

الكتاب: تاج العروس  
المؤلف: الزبيدي  
الجزء: ٩  
الوفاة: ١٢٠٥  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: علي شيري  
الطبعة:  
سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م  
المطبعة: دار الفكر - بيروت  
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت  
ردمك:  
ملاحظات:

تاج العروس  
من  
جواهر القاموس  
للإمام  
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني  
الواسطي الزبيدي الحنفي  
المجلد التاسع  
باب السين: باب الشين: باب الصاد  
(ن - ي) (أ - ي) (أ - ي)  
دراسة وتحقيق  
علي شيري  
دار الفكر  
للطباعة والنش والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

دار الفكر - بيروت - لبنان

المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ص ب: ٧٠٦١ / ١١

المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٦٠٩٦٢ - ٦٤٣٦٨١

- ٨٣٧٨٩٨ برقيات: فكسي. تلکس: ٤٤٣١٦ فکر FLKR ٤٤٣١٦ LE

فصل النون مع السين  
[نأمس]:

\* مما يستدرك عليه:

الناموس، يهمز: قتره الصائد. هنا أورده صاحب اللسان، وأهمله الجماعة، وسيأتي للمصنف في " ن م س " .

[نبرس]: النبراس، بالكسر: المصباح، كما في الصحاح، والنون أصلية، وقال ابن جنى: هو نفعال، من البرس، وهو القطن، والنون زائدة، قال شيخنا: ورده ابن عصفور بأنه اشتقاق ضعيف.

والنبراس: السنان العريض. والنباريس: شبك لبني كليب (١) وهي الآبار المتقاربة، قاله السكري، وأنشد قول جرير:

هل دعوة من (٢) جبال الثلج مسمعة \* أهل الإياد وحيا بالنباريس  
\* ومما يستدرك عليه:

النبراس: الأسد، نقله الصاغانى في التكملة.

وابن نبراس: اسم رجل، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

الله يعلم لولا أنني فرق \* من الأمير لعابت ابن نبراس  
والنبريس، بالفتح: الحاذق المتبصر.

[نبس]: نبس ينبس نبسا ونبسة، الأخير بالضم، أي تكلم وتحركت شفتاه بشيء، وهو أقل الكلام يقال: ما نبس ولا رتم. وقال أبو عمر الزاهد: السين في أول سنبس زائدة،

يقال: نبس، إذا أسرع والسين من زوائد الكلام. قلت: وهذا غريب، فإن السين تزداد أولا مع التاء، كما في إستفعل، وأما بغيرها فنادر.

قال: ونبس الرجل، إذا تكلم فأسرع.

وقيل: نبس إذا تحرك، عن ابن عباد.

وأكثر ما يستعمل في النفي، إنما قال بالأكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل إلا في النفي، إشارة إلى ما سبق في قول أبي عمر الزاهد حيث ذكره في الإثبات دون الجحد.

ويقال: هو أنبس الوجه، أي عابسه كريهه، قال ابن فارس: فيه نظر.  
وقال ابن الأعرابي: النبس، بضمين: الناطقون.

وأیضا: المسرعون في حوائجهم.

\* ومما يستدرك عليه:

نبس الرجل تنبسا، إذا تكلم، يقال: ما نبس بكلمة، وما نبس، بالتشديد، ذكره الجوهري، وأنشد قول الراجز:

\* إن كنت غير صائدي فنبس \*

وإنما تركه المصنف اعتمادا على ما نقله الأزهرى في ب ن س قال اللحياني: بنس وبنش، إذا قعد، وأنشد:

\* إن كنت غير صائدي فبنش \*  
أي اقعده، قال الأزهري: وذكر الجوهرى له في النون تصحيف، وقد تقدم شيء من ذلك في " بنس"، ويأتي أيضا في " بنش".  
وأنبس الرجل: أسرع، ومنه قول القائل لأم سنبس في المنام:  
\* إذا ولدت سنبسا فأنبسي \*  
أي أسرعى، كما رواه ابن الأعرابي وأبو عمرو (٣).  
وقال ابن الأعرابي أيضا: أنبس، إذا سكت ذلا.  
ومنبسة، بالفتح: مدينة كبيرة بأرض الزنج، نقله الصاغاني وياقوت.  
والأنبسة (٤): طائر حاد البصر حسن الصوت، يتولد من الشقراق والغراب، يشبه صوته صوت الحمل، وقرقرته كالقمري.  
\* ومما يستدرك عليه:

[نبلس]:  
نابلس، هكذا يكتب متصلا، وأصله: ناب لس (٥): بلد مشهور بأرض فلسطين، بين جبلين، مستطيل لا عرض له، كثير الماء، بينه وبين بيت المقدس عشرة فراسخ، وله كورة واسعة، وبظاهره جبل يعتقد اليهود أن الذبح كان عليه، وعندهم أن الذبيح إسحاق، ولهم في هذا الجبل إعتقاد عظيم، وهو مذكور في التوراة، والسامرة تصلى

- 
- (١) عن معجم البلدان والأصل " كلب".  
(٢) بالأصل " وجبال" وما أثبتناه عن الديوان.  
(٣) في اللسان: " أبو عمر".  
(٤) في حياة الحيوان للدميري: الأنيس وتسمية الرماة الأنيسة.  
(٥) ناب لس أي ناب الحية، ولس اسم حية عظيمة بلغتهم امتنعت بواد لهم قتلوها وانتزعوا نابها وعلقوها على باب هذه المدينة فقبل هذا ناب لس عن معجم البلدان (نابلس).

إليه، وبه عين تحت كهف يزورونه، وقد نسب إليه جماعة من المحدثين، والعجب من المصنف كيف ترك ذكره، مع أنه يورده إستطرادا في مواضع من كتابه.  
[نتس]:

ومما يستدرك عليه:

نتسه ينتسه نتسا: نتفه: أهمله الجماعة، وأورده صاحب اللسان هكذا. قلت: ونقله أيضا ابن القطاع، وقال: بالسين والشين.

[نجس]: النجس، بالفتح، وبه قرأ بعضهم. إنما قيده لجمع اللغات التي يذكرها بعد وهي النجس، بالكسر، قال أبو عبيد: زعم الفراء أنهم إذا بدءوا بالنجس ولم يذكروا الرجس، فتحوا النون والجيم، وإذا بدءوا بالرجس ثم أتبعوا بالنجس، كسروا النون، فهم إذا قالوه مع الرجس أتبعوه إياه، وقالوا: رجس نجس، كسروا لمكان رجس، وثنوا وجمعوا، كما قالوا: جاء بالطم والرم، فإذا أفردوا قالوا: بالطم، ففتحوا. قال ابن سيده: وكذلك يعكسون فيقولون: نجس، رجس، فيقولونها بالكسر، لمكان رجس، الذي بعده، فإذا أفردوه قالوا: نجس، وأما رجس مفردا، فمكسور على كل حال، هذا على مذهب الفراء. قال شيخنا: وإعتمد الحريري في درة الغواص أنه لا يجيء إلا إتباعا لرجس، والحق أنه أكثر، لقراءة ابن حيوة به في "إنما المشركون نجس". قلت: وهو أيضا قراءة الحسن بن عمران ونبيح وأبي واقد والجراح وابن قطيب، كما صرح به الصاغانى في التكملة والعباب، والمصنف في البصائر.

والنجس بالتحريك. والنجس، ككتف، وبه قرأ الضحاك، قيل: النجس بالتحريك يكون للواحد والإثنين والجمع والمؤنث، بلغة واحدة، رجل نجس، ورجلان نجس، وقوم نجس. قال الله تعالى: (إنما المشركون نجس) فإذا كسروا ثنوا وجمعوا وأنثوا فقالوا: أنجاس ونجسة. وقال الفراء: نجس، لا يجمع ولا يؤنث. وقال أبو الهيثم في قوله تعالى: (إنما المشركون نجس)، أي أنجاس أخباث. والنجس مثل عضد، قال الشهاب الخفاجي، كما وجد بخطه، بعد ما ساق عبارة المصنف هذه، أقول: بين أن نونه تفتح وتكسر مع سكون الجيم، بقرينة قوله بالتحريك أي تحريك الجيم بفتح، لأن التحريك المطلق ينصرف للفتح عند اللغويين والقراء، وإستغنى عن التصريح بالسكون، لدلالة مفهوم التحريك، مع أنه الأصل، فحاصله أن فيه خمس لغات: فتح النون وكسرها مع سكون الجيم، والحركات الثلاث في الجيم مع فتح النون. وتوضيحه ما في العباب، وعبارته: النجس، بفتحيتين، والنجس، بفتح فكسر، والنجس، بفتح فضم، والنجس، بفتح فسكون، والنجس بكسر فسكون: ضد الطاهر، وقد نجس ثوبه، كسمع وكرم، نجسا ونجاسة.

وقال الراغب في المفردات، وتبعه المصنف في البصائر: النجاسة ضربان (٢): ضرب يدرك الحاسة، وضرب يدرك بالبصيرة، وعلى الثاني وصف الله به المشركين في الآية المتقدمة. قلت: وذكر الزمخشري أنه مجاز.

وأنجسه غيره ونجسه تنجيساً فتنجس، والفقهاء يفرقون بين النجس والمنتجس، كما هو مصرح به في محله. وفي الحديث، عن الحسن، في رجل زنى بامرأة تزوجها، فقال: " هو أنجسها وهو أحق بها " .

وداء ناجس ونجيس، ككريم، وكذا داء عقام، إذا كان لا يبرأ منه. وقال الزمخشري: أعياء المنجسين. قال الشاعر:

\* وداء قد أعيأ بالأطباء ناجس (٣) \*

وقال ساعدة بن جؤية:

والشيب داء نجيس لا شفاء له \* للمرء كان صحيحاً صائب القحم (٤)

وتنجس: فعل فعلاً يخرج (٥) به عن النجاسة، كما قيل: تأثم وتخرج وتحث، إذا فعل فعلاً يخرج به عن الإثم والخرج والحث.

والتنجيس: اسم شيء كانت العرب تفعله: وهو تعليق شيء من القدر أو عظام الموتى أو خرقة الحائض، كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به، كالصبيان وغيرهم، ويقولون: الجن لا تقربها. وعبارة الصحاح:

(١) سورة التوبة الآية ٢٨.

(٢) نص المفردات: النجاسة: القذارة، وذلك ضربان. (٣) عجز بيت لأبي ذؤيب كما في الأساس وصدرة فيها:

لشأنه طول الضراعة منهم

وقد نبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية.

(٤) بعده في الأساس: أي هوداء عياء للرجل الصحيح الجلد الذي إذا تقحم في الشدائد صاب فيها ولم يخطئ.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة ثانية: تخرج.

والنجيس: شيء كانت العرب تفعله، كالعوذة تدفع بها العين، ومنه قول الشاعر:  
\* وعلق أنجاسا على المنجس \*

قلت: وصدرة:

\* ولو كان عندي كاهنان وحارس \*

وقال ابن الأعرابي: من المعاذات: التميمة والجلبة والمنجسة. ويقال: المعوذ منجس (١)، قال

ثعلب: قلت له: لم قيل للمعوذ: منجس، وهو مأخوذ من النجاسة؟ فقال: لأن للعرب أفعالا تخالف معانيها ألفاظها، يقال: فلان يتنجس إذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة، وساق العبارة التي سقناها آنفا.

قلت: وسبق أيضا إنشاد قول العجاج في " ح م س ":

ولم يهبن حمسة لأحمسا \* ولا أخوا عقد ولا منجسا

ومن سجعات الأساس: إذا جاء القدر لم يغن المنجم ولا المنجس (٢)، ولا الفيلسوف ولا المهندس (٢). قال وهو الذي يعلق على الذي يخاف عليه الأنجاس، من عظام الموتى ونحوها، ليطرده الجن: لنفرتها من الأقدار.  
\* ومما يستدرك عليه:

النجس، بالفتح، وككتف: الدنس القدر من الناس.

وداء نجس، ككتف: عقيم، وقد يوصف به صاحب الداء، وكذلك في أخواته التي ذكرها المصنف.

والنجس، بالفتح: إتخاذ عوذة الصبي، وقد نجس له ونجسه: عوذه.

والنجاس، بالكسر: التعويد، عن ابن الأعرابي، قال: كأنه الإسم من ذلك.

قال: والنجس: بضمين: المعوذون، وفي بعض النسخ: المعقدون، والمعنى واحد: وهم الذين يربطون على الأطفال ما يمنع العين والجن.

ومن المجاز: نجسته الذنوب.

والناس أجناس، وأكثرهم أنجاس.

وتقول: لا ترى أنجس من الكافر، ولا أنجس من الفاجر، كما في الأساس.

والمنجس: جليدة توضع على حز الوتر.

[نجس]: النجس، بالفتح: الأمر المظلم، عن ابن عباد.

وقال الأزهري: والعرب تسمى الريح الباردة إذا (٣) أدبرت نحسا. وقيل: هو الريح ذات الغبار.

وقال ابن دريد (٤): النجس: الغبار في أقطار السماء إذا عطف المحل، قال الشاعر:

إذا هاج نجس ذو عثانين وإلتقت \* سباريت أغفال بها الآل يمصح

والنجس: ضد السعد من النجوم وغيرها، والجمع: أنجس ونحوس.

وقد نجس، كفرح وكرم نحسا ونحوسة، الثاني لغة في نجس، بالكسر، ومنه قراءة عبد



الرحمن بن أبي بكرة (من نار ونحس) (٥) على أنه فعل ماض: أي نحس يومهم أو حالهم فهو نحس بالفتح، وككتف، ونحيس، كأمير، ويوم نحس، وأيام نحس، وهي أيام نحيسة ونحسة ونحسات، بسكون الحاء وكسرهما، وقرأ أبو عمرو (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات) (٦) قال الأزهري: هي جمع أيام نحسة (٧)، ثم نحسات: جمع الجمع. وقرئ (نحسات) وهي المشؤومات عليهم، في الوجهين، بكسر الحاء، وقرأ به قراء الكوفة والشام ويزيد، والباقون بسكونها. وفي الصحاح: وقرئ قوله تعالى: (في يوم نحس) (٨) على الصفة. والإضافة أكثر وأجود، وقد نحس الشيء. بالكسر، فهو نحس أيضا، قال الشاعر: أبلغ جذاما ولخما أن إخوتهم \* طيا وبهراء قوم نصرهم نحس

(١) في القاموس ضبط المعوذ منجس بالكسر فيهما وضبطت عن التهذيب واللسان وفيهما: ويقال للمعوذ: منجس.

(٢) في الأساس: "والمنجس... والمهندس" باسقاط "لا".

(٣) في التهذيب واللسان: إذا دبرت.

(٤) جمهرة ٣ / ١٥٧.

(٥) سورة الرحمن الآية ٣٥ وقراءة الجمهور: من نار ونحاس، وقرئ ونحاس.

(٦) سورة فصلت الآية ١٦.

(٧) عن التهذيب وبالأصل "نحيسة".

(٨) سورة القمر الآية ١٩.

والنحسان من الكواكب: زحل والمريخ كما أن السعدان (١) الزهرة والمشتري، قاله ابن عباد.

ومن المجاز: عام نحس ونحيس أي مجذب غير خصيب، نقله ابن دريد وقال: زعموا.

والمناحس: المشائم، عن ابن دريد، وهو جمع نحس على غير قياس، كالمشائم، جمع شؤم كذلك.

والنحاس، مثلثة الكسر عن الفراء، وبه قرأ مجاهد مع رفع السين. والفتح عن أبي العباس الكواشي المفسر: القطر عربي فصيح وقال ابن فارس: النحاس: النار قال البعيث:

دعوا الناس إني سوف تنهي مخافتي \* شياطين يرمى بالنحاس رجمها  
وقال أبو عبيدة: النحاس: ما سقط من شرار الصفر، أو من شرار (٢) الحديد إذا طرقت، أي ضرب بالمطرقة.

وأما قوله تعالى: (يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس) فقليل: هو الدخان، قاله الفراء، وأنشد قول الجعدي.

يضيء كضوء سراج السلي \* ط لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الأزهري: وهو قول جميع المفسرين، وقيل: هو الدخان الذي لا لهب فيه، وقال أبو حنيفة رحمه الله: النحاس، الدخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب. وقال ابن بزرج: يقولون: النحاس: الصفر نفسه، وبالكسر: دخانه. وغيره يقول للدخان:

نحاس. والعجب من المصنف كيف أسقط معنى الدخان الذي فسرت به الآية. وحكى

الجوهري ذلك، وأنشد قول الجعدي، وحكى الأزهري إتفاق المفسرين عليه، فإن لم يكن سقط من النساخ، فهو قصور عظيم. والنحاس والنحاس: الطبيعة والأصل والخلقة

والسجية، يقال: فلان كريم النحاس، أي كريم النجار، قال لبيد:

وكم فينا إذا ما المحل أبدى \* نحاس القوم من سمح هضوم

وعن ابن الأعرابي:

النحاس: مبلغ أصل الشيء.

ونحسه، كمنعه، نحسا: جفاه، كما في العباب، عن أبي عمرو.

ونحست الإبل فلانا: عنته، أي أتعبته، وأشقته، أي أوقعته في المشقة، عن أبي عمرو أيضا.

ونقل الجوهري عن أبي زيد قال: يقال: تنحس عنها، أي تخبر عنها وتتبعها

بالإستخبار، يكون ذلك سرا وعلانية، ومنه حديث بدر: فجعل يتنحس الأخبار، أي يتتبع. وهو قول ابن السكيت أيضا كإستنحسها وإستنحس عنها، أي تفرسها وتجنس عنها.

وتنحس الرجل، إذا جاع، وهو من قولهم: تنحس لشرب الدواء، إذا تجوع له.

وقال ابن دريد تنحس النصارى: تركوا أكل اللحم. ونص ابن دريد: لحم (٣) الحيوان.

قال: وهو عربي صحيح، ولا أدري ما أصله ولكن عبارة الصاغاني صريحة في بيان علة التسمية، فإنه نقل عنه ما نصه: تنحس النصارى، كلام عربي فصيح، لتركهم أكل الحيوان، وتنهس، في هذا، من لحن العامة، فتأمل.  
والنحس، كصرد: ثلاث ليال بعد الدرع، وهي الظلم أيضا، قاله ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

والنحس: الجهد والضر. والجمع أنحس.  
ويوم نحس ونحوس ونحيس، من أيام نواحس ونحسات ونحسات، من جعله نعتا ثقله، ومن أضاف اليوم إلى النحس فالتخفيف لا غير.  
والنحس: شدة البرد، حكاه الفارسي، وأنشد لابن أحمري:

- 
- (١) كذا وردت بالأصل "السعدان" بالرفع.  
(٢) ضبطت في المطبوعة الكويتية بفتح الشين.  
(٣) في الجمهرة ٢ / ١٥٧ والتكملة "أكل الحيوان".

كأن مدامة عرضت لنحس \* يحيل شفيفها الماء الزلالا  
وفسره الأصمعي فقال: لنحس، أي وضعت في ريح فبردت. وشفيفها: بردها ومعنى  
يحيل: يصب. يقول: فبردها يصب الماء في الحلق، ولولا بردها لم يشرب الماء.  
والنحاس: ضرب من الصفر شديد الحمرة، وقال ابن بزرج: الصفر نفسه كما تقدم.  
ويوم منحوس ورجل منحوس، من مناحيس.  
والمنحس، كمعظم: الحزين.  
وتناحس فلان وإنتحس: إنتكس، وأنحس جده (١).  
وأنحست النار: كثر نحاسها، أي دخانها. نقله ابن القطاع.  
وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي النحاس، كشداد، مات سنة  
٣٣٨ وهو صاحب التصانيف الكثيرة.  
وأبو الحسين الحسن بن علي النحاسي، بياء النسبة، عن الحسين ابن الفضل البجلي  
وعنه أبو الحسن العلوي.  
والشمس أبو الوفاء محمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى الغزي، قاضيهما،  
عرف بابن النحاس، قرأ على زكريا والسخاوي، والجوهري.  
[نحس]: نحس الدابة، كنصر وجعل، الأخيرة عن اللحياني، نحسا: غرز مؤخرها أو  
جنبها بعود ونحوه وفي الأساس: بنحو عود (٢).  
والنحاس، كشداد: بياح الدواب، سمي بذلك لنحسه إياها حتى تنشط (٣) وقد يسمى  
بائع الرقيق نحاسا، قال ابن دريد: وهو عربي صحيح. والأول هو الأصل. والإسم:  
النحاسية، بالكسر والفتح، وهي حرفته.  
ويقال: نحسوه، أي طردوه ناخسين به بغيره. وعبارة الأساس: نحسوا بفلان: نحسوا  
دابته وطردوه. وفي اللسان: نحس بالرجل: هيجه وأزعجه، وكذلك إذا نحسوا دابته  
وطردوه قال الشاعر:  
الناخسين بمروان بذي خشب \* والمقحمين بعثمان على الدار (٤)  
أي نحسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطرودا.  
والناخس: ضاغط في إبط البعير، قاله ابن دريد (٥).  
والناخس أيضا: جرب يكون عند ذنبه، وهو منحوس، وقد نحس نحسا، وإستعار  
ساعده ذلك للمرأة، فقال:  
إذا جلست في الدار حكمت عجائها \* بعرقوبها من ناخس متقوب  
والناخس: الوعل الشاب الممتليء شبابا، وقال أبو زيد: هو وعل ثم ناخس، إذا نحس  
قرناه ذنبه من طولهما، ولا سن فوق الناخس، كالنخوس، كصبور، قال: وإنما يكون  
ذلك في الذكور، وأنشد:  
\* يا رب شاة فارد نخوس \*  
وهو مجاز.

ودائرة الناخس: هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس إلى الفائلين، كذا نص الصحاح، وفي التهذيب: على جاعرتي الفرس (٦)، وتكره، هكذا في النسخ، أي الدائرة، وفي بعض النسخ: ويكره أي يكره ذلك عند العرب، وفي التهذيب: الناخس: دائرتان يكونان في دائرة (٧) الفخذين، كدائرة كتف الإنسان، والدابة منحوسة (٨): يتطير منها. والناخيس كأمير: موضع البطان نقله الصاغانى. والناخيس: البكرة يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور

(١) نص الأساس: وانتحس فلان وانتكس، وانتحس جده.

(٢) كذا بالأصل، ولم يرد هذا المعنى في الأساس.

(٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: تنبسط.

(٤) عجزه في التهذيب:

والمقحمين على عثمان في الدار

وورد البيت في العمدة لابن رشيق منسوباً للأحوص يخاطب الوليد بن عبد الملك ويغريه بابن حزم أمير المدينة وعجره.

والداخلين على عثمان في الدار.

(٥) الجمهرة ٢ / ٢٢٢.

(٦) في التهذيب: الناخس وهي التي تكون على الجاعرتين إلى القائلين.

(٧) عن التهذيب وبالأصل "دائر".

(٨) عن التهذيب وبالأصل "منحوس".

من أكل المحور فتنقب خشبية في وسطها وتلقم ذلك الثقب المتسع، وتلك الخشبة نحاس نحاسة، بكسرهما كذا هو نص الصحاح، مع تغيير يسير، ولم يذكر النحاسة، وإنما ذكرها الليث، وأنشد الجوهري للراجز:

\* درنا ودارت بكرة نحيس \*

وآخره:

\* لا ضيقة المجرى ولا مروس \*

قال: وسألت أعرابيا من بني تميم، بنجد، وهو يستقي وبكرته نحيس، فوضعت إصبعي على النحاس فقلت: ما هذا؟ وأردت أن أتعرف منه الخاء والحاء، فقال: نحاس.

بالمعجمة، فقلت: أليس قال الشاعر:

\* وبكرة نحاسها نحاس \*

فقال: ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين.

وقد نحس البكرة، كجعل وضرب، وعلى الأول إقتصر الجوهري ينحسها وينحسها نحسا، فهي منحوسة ونحيس. وقال أبو زيد: إذا إتسعت البكرة وإتسع (١) خرقها عنها، قيل: أخقت إحقاقا فإنحسوها نحسا، وهو أن يسد ما إتسع منها بخشبة أو حجر غيره (٢).

والنخيسة: لبن العنز والنعجة يخلط بينهما، عن أبي زيد، حكاه عنه يعقوب، هكذا في الصحاح.

وقال غيره: لبن المعز والضأن يخلط بينهما، وهو أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة، وفي الحديث إذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة، وكذا الحلو والحامض إذا خلط بينهما فهو النخيسة، قاله أبو عمرو.

ونحس لحمه، كعني: قال: قل، نقله الصاغانى.

قلت: وفي الصحاح في " ب خ س " ويقال: نحس المخ تنخيسا: بمعنى بنحس، أي نقص ولم يبق إلا في السلامي والعين، يروى بالباء والنون ومثله بخط أبي سهل.

ومن المجاز: يقال هو ابن نحسة بالكسر، أي ابن زنتية وفي التكملة مضبوط بالفتح (٣)، قال الشماخ:

أنا الجحاشي شماخ وليس أبي \* بنحسة لدعي غير موجود

ومن المجاز: الغدران تناحس، أي يصب بعضها في بعض، قاله أبو سعيد: كأن الواحد ينحس الآخر ويدفعه، ومنه الحديث: أن قادمًا قدم فسأله عن خصب البلاد، فحدثه أن

سحابة وقعت

فاخضر لها الأرض، وفيها غدر تناحس، وأصل النحس: الدفع والحركة، ونص الأزهرى: كتناحس الغنم إذا أصابها البرد، فاستدفاً بعضها ببعض. ومثله للصاغانى، وزاد الزمخشري: كقولهم: الأمواج تناطح.

وفي العباب: والتركيب يدل على ترك شيء، وقد شذت النخيسة عن هذا التركيب.

\* ومما يستدرك عليه:  
نخس الدابة، من حد ضرب، عن اللحياني.  
وفرس منخوس: به دائرة الناخس.  
ونخاسا البيت: عموداه، وهما في الرواق من جانبي الأعمدة، والجمع: نخس.  
والنخيسة: الزبدة.  
وأنخس به: أبعده، وهو مجاز. وتكلم فنخسوا به، مجاز أيضا.  
والنخاس، كشداد: علم جماعة من المحدثين، أوردتهم الحافظ في التبصير.  
ونوخس، بضم فسكون: قرية من رستاق بخارا.  
[ندس]: الندس: الطعن قاله الأصمعي. وأنشد الجوهري لجريز:  
ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا\* ومار دم من جار بيبة نافع (٤)  
وقيل: ندسه ندسا: طعنه طعنا خفيفا، وقد يكون الندس الطعن بالرجل، ومنه حديث أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه أنه دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله، أي يضرب بها.

- (١) في التهذيب: أو اتسع.  
(٢) التهذيب: أو بحجر أو بغيره.  
(٣) وضبطت أيضا اللفظتان بالفتح في التهذيب واللسان.  
(٤) عن الديوان والصحاح، وبالأصل " نافع " .

والندس: الرجل السريع الإستماع للصوت الخفي قاله الليث.  
والندس الفهم الفطن الكبير كالندس، كعضد وكتف، الأخيران ذكرهما الجوهري،  
والثلاثة عن الفراء، قال يعقوب: هو العالم بالأمور والأخبار، وقد ندس، كفرح، يندس  
ندسا.

وقال السيرافي الندس، كعضد: الذي يخالط الناس ويخف عليهم، قال سيويوه:  
والجمع: ندسون، ولا يكسر، لقلة هذا البناء في الأسماء، ولأنه لم يتمكن فيها  
للتكسير، كفعل، فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه  
بالواو النون.

والمندوسة: الخنفساء، وهي الفاسياء أيضا، عن ابن الأعرابي.  
والندوس، كصبور: الناقة التي ترضى بأذن مرتع، كما في العباب.  
وندى به الأرض: ضربه برجله وصرعه، فندس، أي وقع مصروعا، وقيل: تندس، إذا  
صرع إنسانا فوضع يده على فمه، كما نقله الصاغاني، عن ابن عباد.  
وندى الشيء عن الطريق: نحاه.

وندى عليه الظن ندسا، إذا ظن به ظنا لم يحقه ولم يبحث عنه.  
والمنداس، كمحراب: المرأة الخفيفة، نقله الجوهري. ونادسه منادسة: طاعنه بالرمح.  
ونادسه سايره في الطاعة.

و نادسه: نابزه، وهذا نقله الصاغاني.  
وتندس الأخبار: تنحسها، أي تجسسها، عن ابن الأعرابي. وقال أبو زيد: تندست  
الأخبار،

وعن الأخبار (٢)، إذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك، مثل (٣) تحدثت  
وتنطست، قاله الجوهري. وفي الأساس: تندس عن الأخبار: تبحث عنها ليعلم [منها]  
(٤) ما هو خفي على غيره. وتندس ماء البئر: فاض من جوانبها، وفي التكملة: فاض من  
حواليها.

والتنادس: التنايز بالألقاب، نقله الصاغاني، عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

الندس، بالفتح: الصوت الخفي.

وندسه بكلمة: أصابه، عن ابن الأعرابي، وهو مجاز.

ورماح نوادس، قال الكميت:

ونحن صبحنا آل نجران غارة \* تميم بن مر والرماح النوادسا (٥)

ومندس، بالفتح: من قرى الصعيد في غربي النيل. قاله ياقوت.

[نرجس]: النرجس، بالكسر، من الرياحين، معروف، هكذا ذكره ابن سيده في

الرباعي، وذكره في الثلاثي بالفتح أهمله الجوهري هنا، ويقال: بالفتح، وكسر

النون إذا أعرب أحسن. قال ابن دريد (٦): أما فعّل فلم يجيء منه إلا نرجس، وقد



ذكره النحويون في الأبنية، وليس له نظير في الكلام، فإن جاء بناء على فعلل في شعر قديم فاردده، فإنه مصنوع، وإن بنى مولد هذا البناء وإستعمله في شعر أو كلام فالرد أولى به. وقد مر ذكره في رجس.  
\* ومما يستدرك عليه:

الترجسية من، الأطمعة، معروفة: وهي أن تدبر كتديير المدققة ثم يجعل عليها البيض عيوناً وتزين بالفستق واللوز. نقله الصاغانى، رحمه الله تعالى.  
[نرس]: نرس، بالفتح، أهمله الجوهري، وهي: ة، بالعراق، قيل: كان ينزلها الضحاك بيوراسف، وهذا النهر (٧)

-----  
(١) ضبطت في التكملة بضم فكسر، ومقتضى السياق أنها بالفتح والسكون كاللسان.

(٢) الأصل والصحاح، وفي اللسان: وتندس عن الأخبار.

(٣) عن الصحاح وبالأصل " ثم تحدثت "

(٤) زيادة عن الأساس.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله تميم بن مر، هو منصوب على الإختصاص لقوله:

نحن صبحنا.. كقول الآخر:

نحن بني ضبة أصحاب الجمل

ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران، لأن تميم التي غزت آل نجران... اه عن اللسان باختصار "

(٦) الجمهرة ١ / ٨٩ وفيها: " ليس في كلامهم نون بعدما راء بغير حاجز، فأما نرجس فأعجمي معرب "

(٧) عن معجم البلدان " نرس " وبالأصل " الشهر "

منسوب إليه، منها الثياب النرسية، نقله الأزهري وقال: هو ليس بعربي. وقال ابن دريد (١). ونرس: موضع ولا أحسبه عربيا، ولا أعرف له في اللغة أصلا، إلا أن العرب سموا نارسة، قال: ولم أسمع فيه شيئا من علمائنا. قلت: وقد سبق له في " نرز"، أن العرب سمت نرزة ونارزة، وتقدم أيضا أنه ليس في الكلام نون فراء بلا فاصل، وتقدم البحث فيه في " هنر". وقال ابن فارس: النون والراء لا تأتلفان، وقد يكون بينهما دخيل.

والنرسيان، بالكسر: من أجود التمر بالكوفة، وليس بعربي محض، الواحدة بهاء قال الأزهري: وقد جعله ابن قتيبة صفة أو بدلا، فقال: تمرة نرسيانة، بالكسر، وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا لما يستطاب، قال الأزهري وابن دريد: وليس بعربي، وقد تقدم في " برس"، أن الزمخشري ضبطه بالموحدة، ولعله من النساخ سبق قلم، فإنظره. \* ومما يستدرك عليه:

عبد الأعلى بن حماد النرسي، بالفتح، وآخرون، ينسبون إلى جدتهم نصر، وكانت الفرس يقولونه: نرس ولا يفصحون به، فغلب عليه، وهم بيت حديث. ونرس، الذي ذكره المصنف: اسم نهر بين الحلة والكوفة وهو نهر حفرة نرسي (٢) بن بهرام بن بهرام بن بهرام، مأخذه من الفرات، عليه عدة قرى، منه عبد الله بن إدريس النرسي، شيخ لأبي العباس السراج، وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، من شيوخ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي (٣).

ونرسيان أيضا: اسم ناحية بالعراق، لها ذكر في الفتوح، قال عامر بن عمرو: ضربنا حماة النرسيان بكسك \* غداة لقيناهم ببيض بواتر والنورس: طير الماء الأبيض، وهو الزمجم، جمعه النوارس. [نسس]: النس: السوق، يقال: نسست الناقة نسا، أي سقتها. وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول: النس: السوق الشديد، وقال غيره: النس: هو السوق الرفيق، وبه فسر الحديث، في صفته صلى الله عليه وسلم: " كان ينس أصحابه " أي يمشي خلفهم، كما في النهاية.

وفي الصحاح: النس: الزجر، وقد نساها نسا. قاله الجوهري، كالنسنسة فيهما، وقال شمر: نسنس ونس، مثل نشنش ونش، وذلك إذا ساق وطرده، وقال الكسائي: نسست الناقة والشاة أنساها نسا، إذا زجرتها فقلت لها: إس إس، وقال غيره: أسست، وقد ذكر في محله.

والنس: اليبس، عن الأصمعي، كالنسوس، بالضم، والنسيس، كأمير، يقال: نس اللحم والخبز ينس وينس، من حد نصر وضرب، وهي خبزة ناسة: يابسة وقال الراجز: \* وبلد تمسي قطاه نسسا \*

أي يابسة من العطش، وهو مجاز. وقال الليث: النس: لزوم المضاء في كل أمر، أو هو سرعة الذهاب وورود الماء، ونص

الليث: لورود الماء خاصة، كالتنساس، بالفتح، قال الحطيئة:  
وقد نظرتكم إبناء صادرة \* للخمس طال حوزي وتناسي  
والمنسة، بالكسر: العصا التي تنسها بها، مفعلة من النس، بمعنى الزجر، فإن همزت  
كان من نسأتها، قاله الجوهري، وقال غيره: من النس، بمعنى السوق.  
والناسة، هكذا بلام التعريف في الصحاح، وفي المحكم: ناسة، والنساسة، وهذه عن  
ثعلب: من أسماء مكة، حرسها الله تعالى، قيل: سميت لقلة الماء بها إذ ذاك، أي أما  
الآن فلا، وقال الزمخشري: لجذبها ويسها

(١) الجمهرة ٢ / ٣٣٨ والتكملة وانظر نصهما.

(٢) بالأصل: " يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام... " وما أثبت عن معجم البلدان " نرس ".

(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل " القوسى ".

(٤) روايته في الديوان:

وقد نظرتكم عشاء صادرة \* للخمس طال بها حبسي وتناسي  
وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إبناء، هو الإنتظار كما في اللسان ".

وقلة الماء بها، أو لأن من بغى فيها أو أحدث فيها حدثا ساقته ودفعته عنها، أي أخرج عنها، وهو مجاز، وقال ياقوت: كأنها تسوق الناس إلى الجنة، والمحدث بها إلى جهنم.

ومن المجاز: نست الجمعة، إذا تشعثت، عن ابن دريد.  
والنسييس، كأمير: الجوع الشديد، عن ابن السكيت وقال الليث: هو غاية جهد الإنسان، وأنشد:

\* باقي النسييس مشرف كاللدن \*

وقال غيره: النسييس: الجهد وأقصى كل شيء.

والنسييس: الخليقة والطبيعة، كالنسييسة.

والنسييس والنسييسة: بقية النفس، ثم إستعمل في سواه، وأنشد أبو عبيدة (١) لأبي زيد الطائي  
يصف أسدا:

إذا علقت مخالبه بقرن \* فقد أودى إذا بلغ النسييس

كأن بنحره وبمنكبيه \* عبيرا بات تعبؤه عروس

قال: أراد به بقية الروح الذي به الحياة، سمي نسييسا، لأنه يساق سوقا، وفلان في السياق، وقد ساق يسوق، إذا حضر روحه الموت.

والنسييس: عرقان في اللحم يسقيان المخ.

والنسييسة السعاية، وقال الكلابي: هو الإيكال بين الناس والجمع: النسائس، وهي النمائم، عن ابن السكيت، كما نقله الجوهري، يقال: آكل بين الناس، إذا سعى بينهم بالنميمة.

والنسييسة: البلبل يكون برأس العود إذا أوقد، عن ابن السكيت، وقد نس الحطب ينس نسوسا: أخرجت النار زبده على رأسه، ونسييسه: زبده وما نس منه.

والنسييسة: الطبيعة والخليقة.

ويقال: بلغ منه، أي من الرجل نسييسه ونسييسته، أي كاد يموت وأشرف على ذهاب، ويقال أيضا: سكن نسييسها، أي ماتت.

وعن ابن الأعرابي: النسس، بضمتين: الأصول الرديئة، هذا هو الصواب، وقد غلط الصاغانى حيث ذكره في ت س س، في كتابيه العباب والتكملة، وقد نبهنا هناك على تصحيفه، فانظره.

والنسناس، بالفتح، ويكسر: جنس من الخلق، يثب أحدهم على رجل واحدة، كذا في الصحاح. وفي الحديث: أن حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا، لكل إنسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ويوجد في جزائر الصين، وقيل: أولئك إنقرضوا، لأن الممسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام، كما حققه العلماء، والموجود على تلك الخلقة خلق على حدة، أو هم ثلاثة

أجناس: ناس و نسناس و نسانس، قاله الجاحظ (٣)، وأنشد للكميت:  
فما الناس إلا تحت خبء فعالهم\* ولو جمعوا نسناسهم والنسانسا  
وقيل: النسناس السفلة والأرزال أو النسانس: الإناث منهم، كما قاله أبو سعيد الضرير.  
أو هم أرفع قدرا من النسناس، كما في العباب أو هم يأجوج ومأجوج، في قول ابن  
الأعرابي أو هم قوم من بني آدم، أو خلق على صورة الناس، أشبهوهم في شيء،  
وخالفوهم في أشياء (٤)، وليسوا منهم، كما في التهذيب.  
وقال كراع: النسناس فيما يقال: دابة في عداد الوحش، تصاد وتؤكل، وهي على شكل  
الإنسان، بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الإنسان.  
وقال المسعودي في النسناس: حيوان كالإنسان، له عين واحدة، يخرج من الماء  
ويتكلم، وإذا ظفر بالإنسان قتله.  
وفي المجالسة، عن ابن إسحاق: أنهم خلق باليمن.  
وقال أبو الدقيش: يقال: إنهم من ولد سام بن سام

- 
- (١) في التهذيب: أبو عبيد.  
(٢) في التهذيب واللسان: أشرف على ذهاب نكيسته.  
(٣) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل "الحافظ".  
(٤) في التهذيب واللسان: شيء.

إخوة عاد و ثمود، وليس لهم عقول، يعيشون في الآجام على شاطئ بحر الهند،  
والعرب يصطادونهم ويكلمونهم، وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويقولون الأشعار  
ويتسمون بأسماء العرب.

وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: ذهب الناس وبقي النسناس. قيل: فما  
النسناس؟ قال: الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية،  
عن ابن عباس.

قال السيوطي في ديوان الحيوان: أما الحيوان الذي تسميه العامة نسناسا فهو نوع من  
القردة، لا يعيش في الماء، ويحرم أكله، وأما الحيوان البحري ففيه وجهان، وإختار  
الرويانى وغيره الحل. وقال الشيخ أبو حامد: لا يحل أكل النسناس، لأنه على خلقة بني  
آدم.

وقال الغنوي: ناقة ذات نسناس، أي ذات سير باق، هكذا نقله عنه أبو تراب، وبه فسر  
ما أنشده ابن الأعرابي:  
وليلة ذات جهام أطباق  
سود نواحيها كأثناء الطاق  
قطعتها بذات نسناس باق  
وقيل: النسناس هنا صبرها وجهدها.

وقرب نسناس: سريع، نقله ابن عباد في المحيط.  
ويقولون في الدعاء: قطع الله تعالى نسناسه، أي سيره وأثره [من] الأرض.  
وقال ابن شميل: نسس الصبي تنسيسا: قال له: إس إس، ليبول أو يتغوط، ونص ابن  
شميل: أو يخراً، وكأنه عدل عنه إلى التغوط ليكني.  
ونسس (١) البهيمة: مشاها. فقال لها: إس إس.  
ونسس: ضعف، عن ابن دريد، قيل: ومنه إشتقاق النسناس، لضعف خلقهم.  
ونسس الطائر: أسرع في طيرانه، كمنصص، والإسم: النسيصة (٢)، قاله الليث.  
ونسست الريح: هبت هبوبا باردا، وكذا سنست. وريح نسناسة وسنسانة: باردة، كذا  
في النوادر.

وتنسس منه خيرا تنسمه.

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو زيد: نس الإبل: أطلقها وحلها.

وأنسست الدابة: أعطشتها.

ونسست دابتك: ييست من الظمأ، وهو مجاز.

ويقال للفحل إذا ضرب الناقة على غير ضبعة: قد أنسها.

والمنسوس: المطرود والمسوق. والنسيس: المسوق.

ونسيس الإنسان ونسناسه: مجهوده وصبره.

وقيل: نسناس: من الدخان، وسنسان: يريد دخان نار.  
والنسناس، بالكسر: الجوع الشديد، عن ابن السكيت، وأما ابن الأعرابي فجعله وصفا،  
وقال: جوع نسناس قال ويعني به الشديد، وأنشد:  
\* أخرجها النسناس من بيت أهلها (٣) \*  
وأنشد كراع:

أضربها النسناس حتى أحلها \* بدار عقيل وابنها طاعم جلد  
وعن أبي عمرو: جوع مللع ومضور ونسناس ومقحز وممشمش: بمعنى واحد.  
ونس فلان لفلان، إذا تخبر.  
ونس الرجل: اشتد عطشه.

والنسوس: طائر ربي بالجبل، له هامة كبيرة.  
[نسطس]: نسطاس، بالكسر، أهمله الجوهري: وهو علم.  
ونسطاس بالرومية: العالم بالطب، نقله الصاغاني.  
وعبيد بن نسطاس العامري البكائي الكوفي: محدث.

- 
- (١) بالأصل " ونسنس " وسياق القاموس يقتضي ما أثبتناه.  
(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الليث: النسنسة في سرعة الطيران، يقال: نسنس ونصنص.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أخرجها، كذا في اللسان أيضا، وكان حق الوزن، وأخرجها إلا أن يكون دخله الخرم، فحرره "

\* ومما يستدرك عليه:

النسطاس: ريش السهم. هكذا فسر به حديث قس (١)، ولا تعرف حقيقته، كذا في اللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

نسطويس، بالفتح: قرستان بمصر، إحداهما بالقرب من فوة، وتعرف بنسطويس الرمان، ومنها الزين الفناري بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي الضريير، سمع علي الديمي والسخاوي وزكريا والشادي والمشهدي. ومنها أيضا عبد الوهاب بن علي بن حسن المالكي، نزيل الظاهرية، قرأ على الحافظ ابن حجر، وسمع البخاري علي مشايخ الظاهرية، مات سنة ٨٦٨ والثانية من قرى الغربية، تعرف بنسطويس البصل.

[نشس] (٢):

\* ومما يستدرك عليه:

النشس، أهمله الجوهري، وأورده ابن دريد (٣)، وقال: لغة في النشز: وهي الربوة من الأرض.

وامرأة ناشس: ناشز، وهي قليلة كذا في المحكم.

[نطس]: النطس، بالفتح، وككتف وعضد: العالم بالأمور والحاذاق بها، عن ابن

السكيت، وهو بالرومية: نسطاس، وقد نطس، كفرح، نطسا.

والنطاسي، بالكسر، وحكى أبو عبيد الفتح أيضا: العالم بالطب، قال البعيث بن بشر، يصف شجة أو جراحة:

إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت \* غثيتها وإزداد وهيا هزومها

والنطيس، كسكيت: المتطبب الدقيق نظره في الطب.

والنطس: الحاسوس، لتنطسه عن الأخبار وبحثه.

والنطس، ككتف: المتقزز المتقدر المتأنق في الأمور.

والنطس، بضمين: الأطباء الحذاق المدققون.

والنطس أيضا: المتقززون عن الفحش.

والنطسة، كهزمة: الرجل الكثير التنطس، وهو التقدر والتأنق في الطهارة وفي الكلام

والمطعم والملبس، فلا يتكلم إلا بالفصاحة، ولا يلبس إلا طيبا، ولا يأكل إلا نظيفا،

وكذا في جميع الأمور. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: أنه خرج من الخلاء

فدعا بطعام فقيل له: ألا تتوضأ، فقال: لولا التنطس ما باليت ألا أغسل يدي، قال

الأصمعي: وهو المبالغة في الطهور والتأنق فيه.

وكل من تأنق في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومنتطس، وكذلك كل من أمعن

النظر في الأمور واستقصى عليها فهو منتطس.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل نطيس، كأمير أي حاذق، قال رؤبة:



وقد أكون مرة نطيسا (٤) \* طبا بأدواء الصبا نقريسا  
والنقريس: قريب المعنى من النطيس، وهو الفطن للأمور العالم بها، ويقال: ما أنطسه.  
وتنطس عن الأخبار: بحث، وكل مبالغ في شيء: متنطس. وتنطست الأخبار:  
تجسسستها.  
وقال أبو عمرو: امرأة نطسة، على فعلة، إذا كانت تنطس من الفحش، أي تقزز.  
وقال ابن الأعرابي: المتنطس والمتطرس: المتنوق المختار.  
والنطس (٥): الحريق، وهذه عن الصاغاني.  
[نعس]: النعاس بالضم: الوسن، كما في الصحاح، قال الله تعالى: (أمانة نعاسا) (٦) -  
وقال الأزهري: حقيقة النعاس: السنة من غير نوم، كما قال عدي بن الرقاع:

-----  
(١) نص في النهاية: " كحدو النسطاس " وفي رواية: كحد النسطاس.

(٢) فأخرت إلى هنا حفظا للترتيب.

(٣) الجمهرة ٣ / ٢٤.

(٤) ضبطت عن اللسان على وزن سكيت، وقد تقدم قريبا بهذا التنظير، وهو يخالف ماورد عند الشارح أنه  
كأمير.

(٥) ضبطت بفتح فسكون عن التكملة.

(٦) سورة آل عمران الآية ١٥٤.

وسنان أقصده النعاس فرنقت \* في عينه سنة وليس بنائم  
أو هو فترة في الحواس تحصل من ثقل النوم، نعس، كمنع ينعس نعاسا، وللمصنف في  
البصائر: وقد نعست أنعس نعاسا، بالضم، وهكذا هو مضبوط في نسخة الصحاح، فهو  
ناعس ونعسان، وهي ناعسة ونعاسة ونعسى، وقيل: لا يقال: نعسان، وهي قليلة، قاله  
ثعلب، وقال الفراء: لا أشتيها، يعني هذه اللغة نعسان وقال الليث: رجل نعسان وامرأة  
نعسى، حملوا ذلك على وسنان ووسنى، وربما حملوا الشيء على نظائره، وأحسن ما  
يكون ذلك في الشعر.

وناقة نعوس، كصبور: سموح بالدر، كما في الصحاح. وفي المحكم: أي غزيرة تنعس  
إذا حلبت. وقال الأزهري: تغمض عينها عند الحلب، قال الراعي يصف ناقة بالسماحة  
بالدر، وأنها إذا درت نعست:

نعوس إذا درت جروز إذا غدت \* بويزل عام أو سديس كبازل (١)  
وقال ابن الأعرابي: النعس: لين الرأى والجسم وضعفهما.  
وقال غيره: النعس: كساد السوق.  
وتناعس الرجل: تناوم، أي أراه من نفسه كاذبا.  
وقال أبو عمرو: أنعس: جاء بينين كسالى.  
\* ومما يستدرك عليه:

النعسة: الخفقة.

وتناعس البرق: فتر.

وجده ناعس، وهو مجاز.

وفي المثل: "مطل كنعاس الكلب": أي متصل دائم، والكلب يوصف بكثرة النعاس،  
كما في الصحاح، وزاد المصنف في البصائر: ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر  
ما يكفيه للحراسة، وذلك ساعة فساعة.

وفي الحديث: إن كلماته بلغت ناعوس البحر، قال ابن الأثير: قال أبو موسى: كذا وقع  
في صحيح مسلم (٢)، وفي سائر الروايات: قاموس البحر. ولعله تصحيف، فليتنبه  
لذلك.

والنعوس، كصبور: علم على ناقة بعينها، كما في العباب.

وعبد الرحمن بن أبي النعاس، عن عبد الله بن عبد الجبار، عن الحكم ابن خطاف (٣).  
[نفس]: النفس: الروح، وسيأتي الكلام عليها قريبا. وقال أبو إسحاق: النفس في كلام  
العرب يجري على ضربين: أحدهما قولك: خرجت نفسه، أي روحه، والضرب الثاني:  
معنى النفس فيه جملة الشيء وحقيقته، كما سيأتي في كلام المصنف، وعلى الأول قال  
أبو خراش:

نجا سالم والنفس منه بشدقه \* ولم ينج إلا جفن سيف ومئزرا

أي بجفن سيف ومئزر، كذا في الصحاح، قال الصاغاني: ولم أجده في شعر أبي

خراش. قلت: قال ابن بري: إعتبرته في أشعار هذيل فوجدته لحذيفة بن أنس وليس لأبي خراش، والمعنى (٤): لم ينج سالم إلا بجفن سيفه ومئزره، وانتصاب الجفن على الإستثناء المنقطع، أي لم ينج سالم إلا بجفن سيف، وجفن السيف منقطع منه. ومن المجاز: النفس: الدم يقال: سالت نفسه، كما في الصحاح، وفي الأساس: دفق نفسه، أي دمه.

وفي الحديث: ما لا نفس له، وقع في أصول

(١) ديوانه ص ٢٠٨ وانظر تخريجه فيه، والجروز: الشديدة الأكل، وبويزل عام أي بزلت حديثا، والبازل من الإبل الذي له تسع سنين.

(٢) قال النووي: " قال القاضي عياض: أكثر نسخ صحيح مسلم وقع فيها " قاعوس " بالقاف والعين. قال: ووقع عند أبي محمد بن سعيد تاعوس بالتاء... قال: ورواه بعضهم ناعوس بالنون والعين شرح النووي ٦ / ١٥٧ قال وذكره أبو مسعود الدمشقي في أطراف الصحيحين، والحميدي في الجمع بين رجال الصحيحين: قاموس، بالقاف والميم.

(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل " خطاب ".

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قال في اللسان: نجا سالم... ولم كقولهم: أفلت فلان ولم يفلت: إذا تعد سلامته سلام والمعنى... الخ ما في الشارح ".

الصحاح: ماله (١) نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه. قلت: وهذا الذي في الصحاح مخالف لما في كتب الحديث، وفي رواية أخرى: ما ليس له نفس سائلة، وروي [عن] النخعي أنه قال: كل شيء له نفس سائلة فمات في الإناء فإنه ينجسه، وفي النهاية عنه: كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا سقط فيه، أي دم سائل، ولذا قال بعض من كتب على الصحاح: هذا الحديث لم يثبت، قال ابن بري: وإنما شاهده قول السموأل:

تسيل على حد الطباة نفوسنا \* وليست على غير الطباة تسيل  
قال وإنما سمي الدم نفسا، لأن النفس تخرج بخروجه.

والنفس: الجسد، وهو مجاز، قال أوس بن حجر، يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة، وهم قتلة أبيه المنذر بن ماء السماء، يوم عين أباغ، ويزعم أن عمرو بن شمر الحنفي قتله:

نبئت أن بني سحيم أدخلوا \* أبياتهم تامور نفس المنذر  
فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه \* شمر وكان بمسمع وبمنظر  
والتامور: الدم، أي حملوا دمه إلى أبياتهم.

والنفس: العين التي تصيب المعين، وهو مجاز. ويقال: نفسته بنفس، أي أصبته بعين، وأصابت فلانا نفس، أي عين، وفي الحديث، عن أنس رفعه: أنه نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس، أي العين، والجمع، أنفس، ومنه الحديث: أنه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء، فقال: إنه كان فيها سبعة أنفس، يريد عيونهم.  
ورجل نafs: عائن، وهو منفوس: معيون.

والنفس: العند، وشاهده قوله تعالى، حكاية عن عيسى عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام: (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) (٤) أي تعلم ما عندي، ولا أعلم ما عندك، ولكن يتعين أن تكون الظرفية حينئذ ظرفية مكانة لا مكان، أو حقيقتي وحقيقتك، قال ابن سيده: أي لا أعلم ما حقيقتك ولا ما عندك علمه، فالتأويل: تعلم ما أعلم، ولا أعلم ما تعلم، والأجود في ذلك قول ابن الأنباري: إن النفس هنا الغيب، أي تعلم غيبي، لأن النفس لما كانت غائبة أوقعت على الغيب، ويشهد بصحته قوله في آخر الآية (إنك أنت علام الغيوب) كأنه قال: تعلم غيبي يا علام الغيوب.

وقال أبو إسحاق: وقد يطلق ويراد به جملة الشيء وحقيقته، يقال: قتل فلان نفسه، وأهلك نفسه: أي أوقع الهلاك بذاته كلها وحقيقته. قلت: ومنه أيضا ما حكاه سيويوه، من قولهم: نزلت بنفس الجبل، ونفس الجبل مقابلي.

والنفس: عين الشيء وكنهه وجوهره، يؤكد به، يقال: جاءني الملك بنفسه، ورأيت فلانا نفسه.

وقوله تعالى: (الله يتوفى الأنفس حين موتها) (٥) روي عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما أنه قال: لكل إنسان نفسان: إحداهما (٦) نفس العقل الذي يكون به التمييز، والأخرى نفس الروح الذي به (٦) الحياة.  
وقال ابن الأنباري: من اللغويين من سوى بين النفس والروح، وقال: هما شيء واحد، إلا أن النفس مؤنثة والروح مذكرة (٧). وقال غيره: الروح الذي به الحياة، والنفس: التي بها العقل، فإذا نام النائم قبض الله نفسه، ولم يقبض روحه، ولا تقبض الروح إلا عند الموت، قال: وسميت النفس نفساً لتولد النفس منها وإتصاله (٨) بها، كما سموا الروح روحاً، لأن الروح موجود (٩) به.

-----  
(١) في الصحاح: ما ليس له نفس...

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عمرو بن شمر، تأمله مع قوله في البيت الثاني: ما كسب ابن عمرو الخ فإنه يقتضي العكس "

(٤) سورة المائدة الآية ١١٦.

(٥) سورة الزمر الآية ٤٢.

(٦) التهذيب: أحدهما: ... التي يكون بها.. التي بها الحياة " والأصل كاللسان.

(٧) التهذيب واللسان: مذكر.

(٨) بالأصل " واتصالها به " والمثبت عن التهذيب.

(٩) عن التهذيب وبالأصل " موجودة "

وقال الزجاج: لكل إنسان نفسان: إحداهما نفس التمييز، وهي التي تفارقه إذا نام، فلا يعقل بها، يتوفاها الله تعالى، والأخرى: نفس الحياة، وإذا زالت زال معها النفس، والنائم يتنفس، قال: وهذا الفرق بين توفي نفس النائم في النوم، وتوفي نفس الحي. قال: ونفس الحياة هي الروح وحركة الإنسان ونموه [يكون به] (١).

وقال السهيلي في الروض: كثرت الأقاويل في النفس والروح، هل هما واحد؟ أو النفس غير الروح؟ وتعلق قوم بظواهر من الأحاديث، تدل على أن الروح هي النفس، كقول بلال أخذ بنفسك، مع قوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله قبض أرواحنا " وقوله تعالى: (الله يتوفى الأنفس) والمقبوض هو الروح، ولم يفرقوا بين القبض والتوفي، وألفاظ الحديث محتملة التأويل، ومجازات العرب وإتساعاتها كثيرة: والحق أن بينهما فرقا، ولو كانا اسمين بمعنى واحد، كالليث والأسد، لصح وقوع كل واحد منهما مكان صاحبه، كقوله تعالى: (ونفخت فيه من روحي) (٢)، ولم يقل: من نفسي. وقوله: (تعلم ما في نفسي) ولم يقل: ما في روحي. ولا يحسن هذا القول أيضا من غير عيسى عليه السلام. (ويقولون في أنفسهم) (٣) ولا يحسن في الكلام: يقولون في أرواحهم. وقال: (أن تقول نفس) (٤) ولم يقل: أن تقول روح، ولا يقوله أيضا عربي، فأين الفرق إذا كان النفس والروح بمعنى واحد؟ وإنما الفرق بينهما بالإعتبارات، ويدل لذلك ما رواه ابن عبد البر في التمهيد

، الحديث: إن الله تعالى خلق آدم وجعل فيه نفسا وروحا، فمن الروح عفاهه وفهمه وحلمه وسخاؤه ووفاءه، ومن النفس شهوته وطيشه وسفهه وغضبه فلا يقال في النفس هي الروح على الإطلاق حتى يقيد، ولا يقال في الروح هي النفس إلا كما يقال في المني هو الإنسان، أو كما يقال للماء المغذي للكرمة هو الخمر، أو الخل، على معنى أنه سيضاف إليه أوصاف يسمى بها خلا أو خمرا، فتقيد الألفاظ هو معنى الكلام، وتنزيل كل لفظ في موضعه هو معنى البلاغة، إلى آخر ما ذكره. وهو نفيس جدا، وقد نقلته بالإختصار في هذا الموضوع، لأن التطويل كلت منه الهمم، لاسيما في زماننا هذا. والنفس: قدر دبغة، وعليه اقتصر الجوهري، وزاد غيره: أو دبغتين. والدبغة، بكسر الدال وفتحها مما يدبغ به الأديم من قرظ وغيره، يقال: هب لي نفسا من دباغ، قال الشاعر:

أتجعل النفس التي تدير\* في جلد شاة ثم لا تسيير

قال الجوهري: قال الأصمعي: بعثت امرأة من العرب بنتا لها إلى جارتها، فقالت لها: تقول لك أمي: أعطيني نفسا أو نفسين أمعس به منيئتني فإني أفدة. أي مستعجلة، لا أتفرغ لإتخاذ الدباغ من السرعة. انتهى. أرادت: قدر دبغة أو دبغتين من القرظ الذي يدبغ به. المنية: المدبغة، وهي الجلود التي تجعل في الدباغ. وقيل: النفس من الدباغ: ملء الكف، والجمع: أنفس، أنشد ثعلب:

وذي أنفس شتى ثلاث رمت به\* على الماء إحدى اليعملات العرامس  
يعني الوطب من اللبن الذي طبخ بهذا القدر من الدباغ.

وقال ابن الأعرابي: النفس: العظمة والكبر، والنفس: العزة. والنفس: الأنفة. والنفس: العيب، هكذا في النسخ بالعين المهملة، وصوابه بالغين المعجمة، وبه فسر ابن الأنباري قوله تعالى: (تعلم ما في نفسي) الآية، وسبق الكلام عليه. والنفس: الإرادة. والنفس: العقوبة، قيل: ومنه قوله تعالى: (ويحذركم الله نفسه) (٦) أي عقوبته، وقال غيره: أي يحذركم إياه.

وقد تحصل من كلام المصنف، رحمه الله تعالى، خمسة عشر معنى للنفس، وهي:  
الروح (١)، والدم (٢)،

(١) زيادة عن التهذيب.

(٢) سورة الحجر الآية ٢٩.

سورة المجادلة الآية ٨.

(٤) سورة الزمر الآية ٥٦.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: المدبغة، بفتح الميم هي بدل من المنيفة".

(٦) سورة آل عمران الآية ٢٨.

والجسد (٣)، والعين (٤)، والعند (٥)، والحقيقة (٦)، وعين الشيء (٧)، وقدر دبة (٨)، والعظمة (٩)، والعزة (١٠)، والهمة (١١)، والأنفة (١٢)، والغيب (١٣)، والإرادة (١٤)، والعقوبة (١٥)، ذكر منها الجوهري: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والسابع، والثامن، وما زدناه على المصنف، رحمه الله، فسيأتي ذكره فيما استدرك عليه. وجمع الكل: أنفس ونفوس.

والنفس، بالتحريك: واحد الأنفاس، وهو خروج الريح من الأنف والفم، ويراد به السعة، يقال: أنت في نفس من أمرك، أي سعة، قاله الجوهري، وهو مجاز، وقال اللحياني: إن في الماء نفسا لي ولك، وأي متسعا وفضلا. ويقال: بين الفريقين نفس، أي متسع.

والنفس أيضا: الفسحة في الأمر، يقال: إعمل وأنت في نفس، أي فسحة وسعة، قبل الهرم والأمراض والحوادث والآفات.

وفي الصحاح: النفس: الجرعة، يقال: اكرع في الإناء نفسا أو نفسين، أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه. والجمع: أنفاس، كسبب وأسباب، قال جرير:

تعلل وهي ساغبة بنيتها \* بأنفاس من الشبم القراح

إنتهى. قال محمد بن المكرم: وفي هذا القول نظر. وذلك لأن النفس الواحد يجرع فيه الإنسان عدة جرع، يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره، حتى إنا نرى الإنسان يشرب الإناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع. ويقال: فلان شرب الإناء كله على نفس واحد. والله تعالى أعلم.

وعن ابن الأعرابي: النفس الري، وسيأتي أيضا قريبا.

والنفس: الطويل من الكلام، وقد تنفس. ومنه حديث عمار: لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفست، أي أطلت. وأصله: أن المتكلم إذا تنفس إستأنف القول وسهلت عليه الإطالة. وقال أبو زيد: كتبت (١) كتابا نفسا، أي طويلا.

وفي قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: " ولا تسبوا الريح "، الواو زائدة، وليست في لفظ الحديث، فإنها من نفس الرحمن. وكذا قوله صلى الله عليه وسلم: " أجد نفس

ربكم "، وفي رواية: نفس الرحمن، وفي أخرى: إني لأجد من قبل اليمن، قال

الأزهري: النفس في هذين الحديثين: اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس، ينفس تنفيسا ونفسا، أي فرج عنه الهم تفريجا، كأنه قال: تنفيس ربكم من قبل اليمن.

وإن الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكرويين (٢)، فالتفريج: مصدر حقيقي،

والفرج، اسم يوضع موضع المصدر، والمعنى: أنها، أي الريح تفرج الكرب، وتنشئ السحاب، وتنشر الغيث، وتذهب الجذب، قال القتيبي (٣): هجمت على واد خصيب

وأهله مصفرة ألوانهم، فسألتهم عن ذلك، فقال شيخ منهم: ليس لنا ريح. وقوله في

الحديث: من قبل اليمن، المراد والله أعلم: ما تيسر له صلى الله عليه وسلم من أهل

المدينة المشرفة وهم يمانون يعني الأنصار، وهم من الأزدي، والأزد من اليمن، من



النصرة والإيواء له، والتأييد له برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يردده (٤) المتنفس إلى الجوف، فيبرد من حرارته ويعدلها، أو من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح إليه وينفس عنه أو من نفس الروضة، وهو طيب روائحها فينفرج به عنه. ويقال: شراب ذو نفس: فيه سعة وري، قاله ابن الأعرابي، وقد تقدم للمصنف ذكر معنى السعة والري، فلو ذكر هذا القول هناك كان أصاب، ولعله أعاده ليطابق مع الكلام الذي يذكره بعد، وهو قوله: ومن المجاز: يقال شراب غير ذي نفس، أي كرية الطعام آجن متغير، إذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه، وإنما هي الشربة الأولى قدر ما يمسك ريقه، ثم لا يعود له، قال الراعي ويروي لأبي وجزة السعدي: وشربة من شراب غير ذي نفس\* في كوكب من نجوم القيظ وهاج

(١) في القاموس: " كتب " وما بالأصل يوافق التهذيب.

(٢) في التهذيب زيد: وتفريجه عن الملهوفين.

(٣) في النهاية واللسان: العتي.

(٤) في النهاية واللسان: يرده التنفس.

سقيتها صاديا تهوي مسامعه قد ظن أن ليس من أصحابه ناجي (١)  
أي في وقت كوكب، ويروي: " في صرة ".  
والنفس: الخامس من سهام الميسر، قال اللحياني: وفيه خمسة فروض، وله غنم خمسة  
أنصباء إن فاز، وعليه غرم خمسة أنصباء إن لم يفز، ويقال: هو الرابع، وهذا القول  
مذكور في الصحاح، والعجب من المصنف في تركه.  
وشيء نفيس ومنفوس ومنفس كمخرج، إذا كان يتنافس فيه ويرغب إليه لخطره، قال  
جرير:

لو لم ترد قتلنا جادت بمطرف \* مما يخالط حب القلب منفوس  
المطرف: المستطرف. وقال النمر بن تولب، رضي الله تعالى عنه:  
لا تجزعي إن منفسا أهلكته \* فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي  
وقد نفس، ككرم، نفاسة، بالفتح، ونفاسا، بالكسر، ونفسا، بالتحريك، ونفوسا،  
بالضم. والنفيس: المال الكثير الذي له قدر وخطر، كالمنفس، قاله اللحياني، وفي  
الصحاح: يقال: لفلان منفي ونفيس، أي مال كثير. وفي بعض النسخ: منفس نفيس،  
بغير واو.

ونفس به، كفرح، عن فلان: ضن عليه وبه، ومنه قوله تعالى (ومن يبخل فإنما يبخل عن  
نفسه) (٢) والمصدر: النفاسة والنفاسية، الأخيرة نادرة.  
ونفس عليه بخير قليل: حسد، ومنه الحديث: لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فما نفسناه عليك.  
ونفس عليه الشيء نفاسة: ضن به، ولم يره يستأهله، أي أهلا له، ولم تطب نفسه أن  
يصل إليه.

ومن المجاز: النفاس، بالكسر: ولادة المرأة وفي الصحاح ولاد المرأة، مأخوذ من  
النفس، بمعنى الدم، فإذا وضعت فهي نفساء (٣)، كالثؤباء، ونفساء، بالفتح، مثال  
حسنا، ويحرك، وقال ثعلب: النفساء: الوالدة والحامل والحائض، و ج نفاس ونفس،  
كجياذ ورخال نادرا، أي بالضم، ومثل كتب، بضمتين، ومثل كتب بضم فسكون.  
ويجمع أيضا على نفساء (٤) ونفساوات، وامرأتان نفساوان، أبدلوا من همزة التأنيث  
واوا، قال الجوهرى: وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال، بالكسر، غير نفساء،  
وعشراء، انتهى. وليس لهم فعلاء يجمع على فعال، أي بالضم غيرها، أي غير النفساء،  
ولذا حكم عليه بالندرة.

وقد نفست المرأة كسمع وعني نفسا ونفاسة ونفاسا، أي ولدت، وقال أبو حاتم:  
ويقال: نفست، على لم يسم فاعله. وحكى ثعلب: نفست ولدا، على فعل المفعول،  
والوالد منفوس، ومنه الحديث: ما من نفس منفوسة، أي مولودة، وفي حديث ابن  
المسيب: لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا، أي حتى يسمع له صوت، ومنه  
قولهم: ورث فلان هذا قبل أن ينفس فلان، أي قبل أن يولد.

ونفست المرأة إذا حاضت، روي بالوجهين، ولكن الكسر فيه أكثر، وأما قول الأزهري: فأما الحيض فلا يقال فيه إلا نفست، بالفتح: فالمراد به فتح النون لا فتح العين في الماضي.

ونفيس بن محمد، من موالي الأنصار، وقصره على ميلين من المدينة المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وقد قدمنا ذكره في القصور. ويقال: لك في هذا الأمر نفسة بالضم، أي مهلة ومتسع. ونفوسة، بالفتح: جبال بالمغرب بعد إفريقية، عالية نحو ثلاثة أميال في اقل من ذلك، أهلها إباضية، وطول هذا الجبل مسيرة ستة أيام من الشرق (٥) إلى الغرب، وبينه

- 
- (١) البيتان في ديوان الراعي ص ٣١ من قصيدة من ٣٢ بيتاً أولها:  
ألا اسلمي اليوم ذا الطوق والعاج\* والدل والنظر المستأنس الساجي  
(٢) سورة محمد الآية ٣٨.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة ثانية: النفساء.  
(\* بعدها في القاموس: نفس.  
(٤) في القاموس: "نوافس".  
(٥) عن معجم البلدان، وبالأصل "في".

وبين طرابلس ثلاثة أيام، وإلى القيروان ستة أيام، وفي هذا الجبل نخل وزيتون وفواكه، وإفتح عمرو ابن العاص، رضي الله تعالى عنه، نفوسة، وكانوا نصارى. نقله ياقوت. وأنفسه الشيء: أعجبه بنفسه، ورغبه فيها، وقال ابن القطاع: صار نفيسا عنده، ومنه حديث إسماعيل عليه السلام: أنه تعلم العربية وأنفسهم. وأنفسه في الأمر: رغبه فيه. ويقال منه: مال منفس ومنفس، كمحسن ومكرم، الأخير عن الفراء: أي نفيس، وقيل: كثير، وقيل: خطير، وعمه اللحياني فقال: كل شيء له خطر فهو نفيس ومنفس.

ومن المجاز: تنفس الصبح أي تبلج وامتد حتى يصير نهارا بينا (١)، وقال الفراء في قوله تعالى (والصبح إذا تنفس) (٢) قال: إذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا بينا. وقال مجاهد: إذا تنفس إذا اطلع وقال الأخفش إذا أضاء، وقال غيره: إذا انشق الفجر وانفلق حتى يتبين منه (٣).

ومن المجاز: تنفست القوس: تصدعت، ونفسها هو: صدعها، عن كراع، وإنما يتنفس منها العيدان التي لم تغلق، وهو خير القسي، وأما الفلقة فلا تتنفس ويقال للنهار إذا زاد: تنفس وكذلك الموج إذا نضح الماء وهو مجاز.

وتنفس في الإناء: شرب من غير أن يبينه عن فيه، وهو مكروه. وتنفس أيضا: شرب من الإناء بثلاثة أنفاس، فأبانه (٤) عن فيه في كل نفس، فهو ضد، وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثا، وفي حديث آخر: أنه نهى عن التنفس في الإناء، قال الأزهري: قال بعضهم: الحديثان صحيحان، والتنفس له معنيان، فذكرهما مثل ما ذكر المصنف.

ونفس فيه منافسة ونفاسا، إذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم، كتنافس، والمنافسة والتنافس: الرغبة في الشيء الأفراد به، وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه، وقوله عز وجل: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) (٥) أي فليتراعب المتراعبون. \* ومما يستدرك عليه:

قال ابن خالويه: النفس: الأخ، قال ابن بري: وشاهده قوله تعالى: (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم) (٦) قلت: ويقرب من ذلك ما فسر به ابن عرفة قوله تعالى: (ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا) (٧) أي بأهل الإيمان وأهل شريعتهم. والنفس: الإنسان جميعه، روحه وجسده، كقولهم: عندي ثلاثة أنفس، وكقوله تعالى: (أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله) (٨) قال السهيلي في الروض: وإنما اتسع في النفس وعبر بها عن الجملة، لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يسمى نفسا، وطراً عليه هذا الإسم بسبب الجسد، كما يطرأ على الماء في الشجر أسماء على حسب اختلاف أنواع الشجر، من حلو وحامض ومر وحريف، وغير ذلك. إنتهى.

وقال اللحياني: العرب تقول: رأيت نفسا واحدة، فتؤنث، وكذلك رأيت نفسين، فإذا

قالوا: رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس، ذكروا، وكذلك جميع العدد، قال: وقد يكون التذكير في الواحد والإثنين، والتأنيث في الجمع، قال: وحكي جميع ذلك عن الكسائي، وقال سيبويه: وقالوا ثلاثة أنفس، يذكرونه، لأن النفس عندهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون: نفس واحد، فلا يدخلون الهاء، قال: وزعم يونس عن رؤبة أنه قال: ثلاث أنفس، على تأنيث النفس، كما تقول: ثلاث أعين، للعين من الناس، وكما قالوا ثلاث أشخاص في النساء، وقال الحطيئة:

(١) هذا قول الزجاج في تفسير قوله تعال: والصبح إذا تنفس.

(٢) سورة التكوير الآية ١٨.

(٣) لفظة " منه " أقحمت في العبارة كما يتضح من عبارة التهذيب، وفيه: حتى يتبين، ومنه يقال: تنفست القوس...

(٤) في النهاية: " يفصل فيها فاه عن الإناء " وفي التهذيب: " يبين فاه عن الإناء ".

(٥) سورة المطففين الآية ٢٦.

(٦) سورة النور الآية ٦١.

(٧) سورة النور الآية ١٢.

(٨) سورة الزمر الآية ٥٦.

ثلاثة أنفس وثلاث ذود \* لقد جار الزمان على عيالي  
وقوله تعالى: (الذي خلقكم من نفس واحدة) (١) يعني آدم، و [زوجها يعني] (٢)  
حواء، عليهما السلام.

ويقال: ما رأيت ثم نفسا، أي أحدا.

ونفس الساعة، بالتحريك: آخر الزمان، عن كراع.

والمتنفس: ذو النفس، ورجل ذو نفس، أي خلق. وثوب ذو نفس، أي جلد وقوة.  
والنفوس، كصبور، والنفساني: العيون الحسود المتعين لأموال الناس ليصيبها، وهو  
مجاز، وما أنفسه، أي ما أشد عينه، هذه عن اللحياني، وما هذا النفس؟ أي الحسد،  
وهو مجاز.

والنفس: الفرج من الكرب، ونفس عنه: فرج عنه، ووسع عليه، ورفه له، وكل تروح  
بين شربتين: نفس.

والتنفس: إستمداً النفس، وقد تنفس الرجل، وتنفس الصعداء. وكل ذي رئة متنفس،  
ودواب الماء لا رئات لها.

ودارك أنفس من داري أي أوسع، وهذا الثوب أنفس من هذا، أي أعرض وأطول  
وأمثل. وهذا المكان أنفس من هذا، أي أبعد وأوسع.

وتنفس في الكلام: أطل وتنفست دجلة: زاد ماؤها. وزدني نفسا في أجلي أي طول  
الأجل. عن اللحياني، وعنه أيضا: تنفس النهار: إنتصف، وتنفس أيضا: بعد. وتنفس  
العمر، منه، إما تراخى وتباعد، وإما إتسع.

وجادت (٣) عينه عبرة أنفاسا، أي ساعة بعد ساعة.

وشيء ناس: رفع وصار مرغوبا فيه وكذلك رجل ناس ونفيس، والجمع: ناس.  
وأنفس الشيء: صار نفيسا. وهذا أنفس مالي، أي أحبه وأكرمه عندي، وقد أنفس  
المال أنفاسا. ونفسي فيه: رغبني، عن ابن الأعرابي وأنشد:

بأحسن منه يوم أصبح غاديا \* ونفسي فيه الحمام المعجل

قلت: هو لأحيحة بن الجلاح، يرثي ابنا له، أو أخا له، وقد مر ذكره في " هبرز ".  
ومال نفيس: مضمون به.

وبلغك الله أنفس الأعمار. وفي عمره تنفس ومنتفس. وغائط متنفس: بعيد، وهو مجاز.  
ويجمع النفساء أيضا على نفاس ونفس، كرمان وسكر، الأخيرة عن اللحياني.

وتنفس الرجل: خرج من تحته ريح، وهو على الكناية. وقال ابن شميل: نفس قوسه،  
إذا حط وترها، وتنفس القدح، كالقوس، وهو مجاز.

وأنف (٤) متنفس: أفطس، وهو مجاز.

وفلان يؤامر نفسه: إذا اتجه له رأيان، وهو مجاز، قاله الزمخشري. قلت: وبيانه أن

العرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين، وذلك أن النفس قد تأمره بالشيء  
أو تنهاه عنه، وذلك عند الإقدام على أمر مكروه، فجعلوا التي تأمره نفسا، والتي تنهاه

كأنها نفس أخرى، وعلى ذلك قول الشاعر:  
يؤامر نفسه وفي العيش فسحة \* أیسترجع الذؤبان أم لا یطورها (٥)

-----  
(١) سورة النساء الآية الأولى.

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وجادت... الخ عبارة اللسان: وقول الشاعر:

عيني جودا عبرة أنفاسا

أي ساعة بعد ساعة "

(٤) عن الأساس وبالأصل " وأنت "

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " وأنشد الطوسي:

لم تدر ما لا ولست قائلها \* عمرك ما عشت آخر الأبد

ولم توامر نفسك ممتريا \* فيها في أختها ولم تكذ

وقال آخر:

فنفساي نفس قالت: ائت ابن بحدل \* تجد فرجا من كل غمي تها بها

ونفس تقول: أجهد نجاك لا تكن \* كخاضبة لم يغن عنها خضابها

كذا في اللسان.

وأبو زرعة محمد بن نفيس المصيبي، كزبير، كتب عنه أبو بكر الأبهري بحلب.  
وأم القاسم نفيسة الحسنية، صاحبة المشهد بمصر، معروفة، وإيها نسبت الخطة.  
وبنو النفيس، كأمير: بطن من العلويين بالمشهد.

ومحمد بن عبد الرزاق بن نفيس الدمشقي، سمع على الزين العراقي.  
\* ومما يستدرك عليه:

نفياس، بالضم: قرية بشرقية مصر.

ونفيوس: أخرى من السمنودية.

[نقرس]: النقرس، بالكسر: ورم ووجع في مفاصل الكعبيين وأصابع الرجلين، اقتصر  
الأزهري على المفاصل، كما اقتصر غيره على الرجل، وجمع بينهما المصنف. وتفصيله  
في كتب الطب، قال المتلمس يخاطب طرفة:

\* يخشى عليك من الحباء النقرس (١) \*

يقول: إنه يخشى عليه من الحباء الذي كتب له به النقرس. وهو الهلاك والداهية  
العظيمة.

والنقرس: الدليل الحاذق الخريت، يقال: دليل نقرس، وفي التهذيب: النقرس: الداهية  
من الأدلاء.

والنقرس: الطبيب الماهر النظار المدقق الفطن، يقال: طبيب نقرس، أي حاذق،  
كالنقريس، فيهما، أنشد ثعلب:

وقد أكون مرة نطيسا (٢)

طبا بأدواء الصبا نقريسا

يحسب يوم الجمعة الخميسا

معناه أنه لا يلتفت إلى الأيام، وقد ذهب عقله.

والنقرس: شيء يتخذ على صنعة (٣) الورد تغرزه المرأة في رأسها، والجمع: نقارس،  
قاله الليث، وأنشد:

فحليت من خز وقرز وقرمز \* ومن صنعة الدنيا عليك النقارس

وفي الحديث: " عليه نقارس الزبرجد والحلي ". قال ابن الأثير: النقارس: من زينة  
النساء، عن أبي موسى المدني.

[نقس]: الناقوس: الذي يضربه النصارى لأوقات صلاتهم، وهي خشبة كبيرة طويلة  
وأخرى قصيرة، واسمها الوبيل، قال جرير:

لما تذكرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وقرع والنواقيس (٤)

وقد نقس بالوبيل الناقوس نقسا، أي ضرب، ومنه حديث بدء الأذان: حتى نقسوا أو  
كادوا ينقسون، حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان.

والنقس: العيب والسخرية، وكذلك اللقس والنقرز والقذل، قاله الفراء: وهو أن يعيب  
القوم ويسخر منهم، ويلقبهم الألقاب. وقال ابن القطاع: نقس الإنسان: طعن عليه.



وقال الأصمعي: النقس: الجرب، كالوقس.  
والنقس، بالكسر: المداد الذي يكتب به، ج أنقاس وأنقس قال المرار:  
عفت المنازل غير مثل الأنقس\* بعد الزمان عرفته بالقرطس  
أي في القرطاس.  
وتقول منه: نقس دواته تنقيسا، أي جعله فيها.  
ونقسه تنقيسا: لقبه، وكذلك نقزه، والإسم النقاسة، بالكسر.  
والناقس: الحامض، قاله الليث، يقال: شراب ناقس، إذا حمض. ونقس ينقس نقوسا:  
حمض، قال الجعدي:  
جون كجوز الحمار جرده ال\* خراس لا ناقس ولا هزم (٥)

- 
- (١) ديوانه وصدرة:  
ألقى الصحيفة لا أبا لك إنه  
ضبطت بالكسر ثم طاء مشددة ومكسورة عن اللسان.  
(٢) عن القاموس، وبالأصل " صفة " وفي اللسان: صيغة، وفي التكملة كالقاموس.  
(٣) ويروى: ونقس بالنواقيس.  
(٤) ديوانه وفيه: كجوز الحمار، وضبطت قافيته في اللسان بالرفع، وما أثبت " بالجر " عن الديوان والتكملة.  
(٥)

ورواه قوم: " لا نانس " بالفاء، حكى ذلك أبو حنيفة، وقال: لا أعرفه إنما المعروف:  
ناقس، بالقاف.

والأنقس: ابن الأمة، لما به من الجرب.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل نقس، ككتف: يعيب الناس ويلقبهم، وقد ناقسهم.

وانتقسوا: قرعوا الناقوس.

والنقس، بضمين: جمع ناقوس، على توهم حذف الألف، وبه فسر قول الأسود بن  
يعفر:

وقد سبأت لفتيان ذوي كرم \* قبل الصباح ولما تفرع النقس

ونقس الناقوس: صوت.

ونقس بين القوم: أفسد.

ونقس المرأة: باضعها، نقله ابن القطاع.

[نقس]:

\* ومما يستدرك عليه:

نقس (١)، بكسر النونين وتشديد القاف المكسورة: قرية بالبلقاء، وقرية بالشام (٢)،  
كانت لسفيان ابن حرب أيام تجارته، ثم كانت لولده بعده.

[نقيس]: ونقيوس: قرية بين الفسطاط والإسكندرية، كانت بها وقعة لعمر بن العاص  
والروم لما نقضوا.

[نكس]: نكسه ينكسه نكسا: قلبه على رأسه، فإنتكس، وقال شمر: النكس: يرجع إلى

قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله، ومقدمه مؤخره. وقال الفراء [في قوله تعالى]:

(ثم نكسوا على رؤوسهم) (٣) يقول: رجعوا عما عرفوا من الحجّة لإبراهيم عليه  
السلام.

ونكس رأسه: أماله، كنكسه تنكيسا، والتشديد للمبالغة، وبه قرأ عاصم وحمزة (ومن

نعمره نكسه) (٤) وقرأ غيرهما بفتح النون وضم الكاف، أي من أطلنا عمره نكسنا

خلقه فصار (٥) بعد القوة الضعف، وبعد الشباب الهرم.

وفلان يقرأ القرآن منكوسا، أي يبتدئ من آخره، أي من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة،

ويختتم بالفاتحة، والسنة خلاف ذلك. أو يبدأ من آخر السورة فيقرأها إلى أولها مقلوبا،

وفي نسخة منكوسة، وهذا الوجه الأخير نقله أبو عبيد، قال: وتأول به بعض الحديث

أنه قيل لابن مسعود، رضي الله عنه: إن فلانا يقرأ القرآن منكوسا، قال: ذلك منكوس

القلب، قال أبو عبيد: وهذا شيء ما أحسب أحدا يطيقه، ولا كان هذا في زمن عبد

الله، قال: ولا أعرفه، قال: ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم

يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب، وكلاهما مكروه، لا الأول في

تعليم الصبية، والعجمي المفصل (٦) وإنما جاءت الرخصة لهم لصعوبة السور الطوال

عليهم، فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله، فهذا هو النكس المنهي عنه، وإذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة إلى أولها أشد كراهة إن كان ذلك يكون. والمنكوس في أشكال الرمل ثلاثة أزواج متوالية يتلوها فرد هكذا وبعضهم يسميه الإنكيس (٧) مثال إزميل.

والولاد المنكوس: أن تخرج رجلاه، أي المولود قبل رأسه، وهو اليتن، كما سيأتي. والنكس والنكاس، بضمهما، الأخير عن شمر، وكذلك النكس، بالفتح: عود المريض (٨) في مرضه بعد النقه وقال شمر: بعد إفراقه (٩)، وهو مجاز، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

خيال لزيب قد هاج لي \* نكاسا من الحب بعد إندمال

(١) ضبطت نصا في معجم البلدان: بكسر أوله وثانيه، ونونه مشددة.

(٢) في معجم البلدان: من قرى البلقاء من أرض الشام.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٦٥ والزيادة عن التهذيب.

(٤) سورة يس الآية ٦٨.

(٥) التهذيب: "فصار بدل... وبدل الشباب".

(٦) في التهذيب: من المفصل.

(٧) على هامش القاموس عن نسخة أخرى، صورة الإنكيس، هكذا:

(٨) في القاموس: "المرض".

(٩) في اللسان: بعد مثالته، يعني مثوله للشفاء وتحسن صحته.

وقد نكس في مرضه، كعني، نكسا: عاودته العلة، فهو منكوس.  
ويقال: تعسا له ونكسا، بضم النون، وقد يفتح هنا إزدواجاً، أو لأنه لغة.  
والناكس: المتطأطيء رأسه من ذل ج: نواكس، هكذا جمع في الشعر للضرورة، وهو شاذ، كما ذكرناه في فوارس، قال الفرزدق:

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الأبصار  
قال سيوييه: إذا كان الفعل لغير الآدميين جمع على فواعل، لأنه لا يجوز فيه ما يجوز فيه في الآدميين، من الواو والنون في الإسم والفعل، يقال: جمال بوازل وعواضه، وقد إضطر الفرزدق فقال: نواكس الأبصار. قال الأزهري: وقد روى الفراء والكسائي هذا البيت هكذا، وأقرأ: نواكس على لفظ الابصار، وقال الأخفش: يجوز: نواكس الأبصار، بالجر، لا بالياء، كما قالوا: جحر ضب خرب، وروى أحمد بن يحيى: "نواكسي الأبصار" بإدخال الياء (١)، وقد مر البحث في ذلك في "ف ر س".

ومن المجاز: نكس الطعام وغيره داء المريض، إذا أعاده إلى مرضه، ويقال: أكل كذا فنكس. وعن ابن الأعرابي: النكس، بضمين: المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم. والنكس، بالكسر: السهم ينكسر فوqe فيجعل أعلاه أسفله، قال الأزهري: أنشدني المنذري للحطيئة:

قد ناضلونا فسلوا من كنانتهم \* مجدا تليدا وعزا غير أنكاس (٢)  
والنكس: القوس جعل رجلها رأس الغصن، كالمنكوسة، وهو عيب. والنكس: الرجل الضعيف والجمع: أنكاس.  
وقيل: النكس: النصل ينكسر سنخه فتجعل ظبته سنخا فلا يرجع كما كان، ولا يكون فيه خير. والجمع: أنكاس.  
والنكس: اليتن من الأولاد، وهو المنكوس الذي سبق قريبا، نقله ابن دريد عن بعضهم، قال: وليس بثبت.  
ومن المجاز: النكس من الرجال: المقصر عن غاية النجدة والكرم. ج: أنكاس، وأنشد إبراهيم الحربي:

رأس قوام الدين وابن رأس \* وخضل الكفين غير نكس  
وقال كعب بن زهير، يمدح الصحابة، رضي الله تعالى عنهم:  
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف \* عند اللقاء ولا ميل معازيل  
والمنكس كمحدث: الفرس لا يسمو برأسه، وقال ابن فارس: هو الذي لا يسمو برأسه ولا بهاديه إذا جرى، ضعفا، فكأنه نكس ورد، أو الذي لم يلحق الخيل في شأوهم، عن الليث، أي لضعفه وعجزه، وهو النكس أيضا.

وإنتكس: وقع على رأسه، وهو مطاوع نكسه نكسا، وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: تعس عبد الدينار وإنتكس، أي إنقلب على رأسه، وهو دعاء عليه بالخيبة، لأن من إنتكس في أمره فقد خاب وخسر، وأنشد ابن الأعرابي في الإنتكاس:

ولم ينتكس يوما فيظلم وجهه \* ليمرض عجزا أو يضارع مأثما  
أي، لم ينكس رأسه لأمر يأنف منه.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال شمر: نكس الرجل، إذا ضعف وعجز.  
وقال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: النكس: القصير.  
وأُشِدُّ ثعلب.  
\* إني إذا وجه الشريب نكسا \*

-----  
(١) زيد في التهذيب: لأنه رد النواكس إلى الرجال وإنما كان: وإذا الرجال رأيتهم نواكس أبصارهم فكان  
النواكس للأبصار فنقلت إلى الرجال، فلذلك دخلت الياء.  
(٢) في الأغاني ٣ / ٥٥ قد ناضلوك... كنائهم، ونبلا بدل عزا. والأنكاس جمع النكس من السهام وهو  
أضعفها. ومعنى البيت: أن العرب كانوا إذا أسروا أسيرا خيروه بين التخلية وجز الناصية أو الأسر. فإن اختار  
جز الناصية جزوها وخلوها سبيله ثم جعلوا ذلك الشعر في كنائتهم فإذا افتخروا أخرجوه وأروه مفاخرهم.

قال ابن سيده: ولم يفسره، وأراه عنى: بسر وعبس.  
ومن المجاز: نكست الخضاب، إذا أعدت عليه مرة بعد مرة، قال:

\* كالوشم رجع في اليد المنكوس \*

وقال ابن شميل: نكست فلانا في ذلك الأمر، أي رددته فيه بعد ما خرج منه.

وإنه لنكس من الأنكاس: للردل، وهو مجاز.

ونكس الرجل، كعنى، عن نظرائه: قصر.

ونكس السهم في الكنانة: قلب.

\* ومما يستدرك عليه:

أنكس: نوع من السمك عظيم جدا.

[نمس]: الناموس: صاحب السر، أي سر الملك، وعمه ابن سيده، وقال أبو عبيد: هو

الرجل المطلع على باطن أمرك، المخصوص بما تستره من غيره.

أو هو صاحب سر الخير، كما أن الجاسوس صاحب سر الشر.

وأهل الكتاب يسمون جبريل صلى الله عليه وسلم: الناموس الأكبر، هو المراد في

حديث المبعث، في قول ورقة (١)، لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي (٢) لا

يطلع عليهما غيره. والناموس: الحاذق الفطن.

والناموس: من يلطف مدخله، في الأمور بلطف إحتيال، قاله، الأصمعي.

والناموس: قتره الصائد الذي يكمن فيها للصيد، قال أوس بن حجر:

فلاقي عليها من صباح مدمرا \* لناموسه من الصفيح سقائف

قال ابن سيده: وقد يهمز، قال: ولا أدري ما وجه ذلك. وقد نامس الصائد، إذا دخلها،

وهو منامس.

والناموس: الشرك، لأنه يوارى تحت الأرض، قال الراجز يصف ركاب الإبل (٣):

يخرجن من ملتبس ملبس \* تنميس ناموس القطا المنمس

أي يخرجن من بلد مشتبه الأعلام، يشته على من يسلكه، كما يشته على القطا أمر

الشرك الذي ينصب له.

والناموس: النمام، كالنماس، كشداد، وقد نمس، إذا نم.

والناموس: ما تنمس به وعبارة الصحاح: ما ينمس به الرجل من الإحتيال.

والناموس: عريسة الأسد، شبه بمكمن الصائد، وقد جاء في حديث سعد: أسد في

ناموسه، كالناموسة.

والنمس، بالكسر: دويبة عريضة كأنها قطعة قديد، تكون بمصر ونواحيها، وهي من

أخبث السباع، قال ابن قتيبة: تقتل الثعبان، يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين،

لأنها تتعرض لها، تتضاءل وتستدق حتى كأنها قطعة جبل، فإذا انطوى عليها زفرت

وأخذت بنفسها، فإنتفخ جوفها فيتقطع الثعبان. والجمع: أنماس، ويقال: في الناس

أنماس وقال ابن قتيبة: النمس: ابن عرس وقال المفضل بن سلمة: هو الظربان، والذي

يظهر من مجموع هذه الأقوال أن النمس أنواع، وهكذا ذكره الإمام الرافعي أيضا في الحج، فهذا يجمع بين الأقوال المتباينة.  
والنمس بالتحريك: فساد السمن والغالية، وكل طيب أو دهن إذا تغير وفسد فسادا لزجا، وقد نمس، كفرح، فهو نمس، قال بعض الأغفال:  
\* وبزيت نمس مرير \*  
والأنمس: الأكد، يقال للقطا: نمس، بالضم، للونها، وقد روى أبو سعيد قول حميد بن ثور:  
كنعائم الصحراء في داوية \* يمحصنها كنواهق (٤) النمس

-----  
(١) نصه كما في التهذيب: " وفي حديث المبعث أن خديجة وصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل، وكان قد قرأ الكتب، فقال: إن كان ما تقولين حقا فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام."

(٢) في اللسان والنهاية: اللذين.

(٣) اللسان: يصف الركاب، يعني الإبل.

(٤) في التكملة: كتواهق.

بضم النون، وفسرها بالقطا، نقله الصاغاني.  
والتميس: التلبيس، وقد نمس عليه الأمر، إذا لبسه، قيل: ومنه إشتقاق النمس، للدابة.  
ونامسه منامسة ونماسا: ساره، يقال: ما أشوقني إلى مناسمتك ومنامستك، وأنشد  
الجوهري للكميت:

فأبلغ يزيدا إن عرضت ومنذرا \* وعميهما والمستسر المنامسا  
هكذا وقع " وعميهما " على التثنية، والصواب: وعمهما، على التوحيد. ويزيد: هو ابن  
ظالم بن عبد الله. ومنذر: هو ابن أسد بن عبد الله، وعمهما: هو إسماعيل بن عبد الله.  
والمستسر: هو خالد بن عبد الله. قاله الجوهري (١).

وقيل: النامس: هو الداخل في الناموس.  
وقال ابن الأعرابي: أنمس بينهم إنماسا: أرش و آكل، وأنشد:  
وما كنت ذا نيرب فيهم \* ولا منمسا بينهم أنمل  
أورش بينهم دابئا \* أدب وذو النملة المدغل  
ولكنني رائب صدعهم \* رفوء (٢) لما بينهم مسمل  
وإنمس الرجل، كإفتعل، أي إستتر، قال الجوهري: وهو إنفعل، وإنما وزنه المصنف  
بإفتعل ليرينا تشديد النون، لا أنه من باب الإفتعال، فتأمل. وقال غيره: إنمس الرجل في  
الشيء، إذا دخل فيه، وإنمس إنماسا: إنغل في سترة، وقال ابن القطاع: يقال: إندمج  
الرجل وأدمج وأدرمج أنمس وإنكرس وإنزبق وإنزقب، إذا دخل في الشيء وإستتر.  
\* ومما يستدرك عليه:

نمس الشعر تنميسا: أصابه دهن فتوسخ.  
ونمس الأقط فهو منمس: أنتن، قال الطرماح:  
\* منمس ثيران الكريص الضوائن (٣) \*  
والكريص: الأقط. وثيران: جمع ثور، وهي القطعة منه.  
والنمس، محركة: ريح اللبن والدسم، كالنسم.  
والناموس: المكر والخداع. يقال: فلان صاحب ناموس ونواميس ومنه نواميس  
الحكماء.

والنامس والناموس: دويبة غبراء كهيئة الذرة تلجع الناس، قال الجاحظ: تتولد في الماء  
الراكد.

والناموس: بيت الراهب.  
والناموس: وعاء العلم.  
والناموس: السر، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.  
ونمسته: ساررته.  
ونمست السر أنمسه نمسا: كتمته.  
والناموس: الكذاب.



ونمس بينهم نمسا: أرش، عن ابن الأعرابي.  
والنامس: لقب جماعة.

والنموسي، بالضم: لقب علي بن الحسين بن الحسن، أحد الأولياء المشهورين ببولاق،  
لأنه كان إذا مشى تبعته الأنماس، وأتباعه يعرفون بذلك، نفعنا الله به.  
[نوس]: النوس، بالفتح، والنوسان، بالتحريك: التذبذب، وقد ناس الشيء ينوس نوسا  
ونوسانا: تحرك وتذبذب متديلا.

وذو نواس، بالضم: زرعة بن حسان، وهو ذو معاهر تبع الحميري من إذواء اليمن  
وملوكها، سمي بذلك لذؤابة كانت تنوس، ونص الصحاح: لذؤابتين كانتا تنوسان على  
ظهره، وفي غيره: على عاتقيه.  
وأبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر، م، معروف.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قاله الجوهري، لم أجد هذه العبارة في الصحاح، وإنما هي عبارة  
التكملة " وفي التكملة: ويزيد هو يزيد بن خالد بن عبد الله.  
(٢) في التهذيب واللسان: رقوء بالقاف. ورقوء بالقاف وبالفاء بمعنى مصلح، رقأت ورفأت: أصلحت.  
(٣) بالأصل " الكربص " وما أثبت عن الديوان، وصدده فيه:  
وشاخس فاه الدهر حتى كأنه  
(٤) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " ناسا " .

والنواسي، بالضم: عنب أبيض عظيم العناقيد مدحرج الحب كثير الماء حلو جيد الزبيب ينبت بالسراة، وقد ينبت بغيرها. قاله أبو حنيفة رحمه الله، وقال الأزهري: ولا أدري إلى أي شيء نسب، إلا أن يكون من النسب إلى نفسه، كدوار ودواري، وإن لم يسمع النواس هنا.

والنوس، ككتان: المضطرب المسترخي من الرجال.

والنواس بن سمعان (١) بن خالد العامري الكلابي الشامي الصحابي رضي الله تعالى عنه، روى عنه غير واحد.

وفي الصحاح: الناس قد يكون من الإنس ومن الجن، جمع إنس، أصله أناس، وهو جمع عزيز أدخل عليه أل، قال شيخنا: وكون أصله أناس ينافيه جعله من نوس، فتأمل. قال الجوهري: ولم يجعلوا الألف، واللام عوضا عن الهمزة المحذوفة، لأنه لو كان كذلك لأجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر:

إن المنايا يطلع \* ن على الأناس الأمني

آخره:

فيدعنهم شتى وقد \* كانوا جميعا وافرينا

والناس: اسم قيس عيلان يروى بالوصل والقطع، كما في حاشية الصحاح، ووجد بخط أبي زكريا: هو إناس بن مضر بن نزار، وأخوه إلياس بن مضر، بالياء، هكذا بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح النون، وهو خطأ، والصواب: الناس، كما للمصنف وغيره، وتقدم البحث فيه في " ق ي س "، وفي " أن س ".

والناس: ما يتعلق ويتدلى من السقف من الدخان وغيره، وفي التهذيب والأساس: هو النواس، كغراب، ونقله في العباب عن ابن عباد.

وناس الإبل ينوسها نوسا: ساقها، كنسها نسا.

وأناسه: حركه ودلاه، ومنه حديث أم زرع: وأناس من حلى أذني، أرادت أنه حلى أذنيها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها.

ونوس بالمكان تنويسا: أقام، نقله الصاغاني.

والمنوس من التمر، كمحدث: ما إسود طرفه، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:

تنوس الغصن وتنوع، إذا هبت (٢) به الريح فهزته فكثرت نوسانه.

والخيوط نائسة على كعبيه، أي متدلّية متحركة.

والنوسات، محرّكة: الذوائب، لأنها تتحرك كثيرا.

وناس لعابه: سال واضطرب (٣).

ونواس العنكبوت: نسجه، لاضطرابه.

والناووس: مقابر النصارى، إن كان عربيا فهو فاعول منه، والجمع ناوويس.

وناووس الظبية: موضع قرب همذان.

والناووسة: من قرى هيت، لها ذكر في الفتوح مع أوس (٤)، نقله ياقوت.  
وخضير بن نواس، ككتان عن أبي سحيلة ذكره ابن نقطة، وقال: يتأمل.  
وابن أبي الناس: شاعر مجيد، عسقلاني، ذكره الأمير ولم يسمه.  
ونويس، كزبير: من قرى مصر، بالغربية.  
ونوسة، بالتحريك: قرىتان بمصر من المرتاحية، إحداهما: نوسة البحر، والثانية: نوسة  
الغيظ، وقد يجمعان بما معهما من الكفور، فيقال: النوسات، وقد دخلت الأولى، وهي  
بالقرب من المنصورة، والنسبة إليها: النوساني (٥).  
وناس: قرية كبيرة من نواحي خراسان.  
[نهس]: نهس اللحم، كمنع وسمع الأخيرة عن الفراء

- 
- (١) ضبطت بالقلم في التكملة بالكسر.
  - (٢) بالأصل "هب" والمثبت عن اللسان.
  - (٣) اللسان: سال فاضطرب.
  - (٤) عن معجم البلدان "الناووسة" وبالأصل "مع الرمسة".
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: والنسبة إليها: نوساني، قياس النسبة: نوسي.

في نوادره: أخذه بمقدم أسنانه ومنتفه، وقيل: قبض عليه ونتره. وإقتصر الجوهري على الأخذ بمقدم الأسنان، والشين المعجمة: الأخذ بجميعها، كما سيأتي. وفي الحديث: أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم، أي أخذه بفيه، قاله ابن الأثير، وقال غيره: نهس اللحم نهسا ونهسا: إنترعه بالثنايا للأكل.

والمنهوس: القليل اللحم من الرجال الخفيف. وفي صفة صلى الله عليه وسلم: كان منهوس الكعبين، ويروى: منهوس القدمين: أي معرقهما، أي لحمهما قليل، ويروى بالشين المعجمة أيضا (١). والمنهس، كمقعد: المكان ينهس منه الشيء، أي يؤخذ بالفم ويؤكل، والجمع: مناهس، يقال: أرض كثيرة المناهس. نقله ابن عباد. والنهاس، ككتان: الأسد، كالتنهوس، كصبور. والمنهس، كمنبر. قال ابن خالويه: الأسد الذي إذا قدر على الشيء نهسه، أي عضه، وقال رؤبة:

\* ألا تخاف الأسد النهوسا \*

والنهاس بن فهم، هكذا بالفاء في سائر النسخ، وصوابه بالقاف كما ضبطه الصاغاني والحافظ: محدث بصري، روى عن قتادة، وعنه يزيد بن زريع. قلت: وحفيده أبو رجاء (٢) قهم بن هلال بن النهاس، روى عنه عبد الملك بن شعيب، مات في حدود (٣) العشرين والمائتين، وسيأتي في "ف ه م" (٤).

والنهس، كصرد، قال أبو حاتم: طائر، وفي الصحاح: والنهس، بالفتح: ضرب من الطير، وفي التهذيب: ضرب من الصرد يصطاد العصافير، ويأوي إلى المقابر، ويديم تحريك رأسه وذنبه، ج نهسان، بالكسر. وفي حديث زيد بن ثابت: رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالأسواف فأخذه زيد منه فأرسله. قال أبو عبيد: النهس: طائر، والأسواف: موضع بالمدينة، وإنما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة، لأنها حرم سيدنا رسول صلى الله عليه وسلم.

ونهبس، كزبير: جد نعيم بن راشد المحدث، هكذا ضبطه الحافظ. \* ومما يستدرك عليه:

نهس اللحم: تعرقه بمقدم أسنانه، ذكره الجوهري واللحياني. ونهسته الحية: نهشته، ذكره الجوهري والساغاني والزمخشري وأنشد الجوهري قول الراجز: وذات قرنين طحون الضرس \*

تنهس لو تمكنت من نهس

تدير عينا كشهاب القبس

وناقة نهوس: عضو، ومنه قول الأعرابي في وصف الناقة: إنها لعسوس ضروس (٥)

نهوس.  
ورجل نهيس، كأمير، كمنهوس.  
ووظيف نهس (٦): خفيف اللحم، قال الأفوه الأودي يصف فرسا:  
يغشى الجلاميد بأمثالها\* مركبات في وظيف نهيس  
والنهاس: الذئب.  
وأرض كثيرة المناهس والمعالق، أي المآكل والمراتع تعلق بالحثه (٧) نقله  
الزمخشري.  
وناهس بن خلف: بطن من خثعم.  
والنهاس: لقب عبدل العجلي كان شريفا في قومه، ذكره المصنف في "ع ب د ل".  
\* ومما يستدرك عليه:  
[نهرس]: نهارس، كمساجد: جمع نهرس، بالكسر: علم أضيفت إليها شبرا: قرية  
بمصر، والله أعلم.

- 
- (١) أخرجه الهروي في " نهش ": " منهوش القدمين "، قال: وروي " منهوس العقبين " بالسين غير معجمة،  
أي قليل لحمها.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " فهم ".  
(٣) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " عدد ".  
(٤) كذا بالأصل " فهم " والصواب بالقاف، انظر ما تقدم.  
(٥) في اللسان: ضروس شمس نهوس.  
(٦) كذا ولعله وظيف نهيس ودليله الشاهد الآتي، وقد ورد البيت في اللسان شاهدا على رجل منهوس  
وننهيس.  
(٧) في الأساس: في الجنة.

[نهمس]: أمر منهمس (١)، أهمله الجوهري والجماعة، وقال شبابة: أي مستور، كذا رواه عنه أبو تراب، وهو من نهمس الأمر، إذا ستره، فالنون أصلية، كذا نقله الصاغاني. وقال شيخنا: الظاهر أن نونه زائدة، كالميم، من الهمس، فهو كمنطلق، فموضعه الهاء. قلت: وهو حدس في كلام العرب من غير دليل، ثم قال: وقول بعض: إلا أن يكون بوزان اسم المفعول، كمدحرج، والفرق بينهما ظاهر، لأن نونه حينئذ تكون أصلية، فتأمل.

[نيس]: نيسان، بالفتح: سابع الأشهر الرومية، ومن خواص ماء مطره أنه إذا عجن منه العجين إختمر من غير علاج، كما صرح به أهل الإختيارات. والمهلا بن سعيد بن علي النيسائي الخزرجي، إلى نيساء، بالفتح: موضع باليمن. وحفيده عبد الله بن عبد الله بن المهلا، ولد في بلد الوعلية، من الشرف (٢) الأعلى سنة ٩٥٠، روى عن الفقيه المحدث عبد الرحمن بن الحسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن داوود النزيلي الشامي في الغربي من جبل تيس (٣)، وحدث في الأهرج من بلاد كوكبان، توفي في الشجعة (٤) سنة ١٠٦٣. وولده العلامة عبد الحفيظ، سمع الأساس على مؤلفه الإمام القاسم، بحصن شهارة، وأجازه به وبمروياته، وأخذ الكتب الستة عن الإمام المحدث محمد بن الصديق الخاصي الحنفي سنة ١٠٤٩، وسمع البخاري على الإمام المحدث علي بن أحمد الحشبري، وأحمد بن عبد الرحمن بن مطير الحكمي، وعبد الوهاب بن الصديق الخاصي الزبيدي، والعلامة الحافظ محمد بن عمر حشبر، وأجازه عامة شيوخه، توفي بالأشعاف، من أعمال الشجعة سنة ١٠٧٧، وأخوه البدر محمد، من المعتنين في العلم، وبالجملة فهم بيت سؤدد في اليمن، أكثر الله تعالى منهم، آمين.

فصل الواو مع السين

[وجس]: الوجس، كالوعد: الفزع يقع في القلب، أو في السمع من صوت، أو غيره، قاله الليث، كالوجسان، محرقة.

وقال أبو عبيد: الوجس: الصوت الخفي، ومنه الحديث: دخلت الجنة فسمعت في جانبها. وجسا، فقليل: هذا بلال.

ومنه أيضا ما جاء في الحديث أنه نهى عن الوجس، هو: أن يكون مع (٥) جاريتها أو امرأته والأخرى تسمع حسه. الأولى "حسهما" وقد سئل عنه الحسن فقال: "كانوا يكرهون الوجس".

والأوجس، كأحمد: الدهر، وقد تضم الجيم، عن يعقوب، نقله الجوهري، والفتح أفصح، ومنه قولهم الآتي: لا أفعله سجيس الأوجس، وقد روي بالوجهين. والأوجس: القليل من الطعام والشراب، يقولون: ما ذقت عنده أوجس، أي: طعاما، عن الأموي، وما في سقائه أوجس، أي قطرة، هكذا ذكروه، ولم يذكروا الشراب، قالوا: ولا يستعمل إلا في النفي.

والواجس: الهاجس، وهو الخاطر، كما سيأتي.  
وميجاس، كمحراب: علم، نقله الصاغانى.  
وقوله تعالى: (فأوجس منهم خيفة) (٦) وكذا قوله تعالى: (فأوجس في نفسه خيفة)  
(٧). أي أحس وأضمر، وقال أبو إسحاق: معناه فأضمر منهم خوفاً، وقال في موضع  
آخر: معنى أوجس: وقع في نفسه الخوف.  
وتوجس الرجل: تسمع إلى الوجل، هو الصوت الخفي، قال ذو الرمة، يصف صائداً:  
إذا توجس ركزا من سنابكها\* أو كان صاحب أرض أو به الموم  
وقيل: إذا أحس به فسمعته، وهو خائف، ومنه قوله:  
\* فغدا صبيحة صوتها متوجسا\*  
وتوجس الطعام والشراب، إذا تذوقه قليلاً قليلاً.  
وقولهم: لا أفعله سحيس الأوجس، يروى بفتح

- 
- (١) هكذا ضبط في القاموس، وضبط في التكملة: أمر منهمس.  
(٢) عن معجم البلدان وبالأصل " الشرق ".  
(٣) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " نيس " وجبل تيس يعرف الآن ببني حبش، وسعي باسم تيس بن حديق  
بن عبد الله بن قادم بن زيد بن جشم بن حاشد.  
(٤) كذا، ولعلها " الشجة " انظر طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٨ و ٣١٠ وفي معجم البلدان: شجعي بوزن  
سكرى: موضع.  
(٥) النهاية واللسان: هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتها..  
(٦) سورة الذاريات الآية ٢٨.  
(٧) سورة طه الآية ٦٧.

الجيم وضمها، أي أبدا، عن ابن السكيت، وحكى الفارسي: سجيس عجيس الأوجس، أي لا أفعله طول الدهر.

قال الصاغاني: والتركيب يدل على إحساس بشيء وتسمع له. ومما شذ عن هذا التركيبي: لا أفعله سجيس الأوجس، وما ذقت عندك أوجس. \* ومما يستدرك عليه:

الوجس: إضمار الخوف.

وأوجست (١) الأذن، وتوجست: سمعت حسا.

والوجاس في قول أبي ذؤيب:

حتى أتيح له يوما بمحدلة \* ذو مرة بدوار الصيد وجاس (٢)

قال ابن سيده: إنه عندي علي النسب؛ إذ لا نعرف له فعلا، وقال السكري: وجاس، أي يتوجس.

وقال ابن القطاع: وجس الشيء وجسا، أي خفى.

وقال الصاغاني: ما في سقائه أوجس، أي قطرة ماء.

وميجاس، كمحراب: موضع بالأهواز، وكان به وقعة للخوارج، وأميرهم أبو بلال

مرداس، قال عمران بن حطان:

والله ما تركوا من متبع لهدي \* ولا رضوا بالهويني يوم ميحاس

[ودس]: ودس علي الشيء، كوعد، ودسا: خفي، نقله الجوهري، كودس توديسا، عن ابن فارس.

ودس به: خبأه، ويقال: أين ودست به، أي أين خبأته.

وما أدري أين ودس، أي أين ذهب.

وودست الأرض ودسا: ظهر نبتها وكثر حتى تغطت به. وقيل: ودست، إذا لم يكثر

نباتها، إنما ذلك في أول إنباتها، عن ابن دريد، كما في النهاية والصحاح، كودست

توديسا، قاله والأصمعي. قال: وهي أرض مودسة: أول ما يظهر نباتها، والنبت وادس،

وهو الذي غطى وجه الأرض، والأرض مودوسة.

وقال ابن دريد (٤): ودس إليه؟ بكلام: طرحه ولم يستكمله.

والوديس، كأمير: النبات الجاف، هكذا بالجيم في سائر النسخ، ويصح بالحاء المهملة،

ومعناه المغطى للأرض، ويدل لذلك حديث خزيمة، وذكر السنة، فقال: " وأبيست

الوديس "

والتودس: رعى الوداس من النبات، ككتاب: وهو ما غطى وجه الأرض، عن الليث.

وقالوا: التوديس: رعى الوداس (٥) من النبات.

وظهر من مجموع كلامهم أن الودس، والوديس، والوداس، والوداس بمعنى واحد،

وهو: ما أخرجت الأرض من النبات ولما تتشعب شعبه بعد، إلا أنه في ذلك كثير ملتف

يغطي وجه الأرض.



\* ومما يستدرك عليه:

تودست الأرض، وأودست بمعنى: أنبتت ما غطى وجهها، قاله أبو عبيد.  
وأرض ودسة: متودسة، ليس على الفعل، ولكن على النسب.

ودخان مودس.

وودست الأرض ودسا، كفرح، لغة في ودست، نقله ابن القطاع.  
وأودست الماشية: رعت، وقال ابن زياد: أودست الأرض: وضعت الماشية رءوسها  
ترعى النبات.

والوديس: الرقيق من العسل.

والودس: العيب، يقال: إنما يأخذ السلطان من به ودس، أي عيب. وإني ودست به  
توديسا: لغة في ودس، عن ابن فارس، وكذا: ما أدري أين ودس، أي أين ذهب،  
بالتشديد أيضا.

[تنيس]: ورتنيس، كخندريس: د، بنواحي أفريقية، في نواحي الجنوب من بلاد البربر،  
على شعبة من النيل، بينها وبين كوكو من السودان (٦) عشر مراحل، ومنها أمة من  
صنهاجة، بعضهم مسلمون، وبعضهم كفار، وأكثرهم

(١) عن اللسان وبالأصل " ووجست "

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: حتى الخ هكذا في اللسان هنا وأنشده فيه في مادة ح د ل: " لها رام  
" بدل " له يوما " وفي مادة دور: " بمرقبة " بدل: " بمحدلة " وانظر هامش اللسان.

(٣) عجزه بالأصل:

ولا رض بالهوينى ذات ميحاس

وما أثبت عن شعر الخوارج ص ١٥٨.

(٤) الجمهرة ٢ / ٢٦٧.

(٥) في المطبوعة الكويتية: " الوداس " تحريف، وما أثبت يوافق اللسان.

(٦) بالأصل: " وبين كولون ولودان " والمثبت عن معجم البلدان.

همج، نقله ياقوت، وذكره الصاغاني في التي تأتي بعدها (١)، وقال: إنه حصن ببلاد الروم، وقيل: هو من حران.

قلت: وقيل: من سميساط، كانت به وقعة لسيف الدولة بن حمدان، قال أبو فراس: وأوطأ حصني ورتنيس خيوله\* ومن قبلهما لم يقرع النجم حافر فهذا مستدرك على المصنف، رحمه الله تعالى. آمين.

[ورس]: الورس: نبات، كالسمسم، يصبغ به، فإذا جف عند إدراكه تفتقت خرائطه فينفض فينتفض منه، قاله أبو حنيفة، رحمه الله، ليس إلا باليمن، تتخذ منه الغمرة للوجه، كذا في الصحاح، وقال أبو حنيفة: الورس ليس بيري، يزرع سنة فيبقى، ونص أبي حنيفة، رحمه الله، فيجلس عشرين سنة (٢)، أي يقيم في الأرض ولا يتعطل، نافع للكلف طلاء، وللبهق شربا، ولبس الثوب المورس مقو على الباه، عن تجربة.

وقيل: الورس شيء أصفر مثل اللطخ، يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء، إذا أصاب الثوب لوثه، وقد يكون للعرعر والرمث وغيرهما من الأشجار، لا سيما بالحبشة، لكنه دون الأول في القوة والخاصية والتفريح. وأما العرعر فيوجد بين لحائه والصميم إذا جف، فإذا فرك انفرك، ولا خير فيه، ولكن يغش به الورس. وأما الرمث فإذا كان آخر الصيف وانتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر ما لابسه، ويغش به أيضا، قاله أبو حنيفة، رحمه الله.

وورسه توريسا: صبغه به.

وملحفة وريسة، هكذا في النسخ، ومثله في الصحاح، وفي بعض النسخ: ورسية، أي مورسة: صبغت بالورس، ومنه الحديث "وعليه ملحفة ورسية".

وورس: اسم عنز، وفي التكملة عنيز (٣) كانت غزيرة، م معروفة، وأنشد شمر: \* يا ورس ذات الجد والحفيل (٤) \*

وإسحاق ابن إبراهيم بن أبي الورس، الغزي: محدث، روى عن محمد بن أبي السري، وعنه الطبراني.

والورسي: ضرب من الحمام، إلى حمرة وصفرة، أو ما كان أحمر إلى صفرة.

وقال الليث: الورسي: من أجود أفداح النضار، ومنه حديث الحسين، رضي الله تعالى عنه، أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسي مفضض، وهو المعمول من خشب النضار الأصفر، فشبه به لصفرتة.

وقال ابن دريد (٥): ورست الصخرة في الماء، كوجل: ركبها الطحلب حتى تخضار وتملاس، وأنشد لامرئ القيس:

ويخطو على صم صلاب كأنها\* حجارة غيل وارسات بطحلب  
وأورس الرمث، وهو وارس، ومورس قليل جدا، وقد جاء في شعر ابن هرمة:  
و كأنما خضبت بحمض مورس\* أباطها من ذي قرون أيائل\*  
كذا زعمه بعض الرواة الثقات، وهذا غير معروف، وإن كان القياس، ووهم الجوهري،

ونصه: فهو وارس، ولا تقل مورس، وهو من النوادر، وفي بعض نسخه: ولا يقال مورس، فكأن الوهم إنكاره مورسا، والقياس يقتضيه، وأنه لا يقال مثل هذا في شيء، وهو مخالف للقياس: اصفر ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر. وكذا أورس المكان، فهو وارس وقال شمر: يقال: أحنط الرمث، فهو حانط ومحنط: ابيض، قال الدينوري: كأن المراد بوارس أنه ذو ورس، كتامر في ذي التمر. وقاله الأصمعي: أبقل الموضع، فهو باقل، وأورس الشجر فهو وارس، إذا أورك؛ ولم يعرف غيرهما، وروى ذلك عن الثقة. وقال أبو عبيدة: بلد عاشب لا يقولون إلا أعشب، فيقولون في النعت على فاعل، وفي الفعل على أفعل، هكذا تكلمت به العرب، كما في العباب.

\* ومما يستدرك عليه.

ورس النبت وروسا: اخضر، حكاه أبو حنيفة، رحمه الله تعالى، عن أبي عمرو، وأنشد:  
\* في وارس من النجيل قد ذفر \*

(١) وردت في التكملة في مادة " ورس " .

(٢) في اللسان: عشر سنين.

(\* بعدها في القاموس: " ورس " .

(٣) في التكملة المطبوع: عنز، كالأصل.

(٤) بالأصل " الجدد الحفيل " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

(٥) الجمهرة ٢ / ٣٣٩ .

ذفر؛ أي كثر، قال ابن سيده: لم أسمعها إلا ها هنا، قال: ولا فسره غير أبي حنيفة، رحمه الله.

وورس الشجر: أورك، لغة في أورس، نقله ابن القطاع.

وثوب ورس، ككتف، ووارس، ومورس، ووريس: مصبوغ بالورس. وأصفر وارس، أي شديد الصفرة، بالغوا فيه، كما قالوا: أصفر فاقع.

وجمل (١) وارس الحمر، أي شديدها، وهذه عن الصاغاني.

ورمس وريس: ذو ورس، قال عبد الله بن سليم:

في مرتعات روت صفرية \* بنواضح يفطرن غير وريس (٢)

[وسس]: الوس: العوض، نقله الصاغاني، وكأن الواو منقلبة عن الهمزة، وقد تقدم عن ابن الأعرابي أن الأسييس، كأمير، هو العوض، وكذلك الحديث رب أسنى لما أمضيت، أي عوضني، من الأوس وهو التعويض، فراجعه.

والوسواس: اسم الشيطان، كذا في الصحاح، وبه فسر قوله تعالى: (من شر الوسواس الخناس) (٣) وقيل: أراد ذا الوسواس، وهو الشيطان (الذي يوسوس في صدور الناس) (٤) وقيل في التفسير: إن له رأساً كرأس الحية يجثم على القلب، فإذا ذكر العبد الله خنس، وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس.

والوسواس: همس الصائد والكلاب، وهو الصوت الخفي، قال ذو الرمة:

فبات يشئزه تاد ويسهره \* تذبذب الريح والوسواس والهضب

يعني بالوسواس همس الصائد وكلامه الخفي، ومن ذلك سمي صوت الحلي (٥) والقصب وسواسا، وهو مجاز، قال الأعشى:

تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت \* كما استعان بريح عشرق زجل

وفي الحديث: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة، هي حديث النفس والأفكار، وحديث الشيطان بما لا نفع فيه ولا خير، كالوسواس، قال الفراء: هو بالكسر مصدر، والاسم بالفتح، مثل الزلزال والزلزال.

وقد وسوس الشيطان والنفس له وإليه، وفيه: حدثاه، وقوله تعالى: (فوسوس لهما الشيطان) (٦) يريد إليهما، قال الجوهري: ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها للفعل.

ووسوس، كجعفر: واد بالقبليّة، نقله الزمخشري (٧). \* ومما يستدرك عليه.

قال أبو تراب: سمعت خليفة يقول: الوسوسة: الكلام الخفي في اختلاط، ويروى بالشين، كما سيأتي. ووسوس به بالضم: اختلط كلامه ودهش.

والموسوس: الذي تعتره الوسواس، قال ابن الأعرابي: ولا يقال موسوس.

ووسوس، إذا تكلم بكلام لم يبينه، قال رؤبة يصف الصياد:

\* وسوس يدعو مخلصا رب الفلق (٨) \*

ووسوسه: كلمه كالاما خفيا.  
ووسواس، بالفتح، موضع، أو جبل، نقله الصاغانى، رحمه الله تعالى.  
[وطس]: الوطس، كالوعد،: الضرب الشديد بالخف، قال الأصمعي، وكذلك الوطث،  
والوهس، وقال أبو الغوث: هو بالخف وغيره.

- 
- (١) في التكملة: وجبل.
  - (٢) عجزه بالأصل: " نواضح يفطرن غير درس " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية، وانظر ما ورد بحاشيتها.
  - (٣) سورة الناس الآية ٤.
  - (٤) سورة الناس الآية ٥.
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن، بعد قوله: الحلي، وجبل ".
  - (٦) سورة الأعراف الآية ٢٠.
  - (٧) كذا، ولم يرد في الأساس، وهي عبارة التكملة.
  - (٨) بهامش المطبوعة المصرية: " يقول: لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة كذا في اللسان ".

والوطس: الدق والكسر، يقال: وطست الركاب اليرمع، إذا كسرتة، وقال عنتره:  
خطارة غب السرى مواراة \* تطس الإكام بوقع خف ميثم (١)  
ويروى: " بذات خف، أي تكسر ما تطؤه، وأصل الوطس في وطأة الخيل، ثم استعمل  
في الإبل كما هنا.

والوطيس: التنور، قاله الجوهري، وأنكره أبو سعيد الضرير، وقيل: هو تنور من حديد،  
وقيل: هو شيء يتخذ مثل التنور يختبز فيه.

وقال الأصمعي: الوطيس: حجارة مدورة، فإذا حميت لم يمكن أحدا الوطاء عليها.  
وقال زيد بن كثوة: الوطيس يحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويحرق فيه خرق للدخان  
ثم يوقد فيه حتى يحمى، ثم يوضع فيه اللحم ويسد، ثم يؤتى من الغد واللحم [غاب]  
(٢) لم يحترق، وروى عن الأخفش نحوه.

ومن المجاز قول النبي صلى الله عليه وسلم في حنين الآن حمى الوطيس، وهي كلمة  
لم تسمع إلا منه، وهو من فصيح الكلام، ويروى أنه قاله حين رفعت له يوم مؤتة، فرأى  
معترك القوم. ونسبه أبو سعيد إلى علي كرم الله تعالى وجهه: أي اشتدت الحرب  
وجدت، وحمى الضراب، عبر به عن اشتباك الحرب، وقيامها على ساق، وقال  
الأصمعي: يضرب مثلاً للأمر إذا اشتد.

والوطيسة، بهاء: شدة الأمر، نقله الصاغاني.

وأوطاس: واد بديار هوازن، قال بشر بن أبي خازم:  
قطعناهم فباليمامة فرقة \* وأخرى بأوطاس يهر كليها  
والوطاس، ككتان: الراعي، يطس عليها ويعدو.

ويقال: تواطسو على، أي تواطحوا (٣)، نقله الصاغاني عن ابن عباد.  
ومن المجاز: تواطس الموج، إذا تلاطم، نقله الزمخشري والصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه.

الوطيس: المعركة؛ لأن الخيل تطسها بحوافرها.

ووطست الأرض: هزمت فيها، ويقال: طس الشيء، أي أحم الحجارة، وضعها عليه.  
وقال ابن الأعرابي: الوطيس: البلاء الذي يطس الناس ويدقهم ويقتلهم، قال ابن سيده:  
وليس ذلك بقوي، وجمع الوطيس: أوطسة ووطس.

ومحمد بن علي بن يوسف بن زبان الوطاسي، بالتشديد: وزير صاحب فاس بالمغرب.  
[وعس]: الوعس - كالوعد - : شجر تعمل منه البرابط والأعواد، التي يضرب بها، قال  
ابن مقبل:

رهاوية منزع دفها \* ترجع في عود وعس مرن

والوعس: الأثر، نقله الصاغاني، وفي بعض النسخ: الأشر، بالشين، وهو غلط.

والوعس: شدة الوطاء على الأرض، عن ابن عباد، والموعوس كالمدعوس.

وقال ابن دريد: الوعس: الرمل السهل اللين يصعب فيه المشي، وقيل: هو الرمل تغيب

فيه الأرجل. وفي العين: تسوخ فيه القوائم، كالوعسة، والأوعس، والوعساء.  
وأوعس الرجل: ركبه، أي الوعس من الرمل.  
وقيل: الوعساء: رابية من رمل لينة تنبت أحرار البقول.  
وقيل: وعساء الرمل، وأوعسه: ما اندك منه وسهل.  
والوعساء: موضع م معروف بين الثعلبية والخزيمية، على جادة الحاج، وهي شقائق  
رمل متصلة، وقال ذو الرمة:  
هيا ظبية الوعساء بين حلال \* وبين النقا آ أنت أم أم سالم

(١) قوله: مواراة: سريعة دوران اليدين والرجلين، وقوله: ذات خف ميثم أي تكسر ما تطؤه، يقال: وثمة يثمه إذا كسره.

(٢) زيادة عن التهذيب، والغاب: اللحم البائت.

(٣) يقال تواطحوا أي تداولوا الشر بينهم أو تقاتلوا.

ومكان أو عس: سهل لين وأمكنة أو عس ووعس، بالضم وأواعس، الأخيرة جمع الجمع.  
وقيل: الأوعس: أعظم من الوعساء قال:

\* ألبسن دعصا بين ظهري أو عسا \*

وقيل: الأواعس: ما تنكب عن الغلظ، وهو اللين عن الرمل.

والميعاس، كمحراب: ما سهل من الرمل، وتنكب عن الغلظ.

وقيل: الميعاس: الأرض التي لم توطأ، قاله أبو عمرو.

وقيل: هو الرمل اللين تغيب فيه الأرجل، كالوعس، قاله الليث.

وقال ابن بزرج: الميعاس: الطريق، وأنشد:

واعسن ميعاسا وجمهورات \* من الكتيب متعرضات

كأنه ضد، فإن من شأن الطريق أن يكون موطوءا.

وذات المواعيس: ع قال جرير:

حي الهدملة من ذات المواعيس \* فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس

والمواعسة: ضرب من سير الإبل في مد أعناق وسعة خطأ في سرعة.

وقيل: المواعسة: مواطاة الوعس، وهو شدة وطئها على الأرض.

والمواعسة: المباراة في السير، وهو المواضحة، أو لا تكون المواعسة إلا ليلا.

\* ومما يستدرك عليه:

الموعس كالوعس، وأنشد ابن الأعرابي:

لا ترتعي الموعس من عدا بها \* ولا تبالي الجذب من جنابها

ووعسة الحومان: موضع، أنشد ابن الأعرابي:

\* ألفت طلا بوعسة الحومان \*

ووعسه الدهر: حنكه وأحكمه.

والإيعاس، في سير الإبل، كالمواعسة، قال:

كم اجتبن من ليل إليك وأعست \* بنا البيد أعناق المهاري الشعاشع (١)

البيد منصوب على الظرف، أو على السعة. وأوعسن بالأعناق، إذا مددنها في سعة

الخطو.

وأوعسنا: أدلجنا.

والأوعاس: الأراضي ذات الرمل.

[وقس]: وقسه، كوعده، وقسا، أي قرفه، وإن بالبعير لوقسا، إذا قارفه شيء من

الجرب، وهو بعير موقوس، وأنشد الأصبغي للعجاج:

وحاصن من حاصنات ملس \* من الأذى ومن قراف الوقس

هذه عبارة الصحاح.

وقال الليث: الوقس: الفاحشة والذكر لها، وعبارة العين: وذكرها.

والوقس: الجرب، ومن أمثالهم:



الوقس يعدي فتعد الوقسا\* من يدن للوقس يلاق العسا (٢)  
يضر ب لتجنب من تكره صحبته.

وقال ابن دريد: الوقس: انتشار الجرب في البدن (٣) وقيل: هو أوله قبل استحكامه.  
ويقال: أتانا أوقاس من بني فلان، أي جماعة وفرقة، نقله الصاغاني عن ابن عباد، أو  
سقاط وعبيد، عن كراع، أو قليلون متفرقون، وهم الأخلاط، لا واحد لها، وقال كراع:  
واحدھا الوقس.

والتوقيس: الإجراب، وقد وقسه، ومنه قولهم: إبل موقسة، أي جرب، قال الأزهري:  
سمعت أعرابية من بني نمير كانت استرعيت إبلا جربا، فلما أراحتها سألت صاحب  
النعم، فقالت: أين آوى هذه الموقسة؟.

- (١) نسب في الأساس لذي الرمة. وفيها: وواعست بدل وأوعست.  
(٢) في اللسان: " يلاق تعسا " والتعس: الهلاك.  
(٣) في الأصل " بالبدن " وما أثبت عن القاموس.

وواقيس (١): ع، بنجد، عن ابن دريد.

\* ومما يستدرك عليه:

الأوقاس من الناس: المتهمون المشبهون بالجربى، تقول العرب: لا مساس لا مساس، ولا خير في الأوقاس.

وصار القوم أوقاسا: أي أخلاطا، وقال الصاغاني: أي شلالا (٢).

وقال ابن القطاع: وقست الإنسان بالمكروه، إذا قذفته به.

[وكس]: الوكس - كالوعد -: النقصان، ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط، أي لا نقصان ولا زيادة. والوكس أيضا: التنقيص، يقال: وكست فلانا، أي نقصته، وقال ابن القطاع: أي غبنته، لازم متعدد.

وقال ابن دريد (٣): الوكس: دخول القمر في نجم يكره وأنشد:

\* هيجهها قبل ليالي الوكس \*

وقال الزمخشري: في نجم منحوس، وقال غيره: هو دخوله فيه غدوة.

وقال أبو عمرو: الوكس: منزل القمر الذي يكسف فيه.

والوكس أيضا: أن يقع في أم الرأس دم أو عظم، عن ابن عباد.

والوكس: اتضاع الثمن في المبيع، يقال: وكس الرجل في تجارته، وأوكس، مجهولين، نحو وضع وأوضع، أي خسر، كوكس، كوعد، وكسا، وإيكاسا، قال: بثمان من ذاك غير وكس \* دون الغلاء وفويق الرخص (٤)

أي غير ذي وكس.

وأوكس البيعتين: أنقصهما.

وأوكس ماله: ذهب، عن ابن عباد، لازم، ويقال: أوكس، مجهولا، إذا ذهب ماله.

والتوكيس: التوبيخ، عن أبي عمرو.

والتوكيس: النقص، قال رؤبة:

وشانئ أرامته التوكيسا \* صلتمته أو أجدع الفنطيسا (٥)

أرامته: ألزمته.

ورجل أوكس: خسيس، نقله ابن عباد.

وقال الزمخشري: رجل أوكس: قليل الحظ.

ويقال: برأت الشجة على وكس، أي فيها بقية من المدة [في جوفها] (٦). ويقال

للطبيب: انظر إن كان فيها وكس فأخرجه، كذا في الأساس.

[ولس]: الولوس، كصبور: الناقة تلس في سيرها، أي تعنق، ولسا، بالفتح، وولسانا، بالتحريك.

وقيل الولسان: سير فوق العنق.

وقيل: الولوس: السريعة من الإبل.

والولس: الخيانة، والخديعة، ومنه قولهم: مالي في هذا الأمر ولس ولا دلس.  
والولاس، ككتان: الذئب، من الولس بمعنى السرعة، أو بمعنى الخديعة، - أو لأنه يلس  
في الدماء، أي يلغ فيها.  
وولس الحديد، وأولس به، ووالس به، إذا عرض به ولم يصرح، نقله الصاغاني.  
والموالسة: الخداع، قاله ابن شميل: يقال: فلان لا يدالس ولا يوالس.  
والموالسة: شبه المداهنة في الأمر.  
ويقال: توالسوا عليه، وترافدوا أي تناصروا عليه، في خب وخديعة.

- 
- (١) في معجم البلدان: "واقس" ومثله في الجمهرة ٣ / ٤٤.
  - (٢) الشلال: المتفرقون.
  - (٣) الجمهرة ٣ / ١٤٨.
  - (٤) جمع بين السين والصاد، وهو ما يسمى الإكفاء.
  - (٥) ديوانه وفيه: وأجدع.
  - (٦) زيادة عن الصحاح والأساس.

ومما يستدرك عليه:  
الموالسة: سير فوق العنق، يقال: الإبل توالس (١) بعضها بعضا في السير. كذا في التهذيب.

والولس: السرعة.

والولس: الولغ.

ووالس: قرية من أعمال أصبهان، منها أبو العباس محمد بن القاسم بن محمد الثعالبي الوالسي.

[ومس]: الومس، - كالوعد - : احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد، قاله ابن دريد (٢)، وأنشد:

يكاد المراح الغرب يمسي غروضها \* وقد جرد الأكتاف ومس الحوارك  
يمسي، أي يسيل، قال الصاغانى: وهو لذي الرمة، وقد أنشد عجز البيت، والرواية " مور الموارك "، وهكذا قاله الأزهرى، وزاد: ولم أسمع الومس لغيره.  
وفي الصحاح: المومسة: الفاجرة، أي الزانية التي تلين لمريدها، كالمومس، سميت بها كما تسمى خريعا، من التخرع، وهو اللين والضعف، والجمع المومسات، ومنه حديث جريح حتى ينظر في وجوه المومسات أي الفواجر مجاهرة، ويجمع أيضا على ميامس، والمواميس، بإشباع الكسرة لتصير ياء، كمطفل ومطافل ومطافيل، وفي حديث أبي وائل أكثر أتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد الموامس قال ابن الأثير: وقد اختلف في أصل هذه اللفظة، فبعضهم يجعله من الهمزة، وبعضهم يجعله من الواو، وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد، وذكرها هو في حرف الميم؛ لظاهر لفظها، ولاختلافهم في لفظها.

قلت: وذكره ابن سيده في م ي س، وقال وإنما اخترت وضعه في " ميس " - بالياء " - وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك؛ لأنها صفة (٤) فاعل، قال: ولم أجد لها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه، إلا أن يكون من قولهم:

أماست جلدها، كما قالوا فيها: خريع، من التخرع، وهو التثني، قال: فكان يجب على هذا ميس ومميسة، لكنهم قلبوا العين إلى الفاء، فكان أيمست، ثم صيغ اسم الفاعل على هذا، وقد يكون مفعلا من [قولهم] (٥) أومس العنب، إذا لان. انتهى.  
وأومست المرأة: أمكنت نفسها، من الومس، وهو الاحتكاك، هكذا نقله الزمخشري في الأساس.

والمومس، كمعظم: الذي لم يرض من الإبل، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

أومس العنب، إذا لان للنضج، قيل: ومنه المومس، كما تقدم عن ابن سيده.  
قال ابن جنى: المومسات: الإماء اللاتي للخدمة.

[وهس]: الوهس - كالوعد - : السير، وقيل: شدة السير.

والوهس: الإسراع فيه. ويوصف به فيقال: سير وهس، كالتوهس، والتواهس،  
والمواهسة. والوهس: الشر، هكذا في النسخ بالشين المعجمة، وصوابه: السر، بكسر  
السين المهملة، كما في الصحاح (٦).  
والوهس: التطاول على العشيرة.  
والوهس: الاختيال، هو بالخاء المعجمة على الصواب، ويوجد في سائر النسخ بإهمال  
الحاء (٧)، وبهذين الأخيرين فسر قول حميد بن ثور:  
إن امرأين من العشيرة أولعا\* بتنقص الأعراض والوهس  
والوهس: النميمة.  
والوهس: الدق، وهسه وهو موهوس ووهيس.

- 
- (١) في اللسان: يوالس.
  - (٢) الجمهرة ٣ / ٥٣.
  - (٣) وهي رواية الديوان ص ٤٢٤، والموركة: المخدة التي يثني عليها الراكب رجله في مقدم الرحل. ومور  
الموارك: حركتها.
  - (٤) في اللسان " ميس ": صيغة فاعل.
  - (٥) زيادة عن اللسان " ميس ".
  - (٦) كذا، وفي الصحاح المطبوع بالشين المعجمة، وجاء بهامش المطبوعة الكويتية " وكذا هو بالمهملة في  
القاموس المطبوع " وفي نسخ القاموس التي بيدي " الشر " بالشين المعجمة، فلعلها نسخة أخرى وقعت بيد  
محققها!
  - (٧) في القاموس: الاحتيال بالحاء المهملة.

والوهس: الكسر عامة، وقيل: هو كسرك الشيء وبينه وبين الأرض وقاية؛ لئلا تباشر به الأرض.

والوهس: الوطاء، وهسه وهسا: وطئه وطأ شديداً.

والوهاس، ككتان: الأسد، قال رؤبة:

كأنه ليث عرين درباس\* بالعثرين ضيغمى وهاس

ووهاس: علم، منهم بنو وهاس: بطن من العلويين بالحجاز واليمن.

وقال ابن السكيت: الوهيسة: أن يطبخ الجراد ويجفف ويدق ويقمح أو ييكل، أي

يخلط بدسم، هذا نص الجوهري.

ومر يتوهس الأرض في مشيته، أي يغمزها غمزا شديداً، وكذلك يتوهز، قاله شمر.

وتوهست الإبل: جعلت تمشي أحسن مشية، وهو من ذلك.

و (١) في الصحاح: التوهس: مشي المثلث في الأرض، عن أبي عبيد، كالتوهز.

\* ومما يستدرك عليه:

الوهس: شدة الغمز.

ورجل وهس: موطوء ذليل.

وتواهس القوم: ساروا سيرا وهسا.

والوهس: شدة الأكل وشدة البضاع، وقد وهس وهسا ووهيسا: اشتد أكله وبضعه.

والوهسة من الطرق: المملوكة الموطوءة.

والمواهسة: المسارة.

[ويس]: ويس: كلمة تستعمل في موضع رافة واستملاح للصبى، تقول له: ويسه، ما

أملحه.

وقيل: الويس والويح، بمنزلة الويل، وويس له، أي ويل، وقيل: ويس تصغير وتحقير،

استغنوا (٢) عن استعمال الفعل من الويس؛ لأن القياس نفاه، ومنع منه، نقله ابن جنى.

وقال أبو حاتم في كتابه: أما ويسك فإنه لا يقال إلا للصبيان، وأما ويلك فكلام فيه

غلظ وشتم، وأما ويح فكلام لين حسن. وذكر البحث فيه في ويح، فراجع.

وقال ابن السكيت، في الألفاظ إن صح [له] (٣) يقال: ويس له: فقر له. والويس:

الفقر، يقال: أسه أوسا: أي سد فقره.

والويس: ما يريده الإنسان، وأنشد ابن الأعرابي:

عصت سجاح شبتا وقيسا\* ولقيت من النكاح ويسا

قال الأزهري: معناه أنها لقيت منه ما شاءت، ضد. أقول: لا يظهر وجه الضدية، وكان

في العبارة سقطاً، وذلك لأن الأزهري روى، قد لقي فلان ويسا، أي لقي ما يريد. وقال

مرة: لقي فلان ويسا: أي ما لا يريد، وفسر به ما أنشده ابن الأعرابي أيضاً، فعلى هذا

تصح الضدية، فتأمل.

وقال أبو تراب: سمعت أبا السميدع يقول - في ويس وويح وويل -: إنها بمعنى

واحد.

فصل الهاء مع السين

[هبرس]: التهبرس، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: هو التبخر، عن ابن عباد.

وقد مر يتهبرس، ويتبهرس، بتقديم الموحدة على الهاء، كما تقدم ذكره في موضعه، ومثله: يتبهس، ويتفحس، ويتفح.

[هبس]: الهبس، محرقة، أهمله الجوهري، وهو اسم الخيرى، فيما يقال، ويقال له المنتور والنمام، أيضا، نقله الصاغانى في العباب.

[هبلس]: مابهاهبلس، وهبلس، بكسرهما، أى أحد يستأنس به، وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وأورده

(١) في القاموس: أو التوهس.

(٢) اللسان: امتنعوا.

(٣) زيادة عن اللسان.

الصاغانى عن ابن عباد، وهو مقلوب هلبس وهلبيس، بفتحهما، الذى ذكره الجوهري، وسياتى الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

[هجبس]: الهيجبوس - كحيزبون - أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو هو الرجل الأهوج الجافي وأنشد:

أحق ما يبلغني ابن ترني \* من الأقوام أهوج هيجبوس  
كذا في التهذيب، ونقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان.

[هجرس]: الهجرس - بالكسر - القرد، بلغة أهل الحجاز، قاله أبو مالك. وفي العباب: أبو زيد، قال: وبنو تميم يجعلونه الثعلب، ونقله الجوهري عن أبي عمرو، أو ولده، نقله الليث. قال: ويوصف به اللثيم.

والهجرس: الدب، ومنه المثل الآتى. أو الهجرس من السباع: كل ما يعسعس (١) بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع، والجمع هجارس، نقله الجوهري، وأنشد قول الشاعر، قيل: هو حميد بن ثور، ولم يوجد في شعره: بعيني قطامى نما فوق مرقب \* غدا شبما ينقض فوق الهجارس وفي المثل: "أزنى من هجرس" أي الدب، أو القرد، وكلاهما مشهوران بذلك، وأغلم من هجرس أي القرد خاصة، والهجارس الجمع لما ذكر. والهجارس: شدائد الأيام، يقال: رمته الأيام عن هجارسها، نقله الليث. والهجارس: الققط الذي في البرد مثل الصقيع والرذاذ، عن ابن عباد. وكزبرج، علم، ولو قال: وعلم، لأصاب؛ لأن تقييده بزبرج غير محتاج إليه، كما هو ظاهر، وكأنه يعني بذلك هجرس بن كليب ابن وائل. ومن أمثالهم: أجبن من هجرس، أي ولد الثعلب، أو القرد؛ لأنه لا ينام إلا وفي يده حجر مخافة الذئب أن يأكله، ذكره القمي في أمثاله.

[هجس]: هجس الشيء في صدره يهجس، من حد ضرب، هجسا: خطر بباله ووقع في خلدته، ومنه حديث قباث: وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أو هو، أي الهجس: أن يحدث نفسه في صدره، مثل الوسواس، ومنه الحديث: وما يهجس في الضمائر، أي يخطر بها، ويدور فيها من الأحاديث والأفكار. وهجس في صدري شيء يهجس، أي حدس.

والهجس، بالفتح: النبأة من صوت تسمعها ولا تفهمها، نقله الجوهري. وكل ما وقع في خلدك فهو الهجس، عن الليث.

والهجيسي، كنميري: فرس لبني تغلب، قال أبو عبيدة: هو ابن زاد الركب. قلت: وزاد الركب: فرس الأزدي، الذي دفعه إليهم سليمان النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أبو الديناري، وجد ذي العقال.

والهجاس ككتان: الأسد، نقله الصاغانى، وزاد المؤلف المتسمع، صفة.



وفي النوادر: هجسه: رده عن الأمر، وقيل: عاقه، فانهجس فارتد.  
ويقال: وقعوا في مهجوس من الأمر، أي في ارتباك واختلاط وعماء منه، والذي في  
نص ابن الأعرابي: في مهجوسة، وقال غيره: في مرجوسة، وهو الأعراف، وقد ذكر في  
موضعه.

والهجيصة - كسفينة -: الغريض، وهو اللبن المتغير في السقاء والخامط والسامط مثله،  
وهو أول تغيره، قال الأزهري: والذي عرفته بهذا المعنى الهجيصة، وأظن الهجيصة  
تصحيفا، قال الصاغانى: والذي يدل على صحة قول أبي زيد حديث عمر، رضي الله  
تعالى عنه، أن السائب بن الأقرع قال: حضرت طعامه فدعا بلحم عبيط، وخبز  
متهجس، أي فطير لم يختمر عجينه، أصله من الهجيصة، ثم استعمل في غيره، ورواه  
بعضهم متهجش، بالشين المعجمة. قال ابن الأثير: وهو غلط.

-----  
(١) في الصحاح واللسان: الهجارس جميع ما تعس من السباع ما دون الثعلب...

\* ومما يستدرك عليه:

الهاجس: الخاطر، صفة غالبية غلبة الأسماء، والجمع الهواجس.  
[هحفس]: الهجنس، كهزبر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وأورده الصاغانى، وهو هكذا في سائر النسخ، بالنون بعد الجيم، ومثله في العباب، والصواب الهحفس، بالفاء بعد الجيم، كما في التكملة مجودا مضبوطا، قال: وهو الثقيل.  
[هدبس]: الهدبس، كعملس، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الببر الذكر، أو ولده، وأنشد المبرد:

ولقد رأيت هدبسا وفزارة\* والفزر يتبع فزره (١) كالضيون  
[هدرس]: الهدريس، أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: الدهاريس والهداريس، والدراهيس، الدواهي والشدائد، وتقدم عن ابن سيده أن واحد الدهاريس دهرس، ودهرس، فلم أدر لم ثبتت الياء في الدهاريس.  
[هدس]: الهدس، محرّكة، أهمله الجوهري، وقال الأزهرى: هو شجر الآس، قال الصاغانى: في لغة أهل اليمن قاطبة.

وهدسه يهدسه هدسا: طرده وزجره، يمانية مماتة.  
[هرجس]: الهرجاس، بالكسر: للجسيم، قاله الصاغانى، وهو غلط للجوهري وغيره، يعني به ابن فارس، وقد انقلب عليهما، وإنما هو الجرھاس، بتقديم الجيم على الراء، وقد ذكره في موضعه، وقد ذكره ابن دريد (٢) والليث والأزهرى على الصحة.  
[هرس]: الهرس: الأكل الشديد، عن ابن دريد.  
والهرس، أيضا: الدق العنيف والكسر، يقال: هرسه يهرسه هرسا، إذا دقه وكسره.  
وقيل: هو دق الشيء وبينه وبين الأرض وقاية. وقيل: هو دقك إياه بالشيء العريض، ومنه الهريس والهريسة.

وقيل: الهريس: هو الحب المهروس قبل أن يطبخ، فإذا طبخ فهو الهريسة، وسميت الهريسة هريسة لأن البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ.  
والهراس، ككتان: متخذة، وصانعه.

والمهراس: آلة الهرس، وهو الهاوون يهرس به وفيه الحب.  
ومن المجاز: المهراس: حجر مستطيل منقور يتوضأ منه، وهو حجر ضخّم لا يقبله الرجال ولا يحركونه لثقله، يسع ماء كثيرا، شبه بمهراس الحب، ومنه الحديث عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، رفعه، إذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إنائه ثلاثا. فقال له قين الأشجعي: فإذا جئنا إلى (٣) مهراسكم كيف نصنع؟ وفي حديث أنس: فقمتم إلى مهراس لنا فضربتها (٤) بأسفله حتى تكسرت عني به الصخرة المنقورة والمهراس: ماء بأحد، وبه فسر الحديث: أنه عطش يوم أحد فجاءه علي، رضي الله تعالى عنه، في درقة بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه، وقال سديف بن إسماعيل بن ميمون:

اذكروا مصرع الحسين وزيد \* وقتيلا بجانب المهراس (٥)  
هكذا أنشده الصاغانى، والرواية واذكرن مصرع الحسين، وأوله:  
لا تقيلن عبد شمس عثارا \* واقطعن كل رقلة وغراس  
أقصهم أيها الخليفة واحسم \* عنك في الدهر شأفة الأرجاس  
واذكرن إلى آخره.

(١) في التكملة: فزرة.

(٢) الجمهرة ٣ / ٣٢٣.

(٣) في النهاية: " جئنا مهراكم هذا... "

(٤) في النهاية: فضربته بأسفله.

(٥) في الكامل للمبرد ٣ / ١٣٦٧ " واذكروا " ونسبه لشبل بن عبد الله مولى بني هاشم. وانظر ما ورد  
بحاشيته.

(٦) عن معجم البلدان " المهراس " وبالأصل " وعراس " وفي الكامل للمبرد: " وأواسي " وجعل البيت ثالثا  
وأول الأبيات فيه:

أصبح الملك ثابت الأساس \* بالبهليل من بني العباس

وقد عنى به حمزة بن عبد المطلب، رضي الله تعالى عنه.  
ومهراس: ع باليمامة، نزله الأعشى وقال فيه:  
فركن مهراس إلى مارد \* فقاع منفوحة (١) ذي الحائر  
وأوله:

شاقك من قتلة (٢) أطلالها \* بالشط فالوتر إلى حاجر  
ومن المجاز: المهراس: الشديد الأكل من الإبل تهرس ما تأكله بشدة، والجمع  
المهاريس، وقال أبو عبيد: المهاريس من الإبل: التي تقضم العيدان إذا قل الكلاً  
وأجدبت البلاد، فتبلغ بها كأنها تهرسها بأفواهاها هرسا، أي تدقها، قال الحطيئة،  
يصف إبله:

مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها \* إذا النار أبدت أوجه الخفرات  
وقيل: المهراس: الجسيم الشديد الثقل منها، وهو مجاز أيضاً؛ سميت لأنها تهرس  
الأرض بشدة وطئها.  
ومن المجاز: المهراس: الرجل لا يتهيبه (٣) ليل ولا سرى، نقله الزمخشري عن ابن  
عباد.

والهراس، كغراب، وكتان، وكتف: الأسد الشديد، الكسر (٤) الأكل. وفي بعض  
النسخ الشديد الكسر والأكل.  
ويقال: أسد هراس: يهرس كل شيء، وأسد هريس، أي شديد، وهو من الدق، قال  
الشاعر:

شديد الساعدين أحا وثاب \* شديدا أسره هرسا هموسا  
والهراس، كسحاب: شجر شائك، شوكة كأنه حسك، ثمره كالنبق، الواحدة بهاء قال  
النابغة:

فبت كأن العائدات (٥) فرشني \* هراسا به يعلى فراشي ويقشب  
وأنشد الجوهري للنابغة [للجعدى] (٦):

وخيل يطابقن بالدارعين \* طباق الكلاب يطأن الهراسا  
ومثله قول قعين:

إنا إذا الخيل غدت أكداسا \* مثل الكلاب تتقي الهراسا  
وأرض هرسة: أنبتتها، وقال أبو حنيفة، رحمه الله، الهراس: من أحرار البقول، واحده  
هراسة، وبه سموا رجلا، وفي حديث عمرو بن العاص: كأن في جوفي شوكة الهراس.  
قال ابن الأثير: وهو شجر، أو بقل، أو شوك، من أحرار البقول.  
ومنه إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي، روى عن الثوري، وهو متروك الحديث، تركه  
الجماعة، قال الذهبي في الديوان: تكلم فيه أبو عبيدة وغيره.  
والهرس، ككتف: الثوب الخلق، وضبطه بعضهم بالفتح، قال ساعدة بن جؤبة:  
صفر المباءة ذي هرسين منعجف \* إذا نظرت إليه قلت قد فرجا

وروى الصاغانى عن الجمحى: الثوب الخلق هو الهرس، بالكسر، كالدرس، فهو مستدرک على المصنف.

والهرس ككتف: السنور، نقله الصاغانى عن ابن عباد، ومنه المثل: أرنى من الهرس وأعلم منها، وروى عن ابن عباد: الهرس، بالفتح، والمثل المذكور كأنه مصحف من: أرنى من الهرس، وقد تقدم.

وهرس الرجل، كفرح: اشتد أكله، عن ابن الأعرابى. وقيل: هرس يهرس هرسا: أخفى أكله، وقيل: بالغ فيه، فكأنه ضد، وهو مستدرک على المصنف.

-----  
(١) عن اللسان وبالأصل "منفوخة".

(٢) عن معجم البلدان "المهراس" وبالأصل "قيلة".

(٣) بهامش القاموس: قوله: لا يتهيبه ليل أى لا يخيفه، قال المجد فى مادة هيب: وتهيبني وتهيبته: خفته اه مصححه.

(٤) وهى عبارة القاموس، وعلى هامشه عن نسخة أخرى: هذان اللفطان مضروب عليهما بخط المؤلف وبدلها وبالهامش: الكثير الأكل.

(٥) عن الديوان والتهذيب، وبالأصل: "العائذات".

(٦) زيادة عن اللسان، وفى الصحاح: وخيل تكدس.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل مهرس، كمنبر: الشديد الأكل.  
والأهرس: الشديد الثقيل، يقال: هو هرس أهرس، للذي يدق كل شيء.  
والفحل يهرس القرن بكلكله، وهو مجاز.  
والأهرس: الأسد الشديد المراس.  
ولبني فلان هراسة؛ أي عز وقهر يهرسون به أعداءهم، وهو مجاز، نقله الزمخشري.  
والكيا الهراسي: من أئمة الشافعية.  
وأبو الحسن بن القاسم الواسطي، المعروف بـغلام الهراس: مقرئ.  
والزین عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى القاهري، عرف بالهرساني،  
محرقة: من شيوخ الحافظ ابن حجر، وولده الشمس محمد، سمع على جده  
والحافظين: العراقي والهيتمي.  
والهراس، ككتان: لقب خالد بن سعيد بن مالك بن مجدل الذي كان على شرطة  
هشام.

والهراس، كسحاب: الخشن من الأماكن، قاله ابن عباد، قال: وهراسة القوم: عزهم.  
[هردس]:

\* ومما يستدرك عليه:

هرديس، بالكسر: اسم ذي القرنين، نقله السهيلي عن ابن هشام.  
[هركس]: الهرنكس، كغضنفر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو  
نعت لكل جائحة مهلكة مستأصلة، تستأصل الشيء وتهلكه، عن ابن عباد.  
قلت: وكأنه مأخوذ من هرس ونكس.

[هرمس]: الهرماس، بالكسر، من أسماء الأسد، كما حققه بعض الصرفيين، وهو على  
مذهب الخليل: فعمال من الهرس، فالميم زائدة، وهكذا نقل عن الأصمعي، وقال: هو  
صفة الأسد، واختار ابن عصفور أصالة الميم؛ إذ لا دليل قاطع على الزيادة، وزيادتها  
غير أولى قليلة، وقيل: هو الشديد من السباع، وقال الكسائي: هو الجريء الشديد،  
وقيل: هو الأسد العادي على الناس، كالهرميس، بالكسر، والهرامس، بالضم، الأخير  
عن الكسائي، وأنشد الليث:

\* يعدو بأشبال أبوها الهرماس \*

وقال ابن الأعرابي: الهرماس: ولد النمر.

وهرماس بن زياد بن مالك الباهلي الصحابي أبو حدير (١)، أو هو، أي الهرماس، لقب  
له، واسمه شريخ: له رؤية ورواية.

والهرميس، بالكسر: الكركدن، عن ابن الأعرابي.

وهو أكبر من الفيل (٢)، قال الشاعر:

\* والفيل لا يبقى ولا الهرميس \*

والهرمسة: العبوس، عن ابن عباد.  
والهرمسة: ضجيج الناس وصخبهم وكلامهم، نقله الصاغانى عن الفراء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
هرماس: موضع بالمعرة، أو نهر، قال ابن أبى حصينة المعري:  
وزمان لهو بالمعرة مونق\* بساتها وبجانبي هرماسها  
والهرموس، كفردوس: الصلب الرأى، المجرب، الداهية، كما فى العباب.  
وهرمس، كزبرج: اسم علم سريانى.  
وهرمس الهرامسة، يعنون به سيدنا إدريس عليه السلام، وهو النبى المثلث.  
وهرماس بن حبيب: محدث تكلم فيه.  
وأبو هرميس: قرية بالجيزة، وهى المعروفة الآن ببهرمس، قال ابن عبد الحكم، رحمه  
الله: لما مات

-----  
(١) فى أسد الغابة: هرماس... يكنى أباً جدير (وردت بالجيم) وقيل اسمه شريح.  
(٢) زيد فى اللسان: له قرن وهو يكون فى البحر أو على شاطئه.

بيصر بن حام دفن في موضع أبي هرميس، قال فهي أول مقبرة قبر فيها بأرض مصر،  
قاله ياقوت.

قلت: والمعروفة ببهرمس من القرى بأرض مصر ثلاثة غيرها: منها واحدة في الدقهلية،  
وتعرف بمنية النصارى، والثانية في الأبوانية، والثالثة في الغربية، وأصل كل ذلك أبو  
هرميس، فلذا ذكرتها هنا.

وهرمس، بالضم: اسم ذي القرنين، على أحد الأقوال التي نقلها ابن هشام، كذا في  
الروض للسهيلي.

والهرميسة: الأنثى من الحيقطان (١)، نقله الصاغاني عن ابن عباد.

[هسس]: هسه هسا: دقه وكسره (٢)، ومنه الهسيس للمدقوق.

قال ابن الأعرابي: الهس: زجر الغنم.

وقال ابن دريد (٣): هس، بالضم: زجر للغنم، قال: ولا يكسر، وجوزه غيره؛ ففي  
التهذيب: وهس وهس: زجر للشاة. وقال ابن عباد: إذا زجرت الشاة قلت: هس هس.  
والهسيس، كأمر: الفتيت المدقوق من كل شيء، عن ابن الأعرابي.  
والهسيس: الكلام الخفي الذي لا يفهم، وهو الهمس. وقد هس الكلام هسيسا: أخفاه.  
والهسهاس، بالفتح: الراعي يرعى الغنم ليله كله، نقله الجوهري، يقال: راع هسهاس،  
وهو من الهسهسة، وهو دؤوب السير.

أو الهسهاس: الذي لا ينام ليله كله عملا واجتهادا.

وعن ابن الأعرابي: الهسهاس: القصاب، من الهس، وهو الدق والكسر.

وقرب هسهاس: سريع، كحشحات.

والهسهسة: تسلسل الماء، نقله الصاغاني.

والهسهسة: صوت حركة الدرع والحلي، نقله الجوهري. وقال أبو عمرو: هو  
التهسهس.

والهسهسة: صوت حركة الرجل، بكسر الراء وسكون الجيم، وبفتح الراء وضم الجيم  
معا، هكذا وقع مضبوطا في نسخ الصحاح، والأخير بخط الجوهري، كما زعمه بعض  
المحشين، بالليل ونحوه، أي كهسهسة الإبل في سيرها، وأنشد الجوهري:

ولله فرسان وخيل مغيرة \* لهن بشباك الحديد هساهس

وقيل: الهسهسة عام في كل ما له صوت خفي، كالتهسهس، وأنشد أبو عمرو:

لبسن من حر الثياب ملبسا \* ومذهب الحلي إذا تهسهسا

وهساهس الجن: عزيفها في القفر، ونص الجوهري: عزيفهم.

والهساهس من الناس: الكلام الخفي المجمع، تقول سمعت من القوم هساهس من  
نجي لم أفهمها، وكذلك: وساوس من قول.

وفي النوادر: الهساهس: المشي بالليل، يقال: بتنا نهسهس حتى أصبحنا.

\* ومما يستدرك عليه:



هسهس الحديث: أخفاه.  
والهسهاس: الكلام لا يفهم.  
والهساهس: الوسوس، قال الأخطل:  
وطويت ثوب بشاشة ألبسته \* فلهن منك هساهس وهموم  
والهساهس: صوت أخفاف الإبل، قال:  
إذا علون الظهر ذا الضماضم \* هساهسا كالهدهد بالجماجم  
وهسيس الجن: عزيفها.  
والهسيس: ضرب من المشي، كالهسهسة، قال:  
\* إن هسهست ليل التمام هسهساء \*

- 
- (١) الحيقطان ويقال الحيقط: الدراج أو الذكر منه.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية " في نسخة المتن المطبوع، بعد قوله: وكسره. والرجل يهس: حدث نفسه "  
وقد ورد هذا المعنى في اللسان والجمهرة ١ / ١٩٦ م.  
(٣) الجمهرة ١ / ٩٦.

وهسهس ليلته كلها، وقستقس؛ إذا أدأب السير.  
والهساهس (١) بالضم: حديث النفس.  
والمهسهسة: الحاذقة بسوق الغنم، وهذان عن الصاغانى.  
[هطرس]: التهطرس، أهمله الجوهري والجماعة، وقال الصاغانى فى التكملة: هو  
التمايل فى المشى، والتبختر فيه، عن ابن عباد.  
[هطس]:

\* ومما يستدرك عليه:

الهطس، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هطس الشيء يهطسه هطسا: كسره، قال:  
وليس بثبت، نقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان، والعجب من المصنف كيف أغفله.  
[هطلس]: الهطلس، كجعفر وعملس، الأخير عن ابن دريد، وقال الأزهرى: اللص  
القاطع يهطلس كل ما وجدته، أى يأخذه، هكذا نقله عنه الصاغانى، وهو فى الجمهرة  
لابن دريد، ولم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى هنا، وإنما ذكره فى هطلس.  
والهطلس أيضا: الذئب، لكونه يهطلس فى طلب الصيد، أى يهرول.  
وتهطلس اللص: احتال فى الطلب، عن ابن عباد، ونص التكملة: تهطلس: هرول،  
واحتال فى طلب اللص.

وقال ابن الأعرابى: تهطلس الرجل من علتة، إذا أفاق وأبل، وفى بعض النسخ: فأبل،  
وليس فى نص ابن الأعرابى إلا أفاق، وزاد فى العباب: وأقبل. وكأنه تصحيف.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهطلسة: الأخذ، وبه سمي اللص.  
والهطلسة: الهرولة، وبه سمي الذئب.  
والهطلس، والهطلس،: العسكر الكبير، كذا فى اللسان.  
والهطاليس: الخلقان، وهذه عن ابن عباد، رحمه الله تعالى.  
[هقلس]: الهقلس، كعملس: السبيء الخلق، نقله الصاغانى عن ابن عباد، ولكن ضبطه  
كزبرج مجودا، ومثله اللسان (٢).

وفى العباب: الهقلس، كعملس: الذئب، فى ضر، وأنشد للكميته:  
وتسمع أصوات الفراعل حوله \* يعاوين أولاد الذئاب الهقالسا  
يعنى حول الماء الذى ورده.

وقال ابن عباد: الهقالس: الذئاب التى فى لونها غبرة، واحدها هقلس، بالكسر.  
والهقلس الثعلب، ج: هقالس، وكذلك الهجارس، عن المفضل.  
[هكرس]: الهكارس: الضفادع، أهمله الجوهري والجماعة، واستدركه الصاغانى هكذا  
فى التكملة، وهو فى العباب عن ابن عباد.

[هكلس]: الهكلس، كعملس، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو الشديد، هكذا  
نقله عنه الصاغانى وصاحب اللسان، وفى المحيط لابن عباد: الهكلس، كزبرج: الدنيا

الأخلاق.

[هلبس]: ما في الدار هلبس وهلبسيس، بفتحهما، أي أحد يستأنس به، و ضبطه الصاغاني بكسرهما (٤).

ويقال: جاء وما عليه هلبسيس وهلبسيسة، أي ثوب. وعبارة الجوهرية: يقال: ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة، أي شيء من الحلي، قال: ولا يتكلم به إلا بالنفي. والهلبسيس: الشيء اليسير، يقال: ما أصبت هلبسيسا، أي شيئا يسيرا.

- 
- (١) ضبطت بالقلم في اللسان بفتحة فوق الهاء الأولى. أما التكملة فنصت على الضم كالأصل.
  - (٢) ضبط بالقلم في اللسان " دار المعارف " بكسر فسكون ففتح.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي الصحاح: في ضم.
  - (٤) ضبطت في التكملة المطبوع بالقلم: " هلبسيس " أما الأولى: هلبس.

وما عنده هلبسيسة، إذا لم يكن عنده شيء.  
\* ومما يستدرك عليه:

ما في السماء هلبسيسة، أي شيء من سحاب، عن ابن الأعرابي.  
[هلَس]: الهلس، بالفتح: الخير الكثير، نقله الصاغاني عن ابن فارس.  
والهلس: الدقة والضمور في الجسم.

وقال ابن دريد: الهلس: مرض السل، كالهلاس، بالضم.  
وفي التهذيب: الهلس والهلاس: شدة السلال من الهزال.  
هلَس، كعنى، هلاسًا: سل، فهو مهلوس: مسلول، وقيل: المهلوس من الرجال: الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه. وقد هلسه المرض يهلسه هلسا وهلاسًا: هزله وضمره، وقال ابن القطاع: أذابه، وفي الحديث: نوازع تقرع العظم، وتهلس اللحم. والهوالس: الخفاف الأجسام من الهزال، قال الكميت:  
ضوامر أمثال القداح كأنما \* يعالجن أدواء السلال الهوالسا  
وامرأة مهلوسة: ذات ركب، أي حر، مهلوس، كأنما جفل لحمه جفلا، وذلك إذا قل لحمه ولزق على العظم ويس، وقد هلَس هلسا.  
وعن ابن الأعرابي: الهلس، بضمين: النقه من الرجال، وأيضا الضعفى، وإن لم يكونوا نقها.

والإهلاس: ضحك في، ونص الجوهري: فيه، فتور.  
وأهلَس في الضحك: أخفاه، وعبارة ابن القطاع: أهلَس الضحك: أخفاه، قال الراجز:  
\* تضحك مني ضحكا إهلاسا \*

أراد ذا إهلاس، وإن شئت جعلته بدلا من ضحك.  
والإهلاس أيضا: إسرار الحديث وإخفاؤه، يقال: أهلَس إليه: إذا أسر إليه حديثا، قاله الجوهري، وابن القطاع.

والتهليس، هكذا في سائر النسخ، وفي بعض، والتهلس الهزال، قال المرار:  
قرد تربعها ربيعا كله \* وشهود ذاك الصيف غير مهلس (١)  
وقد تهلس، إذا هزل.

ورجل مهتلس العقل، ومهلوسه: مسلوبه وقيل: ذاهبه.  
وقد هلَس عقله، وقال الجوهري: ويقال: السلاس في العقل، والهلاس في البدن.  
وهالسه مهالسة: ساره، نقله الجوهري، قال حميد بن ثور:  
مهالسة والستر بيني وبينه \* بدارا كتكحيل القطا جاز بالضحل  
قال الصاغاني: والتركيب يدل على إخفاء شيء من كلام وغيره، وقد شذ عنه الهلس:  
الخير الكثير.

\* ومما يستدرك عليه:  
هلسه الداء يهلسه هلسا: خامره.

وانهلست الناقة: فحلت.  
وهلس الشيخ هلسا: ييس من الكبر.  
ومن المجاز: ظلام مهلس، أي ضعيف، قال المرار بن سعيد:  
طرق الخيال فهاجني من مهجعي\* رجع التحية في الظلام المهلس  
ويروى: كالحديث المهلس.  
وأهلسه المرض: أذابه، عن ابن القطاع.  
وهلس (٢)، كسكر: مدينة في طرف الجزيرة، مما يلي الروم، نقله الصاغاني، وزاد  
ياقوت: وأهلها أرمن.

-----  
(١) في المطبوعة الكويتية: وشهور ذاك الصيف.  
(٢) ضبطت في معجم البلدان بكسر أوله وثانيه، والسين مهملة.

والهلس - بالفتح - من الكلام: الخرافات، هكذا يستعملونه، وكأنه مهزول الكلام. بضرب من المجاز.

ومحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السلسيلي، عرف بابن الهليس، بالكسر، كتب عنه ابن فهد والبقاعي.

[هلطس]: الهلطوس، كفردوس، أهمله الجوهري، وقال شمر: هو الخفي الشخص (١) من الذئاب، قال الراجز:

قد ترك الذئب شديد العولة \* أطلس هلطوسا كثير العسة  
وفي بعض النسخ: الخفي الصوت وهو غلط.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهلطوسة: الأخذ، عن ابن القطاع، وقال الأزهري (٢): لص هلطس، وهطلس: قطاع كل ما وجده.

[هلقس]: الهلقس، كجردحل، ملحق به، كما نص عليه الجوهري: الشديد من الجوع. قال أبو عمرو: جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقت، أي شديد. وقيل: هو الشديد من غيره أيضا: يقال: بعير هلقس، أي شديد.

والهلقس: الرجل الشديد، والرجل الكثير اللحم، وهذه عن ابن عباد، وأنشد الجوهري: أنصب الأذنين في حد القفا \* مائل الضبعين هلقس حنق  
وهيلاقوس: مدينة ببلاد اليونان. نقله ياقوت.

[هلكس]: الهلكس، كجردحل، أهمله الجوهري، وقال الليث: الهلقس. والهلكس: البعير الشديد، وأنشد:

\* والبازل الهلكسا \*  
وعن ابن دريد: الهلكس: الدنيء الرديء الأخلاق.  
وقال غيره: كالهلكس، كزبرج.  
ووقع في المحيط: الهلكس، بتقديم الكاف، وقد أشرنا إليه آنفا.  
[هلورس]:  
\* ومما يستدرك عليه:

هلورس: موضع عند مخرج دجلة، بينه وبين آمد يومان ونصف، نقله ياقوت.

[همس]: الهمس: الصوت الخفي، وبه فسر قوله عز وجل: (فلا تسمع إلا همسا) (٣)، أي صوتا خفيا، من نقل أقدامهم إلى المحشر، وقال الأزهري: يعني به - والله أعلم - خفق الأقدام على الأرض.

وكل خفي من كلام ونحوه فهو همس، وقد همس الكلام همسا: أخفاه.  
وقيل: الهمس: الكلام الخفي لا يكاد يفهم، ومنه الحديث فجعل بعضنا يهمس إلى بعض. وفي حديث آخر: كان إذا صلى العصر همس بشيء لا نفهمه، رواه صهيب، رضي الله تعالى عنه.

وقال أبو الهيثم: إذا أسر الكلام أو أخفاه فذلك الهمس من الكلام.  
أو الهمس: أخفى ما يكون من صوت وطء القدم على الأرض، وروى عن ابن الأعرابي  
قال: ويقال: همس وصه، أي امش خفيا واسكت.  
ويقال: همسا وصه، قال: وهذا سارق يقول لصاحبه [امش خفيا واسكت] (٤)، وبه  
فسر الجوهري قول الله تعالى السابق ذكره، وهو قريب من قول الأزهري والفراء (٥).  
والهمس: العصر، وقد همسه، إذا عصره، ويقال: أخذها همسا، إذا عصره.  
والهمس: الدق. والكسر، وبه سمي الأسد هموسا وهماسا في قول.

- 
- (١) في القاموس " الصوت " وعلى هامشه عن نسخة أخرى " الشخص " كالأصل واللسان والتكملة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال الأزهري الخ، كذا في اللسان، وحقه أن يذكر في مادة ه ط ل  
س وهو مقتضى قول الشارح السابق فيها، ولم يذكر صاحب اللسان الخ ".  
(٣) سورة طه الآية ١٠٨.  
(٤) زيادة عن التهذيب واللسان.  
(٥) يريد قوله في تفسير الآية السابقة قال: يقال: إنه نقل الأقدام إلى المحشر.

والهمس: مضغ الرجل الطعام والفم منضم، عن أبي زيد، وأنشد في نوادره:  
\* يأكلن ما في رحلهن همسا \*

ومنه أكل العجوز الدرداء سمي همسا، عن أبي الهيثم، وقيل: الهمس: المضغ الذي لا  
يفغر به الفم.

وقال أبو عمرو: الهمس: السير بالليل، أي بلا فتور.

أو هو قلة الفتور بالليل والنهار، قاله أبو السميذع.

وقيل: الهمس: حس الصوت في الفم، مما لا إشراب له من صوت الصدر ولا جهارة  
في المنطق، ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر، قاله الليث.

والحروف المهموسة عشرة، يجمعها قولك: حثه شخص فسكت وإنما سمي الحرف  
مهموسا لأنه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس، نقله الجوهري.

قلت: وهكذا علله به سيبويه، وقال ابن جنى: فأما حروف الهمس فإن (أ) الصوت  
الذي يخرج معه نفس، وليس من صوت الصدر، إنما يخرج منسلا.

قلت: وقد جمعه بعض القراء في هذه الأبيات:

شهود حزني خافتني \* هجرتموني سادتي

تركتموني كلكم \* ثمت خنتم صحبتي

والهموس، كصبور: السيار بالليل، عن هشام، وأنشد قول أبي زيد:

\* بصير بالدجي هاد هموس \*

يقال: همس ليله أجمع.

والهموس: الأسد الكسار لفريسته، وقيل: الشديد الغمز بضرسه، كالهماس، ككتان،

وقيل: سمي الأسد هموسا، لأنه يهمس في الظلمة، وقال أبو الهيثم: لأنه يمشي مشيا  
بخفية فلا يسمع صوت وطئه.

وأسد هموس: يمشي قليلا قليلا، وهو معنى قول الجوهري: الأسد الهموس: الخفي  
الوطء، قال رؤبة يصف نفسه بالشدة:

ليث يدق الأسد الهموسا \* والأقهبين الفيل والجاموسا

والهميس، كأمير: صوت نقل أخفاف الإبل، وبه فسر ما روي عن ابن عباس، رضي الله  
تعالى عنهما، أنه تمثل فأنشد:

وهن يمشين بنا هميسا \* إن يصدق الطير نك لميسا

وفي اللسان: أن الهموس والهميس جميعا كالهمس في جميع ما ذكر من المعاني.

والمهامسة: المسارة، كالتهامس، قال الشاعر:

فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا \* في غير تمثنة بغير معرس

\* ومما يستدرك عليه:

الهمس: الشدة، وأخذه أخذا همسا، أي شديدا، نقله الأزهري.

وهمس الشيطان في الصدر: وسوس، ومنه الحديث أنه كان يتعوذ من همز الشيطان



ولمزه وهمسه.  
والهميس: المشي الخفي الحس. والهموس، كصبور: الناقة، قال الكميت:  
غريرية الأنساب أو شذمية\* هموسا تبارى اليعمالات الهوامسا  
وذئب هامس: شديد.  
ويقال: عض هماس، قال رؤبة:  
في نمرات لبدهن أحلاس\* عادتها خبط وعض هماس (٢)  
والهمس: القبر، عن ابن عباد.  
وهمسه: مضغه.

-----  
(١) عن اللسان وبالأصل " فإنه ".  
(٢) جعل زبرته لارتفاعها كالحلس على كتفيه.

والمهامسة: المضارة.

وقد سموا هماسا، وهميسا، ككتان وزبير.

[هملس]: الهملس، كعملس، أهمله الجوهري وقال الليث: هو القوي الساقين، الشديد المشي. قال الأزهري: ولم يلف إلا في كتاب العين، والمعروف في المصنف وغيره: العملس، ولعل الهاء بدل من العين، لا تصح إلا على ذلك.

[هنس]: أهناس، كأجناس، أهمله الجوهري والجماعة، وهما: بلدتان، كبرى وصغرى، والأولى تعرف بأهناس المدينة، وكلاهما بالصعيد من بلاد مصر، بكورة البهنسا (\*)، وقد نسب إليهما جماعة، منهم أبو محمد إبراهيم الأهناسي المقرئ، من أصحاب ورش، رحمهم الله.

[هنبس]: الهنبسة والتهنيس، أهمله الجوهري، وقال ابن القطاع: هو التحسس (١) عن الأخبار، وقد تهنيس. هكذا بالحاء في الأصول، ويروى التجسس، بالجيم. ويقال: مر يتهنيس أخبار الناس، وأورده الصاغاني وصاحب اللسان، ولم يعزياه، وهو في الجمهرة لابن دريد.

[هنجيس]:

\* ومما يستدرك عليه:

الهنجبوس، كعضر فوط: الخسيس، هكذا أورده صاحب اللسان إن لم يكن ما ذكره المصنف أولا مصحفا من هذا.

[هندس]: الهندس، بالكسر: الجريء من الأسود، قاله ابن الأعرابي، قال جندل بن المثني الطهوي:

يأكل أو يحسو دما ويلحس \* شذقيه هواس هزبر هندس

والهندس من الرجال: المجرب الجيد النظر، وقال الصاغاني: هو الهندوس، كفردوس. ويقال: رجل هندوس هذا الأمر، بالضم، أي العالم به، وضبطه الصاغاني كفردوس، ج هنداسة، ويقال: هم هنداسة هذا الأمر، أي العلماء به.

والمهندس مقدر مجاري الماء والقنى واحترافها حيث تحفر، والاسم الهندسة، وهو مشتق من الهنداز، فارسية معرب (٢) آب أنداز، فأبدلت (٣) الزاي سينا؛ لأنه ليس لهم دال بعده زاي وهو حاصل كلام الجوهري، وأنداز: التقدير، وآب: هو الماء. وأبو الهندس: قبيلة باليمن فيهم علماء.

[هوس]: الهوس: الدق. كالهيس والهوس، يقال: هست الشيء أهوسه هوسا، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي.

والهوس: الكسر ومنه سمي الأسد هوسا، لكسره فريسته.

والهوس: الطوف (٤) بالليل، والطلب بجراءة، هاس يهوس هوسا: طاف بالليل في جراءة، وبه سمي الأسد هوسا.

والهوس: شدة الأكل، أو الأكل الشديد.

والهوس: السوق اللين، يقال: هست الإبل فهاست، أي ترعى وتسير، وإنما شبه هوسان الناقة بهوسان الأسد. لأنها تمشي خطوة خطوة وهي ترعى، قاله الجوهري. والهوس: المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتمادا شديدا. قاله الجوهري، قيل: وبه سمي الأسد هواسا. والهوس الإفساد، تقول: هاس الذئب في الغنم، يهوس هوسا، إذا أفسد فيها. نقله ابن دريد (٥). والهوس: الدوران، يقال: هو يهوس، أي يدور، نقله الصاغاني. والهوس، بالتحريك: طرف من الجنون، قاله الجوهري، وقال الزمخشري: وبرأسه هوس، أي دوران،

-----  
(\* في القاموس: البهنسي.

(١) في القاموس: "التجسس" وعلى هامشه عن نسخد أخرى: "التحسس" بالحاء المهملة كالأصل.

(٢) في اللسان: أو أنداز.

(٣) في الصحاح واللسان: فصيرت.

(٤) الصحاح واللسان: الطوفان.

(٥) الجمهرة ٣ / ٨٥.

أو دوى (١)، وهو مهوس: كمعظم، عن ابن عباد. وقد يطلق على الذي به المايخوليا والوساوس، وعلى من يشتغل بعلم الكيمياء، والعامّة تستعمل الهوس بمعنى الأمل، وهو من ذلك.

والهواسة - مشددة - : الأسد الهصور الكاسر، قال رؤبة:  
إن لنا هواسة عربضا \* نعلو به ومخبطا مهضا

العربض، كسبحل: الفحل العريض المبارك، كالهواس، كشداد، وأنشد الجوهري  
للكميت:

هو الأضب (٢) الهواس فينا شجاعة \* وفيمن يعاديه الهجف المثقل  
والهاء، في الهواسة، للمبالغة لا للتأنيث.  
والهواسة: الشجاع المجرب، كالهواس.  
وتقول العرب.

\* الناس هوسى والزمان أهوس \*

أي الناس يأكلون طيبات الزمان والزمان يأكلهم بالموت. هكذا فسرّه ابن الأعرابي.  
والهويس، كأمير: النظر والفكر، قال رؤبة:

إذا البخيل أمر الخنوسا \* شيطانه وأكثر الهويسا

وقال الصاغانى: هو ما تخفيه في صدرك، والعامّة يقولون بالتحريك.

والهوس، ككتف: الفحل المغتلم الهائج، كالهواس، ككتان، قال زيد بن تركي:  
\* منها هديم ضبع هواس \*

وقال الفراء: الهوسة، بهاء: الناقة الضبعة، وقد هوست هوسا، إذا اشتدت ضبعتها،  
وقيل: ترددت للضبعة، والاسم الهواس، ككتاب، ويروى قول زيد بن تركي أيضا على  
أحد الأوجه في الرواية، وسيأتي تفصيل ذلك في "ه د م".  
\* ومما يستدرك عليه:

نمر هواس: يدور بالليل.

وضبع هواس: شديد.

وهوس الناس هوسا: وقعوا في اختلاط وفساد.

والتهوس: المشي الثقيل في الأرض اللينة.

والهواس: الأكل.

[هيس]: الهيس: أخذك الشيء بكره، هكذا في سائر النسخ، والصواب بكثرة (٣)، وقد  
هاس من الشيء هيسا.

والهيس: الفدان، أو أدوات كلها. الأخير نقله الجوهري، وقال غيره: عمانية، وفي  
العباب: يمانية.

وقال الأموي: الهيس: السير، أي ضرب كان، وأنشد الجوهري، للأسود بن عفار:

إحدى لياليك فهيسى هيسى \* لا تنعمي الليلة بالتعريس

ورواه أبو عبيد أيضا، وقال: هاس يهيس هيسا: سار أي سير كان، ويقال: ما زلنا نهيس ليلتنا، أي نسرى.

وهيس هيس، مكسور الآخر كلمة تقال للرجل عند إمكان الأمر، والإغراء به، عن ابن دريد، وقيل: تقال في الغارة إذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت، أي لم يبق منهم أحد، فيقولون: هيس هيس (٤)، وقد هيس القوم هيسا.

وقال الأصمعي: يقال: حمل فلان على العسكر فهاسهم، أي داسهم، مثل حاسهم. والأهيس: الشجاع، مثل الأحوس، قاله الجوهري، يقال: فلان أهيس أليس، الأهيس: الذي يهوس، أي يدور في طلب ما يأكله، فإذا حصله جلس فلم يبرح، والأصل فيه الواو، وإنما قيل بالياء ليزاوج أليس.

(١) نص الأساس: وفي رأسه هوس: دوران ودوي.

(٢) عن اللسان وبالأصل: هو الأخبط.

(٣) وهي رواية اللسان.

(٤) عن اللسان وبالأصل "هيسى هيسى".

والأهيس من الإبل: الجريء الذي لا ينقبض عن شيء، عن ابن عباد.  
وهيسان: ة، بأصفيهان (١)، نقله ياقوت ومنها أبو علي الحسن بن محمد بن حمزة  
الهيسان، عن يحيى بن أكثم القاضي.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهيس من الكيل: الجزاف.  
والهيسة: أم حبين، عن كراع.  
والأهيس: الذي يدق كل شيء، قال الأصمعي: هسته هوسا، و [هسته] (٢) هيسا،  
وهو الكسر والدق.

وعن أبي عمرو: هاساه إذا سخر منه، فقال: هيس هيس.  
وقال ابن الأعرابي: إن لقمان بن عاد قال - في صفة النمل - : أقبلت ميسا، وأدبرت  
هيسا. قال: تهيس الأرض هيسا: تدقها.  
والأهيس: الكثير الأكل.

وهاسى: مدينة بالهند، فيها قلعة صعبة المستفتح.  
وهيس بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراجلي الحكمي أبو العليف بن هيس: بطن من  
اليمن، منهم الجمال محمد بن الحسن، وعيسى العلفي، سمع على العز بن جماعة،  
ومات بمكة.

فصل الياء مع السين  
[يأس]: اليأس واليآسة، وهذا عن ابن عباد، واليأس، محركة: القنوط، وهو ضد الرجاء.  
أو هو قطع الأمل عن الشيء، وهذه عن ابن فارس، كما صرح به المصنف في البصائر.  
قلت: وقاله ابن القطاع هكذا، قال: وليس في كلام العرب ياء في صدر الكلام بعدها  
همزة إلا هذه.

يقال: يئس من الشيء يئأس، بالكسر في الماضي، والفتح في المضارع، وقول  
المصنف، كيمنع فيه تسامح؛ لأنه حينئذ يكون بفتح العين في الماضي والمضارع، فلو  
قال كيعلم لأصاب.

وقال الجوهري: فيه لغة أخرى: يئس يئس، فيهما، فقول المصنف ويضرب محل تأمل  
أيضا، والأخير شاذ، قاله سيبويه (٣)، قال الجوهري: قال الأصمعي: يقال: يئس يئس؛  
وحسب يحسب، ونعم ينعم، بالكسر فيهن.

وقال أبو زيد: علياء مضر يقولون: يحسب وينعم ويئس، بالكسر، وسفلاها بالفتح،  
وقال سيبويه: وهذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين، يعني يئس يئأس، ويأس يئس،  
لغتان، ثم ركب منهما لغة، وأما ومق يمق، ووفق، يفق، وورم يرم، وولي يلي، ووثق  
يثق، وورث يرث، فلا يجوز فيهن إلا الكسر، لغة واحدة.

وقال المبرد: ومنهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية ألفا، فيقول: يئس ويأس،  
وهو يؤس ويؤوس، كندس وصبور، أي قنط، كاستيأس واتأس، وهو افتعل، فأدغم.

ويئس أيضا علم، في لغة النخع، كما في الصحاح، وهكذا قاله ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، في تفسير الآية، وقال ابن الكلبي: هي لغة وهبيل: حي من النخع، وهم رهط شريك، وقال القاسم بن معن: هي لغة هوازن، ومنه قوله عز وجل: (أفلم ييأس الذين آمنوا. أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا) (٤) أي أفلم يعلم، وقال أهل اللغة: معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما يئسوا معه أن يكون غير ما علموه، وقيل: معناه أفلم ييأس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله تعالى بأنهم لا يؤمنون. وكان علي وابن عباس، رضي الله تعالى عنهم، ومجاهد، وأبو جعفر، والجحدري، وابن كثير وابن عامر، يقرءون أفلم يتبين الذين آمنوا، قيل لابن عباس: إنها ييأس، فقال: أظن الكاتب كتبها وهو ناعس، وقال سحيم بن وثيل اليربوعي الرياحي:

(١) عن الأساس وبالأصل "ة بأصبهان" ورد رمز القرية "ة".

(٢) زيادة عن اللسان "هوس".

(٣) قال سيويه وإنما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء في قولهم: يئس ييأس.

(٤) سورة الرعد الآية ٣١.

أقول لهم بالشعب إذ ييسروني \* ألم تياسوا أني ابن فارس زهدم  
يقول: ألم تعلموا، وقوله: ييسروني، من أيسار الجزور، أي يقتسموني، ويروى  
ياسروني،

من الأسر، وزهدم: اسم فرس بشر بن عمرو أخي عوف بن عمرو، وعوف جد سحيم  
بن وثيل، قاله أبو محمد الأعرابي، ويروى:  
" أني ابن قاتل زهدم "

وهو رجل من عبس، فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم، ويروي هذا البيت أيضا  
في قصيدة أخرى على هذا الروي:

أقول لأهل الشعب إذ ييسروني \* ألم تياسوا أني ابن فارس لازم  
وصاحب أصحاب الكنيف كأنما \* سقاهم بكفيه سمام الأرقام

وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده، لعدم ذكر زهدم في البيت.  
وفي حديث أم معبد الخزاعية، رضي الله تعالى عنها، في صفة النبي، صلى الله عليه  
وسلم: " لا يأس (١) من طول أي قامته لا تؤيس من طوله؛ لأنه كان إلى الطول أقرب  
منه إلى القصر، واليأس: ضد الرجاء، وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية،  
ويروى: لا يئس من طول، هكذا رواه ابن الأنباري في كتابه، وقال: لا ميؤوس منه،  
أي من أجل طوله، أي لا ييأس مطاوله منه؛ لإفراط طوله، فيئس هنا بمعنى ميؤوس،  
كماء دافق، بمعنى مدفوق.

واليأس بن مضر بن نزار أخو الناس، واللام فيهما كهى في الفضل والعباس، وحكى  
السهيلي عن ابن الأنباري أنه بكسر الهمزة، وقد تقدم البحث فيه، يقال: أول من أصابه  
اليأس، محركة، أي السل. وقال السهيلي في الروض: ويقال: إنما سمى السل داء يأس،  
أو داء اليأس لأن اليأس بن مضر مات منه، وبه فسر ثعلب قول أبي العاصية السلمى:

فلو أن داء اليأس بي فأعانني \* طبيب بأرواج العقيق شفانيا  
وأياسته، وآيسته، الأخير بالمد: قنطته، والمصدر الإيئاس، على مثال الإيعاس، قال رؤبة:  
كأنهن دارسات أطلاس \* من صحف أو باليات أطراس  
فيهن من عهد التهجي أنقاس \* إذ في الغواني طمع وإيئاس  
وقال طرفة بن العبد:

وأياسني من كل خير طلبته \* كأننا وضعناه إلى رمس ملحد  
وقرأ ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: (لا ييأس من روح الله) (٢) على لغة من يكسر  
أول المستقبل إلا ما كان بالياء، وهي لغة تميم وهذيل وقيس وأسد، كذا ذكره  
الليثاني في نوادره، عن الكسائي، وقال سيويه: وإنما استثنوا الياء؛ لأن الكسر في الياء  
ثقل، وحكى الفراء أن بعض بني كلب يكسرون الياء أيضا، قال: وهي شاذة، كما في  
بغية الآمال لأبي جعفر اللبلي، وإنما كسروا في ييأس وييجل لتقوي إحدى الياءين  
بالأخرى، وسيأتي البحث فيه في: و ج ل، إن شاء الله تعالى.



بقي أن الزمخشري لما صرح في الأساس أن يئس بمعنى علم مجاز فإنه قال: يقال: قد يئست أنك رجل صدق، بمعنى علمت؛ لأن مع الطمع القلق، ومع انقطاعه السكون والطمأنينة كما مع العلم، ولذلك قيل: "اليأس إحدى الراحتين".

[ييس]: ييس، بالكسر، ييس، بالفتح، أي من حد علم، ويابس، بقلب الياء ألفا، وييبس، كيضرب، أي بالكسر فيهما، وهذا شاذ، فهو كيئس يئس الذي تقدم في الشذوذ، صرح به الجوهري وغيره من أئمة الصرف، ييسا، بالفتح، وييسا، بالضم، فهو يابس، وييس، ككتف، وييبس، كأمير، وييس، بفتح فسكون: كان رطبا فجف، كاتبس، على افتعل فأدغم، قال ابن السراج: هو مطاوع ييسته فاتبس، وهو متبس.

-----  
(١) ضبطت في النهاية واللسان بالقلم بفتح السين.

في القاموس: أي لا ميؤوس منه من أجل...

(٢) الآية ٨٧ من سورة يوسف.

وقيل: ما أصله اليوسفة ولم يعهد رطبا قط فييس، بالتحريك، يقال: هذا شيء ييس، فإن كان عهد رطبا ثم ييس فييس، بالسكون، يقال: هذا حطب ييس قال ثعلب: كأنه خلق ييسا، وموضع ييس، أي كانا رطبين ثم ييسا، هكذا تقوله العرب.

وأما طريق موسى، عليه السلام، الذي ضربه الله له ولأصحابه في البحر فإنه لم يعهد قط طريقا لا رطبا ولا يابسا، إنما أظهره الله تعالى لهم حينئذ مخلوقا على ذلك لتعظيم الآية وإيضاحها، وتسكن الباء أيضا في قراءة الحسن البصري، ذهابا إلى أنه وإن لم يكن طريقا فإنه موضع قد كان فيه ماء فييس. وقرأ الأعمش: ييسا، بكسر الباء. ويقال: اليبس في قول علقمة:

تخشخش أبدان الحديد عليهم \* كما خشخشت ييس الحصاد جنوب  
جمع يابس، كراكب وركب، نقله الجوهري عن ابن السكيت، وحرك العجاج الباء للضرورة في قوله:

تسمع للحلي إذا ما وسوسا

والتج في أجيادها وأجرسا

زفرقة (١) الريح الحصاد اليبسا

وامرأة ييس، محركة: لا خير فيها، وهو مجاز، وكذلك امرأة يابسة وبييس (٢)، كما نقله الزمخشري، ونص الصحاح: لا تنيل خيرا، وأنشد للراجز:

\* إلى عجوز شنة الرأس ييس (٣) \*

ويقال أيضا: شاة ييس: بلا لبن، أي انقطع لبنها فييس ضرعها، وتسكن، عن ابن الأعرابي، والفتح عن ثعلب، حكاهما أبو عبيدة.

وفي المحيط: اليبسة: التي لا لبن لها من الشاء، والجمع اليبسات واليباس (٤) والأيباس.

والأيبس: اليبس.

ومن المجاز: الأيبس: ظنوب في وسط الساق الذي إذا غمزته ألمك، وإذا كسر فقد ذهب الساق، قاله أبو الهيثم، قال: وهو اسم ليس بنعت، وكذلك قيل: الأيبس:

الجمع.

وقيل: الأيسان (٥): عظاما الوظيفين من اليد والرجل، وقيل: ما ظهر منهما؛ وذلك لبيسهما. والأيبس: ما كان مثل عرقوب وساق؛ وفي الصحاح: الأيسان: ما لا لحم عليه من الساقين، وقال أبو عبيدة: في ساق الفرس أيسان، وهما ما ييس عليه اللحم من الساقين، وقال الراعي:

فقلت له ألصق بأيبس ساقها \* فإن تجبر العرقوب لا تجبر النسا

والأيبس: ما تجرب عليه السيوف وهي صلبة.

وعن أبي عمرو: ييبس الماء كأمير: العرق، وهو مجاز، وقيل: العرق إذا جف، قال بشر بن أبي خازم يصف الخيل:

تراها من ييس الماء شهما \* مخالط (٧) درة منها غرار  
الغرار: انقطاع الدرّة، يقول: تعطي أحيانا وتمنع أحيانا، وإنما قال شهما؛ لأن العرق  
يجف عليها فيبيض، كذا في الصحاح.  
واليبس من البقول: اليابسة من أحرارها وذكورها، كالجفيف والقفيف، قاله الأصمعي،  
قال: وأما ييس البهمي فهو العرقوب (٨) والصفار.  
أو لا يقال لما ييس من الحلبي والصلبان والحلمة ييس، وإنما اليبس: ما ييس من  
العشب والبقول التي تتناثر إذا يبست، قاله الجوهري، وأنشد قول ذي الرمة:

-----  
(١) عن اللسان " جرس " وبالأصل " زفرة " .

(٢) في الأساس: وامرأة يابسة وييس .

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الرأس، الذي في الصحاح واللسان: الوجه " .

(٤) بالأصل " واليبس " وبهامش المطبوعة المصرية... لعله " واليباس " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.

(٥) عن التهذيب واللسان وبالأصل " اليبسان " .

(٦) ديوانه ص ٤ وانظر تحريجه فيه. وروايته:

وقلت له...

فإن يجبر العرقوب لا يرقأ النسا

(٧) عن التهذيب واللسان وبالأصل " تخالط " .

(٨) في التهذيب: " العرب " وفي اللسان العرقوب كالأصل.

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به \* من الرطب إلا يبسها وهجيرها  
ويروى يبسها، بالفتح، وهما لغتان، أو هو عام في كل نبات يابس، يقال: يبس فهو  
يبس، كسلم فهو سليم، كذا في الصحاح.

وعن ابن الأعرابي يباس، كقطام هي: السوأة أو الفندورة، أي الإست.  
ويبوس، بالضم، كصبور، هكذا في النسخ، ولعل قوله كصبور غلط، والصواب في  
ضبطه الضم، كما قيده الصاغانى، أو سقط من بينهما واو العطف، ففيه الوجهان: الضم  
والفتح، وعلى الأخير اقتصر ياقوت (١)، أو المراد من قول المصنف من الضم مبنيا  
على الضم، وأما ما ضبطه الصاغانى بضم الياء غلطا فهو يفعل من بأس بؤسا، بمعنى  
الشدة: ع، من أرض شنوءة (\*)، بوادي التيم (٢)، قال عبد الله بن سليمة (٣)  
الغامدي:

لمن الديار بتولع فيبوس \* فبياض ربطة غير ذات أنيس  
و: اليابس: سيف حكيم بن جبلة العبدي، وفيه يقول يوم الجمل، وكان مع علي رضي  
الله تعالى عنه:

أضربهم باليابس \* ضرب غلام عابس  
من الحياة أيس (٤) \* في الغرفات ناعس  
وجزيرة (٥) يابسة، في بحر الروم، وقال الحافظ: يابسة: جزيرة من جزائر الأندلس.  
قلت: في طريق من يبلغ من دانية يريد ميورقة، فيلقاها قبلها، ثلاثون ميلا في عشرين  
ميلا. وبها بلدة حسنة كثيرة الزبيب، وفيها تنشأ المراكب، لجودة خشبها، وإليها نسب  
أبو علي إدريس بن اليمان اليابسي الشاعر المفلق، في حدود الأربعين وأربعمائة كان  
بالأندلس.

ومن المجاز: أيس يا رجل، كأكرم، أي اسكت.  
وأيست الأرض: يبس بقلها، فهي موبسة، نقله الجوهري عن يعقوب.  
وأيس الشيء: جففه، كيبسه فايئبس (٦)، الأخير عن ابن السراج، وشاهد الأول في  
قول جرير:

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى \* فإن الذي بيني وبينكم مثرى  
وهو مجاز، كما صرح به الزمخشري.  
وأيس القوم: صاروا، وفي بعض النسخ صاروا، في الأرض اليابسة، كما يقال: أجززوا:  
إذا صاروا في الأرض الجزز، كما في الصحاح.  
ومما يستدرك عليه:

شيء يبوس، كصبور: أي يابس، قال عبيد بن الأبرص:  
أما إذا استقبلتها فكأنها \* ذبلت من الهندي غير يبوس  
أراد قناة ذبلت (٧)، فحذف الموصوف.  
وكذلك شيء يباس، أي يابس، ومنه قولهم: " أرطب أم يباس " في قصة تقدم ذكرها.

وجمع اليابس ييس، قال:  
أوردها سعد علي مخمسا \* بئرا (٨) عضوضا وشنانا ييسا  
وأتبس يأتبس كيبس وأتبس.  
ويقال: أرض ييس، بالفتح: ييس مأوها وكلؤها، وييس، بالتحريك: صلبة شديدة.  
وطريق ييس: لا ندوة فيه ولا بلل، ومنه:  
\* إن السفينة لا تجري على اليبس \*  
والشعر اليابس (٩): أردؤه، لا يؤثر فيه دهن ولا ماء، هو مجاز.

-----  
(\* في القاموس: " بأرض شنوءة " بدل " من أرض شنوءة ".  
(١) في معجم البلدان: ييوس يفعل من باى ييوس.  
(٢) عن معجم البلدان وبالأصل " أنيم " وما بالأصل كالتكملة.  
(٤) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " أليس ".  
(٥) في القاموس: " جزيرة يابسة " وفي معجم البلدان: " يابسة " جزيرة نحو الأندلس.  
(٦) في الصحاح: " فاتبس ".  
(٧) وقيل: أراد عصا ذبلت.  
(٨) عن اللسان وبالأصل " بيرأ ".  
(٩) خلط بين عبارتي الأساس واللسان، فعبارة الأساس: وشعر جعد: يابس لا يؤثر فيه البل بالماء ولا بالدهن. ونص اللسان: والشعر اليابس: أردؤه ولا يرى فيه سحج ولا دهن.

ووجه يابس: قليل الخير، وهو مجاز.  
وأتان ييسة وييسة: يابسة ضامرة.  
وكلاً يابس.

وييس ما بينهما: تقاطعا، وهو مجاز، ومنه قولهم: لا توبس الثرى بيني وبينك.  
وأعيزك بالله أن تيبس رحما مبلولة.  
وبينهما ثدي (١) أيبس، أي تقاطع.  
والعرق اليبيس (٢): الذكر، حكاه اللحياني.  
وييست الأرض: ذهب ماؤها ونداها.  
وأيبست: كثر يبسها.  
حجر يابس، أي صلب.

ورجل يابس وييس: قليل الخير، وهو مجاز.  
ويقال: سكران يابس: لا يتكلم من شدة السكر؛ كأن الخمر أسكتته لحرارتها، وحكى  
أبو حنيفة، رحمه الله: رجل يابس من السكر. قال ابن سيده: وعندي أنه سكر جدا  
حتى كأنه مات فجف.  
وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الإسكندراني، يعرف بابن أبي اليابس:  
محدث مشهور.

ووادي اليابس: موضع، قيل إن منه يخرج السفيناني في آخر الزمان.  
[يرس]:

\* ومما يستدرك عليه:

يريس، كأمير: لغة في أريس، البئر المأثورة، السابقة في أرس، نقله شيخنا هكذا.  
[يدس]:

\* ومما يستدرك عليه:

أبو يداس، كشداد: كنية جد البرزالي الحافظ المشهور، ضبطه الحافظ ابن حجر هكذا.  
[يرنس]:

\* ومما يستدرك عليه:

يرناس، بالفتح: قبيلة من البربر في المغرب، منهم عبد الرحيم ابن إبراهيم اليرناسي،  
قاضي فاس، ترجمه السخاوي في الضوء اللامع.

[يطس]:

\* ومما يستدرك عليه:

ياطس، كصاحب: قرية بمصر، من أعمال البحيرة، وقد دخلتها.  
[ينجلس]:

\* ومما يستدرك عليه:

ينجلوس: اسم الجبل الذي كان يه أصحاب الكهف، أو هم (٣) فيه، نقله ياقوت.

[يوس]:

\* ومما يستدرك عليه:

يوس: ذكر فيه صاحب اللسان الياس، وهو داء السل، وقد ذكره المصنف في " ي أس  
": فإن صوابه بالهمز.

ويوسان (٤)، بالفتح: من قرى صنعاء اليمن، ويضاف إليه ذو، فيقال: ذو يوسان، نقله  
ياقوت.

ويوس، بالضم: قبيلة من البربر بالمغرب، منهم علامة الدنيا، أبو الوفاء الحسن بن  
مسعود اليوسي، توفي سنة ١١١١ حدث عن عبد القادر الفاسي وغيره، وعنه شيوخنا  
رحمهم الله تعالى.

[يسس]: يس ييس يسا، إذا سار، هكذا، نقله الصاغانى عن ابن الأعرابي، وقد أهمله  
الجوهري والجماعة.

قلت: وسيأتي له أيضا دش، وذش، إذا سار.

وبه ختم حرف السين المهملة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله ما هبت نسمات، وتليت الصلوات الطيبات، اللهم أعني ويسر يا  
كريم.

(١) عن الأساس وبالأصل " ثرى "

(٢) عن اللسان وبالأصل " اليبس "

(٣) في معجم البلدان: " وهم فيه "

(٤) ضبطت بالقلم في معجم البلدان بضممة على الياء.

## باب الشين

وهو من الحروف المهموسة، والمهموس - كما تقدم - : لأن في مخرجه، دون المحهور، وجرى مع النفس، فكان دون المحهور في رفع الصوت، وهو من الحروف الشجرية أيضا، قال شيخنا: قد أبدل من كاف المؤنث، كرايتش، أي رأيتك، وأنشد: فعيناش عيناها وجيدش جيدها\* ولكن عظم الساق منش دقيق أي عيناك، وجيدك، ومنك. ومن كاف الديك المكسورة، قالوا ديش كما في الشعر، ومن الجيم في مدمج قالوا: مدمش، ومن السين قالوا في جعوس جعوش (١)، وإبداله من كاف الخطاب لغة بني عمرو وتميم، وهذا الإبدال مطلق، ومن قيده بالوقف فقي وهم، كما يدل له البيت، انتهى.

قلت: وأنشد الأزهري:

تضحك مني أن رأنتي أحترش\* ولو حرشت لكشفت عن حرش (٢)  
قال: أراد عن حرك، يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا.

## فصل الهمزة مع الشين

[أبش]: الأبش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٣): هو مثل الهبش، بمعنى الجمع، يقال: أبشته وهبشته، إذا جمعته، كالتأبيش، شدد للكثرة، قاله الصاغانى. والأباشة، كثمامة: الجماعة من الناس، كالهباشة والأشاشة، يقال: ما عنده إلا أباشة، أي أخلاط، نقله الزمخشري عن ابن عباد.

وأبشت كلاما تأبيشا: أخذته أخلاطا، كهبشت.

والآبش: الذي يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه، نقله الصاغانى. قلت: وهو الأحبش، كما سيأتي.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل أباش، كشداد: مكتسب.

وقد أبش لأهله يأبش أبشا: كسب.

ويقال: تابش القوم، وتهبشوا، إذا تجيشوا وتجمعوا، كذا في اللسان والتكملة (٤).

والبشايا (٥) - بالفتح - : من قرى الصعيد الأدنى.

وأبشيش: من قرى مصر من ناحية السمنودية.

[أتش]: أتش، محرقة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وهو، جد محمد وعلي ابني

الحسن بن أتش الصغانى، هكذا في النسخ، ومثله في العباب، وصوابه الصغانى بالنون والعين المهملة، الأنبارى، هكذا في النسخ، ومثله في العباب وصوابه الأبنائى (٦)، من المحدثين، فمحمد من أقران عبد الرزاق، ووقع في رواية القابسى، في محمد بن أنس، الذي علق له البخارى عن الأعمش، أنه بالتاء المثناة والشين المعجمة، وليس بشيء، والصواب أنه بالنون والسين المهملة، حققه الحافظ.



- 
- (١) عن اللسان " حبس " وبالأصل " جعوس جعوش " .
  - (٢) بالأصل " ولو حرشت كشفت في عن حرش " والشطر المثبت عن التهذيب " حرش " ٤ / ١٨٢ .
  - (٣) الجمهرة ٣ / ٢٠٥ .
  - (٤) في التكملة: " تحبسوا " بدل " تجيشوا " .
  - (٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " الأنباوي " وانظر التعليق بحاشية المطبوعة الكويتية. وانظر التكملة.

وفي نوادر الأعراب: يقال للحارص من القوم الضعيف: أتيشة، كجهينة، هكذا نقله الصاغاني، رحمه الله، وسيأتي له أيضا في " و ت ش " أنه يقال له وتشة أيضا. [أرش]: الأرش: الدية، أي دية الجراحات، سمي أرشا؛ لأنه من أسباب النزاع، وقيل: إن أصله الهرش، نقله ابن فارس، ومنه قول ابن الأعرابي: يقول انتظرنى (١) حتى تعقل، فليس لك عندنا أرش إلا الأسنة، أي لا نقتل إنسانا فنديه أبدا. وقال أبو منصور: أصل الأرش الخدش، ثم يقال لما يؤخذ دية لها: أرش، وأهل الحجاز يسمونه النذر، وقد أرشته أرشا: خدشته، قال رؤبة:

فقل لذلك المزعج المحنوش \* أصبح (٢) فما من بشر مأروش  
المحنوش: الملدوغ، أي فقل لذلك الذي أزعجه الحسد، وبه مثل ما باللدغ. وقوله: أصبح، أي ارفق بنفسك فإن عرضي صحيح لا عيب فيه، ولا خدش، والمأروش: المخدوش.

والأرش: طلب الأرش، وقد أرش الرجل، كعنى: طلب (٣) بأرش الجراحة. قاله الصاغاني.

وعن أبي نهشل: الأرش: الرشوة، رواه عنه شمر، ولم يعرفه في أرش الجراحات. وقد تكرر ذكر الأرش المشروع في الحكومات، وهو ما نقص العيب من الثوب، سمي لأنه سبب للأرش والخصومة والنزاع، يقال: بينهما أرش، أي اختلاف وخصومة. وقال القتبي: الأرش: ما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة، لأن المبتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش، أي خصومة واختلاف، وهو من الأرش بمعنى الإغراء، تقول: أرشت بين الرجلين، إذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشر، فسمى ما نقص العيب من الثوب أرشا؛ إذ كان سببا للأرش.

والأرش: الإعطاء، وقد أرشه أرشا: أعطاه أرش الجراحة. وقال ابن عباد: الأرش: الخلق، بمنزلة الطمش، يقال: ما أدري أي الأرش هو، أي الخلق. ومنه المأروش: المخلوق.

وأرش، كصاحب: جبل، نقله الصاغاني في العباب. وتأريش النار: تأريشها، وكذلك تأريش الحرب، نقله الجوهري. وقال ابن شميل: يقال: ائترش منه حماشتك يا فلان، أي خذ أرشها، وقد ائترش للخماشة، كاستسلم للقصاص.

ومما يستدرك عليه:

التأريش: التحريش والإفساد.

وأرشوه أرشا: باعوا ألبان إبلهم بماء قلبه، نقله الصاغاني. وإراشه، بالكسر: أبو قبيلة من بلى، وهو إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قران بن عمرو بن بلى.

وأريش، كزبير: بطن، وقال ابن حبيب: من (٦) لحم جدس بن أريش بن إراش، بالكسر، وإراش هو ابن لحيان بن الغوث، وقيل إراش: هو ابن عمرو بن الغوث، وهو والد أنمار، أبو بجيلة من خثعم.  
وإراشة: بطن من خثعم.  
وإراشة: أيضا: من العماليق المذكور في نسب فرعون صاحب مصر، ذكره السهيلي. قلت: وأبو الحرام بن العمرط بن غنم بن أريش، كأمير، هكذا ضبطه الحافظ: قال: وأبو محمد الإراشي، بالكسر: راجز حكى عنه أبو علي القالي في أماليه، بالضم في أزد، وفي قضاة.\*  
ومما يستدرك عليه (٧):  
أريش، كأمير، بلد، عن الخارزنجي.

- 
- (١) في التهذيب: انتظر.  
(٢) عن التهذيب وبالأصل "أصح" هنا وفي الشرح.  
(٣) عن التكملة وبالأصل "طالب".  
(٤) الطمش: الناس.  
(٥) عن القاموس والصحاح وبالأصل "تأريتها".  
(٦) التكملة: في.  
(٧) وردت العبارة بعد مادة "أقش" بالأصل فقد مناها لارتباطها بمادة "أرش" إلى هنا حسب اقتضاء سياق الترتيب.

[أش]: الأش: الخبز اليابس، الهش عن ابن الأعرابي.

وعن ابن دريد: الأش القيام والتحرك للشر.

والأشاش، والأشاشة: الهشاش والهشاشة، وهو النشاط والارتياح، وقيل: هو الإقبال

على الشيء بنشاط، ومنه قولهم:

\* كيف يؤاتيه ولا يؤشه \*

وفي الحديث أن علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم، أي

إقبالا بنشاط. وقد أش على غنمه، يأش، كيهش، قال ابن دريد: أحسبهم قالوا: [أش

على غنمه يؤش أشا مثل هش هشاً] (١) قال: ولا أقف على حقيقته.

وقال ابن عباد: قولهم: ألحق الحش بالإش، أي الشيء بالشيء، لغة في السين المهملة،

وقد ذكر في موضعه.

\* ومما يستدرك عليه:

الأش: الطلاقة مثل الهش.

وقال شمر، عن بعض الكلابيين: أشت الشحمة ونشت، قال: أشت، إذا أخذت تحلب،

ونشت إذا قطرت.

وإش، بالكسر وتشديد الشين: من قرى أرض أرزن (٢).

[أقش]: أقيش، كزبير، أهمله الجوهري هنا، وأورده في "وق ش"، وقال ثعلب: بنو

أقيش: قوم من العرب.

وقال الصاغاني: بنو زهير بن أقيش: أبو حي من عكل، كتب لهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم كتابا، وفي منتهى الطلب في أنساب العرب: هم بنو أقيش بن عبيد بن وائل

بن كعب بن الحارث بن عوف، كما نقله شيخنا.

قلت: والصواب أنهم بنو أقيش ابن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث، ومنهم النمر

بن تولب بن أقيش، كما ذكره ابن الكلبي.

والحارث بن أقيش، أو وقيش العكلي: صحابي، حليف الأنصار، روى عنه عبد الله بن

قيس.

وجمال بني أقيش غير عتاق، تنفر من كل شيء، منسوبة إلى حي من الجن، يقال لهم:

بنو أقيش، وأنشد سيبويه:

كأنك من جمال بني أقيش \* يققع بين رجله بشن

قلت: وهو قول النابغة الجعدي (٣) يخاطب عيينة بن حصن الفزاري، في قطع حلف

بني أسد، وزعم أن القطعة الذي منها هذا البيت مصنوعة.

وقال السهيلي في الروض: وقد وقع ذكر بني أقيش في السيرة في حديث البيعة، وهم

حلفاء الأنصار، من الجن، وسيأتي في "وق ش".

وأقيش بن ذهل: من شعرائهم، ذكره اللحياني.

[ألش]:

\* ومما يستدرك عليه:

آلش (٤)، بالمد وكسر اللام: مدينة بالأندلس، بينها وبين بطليوس يوم واحد. نقله ياقوت.

[أنش]:

ومما يستدرك عليه:

أنوش، كصبور، ابن شيث بن آدم عليه السلام، وهو أبو قينان، وقد ذكره المصنف في "ق ي ن"، ومعناه الصادق، ويقال يانش، كصاحب وآدم، ويقال إنوش، بكسر الهمزة، بمعنى إنسان.

[أوش]: أوش، بضمه غير مشبعة، أهمله الجوهري، وهو: اسم د، بفرغانة بتركستان، منها المحدثون: مسعود ابن منصور الفقيه، حدث عن أبي جعفر محمد بن علي السمعاني، ومات سنة ٥١٩، ذكره ابن السمعاني.

ومحمد بن أحمد بن علي بن خالد الحنفي الفقيه ببلدة كج، حدث عن عمرو بن محمد الزرنجري، وعنه ابن الديبشي (٥)، ومات سنة ٥١٣ (٦) وسراج الدين علي بن عثمان

(١) زيادة عن اللسان وقد نبه إليها بهامش المطبوعة المصرية.

(٢) معجم البلدان: من قرى خوارزم.

(٣) كذا، وصوبه محقق المطبوعة الكويتية: الذياني.

(٤) قيدها ياقوت: آليش بكسر اللام وياء ساكنة.

(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل "ابن الديبشي".

(٦) في معجم البلدان: "سنة ٦١٣".

الشهيدى. والقذوة شرف الدين علي بن محمد بن علي الواعظ، نزىل خجند:  
الأوشيون، ذكرهم أبو علي الفرضى.  
\* ومما يستدرى عليه:

وادي آش، بالمد: واد بالأندلس، من كورة ألبيرة، وبينها وبين غرناطة أربعون فرسخا.  
وقصر آش: موضع آخر بها.  
وإلى وادي آش ينسب العلامة أبو عبد الله محمد بن جابر الأندلسى الوادى آشى، من  
المحدثين.

[أيش]:

\* ومما يستدرى عليه:

إيش، بالكسر، وذكر السهيلي فى الروض فى حديث أبى جعفر العقيلى من الصحابة،  
رضى الله تعالى عنهم، من حديث خطر بن مالك الكاهن، فقلنا له: يا خطر، وممن  
هو؟ فقال: والحياة والعيش، إنه من قرىش، يكون فى جيش وأى جيش، من آل قحطان  
وآل أيش قال: آل أيش: يحتمل أن تكون قبيلة من المؤمنين ينسبون إلى أيش، وأحسبه  
أراد بال أيش بنى أقيش، وهم حلفاء الأنصار من الجن، فحذف من الاسم حرفا، وقد  
تفعل العرب هذا.  
انتهى.

وفى الأنساب أدد بن إيشا، بالكسر.

فصل الباء مع الشين

[بأش]: بأشه، كمنعه، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: صرعه غفلة.  
وقال الضبى: المباشرة: أن تأخذ صاحبك فتصرعه، ولا يصنع هو شيئا.  
قلت: وهذا لا يكون إلا إذا أخذه غفلة، قال: ويقال: ما بأشته بشيء: ما دفعته عنى  
بشيء.

ويقال: ما بأش منى، أى ما امتنع، قاله الطائى.

وبعشة، بالهمز وتركه: مأسدة باليمن، ونقله الجوهري عن القاسم ابن معن: بعشة وزئنة  
مهموزتان، وهما أرضان، وسيأتى ذكره فى "ب ي ش" (١).

[ببش]:

\* ومما يستدرى عليه:

بابش، كصاحب.

وإبراهيم بن محمد البابشى البخارى، حدث عن أحمد بن إسحاق السمرارى، قال  
الحافظ: وكان ابن مسدس الحافظ يعرف بابن البابشى.  
قلت: والذي ذكره ياقوت أن بابش من قرى بخارا، فى ظن أبى سعد، وإبراهيم الذى  
ينسب إليه مات سنة ٣٠٣.

وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش، المقرئ، عن أبى بكر الأصب.

\* ومما يستدرك عليه:

بيشي (٢)، مقصور ممال، بلد في كورة الأسيوطية بمصر نقله ياقوت:  
[ببغش]:

ومما يستدرك عليه:

بابغيش، والغين معجمة: ناحية بين أذربيجان وأردبيل (٣).  
[بتش]:

ومما يستدرك عليه:

بتش، بالمشناة الفوقية، ومنه بيتوش، فيعول: قرية قرب خلاط.  
[ببش]: ببشوا، كمنعوا: اجتمعوا، أهمله الجوهري. قاله الليث في العين، ونصه:  
بهبشوا وببشوا، جميعا: اجتمعوا، وخطئ، أو الصواب: تببشوا وتهبشوا (٤)، كما  
سيأتي قريبا، قاله الأزهرى، قال: ولا

-----  
(١) انظر معجم البلدان "بيشة".

(٢) قيدها ياقوت بالفتح ثم السكون والشين مفتوحة، مقصور ممال. وقد جاء هذا الاستدراك بعد مادة "ببغش" فقدمناه إلى هنا حسب مقتضى السياق.

(٣) عن معجم البلدان وبالأصل "أريل".

(٤) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل "وتبغوا".

أعرف بحش في الكلام، وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في ب ه ش استطرادا، ولا يخفى أن مثل هذا لا يكون مستدركا به على الجوهري.

[بذش]: الباذش، كصاحب، والذال معجمة، أهمله الجوهري، والصاغاني وصاحب اللسان، وهو أبو عبد الله محمد بن الباذش، من نحاة المغرب. وأبو جعفر محمد بن علي بن خلف ابن الباذش الأنصاري الغرناطي، مؤلف الإقناع في القراءات، توفي سنة ٥٤٠.

[بذخش]:

\* ومما يستدرك عليه:

بذخشان، ويقال: بذخش، وهي بلدة في أعلى طخارستان، والعامية يسمونها بلخشان، بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة، ومثلها بينها وبين ترمذ، وبها حصن عجيب ورباط بنته زبيدة العباسية، وفي جبالها معادن البلخش واللازورد وحجر الفتيلة وغيرها، وقد نسب إليها خلق من المحدثين.

\* ومما يستدرك عليه:

بذش، بالتحريك والذال معجمة: قرية على فرسخين من بسطام من أرض قومس (١).

[بدرش]:

\* ومما يستدرك عليه:

بدرش، كجعفر، ويقال: بدرشين: قرية بمصر، من أعمال الجيزة، منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشي، ولد سنة ٧٨٨، روى عن العز بن جماعة، والزين العراقي توفي سنة ٨٤٣.

[برخش]: البرخاش، بالكسر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو من قولهم: وقعوا في حرباش وبرغاش، أي اختلاط وصخب، عن ابن عباد، وسيأتي حرباش، وهذا مقلوبه.

\* ومما يستدرك عليه:

برخشان، بضم الخاء: من قرى ما وراء النهر، منها عبد الله بن علي البرخشاني، المرغيناني، ولد ببرخشان، قاله ياقوت.

[برش]: البرش، محركة، والبرشة، بالضم، في شعر الفرس: نكت صغار تخالف سائر لونه، كما في الصحاح، وقيل: هو من اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء، أو نحو ذلك، والفرس أبرش، وبريش، كأمير، قال رؤبة:

وتركت صاحبتني تفريشي \* وأسقطت من مبرم (٢) بريش  
وخص اللحياني به البرذون.

والبرش: بياض يظهر على الأظفار، عن إبراهيم الحربي، وهو من ذلك.

وجذيمة بن مالك بن فهم، الأزدي، الأبرش: ملك العرب، وكان أبرص، فهابت العرب أن تقول له الأبرص، فقالت: الأبرش، فكنوا به عنه، كما في الصحاح، وفي التهذيب:



فلقبته العرب الأبرش؛ وقيل: سمي بذلك لأنه أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نقط سود أو حمر، وهذا عن الخليل، وقال الطرماح: رأيت جذيمة الأبرش قصيرا أبيض على فرس أحوى ذنوب، يسير بين الخورنق والسدير، فقيل له: أيسرك أنه سمع هذا منك ولك حمر النعم؟ قال: لا والله ولا سودها. ومكان أبرش: مختلف الألوان، كثير النبات، والأرض برشاء كذلك. وسنة برشاء، وربشاء، ورمشاء: كثيرة العشب مختلف ألوان نبتها، عن الكسائي، وأرض رمشاء ربشاء كذلك. والبرشاء: الناس، قال ابن السكيت: ما أدري أي البرشاء هو؟ أي أي الناس هو. أو البرشاء جماعة، ومنه قولهم: دخلنا في البرشاء، أي في جماعة الناس، قاله الجوهري. والبرشاء: لقب أم ذهل وشيبان وقيس بني ثعلبة، ويعرف بالحصن، وهو ابن عكابة (٣) بن صعب بن علي بن

(\*) في القاموس: في اختلاط وصخب.  
(١) عن معجم البلدان وبالأصل "قونس".  
(٢) ضبطت في التهذيب بكسر الراء، وما أثبت بفتحها عن اللسان والتكملة.  
(٣) عن جمهرة ابن حزم ص ٣١٤ وبالأصل "عكانة".

بكر بن وائل، والصواب ذكر الحارث بدل ذهل، فإنه ثالث الاخوة، وأما ذهل فإنه ولد شيبان، كما حققه ابن الكلبي (١)، لقبت لبرش أصابها، قاله ابن دريد، أو لما جرى بينها وبين ضررتها، وهم بنو البرشاء، واسمها رقاش بنت الحارث بن عبيد (٢) بن غنم بن تغلب، وقال النابغة الذبياني:

ورب بني البرشاء ذهل وقيسها\* وشيبان حيث استنهلتها المناهل  
ويروى: " فعمر بني البرشاء ... حيث استبهلتها (٣) السواحل.  
\* ومما يستدرك عليه:

ابرش الفرس ابرشاشا، ذكره الجوهري.

وشاة برشاء: في لونها نقط مختلفة. وحية برشاء، أي رقطاع.  
وبرشان: اسم.

والأبرشية: موضع، أنشد ابن الأعرابي:

نظرت بقصر الأبرشية نظرة\* وطرفي وراء الناظرين قصير

قلت: وهو قول الأحيمر السعدي، والموضع منسوب إلى الأبرش.

وبراش (٤)، وبريش، كسحاب وزبير: حصنان من حصون صنعاء اليمن، نقله الصاغانى.

قلت: وبراش هذا على جبل نقم (٥) مطل على صنعاء، وبراش أيضا: حصن آخر من نواحي أبين لابن العكيم (٦).

وبرشانة، بالفتح: من قرى إشبيلية، بالأندلس، منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن هشام بن جهور البرشاني، روى عن أبيه وعمه، وعنه محمد بن عبد الله الخولاني.

والأبرش: لقب سعيد بن الوليد الكلبي، صاحب هشام، وهو من ولد عمرو بن جبلة، الذي وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

والشمس محمد بن محمد بن بريش، كزبير، البعلبي الخضري، حدث.

وبرشو، بالفتح ثم الكسر والتشديد، اسم نهر بين الموصل وإربل.

وبرشان، بالضم: بلد أو قبيلة، وسيأتي للمصنف في النون.

[برطش]: المبرطش، أهمله الجوهري والصاغانى وصاحب اللسان، وهو الدلال، أو

الساعي بين البائع والمشتري، وورد في الحديث كان عمر رضي الله تعالى عنه في

الجاهلية مبرطشا أي كان يكتري للناس الإبل والحمير، ويأخذ عليه جعلًا، أو هو

بالسين المهملة، كما ذهب إليه ابن دريد، وقد تقدم.

\* ومما يستدرك عليه:

البرطوش، بالضم: اسم النعل، هكذا يستعمله العوام، ولا أدري كيف ذلك، فلينظر.

[برذش]:

\* ومما يستدرك عليه:

برذيش، بالفتح وكسر الذال المعجمة، من مدن قرمونية بالأندلس.

[برعش]:

\*ومما يستدرك عليه:

برعش، كجعفر، والعين مهملة: قرية قرب طليطلة بالأندلس، قال ابن بشكوال: سكنها صادق بن خلف الأنصاري الطليطلي، له رحلة إلى المشرق، وسمع، وروى، ومات بعد سنة ٤٧٠.

وبرعش أيضا في نسب حسان بن كريب الرعيني، وفي نسب عاصم ابن كليب القتباني.

[برغش]: البرغش، كجعفر، والغين معجمة، أهمله

-----  
(١) في جمهرة ابن حزم: " فولد ثعلبة بن عكابة: شيان وذهل وقيس والحارث: " فهؤلاء أربعة فيهم ذهل والحارث، وليسوا ثلاثة.

(٢) جمهرة ابن حزم: بن العتيك.

(٣) عن اللسان " بهل " وبالأصل " استهلتها " .

(٤) قيدها ياقوت بكسر الباء، ضبط قلم.

(٥) ضبطت بضميتين عن معجم البلدان " براش " .

(٦) معجم البلدان: لابن العليم.

الجوهري، وقال ابن فارس: هو البعوض يلكع الناس، وأنشد:  
لقد لقينا بالبلاد شرا\* وبرغشا يلسع لسعا مرا  
ومنه قول بعضهم:

ثلاث باءات بلينا بها\* البق والبرغوث والبرغش  
وقال أبو زيد: ابرغش الرجل من مرضه، إذا برأ واندمل، وقام ومشى وكذلك اطرغش،  
قاله الأزهري، رحمه الله تعالى.

[برقش]: أبو براقش: طائر صغير بري كالقنفذ، أعلى ريشه أغبر (١)، وأوسطه أحمر،  
وأسفله أسود، فإذا هيج إنتفش، فتغير لونه ألوانا شتى، قاله الليث، وأنشد الجوهري  
للأسدي:

كأبي براقش كل لو\* ن لونه يتخيل

وفي رواية " كل يوم ". قال ابن بري:

وقال ابن خالويه: أبو براقش: طائر يكون في العضاه، ولونه بين السواد والبياض، وله  
ست قوائم، ثلاث من جانب، وثلاث من جانب، وهو ثقيل العجز، تسمع له حفيفا إذا  
طار، وهو يتلون ألوانا.

والبرقش، بالكسر: طائر آخر صغير متلون، من الأحمر، مثل العصفور، يسمى الشرشور،  
بلغة الحجاز، نقله الجوهري، قال الأزهري: وسمعت صبيان الأعراب يسمونه أبا  
براقش.

وبرقش: شاعر تيمي (٢)، من شعراء الدولة العباسية، نقله الصاغاني.

والبرقشة: التفرق، عن ابن الأعرابي.

والبرقشة: خلط الكلام، مأخوذ من أبي براقش.

والبرقشة: الإقبال على الأكل.

وبراقش: اسم كلبة، ولها حديث، وفي المثل: على أهلها دلت براقش، لأنها سمعت  
وقع حوافر دواب، فنبحت، فاستدلوا بنباحها على القبيلة، فاستباحوهم، فذهب مثلا،  
هكذا نقله الجوهري، وحكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة مثل ما ذكره الجوهري.

وقال ابن هانئ: زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال: هذا المثل على أهلها تجني براقش  
فصارت مثلا، وعليه قول حمزة بن بيض:

لم يكن عن جناية لحقتني\* لا يساري ولا يميني جنتني

بل جناها أخ علي كريم\* وعلى أهلها براقش تجني

أو اسم امرأة لقمان بن عاد، هذا نص قول الشرقي بن القطامي، وتمامه هو القول الذي

يأتي فيما بعد، كما سينبه عليه، وأما الذي سيذكره المصنف الآن فهو من سياق قول

أبي عبيدة، ونصه: براقش: اسم امرأة، وهي ابنة ملك قديم خرج إلى بعض مغازيه،

واستخلفها زوجها على ملكه، فأشار عليها بعض وزرائها أن تبني بناء تذكر به، فبنت

موضعين يقال لهما: براقش ومعين، فلما قدم أبوها قال: أردت أن يكون الذكر لك

دونني، فأمر الصناع الذين بنوهما أن يهدموهما، فقالت العرب " على أهلها تجني براقش "

وقال أبو عمرو: براقش كانت امرأة لبعض الملوك، فسافر الملك واستخلفها، وكان لهم موضع إذا فرعوا دخنوا فيه، فيجتمع الجند إذا أبصروه، وإن جواريتها عشن ليلة، فدخن، فاجتمعوا، فقييل لها، إن رددتهم، ولم تستعملهم في شيء فدخنتم لم يأتك أحد مرة أخرى، فأمرتهم فبنوا بناء دون دارها، فلما جاء الملك سأل عن البناء، فأخبر بالقصة، فقال: على أهلها تجني براقش، فصارت مثلا يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه، هكذا نقله الصاغانى.

أو براقش: امرأة لقمان بن عاد، وكان لقمان من بني صداء، وكان قومهم لا يأكلون لحوم الإبل، فأصاب لقمان من براقش غلاما، فنزل مع لقمان في بني أبيها، فأولموا،

(١) في القاموس: " أغر " وما بالأصل يوافق اللسان.

(٢) في التكملة: برقش التميمي.

(٣) في التهذيب: رددتهم.

ونحروا جزورا إكراما له، فراح ابن براقش إلى أبيه بعرق من جزور ونص ابن القطامي: فراحت براقش بعرق من الجزور، فدفعته لزوجها، فأكل لقمان، فقال: ما هذا، فما تعرقت طيبا مثله قط؟ فقال: جزور نحرها أخوالي، ونص ابن القطامي: فقالت براقش: هذا من لحم جزور، قال: أو لحوم الإبل كلها هكذا في الطيب؟ قالت: نعم، فقالت: جملوا، هكذا في النسخ، والصواب جملنا واجتمل، فأرسلتها مثلا، أي أطعمنا الجمل واطعم أنت منه، وكانت براقش أكثر قومها بعيرا، فأقبل لقمان على إبلها وإبل أهلها، فأشرع فيها، وفعل ذلك بنو أبيه لما أكلوا لحم الجزور، هكذا في النسخ، والصواب لحوم الجزور، فقليل: على أهلها تجني براقش، فصارت مثلا.

وبراقش وهيلان: جبلان، عن أبي عمرو، أو واديان، عن الأصمعي، أو مدينتان عاديتان باليمن خربتا، وهذا الأخير هو قول أبي حنيفة الدينوري، قال: زعموا. وقال النابغة الجعدي يذكر امرأة:

يسن بالضرو من براقش أو \* هيلان أو ضامر من العتم  
أي يسوك، ويروى ناضر كذا في التكملة، وفي المعجم: يستن (٢)، وقال يصف بقرا،  
قال والضرو: شجر يستاك به، والعتم: شجر الزيتون، قال الصاغانى: ورواه الجاحظ:  
\* ويرتعي الضرو من براقش... \* إلى آخره، قال: وليست روايته بشيء.

وبرقش علي في الكلام: خلطه.  
وبرقش في الأكل: أقبل عليه، وهذان قد ذكر مصدريهما أنفا، وتفريق المصادر من  
الأفعال غير مناسب [أو خلطه] (\*).  
وكذا قوله البرقشة، وفي بعض النسخ (٣)، أو البرقشة: التفرق، قد تقدم بعينه قريبا، فهو  
تكرار محض.

والبرقشة: اختلاف لون الأرقش.  
ويقال: تبرقش لنا، أي تزين بألوان مختلفة من كل لون.  
\* ومما يستدرك عليه:

برقش الرجل برقشة: ولى هاربا.  
والبرقشة: شبه تنقيش بألوان شتى، وبرقشه: نقشه.  
وتبرقش النبات: تلون، وتبرقشت البلاد: تزينت، وتلونت، وأصله من أبي براقش.  
ويقال: تركت البلاد براقش، أي ممتلئة زهرا مختلفة من كل لون، عن ابن الأعرابي،  
وأنشد للخنساء ترثي أخاها:

تطير حولي والبلاد براقش (٤) \* بأروع طلاب الترات مطلب  
ويروى: تطير، أي تسرع وتعدو.  
وقيل: بلاد براقش: أي مجدبة خلاء، كبلالق: سواء، فإن كان كذلك فهو من الأضداد.  
والمبرنقش: الفرع المسرور كالمبرنستق.  
والمبرنقشت العضاه: حسنت.

وابرنقشت الأرض: اخضرت.  
وابرنقش المكان: انقطع عن غيره.  
وحكى أبو حاتم عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء أن براقش ومعين مدينتان بنيتا  
في سبعين أو ثمانين سنة، وقد فسرهما الأصمعي في شعر عمرو بن معديكرب، وهما  
موضعان، وهو:  
دعانا من براقش أو معين \* فأسرع واتأب بنا مليع (٥)

- 
- (١) بالأصل: والصوب.  
(٢) في معجم البلدان " براقش " : تستن.  
(\* ساقطة من المصرية والكويتية.  
(٣) وهي عبارة القاموس المطبوع.  
(٤) صدره في التهذيب:  
تطير حوالي البلاد براقشا  
ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى ضبط " تطير " في الشاهد وفي الشرح الآتي.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: دعانا هكذا في اللسان والذي في المعجم لياقوت: ينادي بدل دعانا،  
وأسمع بدل أسرع.

وفسر أتألب باستقام، والمليح بالمستوى من الأرض، وزاد في المعجم: كان بعض التباغة أمر ببناء سلحين فبني في ثمانين عاما، وبنى براقش ومعين بغسالة أيدي صناع سلحين، ولا ترى لسلحين أثرا، وهاتان قائمتان.  
قلت: والظاهر أنهما غير اللتين ذكرهما المصنف، من وجوه، فتأمل.  
قال الزمخشري: ويقال للمتلون: أبو براقش.  
وبرقاش، بالضم: من القرى المصرية.  
[برقلش]:

\* ومما يستدرك عليه:

برقولش، بالضم وكسر اللام: حصن من أعمال سرقسطة بالأندلس.  
\* ومما يستدرك عليه:

[برمنش]: برمنس، بالفتح وتشديد النون المكسورة: من أعمال بطليوس، من نواحي الأندلس، نقله ياقوت، رحمه الله تعالى.  
[برنش]: البرنشاء، ممدود، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: أي الناس. وقال أبو زيد والكسائي ما أدري أي البرنشاء هو؟ أي أي الناس، وكذلك أي البرنشاء هو، بالسين المهملة، وقد تقدم.  
[بزغش]:

\* ومما يستدرك عليه:

بزغش، كجندب، بالزاي والغين المعجمة: اسم، منه في الموالي: بزغش عتيق أحمد بن شافع، عن أبي الوقت.

وبزغش الرومي عن ابن الطلابة مات سنة ٦١٥.

[بشش]: البش والبشاشة: طلاقة الوجه.

ورجل هش بش، وبشاش: طلق الوجه طيب.

وقد بششت، بالكسر، أبش، بالفتح، وأما بيت ذي الرمة:

ألم تعلمنا أنا نبش إذا دنت \* لأهلك منا طية وحلول

فإنه روى هكذا بكسر الباء، فإما أن تكون بششت مقولة، وإما أن يكون مما جاء على فعل يفعل. وقال ابن الأعرابي: البش: اللطف في المسألة.

والبش: الإقبال على أخيك.

وقال ابن دريد: الضحك إليه والانبساط، وفي حديث علي رضي الله عنه: إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله تعالى لأبشهما بصاحبه.

والبش: فرح الصديق بالصديق عند اللقاء، عن الليث.

والأبش: الأبش، كلاهما عن ابن عباد، وهو الذي يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه، نقله الصاغاني وقد تقدم.

والبشيش، كأمير: الوجه، يقال: فلان مضيء البشيش، عن ابن عباد، قال رؤبة:



تكرما والهش للتهشيش  
وارى الزناد مسفر البشيش  
طلق إذا استكرش ذو التكريش  
ويقال: أخرجت له بشيشي (١) أي ملك يدي، عن ابن عباد.  
وأبشت الأرض وأجشت: التف نبتها، قاله الأصمعي، أو أنبتت أول نباتها، وهو مجاز.  
وعن يعقوب: تبشيش به، أي آنسه وواصله.  
قال: وأصله تبشيش، فأبدلوا الشين الوسطى بباء، كما قالوا: تجفجف (٢)؛ لأن الجمع  
بين ثلاث شينات مستثقل.  
وهو، أي التبشيش، من الله تعالى: الرضا والإكرام وتلقيه بالبر، وتقريبه إياه، عن ابن  
الأنباري، وهو مجاز، وبه فسر الحديث: لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر إلا  
تبشيش الله به، كما يتبشيش الرجال (٣) بغائبهم إذا قدم عليهم.

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى " بشيشتي " .

(٢) في اللسان: " تجفجف " والأصل كالصحاح.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الرجال، الذي في النهاية واللسان: كما يتبشيش أهل البيت الخ " .

\* ومما يستدرك عليه:  
البشيش، كأمير: البشاشة.  
وقال أبو زيد: يقال: جاء بالمال من عشه وبشه، وعسه وبسه: أي من حيث شاء،  
وقيل: من جهده وطاقته.  
وبش له بخير: أعطاه، وهو مجاز.  
وبنو بشة: بطن من بلعبر، كما في العباب.  
وبشبيش، بالكسر: قرية بالقرب من المحلة، منها: الشمس محمد بن عبيد بن سلمان  
بن أحمد البشبيشي، الشافعي، نزيل مكة، ولد سنة ٨٣٧، وأخذ العلم عن البلقيني  
وغيره، وسافر اليمن والحبشة، وحدث.  
ومن المتأخرين: شيخ مشايخ بعض شيوخنا الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي،  
أحد المكثرين من الحديث، حدث عن الشمس البابلي، وغيره، رحمهم الله تعالى.  
[بطش]: بطش به يبطش، وبه قرأ السبعة قوله تعالى (يوم نبطش) (١) ويطش بالضم،  
وبه قرأ الحسن البصري، وأبو جعفر المدني: أخذه بالعنف والسطوة، وتناوله بشدة عند  
الصولة، كأبطشه، وهي لغة قليلة، ومنه قراءة الحسن وابن رجاء. (يوم نبطش البطشة  
الكبرى) قال أبو حاتم: معناه نسلط عليهم من يبطش بهم.  
و (\* البطش: الأخذ الشديد القوي في كل شيء، عن الليث. ومنه الحديث: فإذا  
موسى باطش بجانب العرش أي متعلق به بقوة.  
والبطش: البأس والأخذ.  
والبطيش: الرجل الشديد البطش، كالبطاش.  
ومن المجاز: بطش من الحمى، إذا أفاق منها وهو ضعيف، قاله أبو مالك.  
وبطاش، ككتاب، ومباطش: اسمان.  
والعماد أبو الجهم إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا، سعيد بن هبة الله  
بن محمد، الموصلي الشهير بابن باطيش: مؤلف غريب المهذب، فقيه شافعي، ولد سنة  
٥٧٠ وتوفي سنة ٦٥٥.  
والمباطشة: المعالجة، وقد باطشه مباطشة وبطاشا.  
والمباطشة: أن يمد كل منهما يده إلى صاحبه ليطش به.  
وبطش عليه: سطا بسرعة.  
ومن المجاز: الركاب تبطش بأحمالها تبطشا؛ أي تزحف (٢) بها، لا تكاد تتحرك،  
نقله الصاغانى عن ابن عباد والزمخشري.  
\* ومما يستدرك عليه:  
فلان يبطش في العلم بباع بسيط، وهو مجاز، قال:  
ويبطش في العلم السماوي بطشة \* أراد بها يسطو على ثبج البحر  
ويقال: بطشتهم (٣) أهوال الدنيا.

وسلكوا أرضا بعيدة المسالك، قريبة المهالك، وقذوا بمباطشها، وما أنقذوا من معاطشها. وهو مجاز، نقله الزمخشري.

[بغش]: البغشة: المطرة الضعيفة، وهي فوق الطشة، قاله الجوهري، وقد بغشت السماء بغشا، كمنع، وقيل: البغش والبغشة: المطر الضعيف الصغير القطر، وقيل: هما السحابة التي يدفع (٤) مطرها دفعة واحدة، ومطر باغش.

وقال الأصمعي: أخف المطر وأضعفه الطل، ثم الرذاذ، ثم البغش، ومنه الحديث: فأصابنا بغش ويروى: بغيش، بالتصغير.

وقال ابن عباد: الصبي يبغش [وذلك] (٥) إذا أجهش إليك، نقله الصاغانى.

وقال أيضا: ما يدخل في الكوة من الهباء يبغش أيضا.

- 
- (١) سورة الدخان الآية ١٦.
  - (\*) في القاموس: "أو" بدل "و".
  - (٢) الأصل والقاموس والتكملة، وفي الأساس: ترجف بها.
  - (٣) في الأساس: بطشت بهم الأهوال.
  - (٤) اللسان: تدفع مطرها.
  - (٥) زيادة عن القاموس.

ومما يستدرك عليه:

بغشت الأرض، كعنى، فهي مبعوشة: أصابها بغش من المطر.  
والبغشة: السحابة.

والبغاش، كغراب: أمة من الأمم، ومن ولد برناطل أخي سام.  
وباغش، كصاحب من قرى جرجان، نقله أبو سعيد، ومنها أبو العباس أحمد بن موسى  
بن باغيش الجرجاني عن أبي نعيم الأستراباذي.

[بقش]: البقش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو شجر يقال له  
بالفارسية: خوش ساي، أي الطيب الظل، وقد تقدم أيضا في السين المهملة، ويحتمل  
أن يكون هو هذا، وقال ابن دريد: البقش ليس من كلام العرب الصحيح بل هو مولد.  
[بقبش]:

\* ومما يستدرك عليه:

بقبيش، بفتح الموحدة الأولى، وكسر الموحدة الثانية: أصيل الدين محمد بن محمد بن  
محمد بن عبد الكريم السمنودي الأصل، الدمياطي، عرف بابن بقبيش: شيخ معتقد،  
صاحب كرامات، مات بدمياط سنة ٨٨٣، رحمه الله تعالى.

[بكش]: بكش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، ونقل الصاغاني عن الفراء، قال:  
يقال: بكش عقال بعيره بيكشه بكشا، إذا حله، كما في العباب (٢).

[بلاطش]: بلاطش، بفتح الباء وضم الطاء والنون، أهمله الجوهري وصاحب اللسان،  
وهو: د، صغير بالشام له حصن وأشجار وأنهر وأعين. وضبطه السخاوي بالسين  
المهملة (٣) في كتابه الضوء اللامع، ونسب إليه الشمس محمد بن عبد الله ابن خليل  
بن أحمد بن علي البلاطشي، ولد بها سنة ٨٩٨، ولازم العلاء النجاري، وسمع  
الحديث منه ومن غيره.

[بلش]:

\* ومما يستدرك عليه:

البلشون، بفتحتين وضم: طائر معروف، وقد أهمله الجماعة، وأظنه البلصوص، الذي  
ذكره المصنف في " ب ل ص " .

وقرية بمصر أيضا، تعرف ببلشون.

وبلش، كبقم: حصن بالمغرب (٤)، إليه ينسب قاضيه محمد بن الصعتر، الشاعر، نقل  
عنه أثير الدين أبو حيان شيئا من شعره، بالموضع المذكور، كذا في وفيات الصفدي،  
رحمه الله تعالى.

[بنش]: بنش في الأمر، أهمله الجوهري، وقال أبو تراب، بنش في الأمر وكذا بنش  
تبنيشا - وهذه أكثر - استرخى فيه، وكذلك فنش فيه، وأنشد اللحياني:

\* إن كنت غير صائدي فبنش \*

ويروى: فبنس، أي اقعد، وهكذا حكاه كراع بالأمر، قال والسين لغة فيه، وقد تقدم ما

فيه من الكلام هناك.  
وعبد المنعم (٥) البنشي، كسكري: شامي متأخر، حدث عنه الحافظ الذهبي، رحمهما الله تعالى.

[بوش]: البوش: الجماعة المختلطة من الناس، أو جماعة القوم، لا يكونون إلا من قبائل شتى، أو الكثرة من الناس، ويقال: جاء من الناس الهوش والبوش، أي الكثرة، عن أبي زيد؛ أو الجماعة والعيال، نقله ابن سيده، ويضم فيهن، ومنه قولهم: بوش بائش، قال ابن فارس: ليس هو عندنا من صميم كلام العرب. والأوباش: جمع مقلوب منه، كما في الصحاح. والبوش: بنو الأب إذا اجتمعوا، وهذا القول مع ما تقدم أنهم لا يكونون إلا من قبائل شتى يشبه أن يكون

(١) في معجم البلدان: " أبو سعد ".  
(٢) وهي عبارة التكملة أيضا.  
(٣) ومثله في معجم البلدان " بلا طنس " بالسين المهملة، قال: حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب.

(٤) في معجم البلدان: بلد بالأندلس.  
(٥) عن القاموس وبالأصل " عبد الكريم ". وقد نبه إلى عبارته بهامش المطبوعة المصرية.

بالضدية، ولذا قال في العباب: ولا يقال لبني الأب إذا اجتمعوا: بوش، فتأمل.  
والبوش: طعام بمصر من حنطة وعدس، يجمع ويغسل في زنبيل، ويجعل في جرة،  
ويطين ويجعل في التنور ويؤكل؛ كأنه سمي به لاختلاطه.  
والبوش: ضجيج الأخلاط من الناس، وهم الغوغاء وقد باشوا بوشا.  
ويقال: تركتهم هوشا بوشا، أي مختلطين في بعضهم.  
وأبو القاسم يحيى بن أسعد ابن يحيى بن بوش البوشي، نسبة إلى جده: محدث.  
والبوشي: الفقير المعيل: الكثير العيال.  
ورجل بوشي: كثير البوش، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:  
وأشعث بوشي شفيئا أحاحه \* غداتئذ ذي جردة متماحل  
قال أبو سعيد: بوشي: ذو بوش وعيال.  
والبوشي: من هو من خمان الناس ودهمائهم، كأنه لكثرة بوشهم، أي صخبهم، ويضم،  
وهكذا رواه بعضهم في قول أبي ذؤيب.  
وباش فلانا، هكذا في سائر النسخ، والذي في التكملة: باوشه، إذا أهوى له بشيء، عن  
ابن عباد، وكذلك تباهش، كما سيأتي.  
وتباوشا: تناوشا، بمعنى (١).  
ولا يباش من شيء، أي لا ينحاش، نقله الصاغاني.  
وقيل: لا ينقبض من شيء.  
وبوشوا تبوشا، وتبوشوا: كثروا، واختلطوا، نقله ابن دريد (٢).  
وبوش، بالضم: ة، بمصر من أعمال البهنسا (٣)، ينسب إليها ثياب بوشية تجلب إلى  
مصر  
وأعمالها.  
وعلي بن إبراهيم البوشي، المحدث، عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعنه ابن  
نقطة. وفاته: عوض بن محمود البوشي، ذكره ابن نقطة، وحمودي بن وشواش البوشي  
سمع منه المنذري، ونسب إليها أيضا جماعة تأخروا، من أهل مصر.  
\* ومما يستدرك عليه:  
باش يبوش بوشا، إذا خلط، قاله الفراء.  
وباش يبوش بوشا، إذا صحب البوش، وهم الغوغاء، عن ابن الأعرابي.  
وجاء بالبوش البائش: الكثير.  
ويحيى بن أسعد بن مماتي بن بوش، بالفتح، أبو القاسم، الخباز البوشي.  
[بهبش]: البهبش: المقل ما دام رطبا، فإذا يبس فخشل، هكذا نقله الجوهري، وهو قول  
أبي زيد، وزاد: والملج نواه، والحتي سويقه. والسين المهملة لغة فيه. وقال الليث (٤):  
البهبش: رديء المقل ويقال: ما قد أكل قرفه (٥)، قاله الأزهرى، والقول ما قاله أبو  
زيد.

ورجل بهش، أي هش بش، قاله الليث.  
وبلاد البهش: الحجاز؛ لأن البهش ينبت بها، ومنه حديث عمر، رضي الله تعالى عنه،  
وقد بلغه أن أبا موسى، رضي الله تعالى عنه، يقرأ حرفاً (٦) بلغته، قال: إن أبا موسى  
لم يكن من أهل البهش، يقول: ليس هو من أهل الحجاز.  
وبهش عنه، كمنع: بحث، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
وبهش إليه يبهش بهشا، إذا ارتاح له، وخف بارتياح إليه.

(١) في التكملة: وتباوشا وتكاوشا بمعنى.

(٢) الجمهرة ١ / ٢٩٤.

(٣) في معجم البلدان: كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الأدنى في غربي النيل بعيدة عن الشاطيء.

(٤) عن اللسان وبالأصل " وقال أبو زيد "

(٥) عن اللسان وبالأصل " قرقة "

(٦) بالأصل " قاله " تحريف.

وبهش الرجل إلى شيء بهشا: تناول الشيء ليأخذه ولم يأخذه.  
وبهش الرجل، إذا تهيأ للبكاء وحده، قاله أبو عمرو.  
وبهشت إلى الرجل، وبهش إلي: تهيأت للبكاء، وتهيأ له.  
و (\*) بهش؛ إذا تهيأ للضحك، أيضا، فأصل البهش: الإقبال على الشيء.  
وبهش بيده إليه يبهش بهشا، وبهشه بها: مدها ليتناوله، نالته أو قصرت عنه.  
وقال الليث: بهش القوم وبحشوا: اجتمعوا، كتبشوا، قال الأزهري: وهذا وهم،  
والصواب: تهبشوا وتحبشوا، إذا اجتمعوا، ولا أعرف بحش في كلام العرب. وقد  
تقدم.

وبهيش، كزبير: جد ذي الرمة، الشاعر، وهو غيلان بن عقبة بن بهيش العدوي، ويقال  
فيه: نهشل.

وعلي بن بهيش الكوفي: محدث، عن مصعب بن سلام، وعنه يحيى بن زكريا بن  
شيبان.

وسموا بهوشا، كجرول، ومنه بهوش بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم، وأمه من  
بني حنيفة، قاله ابن الكلبي.

وسير مبهش، كمعظم، أي سريع.

وباهشا بينهما الشيء، هكذا في سائر النسخ، وفي التكملة بشيء: أهوى كل واحد  
منهما إلى الآخر بشيء، عن ابن عباد.

وفي المحكم: تباهشا، إذا تناصبا برءوسهما.

وقد بهش الرجل، كأنه يتناوله لينصوه، عن ابن عباد، يقال: نصوت الرجل نصوا، إذا  
أخذت برأسه، ولفلان رأس طويل، أي شعر طويل.  
\* ومما يستدرك عليه:

البهش: المسارعة إلى أخذ الشيء، ورجل باهش وبهوش.

وقال أبو عبيد: يقال للإنسان إذا نظر إلى شيء فأعجبه واشتراه، فتناوله وأسرع نحوه  
وفرح به: بهش إليه. وقال المغيرة بن حبياء التميمي:

سبقت الرجال الباهشين إلى الندى \* فعلا ومجدا والفعال سباق

وبهش القوم إلى بعض بهشا، وهو من أدنى القتال.

وبهش الصقر الصيد: تفلته عليه.

وبهشته، وبهشت إليك الحية: أقبلت إليك تريدك (١).

وابتهش ابتهاشا: ابتهج وفرح.

ورجل بهش، ككتف: حنون.

وبهش به: فرح، عن ثعلب.

وفي الصحاح: ويقال: إذا كانوا سود الوجوه قباحا: وجوه البهش. انتهى.

قلت: ومنه حديث العرنين "اجتوينا المدينة، وانبهشت لحومنا".



وبهواش: بمصر، قرية من أعمال المنوفية.  
[بيش]: بيش، بالفتح: ع، عن بن دريد، وقال غيره: فيه عدة معادن، وهو مخلاف من  
مخاليف اليمن (٢).

وبيش، وبيشة، بكسرهما - : واد بطريق اليمامة مأسدة، وتهمز الثانية، كما تقدم عن  
القاسم بن معن، ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: وجدت بخط ابن القصار على  
حاشية ديوان حميد بن ثور: بيشة: واد من أودية اليمن، ومدفع بيشة ورنبة (٣) وتربة  
نحو مطلع الشمس، أهلها خثعم وكلب. انتهى. وأنشد الجوهري:  
سقى جدثا أعراض بيشة دونه \* وغمرة وسمي الربيع ووابله  
وسأل النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة، فقال: سهل  
ودكداك، وسلم وأراك، وحموض وعلاك، بين نخلة ونحلة، مأوها ينبوع، وجنابها  
مريع، وشتاؤها ربيع قال له: " يا جرير، إياك وسجع الكهان " وفي

-----  
(\* في القاموس: " أو " بدل " و " .

(١) عبارة الأساس: وبهش إليه الذئب والحية إذا أقبل عليه يقصده.

(٢) عن معجم البلدان وبالأصل " مكة " .

(٣) في الصحاح ومعجم البلدان " زئنة " ووردت عند ياقوت أيضا " زينة " .

رواية: قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير الماء الشبم، وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم، إذا أخلف كان لجينا، وإذا سقط كان درينا، وإذا أكل كان لبينا. (١)

والبيش، بالكسر: نبات ببلاد الهند، كالزنجبيل رطبا ويابسا، وأصلحه العربي، وهو في غاية الحرارة واليبس والحدة، يذهب البرص طلاء، وينفع من الجذام، مع أدوية أخرى وأكثر ما يستعمل منه مع أدوية أخرى على ما ذكره وقدره إسحاق إلى قدر دانق (٢)، وقال صاحب المنهاج: وأظن أن هذا القدر خطر جدا. وربما نبت فيه سم قتال لكل حيوان، وأشد مضرته بالدماع، ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان، وجحوظ العينين، ودوار وغشي، وريحه قد يصدع، وإذا سقي عصيره النشاب قتل من يصيبه في الحال، وترياقه فأرة البيش، ويقال لها: بيش يوس، وهو حيوان كالفأر، يسكن في أصل البيش، وهو ترياق منه، يقال: إنها تتغذى به (\*). والسماي تتغذى به أيضا، على ما يقال ولا تموت؛ ومنه المثل: أعجب من فأرة البيش، تتغذى بالسموم وتعيش. ودواء المسك يقاومه، من بين المعجونات، يؤخذ منه مع قيراط مسك، ويداوى به من سقي منه أيضا بالقيء بسمن البقر، وبزر السلجم، ثم البادزهر، أو المسك مع البادزهر. وقال أبو زيد: بيش الله وجهه وسرجه، بالجيم، أي بيضه وحسنه، وأنشد: لما رأيت الأزرقين أرشا \* لا حسن الوجه ولا مبيشا \* ومما يستدرك عليه:

بيش، بالكسر: بلد باليمن قرب دهلك.

وجاء أيضا في شعر عمرو بن الأيهم، في قتل عمير بن الحباب، وهو قتل بالجزيرة، فيقتضي أن يكون أيضا موضعا بالجزيرة، فتأمل.

وبيش موسى (٣)، أيضا: حشيشة تبت مع البيش، وهو أعظم ترياق البيش، مع أن له جميع منافع البيش في البرص والجذام، وهو ترياق لكل سم، وللأفاعي، ذكره صاحب المنهاج.

والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عمر البيشي، سمع علي الزين العراقي، مات سنة ٨٥٤.

فصل التاء مع الشين

هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح، لكون ما ذكره المصنف مستدركا به عليه لم يثبت عند الجوهري، وهو قد شرط في كتابه أن لا يذكر إلا ما صح عنده.

[ترش]: الترش، بالفتح، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٤): بالتحريك: خفة ونزق، هكذا نقله الأزهري عنه، وقال: هذا منكر.

أو (٥) الترش: سوء خلق وضنه، أي بخل، وقد ترش، كفرح، يترش ترشا، فهو ترش، وتارش، ونقله ابن فارس، وقد تقدم أن الأزهري أنكره.

والترشاء، للحبل، ذكره ابن عباد في المحيط في هذا التركيب، موضعه رش أ في

الهمز؛ إذ وزنه تفعال، وقد ذكر في موضعه، ويقال في رقية لهم: أخذته بدباء (٦)،  
ممتلىء من ماء، معلق بترشاء.

\* ومما يستدرك عليه:

إتريش، بالكسر: حصن بالأندلس.

[تلش]: تالش (٧)، كصاحب، أهمله الجوهري، والصاغانى، وصاحب اللسان، وهو  
اسم كورة من أعمال جيلان، وهذا ضبطه الحافظ في التبصير، وقال: ما علمت منها  
أحدا.

[تمش]: تمشه، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: تمش الشيء تمشا: جمعه. وقال  
الأزهري: هذا منكر

(١) عن المطبوعة الكويتية والأصل "لينا".

(٢) في تذكرة داود: فإن أكل فنصف قيراط وفي التراكيب دانق.

(\*) في القاموس: "وهي فأرة تتغدى به " بدل " إنها تتغدى به".

(٣) تذكرة داود: بيش موش، أو بيش ميش ويقال: بوحانيت.

(٤) الجمهرة ٣ / ١٠.

(٥) عن القاموس والأصل "وسوء خلق".

(٦) عن المطبوعة الكويتية والأصل "بوباء".

(٧) في معجم البلدان: تالشان باللام المفتوحة.

جدا، وقال الصاغاني: لم أجدّه في كتاب الجماهرة لابن دريد.

فصل الثاء مع الشين

سقط هذا الفصل أيضا من الصحاح.

[ثبش]: ثباش، بالضم، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: ثباش، بالكسر: من الأعلام  
وكانه مقلوب شبث، وضبطه الصاغاني أيضا بالكسر.

[ثشش]: ثش، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال أبو عمرو (١): ثش سقاءه،  
وفشه: أي أخرج منه الريح، هكذا نقله عنه الصاغاني، وكان الثاء بدل من الفاء.

فصل الجيم مع الشين

[جأش]: الجأش: رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع، كما في الصحاح، وهو قول  
الليث، قال: يقال: إنه لوأهي الجأش، فإذا ثبت قيل: إنه لرابط الجأش.

والجأش: نفس الإنسان، عن ابن دريد، قيل: ومنه، رابط الجأش، أي يربط نفسه عن  
الفرار؛ لشجاعته، وفي العين: لشناعته.

وقيل: الجأش: قلب الإنسان، وقيل: رباطه، وقيل شدته عند الشيء يسمعه لا يدري ما  
هو، وقد لا يهمز. قال ابن السكيت: ربطت لذلك الأمر جأشا: لا غير. ج (٢)

جؤوش.

وجأش: ع، قال السليك بن السلكة:

أمعتقلي ريب المنون ولم أرع \* عصافير واد بين جأش ومأرب  
وجأش إليه، كمنع: أقبل، كذا في نوادر الأعراب.

وجأشت نفسه: ارتفعت من حزن، أو فزع، قاله الأصمعي، وهو لغة في جاشت  
تجيش، كما سيأتي.

والجؤوشوش، بالضم: الصدر، كما في الصحاح، وزاد الزمخشري: كالجأش، أو  
حيزومه، عن ابن عباد.

والجؤوشوش أيضا: الرجل الغليظ، أيضا عن ابن عباد.

والجؤوشوش من الليل والناس: قطعة منهما، يقال: مضى من الليل جؤوشوش، أي صدر،  
أو قطعة منه، قاله اللحياني، وقيل: جؤوشوش الليل: ما بين أوله إلى ثلثه، وقيل: هو ساعة  
منه، وعلى الأول يكون من المجاز.

[جبش]: جبش، أهمله الجوهري، وقال ابن المفضل: جبش الشعر يجبشه: حلقة، ومنه  
الجبش، كأمير: الركب المحلوق، كالجميش بالميم.

ومحمد بن علي بن طرخان ابن عبد الله بن جباش، ككتان البيكندي، ثم البلخي:  
محدث، بل حافظ كما وصفه في " جيش "، روى عنه ابنه الحافظ عبد الله بن محمد.

\* ومما يستدرك عليه:

جبشان، بالضم: قبيلة، هكذا ضبطه الحافظ.

[جحرش]: فرس جحرش، كجعفر، أهمله الجوهري والصاغاني، وهو مقلوب جحشر،

قال ابن دريد: أي غليظ مجتمع الخلق، الحادر العظيم الجسم، العظيم (٣) المفاصل، وكذلك الجحاشر، وقد ذكر في ترجمة " جحشر " .

[جحش]: الجحش، كالمنع: سحج الجلد وقشره من شيء يصيبه، يقال: أصابه شيء فجحش وجهه، وبه جحش، كما في الصحاح، وقيل: لا يكون الجحش في الوجه، ولا في البدن، كما سيأتي، أو كالخدش، عن الكسائي، أو دونه، عن الليث، أو فوقه، قاله الكسائي أيضا، وقد جحشه جحشا، إذا خدشه، وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه أي انخدش جلده، وقال الكسائي في جحش: هو أن يصيبه شيء فينسحج منه جلده، وهو كالخدش، أو أكبر من ذلك. والجحش: ولد الحمار الوحشي والأهلي، وقيل: إنما

(١) في التكملة: " أبو عمر " .

(٢) في القاموس: " جمعه جؤوش " .

(٣) اللسان: العبل المفاصل.

ذلك قبل أن يفطم، ج: جحاش وجحشان، بكسرهما، وهي بهاء، وقال الأصمعي:  
الجحش من أولاد الحمير، حين تضعه أمه إلى أن يفطم من الرضاع، فإذا استكمل  
الحول فهو تولب. وزاد في الجموع: جحشة.

وربما سمي مهر الفرس جحشا: تشبيها بولد الحمار.  
والجحش: الجفاء والغلظ.

والجحش: الجهاد، عن ابن الأعرابي، قال: وقد تحول الشين سينا وأنشد:

يوما ترانا في عراك الجحس \* تنبو بأجلاد الأمور الربس  
وقد تقدم.

والجحش: الظبي، في لغة هذيل، عن ابن عباد.

وجحش: صحابي جهني، مجهول، بل معدوم، روى ابنه عبد الله عنه، وحديث (١)  
الصحيح مجيئه عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه، كما في معجم ابن فهد.

وزينب أم المؤمنين وأخواها عبد الله وعبد، وأختاها: حمنة وأم حبيبة، بنو جحش بن  
رثاب، الأسيديون من بني غنم بن دودان بن أسد، أما عبد الله فكنيته أبو محمد، وأمه  
وأم أخته زينب أميمة عممة النبي صلى الله عليه وسلم، من السابقين، هاجر الهجرتين،  
وشهد بدرًا، وأخوه عبد يكنى أبا أحمد، حليف بني أمية، رضي الله تعالى عنهم. وأما  
أخوهم عبيد الله بن جحش فقد كان أسلم ثم تنصر بأرض الحبشة، وفي كتاب  
المؤتلف والمختلف للدارقطني: وكان اسم جحش بن رثاب برة، بالضم،  
فقالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله لو غيرت اسمه؛ فإن البرة  
صغيرة، فقليل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: لو كان أبوك مسلما لسميته  
باسم من أسماء أهل البيت، ولكن قد سميته جحشا، والجحش أكبر من البرة. كذا في  
الروض للسهيلي.

والجحش: ة، بالخابور، كذا في العباب، والذي ضبطه في التكملة وجوده أنها  
الجحشية (٢). والجحشة صوف يجعل كحلقة، يجعله الراعي في ذراعه، ويغزله، عن  
ابن دريد وعبارة الصحاح: صوفة يلفها الراعي على يده يغزلها، وقال غيره حلقة من  
صوف أو وبر.

والجحوش، كجروول: الصبي قبل أن يشتد، كما في الصحاح، وأنشد للمعترض  
السلمي:

قتلنا مخلدا وابني حراق \* وآخر جحوشا فوق الفطيم

وقال غيره: الجحوش: الغلام السمين، وقيل: هو فوق الجفر، والجفر: فوق الفطيم وقال  
ابن فارس: وإنما زيد في بنائه لثلا يسمى بالجحش، وإلا فالمعنى واحد.

والجحيش، كأمير: الشق والناحية، عن شمر، ويقال: نزل فلان الجحيش. ورجل  
جحيش المحل، إذا نزل ناحية عن الناس، ولم يختلط بهم، عن ابن دريد، وقال الأعشى  
يصف رجلا غيورا على امرأته:

إذا نزل الحي حل الجحيش \* حريد المحل غويا غيورا  
لها مالك كان يخشى القراف \* إذا خالط الظن منه الضميرا  
قال ابن بري: من رواه: الجحيش، بالرفع، رفعه بحل (٤)، ومن رواه منصوبا نصبه على  
الظرف، كأنه قال: ناحية منفردة، وقال أبو حنيفة: الجحيش: الفريد الذي لا يزاحمه في  
داره مزاحم، يقال: نزل فلان جحيشا، إذا نزل حريدا فريدا.  
والمجحوش: من أصيب جحيشه، أي شفه، ولا يكون الجحش في الوجه، ولا في  
البدن، أنشد شمر:

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وحديث الصحيح الخ كذا في النسخ وحرره " ولعل الصواب:  
والحديث الصحيح، فقد ورد في أسد الغابة حديثا (انظره فيه) أخرجه مسلم في صحيحه، وقال: ورواه  
الزهري عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن أبيه، وهو الصحيح.  
(٢) وفي معجم البلدان: جحشية بدون ألف ولام، قرية كبيرة كالمدينة من قرى الخابور.  
(٣) عجزه في التهذيب:  
شفا مبينا غويا عيورا  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " وقال في اللسان: ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمرة من باب مررت به  
المسكين، أي هو المسكين أو المسكين هو "

لجارتنا الجنب الجحيش ولا يرى \* لجارتنا منا أخ وصديق  
وجحاش، ككتاب: ابن ثعلبة، أبو حي من غطفان، وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن  
ريث ابن غطفان، قال الجوهري: وهم قوم الشماخ بن ضرار، قال الشاعر:  
وجاءت جحاش قضاها بقضيضها \* وجمع عوال ما أدق وألأما  
ويقال: هو جحيش وحده، كزبير، أي مستبد برأيه، مستأثر بكيسه (١) لا يشاور الناس  
ولا يخالطهم، وكذلك عيبر وحده. وهو مجاز، يشبهونه في ذلك بالجحش والعيبر،  
وهو ذم.

وجاحشه جحاشا: دافعه، قال الليث: الجحاش: مدافعة الإنسان الشيء عن نفسه، وعن  
غيره، وقال غيره: هو الجحاش والجحاس، وقد جاحشه وجاحسه: دافعه وقاتله، ومنه  
حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة بعدا لكن وسحقا، فعنكن كنت أجاحش أي أحامي  
وأدافع.

وأجحنشش بطن الصبي: عظم، عن ابن عباد، والأولى أن يقول: وأجحنشش الصبي:  
عظم بطنه، وقيل: قارب الاحتلام، كما في التكملة، وقيل: إذا احتلم، وقيل: إذا شك  
فيه.

\* يستدرك عليه:

الجحش: ولد الطيبة، هذلية، وهو مجاز، قال أبو ذؤيب:  
بأسفل ذات الدير أفرد جحشها \* فقد ولهت يومين فهي خلوج  
قلت: ويروى: خشفها.

وبيت جاحش: منفرد عن الحي. والجحاش والمجاشة: المزاولة في الأمر والمزاحمة.  
والجحاش: القتال.

وقد سموا مجاحشا وجحيشا.

ومن المجاز: جاحش عن خيط رقبتة، أي عن نفسه.

ومن أمثالهم:

\* الجحش لما بذك الأعيار (٢) \*

أي سبقك الأعيار فعليك بالجحش. يضرب لمن يطلب الأمر الكثير فيفوته، فيقال له:  
اطلب دون ذلك.

[جحمرش]: الجحمرش، بفتح، فسكون ففتح فكسر: العجوز الكبيرة، قاله الجوهري:  
وزاد غيره: الغليظة.

والجحمرش: المرأة السمجة، الثفيلة.

والجحمرش: الأرنب الضخمة، وهي أيضا الأرنب المرضع.

والجحمرش من الأفاعي: الخشنة الغليظة، ولا نظير لها إلا امرأة صهصلق، وهي  
الشديدة الصوت، كل ذلك عن الليث، ج جحامر، والتصغير جحيمر، تحذف منه آخر  
الحرف، وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل، وليس فيها



زائد، فأما إذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف، قاله الجوهري. وفي حديث عمر، رضي الله تعالى عنه أيما امرأة جحيمر أي عجوز كبيرة. \* ومما يستدرك عليه:

الجحمرش من الإبل: الكبيرة السن.  
والجحمرش: العنق، نقله الصاغانى.

[جحمش]: الجحمش، كجعفر، وعصفور، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٤): هي العجوز الكبيرة. وقال غيره: الجحمش: الصلب الشديد.

[جحنش]: الجحنش، كجعفر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الغليظ، وقال غيره: هو الصلب الشديد.

[وجحنش: اسم] (\*).

وجحنش بطن الصبي، واجحنشش: عظم، وهذا قد

(١) في الأساس: بكسبه.

(٢) ورد في الأساس واللسان نثرا.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الحرف، كذا في الصحاح واللسان ولعل المراد بالحرف الكلمة أو المراد بالحرف الحروف "

(٤) الجمهرة ٣ / ٣٢٠.

(\* ساقطة من المصرية والكويتية.

تقدم ذكره في ج ح ش، ولو قال كاجحنشش، لأصاب، فتأمل.  
[جدش]: جدش يجدش، من حد ضرب، إذا أراد الشيء ليأخذه.  
والجدش، محرّكة: الأرض الغليظة، ج أجداش، كسبب وأسباب، وهذا الحرف أهمله  
الجوهري، والصاغانى، وصاحب اللسان، وحكاه ابن القطاع علي بن جعفر بن علي  
السعدي، في تهذيب الأبنية والأفعال.

[جردش]: جردش، كجعفر، أهمله الجوهري، والصاغانى في التكملة، وصاحب  
اللسان. وجردش ابن حرام ويقال: ابن حزام، بالزاي، ككتاب: أبو بطن من العرب،  
ونقله في العباب عن ابن الكلبي، قال: وهم من بني عذرة بن سعد بن زيد، وهو أخو  
ربيعة، وهند، وجلهمة، وزقزقة وجلح، وأمهم جهينة، وهي ابنة حبيش بن عامر بن  
موزوعة.

[جرش]: جرشه يجرشه، بالكسر، ويجرشه، بالضم، جرشا: حكه كما تجرش الأفعى  
أنيابها (١) إذا احتكت أطواؤها، تسمع لذلك صوتا وجرشا.  
وجرش الشيء: قشره، فهو مجروش. وجرش الجلد: دلكه ليملاس، قال رؤبة:  
\* لا يتقي بالدرق المجروش \*  
أي المدلوك ليملاس ويلين.

وجرش الشيء: لم ينعم دقه، فهو جريش، لم يطيب، كما في الصحاح.  
وجرش رأسه، وجرشه: حكه بالمشط حتى أثار هبريته. وما سقط من الرأس يسمى  
جراشة، كالمشاة والنحاة.

وجرش جرشا، إذا عدا عدوا بطينا.  
وجرش الأفعى: صوت خروجها من الجلد إذا حكك بعضها ببعض، وكذا صوت أنيابها  
إذا جرشت، أي حكك.

ويقال: أتيت بعد جرش من الليل، بالفتح وبالضم وبالكسر، ولو قال: مثلثة وبالتحريك،  
وكصرد لأصاب في الاقتصار، التحريك عن ثعلب، قال ابن سيده: ولست منه على ثقة:  
أي ما بين أوله إلي ثلثه، وقيل: هو ساعة منه، والجمع أجراش وجروش، والسين  
المهملة في جرش لغة، حكاها يعقوب في البدل، وقال أبو زيد والفراء: مضى جرش من  
الليل: أي هوى من الليل، نقله الجوهري.  
ويقال: أتاه بجرش منه، بالفتح، أي بآخر منه.

وجرش، بالفتح: ع.  
وجرش، بالتحريك: د، بالأردن، من فتوح شرحبيل بن حسنة، رضي الله تعالى عنه،  
ومنه حمى جرش.

وجرش، كزفر: مخلاف باليمن، نسب إلى جرش، وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن  
الغوث بن حمير، منه الأديم والإبل، يقال: أديم جرشى، وناقاة جرشية، قال لبيد:  
\* بكرت به جرشية مقطورة (٣) \*

قال ابن بري: أراد منسوبة إلى جرش، وهو موضع باليمن [ومقطورة] (٤): أي مطلية بالقطران، قال: وجرش إن جعلته اسم بقعة لم تصرفه؛ للتأنيث والتعريف، وإن جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معدولا فيمتنع أيضا من الصرف؛ للعدل والتعريف، ويحتمل أن لا يكون معدولا فينصرف؛ لامتناع وجود العلتين، قال: وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف. وجماعة محدثون نسبوا إلى الجرش، وهو الجد الذي نسب إليه المخلاف، باليمن، فمنهم: ربيعة ابن عمرو بن عوف الجرشي، يقال: له صحبة، وابنه الغاز بن ربيعة، وحفيده هشام بن الغاز، مشهور، وقد تقدم ذكرهم في

-----  
(١) عن اللسان، وبالأصل " أنثاها " وفي التهذيب: أنثاها.

(٢) في معجم البلدان: " آدم " والأصل كالصاح.

(٣) ديوانه وعجزه:

تروي المحاجر بازل علكوم

(٤) زيادة عن اللسان.

الزاي، ونافع بن الجرشي، ويزيد بن الأسود عن أبي عمرو، وأيوب بن حسان الجرشي عن الوضين بن عطاء، وسليمان بن أحمد الجرشي، وأبو سفيان الجرشي، وقتادة بن الفضل الجرشي، نزيل حران. وغيرهم ممن هم مذكورون في محلهم. وجرشي وجرشي، محركتان بالميم والحاء والشين فيهما. ابنا عبد الله بن عليم بن جناب، في قضاة، وأمهما سعدى، وبها يعرفان.

والجرشي، كالزمكي: النفس، نقله الجوهري، قال الشاعر:  
بكى جزعا من أن يموت وأجهشت \* إليه الجرشي وارمعن خنينها  
والجريش، كأثير: الرجل الصارم النافذ، كما تقول: جشن (١) عن الليث.  
والجريش من الملح: ما لم يطيب، وهو المتفتت، كأنه قد حك بعضه بعضا.  
وجريش: اسم عنز.

وعبد قيس بن خفاف بن عبد جريش بن مرة من عمرو بن حنظلة التميمي؛ شاعر وابنه جبيلة (٢) ابن عبد قيس، له ذكر.

وجريش، كزبير: صنم كان في الجاهلية، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب أنه كأثير، كما ضبطه الصاغاني والحافظ، وزاد الأخير: وإليه نسب عبد جريش المذكور، والد عبد قيس، فتأمل.

وتميم بن جراشة، الثقفي، بالضم: صحابي، له وفادة مع ثقيف، قاله ابن ماكولا. وأسد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الرحمن بن جراشة، أبو محمد الخطيب الرقي: محدث.

والجراش، كرمان: الجناة، جمع جارش، وهو الجاني، عن ابن عباد، وكأنه لغة في السنين المهملة.

وقال أبو الهذيل (٣): اجرأش: ثاب جسمه بعد هزال، وقال أبو الدقيش: هو الذي هزل وظهرت عظامه، كاجروش، وهذه عن ابن عباد.

واجرأشت الإبل: امتلأت بطونها وسمنت، فهي مجرأشة، بالفتح، أي بفتح الهمزة، وهو شاذ، كأحصن فهو محصن، وألفج، فهو ملفج، وأسهب فهو مسهب، قاله ابن خالويه في كتاب ليس قال: وجدت هذه اللفظة - يعني فهي مجرأشة - بعد سبعين سنة، قال الصاغاني: وأنا وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة، والحمد لله على طول الأعمار، وتردد الآثار، ومصاحبة الأختيار، ومجانبة الأشرار، والإكثار من الأزدادياد، والحج والاعتمار، جعلني الله تعالى من أوليائه الأبرار، المستغفرين بالأسحار، الذاكرين الله بالعشي والإبكار، فإذا عرفت ذلك فقول شيخنا: مراده بالفتح صيغة اسم المفعول. وليس بصواب في إطلاقه، لما فيه من الإيهام، ولو قال: كمكرمة، لكان أظهر، انتهى. فيه تأمل، وكأنه ظن أنه من أجرشت الإبل، كأكرم، وليس كذلك.

والمجرئش، على صيغة الفاعل: الغليظ الجنب الجافي، قاله الأصمعي، وقيل: مجتمعه. قاله ابن الأعرابي، وقيل: منتفخ (٤) الوسط من ظاهر وباطن، قاله الليث، وأنشد ابن

الأعرابي:  
إنك يا جهضم ماهي القلب \* جاف عريض مجرئش الجنب  
وقال ابن السكيت: فرس مجفر الجنين، ومجرئش الجنين، وحوشب، كل ذلك انتفاخ  
الجنين.  
واجترش لعياله: كسب، والسين لغة فيه، قاله أبو سعيد.  
واجترش الشيء: اختلسه، نقله ابن عباد.  
والمجروش هكذا بتشديد الواو المفتوحة: أوسط

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية والأصل " جش ".  
(٢) في معجم البلدان المرزباني: جبيل.  
(٣) في التكملة: " وقال ابن شميل " وفي التهذيب: وقال النضر: قال ابو الهذيل.  
(٤) كذا بالأصل والتهذيب واللسان، وبهامش المطبوعة الكويتية " في التكملة: المنتفج " بالجيم، والذي في  
التكملة المطبوع الذي بيدي " منتفخ بالخاء كالأصل.

الجنب، عن ابن عباد. والجراثش، كعلابط: الضخم.  
قال الصاغاني: والتركيب يدل على ما يدق ولا يضم، وقد شد عنه معنى جرش من  
الليل، والجرشي: النفس.  
\* ومما يستدرك عليه:

جراشة الشيء: ما سقط منه جريشا إذا أخذ ما دق منه.  
والجريش: دقيق فيه غلظ، يصلح للخبيص المرمل.  
والجرش: صوت يحصل من أكل الشيء الخشن، وقيل: هو بالسین المهملة.  
والتجريش: الجوع والهزال، عن كراع.  
والجرش: الإصابة، يقال: ما جرش منه شيئا، وما اجترش، أي ما أصاب.  
وجرشية: بئر (١) معروفة، قال بشر بن أبي خازم:  
تحدّر (٢) ماء البئر عن جرشية \* على جربة تعلو الدبار غروبها  
وقيل: هي هنا دلو منسوبة إلى جرش، وقال الجوهري: يقول: دموعي تتحدّر كتحدّر  
ماء البئر عن دلو تستقي بها ناقة جرشية؛ لأن أهل جرش يستقون على الإبل.  
وناقة جرشية، أي حمراء.

والجرسي: ضرب من العنب، أبيض إلى الخضرة، رقيق صغير الحبة، وهو أسرع العنب  
إدراكا، وزعم أبو حنيفة أن عناقيده طوال، وحبه متفرق، قال: وزعموا  
أن العنقود منه يكون ذراعا، ينسب إلى جرش.  
والجرش: الأكل، قال الأزهري: والصواب بالسین.  
والجرشية: ضرب من الشعير أو البر.  
ومجرئش الأرض: أعاليها.  
وأجرأش: ارتفع.

وقال ابن عباد: اجرؤش فلان: كان مهزولا ثم سمن.  
وجريشة الجبل: مثل حريسته (٣)، نقله الصاغاني عن ابن عباد، قال: وهو تصحيف.  
وجرش بن عبدة، كزفر: محدث، روى عنه الهيثم بن سهل.  
وفي حمير جرش بن أسلم، واسمه منبه الذي نسب إليه المخلاف.  
ومحمد بن أحمد بن أقوش الدمشقي، عرف بابن جوارش، بالفتح، سمع من المحب  
الصامت، مات سنة ٨٦٠.

والجاروشة: رحي اليد.  
[جرفش]: الجرنفش، كسمندل: العظيم من الرجال، نقله الأزهري في الخماسي، عن  
أبي عمرو، وفي بعض النسخ العظيم البطن، أو هو العظيم الجنبين، كما نقله الأزهري،  
كالجرافش، بالضم. فيهما. قال ابن بري: هذان الحرفان ذكرهما سيبويه ومن تبعه من  
البصريين بالسین المهملة، وقال أبو سعيد السيرافي: هما لغتان.  
وإنه لجرنفش اللحية، أي ضخمة، عن ابن عباد، ويروى بالسین.

[جشش]: جشه يجشه جشا: دقه وكسره، وقيل: طحنه طحنا غليظا جريشا، كأجشه، وهذه عن أبي زيد.  
وأجشه بالعصا: ضربه بها، وكذلك جثه جثا، قاله ابن شميل.  
وجش المكان: كنسه، ونظفه.  
وجش البئر: نقاها من الوحل.  
وجش الباكي دمه: امتراه واستخرجه، عن ابن عباد.  
وجش البئر: كنسها ونقاها، قاله الجوهري، وأنشد لأبي ذؤيب:  
يقولون لما جشت البئر أوردوا\* وليس بها أدنى ذفاف لوارد (٤)  
قال: يعني به القبر، ولا يخفى أن ذكر البئر ثانيا تكرر،

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وجرشية بئر، عبارة الصحاح وياقوت: وناقاة جرشية قال بشر الخ ويدل له عبارة الشارح التي نقلها عن الجوهري.  
(٢) ضبطت عن الصحاح.  
(٣) الحريسة جدار من حجر يعمل للغنم.  
(٤) الذفاف: الماء القليل الخفيف.

ولو قال بعد قوله: والبئر نقاها كجشجشها لأصاب، قال ابن دريد: الجشجشة: استخراجك ما في البئر من تراب وغيره، مثل الجش. وهاشم بن عبد الواحد الجشاش الكوفي، يروي عنه جعفر بن محمد بن شاکر. وإبراهيم بن الوليد الجشاش، يروي عن أبي بكر الرمادي: محدثان. والجشيشة: ما جش من بر ونحوه، كالجشيش، وقيل: الجشيش: الحب، حين يدق قبل أن يطبخ، فإذا طبخ فهو جشيشة. قال ابن سيده: وهذا فرق ليس بقوي، وفي الحديث أو لم على بعض أزواجه بجشيشة. والمجش والمجشة: الرحي التي يطحن بها الجشيش. والجشيش: السويق، وقال الفارسي: الجشيشة: واحد الجشيش، كالسويقة واحدة السويق، وقال غيره: ولا يقال للسويق جشيشة، ولكن يقال جذيدة. وقال شمر، رحمه الله: الجشيش: حنطة تطحن طحنا جليلا، فتجعل في قدر، ويلقى فيها

لحم أو تمر فيطبخ، فهذا الجشيش، ويقال لها: دشيشة، بالدال. وكأمير: اسم، ولا يخفى أنه لا يحتاج إلى ضبطه كأمر؛ لعدم مخالفته مع السابق. وكزبير جشيش بن الديلمي: صحابي ممن أعان على قتل الأسود العنسي، وكان باليمن، قاله ابن ماكولا.

وجشيش بن مالك، في تميم، وهو ابن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة، وأمه حطى بنت ربيعة ابن مالك بن زيد مناة، إليها ينسبون. وجشيش بن مر، في مذحج، ومر هو ابن صداء. وجشيش بن عوف بن حيوة ابن ليث بن بكر، في كنانة، هكذا نقلهم الحافظ في التبصير.

والجش: الموضع الخشن الحجارة، عن ابن الأعرابي، وقال غيره: الجش: ما ارتفع من الأرض، ولم يبلغ أن يكون جبلا.

والجش من الدابة والقفر: وسطهما، كالجشان، بالضم. وقال ابن فارس: الجش بالضم: الجبل، والجمع جشاش، بالكسر، وقد خالف قاعدته هنا؛ حيث لم يشر للجمع بالجيم، وسبحان من لا يسهو.

ويقال: مضى جش من الليل، أي ساعة منه، وقيل: هو ما بين أوله إلى ثلثه. والجش: النجفة (٢) شبه شفة - وفي بعض النسخ: شبه نسفة - فيه غلظ وارتفاع. وجش (٣): د، بين صور وطبرية، على سمت البحر.

وجش: جبل صغير بالحجاز لجشم بن بكر. وجش إرم: جبل عند أجمأ أملس الأعلى، سهل ترعاه (٤) الإبل والحمير، كثير الكلاب، بذروته، أي أعلاه، مساكن عاد وإرم، وعجائب من صور منحوته في الصخور. وجش أعيار: ع، قال بدر المازني (٥):



ما اضطرك الحرز من ليلي إلى برد \* تختاره معقلا عن جش أعيار  
أو هو ماء ملح، بأكناف شربة، بعدنة، لبني فزارة.  
والجشة، بالفتح: جماعة الناس يقبلون معا في نهضة أو ثورة، قاله الليث، ويضم، يقال:  
دخلت جشة من الناس.  
وقال أبو مالك: الجشة: نهضة القوم، يقال: شهدت جشتهم، أي نهضتهم.  
وأم يحيى جشة بنت عبد الجبار بن وائل: محدثة، روت عنها ميمونة بنت حجر.  
والجشة، بالضم: شدة الصوت، كالجشش، محرّكة.  
والجشة، والجشش: صوت غليظ، يخرج من الخياشيم، فيه بحة وغلظ.

-----  
(١) الجمهرة ١ / ١٣٤.

(٢) في اللسان: " والنجفة " ومثله في معجم البلدان عن الأزهرى.

(٣) ضبطت بالنص في معجم البلدان: بالفتح والضم ثم التشديد. في كل المواضع التالية.

(٤) عن معجم البلدان وبالأصل " يرهاه " .

(٥) في معجم البلدان: بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغة، وفي اللسان: قال النابغة.

والأجش: الغليظ الصوت من الإنسان، ومنه الحديث، أنه سمع تكبير (١) رجل أجش الصوت. ومن الخيل، يقال: فرس أجش الصوت: في صهيله جشش، قال لبيد:  
بأجش الصوت يعبوب إذا \* طرق الحي من الغزو سهل  
قال ابن دريد: وهو مما يحمد في الخيل، قال النجاشي:  
ونجى ابن حرب سابع ذو علالة \* أجش هزيم والرماح دواني  
ومن الرعد وغيره. قال الأصمعي: من السحاب: الأجش: الشديد الصوت، صوت الرعد، ويقال: رعد أجش: شديد الصوت، قال صخر الغي:  
أجش ربحلا له هيدب \* يكشف للخال ريطا كثيفا  
والأجش: أحد الأصوات التي تصاغ منها، وفي بعض الأصول الصحيحة عليها الألحان، وكان الخليل يقول: الأصوات التي تصاغ بها الألحان ثلاثة: منها الأجش، وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم، فيه غلظة وبحة، فيتبع بخدر (٢) موضوع على ذلك الصوت بعينه، ثم يتبع بوشي مثل الأول، فهي صياغته، فهذا الصوت الأجش. والجشاء: الغليظة الإرنان من القسي. قال أبو حنيفة: هي التي في صوتها جشة عند الرمي، قال أبو ذؤيب:

ونميمة من قانص متلبب \* في كفه جشاء أجش وأقطع  
قال: أجش، فذكر وإن كان صفة للجشاء، وهو مؤنث، لأنه أراد العود، وقال السكري:  
النميمة: صوت الوتر، والجشاء: قضيب خفيف؛ والأجش: الغليظ الصوت.  
والجشاء: السهلة ذات الحصباء من الأراضي الصالحة للنخل، قال:  
من ماء محنية جاشت بجمتها \* جشاء خالطت البطحاء والجبالا  
ولو قال: السهلة ذات حصباء تستصلح للنخل، لكان أصاب في الاختصار.  
وقال الأصمعي: أجشت الأرض وأبشت، إذا التف نبتها وحشيشها، وليس في نص الأصمعي هذه اللفظة، وقيل: أنبت أول نباتها.  
\* ومما يستدرك عليه:

جش القوم: نفروا واجتمعوا، قال العجاج:

\* بجشة جشوا بها ممن نفر \*

وحشيش، كزبير: لقب الوازع ابن عبد الله بن مر الشاعر، نقله الحافظ.

وحصين بن تميم الجشيشي، كان على شرطة ابن زياد.

وأجش: أطم من أطام المدينة.

[جعش]: الجعشوش، بالضم: الطويل، نقله الجوهري عن الأصمعي (٣)، قال: والسين لغة فيه.

وقيل: هو القصير الذريء القميء، منسوب إلى قمأة وصغر وقلة، عن يعقوب، قال:

والسين لغة فيه ضد، وقيل: هو الدميم الحقيق، وقال شمر: هو الدقيق النحيف

، وكذلك بالسين، وقال ابن الأعرابي: هو النحيف الضامر، وأنشد:

يا رب قرم سرس عنطنط \* ليس بجعشوش ولا بأذوط  
والجمع الجعاشيش، قال ابن حلزة:  
\* بنو لجيم وجعاشيش مضر \*  
كل ذلك يقال بالسين؛ لأن السين أعم تصرفاً، وذلك لدخولها في الواحد والجمع  
جميعاً، فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن (٤) الشين بدل من السين.

-----  
(١) النهاية واللسان: تكبيرة.

(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: بحدراً، بحاء مهملة وبسكون الدال.

(٣) في الصحاح: قال الأصمعي: رجل جعشوش وجعوس أي قصير دميم.

(٤) عن اللسان وبالأصل "على أن".

\* ومما يستدرك عليه:

الجعشوش: اللئيم.

والجعش: أصل النبات، وقيل: أصل الصليان خاصة، ومنه حديث طهفة: " وبيس الجعش "

[جفش]: جفشه يجفشه، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١): الجفش: الجمع، يمانية.

وقيل: جفشه جفشًا: عصره يسيرا.

أو الجفش: سرعة الحلب، نقله الصاغاني، هو الحلب بأطراف الأصابع، عن ابن عباد، وإنما يقال: هو الجمش.

والجفشيش، إطلاقه يوهم أن يكون بالفتح، وقد ضبطه الصاغاني بالضم، وهو بالحاء والخاء والجيم، ذكره ابن عبد البر بالحاء المهملة، قال الصاغاني وهو بالجيم أصح. قلت: وهكذا أورده ابن شاهين، وقال ابن فهد: وكل حرف بالحركات الثلاث، ففي ضبط الصاغاني وإطلاق المصنف نظر ظاهر: لقب أبي الخير معدان بن الأسود بن معد يكرب الكندي الصحابي، مذكور في المعاجم.

قلت: وهو من بني الشيطان بن الحارث الولادة، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ألسنت منا، مرتين، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن من النضر بن كنانة لا نقفو أمانا، ولا ننتفي من أينا.

[جمش]: جمش رأسه يجمشه ويجمشه جمشًا: حلقة، وجمشت النورة الشعر جمشًا: حلقتة. ومنه الجميش: كأمير: الركب، محرقة، أي الفرج المحلوق بالنورة، وقد جمشه جمشًا، قال:

قد علمت ذات جميش أبرده \* أحمى من التنور أحمى موقده  
وقال أبو النجم:

إذا ما أقبلت أحوى جميشًا \* أتيت على حيالك فانشينا

والجميش: المكان لا نبت فيه، كأنه جمش نبتة، أي حلق.

وخبث الجميش: صحراء بناحية (٢) مكة، شرفها الله تعالى، والخبث: المفازة، وإنما قيل له: جميش؛ لأنه لا نبات فيه، كأنه حليق، وقد جاء ذكره في الحديث.

والجموش، كصبور، من النورة: الحالقة، كالجميش، كأمير، يقال: نورة جموش، وجميش، وفعله الجمش، قال:

\* حلقت كحلق [النورة] (٣) الجميش \*

وقال رؤبة:

\* أو كاحتلاق النورة الجموش \*

والجموش من الآبار: ما يخرج ماؤها من نواحيها. نقله الصاغاني عن ابن عباد. والجموش من السنين: المحرقة للنبات، وفي الصحاح سنة جموش، إذا احتلقت النبات.

والجمش: الصوت الخفي، عن أبي عبيدة.  
والجمش: ضرب من الحلب بأطراف الأصابع.  
وعن الليث الجمش: المغازلة والملاعبة، وهو ضرب منها بقرص ولعب، كالتجميش،  
عن ثعلب، وقد جمشته وهو يجمشها؛ أي يقرصها ويلعبها، وقال أبو العباس: قيل  
للمغازلة: تجميش، من الجمش، وهو الكلام الخفي، وهو أن يقول لهواه: هي هي.  
وقال ابن الأعرابي: رجل جماش، كشداد، أي متعرض للنساء، كأنه يطلب الركب  
الجميش، أي المحلوق.  
والجمشاء العظيمة الركب، أي الفرج.  
وعن أبي عمرو: الجماش، ككتاب، وضبطه الصاغاني، بالضم: ما يجعل بين الطي  
والجال في القليب إذا طوى بالحجارة، وفي التكملة: إذا طويت، وقد جمشها

(١) الجمهرة ٢ / ٩٦.

(٢) في معجم البلدان " خبت ": بين مكة والمدينة.

(٣) سقطت من الأصل وإثباتها ضروري وقد وردت في رجز رؤية التالي.

يجمشها، قاله الأزهري، وقال غيره: هو النحاس والأعقاب.  
وجماش، ككتان: اسم، قيل كان يطلب الركب الجميش، كذا في العباب.  
وقال أبو عبيدة: لا يسمع فلان أذنا جمشا، بالفتح، أي أدنى صوت، أي لا يقبل نصحا  
ولا رشدا، أو معناه متصام عنك وعمما لا يلزمه، هكذا في التهذيب، ويقال  
للمتغابي المتعامي (١) عنك وعمما يلزمه، قال: وقال الكلابي: لا تسمع أذن جمشا، أي  
هم في شيء يصمهم، مشتغلون عن الاستماع إليك، وهو من الجمش، وهو الصوت  
الخفي، قال الصاغاني: والتركيب يدل على شيء من الحلق، وقد شذ عنه الجمش:  
الحلب بأطراف الأصابع، والجمش: الصوت.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل جماش: غزيل، وامرأة جماشة كذلك.  
[جنش]: الجنس، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو نزع البئر.  
وقال أبو الفرج السلمي: الجنس: إقبال القوم إلى القوم، يقال: جنش القوم للقوم،  
وجهشوا (٢) لهم، أي أقبلوا إليهم، وأنشد لأخي العباس بن مرداس السلمي:  
أقول لعباس وقد جنشت لنا \* حبي وأفلتنا فويت (٣) الأظافر  
وفي النوادر: الجنس: الغلظ.  
وقيل: الجنس: التوقان، عن ابن عباد.  
وقال الصاغاني: الجنس: الفزع، وضبطه، بالتحريك، عن ابن عباد.  
والجنش: القريب من الأمكنة، وضبطه الصاغاني، ككتف، كالجانش، يقال: مكان  
جنش (٤)، وجانش.  
والجنش: قبل الصبح، وضبطه الصاغاني بالتحريك و (\*) الجنس: آخر السحر، وضبطه  
الصاغاني أيضا بالتحريك.  
وبئر جنشة، إطلاقه يوهم أنه بالفتح، وضبطه الصاغاني بكسر النون: فيها حصباء، ولو  
قال: ذات حصى، لأصاب في التعبير.  
وجنش المكان يجنش، من حد ضرب: أجذب، وضبطه الصاغاني من حد فرح.  
وجنشت نفسه للموت: جاشت، وارتفعت من الخوف.  
\* ومما يستدرك عليه:

\* يوما مؤامرات (٥) يوما للجنش \*  
بالتحريك، قال الأزهري: وهو عيد لهم.  
[جوش]: الجوش: الصدر، كالجؤشوش، والجوشن، كذا في الصحاح.  
والجوش: القطعة العظيمة من الليل، يقال: مضى جوش من الليل، قاله ابن دريد، أو  
القطعة من آخره، وفي التهذيب: جوش الليل: من لدن ربه إلى ثلثه.  
والجوش: وسط الإنسان، وسط الليل، كجوزه، عن أبي عمرو.  
والجوش: سير الليل كله، وقد جاش يجوش جوشا، قاله ابن الأعرابي.

وجوش: جبل ببلاد بلقين ابن جسر، وأنشد الجوهري. لأبي الطمحان القيني:  
ترض حصى معزاء جوش وأكمه\* بأخفافها رض النوى بالمراضح  
وقد يمنع من الصرف، وهكذا هو مضبوط في الصحاح بالوجهين.  
وجوش: ع آخر، نقله الصاغاني.

-----  
(١) اللسان: المتصام عنك.

(٢) في اللسان: جنش القوم القوم وجمشوا لهم.

(٣) عن اللسان وبالأصل " فليت " أي فات عن أظفارنا.

(٤) عن التكملة، وبالأصل " جنيش ".

(\*) في القاموس: " أو " بدل " و " .

(٥) التكملة: " مرا مرات " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله يوما الخ كذا في اللسان والتاء من مؤتمرات  
بلا تنوين للوزن " .

والجوش، بالضم: صدر الإنسان والليل، ويفتح، يقال؛ مضى جوش من الليل: أي صدر منه، مثل جرش، وأنشد الجوهري لربيعة بن مقروم الضبي:  
وفتيان صدق قد صبحت سلافة \* إذا الديك في جوش من الليل طربا  
وجوش: قبيلة، أو هو: ع.

وجوش: ة، بطوس.  
وجوش كزفر: ة، بأسفراين، نقله الصاغاني.  
وتجوش الليل: مضى منه جوش، أي قطعة.  
وتجوش في الأرض، إذا جش فيها، وفي التكملة: خش فيها، بالخاء المعجمة.  
والمجوش: المهزول لا شديدا، وكذلك المتخوش، بالخاء.  
\* ومما يستدرك عليه:

جاش، بغير همز: بلد، نقله الصاغاني:

والجوشي (١): العظيم الجبين.  
[جهش]: جهش إليه، كسمع ومنع، قال ابن دريد: والكسر أكثر، جهشا، بالفتح،  
وجهوشا، بالضم، وجهشانا، بالتحريك: فزع إليه، وهو مع ذلك يريد البكاء، كالصبي  
يفزع إلى أمه وأبيه وقد تهيأ للبكاء. قاله الأصمعي، وفي حديث الحديبية: أصابنا عطش  
فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأجهش إجهاشا، وهذه  
عن أبي عبيد، قال: ومن ذلك قول لبيد:

باتت تشكي إلي النفس مجهشة \* وقد حملتك سبعا بعد سبعينا  
وجهش من الشيء جهشانا، بالتحريك: خاف أو هرب، الأخير نقله الصاغاني، ونص  
أبي عمرو: جهش من الشيء، إذا فرق منه وخاف، يجهش جهشانا.  
والجهشة، بالفتح: العبرة تتساقط عند الجهش، ويقال: ما كانت بهشة إلا وبعدها  
جهشة.

والجهشة: الجماعة من الناس، كذا في النوادر، كالجاهشة، كذا في المحيط، قال:  
يقال: رأيت من الناس جاهشة، أي فرقة وكثرة.  
والجهوش، كصبور: السريع الذي يجهش من أرض إلى أرض، أي يتقلع (٢) رع، قال  
رؤبة:

جاءوا فرار الهرب الجهوش \* شلا كشل الطرد المكدوش  
وأجهش فلانا: أعجله، عن ابن عباد.  
وقال الأموي: أجهش بالبكاء: تهيأ له، ومنه حديث المولد فسابني فأجهشت بالبكاء،  
أي حنقني فتهيأت للبكاء.  
\* ومما يستدرك عليه:

جهشت إليه نفسه جهوشا، وأجهشت: نهضت وفاظت.  
وجهش للشوق والحزن جميعا: تهيأ، عن ابن دريد.



وجهش إلى القوم: أتاهم والجهش: الصوت، عن كراع، والذي رواه أبو عبيد:  
الجمش، بالميم.

وجهيش بن يزيد النخعي، كزبير: صحابي، وقد تقدم البحث فيه في السين المهملة.  
[جيش]: جاش البحر بالأمواج، فلم يستطع ركوبه، وهو مجاز، وجاش القدر وغيرهما  
يجيش جيشا، وجيوشا، وجيشانا، محرّكة: غلى وفي التهذيب: والجيشان (٣):  
جيشان القدر، وكل شيء يغلي فهو يجيش، حتى الهم والغصة في الصدر، قال ابن بري:  
وذكر غير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر، إذا بدأت أن تغلي ولم تغل بعد.

(١) كذا بالأصل، وقد وردت اللفظة في اللسان: "الجوشي" في بيت لمرّة بن عبد الله وروايته:  
تركنا كل جلف جوشي \* عظيم الجوش منتفخ الصفاق  
قال: ... والجوشي: العظيم الجنين والبطن.

(٢) التكملة: ينقلع.

(٣) في التهذيب: "والجيش" والأصل كاللسان نقلا عن التهذيب.

(٤) عن اللسان وبالأصل "بدت" وبهامش اللسان ط دار المعارف: "قوله: إذا بدأت أن تغلي باثبات أن  
قبل تغلي كذا في سائر الطبقات، والصواب حذفها لأن "بدأت" هنا معناها أخذت تغلي، فهي من أفعال  
الشروع التي يمتنع ذكر أن في خبرها.

وجاشت العين: فاضت بالدموع.

وجاش الوادي يجيش جيشا: زخر وامتد جدا.

ومن المجاز: جاشت النفس: غثت، أو دارت للغثيان، كتجشيت، وفي الحديث جاءوا بلحم فتجشيت أنفُس أصحابه أي غثت، وهو من الارتفاع، كأن ما في بطونهم ارتفع إلى حلوقهم، فحصل الغثي، ويروى بالحاء أيضا: أي فزعت ونفرت، وقال الجوهري: فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت: جشأت.

والجائشة: النفس، ومنهم من ذكره في الهمز.

والجيش، واحد الجيوش: الجند. وقيل: جماعة الناس في الحرب أو السائرون لحرب أو غيرها، كما في التهذيب.

وأبو الجيش: ماجد بن علي ومحمد بن جيش: محدثان، الأخير سمع أبا جعفر الطحاوي.

وعبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش: مقرئ العراق، سمع أبوه أحمد من ابن كليب. وجيش بن محمد: مقرئ نافع، منسوب إلى قراءة نافع، قال الحافظ: وقد أقرأ بمصر. وذات الجيش، أو أولات الجيش: واد قرب المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وفيه انقطع عقد عائشة، رضي الله عنها، في حديث طويل، أخرجه الشيخان، وقال أبو صخر الهذلي:

ليلي بذات البين دار عرفتها \* وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

والجيش: بالكسر: نبات طويل، له قضبان خضر طوال، وله سنفة كثيرة طوال مملوءة حبا صغارا، والسنفة هي الخرائط الطوال، قال أبو حنيفة الدينوري: أرانيه بعض الأعراب، فإذا هو النبات الذي يقال فارسيته شلميز، بكسر فتشديد لام مكسورة (١)، قال: وهو من الأعشاب.

وجيشان: خطة بالفسطاط عرفت بالجيشانيين من حمير، وهي الآن خراب.

وجيشان: مخالف باليمن (٢)، نسب إلى بني جيشان، من آل ذي رعين، وقال ابن الكلبي: هو رجل من حمير، ليس بممتنع، كما أن خولان اسم لرجل، ثم غلب على مرحلة من اليمن. وجيشان: لقب عبدان (٣)، بالباء، ابن حجر بن ذي رعين، وإليه ينسب الجيشانيون باليمن وبزبيد، منهم بقية إلى الآن.

وأبو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني: تابعي كبير من أهل اليمن، هاجر من اليمن زمن عمر،

وسمع منه، ومن علي، وتلا علي معاذ، رضي الله تعالى عنهم، وعنه بكر بن سوادة، وكعب بن علقمة، وعبد الله بن هبيرة، وكان من العابدين، مات سنة ٧٧، قاله الذهبي في الكاشف.

وفاته: أبو سالم سفيان بن هانئ الجيشاني: تابعي، روى عن أبي ذر، وعقبة بن عمرو، وعنه ابنه سالم، مات بالإسكندرية، وابنه مات بدمنهور، وقد ألفت في تحقيق حاله

رسالة صغيرة.  
والجياش، ككتان: الفرس الذي إذا حركته بعقبك جاش، أي ارتفع وهاج، قال امرؤ  
القيس يصف فرسا:  
على الذبل جياش كأن اهتزاه \* إذا جاش فيه حميه غلي مرجل  
وجياش: جد لمحمد بن علي ابن طرخان بن عبد الله، أبي محمد الحافظ البيكندي  
البلخي، وهذا تصحيف من المصنف، والصواب أنه بالجيم والموحدة، كما سبق.  
والعجب أنه وصفه أولا بالمحدث، وهنا بالحافظ، وسيأتي له أيضا مثل ذلك في " ح  
ب ش ". فليتنبه لذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

جاشت الحرب بينهم إذا بدأت (٤) أن تغلي، وهو مجاز. وجاش الميزاب: تدفق  
وجرى بالماء. وجيшат الأباطشيل: جمع جيشة، وهي المرة من جاش، إذا ارتفع.

- 
- (١) في التكملة: " شلمز ".  
(٢) وهي مدينة وكورة ينسب إليها الحمر السود، وبها تعمل الأفداح الجيشانية.  
(٣) في معجم البلدان: غيدان.  
(٤) عن اللسان وبالأصل " بدت " وانظر ما لا حظناه قريبا بشأن إثبات " أن " .

وجاش الهم في صدره، وجاش صدره، إذا غلى غيظا. وجاشت نفس الجبان، وجأشت: إذا همت بالفرار، وقيل: ارتاعت.

وجيش فلان: جمع الجيوش.

واستجاشه: طلب منه جيشا.

وقد أنشد ابن الأعرابي:

\* قامت تبدي لك في جيشانها \*

أي قوتها وشبابها، سكن للضرورة، قاله ابن سيده.

وجيشان أيضا: ملاحاة باليمن، ذكره الصاغانى بعد ذكر المخلاف.

فصل الحاء مع الشين

[حبرش]: الحبرش، بالكسر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وأورده الصاغانى،

ولكنه ضبطه كعملس، وقال: هو الحقود.

قلت: ولعله مقلوب حربش، كما سيأتي، فقد ضبطه بالكسر، وكعملس أيضا، وهو

قريب منه في المعنى، فتأمل.

[حبرقش]: الحبرقش، كسفرجل، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وهو الجمل

الصغير، وقال الصاغانى: وهو الحبرقص، بالصاد، كما سيأتي.

[حبش]: الحبش، والحبشة، محركتين، والأحبش، بضم الباء: جنس من السودان. قال

شيخنا: وفيه أن الأحبش الذي ذكره المصنف إنما هو جمع حبش، بالضم، وظاهره أن

الثلاثة بمعنى، وأنها مفردات، وفيه نظر، وقال جماعة: إنها جموع على غير قياس،

وأوردها ابن دريد وغيره.

قلت: والذي قاله ابن دريد: وقد جمعوا الحبش حبشاننا، وقالوا الأحبش، في معنى

الحبش، وأنشد:

\* سودا تعادى أحبشا أو زنجنا \*

ج حبشان، مثل أحمل وحملان، وأحابش، كأنه جمع أحبش، وفاته من الجموع

الحبش، بالضم، والحبش، كأمير، قال ابن سيده: وقد قالوا: الحبشة، على بناء سفرة،

وليس بصحيح في القياس؛ لأنه لا واحد له على مثال فاعل، فيكون مكسرا على فعلة،

وقال الأزهرى: الحبشة خطأ في القياس؛ لأنك لا تقول للواحد حابش، مثل فاسق

وفسقه، ولكن لما تكلم به سار في اللغات، وهو في اضطرار الشعر جائز.

وأبو بكر، محمد بن حبش، القاضي، عن سعيد بن يحيى الأموي، وعن والده حبش.

ومقرئ الدينوري أبو علي الحسين بن محمد بن حبش، وله جزء مروى، محدثون.

وفاته: حبش بن موسى، عن الهيثم بن عدي.

وحبش بن أبي الورد، يعد في الزهاد.

وحبش بن سعيد، مولى الصدف.

ومحمد بن حبش، المأموني، عن سلام المدائني.

ومحمد بن حبش بن مسعود، عن لوين.  
ومحمد بن حبش بن صالح، أبو بكر الوراق، عن موسى بن الحسن النسائي.  
وهبة الله بن محمد بن حبش الفراء، عن أبي أيوب أحمد بن بشر الطيالسي.  
وعبد الله بن حبش، روى عنه أبو زرعة، أحمد بن عمران.  
وحبش بن السباق النخعي الشاعر، ذكره القطب في تاريخ مصر.  
وحبش بن محمد بن إبراهيم بن أبي يعلى، ذكره المنذري.  
وحبش بن عادية بن صعصعة، في الهذليين.  
والحارث بن حبش السلمى: شاعر جاهلي، وهو أخو هاشم بن عبد مناف لأمه.  
وحبش بن عوف بن ذهل (١) من بني سامة بن لؤي، وقيل هو بالنون.

-----  
(١) عن جمهرة ابن حزم ص ١٧٤ وبالأصل " نهشل " .

أوردتهم الحافظ هكذا في التبصير، واقتصر المصنف، رحمه الله تعالى، على الثلاثة الذين ذكرهم فيه نظر.

والحبشة، محرقة: بلاد الحبشان، علم عليها، ومنه فلان من مهاجرة الحبشة. والحبشان، بالضم: ضرب من الجراد، وهو الذي صار كأنه النمل سوادا، الواحدة حبشية، هذا قول أبي حنيفة، وإنما قياسه أن تكون واحده حبشانة (١) أو حبش، أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلا جمع.

والحباشة، كثمامة: الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة، كالهباشة، والجمع حباشات وهباشات كالأحبوشة، بالضم، والجمع الأحابيش. وحباشة: ة.

وحباشة: سوق تهامة القديمة، ومنه الحديث، روى الزهري أنه لما بلغ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أشده، وليس له كثير مال استأجرته خديجة، رضي الله تعالى عنها، إلى سوق حباشة وحباشة أيضا: سوق أخرى، كانت لبني قينقاع، في الجاهلية. قلت: وعلى لفظ حباشة كان سبب تأليف ياقوت، رحمه الله، كتابه المعجم في أسماء البلدان والبقاع، فقد قرأت في أول كتابه (٢) ما نصه: وكان [من] (٣) أول البواعث لجمع هذا الكتاب أنني سئلت بمر والشاهجان، في سنة خمس عشرة وستمائة - في مجلس شيخنا الإمام السعيد الشهيد فخر الدين بن (٤) المظفر، عبد الرحيم ابن الإمام الحافظ تاج الإسلام بن (٥) سعد بن عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني، تغمدهم الله تعالى برحمته ورضوانه، وقد فعل إن شاء الله تعالى - عن حباشة: اسم موضع جاء في الحديث النبوي، وهو سوق من أسواق العرب في الجاهلية، فقلت: أرى أنه حباشة، بضم الحاء قياسا على أصل هذه اللغة، لأن الحباشة: الجماعة من الناس من قبائل شتى، وحبشت له حباشة، أي جمعت له شيئا. فانبرى لي رجل من المحديثين، وقال: إنما هو حباشة، بالفتح، وصمم على ذلك، وكابر، وجاهم (٦) بالعناد، من غير حجة، وناظر، فأردت قطع الاحتجاج بالنقل؛ إذ لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل، فاستقصيت كشفه في كتب غرائب الأحاديث، ودواوين اللغات، مع سعة الكتب كانت بمر يومئذ، وكثرة وجودها في الوقوف، وسهولة تناولها، فلم أظفر به إلا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء، ويأس مع وجود بحث واقتراء (٧)، فكان موافقا - والحمد لله - لما قلته، ومكيلا بالصاع الذي كلته، فألقى حينئذ في روعي افتقار العالم إلى كتاب (٨) في هذا الشأن مضبوطا، وبالإتقان وتصحيح الألفاظ بالتقيد محوطا (٩)، ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا، وإلى ضوء الصواب داعيا، وشرح صدر لي لئيل هذه المنقبة التي غفل عنها الأولون، ولم يهتد لها الغابرون. إلى آخر ما قال.

وحباشة: جد حارثة، هكذا في النسخ، بالحاء والمثلثة، والصواب جارية بن كلثوم التجيبى، شهد فتح مصر، وأخوه قيسبة (١٠) بن كلثوم بن حباشة، وكان أكبر منه، ذكره ابن يونس. قلت: وله وفادة، وشهد فتح مصر كأخيه، عداه في كندة، وكان

شريفًا.

وكزبير: حبيش بن خالد الأشعري بن خليف بن منقذ بن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية ابن سلول الخزاعي (١١)، صاحب خبر أم معبد الخزاعية، روى عن ابنه هشام. وعبد الله بن حبيش الحنفي، نزيل مكة، روى عنه محمد بن جبير، وعبيد بن عمير. وفاطمة بنت أبي حبيش ابن أسد، الأسدية، التي سألت عن الاستحاضة. وحبشي بن جنادة، بالضم فسكون، والياء مشددة، صحابيون رضي الله تعالى عنهم.

- (١) هكذا ضبطت في اللسان بنصب واحده و رفع حبشانة.
- (٢) انظر معجم البلدان الجزء الأول المقدمة ص ١٠.
- (٣) زيادة عن معجم البلدان، المقدمة.
- (٤) في معجم البلدان: أبي المظفر.
- (٥) في معجم البلدان: تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم السمعاني.
- (٦) في معجم البلدان: وجاهر.
- (٧) عن معجم البلدان وبالأصل " وامتراء "
- (٨) عن معجم البلدان وبالأصل " الكتاب "
- (٩) معجم البلدان: مخطوطا.
- (١٠) عن أسد الغابة وبالأصل " قبسة "
- (١١) انظر عامود نسبه في أسد الغابة.

وفاته سلمة بن حبيش، له وفادة، ذكره أبو موسى .  
وحبش غير منسوب يروى عن علي رضي الله تعالى عنه .  
وحبش الحبشي، عن عبادة بن الصامت .  
وحبش بن سريج الحبشي الشامي أبو حفصة، روى عن عبادة بن الصامت، وعنه (١)  
إبراهيم بن أبي عبلة، ذكره المزني في التهذيب . قلت: وهو مع ما قبله تكرر، فإنهما  
واحد، فتأمل .  
وحبش بن دينار، عن زيد ابن أرقم، تابعيون . وقال الذهبي في الديوان: حبش بن  
دينار، عن زيد بن أسلم، قال الأزدي: متروك . قلت: وكأنه غير الذي يروى عن زيد بن  
أرقم .  
وحبش بن سليمان المصري: حدث عن يحيى بن عثمان بن صالح، مات سنة ٢٤٥ .  
وحبش بن سعيد الخولاني، عن الليث مات سنة ٢٠٨ .  
وحبش بن مبشر، من شيوخ ابن صاعد .  
وحبش بن عبد الله الطرازي، عن محمد بن حرب النشائي (٢) .  
وحبش بن موسى: شيخ للخرائطي .  
وحبش بن دلجة القيني الذي قتله الحنفت (٣) بن السجف التميمي .  
قلت: وإيراده بين رواة الحديث غير مناسب، فإنه يظهر بأدنى بديهة للناظر فيه أنه  
[ليس] من رواة الحديث، فتأمل .  
وحبش بن محمد بن حبش، الموصلي: شيخ لابن طاهر .  
وأبو حبش: معاوية، أو هو معاوية بن أبي حبش، عن عطية العوفي .  
وراشد وزر: ابنا حبش الأسدي، هذا غلط، والصواب أن أخا زر هو الحارث، روى  
الحارث هذا عن علي، رضي الله تعالى عنه، كما سيأتي، وأما راشد الذي ذكره  
المصنف فإنه يروي عن عبادة ابن الصامت، وكلاهما تابعيان، فلو ذكرهما في التابعين  
كان أصاب .  
وربيعة بن حبش، ممن ألب على عثمان، رضي الله تعالى عنه، بمصر، وحفيده خالد  
بن سعيد بن ربعة، حدث عن يحيى بن أيوب، وابنه عمران حدث عنه ابن لهيعة .  
والقاسم بن حبش التجيبي، عن هارون الأيلي، وابنه عبد الرحمن، عن أبي غسان مالك  
بن يحيى، مات سنة ٣٢٥ .  
ومحمد بن جامع بن حبش الموصلي، شيخ للباغندي .  
ومحمد بن إبراهيم بن حبش، عن عباس الدوري، ضعف .  
وإبراهيم بن حبش، عن إبراهيم الحربي .  
ومحمد بن علي بن حبش، شيخ لأبي علي بن شاذان .  
والحارث بن حبش، أخو زر بن حبش، على الصواب، وقد وهم المصنف فجعل  
راشداً أخاه، كما تقدم، يروى عن علي، رضي الله تعالى عنه .



والسائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان، وعنه زائدة، وقد صحفه ابن مهدي فقال: ابن حنش.

والحسين بن عمر بن حبيش: شيخ للجوري.

وأبو البركات عبد الرحمن ابن يحيى بن حبيش الفارقي مات سنة ٥٢٥.

والمبارك بن كامل بن حبيش الدلال، عن علي بن البشري.

وخطيب دمشق الموفق بن حبيش الحموي، سمع منه الذهبي، من رواة الحديث.

واختلف في معاذة بنت حبيش، فقيل: هكذا، وقيل: هي بنت حنش بالنون المفتوحة

بغير ياء، روت عن أم سلمة.

-----  
(١) عن المطبوعة الكويتية، وبالأصل " وعن " .

(٢) عن اللباب، وهذه النسبة إلى النشا، وبالأصل " النسائي " وفي اللباب: الواسطي النشائي وضبطت بفتح النون والشين.

(٣) بالأصل " الحنيف " وما أثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٢٢٨ وقد بعث مروان حبيش إلى الحجاز، فبعث إليه ابن الزبير الحننفت فقتله.

وقد فاته ذكر جماعة منهم.  
زر بن حبيش بن حباشة الأسدي إمام شهير أدرك الجاهلية، وروى عن عمر، رضي الله  
عنهما.

وحبيش بن عمر: طباخ المهدي، روى عن الأوزاعي.  
وأبو حبيش، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، وعنه عطاء بن السائب.  
وعباد بن حبيش، عن عدي بن حاتم.  
والقاسم بن حبيش.

وحبيش بن مرقش الضبي. فارس.  
وحبيش بن أبي المحاضر الغافقي.  
وحبيش بن سليمان: مولى ابن لهيعة، روى عنه محمد بن الربيع الأندلسي.  
وحبيش بن دلف الضبي: فارس.  
قلت: وهذا الذي افتخر به الفرزدق، وهو من بني السيد بن مالك بن ضبة.  
وجماعة آخرون، ذكرهم ابن نقطة.

وحبيش، كأمير، هو أخو أحبش، ابنا الحارث بن أسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي  
الأصغر، ابن عمرو بن شبيب بن عمرو بن سبع بن الحارث بن زيد ابن حضرموت،  
ذكره ابن حبيب، وذكر ابن الكلبي أحبش هذا، وأخويه ربيعة وخالدا.  
وأبو بكر محمد بن الحسن ابن يوسف بن الحسن بن حبيش، اللخمي التونسي  
الشاعر المحسن، ولد سنة ٦١٥ وكان متقنا في العلوم، متقدما في النظم والنثر  
والحفظ، وأكثر عنه أبو عبد الله بن رشيد في رحلته، ونظيره أبو الحسين يوسف بن  
الحسن ابن يوسف اللخمي بن حبيش، سمع أبا الحسن بن قطرال وغيره، وكان في  
وسط المائة السابعة، ذكره الحافظ.

وحبشي، بالضم، وتشديد الياء التحتية: جبل بأسفل مكة، على ستة أميال منها، ومنه  
حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه مات بالحبشي يقال: منه أحابيش قريش؛ وذلك  
لأنهم أي بني المصطلق، وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده، فحالفوا قريشا وتحالفوا  
بالله إنهم ليد على غيرهم ما سجا ليل، ووضع نهار، وما رسا حبشي مكانه، وفي بعض  
نسخ الصحاح: وما أرسى، فسموا أحابيش قريش، باسم الجبل؛ وفي حديث الحديبية  
إن قريشا جمعوا لك الأحابيش يقال: هم أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في  
الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام، فقال إبليس لقريش: إني جار لكم  
من بني ليث، فواقعوا (١) دما. سموا بذلك لاسودادهم  
، قال الشاعر:

ليث وديل وكعب والذي ظأرت \* جمع الأحابيش لما احمرت الحدق  
فلما سميت تلك الأحياء بالأحابيش من قبل تجمعها صار التحبيش في الكلام  
كالتجميع. وقال ابن إسحاق: إن الأحابيش هم بنو الهون وبنو الحارث من كنانة، وبنو

المصطلق من خزاعة، تحبشوا: أي تجمعوا، فسموا بذلك. نقله السهيلي في الروض.  
وحبشي بن جنادة الصحابي رضي الله تعالى عنه، وهذا قد تقدم ذكره في أول المادة،  
وهذا محل ذكره، وهو تكرار محل.

وعمر بن الربيع، هكذا في سائر النسخ، والصواب وأبو عمرو بن الربيع بن طارق  
المصري هكذا قيده الدار قطني، بالضم، أو هو بفتحين كحبشي بن إسماعيل بن عبد  
الرحمن بن وردان مولى عبد الله بن سعد بن سرح، عن سعيد بن أبي مریم.  
وأما حبشي بن محمد بن شعيب، أبو الغنائم الشيباني الضرير، تلميذ ابن الجواليقي،  
وعلي بن محمد بن حبشي الأزجي من شيوخ يوسف بن خليل، سمع من أبي سعد  
البغدادي، وأبو الفضل محمد ابن محمد بن عطف بن حبشي الموصلی، عن  
مالك الباناسي، وعنه محمد بن هبة الله ابن كامل وابنه سعيد بن محمد، سمع من  
قاضي المارستان، فبالفتح فسكون الموحدة، أي مع تشديد التحتية.

-----  
(١) بالأصل " فواقوا وما سمو " وما أثبت عن اللسان. وفي التهذيب: " فواقوا محمدا ".

قلت: ويلحق بهم عبد الله بن منصور بن عبد الله بن حبشي الموصللي، عن أبي الحسين بن الطيوري، مات سنة ٥٦٧، ذكره الحافظ.

وحبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ربيعة، وهو لحى: جد لعمران ابن الحصين الصحابي، رضي الله تعالى عنه، وهو من بني غاضرة بن حبشية، بالضم، وضبطه بعضهم بفتح الحاء وسكون الموحدة، نقله الحافظ. والحبشي (١)، بالتحريك، أي مع تشديد التحتية: جبل شرقي سميراء. وجبل آخر ببلاد بني أسد، يقال: هو بعمان، أو هو جبل آخر.

ودرب الحبش بالبصرة في خطة هذيل، نسب إلى حبش أسكنهم عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه، البصرة، يلي هذا الدرب مسجد أبي بكر الهذلي، وقصره بتكريت، موضع بالقرب منه، فيه مزارع، شربها من الإسحاق، وبركته بمصر، خلف القرافة، مشرفة على النيل، وليست بيرة للماء، وإنما شبهت بها، وكانت تعرف بيرة المعافر. وبيرة حمير، وعندها بساتين تعرف بالحبش، والبركة منسوبة إليها، وهي الآن وقف على الأشراف، تزرع فتكون نزهة خضرة (٢)؛ لذكاء أرضها وريها، وهي من أجل متنزهات مصر كانت، وفيها يقول أمية بن أبي الصلت المغربي يصفها ويتشوقها:

لله يومي بيرة الحبش \* والأفق بين الضياء والغبش  
والنيل تحت الرياض مضطرب \* كصارم في يمين مرتعش  
ونحن في روضة مفوفة \* دبح بالنور عطفها ووشى  
قد نسجتها يد الغمام لنا \* فنحن من نسجها على الفرش (٣)  
فعاطني الراح إن تاركها \* من سورة الهم غير منتعش  
وأثقل الناس كلهم رجل \* دعاه داعي الهوى فلم يطش  
والحبشية من الإبل: الشديدة السواد، كأنها نسبت إلى الحبش، وتضم.  
والحبشية: البهيمى إذا كثرت والتفت، كأنها تضرب إلى السواد، قال امرؤ القيس يصف حمرا:

ويأكلن بهمي غضة حبشية \* ويشربن برد الماء في السبرات  
والحبشية، بالضم: ضرب من النمل سود عظام، قال الليث: لما جعل ذلك اسما لها  
غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم، فالاسم حبشية، والنسبة حبشية.  
والحباشية، بالضم: العقاب، وكذلك النسارية (٤)، عن ابن الأعرابي.  
وحبوش، كتنور، ابن رزق الله محمد المصري: محدث ثقة، وهو من شيوخ الطبراني.  
وحباش، كغراب: اسم.

وحبشان كرمضان: جد لمحمد بن علي بن جعفر بن القاسم ابن حبشان بن يعلي  
الواسطي الفقيه المحدث الداوودي، يروي عن أبي محمد بن السقاء.  
ويقال: حبشت له حبشا، بالفتح، وحباشة، بالضم، وكذا حبشت تحبيشا، إذا جمعت  
له شيئا. وحبشت لعيالي، وهبشت، أي كسبت وجمعت، وهي الحباشة والهباشة.

وحباش، ككتان: جد والد محمد بن علي بن طرخان البيكندي البلخي، وقد تقدم ذكره مرتين، وقد صحفه المصنف، والصواب أنه بالجيم والموحدة. وأحبش بن قلع، شاعر من تميم، ذكره ابن الكلبي. وكغراب حباش الصوري، روى الحسن بن رشيق، عن الحسن بن آدم عنه.

- 
- (١) في معجم البلدان بدون ألف ولام. وأهمل ضبط الياء، مما يشير إلى تخفيفها.
  - (٢) عن معجم البلدان "بركة الحبش" وبالأصل "خضراء".
  - (٣) معجم البلدان: على فرش.
  - (٤) قوله: النسارية، تشبيها لها بالنسر. عن التهذيب.

والحسن بن حباش الكوفي: شيخ لابن نافع: محدثان:  
وفاته: إبراهيم بن محمد بن خلف ابن خضر بن حباشي البخاري، ذكره ابن ماكولا.  
ومحمد بن هارون بن حباش الكرايسي: شيخ لخلف الخيام، مات سنة ٣٢٣.  
وحبشون، بالفتح، البصلاني، واسمه أحمد بن نصر، يروي موسى القطان.  
وحبشون بن يوسف النصيبي، عن خالد بن يزيد العمري، وعنه محمد بن يوسف  
الهروي.

وحبشون بن موسى الخلال، عن الحسن بن عرفة، وعنهما الدار قطني.  
وعلي بن حبشون الصلحي، عن أحمد بن عبيد بن ناصح: محدثون.  
ويحيى بن أبي منصور بن الصيرفي الحبشي، كزبيري: إمام روى عن ابن طبرزد،  
والرهاوي.

\* ومما يستدرك عليه:

الأحبوش، بالضم: جماعة الحبش (١)، قال العجاج:  
كأن صيران المها الأخلاط \* بالرمل أحبوش من الأنباط  
وقيل: هم الجماعة أيا كانوا؛ لأنهم إذا تجمعوا اسودوا.  
وأحبشت المرأة بولدها، إذا جاءت به حبشي اللون.  
والتحبش: التجمع.

وتحبشه، واحتبشه: جمعه.

والحبش والاحتباش: الكسب.

وتحبشوا عليه، وتهبشوا: اجتمعوا.

وحبشهم تحبشوا: جمعهم.

والأحبش: الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه.

والحبشي: ضرب من العنب، قال أبو حنيفة: لم ينعت لنا.

والحبشي: ضرب من الشعير، سنبله حرفان، وهو حرش لا يؤكل؛ لخشونته، ولكنه  
يصلح للعلف.

وحبشية: اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث إليها.

وحبش، كزبير: طائر معروف جاء مصغرا، مثل الكميت، والكعيت، كذا في الصحاح،  
والعجب من المصنف كيف أغفله.

والحبشي: المنسوب إلى الحبشة، وأما أبو سلام ممطور الحبشي وآل بيته فإلى بطن من  
حمير.

وحبشة بن كعب، بالضم، في مزينة، ذكره ابن حبيب.

وأحبش، من أجداد أبي الفضل محمد ابن محمد بن عقبة الزاهد البخاري، روى عن  
أبي نعيم وطبقته؛ نقله الحافظ.

ومنية حبش، كزبير، من قرى مصر، بالمنوفية، وقد دخلتها.

والحبيش: موضع آخر.  
وشقيق بن سليك بن حبيش، ابن أخي زر، من بني أسد، ثم من بني غاضرة منهم.  
[حترش]: الحتروش، بالضم، كعصفور: الصغير الجسم.  
وقيل: الحتروش: القصير، نقله الجوهري، كالحترش، بالكسر فيهما، نقله ابن دريد  
(٢).

قال ابن الأعرابي: الحتروش: الغلام الخفيف النشيط.  
وقال غيره: الحتروش: النزق الخفيف مع صلابة، أو هو الصلب الشديد، قاله الخليل، أو  
هو القليل اللحم مع صغر الجسم، قاله ابن شميل.  
وقولهم: ما أحسن حترش الصبي، أي حر كاته، نقله الجوهري.

-----  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: كالحبش.  
(٢) الجمهرة ٣ / ٣١٤.

وحترشة الجراد: صوت أكله، عن أبي سعيد.  
ويقال: تحترشوا، أي اجتمعوا، مثل حشدوا وحشكوا، ويقال: سعى بين القوم  
فتحترشوا عليه، فلم يدر كوه، أي سعوا عليه وعدوا وجدوا ليأخذوه، قاله ابن شميل.  
وبنو حترش، بالكسر: بطن من بني عقيل من بني مضرس منهم، وهم الحترشة.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال الفراء: رأيته متحترشا لزيارتكم، يريد مختلطا (١)، هكذا نقله الصاغاني.  
وأبو حتروش: كنية شملة بن هزال المحدث.  
[حتش]: حتش، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: حتش القوم وتحترشوا: احتشدوا  
(٢).

وقال الليث في كتابه: حتش ينظر فيه، وقال غيره: حتش النظر إليه، إذا أدامه.  
وحتش، ككتف: ع، بسمرقند، منه: أحمد بن محمد بن عبد الجليل الحتشي، عن علي  
بن عثمان الخراط، وعنه أبو سعد السمعاني.  
وحتش الرجل، كعنى: هيج بالنشاط، نقله الليث.

وحتش، بالضم، تحتيشا فاحتش: حرش تحريشا فاحترش، عن الليث، قال: ولا يقال  
إلا للسباع، كهتش تهتيشا، وسيأتي.  
[حدرش]: حدرش، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن دريد (٣):  
اسم، نقله الصاغاني، رحمه الله.

[حربش]: الحربش، أهمله الجوهري، وقال الفراء: الحربش والحربشة بكسرهما، قال:  
وقد تشدد بأؤهما، فيقال: حربش وحربشة: الأفعى، وهكذا نقله الأزهري والصاغاني،  
أو الكبيرة منها. ونص أبي عمرو: الكثيرة السم منها، أو هي الخشنة في صوت مشيها،  
عن أبي عمرو (٤)، وقال أبو خيرة: من الأفاعي الحرفش والحرافش، وقد يقول بعض  
العرب الحربش، قال: ومن ثم قالوا:

\* هل تلد الحربش إلا حربشا \*

وهو كقولهم:

\* هل تلد الحية إلا حية \*

وحربش بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان، بالكسر. - قلت: لا يحتاج  
إلى هذا الضبط؛ فإن الكسر مفهوم من سياق العبارة - في بني أسد بن خزيمة بن  
مدركة بن الياس بن مضر، قاله ابن حبيب.

وحربش: رجل آخر في بني العنبر من بني تميم.

وعجوز حربش: خشنة المس.

وقال ابن دريد (٥): الحربيش، كقنديل: الخشن، يقال: أفعى حربيش، قال رؤبة  
يخاطب عاذلته:

أصبحت من حرص على التأريش \* غضبي كأفعى الرمثة الحربيش



وقال غيره: أفعى حربش، وحربيش: كثيرة السم، شديدة صوت الجسد إذا حكت بعضها ببعض متحرشة، وقيل: الحربيش: حية كالأفعى ذات قرنين، وبه فسر قول رؤبة. [حرش]: حرش الضب يحرشه، من حد ضرب، حرشا وتحراشا، بفتحهما: صاده، كاحترشه، فهو حارش الضباب، قال ابن هرمة:  
إني أريح على المولى بشاجنتي\* حلمي وينزع منه الضب تحراشي  
وذلك بأن، ولو قال: وهو أن يحرك يده، لأصاب في الاختصار، على باب جحره، وليس في نص الصحاح ذكر الباب، وهو يستغنى عنه؛ ليظنه حية، فيخرج ذنبه ليضربها، فيأخذه. كما في الصحاح.  
وقيل: حرش الضب، واحترشه، وتحرشه، وتحرش به، أي قفا جحره، فققع بعصاه عليه، وأتلج طرفها في

- 
- (١) مختلطا أي مسرعا.  
(٢) اللسان: " حشدوا " والأصل كالتكملة.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣٢٧.  
(٤) اللسان والتكملة: ابن الأعرابي.  
(٥) الجمهرة ٣ / ٣٧٤.

جحره، فإذا سمع الصوت حسبه دابة، تريد أن تدخل عليه، فجاء يزحل على رجليه وعجزه مقاتلا، ويضرب بذنبه، فناهزه الرجل، أي بادره، فأخذ بذنبه فضب عليه، أي شد القبض، فلم يقدر أن يفيصه، أي يفلت منه، ومنه المثل هذا أجل من الحرش، بالفتح، من أكاذيبهم أنه إذا ولد الضب ولدا حذره الحرش. أحسن من ذلك أن يقول - بعد أكاذيبهم، كما هو في نص المحكم - قال الضب لولده: يا بني احذر الحرش، فبينما (١) هو وولده في تلة سمع وقع محفار على فم الجحر، فقال: يا أبت الحرش هذا؟ ونص المحكم: فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر، فقال: يا أبت أهذا الحرش؟ فقال: يا بني هذا أجل من الحرش فذهب مثلاً؛ يضرب لمن يخاف شيئاً فيقع في أشد منه.

وحرش فلانا وخرشه، بالحاء والخاء: خدشه، نقله الجوهري.  
وحرش جاريتته: جامعها مستلقية على قفاها، عن ابن دريد (٢).  
والحرش الأثر، وخص بعضهم به الأثر في الظهر.  
وقيل: الحراش: أثر الضرب في البعير ييراً فلا ينبت له شعر ولا وبر.  
والحرش: الجماعة من الناس، والصواب فيه: الحرش، ككتف، قال الصاغاني: يقال: حرش من العيال، وكرش، أي جماعة، هكذا ضبطه مجودا، ج حراش، بالكسر، وبه سمي، الرجل حراشا، قال الجوهري، ولا تقل: حراش.  
ورباعي والربيع، ومسعود: بنو حراش، ككتاب الغطفاني: تابعيون، روى مسعود، وهو الأكبر، عن حذيفة، وأخوه ربيع، وهو الأوسط، هو الذي تكلم بعد الموت.  
وحراش بن مالك: عاصر شعبة بن الحجاج العتكي.  
والحريش، كأمير: دويبة أكبر من الدودة على قدر الإصبع، بأرجل كثيرة، أو (٣) هي التي تسمى دخال الأذن، قاله أبو حاتم، وتعرف عند العامة بأمر أربعة وأربعين.

وحريش بن هلال القريني التميمي الشاعر.  
وحريش بن كعب، في قيس، وهو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم ربيعة بن شكل بن كعب بن الحريش، الذي عقد الحلف بين بني عامر وبين بني عبس، وذو الغصة (٤) عامر بن مالك، ومطرف بن عبد الله [بن] (٥) الشخير (٥)، بالفتح، وسعيد بن عمرو، وغيرهم.  
وحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران، في الأزدي.  
وحريش بن عبد الله بن عليم ابن جناب، وأخوه جريش (٦)، بالجيم، في كلب.  
وحريش بن جحجبي (٧) ابن كلفة بن عمرو (٨) بن عوف في الأنصار، وليس فيهم بالمعجمة غيره، ومن سواه بالمهملة، هذا قول الأمير ابن مأكولا، نقلا عن الزبير بن بكار، ونصه: كل من في الأنصار حريس، بالمهملتين، إلا حريش بن جحجبي فإنه بالحاء والشين المعجمة، هو جد أنس بن مالك الصحابي المشهور، رضي الله تعالى

عنه.  
وأحيحة بن الجلاح بن الحريش، من ولده المنذر بن محمد ابن عقبة بن أحيحة، شهد  
بدرا، وقتل يوم بئر معونة، وعبد الرحمن بن أبي بن بلال بن أحيحة وغيرهما، ووهم  
الذهبي في تقييده بالإهمال، فإنه عكس ما قاله الزبير بن بكار، وعليه المعول في ضبط  
الأنساب (٩).  
والحريش: الأكل من الجمال، وكذلك بالجميم.

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: فيينا.

(٢) الجمهرة ٣ / ١٣٣.

(٣) في اللسان: " وهي "

(٤) بالأصل " ذو الغضة "

(٥) زيادة عن جمهرة ابن حزم ص ٢٨٨ وضبطت الشخير بكسر الشين والخاء المشددين، وهو ما أثبت.

(٦) مر في جرش: وجرشي وحرشي محركتان.

(٧) في جمهرة ابن حزم ص ٣٣٥: جحجبا.

(٨) جمهرة ابن حزم: كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف.

(٩) في جمهرة ابن حزم: عبد الرحمن بن ألي ليلي بلال بن بليل بن أحيحة.

والحريش أيضا: المتدلح الشفتين من خرط الشوك، نقلهما الصاغانى ج حرش، بضميتين.

والحريش: دابة لها مخالب كمخالب الأسد، قاله إبراهيم الحربي، وقال الليث: ولها قرن واحد في وسط هامتها، تسميها الناس الكركدن، كما في الصحاح، وقيل: هي دابة بحرية، وروى الأزهرى عن أشياخه: الهرميس: الكركدن أعظم من الفيل، له قرن، يكون في البحر، أو على شاطئه، قال: وكان الحريش والهرميس شئ واحد، فظهر من هذا أن القولين واحد، فقول المصنف: ودابة بحرية، يقتضى أنه غير الكركدن، فتأمل. ويقال: أخرجت له حريشتي، أي ملك يدي، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

والحرشة، بالضم: شبه الحماطة، وهي الخشونة، كالحرش، ومنه دينار أحرش، أي خشن، لجذته، والجمع حرش، ومنه الحديد أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا وهي الجياد الخشن، الحديثة العهد بالسكة، التي عليها خشونة النقش. وكذا صب أحرش، أي خشن الجلد، كأنه محرز (١)

وقيل: كل شئ خشن أحرش، وحرش، الأخيرة عن أبي حنيفة، قال الأزهرى: وأراها على النسب؛ لأنى لم أسمع له فعلا.

والحراش، ككتان: الأسود السالخ لأنه يحرش الضباب، ويريد أن يدخل في جحرها. والحراش ابن مالك، محدث، سمع يحيى بن عبيد، وحكى ابن ما كولا فيه الخلاف: هل هو هكذا كما ضبطه المصنف؟ أو بالمهملة والتخفيف، أي ككتاب؟ أو بالمهملة والتشديد، ككتان؟ قال الحافظ: فصح أن حراش بن مالك واحد لا اثنان.

قلت والعجب من المصنف، رحمه الله تعالى، نبه في الحريش على وهم الذهبى، وتبعه في الحراش مقلدا له من غير تنبيه عليه، أي ذكر حراش بن مالك الذي عاصر شعبة أولا، ثم ذكره ثانيا، وقال فيه: إنه سمع يحيى بن عبيد، تقليدا للذهبى، وهما واحد، وإنما الاختلاف في الضبط، فتأمل. والله تعالى أعلم.

وحية حرشاء بينة الحرش، محرقة: خشنة الجلد، قال الشاعر:

بحرشاء مطحان كأن فحيحها \* إذا فزعت ماء هريق على الجمر

وقال الجوهري بعد إنشاد هذا البيت: والحريش، نوع من الحيات أرقط، وقال الصاغانى: وهو تصحيف، والصواب: حريش كهجرس.

قلت: وقد سبقه إلى ذلك أبو زكريا، وقال: المحفوظ حربش، وكان الصاغانى قلده، مع أن أبا زكريا لم يوهمه، والعجب من المصنف كيف أغفل عن هذا التوهيم للجوهري، مع أنه غاية مناه.

وأنا أقول: إن الصواب مع الجوهري؛ فإن هذا النوع من الحيات - الذي يكون أرقط - من شأنه خشونة الجلد دائما، وقد جوزوا وصف الحية بالحرشاء اتفاقا، وتقدم عن ابن دريد قوله: أفعى حربيش: خشن، فجاز وصفها بالحريش كالحربيش، هذا ما يقتضيه الاشتقاق، وأما الحفظ والنقل فناهيك بالجوهري، وشرطه في كتابه أن لا يذكر

فيه إلا ما صح وسمع من الثقات، فتأمل.  
والحرشاء: نبت سهلي كالصفراء والغبراء، وهي أعشاب معروفة تستطيبها الراعية، قاله  
الأزهري، وقيل: الحرشاء: ضرب من السطاح، أخضر، ينبت متسطحا على وجه  
الأرض، وفيه خشونة، قال أبو النجم:  
\* والخضر السطاح من حرشائه (٢) \*  
أو هو خردل البر، قاله أبو نصر، وأنشد الجوهري لأبي النجم:  
وانحت من حرشاء فلج خردله \* وأقبل النمل قطارا تنقله

---

(١) عن اللسان وبالأصل "مخرز".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: السطاح، قال المجد: السطاح، كالرمان: نبت".

قال الصاغانى: وقد سقط بين المشطورين مشطوران، والرواية: " واختلف النمل ".  
والحرشاء الجرباء من النوق التي لم تطل، قاله (٢) أبو عمرو، وقال الأزهرى: سميت  
[حرشاء] (٣) لخشونة جلدها.

والحرشون كحلزون، ورأيت في نسخة الصحاح مضبوطا بالضم (٤) مجودا: حسكة  
صغيرة صلبة، تتعلق بصوف الشاء، قال الشاعر:  
\* كما تطاير مندوف الحراشين \*

ويقال: إنه شئ من القطن لا تدمغه المطارق، ولا يكون ذلك إلا لخشونة فيه.  
والحرش، ككتف، بالحاء والخاء: من لا ينام، قاله الأموي، وقيل: جوعا، ونقله  
الأزهرى وقال: أظن

. والحرش والتحرش: الإغراء بين القوم، أو الكلاب، وقيل: الحرش والتحرش:  
إغراؤك الإنسان والأسد ليقع بقرنه.

وحرش بينهم: أفسد وأغرى بعضهم ببعض، وفي الحديث أنه نهى عن التحرش بين  
البهائم، هو الإغراء وتهيج بعضها على بعض، كما يفعل بين الجمال، والكباش،  
والديوك، وغيرها. واحترش لعياله: جمع لهم، واكتسب، وأنشد:

لو كنت ذالب تعيش به \* لفعلت فعل المرء ذي اللب  
لجعلت صالح ما احترشت وما \* جمعت من نهب إلى نهب  
وأحرس الهناء البعير: بشره، أي قشره وأدماه، عن ابن عباد.  
وحرشه، وخرشه، بالحاء والخاء، إذا حكه حتى يقشر الجلد الأعلى، فيدمى، فيطلى  
حينئذ بالهناء.

ومحمد بن موسى الحرشي محررة: محدث شهير، وآخرون بنيسابور.  
\* ومما يستدرك عليه:

الاحتراش: الخداع.

والتحرش: ذكر ما يوجب العتاب. وتحرش الضب، وتحرش به: احترشه.  
وقال الفارسي: قال أبو زيد: يقال: لهو أخبث من ضب حرشته. وذلك أن الضب ربما  
استروح فخدع فلم يقدر عليه.

وقال الأزهرى: قال أبو عبيد: ومن أمثالهم في مخاطبة العالم بالشيء من يريد تعليمه:  
أتعلمني بضب أنا حرشته؟ ونحو منه قولهم: " كملمة أمها البضاع ".

ومن المجاز: احترش ضب العداوة، ومنه قول كثير، أنشده الفارسي:  
ومحترش ضب العداوة منهم \* بحلو الخلى حرش الضباب الخوادم  
وضع الحرش موضع الاحتراش؛ لأنه إذا احترشه فقد حرشه، ويقال: إنه لحلو الخلى،  
أي حلو الكلام.

والحرش: الخديعة، وحرش كعلم إذا خدع، نقله الصاغانى، وفي حديث المسور ما  
رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معاوية، يريد بالحرش الخديعة.

وحارش الضب الأفعى، إذا أرادت أن تدخل عليه، فقَاتلها.  
وحرش البعير بالعصا: حك في غاربه ليمشي.  
قال الأزهري: سمعت غير واحد من الأعراب يقول للبعير الذي أجلب دبره في ظهره:  
هذا بعير أحرش، وبه حرش، قال الشاعر:  
فطار بكفي ذو حراش مشمر\* أخذ ذلاذيل العسيب قصير  
أراد به جملا به آثار الدبر.

- 
- (١) وهما - كما في التكملة:  
وانشق عن فطح سواء عنصله\* وانتغض البروق سودا فلفله  
(٢) بالأصل " قال " والصواب ما أثبت وهو ما يوافق عبارة التهذيب واللسان.  
(٣) زيادة عن التهذيب.  
(٤) اقتصر في الصحاح على الفتح، واقتصر في اللسان " حرشن " على الضم.

ونقبة حرشاء: وهي البائرة، التي لم تطل (١)، وأنشد الجوهري:  
وحتى كأني يتقى (٢) بي معبد \* به نقبة حرشاء لم تلق طالبا  
والحارش: بثور تخرج في ألسنة الناس والإبل، صفة غالبية.  
واحترش القوم: احتشدوا.  
وحريش، كأمير: قبيلة من بني عامر.

وقد سموا حرشاء، بالمد، ومحرشا، كمحدث، ومنه  
محرش الكعبي، هكذا ضبطه ابن ماكولا، وضبطه غيره بالسین المهملة، وقال  
الزمخشري: الصواب أنه بالخاء المعجمة، كما سيأتي، وهو صحابي، له حديث في  
الترمذي.

وحريش، كزبير: قبيلة بالمغرب من البربر ومنهم الإمام المعمر المحدث أبو الحسن  
علي بن أحمد ابن عبد الله الخياط الفاسي الحريشي، حدث عن الإمام عبد القادر بن  
علي وغيره، وعنه شيوخنا: إسماعيل بن عبد الله، وعمر بن يحيى بن مصطفى، ومحمد  
بن الطالب بن سودة، ومحمد ابن عبد الله بن أيوب، ومحمد بن محمد بن مسعود  
الوراني، شرح الشفاء والموطأ والشمائل، ومات، بالمدينة المشرفة، عن سن عالية.  
والحرشان، بالضم: جبلان بأعيانهما، نقله الصاغانى.  
قلت: وهو تصحيف، والصواب بالسین المهملة، وقد تقدم.  
والحريش، كأمير: قرية من أعمال الموصل، نقله الصاغانى أيضا.  
والمحراش: المحجن.

[حرفش]: الحرنفش، كغضنفر: الجافي الغليظ، عن ابن دريد، أو العظيم، عن ابن عباد.  
وقيل: هو الشديد القوي المتهيب للشر.  
والمحرنفش: المنتفخ، عن ابن عباد.  
وقيل: والمتغضب، هكذا في سائر النسخ، وقيل: هو المنقبض (٣) الغضبان، عن أبي  
عبيد.

والمحرنفش: المتهيب للشر، وقال الجوهري: قال الأصمعي: احرنفش، إذا تهياً للغضب  
والشر، حكاه عنه أبو عبيد، وربما جاء بالخاء، انتهى.  
وفي المحكم: احرنفش الديك، إذا تهياً للقتال، وأقام ريش عنقه، وكذلك الرجل إذا  
تهياً للقتال والغضب والشر، ويروى بالخاء.  
وقال هرم بن زيد الكلبي إذا أخصب الناس قلنا: قد أكألت الأرض، واحرنفشت العنز  
لأختها، أي ازبأرت ونصبت شعرها، وزيفانها في أحد شقيها لتنطح صاحبها، وإنما  
ذلك من الأشر، حين ازدهت، وأعجبتها نفسها.  
واحرنفشت الرجال: صرع بعضهم بعضا.  
وعن أبي خيرة: الحرفش، والحرافش، كزبرج، وعلابط: الأفعى، نقله الأزهرى،  
والصاغانى.



[حشش]: حش النار يحشها حشا: أوقدها، كذا نص الصحاح، وقال غيره: جمع إليها ما تفرق من الحطب، وقال الأزهري: حششت النار بالحطب. فزاد: بالحطب، وقال الزمخشري: حش النار: أشبها (٤) وأطعمها الحطب كما تحش الدابة. وقال: هو مجاز.

وحش الولد في البطن يحش حشا: جووز به وقت الولادة فييس في البطن، وقال أبو عبيد: وبعضهم يقول: حش، بضم الحاء، وفي الحديث فلما مات حش ولدها في بطنها قال أبو عبيد: حش (٥) ولدها في بطنها، أي ييس.  
وحشت اليد: شلت وييس، كما قاله الجوهري، وهو الأكثر، وقيل: دقت وصغرت، وحكى عن يونس: حشت، بضم الحاء، كأحشت، فهي محش، واستحشت مثله، الأخيرة عن يونس.  
وحش الودي من النخل: ييس، ومنه الحديث: " أن

(١) أي لم تطل بالهناء.

(٢) ضبطت بالبناء للمعلوم عن التهذيب، وضبطت في الصحاح واللسان بالبناء للمجهول.

(٣) اللسان: المتقبض.

(٤) في الأساس: أثقبها.

(٥) عن التهذيب واللسان وبالأصل " أحش " .

رجلا أراد الخروج إلى تبوك، فقالت له أمه، أو امرأته: كيف بالودي؟ فقال: الغزو أنمي للودي، فما ماتت منه ودية ولا حشت"، أي ييست.  
وحش الفرس يحش حشا، إذا أسرع، ومثله ألهب، كأنه يتوقد في عدوه، قال أبو دواد الإيادي:

ملهب حشه كحش حريق\* وسط غاب وذاك منه حضار  
وحش الحشيش يحشه حشا: قطعه وجمعه، كاحتشه.

ومن المعجاز: حش فلانا يحشه حشا: أصلح من حاله، وفي العباب: من ماله.  
وحش المال بمال غيره (١)، إذا كثره به، وهو مجاز أيضا، قال صخر الغي الهذلي:  
في المزني الذي حششت له (٢)\* مال ضريك تلاده نكد  
قال السكري: حششت له: جعلته في ماله، وقال الباهلي: حششت له: قويته به.

وحش زيدا بغيرا، وحشه بغير: أعطاه إياه يركبه، الأخير عن ابن حبيب.  
وحش الصيد: ضمه من جانبيه، وقال الليث: يقال: حش على الصيد، جاء به في باب المضاعف، قال الأزهري: كلام العرب الصحيح: حش على الصيد، بالتخفيف، من حاش يحوش، ومن قال: حششت الصيد، يعني حشته، فإني لم أسمع له غير الليث، ولست أبعده مع ذلك من الجواز، ومعناه: ضم الصيد من جانبيه، كما يقال: حش هذا البعير بجنيين واسعين، أي ضم، غير أن المعروف في الصيد الحوش.

وحش الفرس يحشه حشا: ألقى له حشيشا وعلفه به، قال الأزهري: وسمعت العرب تقول للرجل: حش فرسك، ومنه المثل: "أحشك وتروثني"، يعني فرسه، ومعنى أحشك: أعلفك الحشيش، قال الجوهري: ولو قيل بالسين لم يبعد، يضرب لمن أساء إلى من أحسن إليه، كذا قاله الأزهري، وقال غيره: يضرب لكل من اصطنع عنده معروفا فكافأه بضده أو لم يشكره ولا نفعه، ثم إن لفظ المثل هكذا هو في الصحاح والتهذيب والأساس والمحكم، ورأيت في هامش الصحاح ما نصه: والذي قرأته بخط عبد السلام البصري في كتاب الأمثال لأبي زيد: أحشك وتروثيني، وقد صحح عليه. والمحش، بالكسر: حديدة تحش (٤) بها النار أي تحرك، كالمحشة بالكسر أيضا، ومنه قيل للرجل الشجاع: نعم محش الكتيبة، وهو مجاز.  
والمحش: ما يجعل فيه الحشيش، كالمحشة، وفتح ميمه (٥)، وفي بعض النسخ، ميمهما، أفصح.

وقال أبو عبيد: المحش: ما حش به، والمحش: الذي يجعل فيه الحشيش، وقد تكسر ميمه أيضا.

والمحش: منجل ساذج يحش به الحشيش، وكسره أفصح، وفي اللسان: والفتح أجود.  
والمحش: الأرض الكثيرة الحشيش، كالمحشة، يقال: هذا محش صدق: للبلد الذي يكثر (٦) فيه الحشيش.

والمحش: الحش، كأنه مجتمع العذرة، ويكسر.

ومن المجاز: يقال: هو محش حرب، بالكسر، أي موقد لها، أي لئارها ومؤثرها طبن بها، ككتف، وهو العارف بأمورها.  
ومن المجاز: الحش، مثلثة، الفتح والضم نقلهما الجوهري: المخرج والمتوضأ، سمي به، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم، أي يذهبون عند قضاء الحاجة في البساتين، وقيل: إلى النخل المجتمع، يتغوطون فيها، على نحو تسميتهم للفناء عذرة، ج: حشوش، ومنه الحديث: إن هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة، وحشون، عن ابن عباد.

- 
- (١) عبارة التهذيب والتكملة واللسان: وحششت ماله بمال فلان أي كثرته به.  
(٢) في التكملة والتهذيب: به.  
(٣) في التهذيب: بمعنى.  
(٤) في القاموس: تحش.  
(٥) في القاموس: "ميمهما" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: ميمه.  
(٦) عن اللسان وبالأصل "يجعل".

والحش، بالفتح: النخل الناقص، هكذا في النسخ، وفي بعضها النافض، بالفاء والضاد، القصير الذي ليس بمسقى ولا معمور، وقيل: هو جماعة النخل، وقال ابن دريد: الحش، بالفتح والضم: النخل المجتمع، ج حشان، بالكسر، كضيف وضيفان، هكذا مثله به الجوهري، وقوله: بالكسر، مستدرك، وفاته حشان، بالضم أيضا، وحشاشين جمع الجمع، كلاهما عن سيبويه.

والحش، بالضم: الولد الهالك في بطن أمه، ونص ابن شميل: في بطن الحاملة، قال: يقال إن في بطنها لحشا، وهو الولد الهالك تنطوي عليه، وتهراق دما عليه، أي يبقى فلا يخرج، قال ابن مقبل:

ولقد غدوت على التجار بجسرة \* قلق حشوش جنينها أو حائل  
وحش كوكب، وحش طلحة: موضعان بالمدينة، ظاهر ضبطهما أنهما بالضم،  
والصواب أنهما بالفتح، كما ضبطه الصاغاني وأبو عبيد البكري (١)، أما حش كوكب  
فإنه بستان بظاهر المدينة،

خارج البقيع، اشتراه سيدنا عثمان، رضي الله تعالى عنه، وزاده في البقيع، وبه دفن.  
وابن حشة الجهني: بالضم: تابعي، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، وعنه ابن أبي  
ذؤيب ومحمد ابن عبد الله بن القاسم الحشاش، ككتان: محدث يروى عن عبد  
الرزاق.

وزينة بن مازن بن مالك، وعبد الله، وحشان، والحرماز واسمه الحارث: بنو مالك بن  
عمرو بن تميم، وكعب بن عمرو بن تميم، يقال لهذه القبائل: الحشان، بالكسر، والذي  
ذكره أبو عبيد وغيره عن أئمة النسب أنه يقال لبني ربيعة ودارم وكعب بن مالك بن  
حنظلة: الحشان، ولبني طهية وبني العدوية: الجمان، فتأمل.

والحشان (٢)، بالضم: أطم بالمدينة، على طريق قبور الشهداء، نقله ابن الأثير، وقال  
الصاغاني: وهو من آطام اليهود. وضبطه بالكسر.

ومن المجاز: المحشة: الدبر، كالحش، ج محاش، وحشوش، وفي الحديث أنه صلى  
الله عليه وسلم نهى عن إتيان النساء في محاشهن. وقد روي بالسين أيضا، وفي رواية  
في حشوشهن، أي أدبارهن، وفي حديث ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه: محاش  
النساء عليكم حرام قال الأزهري: كنى عن الأدبار بالمحاش، كما يكنى بالحشوش عن  
مواضع الغائط.

والمحشاة (٣): أسفل مواضع الطعام المؤدى إلى المذهب.

وهي من الدواب: المبعر، هذه العبارة - من قوله: والمحشاة - أوردها الصاغاني،  
ولكنه بعد أن ذكر: ويروي: محاشي النساء عليكم حرام، ثم قال والمحشاة إلى آخره،  
وظن المصنف، رحمه الله، أنها في هذه المادة، وإنما هو بيان للرواية، وموضع ذكره  
في المعتل، كما لا يخفى، فتأمل.

والحشيش، كأمير: الكالأ اليابس، ولا يقال، وهو رطب: حشيش، زاده الجوهري،

والأزهري. وزاد الأخير: والطاقة منه حشيشة، والعشب يعم الرطب واليابس، وقال ابن سيده: وهذا قول جمهور أهل اللغة، وقال بعضهم: الحشيش: أخضر الكلاّ ويابس، قال: وهذا ليس بصحيح؛ لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة اليبس والتقبض، وقال الأزهري: العرب إذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلي خاصة، وهو أجود علف تصلح الخيل عليه، وهو من خير مراعي النعم، وهو عروة في الجذب، وعقدة في الأزومات، وقال ابن شميل: البقل أجمع، رطبا ويابسا، حشيش وعلف وخلي. وحشيش: الزاهد الموصلبي الكبير في طبقة فتح الموصلبي، وسالم الحداد الموصلبي. ومعين الدين هبة الله بن حشيش ناظر الجيوش بالشام، كان بطرابلس، حدث.

- 
- (١) وعند ياقوت ضبط حش كوكب نصا بفتح أوله وتشديد ثانيه، ويضم أوله أيضا.  
(٢) وضبط نصا في معجم البلدان بكسر أوله وتشديد ثانيه، وورده فيه بدون ألف ولا م.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى ضبطت " والمحشاة ".

وحشيش، كزبير: ابن عمران، في تميم، هكذا في النسخ، والصواب: بن نمران بن سيف بن عمير بن رياح بن يربوع.  
وحشيش بن هلال في بجيلة، وهو الحارث بن رياح.  
وحشيش بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك، في كنانة.  
وحشيش بن حرقوص، في تميم، أيضا، وهو ابن حرقوص ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ومنهم قطري بن الفجاءة، واختلف في جد مالك بن الحارث، ومالك بن الحويرث الصحابين، رضي الله تعالى عنهما، فقيل هكذا، وقيل: كأمر، حكى ذلك الأمير.  
والمحش: المكان الكثير الكلا والخير (١)، ومنه قولهم: إنك بمحش صدق فلا تبرحه، أي بموضع كثير الحشيش، كذا في نسخ الصحاح، وفي بعضها: كثير الخير، وصحح عليه، وفي الأخير مجاز.  
والحشاش، والحشاشة بضمهما: بقية الروح في القلب، وهو الرمق في المريض والجريح، قال الشاعر:  
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه \* بمدرك أطراف الخطوب ولا آل  
وكل بقية: حشاشة، وقال الفرزدق:  
إذا سمعت وطء الركاب تنفست \* حشاشتها في غير لحم ولا دم  
وحشاشاك أن تفعل كذا، بالضم، وكذا غناماك وحماداك، أي قصارك، وقال اللحياني:  
أي مبلغ جهدك، كأنه مشتق من الحشاشة.  
ويوم حشاش من أيامهم، قال عمير بن الجعد:  
أ أميم هل تدرين أن رب صاحب \* فارقت يوم حشاش غير ضعيف  
يسر إذا هب الشتاء ومطعم \* للحم غير كبنة علفوف (٢)  
والحشاش، بالكسر: الجوالق فيه الحشيش، قال الشاعر:  
أعيا فنطناه مناط الجر \* بين حشاشي بازل جور  
وحشاشا كل شيء: جانباه، نقله الصاغاني.  
والحشة، بالضم: القبة العظيمة، هكذا في سائر النسخ: القبة بالموحدة، والصواب القنة بالنون، كما ضبطه الصاغاني، عن ابن عباد، ج حشش، بضم ففتح.  
وأحششته عن حاجته: أعجلته عنها، نقله الصاغاني، كأنه لغة في أعششته، بالعين.  
وأحششت فلانا: حششت معه الحشيش، أي جمعته وقطعته، فكأنه أعانه في الحش.  
وأحش الكلا: أمكن لأن يحش ويجمع، ولا يقال: أجز، وقال ابن شميل: يقال: هذه لمعة قد أحشت، أي أمكنت لأن تحش، وذلك إذا يبست، واللمعة من الحلبي هو الموضع الذي يكثر فيه الحلبي، ولا يقال له لمعة حتى يصفر أو يبيض.  
وأحشت المرأة، والناقاة، تحش، أي يبس الولد في بطنها، وهي محش، وقد ألقته حشا. واحتش الحشيش: طلبه، وجمعه.

وأما حشبه فبمعنى قطعه.  
وتحشحشوا: تفرقوا، وأيضا تحركوا للنهوض، كحشحشوا، يقال: سمعت له  
حشحشة، بالحاء والخاء، أي حركة، عن ابن دريد.  
ويقال: الحشحشة: دخول القوم بعضهم في بعض، فيكون ضد التفرق، فتأمل، وفي  
حديث علي وفاطمة، رضي الله تعالى عنهما، دخل علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، وعلينا قطيفة، فلما رأينا تحشحشنا، فقال: مكانكما أي تحركنا.  
والمستحشة من النوق: التي دقت أوظفتها من عظمتها وكثرة شحمها (٣)، وحمشت  
سفلتها في رأي العين.

- 
- (١) عن القاموس والأصل " والخبز ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله، كينة، قال المجد ورجل كبن كعتل، وكينة: كز لئيم، ولا يرفع طرفه  
بخلا، والعلفوف: كعصفور: الجافي المسن، الخ ما فيه ".  
(٣) الأصل والقاموس والتهديب، وفي اللسان: لحمها.

وقد استحشها الشحم، وأحشها فاستحش، أي أدق عظمها فاستدق. عن ابن الأعرابي، وأنشد:

سمنت فاستحش أكرعها \* لا النبي ني ولا السنام سنام  
وقيل: ليس ذلك؛ لأن العظام تدق بالشحم، ولكن إذا سمنت دقت عند ذلك فيما يرى.  
واستحش: عطش، يقال: جاءت الخيل مستحشة، أي عطاشا، عن ابن عباد. واستحش  
الغصن: طال.

واستحش ساعدها كفها، إذا عصم حتى صغرت الكف عنده، وهو مأخوذ من قولهم:

قام فلان إلى فلان فاستحشه، أي صغر معه.  
وقال الفراء: سمعت بعض بني أسد يقول: ألحق الحش بالإش، قال: كأنه يقول: ألحق  
الشيء بالشيء أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله (١) ذكره أبو تراب في باب  
السين والشين وتعاقبهما، وقد تقدم ذكره هناك، قال الصاغانى: والتركيب يدل على  
نبات أو غيره يجف ثم يستعار هذا في غيره وقد شد عن هذا التركيب: الحشاشة: بقية  
النفس.

قلت: وكذا حشاشاك أن تفعل كذا.

\* ومما يستدرك عليه:

حش على غنمه، كهش، أي ضرب أغصان الشجرة حتى نثر ورقها، ومنه المحشة  
للعصا، وقيل: القضيبي.

وحش على دابته: قطع لها الحشيش.

والحشاش، كرمان: الذين يحتشون الحشيش.

والحشاش، كغراب، خاصة: ما يوضع فيه الحشيش، وجمعه أحشة (٢).

والمحش، بالكسر والفتح: كساء من صوف يوضع فيه الحشيش، نقله ابن الأثير.

وأحش الله يده: دعاء للعرب.

واستحش الولد في الرحم: يبس.

والحشيش، والمحشوش، والأحشوش: الحش، وهو الولد الذي يبس في بطن أمه، وقال

ابن الأعرابي: حش ولد الناقة [يحش] (٣) حشوشا، وأحشته أمه.

وأحش (٤) الحرب يحشها حشا: أسعرها وهيجهما، وهو مجاز تشبيها باستعار النار،

قال زهير:

يحشونها بالمشرفية والقنا \* وفتيان صدق لا ضعاف ولا نكل

وحش النابل سهمه يحشه حشا؛ إذا راشه، كما في العباب، وألزق به القذذ من نواحيه،

كما في

الصحاح، أو ركبها عليه. قال:

أو كمر يخ على شريانة \* حشه الرامي بظهران حشر

وهو مجاز، وقال الأزهري: إذا كان البعير والفرس مجفرا الجنين يقال: حش ظهره



بجنين واسعين، فهو محشوش.  
وحش الدابة يحشها حشا: حملها في السير، قال:  
قد حشها الليل بعصلي \* مهاجر ليس بأعرابي  
قال الأزهري: قد حشها، أي ضمها، وكل ما قوي بشيء أو أعين به فقد حش به،  
كالحادي للإبل، والسلاح للحرب، والحطب للنار، قال الراعي:  
هو الطرف لم تحشش مطي بمثله \* ولا أنس مستوبد الدار خائف (٥)  
أي لم ترم مطي بمثله، ولا أعين بمثله قوم عند الاحتياج إلى المعونة.  
والحشاشة، كرمانة: القنة العظيمة، عن ابن عباد.  
وحششته النار: أحرقتة.  
ويقال: أنبطوا بئرهم في حشاء، أي حجارة رخوة وحصباء، ويقال: خشاء، بالخاء  
معجمة، نقله الصاغانى.  
وغب الحشيش: من أغباب بحر اليمن.

- 
- (١) الأصل والتهذيب، وفي اللسان " فافعل به ".  
(٢) عن اللسان وبالأصل " أحش ".  
(٣) زيادة عن اللسان.  
(٤) في اللسان: وحش.  
(٥) ملحقات ديوانه ص ٣٠٧.

وحشحشته: خضخضته.

واستحشوا: قلوا.

ومن المجاز: ما بقي من المروءة إلا حشاشة تتردد في أحشاء محتضر. وجئت وما بقي من الشمس إلا حشاشة نازع، نقله الزمخشري، رحمه الله تعالى.  
والحشاء: فرس عمرو بن عمرو، كان لها ما للفحل وما للأنثى، وكانت لا تجارى، وكانت ضبوبا (١).  
واحتش بلد كذا: لم يعرف خبره.

وحش الودي: ييس.

والحشاش، كرمان: الذي يقطع به الحشيش. و [أبو] حشيشة: محمد بن علي بن أبي أمية الطنبوري، كان نديم الخلفاء، وله كتاب في أخبار الطنبوريين، أجاد فيه.  
[حفش]: الحفش، كالضرب: القشر، وبه فسر قول الكميت يصف غيثا:  
بكل ملث يحفش الأكم ودقه \* كأن التجار استبضعته الطيالسا  
والحفش: الاستخراج، وأنشد ابن دريد:

يا من لعين ثرة المدامع \* يحفشها الوجد بماء هامع  
ثم فسره فقال: أي يستخرج كل ما فيها.

والحفش: الجد، يقال: حفشت المرأة لزوجها الود، إذا اجتهدت فيه.

والحفش: الجمع، وجريان السيل، يقال: حفش السيل حفشا، إذا جمع الماء من كل جانب إلى مستنقع واحد، وحفشت الأودية: سالت كلها.

والحفش: جرى الفرس جريا بعد جري، فلم يزد إلا جودة.

والحفش: اجتماع القوم، يقال: هم يحفشون عليك، أي يجتمعون ويتألبون.

والحفش: الطرد.

والحفش، بالكسر: وعاء المغازل، وقيل: هو السفط يكون فيه البخور.

والحفش: البيت الصغير جدا، وهو القريب السمك من الأرض، سمي به لضيقه، ويروى أيضا بالفتح والتحريك، ومنه حديث المعتدة: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، وبه

فسر أبو عبيد الحفش الذي في الحديث، قاله الجوهري.

قلت: والحديث المذكور أن النبي صلى الله عليه وسلم، بعث رجلا من أصحابه ساعيا فقدم بمال فقال: أما كذا وكذا فهو من الصدقات، وأما كذا وكذا فإنه مما أهدى

إلي. فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: هلا جلس في حفش أمه فينظر (٢) هل يهدى له وذكر ابن الأثير أن هذا هو ابن اللبية (٣).

أو هو البيت من شعر من بيوت الأعراب، صغير جدا، قاله الخليل.

والحفش: السنام.

والحفش: الفرج، وبه فسر بعضهم حديث ابن اللبية، والمعنى: هلا قعد عند حفش أمه.

والحفش: الدرج، وبه فسر البيت الصغير، عن ابن الأثير.  
والحفش: الشيء البالي الذي لا ينتفع به.  
وقال الليث: الحفش: ما كان من أسقاط الآنية التي تكون أوعية في البيت للطيب  
ونحوه كالقوارير وغيرها.  
والحفش أيضا: الجوالق العظيم البالي، يكون من الشعر، ج، أي جمع الكل أحفاش،  
وحفاش.  
أو أحفاش البيت: قماشه، ورذال متاعه، قاله أبو سنان.  
وقيل: الأحفاش من الأرض: ضبابها وقنفاذها ويرابيعها، وليست بالأحناش، قاله أبو  
زياد. وحفش السنام، كفرح، حفشا، بالتحريك: أخذته

-----  
(١) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " جنوبا "

(٢) النهاية: فينظر أيهدى إليه أم لا.

(٣) قيل اسمه عبد الله، وهو من الأزدي، أسد الغابة. وضبطت اللفظة عن النهاية.

الدبرة في مقدمه فأكلته من أسفله إلى أعلاه، وبقي مؤخره مما يلي عجزه صحيحا قائما، وذهب مقدمه مما يلي غاربه.

وبعير حفش السنام، وجمل أحفش، وناقة حفشاء، وحفشة، قاله ابن شميل. وحفشت المرأة لزوجها الود: اجتهدت فيه.

وعن ابن الأعرابي: حفشت السماء جادت بمطر شديد ساعة ثم أقلعت، وقال أبو زيد: حفشت السماء حفشا، وحشكت حشكا، وأغبت إغباء، فهي مغبية، وهي الغبية، والحفشة، والحشكة من المطر، بمعنى واحد.

والإحفاش: الإعجال، عن ابن عباد. قلت: وهو لغة في الإحفاض. والتحفيش، والتحفش: الاجتماع والانضمام، ولزوم الحفش، أي البيت الصغير، أنشد ابن دريد لرؤبة:

\* وكنت لا أوبن بالتحفيش (١) \*  
ويروى: بالخاء، أي ضعف الأمر.  
وتحفشت المرأة في بيتها: لزمته فلم تبرحه. وعلى زوجها أو ولدها: أقامت.  
\* ومما يستدرك عليه:

حفش السيل الوادي: مآه.

والحافشة: المسيل، وأنت على إرادة التلعة أو الشعبة، وهي أرض مستوية، لها كهيفة البطن، يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي.

وحفشت الأرض الماء من كل جانب: أسالته.

وحفش السيل الأكمة: أسالها.

وقيل: الحوافش: هي المسائل التي تنصب إلى المسيل الأعظم.

وحفش الإداوة: سيلائها، نقله الجوهري.

وحفش الشيء يحفشه: أخرج.

وحفش لك الود: أخرج لك كل ما عنده.

وحفش المطر الأرض: أظهر نباتها.

والحفوش، كصبور: التحفي، وقيل: المبالغ في المتحفي والود، وخص بعضهم به النساء إذا بالغن في ود البعولة والتحفي بهم.

وقال شجاع الأعرابي: حفزوا علينا الخيل والركاب، وحفشوها، إذا صبوها عليهم.

وتحفشت المرأة على زوجها: أكبت عليه.

والتحفيش: التحبيش.

وحفاش، كغراب: جبل عظيم باليمن، وينسب إليه المخلاف.

[حكش]: الحكش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٢): هو الجمع والتقبض.

ويقال: رجل حكش عكش، ككتف: ملتو على خصمه.

ومنه حوكش، كجوهر: اسم رجل من مهرة، تنسب إليه الإبل الحوكشية، قال: والواو

زائدة. وحنكش، كجعفر: اسم، والنون زائدة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحكش: الظلم، ورجل حاكش: ظالم، وقال ابن سيده: أراه على النسب.  
وقال الأزهري: رجل حكش، مثل حكر، وهو اللجوج، ومثله لابن دريد.  
[حكش]:

\* ومما يستدرك عليه:

حكنش، كجعفر: اسم، أهمله الجوهري، والصاغاني، وأورده صاحب اللسان هكذا،  
وكان النون زائدة، فينبغي إلحاقها بالتي فوقها.  
[حمش]: حمشه: جمعه، كحمشه تحميشا، أنشد ابن دريد رجز رؤبة:

-----  
(١) لا أوبن: لا أتهم.  
(٢) الجمهرة ٢ / ١٥٩.

أولئك حمشت لهم تحميشي \* قرضي وما جمعت من خروشي  
أي كسبي، ويروى تحبشي، وتحفوشي.  
وحمشه حمشا: أغضبه، عن الزجاج، كأحمشه، فاستحمش: غضب، والاسم الحمشة  
(١)، مثل الحشمة، مقلوب منه، وكذلك التحميش، قاله الجوهري، رحمه الله تعالى،  
وهو مجاز.

وحمش القوم: ساقهم بغضب.  
وحمش الرجل، كفرح، حمشا بالتحريك، وحمشة، بالفتح: غضب، كتحمش.  
وقال الليث: يقال للرجل إذا اشتد غضبه: قد استحمش غضبا، وقال ابن فارس:  
استحمش الرجل، إذا اتقد غضبا، وكذلك احتمش.  
وحمش الشر: اشتد، وأحمشته أنا.

وحمش الرجل حمشا، بالفتح، وحمشا، بالتحريك صار دقيق الساقين، فهو أحمش  
الساقين، وكذا الذراعين، وحمشهما، بالفتح، وحمشهما دقيقهما، وسوق حماش،  
وحمش، وفي حديث الملاعنة إن جاءت به حمش الساقين فهو لشريك. وقال الشاعر  
يصف براغيث:

وحمش القوائم حذب الظهور \* طرقت بليل فأرقني  
وقال غيره:

كأن الذباب الأزرق الحمش وسطها \* إذا ما تغنى بالعشيات شارب  
وقد حمشت الساق، وكذا القوائم، كضرب، وكرم، الأخير عن اللحياني، حموشة،  
بالضم،

وحماشة، بالفتح، أي دقت، وقد استعير من الساق للبدن كله، ومنه حديث حد الزنا  
فإذا رجل حمش الخلفة أي دقيقتها.

وحماش، ككتاب: ابن الأبرش الكلابي، المقعد: شاعر، ذكره الزبير بن بكار، في  
كتاب النسب.

ولثة حمشة، كزنخة: قليلة اللحم، وقيل: دقيقة حسنة.  
ووتر حمش، ككتف، وحمش، بالفتح، ومستحمش: رقيق، الأخير عن إبراهيم الحربي،  
وأوتار حمشة، وحمشة ومستحمشة والجمع حماش، وحمش، والاستحماش في الوتر  
أحسن، قال ذو الرمة:

كأنما ضربت قدام أعينها \* قطن لمستحمش (٢) الأوتار محلوج  
ورواه الفراء: " قطنا بمستحصد "

والحميش، كأمير: الشحم المذاب.  
وقد أحمش القدر، وأحمش بها: أحماها بدقاق الحطب حتى غلت شديدا، هذا أصله،  
ثم كثر حتى استعمل في معنى أشبع وقودها، قال ذو الرمة:

كساهن لون الجون بعد تغيس \* لوهبين إحماش الوليدة بالقدر (٣)

وأحمش النار: قواها بالحطب، كحشها، نقله أبو عبيد، وأنشد قول ذي الرمة هذا، وقال غيره: ألهبها.

وأحمش القوم: حرضهم على القتال، وأغضبهم، ومنه حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما رأيت عليا يوم صفين وهو يحمش أصحابه، وانظر بقيته في العباب فإنه نفيس جدا.

واحتمش الديكان: اقتتلا وهاجا، كاحتمسا، بالسين، قاله يعقوب، وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

ذراع حمشة، وحميشة وحمشاء، وكذلك الساق والقوائم.

واحتمش القرنان: اقتتلا.

واحتمش: التهب غضبا.

(١) ضبطت في الصحاح بالكسر، وما أثبت ضبطه عن اللسان وزيد فيه الحمشة بالضم.

(٢) عن التهذيب: وبالأصل " كمستحمش " وفي اللسان: " بمستحمش ".

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تغبس، كذا في النسخ والذي في اللسان: تعبس، فحرره ".

والحميش، كأمير: التنور، نقله ابن فارس، والسين لغة فيه.  
وأحمش الشحم وحمشه: أذابه (١) بالنار حتى كاد يحرقه، قال:

كأنه حين وهى سقاؤه  
وانحل من كل سماء ماؤه  
حم إذا أحمشه قلاؤه

كذا رواه ابن الأعرابي، ويروى: حمشه.

ومحمش، كمجلس: لقب جماعة من أهل نيسابور، أشهرهم: الإمام أبو طاهر، محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه النيسابوري، روي عن أبي بكر القطان وغيره، توفي سنة ٤١٠، وهو راوي حديث الرحمة عن أبي حامد البزاز وغيره.  
وأبو حميش، كأمير: كنية قاضي عدن، جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله، شارح الحاوي، مات سنة ٦٦١.

وتحمش بنو فلان لفلان، إذا غضبوا له أجمع (٢).

والأحمش: الأغضب.

[حنبش]: حنبش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: أي رقص ووثب، وقيل: صفق ونزا ومشى ولعب (٣).

وحنبش الجوارى: لعين، وفي النوادر: الحنبشة: لعب الجوارى بالبادية.

وحنبش فلانا: أنسه بالحديث، عن ابن عباد، يقضال: حنبشنا بحديثك يا فلان، أي آنسنا، وحنبش هو: حدث وضحك، قاله الصاغانى.

وحنبش: اسم رجل، قال ابن دريد: وأحسب النون زائدة، قال لبيد:

ونحن أتينا حنبشا بابن عمه \* أبي الحصن إذ عاف الشراب وأقسما  
\* ومما يستدرك عليه:

حنبش الرجل، إذا حدث وضحك، عن ابن عباد.

وحنبش، كجندب: لقب محمد بن محمد بن خلف البندنجي، مات سنة ٥٣٨، قال ابن شافع: لقب به لأنه كان حنبليا، ثم صار حنفيا، ثم صار شافعيًا، ذكره الحافظ في التبصير.

[حنش]: الحنش، محرّكة: الذباب، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

وفي الصحاح قيل: الحنش: الحية، وقيل: الأفعى، وبها سمي الرجل حنشا، وقال غيره:

الحنش: حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم، وقيل: هو الأسود منها.

وقال الجوهري: الحنش: كل ما يصاد من الطير والهوام. وقال كراع: هو كل شئ من الدواب والطيور، وقال الكميت:

فلا ترأّم الحيتان أحناش قفرة \* ولا تحسب النيب الجحاش فصالها

فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها، وهي، حشرات الأرض، كالقنفذ والضب، والورل، واليربوع، والجرذان، والفأر، والحية.



أو الحنش: ما أشبه رأسه رأس الحيات من الحرابي وسوام (٤) أبرص ونحوها، قاله  
الليث، وأنشد:  
ترى قطعاً من الأحناش فيه \* جماجمهن كالحشل النزيع (٥)  
ج أحناش.  
وأبو الحسن معشر بن منصور الربعي، أخذ عن الرياشي، وعطاء ابن عيس، الحنشيان،  
محرّكة: شاعران.  
وعن ابن الأعرابي: المحنوش: ملدوغ الحنش، قال رؤبة:

- 
- (١) اللسان: أذابه بالنار.  
(٢) لفظه " أجمع " سقطت من التكملة.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع زيادة: وحدث وضحك، وقد استدركهما  
الشارح بعد ".  
(٤) عن اللسان وبالأصل " وسام أبرص ".  
(٥) البيت للشماخ، ديوانه ٦١ ويروى فيها بدل فيه.

فقل لذاك المزعج المحنوش \* أصبح فما من بشر مأروش  
أي قل لذاك الذي أزعجه الحسد وبه مثل ما باللدیغ. وعنه أيضا: المحنوش: المسوق  
كرها، جئت به تحنشه، أي تسوقه مكرها.  
وقال أبو عمرو: المحنوش: المغمور الحسب، وقد حنش، إذا غمز في حسبه.  
ورجل محنوش: مغرى، وقد حنشه، إذا أغراه، نقله الصاغانى.  
وحنشه يحنشه، من حد ضرب: طرده ونحاه من مكان إلى آخر، كعنجه، فأبدلت العين  
حاء، والجيم شيئا.  
وحنشه عن الأمر (\*): عطفه، لغة في عنشه، كأحنشه.  
وحنش الصيد يحنشه: صاده، كأحنشه.  
ورجل محنش، كمنبر: معتمل (١) كسوب، نقله الصاغانى. وأحنشه عن الأمر: أعجله،  
عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
يقال للضباب واليرابيع قد أحنشت في الظلم، أي اطردت وذهبت به، قاله شمر.  
وحنشه: أغضبه، كعنشه.  
والحنش: موضع، نقله الصاغانى.  
وأبو حنش: كنية عصم بن النعمان، وفيه يقول غلفاء بن الحارث:  
ألا أبلغ أبا حنش رسولا \* فما لك لا تجئ إلى الثواب  
وله قصة، وبقيته ذكر في "ج ع س".  
وأبو حنش: رجل آخر، ذكره ابن أحمري في شعره:  
أبو حنش ينعمنا وطلق \* وعمار وآونة أثالا (٢)  
وبنو حنش: بطن.  
وحنش بن عوف بن ذهل، من بني سامة بن لؤي، وقيل: هو بالموحدة، وقد تقدم.  
ويجمع الحنش - أيضا - على حنشان.  
ويقال: حنشته الحية: ضربته.  
[حنفش]: الحنفش، أهمله الجوهري، وقال شمر: [قال] (٣) أبو خيرة: الحنفيش،  
بكسرهما: الأفعى، والجمع: حنافيش.  
أو حية عظيمة، ضخمة الرأس، رقشاء، كدراء (٤)، إذا حويتها، هكذا في النسخ، وفي  
بعضها: إذا حربتها انتفخ وريدها، قاله شمر، وعم كراع به الحية، أو الحفات بعينه،  
قاله ابن شميل، رحمه الله.  
[حوش]: حاش الصيد، يحوشه حوشا وحياشا: جاءه من حواليه؛ ليصرفه إلى الحباله،  
كأحاشه، وأحوشه إحاشه وإحواشا، ويقال: حاش عليه الصيد، وأحاشه، إذا نفره نحوه،  
وساقه إليه، وجمعه عليه.  
وحاش الإبل: جمعها وساقها، نقله الجوهري.

والحوش: شبه الحظيرة، عراقية، نقله الصاغانى، ويطلقه أهل مصر على فناء الدار.  
والحوش: ة، بإسفران، نقله الصاغانى.  
قلت: وقد تقدم له أيضا في ج و ش أنها كصرد: قرية بإسفران، تقليدا للصاغانى هناك،  
إحداهما تصحيف عن الأخرى، فتأمل.  
والحوش: أن يأكل من جوانب الطعام حتى ينهكله، نقله ابن فارس.  
والحواشة، بالضم: ما يستحيا منه، كما في الصحاح.  
وقيل: الحواشة: القرابة والرحم.  
والحواشة: الحاجة، بالسین والشين.  
والحواشة: الأمر الذي: يكون فيه الإثم والقطيعة، عن

-----  
(\* في القاموس: " عن الشئ " بدل " عن الأمر " .

(١) المعتل: الذي يعمل بنفسه.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: نعمنا، كذا في اللسان أيضا، ويروى في شواهد النحو: يؤرقني "

(٣) زيادة منا، اقتضاها السياق.

(٤) في القاموس: ركداء.

ابن فارس، ويقال: لا تغش الحواشة، وقال الشاعر:  
غشيت حواشة وجهلت حقا \* وآثرت الغواية غير راضي  
والحائش: جماعة النخل، لا واحد له، كما قالوا لجماعة البقر: ربرب، قال الأخطل:  
وكان ظعن الحي حائش قرية \* دان جناه طيب الأثمار  
نقله الجوهري، قال: وأصل الحائش: المجتمع من الشجر، نخلا كان أو غيره، يقال  
حائش الطرفاء، وقال شمر: الحائش: جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما.  
قلت: وإنما سمي الحائش جماعة النخل الملتف المجتمع، كأنه لالتفافه يحوش بعضه  
إلى بعض.

وقال ابن جنى: الحائش: اسم لا صفة ولا هو جار على فعل، فأعلوا عينه، وهي في  
الأصل واو من الحوش (١).  
والحيشة، بالكسر: الحرمة والحشمة، لأنه مما يستحيا منها، وأصلها حوشة، قلبت  
الواو ياء لانكسار ما قبلها.  
ويقال: حاش لله، أي تنزيها لله، ولا تقل: حاش لك، قياسا عليه، بل يقال: حاشاك،  
وحاشى لك، كما في الصحاح.  
ومن المجاز الحوشي، بالضم: الغامض المشكل من الكلام، وغريبه ووحشيه، ويقال:  
فلان يتتبع حوشى الكلام، وعقمى الكلام. بمعنى واحد، وكان زهير لا يتتبع حوشى  
الكلام.

ومن المجاز: الحوشى: المظلم الهائل من الليالي، قال العجاج:  
حتى إذا ما قصر العشي \* عنه وقد قابله حوشى  
أي ليل حوشى، أي عظيم (٢) هائل.  
ومن المجاز: الحوشى: الوحشي من الإبل وغيرها يقال: إنه منسوب إلى الحوش،  
بالضم، وهو بلاد الجن، من وراء رمل بيرين، لا يمر بها أحد من الناس، وقيل: هم من  
بني الجن، قال رؤبة:

\* إليك سارت من بلاد الحوش \*

وقيل: الحوشية: إبل الجن.

وقيل: هي الإبل المتوحشة.

أو الحوشية: منسوبة إلى الحوش وهي فحول جن (٣)، تزعم العرب أنها ضربت في  
نعم بني مهرة بن حيدان، فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الوحشية فنسبت  
إليها، فهي لا تكاد يدركها التعب، ومثله قول أبي (٤) الهيثم، قال: وذكر أبو عمرو  
الشيبياني: أنه رأى أربع فقر من مهريّة عظما واحدا.

وقيل: إبل حوشية: محرّمات، بعزة (٥) نفوسها.

ومن المجاز: رجل حوش الفؤاد، أي حديده وذكيه، قال أبو كبير الهذلي:  
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا \* سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

كذا في الصحاح.  
والمحاش: أثاث البيت، وأصله الحوش، وهو جمع الشيء وضمه.  
وقال الليث: المحاش كأنه مفعول من الحوش، وهم القوم اللفيف الأشابة، وأنشد بيت  
النابغة:

جمع محاشك يا يزيد فإنني \* أعددت يربوعا لكم وتميما  
أو هو بكسر الميم، من محشته النار، أي أحرقتة؛ لا من الحوش، وسيأتي في " محش "  
أنهم يتحالفون عند

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قال: فإن قلت: فلعله جار على حاش جريان قائم على قام، قيل: لم ترهم  
أجروه صفة، ولا أعملوه عمل الفعل، وإنما الحاش البستان بمنزلة الصور، وهي الجماعة من النخل، وبمنزلة  
الحديقة انظر بقيته في اللسان ".  
(٢) في التهذيب واللسان: مظلم، هائل.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى " فحول الجن ".  
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ابن الهيثم.  
(٥) التهذيب: لعزة.

النار، قاله الأزهرى، وصوبه، وقال: غلط الليث، في المحاش، من وجهين: أحدهما فتح الميم، وجعله إياه مفعلاً من الحوش، والوجه الثاني: ما قال في تفسيره، وإنما المحاش أثاث البيت، ولا يقال للفيف الناس محاش، والرواية، في قول النابغة، بكسر الميم، كذا أنشده أبو عبيدة على الصواب، ورواه عنه أبو عبيد وابن الأعرابي.

والتحويش: التجميع، وقد حوش، إذا جمع. قال الأزهرى: واحتوش القوم الصيد، إذا أنفره بعضهم على بعض، وإنما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا.

واحتوشوا على فلان: جعلوه وسطهم، كتحاوشوه بينهم، وكذلك احتوشوا فلانا. وتحوش عن القوم: تنحى.

وتحوش: استحيا، وهذه في النوادر لأبي عمرو.

تحوشت المرأة من زوجها، إذا تأيمت. نقله الصاغانى.

وانحاش عنه: نفر وتقبض، وفزع له، وأكثرث، وهو مطاوع الحوش: النفار، قال ابن الأثير: وذكره الهروي في الياء، وإنما هو من الواو، ويقال: زجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره، قال ذو الرمة، يصف بيضة نعامة:

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها \* إذا ما رأتنا زيل منها زويلها

وحاوشته عليه: حرصته، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

وحاوشت البرق: داورته، وذلك أنى انحرفت عن (\*) موقع مطره حيثما دار، عن ابن عباد، ومنه المحاوشة، لمداورة الناس في الحرب والخصومة.

والحاشا: نبات تجرسه النحل، له زهر أبيض إلى الحمرة، مستدير، وقضب دفاق، وورقه صغار رقاق.

\* ومما يستدرك عليه:

حشت عليه الصيد، وأحشته عليه، وأحوشته عليه، وأحوشته إياه - عن ثعلب - : أعنته على صيده.

والحوش: الجمع والنفار.

وقل انحياشه، أي حركته وتصرفه في الأمور.

والتحويش: التحويل.

وحاش الذئب الغنم: ساقها.

والتحوش (١): التأهب والتشجع.

والحائش: شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الأحمص.

وما يتحاشى (٢) لشيء: ما يكثرث. وفلان ما يتحاشى (٣) من فلان؛ أي ما يكثرث منه (٣).

ومحمد بن عمر بن محمد بن الحوش الحوشي: محدث، ذكره أبو منصور في الذيل.

وحوش الأمير عيسى: موضع ببحيرة مصر.

وأبو منصور سعيد بن عمر ابن أحمد بن محاوش بالفتح، سمع المقامات من ابن  
الحريري عن أبيه، رحمهما الله تعالى، مات سنة ٦١٧.  
[حيش]: حاش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٤): حاش يحيش حيشا، إذا فزع،  
وأنشد للمتنخل الهذلي:  
ذلك بزي وسليهم إذا\* ما كفت الحيش عن الأرجل  
قلت: وهو قول ابن الأعرابي أيضا، وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أنه قال لأخيه  
زيد، حين ندب لقتال أهل الردة فتناقل: ما هذا الحيش والقل، والقل: الرعدة، أي ما  
هذا الفزع والرعدة والنفور.  
وحاش فلانا: أفزعه، لازم متعد.  
وحاش الرجل: انكمش من الفزع، عن ابن عباد.  
وحاش: أسرع إسراع المدعور، عن ابن عباد.  
وحاش الوادي: امتد، مثل جاش.

-----  
(\* القاموس: " من ".  
(١) عن اللسان وبالأصل " والتحويش ".  
(٢) في الأساس واللسان: ينحاش.  
(٣) في اللسان: " ينحاش... يكثر له ".  
(٤) الجمهرة ٢ / ١٦١.

وتحيشت نفسه: نفرت وفزعت، ومنه الحديث: أن قوما أسلموا على عهده، صلى الله عليه وسلم، فقدموا بلحم إلى المدينة، فتحيشت أنفُس أصحابه، وقالوا: لعلهم لم يسموا، فسألوه فقال: سموا أنتم واكلوا، ويروى، تحيشت، بالجيم، أي جاشت ودارت للغثيان، وقد ذكر في موضعه.

والحيشان: الكثير الفزع من الرجال، أو المدعور من الريبة، وهي حيشانة، بهاء. وككتان: حياش بن وهب بن سعد بن شطن: جاهلي، من بني سامة بن لؤي بن غالب. وأبو رقاد (١) شويش بن حياش (١)، روى عن عتبة بن غزوان، رضي الله عنه، خطبته تلك المشهورة.

وفاته: حبيب بن حياش الغنوي: شاعر، كان بنخراسان مع قتيبة بن مسلم، ذكره الحافظ.

وحيوش: كتنور، ابن رزق الله: شيخ الطبراني. قلت: وهذا تصحيف، والصواب أنه بالموحدة، وقد تقدم للمصنف، رحمه الله تعالى في "حبش".  
\* ومما يستدرك عليه:

حياش، ككتاب، ابن قيس ابن الأعور بن قشير: شهد اليرموك، وقتل بيده ألف رجل، وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع إلى منزله، فرجع ينشدها، فلقب ناشد رجله، ذكره ابن الكلبي، ضبطه أبو عثمان بن جنى، هكذا وقال: هو مصدر حاشه ويحوشه، وضبطه الرضي الشاطبي كذلك، إلا أن الشين عنده مهملة، وقد أشرنا إليه في موضعه، ومحل ذكره في الواو، أي في التي قبلها.

والحيش: الجماعة، عن ابن عباد.

فصل الخاء مع الشين

[حبش]: حبش، أهمله الجوهري، وفي اللسان: حبش الأشياء من ها هنا وها هنا:

جمعها وتناولها، مثل حبش، كتخبشها، وهذه عن الليث.

وقال ابن فارس: ربما قالوا: حبش الشيء: جمعه. وليس بشيء.

وقال ابن دريد: الحبش مثل الهبش سواء، وهو جمع الشيء.

وخبش، محرّكة: بطن في المعافر، منهم: عبد الله بن شهر، وخالد بن نعيم، الخبشيان المعافريان، روى عنهما أبو قبيل.

وكسحاب، وضبطه الصاغانى مثل قطام (٢): نخل لبني يشكر، باليمامة، نقله الصاغانى.

وخبوشان، بالفتح وضم الموحدة: د، بنيسابور، ومنه: النجم محمد بن الموفق الخبوشاني، نزيل مصر، ولد سنة ٥١٠، وتفقه على محمد بن يحيى (٣) تلميذ الغزالي، وقدم مصر سنة ٥٦٥، فأقام بسوق الإمام الشافعي، وتصدى لعمارتها، وله تصانيف، منها: تحقيق المحيط، في ستة عشر مجلدا، وحدث بالقاهرة عن القشيري، وكان أمارا



بالمعروف ناهيا عن المنكر، أزال خطبة العبيدين من مصر، وبنى له السلطان صلاح الدين المدرسة بجوار الإمام الشافعي، ودرس فيها، توفي سنة ٥٨٧، ودفن في كسائه، تحت رجل الإمام، وقبره معروف.

وخباشات العيش، بالضم، كما ضبطه الصاغاني، وظاهر سياقه يوهم أنه بالفتح: ما يتناول من طعام ونحوه يخبش من ها هنا وها هنا، عن الليث.

والخبش مثل الهبش، سواء، وهو جمع الشيء.

والخباشات من الناس: الجماعة من قبائل شتى، كالهباشات، عن اللحياني، وقال الأزهري: هو بالحاء المهملة.

وقاع الأخباش: ع، باليمن، نقله الصاغاني.

وخباشة، كثمامة: جد زر بن حبيش الأسدي.

وخباشة: والد شريك المحدث الذي روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، أو هو، أي هذا الأخير بالسین المهملة.

(١) في تقريب التهذيب: أبو الرقاد، قال: اسمه شويس آخره مهملة مصغرا، جيش بجيم أو مهملة.

(٢) أهمل ضبط الشين المعجمة في التكملة ومعجم البلدان.

(٣) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "سمى".

وأما خنبش، كجعفر، فسيأتي ذكره في النون، وهنا ذكره الأزهري وغيره؛ لأنه فاعل (١) من الخبش.

[خترش]: خترشة الجراد، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال أبو سعيد: هو صوت أكله، ويروى بالحاء، أيضا.

ويقال: ما أحسن ختارش الصبي وختارش، أي حركاته، وقد ذكر في الحاء أيضا. [ختش]: ختش، بضم الخاء، وفتح التاء المشددة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، ولو قال: كسكر لأصاب، وهكذا ضبطه الحافظ، وخالفهما الصاغاني، فقال: هو بضميتين مشددة التاء: جد أبي الفضل رستم بن عبد الله الأشروسي عن محمد بن غالب الأنطاكي، سمع منه أبو محمد الضراب، والأشروسي هكذا بزيادة النون قبل ياء النسبة، ومثله في التكملة، وفي التبصير: الأشروسي من غير نون، وقال: هو منسوب إلى أشروسان، فرضة من جاء من خراسان يريد السند، وأما بالنون فمن بلاد الروم، فتأمل. وأبو نصر أحمد بن علي بن ختاش، ككتان، البخاري، من المحدثين، قال الحافظ: هكذا ضبطه الذهبي وهو تصحيف، والذي في الإكمال بالنون لا بالمشناة، فليتأمل. [خدش]: خدشه يخدشه: خمشه، قال الأزهري: الخدش والخمش بالأظافر، يقال: خدشت المرأة وجهها عند المصيبة، وخمشت: إذا ظفرت في أعالي حر وجهها، أدمته أو (٢) لم تدمه.

وخدش الجلد: مزقه قل أو كثر، أو خدشه: قشره بعود ونحوه، ومنه قيل لأطراف السفاء، من سنبل البر أو الشعير أو البهمي: الخادشة، وهو من الخدش. والخدش: اسم لذلك الأثر أيضا، ج خدوش، ومنه الحديث من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا في وجهه. والخدوش: الآثار والكدوح، وهي جمع الخدش؛ لأنه سمي به الأثر وإن كان مصدرا، عن ابن الأعرابي.

والخدوش، كصبور: الذباب.

والخدوش: البرغوث.

والخموش: البق.

وخداش، ككتاب: اسم رجل، وهو من قولهم: خادشت الرجل، إذا خدشت وجهه، وخدش هو وجهك، منهم: خدش بن سلامة السلامي، أو هو ابن أبي سلامة، هكذا في النسخ: صحابي سلمى، والصواب أن أبا خدش كنية سلامة بنفسه، كذا صرح به ابن المهندس في كتاب الكني، وابن فهد في معجمه، قال وله حديث.

قلت: وهو أوصى امرأ بأمه. والحديث، وقد رفعه، روى عن عبد الله بن علي.

وخدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

وخدش بن حميد بن بكر، أحد بني بكر بن وائل.

وخداش بن بشر بن خالد بن بيبة (٣) بن قرط بن سفيان بن مجاشع ابن دارم، ولقب  
خداش البعيث بن مالك: شعراء.

والمخدش، والمخدش، كمنبر، ومحدث: كاهل البعير، هكذا كان يسميه أهل  
الجاهلية؛ لأنه يخدش الفم إذا أكل لقلة لحمه، قاله الأزهري، وزاد الزمخشري: ويروى  
بالفتح أيضا، كمعظم، وعلله بقوله: لقلة لحمه، ويقال: شد فلان الرجل على مخدش  
بعيره، يروى بالوجهين، قاله ابن شميل.

والمخادش، والمخدش كمحدث: الهر، مأخوذ من الخدش.  
وسموا مخادشا ومخدشا، وقد سبق تعليقه في خداش.  
\* ومما يستدرك عليه:

خادشت الرجل مخادشة، إذا خدشت وجهه، وخدش هو وجهك.

(١) عن اللسان والأصل "مفعل".

(٢) التهذيب: أو قشرته ولم تدمه.

(٣) عن الأمدي والأصل "بثينة"، وقيل في أبي هذا بشر بن خالد وقيل ابن أبي خالد.

وحدثه تخديشا، شدد للمبالغة، أو للكثرة، كما في الصحاح.  
وقال ابن دريد: وابنا مخدش (١) طرفا الكتفين من البعير.  
والخادشة: من مسایل المياه، اسم كالعافية والعاقبة.  
ومن المجاز: وقع في الأرض تخديش؛ أي قليل مطر. وبقلبه خادشة: وهي الشيء من الأذى. وأبو خدش الشرعي اسمه حبان ابن زيد، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه جرير بن عثمان، كذا في تهذيب المزي.  
وأبو خدش اللخمي الشامي، له صحبة.

ومخادش، في نسب علي بن حجر السعدي.  
والمغيرة بن مخادش روى عن حماد بن سلمة، رحمهم الله تعالى.  
[خربش]: خربش، أهمله الجوهري، وقال الليث: خربش الكتاب خربشة: أفسده، وكذلك خربشة العمل: إفساده، ومنه يقال: كتب كتابا مخربشا؛ أي فاسدا، وكذلك الخرمشة.

والخرباش بالكسر في ب ر خ ش يقال: وقع في خرباش وبرخاش (٢)؛ أي اختلاط.  
وقال الدينوري: الخرباش، بالضم، أي مع فتح الراء، وظاهر سياقه يقتضي أن يكون بضمهما: المرماحوز، وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق، وورده أبيض، وهو أجود أصناف المرو، ويعد من رياحين البر، مزيل فساد المزاج، مذهب للرياح جدا وللصداع البارد، مصلح للمعدة، مفتوح للسدد الباردة، عظيم المنافع، طيب الريح، يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه، وأنشد أبو حنيفة:  
أتتنا رياح الغور من طيب أرضها \* بريح خرباش الصرائم والمقل  
وقفعة خرباش، بالكسر، أي عظيمة، كشرباخ.  
\* ومما يستدرك عليه:

خرايش الخط: ما أفسد منه، كأنه جمع خرباش، أو خربوش.  
وخربش، كجعفر: اسم.

[خرش]: خرشه يخرشه: خدشه، قال الليث: الخرش بالأظفار في الجسد كله.  
وخرش لعياله خرشا: كسب لهم، وجمع واحتال، وطلب لهم الرزق، كاخترش فيهما، أي في معنى الخدش والكسب، يقال: اخترشه بظفره؛ إذا خدشه، واخترش لعياله: كسب لهم.

وجمع الخرش خروش، قال رؤبة:

\* قرضي وما جمعت من خروشي \*

وخرش البعير يخرشه خرشا: ضربه، ثم اجتذبه بالمخراش إليه، يريد بذلك تحريكه للإسراع، وهو شبيه بالخدش والنخس، قاله الأصمعي، وهو أي المخراش: المحجن، وربما جاء بالحاء، يقال خرش البعير بالمحجن: ضربه بطرفه في عرض رقبتة، أو في جلده حتى يحث عنه وبره.

والمخراش: خشبة يخيط بها الخراز (٣)، هكذا في سائر النسخ، من الخياطة، قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وصوبه بعض بإسناده إلى الخراز، والذي في النهاية والصحاح وغيرهما: يخط بها، من الخط، وهو الكتابة أو النقش، زاد في النهاية (٤): أو ينقش بها الجلد، كالمخرش، كمنبر، ويسمى المنخط أيضا، وكذلك المخرشة، بهاء. وبعير مخروش: وسم سمة الخراش، ككتاب، وهي سمة مستطيلة كاللدغة الخفية، تكون في جوف البعير، والجمع أخرشة. وأبو خراش: خويلد بن مرة، هكذا في سائر النسخ، ومثله في العباب، قال: ومرة هذا يعرف بالقردي، وقرده هو

- 
- (١) الجمهرة ٢ / ٢٠٠.
  - (٢) الأصل واللسان، وفي التكملة: ويرباش.
  - (٣) اللسان: الإسكاف.
  - (٤) في النهاية: أي.

عمرو بن معاوية بن (١) سعد بن هذيل، قال: وبنو مرة عشرة رهط: أبو جندب، وأبو خراش، والأسود، وأبو الأسود، وعمرو، وزهير، وجنادة، والأبح، وسفيان، وعروة، وكانوا دهاة شعراء يعدون عدوا شديدا.

قلت: والصواب أنه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم ابن صاهلة (٢) بن كاهل الهذلي أخو بني مازن بن معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر، كما ساقه أبو سعيد السكري في شرح الديوان: شاعر معروف.

وكلب خراش، مضافا، كهراش وسيأتي في الهاء، وقال ابن فارس: هو عندنا من باب الإبدال، وإنما هو هراش.

وخراش بن عبد الله، عن أنس رضي الله عنه، كذاب، لا يجوز كتابة حديثه، وما روى عنه إلا أبو سعيد العدوي وحفيده خراش بن محمد بن خراش، قال الأزدي: متروك أيضا، كذا في ديوان الذهبي.

وعبد الرحمن بن محمد بن خراش: حافظ، كان قبل الثلاثمائة.

وأحمد بن الحسن بن خراش: شيخ مسلم، خراساني، نزل بغداد، وروى عن ابن مهدي والعقدي، وعنه ابن المجذر السراج مات، سنة ٢٤٤، كذا في الكاشف للذهبي، رحمه الله تعالى.

ويقال: لي عنده خراشة. وخماشة، بالضم، أي حق صغير، قال أبو تراب: سمعت واقدا (٣) يقول ذلك.

والخراشة، كقمامة: ما سقط من الشيء إذا خرشته بحديدة ونحوها، على القياس كالنجارة والنحاة.

وأبو خراشة: خفاف بن عمير ابن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمي أحد فرسان قيس وشعرائها، شهد الفتح، رضي الله تعالى عنه، وله يقول العباس بن مرداس السلمي، رضي الله تعالى عنه:

أبا خراشة أما كنت ذا نفر \* فإن قومي لم تأكلهم الضبع (٤)

أي إن كنت ذا عدد قليل فإن قومي عدد كثير لم تأكلهم السنة المجذبة، وروى هذا البيت سيبويه: أما أنت ذا نفر.

والخرش، محرقة: سقط متاع البيت، ج خروش.

وقال الليث: خروش البيت: سعوفه من جوالق خلق وغيره، الواحد خرش وسعف.

والخرشة، بهاء: الذبابة، قاله ابن دريد، هكذا زعمه قوم ولا أعرف صحتها، ورأيت في هامش الصحاح: قال أبو حاتم: لا يقال ذبابة بالهاء، وإنما يقال ذباب.

وأبو دجانة سماك بن خرشة بن لوذان الخزرجي الساعدي: صحابي، وقيل: هو سماك بن أوس بن خرشة.

والخرشاء بالكسر: جلد الحية بقشرها، وهو سلخها، زاد أبو زيد: وكذلك كل شيء أيضا فيه انتفاخ وتفتق، ويقولون: رأيت عليه قميصا كخرشاء الحية رقة وصفاء.

والخرشاء، أيضا: قشر البيضة العليا اليابسة، وإنما يقال له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل.  
وفي التهذيب: الخرشاء: جلدة البيضة الداخلة (٥)، وجمعه خراشي، وهو الغرقى، ومثله في الأساس.  
وخرشاء الثمالة: الجلدة الرقيقة تركب اللبن، فإذا أراد الشارب شربه ثنى مشفره حتى يخلص له اللبن، وفيه يقول مزرد:  
إذا مس خرشاء الثمالة أنفه \* ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

(١) في جمهرة ابن حزم ص ١٩٨ معاوية بن تميم بن سعد.

(٢) عن جمهرة ابن حزم ص ١٩٧ وفي المؤلف والمختلف للآمدي ص ١١٩ باهلة، وهذا أبو ذؤيب الهذلي وليس بأبي خراش انظر ترجمة أبي ذؤيب للآمدي. وعند ابن حزم أن أبا خراش من ولد قرد بن معاوية. وانظر ما مر في مادة " ذأب " .

(٣) في التهذيب واللسان: رافعا.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " وبعد البيت:

وكل قومك يخشى منه بائقة \* فارعد قليلا وابصرها بمن تقع  
إن تك جلمود بصر لا أؤبسه \* أوقد عليه فأحميه فينصدع  
كذا في اللسان " .

(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب المطبوع: جلد البيضة الداخل.

يعني الرغوة فيها انتفاخ وتفتق وخروق.  
ومن المجاز: الخرشاء البلغم اللزج في الصدر، والنخامة.  
ومن المجاز: الخرشاء: الغبرة، يقال: طلعت الشمس في خرشاء، أي في غبرة.  
ويقال: ألقى من صدره خراشي، كزرايبي، أي بصاقا خائرا. وقال الأزهري: أراد  
النخامة.

ورجل خرش، بالفتح، وخرش، ككتف، والذي في نص الأموي: رجل حرش وخرش،  
بالحاء والحاء، وهو الذي لا ينام. ولم يعرفه شمر، وقال الأزهري: أظنه مع الجوع،  
فالأئمة كلهم ضبطوه ككتف، وقد اشتبه على المصنف، رحمه الله، فضبطه بالفتح،  
وهو تصحيف، قال أبو حزام العكلي:

لوسه الطمش إن أراد شماجا \* خرش الدمس سندريا هموسا  
وكلب نخورش، كنفوعل، وهو من أبنية أغفلها سيبويه، كما قاله أبو الفتح محمد بن  
عيسى العطار: كثير الخرش، أي الخدش، ويقال: جرو نخورش: قد تحرك وخرش،  
وقال ابن سيده: وليس في الكلام نفوعل غيره.  
وسموا مخارشا، ومخترشا، وخراشا، وخرشة.

وخرش الزرع تخريشا: خرج أول طرفه من السنبل، نقله الصاغاني عن ابن عباد.  
وأبو شريح خويلد بن صخر ابن عبد العزي بن معاوية بن المخترش (١)، الخزاعي  
الكعبي: صحابي، هكذا في سائر النسخ، والصواب: خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد  
العزي، وهو أصح ما جاء في اسمه، وقيل: هو عبد الرحمن بن عمرو، ويقال: هانئ ابن  
عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: كعب بن عمرو، حمل لواء قومه يوم الفتح،  
وكان من العقلاء، نزل المدينة، روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري.  
قلت: والمخترش هذا هو ابن حليل (٢) بن حبشية (٣) بن سلول ابن كعب بن عمرو  
بن ربيعة بن عمرو، وهو خزاعة.

وبنو السفاح سلمة بن خالد بن عبيد بن عبيد الله بن يعمر بن المخترش، لهم نجدة  
وشرف وعدد.

وتخارشت الكلاب: تهارشت ومزق بعضها بعضا، وكذلك السنانير.  
\* يستدرك عليه:

خارشه مخارشة وخراشا، وخرشه تخريشا.  
والمخرش والمخراش: عصا معوجة الرأس، كالصولجان.  
وخرشه الذباب، وخرشه: عضه.  
وفلان يخترش من فلان الشيء، أي يأخذه ويحصله، وهو مجاز، وكذا ما خرش شيئا،  
أي ما أخذه.

والمخارشة: الأخذ على كره.  
والخرش، ككتف: الذي يهيج ويحرك.



وخرشاء العسل: شمعه وما فيه من ميت نحله.  
وألقى فلان خراشي صدره؛ أي ما أضمره من إحن وبث، وهو مجاز، أيضا.  
واستعار أبو حنيفة الخراشي للحشرات كلها.  
وخرشان، بالفتح: موضع، عن الصاغاني.  
وخراش بن أمية الخزاعي: حليف بني مخزوم، وهو الذي حجم النبي، صلى الله عليه  
وسلم. وخراشة بن عمرو العبسي: شاعر جاهلي.  
وبالكسر محمد بن خراشة: شامي، عن عروة السعدي، وعنه الأوزاعي.  
وأبو خراش: صحابي، أحدهما: الرعيني، روى عنه أبو وهب الحبشاني، وأبو الخير  
مرثد، وقد روى هو أيضا عن الديلمي، والثاني: الأسلمي، اسمه حدرد بن  
أبي حدرد، روى عنه عمران ابن أبي أنس.

- 
- (١) في أسد الغابة "المحترش" وانظر فيه مختلف الأقوال في اسمه، قال: والأكثر خويلد. وفي جمهرة ابن  
حزم ص ٢٣٦ المحترش أيضا بالحاء المهملة.  
(٢) عن جمهرة ابن حزم ص ٢٣٦ والضبط عنها وبالأصل خليل.  
(٣) عن ابن حزم والضبط عنها أيضا وبالأصل "حبيشة".

وأبو خراش، كسحاب: قرية بالبحيرة من أعمال مصر، ومنها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراشي الإمام، شارح مختصر الشيخ خليل، رحمهما الله تعالى، أخذ عن والده وعن البرهان اللقاني، وأجاز الهيتوكي وصاحب المنح، وهما من شيوخ مشايخنا، وعبد الله محمد بن عامر القاهري، أجازته سنة وفاته، وهي سنة ١١١٠ وهو من شيوخنا.

[خرفش]: المخرفش، أي بفتح الفاء، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو المخلط، نقله ابن عباد.

وقد خرفشه خرفشة: خلطه.

وخرفاش، بالكسر: موضع، كذا في اللسان.

والخرفش كقذعمل: خطة بمصر.

[خرمش]: خرمش، أهمله الجوهري، وقال الليث: خرمش الكتاب والعمل: أفسده

وشوشه، وكذلك الخربشة، والباء والميم يتعاقبان.

وقال ابن دريد: خرمش الكتاب. كلام عربي معروف.

وإن كان مبتدلاً.

[خشش]: الخشاش، بالكسر: ما يدخل في عظم أنف البعير وهو من خشب يشد به

الزمام؛ ليكون ذا إسراع في انقياده.

والبرة من صفر أو فضة.

والخزامة من شعر، والواحدة خشاشة، كذا في الصحاح.

وقال اللحياني: الخشاش: ما وضع في الأنف، وأما ما وضع في اللحم فهي البرة.

وقال الأصمعي: الخشاش: ما كان في العظم إذا كان عوداً، والعران ما كان في اللحم

فوق الأنف.

والخشاش: الجوالق، قال:

بين خشاش بازل جور\* ثم شددنا فوقه بمر (٢)

ورواه أبو مالك " بين خشاشي " قال: وخشاشا كل شيء: جنباه.

وعن ابن الأعرابي: الخشاش: الغضب، يقال: قد حرك خشاشه، إذا أغضبه.

والخشاش: الجانب، والصواب أنه بهذا المعنى بالحاء المهملة، كما تقدم في موضعه.

والخشاش: الماضي من الرجال، نقله الجوهري عن أبي عمرو، ويثلاث، الكسر نقله

الصاغاني عن الليث، وأما الفتح والضم فقد نقلهما الجوهري وابن سيده، وغيرهما،

وعبارة الليث: رجل خشاش الرأس، فإذا لم تذكر الرأس فقل رجل خشاش، بالكسر،

وفي حديث عائشة، ووصفت أباهما، رضي الله تعالى عنهما، فقالت: خشاش المرأة

والمخبر، تريد أنه لطيف الجسم. والمعنى، يقال: رجل خشاش وخشاش، إذا كان حاد

الرأس، لطيفاً ماضياً، لطيف المدخل، وقال ابن سيده: رجل خشاش وخشاش: لطيف

الرأس، ضرب الجسم، خفيف وقاد، وأنشد هو والجوهري لطرفة:

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خشاش كرأس الحية المتوقد  
وقال ابن الأعرابي: الخشاش الخفيف الروح والذكي (٣)، رواه شمر عنه، قال: وإنما  
سمي به خشاش الرأس من العظام، وهو ما رق منه، وكل شيء رق ولطف فهو  
خشاش، وأفصح هذه اللغات الثلاثة الفتح.  
والخشاش: حية الجبل، والأفعى حية السهل، وهما لا تطيان وهو مأخوذ من قول  
الفقعسي، ونصه: الخشاش: حية الجبل لا تطنى، قال: والأفعى: حية السهل، وأنشد:  
\* قد سالم الأفعى مع الخشاش \*  
وقال غيره: الخشاش: الثعبان العظيم المنكر، وقيل: هو حية مثل الأرقم، أصغر منه،  
وقيل: هي من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس، وقيل: الحية، ولم يقيد، وقيل:

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله، وعبد الله محمد كذا في النسخ، ولعل الصواب: وأبا عبد الله محمد  
أو عبد الله بن محمد فحرره ".  
(٢) يقال: بعير جور: أي ضخم، عن اللسان.  
(٣) في التهذيب: " الخفيف الروح الذكي " ومثله في اللسان وقد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى عبارته.

هي حية صغيرة سمراء، أصغر من الأرقم (١)، وقال: أبو خيرة: الخشاش: حية بيضاء قلما تؤذي، وهي من (٢) الحفات والأرقم، والجمع الخشاء (٣٩).  
وقيل: الخشاش: ما لا دماغ له من جميع دواب الأرض، ومن الطير، كالنعامة، والحبارى، والكروان، وملاعب ظله، والحية.  
وقال أبو مسلم: الخشاش من الدواب: الصغير الرأس، اللطيف، قال: والحدأة وملاعب ظله خشاش.

والخشاش (٤): جبلان قرب المدينة من ناحية الفرع قريبان من العمق، وهما الخشاشان، قالت أعرابية من أهل الخشاشين - وقد جليت (٥) إلى ديار مضر: أقول لعيقو الثريا وقد بدا\* لنا بدوة (٦) بالشام من جانب الشرق:  
جلوت مع الجالين أم لست بالذي\* تبدي لنا بين الخشاشين من عمق (٧)  
والخشاش، مثلثة: حشرات الأرض، هو بالكسر، وقد يفتح، كما في الصحاح، وهو يدل على أن الكسر أفصح اللغات فيه، وفي شرح شيخنا أن الفتح أفصح، قال: كما صرح به غير واحد من أئمة اللغة والغريب، ونقل ابن سيده عن ابن الأعرابي: هو الخشاش، بالكسر، قال فخالف جماعة اللغويين، وقيل: إنما سمي به لانخشاشه في الأرض واستتاره، قال: وليس بقوي، وفي الحديث أن امرأة ربطت هرة فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، قال أبو عبيد: يعني من هوام الأرض وحشراتها، ودوابها، مثل العصافير ونحوها، وفي رواية من خشيشها، وهو بمعناه، ويروى بالحاء المهملة، وهو يابس النبات، وهو وهم، وقيل: إنما هو خشيش، بالضم، تصغير خشاش على الحذف، أو خشيش من غير حذف.

والخشاش، بالضم: الرديء من كل شيء، عن ابن عباد.

والخشاش: المغتلم من الإبل، عن ابن عباد.

وخششت فيه أخش خشا: دخلت، نقله الجوهري، وقال الأصمعي: قال زهير:

\* ظمأى فخش بها خلال الفدفد (٨)\*

ومنه حديث عبد الله بن أنيس، رضي الله تعالى عنه: فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم أي دخل.

وخششت البعير: جعلت في أنفه الخشاش، فهو بعير مخشوش، ومنه حديث جابر: " فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش"، وهو مشتق من خش في الشيء إذا دخل فيه، ومنه الحديث: خشوا بين كلامكم لا إله إلا الله، أي أدخلوا. كأخششت: لغة في خششت، وهذه عن الزجاج.

وخششت فلانا: شئاته، ولمته، والذي في التكملة والعباب: خششت فلانا شيئاً: ناولته في خفاء، فصحفه المصنف.

والخشاء، بالفتح: أرض غليظة فيها طين وحصى، هكذا في النسخ، وفي بعضها: وحصباء، والحاء لغة فيه، وقد أغفله المصنف هناك، وأشرنا إليه، وقيل: هي الأرض

التي فيها رمل، وقيل طين، وقال ثعلب، هي الأرض الخشنة (٩)، والجمع خشاوات  
وخشاشي.

والخشاء، أيضا: موضع النحل والدبر، قال ذو الإصبع العدواني يصف نبلا:  
قوم أفواقها وترصها \* أنبل عدوان كلها صنعا  
إما ترى نبلة فخشرم خش \* اء إذا مس دبره لكعا

- 
- (١) هذا قول ابن شميل، كما في اللسان.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله، وهي من الحفث الخ كذا في النسخ، والذي في اللسان: وهي بين الحفث والأرقم، وهو ظاهر " ومثله في التهذيب.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: والجمع الخشان.
  - (٤) ضبط نصا في معجم البلدان بفتح أوله، وبدون ألف ولام.
  - (٥) في معجم البلدان: جلت.
  - (٦) عن معجم البلدان " عمق " وبالأصل " لنا سدره ".
  - (٧) عن معجم البلدان وبالأصل " عنق ".
  - (٨) ديوانه والصحاح وصدرة:
  - ورأي العيون وقد وني تقرييها
  - (٩) في اللسان: الخشنة الصلبة.

قال ابن بري: ويروى:

فنبله صيغة كخشرم خشاء..

والخشاء، بالكسر: التخويف. والخشاء، بالضم: العظم الدقيق العاري من الشعر، الناتئ خلف الأذن، وأصلها، وفي الصحاح: وأصله الخششاء، على فعلاء، فأدغم، وهما خششاوان، ونظيره من الكلام القوباء، وأصله القوباء، بالتحريك، فسكنت استثقلا للحركة على الواو؛ لأن فعلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم، كما في الصحاح، وهو وزن قليل في العربية.

والمخش، بالكسر: الذكر الذي يهتك كل شيء، قاله ابن عباد، وقيل: لمضيه في الفرج. والمخش: الجريء على العمل في الليل، يقال: رجل مخش، أي ماض جرىء على هول (١) الليل، واشتقه ابن دريد من قولك: خش في الشيء دخل فيه، والأساس: هو مخش ليل: دخال في ظلمته.

والمخش: الفرس الجسور، وهو من ذلك.

والخش، بالفتح: الشيء الأخشن، عن أبي عبيد.

وقيل: هو الشيء الأسود.

وقال أبو عمرو: الخش: الرجالة، وكذلك الحش، والصف والبث، الواحد خاش.

والخش: البعير المخشوش (٢)، عن ابن عباد، وهو الذي جعل في أنفه الخشاش.

والخش: القليل من المطر، عن أبي عمرو، وأنشد:

يسائلني بالمنحني عن بلاده \* فقلت أصاب الناس خش من القطر

وخش السحاب: جاء به، أي بالخش.

والخش، بالضم: التل، وتصغيره خشيش، عن ابن الأعرابي.

وخشان بن لأي بن عصم بن شمش بن فزارة، بفتح الخاء، في قيس عيلان، وفي

مذحج خشان بن عمرو بن صداء، ومنهم جد عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية

الربيعي، القضاعي المذحجي الخشاني الصحابي، وهو خشان بن أسود بن ربيعة (٣) بن

ميدول بن مهدي بن عثم بن الربعة (٤)، وضبطه الحافظ بالكسر، وقال الصاغانبي: وفي

مذحج خشان بن عمرو، بالكسر، وكان اسمه عبد العزي فغيره النبي، صلى الله عليه

وسلم، وسماه عبد العزيز، وله وفادضة، قاله ابن الكلبي.

والخشيش، كزبير: الغزال الصغير، عن ابن الأعرابي، كالخشش، محركة، وضبطه

الصاغانبي، كأدد، وهو عن أبي عمرو.

وأبو بكر محمد بن خشيش بن خشية بضمهما، هكذا في النسخ، والصواب ابن أبي

خششة، يروى عن يحيى بن معين، مات سنة ٢٧٢، وعنه ابن مخلد.

وكذا خشة بنت مرزوق، من الرواة، روت عن غالب القطان.

وأبو خشة الغفاري: تابعي، وفد على سيدنا عثمان، رضي الله عنه.

ومحمد بن أسد الخشي، بالضم، ويقال: الخوشي، وهو الأصح، محدث نيسابور، عن

ابن عيينة وغيره، وله مسند، وابنه بدل بن محمد عن أبيه وغيره، وعنه أبو عوانة الأسفرايني.

والخشخاش، بالفتح، م، معروف، وهو أصناف أربعة: بستاني ومنتور، ومقرن (٥) وزبدي، والأخير يعرف ببليس، والمقرن هو الذي ثمرته مقعفة (٦) كقرن الثور، والبستاني هو الأبيض، وهو أصلح الخشخاش للأكل، وأجوده الحديث الرزين، والمنتور هو البري المصري، والكل منوم مخدر مبرد، يحتمل في فتيلة فينوم وقشره أشد تنويماً من بزره،

- 
- (١) الأصل والتهذيب واللسان مادة " خشف " وفي اللسان هنا: هوى الليل.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن بعد قوله المخشوش، والشق في الشيء " .
  - (٣) في أسد الغابة، في ترجمة عبد العزيز، أسعد بن وداعة. وضبط خشان نصاً بكسر الخاء المعجمة.
  - (٤) عن أسد الغابة وبالأصل " الربعية " .
  - (٥) عن القاموس وبالأصل " ومقر " .
  - (٦) كذا بالأصل.

وإذا أخذ من قشره نصف درهم غدوة، ومثله عند النوم، سقيا بماء بارد، عجيب جدا لقطع الإسهال الخلطي والدموي إذا كان مع حرارة والتهاب، والعجب أن جرمه يحبس، وماءه يطلق، وإذا أخذ أصل المقرن منه بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد من خلط غليظ، قاله صاحب المنهاج.

والخشخاش، أيضا: الجماعة، وعليه اقتصر ابن سيده، وزاد الأزهري: الكثيرة من الناس، وقال غيره: الجماعة في، وفي الصحاح: عليهم سلاح ودثروع، وأنشد للكُميت يمدح خالدا القسري:

في حومة الفيلق الجأواء إذ ركبت \* قيس وهيضلها الخشخاش إذ نزلوا  
هكذا أنشده الجوهرى، وفي غريب المصنف لأبي عبيد إذ نزلت قيس. وهكذا أنشده الأزهري أيضا (١)، وقد رد عليهما.

والخشخاش بن الحارث، أو هو ابن مالك بن الحارث، أو هو ابن جناب (٢) بن الحارث بن خلف (٣) بن مجلز بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، هكذا بالجيم والنون، وفي المعجم: ابن خباب، بالخاء المعجمة والموحدة المشددة، التميمي العنبري، صحابي، كان كثير المال، وفد هو وابنه مالك، وله رواية. قلت: وكذا ابنه الأخيران، عبيد وقيس لهما وفادة أيضا، ومن ولده الخشخاش بن جناب الخشخاشي الذي روى عنه الأصمعي.

وأبو الخشخاش: شاعر من بني تغلب. وخشخاش (٤)، بالضم: أعظم جبل، هكذا في النسخ، وصوابه: جبل، بفتح الحاء وسكون الموحدة، بالدهناء، وفي التكملة: أول جبل من الدهناء، وفي التهذيب: رمل بالدهناء، قال جرير:

أوقدت نارك واستضأت بحزنة \* ومن الشهود خشخاش والأجرع  
هكذا يروى بفتح الخاء، وضبطه الصاغانى أيضا هكذا. وتخشخش: صوت، مطاوع خشخشته.

وتخشخش في الشجر، وكذلك في القوم: دخل وغاب، ونص ابن دريد (٥):  
تخشخش في الشيء، إذا دخل فيه حتى يغيب، وكذلك خشخش.

والخشخشة: صوت السلاح، وفي لغة ضعيفة: خشخشة، وقال ابن الأعرابي: يقال لصوت الثوب الجديد إذا حرك: الخشخشة والنششنة، وفي الحديث أنه قال لبلال: ما دخلت الجنة إلا وسمعت خشخشة، فقلت: من هذا؟ فقالوا: بلال الخشخشة: حركة لها صوت كصوت السلاح، وقال علقمة:

تخشخش أبدان الحديد عليهم \* كما خشخشت ييس الحصاد جنوب  
وكل شئ يابس إذا حك بعضه ببعض فهو خشخاش، عن ابن دريد.

والخشخشة: الدخول في الشيء، كالشجر والقوم، كالانخشاش يقال: خش في الشيء وانخش، وخشخش: دخل.



\* ومما يستدرك عليه:  
خشه يخشيه خشا: طعنه.  
وخش الرجل: مضى ونفذ.  
وخش: اسم رجل، مشتق منه.  
وخشخشه: أدخله، قال ابن مقبل:  
وخشخششت بالعيس في قفرة\* مقيل ظباء الصريم الحزن  
أي أدخلت.

- 
- (١) عن التهذيب: إذ نزلت قسر.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: حباب وفي أسد الغابة: " حباب " وفي آخر الترجمة فيه: جناب  
بالجيم والنون، وقيل حباب.  
(٣) في أسد الغابة: " أخيف " وقيل " خلف ".  
(٤) ضبط بالقلم في معجم البلدان بفتح أوله.  
(٥) الجمهرة ٣ / ١٣٩.

وقال الأصمعي: الخشاش: شرار الطير، قال: هذا وحده بالفتح.  
وخشيش الأرض، كأمير: خشاشها.  
واختش من الأرض: أكل من خشاشها.  
والخش، بالفتح: الأرض الغليظة.  
والخشاش، بالضم: الشجاع، عن ابن الأعرابي.  
والخشاش، كسحاب: البردة الخفيفة اللطيفة.  
وككتان: الجديدة المصقولة.  
والمخش، بالكسر: الذي يخالط الناس، ويأكل معهم، ويتحدث، وبه فسر قول علي،  
رضي الله تعالى عنه: كان صلى الله عليه وسلم مخشا. نقله ابن الأثير.  
وخش، بالضم: قرية بأسفراين، منها: محمد بن أسد، الذي ذكره المصنف، وتعرف  
أيضا بخوش، كما سيأتي له.  
وخش، بإسكان الشين، معناه: الطيب، فارسية عربتها العرب.  
وسياتي للمصنف في خ و ش، وقالوا في المرأة خشة (١) كأنه اسم لها، قال ابن  
سيده: وأنشدني بعض من لقيته لمطيع بن إياس يهجو حمادا الراوية:  
نح السوأة السوأة \* ء يا حماد من خشه  
عن التفاحة الصفراء \* ء والأترجة الهشه (٢)  
والخشاشة، بالفتح: موضع، عن الصاغانى.  
والخشخاش: صحابي يروي عنه يونس بن زهران، وعبد الرحمن بن الخشخاش، يروي  
عن فضالة بن عبيد، قال الحافظ: وقد صحفه الحضرمي فقال: عبد الرحمن بن  
الحسحاس، بمهملتين، حكاه الأمير.  
ويوسف بن محمد بن خشان الريحاني المقرئ الوراق، بالضم: حدث عن أبي سهل  
أحمد بن محمد الرازي، وعنه أبو خازم (٣) أحمد بن محمد بن علي الطريفي.  
وخشة بنت عبد الله، بالضم: روضت عن سعيد بن جبير.  
وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، بالضم، عن ابن الأشعث، وعنه الدار قطني.  
ومن المجاز: جعل الخشاش في أنفه، وقاده إلى الطاعة بعنقه.  
واختش بلد كذا: وطئه فعرف خبره، لغة في الحاء (٤).  
[خفش]: الخفاش، كرمان: الوطواط، الذي يطير بالليل، سمي به، لصغر عينيه خشلقة  
وضعف بصره بالنهار، ومن الخواص أن دماغه إن مسح بالأخمصين هيج الباه (٥) أي  
شبق النكاح، وإن أحرقت واكتحل به قلع البياض من العين، وأحد البصر، ودمه إن طلي  
به على عانات المراهقين منع نبات الشعر (٦)، وفي المنهاج: فيما قيل، وليس بصحيح،  
ومراته إن مسح بها فرج المنهكة، وهي التي عسر ولادها، ولدت في ساعتها، ج:  
خفافيش.  
والخفش، محركة: صغر العين، وفي بعض نسخ الصحاح: صغر في العين، وضعف في

البصر خلقة، وقيل: ضيق العين خلقة.  
أو الخفش: فساد في الجفون. واحمرار تضيق له العيون، بلا وجع ولا قرح، قاله  
الخليل.  
أو الخفش يكون علة، وهو أن يبصر بالليل دون النهار، وفي يوم غيم دون صحو، قاله  
الجوهري.  
وقال النضر: الخفش: أن يصغر مقدم سنام البعير وينضم فلا يطول، وهو أخفش، وهي  
خفشاء، وقد خفش خفشاً.

- 
- (١) ضبطت في اللسان بالقلم بفتح الحاء هنا بضمها في الشاهد ونبه بهامشه إلى هذا الضبط.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: نح، كذا بالنسخ وقد دخله الخرم وهو هنا حذف الميم من مفاعلين  
".  
(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل " أبو حازم " بالحاء المهملة.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لغة في الحاء، الذي تقدم له في بالحاء: واحتش بلد كذا ولم يعرف  
خبره ولعل ما هنا هو الصواب فليحرر ".  
(٥) في القاموس: الباءة.  
(٦) العبارة في عجائب المخلوقات للقزويني: دمه يلطى به الإبط والعانة بعد النتف فإنه لا يرجع ينبت الشعر  
بعد ذلك.

وخفش به، وخشف، كعنى، أي رمى فيه وبه، كذا في النوادر.  
وخفش الرجل في أمره كفرح: ضعف.  
وخفشه تخفيشا: هدمه عن ابن عباد، والذي في التكملة: وخفشت البناء خفشا:  
هدمته.

وخفش فلانا: صرعه ووطئه، عن ابن عباد، ونقله الصاغاني أيضا، بالتخفيف.  
وخفش البدن تخفيشا ضعف، وقيل: التخفيش: الضعف في الأمر، وبه فسر قول رؤبة:  
\* وكنت لا أوبن بالتخفيش \*  
وخفش بالأرض تخفيشا: لبد، عن أبي عمرو.  
والخفوش، كصبور، عند أهل اليمن: نوع من خبز الذرة محمض تخميرا، نقله  
الصاغاني.

والأخافش في النحاة ثلاثة: شيخ سيبويه، وتلميذه، وأبو الحسن، وكأنه أراد المشاهير؛  
فالأخافشة اثنا عشر، كما في طبقات النحاة، نقله شيخنا.  
قلت: وأما الأخفش الأكبر، فهو أبو الخطاب، عبد الحميد بن عبد المجيد، من أهل  
هجر ومواليهم، أخذ عنه أبو عبيدة وسيبويه. وغيرهما.  
والأوسط هو: أبو الحسن، سعيد بن مسعدة، المجاشعي بالولاء، النحوي البلخي، أحد  
نحاة البصرة، وهو صاحب سيبويه، وكان أكبر منه، وهو الذي زاد في العروض بحر  
الخبب.

والأصغر هو علي بن سليمان بن الفضل النحوي، روى عن المبرد وثعلب وغيرهما،  
توفي سنة ٣٥٣ ببغداد. وأبو عبد الله (١)، هارون ابن موسى. وشريك  
الدمشقي المعروف بالأخفش: ثقة نحوي مقرئ إمام في قراءة ابن ذكوان، توفي  
بدمشق سنة ٢٩٢ عن ٩٣.

والأخفش: الذي يغمض إذا نظر، وقال أبو زيد: رجل خفش (٢) إذا كان في عينيه  
غمص، أي قذى.

ومن الأمثال: " كأنهم معزى مطيرة في خفش "، يضرب لمن وقع في عمى وحيرة أو  
ظلمة ليل، وأصله قول السيدة عائشة، رضي الله عنها، وضربت المعزى مثلاً؛ لأنها من  
أضعف الغنم في المطر والبرد.

والحسين بن الحسن الأخفش، من أولاد الأئمة، بكوكبان، أعجوبة الزمن، توفي سنة  
١١٠٣.

[خمش]: خمش وجهه، يخمشه ويخمشه، من حد ضرب ونصر: خدشه في وجهه،  
وقد يستعمل في سائر الجسد، والخموش: الخدوش، قاله الجوهري، وأنشد:  
هاشم جدنا فإن كنت غضبي \* فاملئي وجهك الجميل خموشا (٣)  
قال الصاغاني: والبيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، والرواية:  
عبد شمس أبي فإن كنت غضبي \* فاملئي وجهك الجميل خدوشا

وأبي هاشم هما ولداني \* قومس منصبي ولم يك خيشا  
القومس: الأمير، بلغة الروم، والخيش من الرجال: الدنيء.  
وقيل: خمشه: لطمه، وقيل: ضربه بعصا، وقيل: قطع عضوا منه.  
وقال الليث: الخامشة: المسيل الصغير، ج خوامش، وهي صغار المسائل والدوافع، قال  
الأزهري: والذي أعرفه بهذا المعنى الخافشة والخوافش، ولعل الخامشة جائزة؛ لأنها  
تخمش الأرض بسيلها.  
وأبو الخاموش: رجل يقال من بلعبر، وفيه يقول رؤبة:  
أفحمني جار أبي الخاموش \* كالنسر في جيش من الجيوش  
أي أفحمني ذلك الزمان من البادية جارا لأبي

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأبو عبد الله الخ هكذا بالنسخ وحرره ".  
(٢) عن اللسان وبالأصل " رجل أخفش... غمض ".  
(٣) في اللسان: خدوشا.

الخاموش، وقوله: كالنسر، أي كأني نسر في جيش، أي في عيال كثيرة.  
والخמוש، كصبور: البعوض، في لغة هذيل، واحدته خموشة، وقيل: لا واحد له، قال  
المتنخل الهذلي:

كأن وغى الخמוש بجانيه \* وغى ركب أميم ذوي هياط (١)  
وقد أنشده الجوهري هنا وفي وغى مغيرا عجز البيت، وهو:  
\* مآتم يلتد من على قتيل \*

وكذا في التهذيب، والصواب ما قدمنا؛ لأن القافية طائية.  
والخماشة، بالضم: ما ليس له أرش معلوم من الجراحات، نقله الجوهري، أو ما هو  
دون الدية، كقطع يد أو أذن أو نحوه، أي جرح أو ضرب أو نهب أو نحو ذلك من  
أنواع الأذى، وقد أخذت خماشتي من فلان، أي اقتصصت منه، وفي حديث قيس بن  
عاصم: أنه جمع بنيه عند موته، وقال: كان بيني وبين فلان خماشات في الجاهلية: أي  
جراحات وجنایات. وهي كل ما كان دون القتل والدية، وقال الجوهري أيضا:  
والخماشات: بقايا الذحل.

قلت: ومنه قول ذي الرمة يصف عيرا وأتته وسفادهن:  
رباع لها مذ أورك العود عنده \* خماشات ذحل ما يراد امتثالها (٣)  
والامتثال: الاقتصاص.  
\* ومما يستدرك عليه:

خمش وجهه تخميشا: خدشه.  
وحكى اللحياني: لا تفعل ذلك أمك خمشى، قال ابن سيده: ثكلتك أمك فخمشت  
عليك وجهها، قال: وكذلك في الجميع.  
وقولهم: خمشا، في الدعاء، كما يقال: جدعا، وقطعا.  
والخמוש أيضا، جمع خمش، كالخدوش، يكون مصدرا وجمعا.  
والخمش: ولد الوبر الذكر، والجمع خمشان.  
وتخمش القوم: كثرت حركتهم.  
وخاموش، بالفارسية: الساكت، واسكت أيضا، نقله الصاغانى.  
والخاموش: لقب أبي حاتم، أحمد بن الحسن الرازي الحافظ، بقي إلى بعد الأربعين  
وأربعمائة.

[خنبش]: الخنبش، كجعفر، ويكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٤): هو الرجل  
الكثير الحركة، رجل خنبش، وكذلك امرأة خنبش، وقد سموا خنبشا،  
قال الأزهرى: وقد رأيت بالبادية غلاما أسود يسمونه خنبشا.  
ووهب بن خنبش الطائي، روى عنه الشعبي، وقد صحفه داوود الأودي، فقال: هرم بن  
خنبش.

وعبد الرحمن بن خنبش، التميمي، طال عمره، وحديثه في مسند أحمد: صحايان،

رضي الله تعالى عنهما.  
وخبش بن يزيد الحمصي: شيخ لأبي المغيرة الكلاعي.  
ومحمد بن أحمد بن أبي خبش البعلي قاضيها (٥).  
وعبد الصمد بن أحمد بن خبش الخولاني أبو القاسم، قدم بغداد، وحدث عن خيثمة  
بن سليمان وغيره، وآخر من حدث عنه ابن وشاح.  
وعبد (٦) الله بن أحمد بن خبش بن القاسم الحمصي الخبشي: محدثون.  
وفاته: أبو الخبش، يحيى بن عبد الله بن أبي فروة.  
وأبو رحي أحمد بن خبش عن عمه محمد بن عبد العزيز.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " ويروي: زياط، بالزاي. والزياط: الصياح والحلبة، كذا في التكملة "
  - (٢) بالأصل: اقتضيت.
  - (٣) أراد بقوله رباع، عيرا قد طلعت رباعيناه.
  - (٤) الجمهرة ١ / ٢٣٥.
  - (٥) بالأصل " قاضيها " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.
  - (٦) في اللباب " الخبشي ": عبد الصمد، أبو القاسم.

وزياد بن خنبش، ذكره أبو عمر الكندي في الموالي.  
[خنش]: الخنشوش، كعصفور: بقية المال، والقطعة من الإبل، وبهما فسر قولهم: بقي لهم خنشوش من مال.  
وأبو خناش، كغراب: خالد بن عبد العزي بن سلامة الخزاعي: صحابي، روى عنه ابنه مسعود.

وقال الليث: امرأة مخنشة، كمعظمة، ومخنشة: فيها بقية من شبابها، وكذلك نساء مخنشات، ومخنشات.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: ماله خنشوش، أي ماله شيء.

وقول رؤبة:

\* جاءوا بأخراهم على خنشوش \*

كقولهم: جاءوا عن آخرهم.

وخنشوش: اسم موضع.

وخنشوش: اسم رجل من بني دارم، يقال له خنشوش بن مد (١)، يقول له خالد بن علقمة الدارمي:

جزى الله خنشوش بن مد ملامة \* إذا زين الفحشاء للنفس موقها

[خوش]: الخوش: الخاصرة، رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي، وعن عمرو عن أبيه، وللإنسان خوشان، ولغير الإنسان أيضا، كما نقله الجوهري، وهو قول الفراء، وقال أبو الهيثم: أحسبها: الحوشان، بالحاء، قال الأزهري: والصواب ما روي عن الفراء. والخوش: مثل الطعن (٢).

وقال ابن شميل: الخوش: النكاح، وقد خاش جاريتيه بأيره.

والخوش: الأخذ، يقال: خشت منه كذا، أي أخذت. عن ابن عباد.

والخوش: الحثي في الوعاء، وقد خاش فيه، إذا حثا فيه.

كذا في سائر النسخ، ومثله في التكملة (٣)، والذي في اللسان: خاش الشيء خوشا: حشاه في الوعاء.

والخوشان: نبت مثل البقلة التي تسمى القطف، وهو كالسرمق، إلا أنه ألطف ورقا،

وفيه حموضة ويؤكل، قاله أبو حنيفة، وأنشد لرجل من الفزاريين:

ولا تأكل الخوشان خود كريمة \* ولا الضجع إلا من أضرب به الهزل

وخاش ماش، بفتح شينهما، وكسرهما: قماش الناس، وقيل: قماش البيت، وسقط متاعه.

البناء على الكسر حكاه ثعلب عن سلمة عن الفراء، وأنشد أبو زيد لأبي المهاصر

الدارمي:

صبحن أثمار بني منقاش \* حوص العيون يبس المشاش

يرضين دون الري بالغشاش \* يحملن صبيانا وخاش ماش



قال: سمع فارسيته فأعربها.  
وخوش، بالضم: ة، بأسفراين، ومنها أسد بن محمد الخوشي، ويقال: إن اسمها خش  
(٤)، كما تقدم وقد ذكر المصنف، رحمه الله تعالى، هذه القرية في ثلاث مواضع في  
"ج و س" وفي "ح و ش" وفي "خ و ش" والأولان تصحيف قلد فيه الصاغانى،  
والصواب أنها بالخاء والشين، فتأمل ذلك.  
وخواش (٥)، كغراب: د، بسجستان.  
وخش - في قول الأعشى، يصف الخمر:  
إذا فتحت خطرت ريحها\* وإن سيل بائعها قال خش  
-: معرب خوش بإسكان الواو والشين، أي الطيب، فارسية، هكذا سمع العجم  
يقولون، فغير بناءه، وأسقط الواو لحاجته.

- 
- (١) ضبطت عن اللسان، وبهامشه: "قوله: مد هو في الأصل بهذا الضبط".  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "والطعم والأصل كاللسان.  
(٣) الذي في التكملة الذي بيدي: وخاش في الوعاء أي حشا فيه.  
(٤) ضبطت بالضم وشين مشددة عن معجم البلدان.  
(٥) وأهلها يقولون: خاش، قاله ياقوت.

والتخويش: النقص، وفي التهذيب: التنقيص، قال: ومنه أخذ الخوش بمعنى الخاصرة، وقال رؤبة:

يا عجبا والدهر ذو تخويش \* لا يتقى بالدرق المخروش (١)

وتخوش الشيء: نقصه، عن ابن عباد.

وتخوش فلان: هزل بعد سمن، فهو متخوش.

وخاوش جنبه عن الفراش: جافاه عنه، قال الراعي يصف ثورا يحفر كناسا، ويجافي

صدره (٢) عن عروق الأرتطي:

يخاوش البرك عن عرق أضرب به \* تجافيا كتجافي القرم ذي السرر (٣)

أي يرفع صدره عن عروق الأرتطي.

\* ومما يستدرك عليه:

الخوش: صغر البطن، وكذلك التخويش.

والمتمخوش، والمتمخاوش (٤): الضامر البطن المتخدد اللحم.

وخاش الرجل: دخل في غمار الناس.

وخاش: رجع. أنشد ثعلب:

\* بين الوخاءين وخاش القهقرى \*

والمخاوشة: مداومة السير، عن الصاغاني.

[خيش]: الخيش: ثياب في نسجها رقة، وخيوطها غلاظ، تتخذ من مشاققة الكتان، ومن

أردئه، أو من أغلظ العصب، قاله الليث، وإليه ينسب أحمد بن محمد بن دنان (٥)

شيخ حمزة الكناني. وأبو الحسن محمد بن محمد بن عيسى النحوي أحد الأدباء مات

سنة ٤٣٨ أخذ عن عبد الله النميري الخيشيان. ج أخياش، وخيوش، قال الشاعر،

وأنشده الليث:

وأبصرت ليلي بين بردى مراجل \* وأخياش عصب من مهلهلة اليمن

والخيش: الرجل الدنيء، قال الفضل بن العباس اللهبي:

وأبي هاشم هما ولداني \* قوس منسبي ولم يك خيشا

وخيش: جبل.

وخيشان: ة، بخراسان، منها أبو الحسن الخيشاني السمرقندي، روى جامع (٦)

الترمذي عن أبي بكر، أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندي، أو منسوب إلى جد له

اسمه خيشان، وهو الصحيح.

وقال الصاغاني: ذو الخيشة: زاهد كان بمكة، شرفها الله تعالى، مقتصر على إزار يستر

عورته ولا يرتدي، وكان يصلي الصلوات الخمس بحرم الله تعالى ساكنا بالحجون إلى

أن مات، كان أشعث أغبر، خشن جلده حتى صار كأنه خيش خشن، فلقب به لذلك،

وقبره بالحجون، رحمنا الله تعالى وإياه.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سلمة الخياش، ككتان: محدث، عن المنجنيقي وغيره،

له جزء في الحديث روينا عن الشيوخ.  
ورجل خيش العمل: سريعه وخفيفه.  
وفيه خيوشة: دقة، هكذا بالبدال في سائر النسخ، وفي اللسان والتكملة: رقة، بالراء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
خاش ما في الوعاء خيشا: أخرجه:  
ودينار (٧) مخيش، كمعظم: مغطى بالذهب وحشوه غش، نقله الصاغانى.  
وأبو بكر أحمد بن جعفر بن: أحمد الخيشي عن النسائي

- 
- (١) بالأصل: " بالورق " والمثبت عن التكملة والديوان، وفي الديوان: " المجروش " بدل " المخروش ".  
(٢) عن اللسان وبالأصل " صوره " وسترده بعد الشاهد صوابا.  
(٣) ديوانه ص ١٢٦ وانظر تخريجه فيه.  
(٤) عن اللسان وبالأصل " والمتخامش ".  
(٥) علي هامش القاموس عن نسخة أخرى: " دلال ".  
(٦) بالأصل: " روى عن صالح الزندي " وما أثبت " روى جامع الترمذي " عن اللباب " الخيشاني ".  
(٧) بالأصل: " ويقال " وما أثبت عن التكملة.

وغيره، ويقال فيه: الخياش أيضا، نقله الحافظ.  
وأبو الخيش: كنية الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل محمد بن أيوب، ملك دمشق.

فصل الدال مع الشين  
[دبش]: الدبش، بالفتح: القشر، والأكل، قاله الليث، يقال: دبش الجراد في الأرض دبشا: أكل كالأها، قال رؤبة:

جاءوا بأخراهم على خنشوش\* من مهوئن بالدبي مدبوش  
المهوئن: ما اتسع من الأرض، والمدبوش: المأكول نبتة.  
والدبش، بالتحريك: أثاث البيت، وسقط المتاع، جمعه أدباش.  
وأرض مدبوشة: أكل الجراد نبتها.  
\*ومما يستدرك عليه:

سيل دباش، بالضم: عظيم، يجرف كل شيء.  
[دحرش]: دحرش، كجعفر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد (١)،  
رحمه الله تعالى: زعموا أنه أبو قبيلة من الجن، وكذلك دهرش.  
[دخرش]: رجل دخبش، كجعفر، وعلابط، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني وصاحب  
اللسان أي عظيم البطن، عن ابن دريد، كما في العباب.  
[دخرش]: دخرش، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: اسم،  
قال: وأحسبه من الغلط (٢)، ولعله تصحيف دحرش، بالحاء.  
[دخش]: دخش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٣): الدخش، فعل ممات، يقال:  
دخش دخشا، كفرح، إذا امتلأ لحمًا، قال: وكأنه أخذ منه الدخشم، والميم زائدة،  
كزيادتها في شدقم وزرقم، وقال الأزهري: الدخشم، كجعفر وعصفر، للغليظ،  
وكذلك الدخشن، والميم والنون زائدتان، كزيادتهما في ضيفن ورعشن.  
\*ومما يستدرك عليه:

الدخشم: الضخم الأسود، والميم زائدة، وقال يونس: رجل دخشن: غليظ خشن،  
وأنشد:

أصبحت يا عمرو كمثل الشن\* مرأ خروسا كعصا الدخشن  
نقله الصاغاني.

[دخفش]:

\*ومما يستدرك عليه:

الدخفش، كجعفر: الغليظ، أورده الصاغاني، وأهمله الجماعة.

[دخنش]:

\*ومما يستدرك عليه:

أيضا الدخنش، والدخانث، كجعفر، وعلابط: العظيم البطن، أورده الصاغاني، وأهمله

الجماعة.  
[درش]: الدرشة: بالضم: اللجاجة (٤)، نقله الصاغانى.  
قلت: ومنه اشتقاق الدرويش، فعليل، منه إن كان عربيا، بمعنى الفقير الشحاذ السائل،  
وقد تلاعبت باستعماله العرب أخيرا، وغالب ظنى أنها فارسية، وقد سبق لي فيها تأليف  
رسالة مستقلة، إذ سئلت عنها.  
والدارش: جلد، م، معروف، كما في الصحاح، وزاد في اللسان أسود، قال المصنف:  
كأنه فارسي الأصل، وهو ظن ابن دريد أيضا.  
[درعش]:  
\* ومما يستدرك عليه:  
بعير درعوش، والعين مهملة كفردوس، أي شديد، نقله صاحب اللسان، وأهمله  
الجماعة.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٣٢٧.  
(٢) الجمهرة ٣ / ٣٣٠ وفيها: وأحسبه من الغلظ.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٢٠٠.  
(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: اللجاجة.

قلت: وكأنه لغة في السين، فقد تقدم عن الأزهري عن ابن الأعرابي: بعير درعوس: غليظ شديد، والشين لغة فيه، وقال الصاغاني هناك: أي حسن الخلق: فتأمل.  
[درغش]: ادرغش (١) من مرضه، والغين معجمة، أهمله الجوهري، وفي اللسان والتكملة: أي اندمل وبرا كاطرغش.

ودرغش (٢)، كجعفر: د، بكورة الدوار من كور سجستان.  
[دشش]: الدش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو السير.  
وقال الليث: الدش: اتخاذ الدشيشة، وهو (٣) حسو يتخذ من بر مرضوض، لغة في الجشيشة، كما في حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها (٤)، وقال الأزهري: ليست بلغة، ولكنها لكنة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدش: كثرة الكلام، يقال: فلان يدش، وهو كناية.  
والدشاش: من يرض الحبوب، ويقال: حب مدشوش.  
[دردش]:

ومما يستدرك عليه:  
الدردشة: وهو اختلاط الكلام وكثرته، أهمله الجماعة، وهو مستعمل في كلامهم كثيرا، فليُنظر.  
[درفش]:

ومما يستدرك عليه:  
الدرفش والدرفش، كجعفر وحضجر: اللمعان، جاء في حكاية الضحاك ملك العجم، وهي فارسية، ويطلقونه على العلم الكبير، فيكون لغة في السين المهملة، فانظره.  
[دغش]: دغش، أهمله الجوهري، وفي لغة اليمن: دغش عليهم، كمنع، بالمعجمة، إذا هجم، نقله ابن فارس في المجمل، وقال في المقاييس: الدال والغين والشين، ليس بشيء.

ودغش في الظلام: دخل، كأدغش، عن ابن عباد.  
والدغش، محرّكة: الظلمة، عن ابن الأعرابي، وهي الدغشة، بالضم، والدغشية.  
ودغوشوا، وتداغشوا: اختلطوا في حرب أو صخب، وما أشبه ذلك، الأولى عن ابن الأعرابي، والثانية عن ابن عباد.  
والمداغشة: المزاحمة على الشيء، وقال ابن السكيت: هو الحومان حول الماء عطشا، وأنشد:

بألد منك مقبلا لمحالٍ \* عطشان داغش ثم عاد يلوب  
وقال ابن عباد: المداغشة: الإراغة في حرص ومنع، نقله الصاغاني.  
والمداغشة: الشرب على عجلة من الزحام، وقيل: هو الشرب القليل، وهو من ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

دغش: اسم رجل، قال ابن دريد (٥): وأحسب العرب سمته دغوشا، وقال ابن حبيب:  
في طيئ الضباب بن دغش بن عمرو بن سلسلة بن عمرو.  
والتداغش: التدافع.

وفلان يداغش ظلمة الليل، أي يخبطها بلا فتور، قال الراجز:  
كيف تراهن يداغشن السرى\* وقد مضى من ليلهن ما مضى  
ومحمد بن ناصر بن دغيش الغشمي، تولى القضاء باليمن.  
[دغفش]: دغفش، كجعفر، أهمله الجماعة، وقال ابن عباد: هو اسم، ولكنه ضبطه  
الصاغاني بالعين المهملة.

-----  
(١) في القاموس: ادرعش بالعين، وما بالأصل يوافق عبارة اللسان والتكملة.

(٢) في القاموس: درعش بالعين، انظر الحاشية السابقة.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وهي.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كما في حديث عائشة هو مذكور في اللسان بطوله فراجعه ".

(٥) الجمهرة ٢ / ٢٦٨.

[دغمش]: دغمش، أهمله الجوهري، وفي نوادر الأعراب: دغمش في المشي: أسرع، وكذلك دهمق، ودمشق، ودهتم.

[دقش]: الدقشة، هكذا في النسخ بالحمرة، وهو موجود في نسخ الصحاح كلها، فالصواب كتابته بالأسود، قال أبو حاتم: الدقشة، بالفتح: دويبة رقطاء أصغر من القطة، هكذا في النسخ، وفي اللسان والتكملة أصغر من العظاءة، وقيل: هي دويبة رقتاء. وذكر الفتح مستدرك.

أو طائر أرقش أغبر أريقط، وتصغيره الدقيش، وبه كنوا، قاله ابن دريد، قال غلام من العرب - أنشده يونس -:

يا أمته أخصبي العشي \* قد صدت دقشا ثم سندريه

والدقش، كالنقش، عن أبي حاتم، قال ابن دريد: ورد قوم من أهل اللغة هذا الحرف، فقالوا: ليس بمعروف، وهو غلط؛ لأن العرب سمت دنقشا، فإن كان من الدقشة فالنون زائدة، ولم يبنوا منه هذا البناء إلا وله أصل. وسأل يونس أبا الدقيش الأعرابي: ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، إنما هي أسماء نسمعتها فتسمى بها: كذا نص الجوهري، وفي التهذيب: قال يونس: سألت أبا الدقيش: ما الدقش؟ فقال: لا أدري، قلت: وما الدقيش؟ قال: ولا هذا: قلت: فاكتنيت بما لا تعرف ما هو؟ قال: إنما الكنى والأسماء علامات. انتهى. قال ابن فارس: وما أقرب هذا الكلام من الصدق.

قلت: وقد تقدم عن ابن دريد أنه كنى بالطائر، قال ابن بري: قال أبو القاسم الزجاجي: إن ابن دريد سئل عن الدقيش، فقال: قد سمت العرب دقشا، فصغروه، وقالوا: دقيش، وصيرت من فعل (٢) فعلا، فقالوا دنقش. وقال أبو زيد: دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض فقلت له: كيف تجدك يا أبا الدقيش؟ قال: أجد ما لا أشتهي وأشتهي ما لا أجد، وأنا في زمان سوء، زمان من وجد لم يجد، ومن جاد لم يجد. قلت: كيف لو أدرك أبو الدقيش زماننا هذا؟ فلنسأل الله العظيم أن يعفو عنا، ويسامحنا بفضله وكرمه. آمين.

[دمش]: الدمش، محرقة، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو الهيجان والثوران، من حرارة أو شرب دواء ثار إلى رأسه، يقال: دمش، كفرح، دمشا، قال الأزهري: وهذا عندي دخيل أعرب.

والمدمش، كمعظم: المدمج، عن ابن عباد، هكذا في سائر النسخ، والذي في التكملة والعباب: المدمش: المدمج الممر. وضبطهما كمكرم. \* ومما يستدرك عليه:

الدمش، محرقة: ضعف البصر، عن ابن دريد (٣)، قال: وأحسبه مقلوبا من مدش. ودمنش (٤)، بكسر الدال والميم والنون المشددة المكسورة: من مدن صقلية المشهورة، عن الصاغانى.

والدموشية، بالضم: قريطان بمصر، إحداهما بالغربية، والثانية بالفيومية.



ودمشاد، بالكسر: قرستان بالأشموين إحداهما تعرف بدمشاد هاشم.  
[دندش]:

\* ومما يستدرك عليه:

دندش، كجعفر: من الأعلام.

[دنفش]: دنفش، بالفاء، أهمله الجوهري، ورواه شمر هكذا، وقال: أي نظر وكسر عينيه. قلت: ورواه أبو عمرو بالقاف، كما سيأتي، ورواه سلمة عن الفراء بالفاء.

[دنقش]: دنقش، بالقاف، مثل دنفش، بالفاء، وذلك إذا نظر فكسر عينيه، وقال أبو عمرو الشيباني: الدنقشة: خفض البصر، مثل الطرفشة، وأنشد لأباق الديبيري:

يدنقش العين إذا ما نظرا\* تحسبه وهو صحيح أعورا

(١) في اللسان: الدقش.

(٢) ضبطت بفتح الفاء والعين عن اللسان.

(٣) الجمهرة ٢ / ٢٦٩.

(٤) ضبطت بكسر النون المشددة عن التكملة، وضبطت في معجم البلدان: دمنش، ونصا بتشديد النون.

ودنقش بينهم دنقشة: أفسد، قال الجوهري: وربما جاء بالسين، حكاه أبو عبيد.  
قلت: وكذلك حكاه الأموي وأبو الهيثم وشمر في إحدى روايته.  
ودنقش، كجعفر: علم رجل؛ نقله الصاغاني عن ابن دريد، قال: والنون زائدة.  
[دوش]: الدوش، محرّكة، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو ظلمة البصر، وقال  
الأصمعي: هو ضعف البصر، وضيق العين أو ضيق ما حولها (١).  
ودوشت عينه، كفرح دوشا: فسدت من داء أصابها، قاله ابن دريد (٢)، وهو أدوش،  
وهي دوشاء، بينة الدوش.

\* ومما يستدرك عليه:

داش الرجل دوشا: أخذته الشبكرة (٣)، قاله الفراء.

ورجل مدوش: متحير.

والدوش، محرّكة: حول إحدى العينين: عن ابن عباد.

[دهرش]: دهرش، كجعفر، أهمله الجوهري والصاغاني، وقال صاحب اللسان: هو (٤)

اسم أبي قبيلة من الجن. وقال ابن دريد: هو دحرش، بالحاء، وقد تقدم.

[دهش]: دهش، كفرح، دهشا، فهو دهش: تحير، أو ذهب عقله من ذهل أو وله،

وقيل: من الفزع ونحوه.

ودهش أيضا كعنى، فهو مدهوش، كشدّه فهو مشدوه، وقيل: هو مقلوب منه، وأباه  
الأزهري، قال واللغة العالشية: دهش، كفرح، فهو دهش، وما أدهشه، بسكون الدال.

ودهش تدهيشا: مثل دهش دهشا قال رؤبة:

لما رأته نزع التفحيش \* ذا رثيات دهش التدهيش

يريد أنه كبر فساء خلقه.

وأدهشه غيره، يقال: أدهشه الله، وأدهشه الأمر، والحياء، ويقال: أصابته الدهشة، وهو

دهشان.

[دهفش]: الدهفشة، أهمله الجوهري، وقال محمد بن عبد العزيز: هو بالفاء: الخديعة،

ومغازلة الرجل المرأة، وهو التجميش، وقد دهفشها، إذا جمشها، قاله ثعلب، وكذلك

روى عن الفراء، وقال ابن أبي عتيق لعمر بن أبي ربيعة لما أنشده:

لم تدع للنساء عندي نصيبا \* غير ما قلت مازحا بلساني

: رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة.

[دهقش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الدهقشة، بالقاف: لغة في الفاء، أورده صاحب اللسان، وأهمله الجماعة.

[دهمش]: دهمش، كجعفر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو

علم رجل.

قلت: ودهمشا، بالفتح: موضع شرقي مصر، ويعرف بدهمشا الحمام.

[ديش]: الديش، بالكسر: الديك، لغة فيه، عند من يقلب الكاف شينا، شبه كاه بكاف المؤنث لكسرتها، وأنشد ثعلب:  
وإن تكلمت حثت في فيش\* حتى تنقي كنعيق الديش  
وسياتي بقية ذلك في "كشكش".  
والديش ابن الهون بن خزيمة بن مدركة وهو أحد القارة، وقد يفتح، والآخر: عضل بن الهون، يقال لهما جميعا: القارة، كما في الصحاح.  
قلت: والذي في أنساب ابن الكلبي: ولد الهون بن

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: أو ضيق ما حولها، الذي في نسخ المتن: أو حولها بفتح الحاء وضم اللام معطوفا على ضيق، ولعله الصواب".  
(٢) الجمهرة ٢ / ٢٧٠.  
(٣) الشبكرة: العشا، معرب، بنوا فعله من شب كور وهو الأعشى، قاموس.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وقال صاحب اللسان الخ حكاه فيه بلفظ قيل، وعبارته: دهرش اسم، وقيل: قبيلة من الجن".  
(٥) في اللسان: وهو الدهش، بفتح الهاء.

خزيمة مليح بن الهون، من ولده حلمة والديش أولاد محلم ابن غالب بن عائذة (١)، فيقال لبني خزيمة: الأبناء، وبنو الديش يقال لهم: القارة، وولد الديش بن محلم عضل بن الديش والأيسر بن الديش.

ودائش: من أعلام النصارى، وقال الصاغانى: علم، واقتصر عليه.  
فصل الذال

المعجمة مع الشين  
[ذشش]: ذش الرجل، أهمله الجوهري والجماعة، ونقل الصاغانى عن ابن الأعرابى، أي سار، لغة في دش، بالدال، وقد مر عنه أيضا يس، بالسین بمعناه، والله تعالى أعلم.

فصل الراء مع الشين  
[رأش]:

\* ومما يستدرك عليه:

رؤشوش: كثير شعر الأذن، أورده صاحب اللسان، وأهمله الجماعة.  
[ربش]: الربش، محركة، أهمله الجوهري، وقال الصاغانى: هو الفوفة (٢)، وهو بياض يبدو في أظفار الأحداث، كالرمش والوبش.

وقال الكسائي: أرض ربشاء، وبرشاء: كثيرة العشب مختلف ألوانها، وكذلك أرض رمشاء. ورجل أربش، وأرمش: مختلف اللون، نقطة حمراء، وأخرى سوداء أو غبراء، أو نحو ذلك.

وفرس أبرش: ذو برش، مختلف اللون، وخضص اللحياني به البرذون.  
وأربش الشجر: أورك، وقيل: أخرج ثمره كأنه حمص (٣). عن ابن الأعرابى، وعنه أيضا: أرمش الشجر: أربش، وأنقد، إذا أورك، وتفطر.  
\* ومما يستدرك عليه:

سنة ربشاء، ورمشاء، وبرشاء: كثيرة العشب.

[رجش]:

\* ومما يستدرك عليه:

سويقة مرجوش: محلة بمصر، وهو في الأصل سويقة أمير الجيوش، واشتهر بمرجوش اختصارا، وقد نسب إليها الجلال محمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب المرجوشي، الشافعي، المقرئ، تلا للسبع، وحدث، مات سنة ٨٦٢.

وأرجيش، بالفتح: مدينة قديمة من نواحي إرمينية الكبرى، ومنها: أبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داوود الأرجيشي، لقيه ياقوت بحلب، وأثنى عليه.

وبحيرة أرجيش: هي بحيرة خلاط وإرجنوش، بالكسر وفتح الجيم وتشديد النون (٤) المضمومة: قرية بالصعيد، من كور البهنسا.

[رخش]: إسماعيل بن رخش، بالفتح، أهمله الجوهري والجماعة، وقال الصاغانى: هو محدث.

قلت: وقد روى عنه محمد بن أحمد بن خروف، كذا نقله الحافظ.  
وترخش: تحرك، عن ابن عباد، قال والاسم الرخشة، وهي الحركة، هو بفتح الراء، كما  
ضبطه الصاغاني، ويوجد في بعض النسخ بضمها (٥).  
وارتحش: اضطرب، عن أبي عمرو، وتحرك.  
\* ومما يستدرك عليه:

خان رخش، بنيسابور: سكة. وأبو بكر محمد بن (٦) أحمد بن عمرويه الرخشي،  
ذكره ابن السمعاني، روى عن أبي بكر بن خزيمة وأبي العباس السراج ومات سنة  
٣٥٨.

- 
- (١) وهو عائذة بن يثع بن مليخ بن الهون بن خزيمة عن أنساب ابن الكلبي ص ١٦٦.  
(٢) الفوقة: موضع الوتر من السهم.  
(٣) ضبطت في اللسان بكسر الميم المشددة وفتحها قال: وهو رواية:  
(٤) قيدها ياقوت بتشديد النون وفتحها وسكون الواو وسين مهملة.  
(٥) في القاموس المطبوع ضبطت بالضم.  
(٦) زيادة عن اللباب " الرخشي " .

[رشش]: الرش: نفض الماء والدم والدمع، وقد رششت المكان رشا. ورشه بالماء: نضحه، كالترشاش، بالفتح، قال ابن هرمة: حتى أناخ بهم قصرا بذى أنف \* باتت عليه سماء ذات ترشاش والرش: المطر القليل، يقال: أصابنا رش من مطر، أي قليل منه، وقال ابن الأعرابي: الرش: أول المطر، ج رشاش، بالكسر. والرش: الضرب الموجه، نقله الصاغاني. والرشاش، كسحاب: ما ترشش من الدم والدمع ونحوه. ومن المجاز: من لم يدخل في الشر أصابه من رشاشه، وكذا قولهم: ما نلنا (١) منك إلا الرشاش.

والرشراش، بالفتح: الرخو من العظام، عن ابن دريد. والرشراش: السمين من الشواء، يقال: شواء رشراش، أي خضل ند، يقطر ماؤه، وقيل: يقطر دسمه، عن أبي سعيد. والرشراش: اليابس الرخو من الخبز، كالرشرش، كجعفر، عن ابن دريد. ويقال: خبزة رشرشة، ورشراشة: رخوة يابسة، عن ابن دريد. وأرشت السماء، كرشت، جاءت بالرش، كما في الصحاح، أو أمطرت، كما في الأساس (٢).

وأرشت الطعنة فهي مرشة: اتسعت فتنفرق دمها، قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدم: مستنة سنن الفلو (٣) مرشة \* تنفي التراب بقاحز معروف وأرش الفرس: عرقه بالركض، قال أبو دواد يصف فرسا: طواه القنيض وتعداؤه \* وإرشاش عطفية حتى شسب أراد تعريقه إياه حتى ضمير، لما سال من عرقه بالحناذ، واشتد لحمه بعد رهله. وعن ابن عباد: أرش الفصيل إرشاشا: حك ذنبه ليرتضع، فاسترش هو للرضاع، أي مد عنقه بين فخذي أمه، وفي التكملة: أرششت البعير مثل أرشيته. وعن ابن دريد: الرشرشة: الرخاوة (٤):

وقال غيره: الرشرشة: الإطافة بمن تخافه، كالزحزحة. \* ومما يستدرك عليه:

أرض مرشوشة: أصابها الرش. وترشرش: سال.

وشواء مرش، كرشراش. وقد ترشرش.

ورش الحائك النسج بالمرشة، وهي ما يرش بها، عن ابن عباد.

ورشرش البعير: برك ثم فحص (٥) بصدرة في الأرض ليتمكن.

ورشه: غسله، نقله شيخنا عن شروح الموطأ.

[رعش]: رعش، كفرح، ومنع، وعلى الأول اقتصر الجوهرى وأئمة اللغة، رعشا، محركة، ورعشا، بالفتح: أخذته الرعدة.

وأرعرشه الله تعالى.  
ويقال: ناقة رعوش، مثل رعوس، كصبور، للتي يرجف رأسها كبرا، كما في الصحاح،  
أو نشاطا، كما مر له في السين.  
والرعرش، ككتف، والرعرشيش، بالكسر: العجان، وهو

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وكذا الخ عبارة الأساس: ونقول: قد الخ بنا العطاش وما لنا الخ وهي  
من سجعاته "

(٢) كذا والمعنى لم يرد في الأساس، وعبارته: ورشت السماء وأرشت. وأصابنا رش من مطر.

(٣) بالأصل " الغلو " خطأ وما أثبت عن هامش اللسان " دار المعارف " والفلو بفاء مفتوحة أو مضمومة،  
وهو الجحش والمهر فطما أو بلغا السنة.

(٤) الجمهرة ٣ / ١٩١.

(٥) عن اللسان وبالأصل " نهض "

الذي يرعش في الحرب جبنا، قال ذو الرمة، يصف ثورا طعن الكلاب:  
بلت به غير طياش ولا رعش\* إذ جلن في معرك يخشى به العطب  
وقال آخر:

وليس برعشيش تطيش سهامه\* ولا طائش رعش السنان ولا اليد  
ومن المجاز: الرعش: هو السريع إلى القتال وإلى المعروف، يقال: إنه لرعش إلى القتال  
والمعروف، أي سريع إليه، قاله النضر، وهو ضد، وفيه نظر.

والرعش، ككتف: فرس لجعفي، هكذا في العباب وهو تصحيف، والصواب فيه  
الرعشن (١)، كجعفر، كما ضبطه غير واحد من الأئمة، وهو فرس لسلمة ابن يزيد بن  
مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سليمة الجعفي، وهو الذي وفد أخوه لأمه، قيس بن  
سلمة (٢)، على النبي صلى الله عليه وسلم، وأمهم من بني خريم بن جعفي أيضا، وابنه  
كريب بن سلمة بن يزيد، كان شريفا.

والرعشاء من النعام: الطويلة، وقيل: السريعة، قاله الخليل.  
والرعشاء من النوق: مالها اهتزاز في السير سرعة، وكذلك جمل رعشن. وناقاة رعشنة،  
وقيل الرعشاء من النوق: الطويلة العنق، قال الشاعر:  
\* من كل رعشاء وناج رعشن\*

والرعشاء: فرس مالك بن جعفر، جد لبيد بن ربيعة قال لبيد:  
وجدي فارس الرعشاء منهم\* رئيس لا ألف ولا سنيد  
والرعشاء: د، بالشام، نقله الصاغاني.

ومرعش، كمقعد: د، بالشام قرب أنطاكية، وفي الصحاح: بلد في الثغور، من كور  
الجزيرة، هكذا ذكره، والصواب أنه من الشام لا من الجزيرة، متاخم الروم.  
وذو مرعش الحميري: من الأقيال، كان به ارتعاش، فسمي بذلك، يقال: إنه بلغ بيت  
المقدس فكتب عليه: باسمك اللهم إله حمير، أنا ذو مرعش الملك، بلغت هذا الموضع  
ولم يبلغه أحد قبلي، ولا يبلغه أحد بعدي.

والمرعش، كمكرم ومقعد: جنس من الحمام، هو الذي يحلق في الهواء، نقله  
الجوهري.

وارتعش الرجل: ارتعد، وكذلك ارتعشت يده وأنامله ومفاصله.  
والرعشن، في النون، يأتي ذكره هناك، وإن كانت النون زائدة كزيادتها في ضيفن  
وخلبن وصيدن، ولكنني (\*) ذكرتها على اللفظ، وبينت الزيادة، فربما يراجع من لا  
معرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب، هذا مع أن بعضهم ذهب إلى أنه بناء رباعي على  
حدة.

\* ومما يستدرك عليه:

الرعاش، بالضم: الرعدة تعتري الإنسان من داء يصيبه لا يسكن عنه.  
وقال الزجاج: رعشت يده، مثل أرعشت.



وارتعش رأس الشيخ: رجف من الكبر.  
ورجل رعش: مرتعش، قال أبو كبير:  
ثم انصرفت ولا أثبك حيتي (٣) \* رعش البنان أطيش مشي الأصور  
ورجل رعيش: مرتعش.  
والرعشة، بالكسر: العجلة.  
وأرعشه: أعجزه، وهو مجاز قال:  
\* والمرعشين بالقنا المقوم \*  
والرعثن: المرتعش.  
وظليم رعش، ككتف: سريع. عن الخليل.  
والرعث، كالمنع: هز الرأس في السير والنوم.

-----  
(١) وهو ما ورد في التكملة وفيها: "والرعثن: فرس من خيل الجعفي" وفي اللسان: ورعش فرس لسلمة  
بن يزيد الجعفي.

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٠٩.  
\* في القاموس: "لكني" بدل "ولكني".  
(٣) عن اللسان وبالأصل "عيتي".

ورعش اليدين، أي جبان، وهو مجاز.  
والرعشة (١): ركية.

ورعشن، كجعفر: فرس لمراد، وفيه يقول سلمة بن يزيد الجعفي:  
وخيل قد وزعت برعشني \* شديد الأسر يستوفي الحزاما  
ويرعش، كيضرب، في نسب حسان بن كريب الرعيني، وفي نسب عاصم بن كليب  
القتباني (٢). ضبطه الحافظ هكذا.

قلت: هو شمر بن مرعش، ملك من ملوك حمير، كان به ارتعاش فسمي مرعشا، قاله  
ابن دريد (٣).

والرعشنة (٤) ماء لبني عمرو بن قريظ وسعيد بن قريظ بن أبي بكر ابن كلاب،  
وسياتي في النون إن شاء الله تعالى.

[رعش]: المرغش، بكسر الغين المشددة، ولو قال: كمحدث، لأصاب، أهمله  
الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو من ينعم نفسه، لغة في السين المهملة،  
عن ابن عباد، وقد تقدم له هناك ضبطه كمحسن، وأصل الرغسة: السعة في النعمة، كما  
سبق ذلك.

ويقال: لا ترغش علينا، كلا تمنع، أي لا تشغب، نقله الصاغاني عن ابن عباد.  
[رفش]: الرفش، أهمله الجوهري وقال الليث: هو بالفتح، والضم، لغتان، سوادية، وهي  
المجرفة يرفش بها البر رفشا، كالمرفشة، يسميها بعضهم هكذا.

وقولهم للرجل يشرف بعد خموله أو يعز بعد ذلة: من الرفش إلى العرش. أي قعد على  
العرش بعد ضربه بالرفش، كناسا أو ملاحا، وفي التهذيب: أي جلس على سرير الملك  
بعدهما كان يعمل بالمجرفة (٥)، وهذا من أمثال أهل العراق.

والرفش: الدق، لغة في السين المهملة، والرفش: الهرش، هكذا بالسين المعجمة في  
سائر النسخ، والصواب: الهرس بالسين، كما قيده الصاغاني بخطه، وهو الأكل الجيد،  
يقال للذي يجيد الأكل: إنه ليرفش الطعام رفشا، ويهرسه هرسا، قال رؤبة:

دقا كدق الوضم المرفوش \* أو كاحتلاق النورة الجموش  
وقيل: الرفش: الأكل والشرب في النعمة والأمن.

والرفاش، ككتان: هائل الطعام بالمجرفة إلى يد الكيال.

ورفش في الشيء رفوشا: اتسع. ورفش، كفرح، رفشا: عظمت أذنه وكبرت، شبه

بالرفش، وهي المجرفة من الخشب يجرف بها الطعام، ومنه الحديث كان سلمان

رضي الله تعالى عنه أرفش الأذنين، قال شمر: أي عريضهما.

ويقال: أرفش فلان، إذا وقع في الأهيغن، أي الرفش والقفش، وهما: الأكل والشرب  
في نعمة، والنكاح.

وأرفش بالبلد: ألح فلا يبرح ولا يريمه، كأنه وقع في النعمة.

وترفیش اللحية: تسريحها حتى تصير كأنها رفش، أي مجرفة.

\* ومما يستدرك عليه:  
الرفش: مجراف السفينة.  
والمرفوش: المدقوق جيدا، أو المأكول المستأصل.  
ورفش البر: جرفه.  
وعمر بن يوسف بن رفيش، كزبير، الحموي، من شيوخ يوسف بن خليل.  
[رفش]: الرقش، كالنقش.  
والرقاش، كسحاب: الحية، نقله الصاغاني، وكأنه لما على ظهره من الرقشة.  
ورقاش، كقطام، وحدام، وغلاب: علم للنساء، قال

- 
- (١) في التكملة: الرعشنة.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل " العتبانى ".  
(٣) انظر الجمهرة ٢ / ٣٤٢ وفيها " يرعش ".  
(٤) عن معجم البلدان والأصل " الرعشة ".  
(٥) اللسان: بالرفش.

الجوهري: أهل الحجاز بينونه على الكسر في كل حال، وكذلك كل اسم عضلي فعال، بفتح، معدول عن فاعلة، ولا تدخله الألف واللام، ولا يجمع، قال امرؤ القيس: قامت رقاش وأصحابي على عجل \* تبدي لك النحر واللبات والجيدا وقد يجري مجرى مالا ينصرف، نحو عمر، وإليه مال أهل نجد، ويقولون: هذه رقاش بالرفع، وهو القياس، لأنه اسم علم، وليس فيه إلا العدل والتأنيث غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز، إلا أن تكون في آخره راء مثل جعار: اسم للضبع، وحضار، اسم لكوكب، وسفار؛ اسم بئر، ووبار: اسم أرض، فيوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر، قاله الجوهري.

وبنو رقاش: في بكر بن وائل، قال ابن دريد: وفي كلب رقاش، قال: وأحسب أن في كندة بطنا يقال لهم بنو رقاش، وهؤلاء منسوبون إلى أمهاتهم. قلت: أما في بكر بن وائل فمنهم أولاد شيبان، وذهل، والحارث بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل، وأمهم رقاش بنت الحارث بن عبيد بن غنم بن تغلب، وهي البرشاء، ولذلك يقال لهم بنو البرشاء، وقد تقدم ذلك في "ب ر ش". وفي بني ربيعة قبيلة أخرى يعرفون ببني رقاش أيضا، وهم بنو مالك وزيد مناة ابني شيبان بن ذهل، أمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، بها يعرفون، ذكره الكلبي. ورقاش بنت ركبة، هي أم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، ذكرها المصنف، رحمه الله تعالى استطرادا في "ر ك ب" (١)، وأهملها هنا. ورقاش بنت عامر، هي الناقمية، ذكرها المصنف في "ن ق م".

والرقاشان، بالفتح: جبلان بأعلى الشريف، نقله الصاغاني. والرقشاء من الحيات: المنقطة بسواد وبياض، ومنه قول أم سلمة لعائشة، رضي الله تعالى عنها: لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق. قال ابن الأثير: الرقشاء: الأفعى، سميت بذلك لترقيش في ظهرها، وهي خطوط ونقط، وإنما قالت: المطرق؛ لأن الحية تقع على الذكر والأنثى.

وربما كانت شقشقة البعير رقشاء، لما فيها من اختلاط الألوان، قاله ابن دريد. والرقشاء: دويبة تكون في العشب، وهي دودة منقوشة مليحة، كالحمطوط، فيها نقط حمر وصفر، قاله (٢) ابن دريد، وصحف الصاغاني الحمطوط بالخطوط، وكأنه من الناسخ.

ورقيش: تصغير رقيش، وهو تنقيط الخطوط والكتاب، قاله الأصمعي، قال أبو حاتم: رقيش، ويجوز أريقش تصغيرا أرقش مثل أبلق وبلق. والرقشة: لون فيه كدره وسواد ونحوهما؛ جندب أرقش، وحية رقشاء، قاله الأزهري. ورقش كلامه ترقيشا: زوره وزخرفه، قال رؤبة: عاذل قد أولعت بالترقيش \* إلي سرا فاطرقي وميشي كما في الصحاح، وقيل: الترقيش: تحسين الكلام وتزويقه.

والمرقش الأكبر: عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن وائل. كذا قاله ابن الكلبي، وخالفه الجوهري، فقال: إنه من بني سدوس بن شيبان بن ذهل، قال: وسمي مرقشا لقوله:  
الدار (٣) قفر والرسوم كما \* رقتش في ظهر الأديم قلم  
وقبله:  
هل بالديار أن تحيب صمم \* لو كان رسم ناطقا بكلم  
والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك، عن أبي

- 
- (١) في القاموس " ركب " : رقاش أم كعب بن لؤي.  
(٢) بالأصل " قال " والصواب ما أثبت انظر الجمهرة ٢ / ٣٤٥.  
(٣) في معجم البلدان الشعراء للمرزباني ص ٢٠١: فالدار وحش والرسوم.

عبيدة، كما في الصحاح، واسمه ربيعة بن حرملة بن سفيان بن سعد بن مالك. قاله الأموي، وقال ابن الكلبي: هو ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة (١). وهو عم طرفة بن العبد، قال: وكان المرقش الأكبر عم المرقش الأصغر: شاعران، وإذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك أن لا مخالفة بين كلام الجوهري عن أبي عبيدة، وبين كلام ابن الكلبي كما زعمه بعض المحشين على الصحاح، إلا في جعله المرقش الأكبر من بني سدوس، وسدوس وسعد يجتمعان في ثعلبة بن عكابة، فهما ابنا عم، فتأمل. وترقش: تزين، قال الجعدي:

فلا تحسبي جري الجياد ترقشا \* وريطا وإعطاء الحقين مجللا  
وارتقشوا: اختلطوا في القتال عن السباب (٢)، عن أبي عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه:

جدي أرقش الأذنين، أي أذراً، نقله الجوهري.

والرقشاء من المعز: التي فيها نقط من سواد وبياض، عن ابن الأعرابي.  
والرقش: الخط الحسن.

ورقاش: اسم امرأة، منه.

والرقش والترقيش: الكتابة والتنقيط، وبه سمي المرقش.

والترقيش أيضا: الكتابة في الصحف. والترقيش: المعاتبة، والنم، والقت، والتحريش، وتبليغ النميمة. وهو مجاز، لأن النمام يزين كلامه ويزخرفه، وهو مذكور في الصحاح، والعجب من المصنف كيف أغفله.

وقال الأزهري: الترقيش: التسطير في الصحف (٣)، والمعاتبة، وأنشد رجز رؤبة.

وفي الأساس: وانظر إليه كيف يرتقش؟: أي يظهر حسنه (٤).

[رمش]: الرمش أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الطاقة من الحماحم، وهو الريحان، ونحوه.

وقال الليث: الرمش: الرمي بالحجر، وغيره، وأنشد:

\* قالت نعم وأعريت بالرمش \*

وقال ابن دريد (٥): الرمش: أن ترعى الإبل (٦) شيئا يسيرا. قال:

\* قد رمشت شيئا يسيرا فاعجل \*

وعنه أيضا (٥): الرمش: اللمس باليد.

وقيل: الرمش: التناول بأطراف الأصابع، كالمرش، يرمش، ويرمش، بالكسر والضم في الكل.

والرمش، بالتحريك: الرمش، أي البياض في أظفار الأحداث، وكذلك الرمش، بالضم، قاله الليث.

وعنه أيضا: الرمش: تفتل في الشعر هكذا في النسخ بالعين، وصوابه في الشفر، بالفاء وحمرة في الجفون مع ماء يسيل، وهو أرمش وهي رمشاء، وعين رمشاء.

والمرماش، عن ابن الأعرابي: الرأراء، وهو من يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا،  
والجمع مرامش، وأنشد ابن الفرّج:  
لهم نظر نحوي يكاد يزيلني \* وأبصارهم نحو العدو مرامش  
أي غضبضة، من العداوة.  
وأرض رمشاء، كمرشاء: ربشاء، كثيرة العشب، مختلف ألوانها، عن الكسائي.  
وأرض رمشاء: جدبة، نقله ابن فارس، كأنه ضد.  
ورجل أرمش: أربش، أي مختلف اللون.

- 
- (١) انظر الاختلاف في اسميهما معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠١ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٨٤  
وجمهرة ابن حزم ص ٣١٩ وشرح المفضلية ص ٤٥.  
(٢) في المطبوعة الكويتية: والسباب.  
(٣) في اللسان: في الضحك.  
(٤) في الأساس: حسنه وزينته.  
(٥) الجمهرة ٢ / ٣٤٨.  
(٦) في القاموس: " الغنم " ومثله في اللسان والتكملة. وقد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى ذلك.

والمرمش، كمعظم: الفاسد العينين لا يبرأ جفنه من الداء.  
وقال ابن الأعرابي: أرمش الشجر وأربش: أورق وتفطر.  
وقال ابن عباد: أرمش الرجل بعينه؛ إذا طرف كثيرا بضعف. ورجل مرمش: فاسد العينين لا يبرأ جفنه.  
وأرمش في الدمع: أرش قليلا.  
\* ومما يستدرك عليه:

برذون أرمش، كأربش، وبه رمش، أي برش.  
وأرمش الشجر، وأرشم: أخرج ثمره كالحمص، عن ابن الأعرابي.  
وأرض رمشاء: اختلفت ألوان عشبها، عن اللحياني عن ابن الأعرابي.  
ورمش العين: جفنها.

وقال الكسائي: سنة رمشاء: كثيرة العشب.  
ورامش كصاحب: علم.  
والأرمش: الحسن الخلق.  
[رنش]:

ومما يستدرك عليه:

أرنيش، بالضم وكسر النون: ناحية من أعمال طليطلة بالأندلس.  
[روش]: الروش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الأكل الكثير.  
والروش أيضا: الأكل القليل. ضد.

قلت: هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف، فإن الذي نقله ثعلب عن ابن الأعرابي أن  
الروش: الأكل الكثير، والورش: الأكل القليل، فهو ذكر الروش ومقلوبه؛ فليتنبه لذلك،  
وقد تقدم في السنين عن ابن الأعرابي أيضا: راس روسا: أكل كثيرا وجود، فإما أنهما  
لغتان، أو أحدهما تصحيف عن الآخر.

وجمل راش: كثير الزيب، وهو كثرة الشعر في الأذن (٢)، عن ابن عباد.  
و (٣) جمل راش: ضعيف الصلب، وكذا رمح راش ورائش؛ أي خوار ضعيف، ورجل  
راش: ضعيف. وهي بهاء، ناقة راشة.  
وراشه المرض: ضعفه وخوره.

ورجل رؤوش، كصبور، وأريش وراش، كجمل راش، أي في معنييه: كثير شعر الأذن،  
أو ضعيف، ثم إن قوله: وجمل إلى آخره، حقه أن يذكر في ري ش؛ لأن ألفه منقلبة  
عن ياء، كما ذكره غير واحد من الأئمة هناك كالجوهري، وصاحب اللسان، فالذي  
يستدرك به على الجوهري هنا هو الذي ذكره عن ابن الأعرابي من الروش بمعنى الأكل  
الكثير.

واستدرك الصاغانى هنا: روشان بالضم: اسم عين. وظني الغالب أنها فارسية.

قلت: والروش، محركة: خفة في العقل، وهو أروش، وهي روشاء.



[رهش]: الرهيش، كأمير، كذا في سائر النسخ، والصواب كما في العين: الرهش، محرّكة: ارتهاش، أي اضطراب يكون في الدابة، وهو اصطكاك يديها في مشيها، فتعقر رواهشها، وهي عصب يديها، قاله الليث، وهو نص العين هكذا. وقال الجوهري: الارتهاش: أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجائتها من اليد الأخرى، فربما أدمأها، وذلك لضعف يدها. والراهشان: عرقان في باطن الذراعين، أو الرواهش: عروق باطن الذراع، قاله أبو عمرو، ونقله عنه الجوهري، واحدها راهشة وراهش، بغير هاء، قال: وأعددت للحرب فضفاضة\* دلاصا تشني على الراهش

- 
- (١) في اللسان: " وأرمش... كأربش ".  
(٢) في القاموس: " كثير شعر الأذن ".  
(٣) في القاموس: " أو ضعيف " بدل " و " .

وقيل: الرواهش: عصب وعروق في باطن الذراع، والنواشر: عروق في ظاهر الكف.  
وقيل: النواشر: عروق ظاهر الذراع، والرواهش (١): عصب باطن يدي الدابة، وقال  
إبراهيم الحربي: أخبرني أبو نصر عن الأصمعي، قال: الرواهش: عصب في باطن الذراع.  
ونقل الأزهري عن أبي عمرو: النواشر والرواهش: عروق باطن الذراع، والأشاجع:  
عروق ظاهر الكف، فقول المصنف في تفسير الرواهش عروق ظاهر الكف، محل تأمل  
ظاهر، ثم رأيت الصاغانى في العباب نقل عن ابن فارس ما نصه: الرواهش: عروق ظاهر  
الكف وباطنها، ثم قال: وفي الحديث أن قزمان المنافق خرج يوم أحد فأخذ سهما  
فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه.

ورجل رهشوش بين الرهشوشة، كذا في النسخ، وصوابه الرهشوشية، والرهشة،  
بضمهن، أي سخي حبي، كريم رقيق الوجه، قاله الليث، وقيل: عطوف رحيم لا يمنع  
شيئا، قال رؤبة:

أنت الجواد رقة الرهشوش \* المانع العرض من التخديش  
والرهيش، كأمير: الناقة الغزيرة، قاله أبو عمرو، وأنشد:  
وخوارة منها رهيش كأنما \* بري لحم متنيها عن الصلب لاحب  
كالرهيشة، والرهشوش، بالضم، يقال: ناقة رهشوش: غزيرة اللبن، والاسم الرهءشة، وقد  
ترهششت، قال ابن سيده: ولا أحقها.  
أو الرهيش من الإبل: القليلة لحم الظهر، عن أبي عبيد؛ نقله الجوهري، وقيل: المهزولة،  
وقيل: الضعيفة، قال رؤبة:

\* نتف الحبارى عن قرا رهيش \*  
وقال أبو سعيد السكري: إذا كانت الناقة غزيرة كانت خفيفة لحم المتن، وأنشد:  
وخوارة منها رهيش كأنما \* بري لحم متنيها عن الصلب لاحب  
والرهيش: المنهال (٢) من التراب الذي لا يتماسك، مشن الارتهاش، وهو الاضطراب.  
والرهيش: الضعيف.

وقال ابن دريد: الدقيق القليل اللحم، المهزول، وقيل: هو الدقيق من كل الأشياء.  
وعن الأصمعي: الرهيش: النصل الرقيق، هكذا بالراء في سائر النسخ، ومثله في بعض  
نسخ الصحاح (٣)، وصوابه: الدقيق، بالدال.  
والرهيش: السهم الضامر الخفيف الذي سحجته الأرض، قال امرؤ القيس:  
فرماها في فرائصها \* بإزاء الحوض أو عقره  
برهيش من كنانته \* كتلطي الجمر في شرره  
والرهيش: القوس الدقيقة، عن ابن عباد، وقال الأصمعي: هي التي يصيب وترها طائفها،  
والطائف: ما بين الأبهر والسية، وقيل: هو ما دون السية فيؤثر فيها، والسية ما اعوج من  
رأسها.

وقد ارتهشت القوس، فهي مرتهشة، وهي التي إذا رمى عليها اهتزت فضرب وترها

أبهرها، والصواب طائفها، كما قاله الجوهري، وقال أبو حنيفة: ذلك إذا برت بر يا  
سخيفا، فجاءت ضعيفة، وليس ذلك بقوي.  
والارتهاش: الارتعاش والاضطراب، قاله ابن شميل.  
والارتهاش: الاصطلام، هكذا في النسخ، والصواب الاصطدام، وهو أن يصك الفرس  
بعرض حافره عرض عجايته من اليد الأخرى، فربما أدمأها، وذلك لضعف يده، ومنه  
حديث عبادة بن الصامت، رضي الله تعالى عنه: " وجراثيم العرب ترتهاش " (٤)، أي  
تصطك قبائلهم بالفتن، قاله ابن الأثير.

-----  
(١) عن اللسان وبالأصل " والنواشر " .

(٢) في النهاية واللسان: الممثل.

(٣) في الصحاح المطبوع: " الرقيق " ومثلها في التهذيب.

(٤) في التكملة: وترهشش.

وقال الليث: الارتهاش: ضرب من الطعن في عرض، وأنشد:  
أبا خالد لولا انتظاري نصركم \* أخذت سناني فارتهاشت به عرضا  
قال الأزهري: معناه: أي قطعت به رواهشي حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ، فأموت.  
وارتهاشوا: وقعت الحرب بينهم، وبه فسر ابن الأثير أيضا حديث عبادة، المتقدم، قال:  
وهما متقاربان في المعنى، ويروى بالسين، وفي أخرى ترتكس، وقد تقدم ذلك في  
موضعه.

\* ومما يستدرك عليه:

ارتهاش الجراد: ركب بعضه بعضا. لغة في السين.  
وارتهاش القوم: ازدحموا. لغة في السين، عن أبي شجاع.  
وامرأة رهشوشة: ماجدة.

وترهش الرجل: تسخى وتكرم.

والناقة: غزر لبنها.

[ريش]: الريش، بالكسر، للطائر كالراش، قال القتيبي: هو ما ستره الله تعالى به، وقد

جاء في الشعر، قال ابن هرمة:

فاحتث أجمالهم حاد له زجل \* مشمر أشر كالقدح ذي الراش

ج أرياش، كحلس وأحلاس، وناب وأنياب، ورياش كلهب ولهاب، قاله ابن جنى، وقد  
قرئ به.

قلت: وهو قراءة عثمان، رضي الله عنه، وابن عباس، والحسن، والسدي، وعاصم في  
رواية المفضل: (يواري سواتكم ورياشا) (١).

ومن المجاز: الريش: اللباس الفاخر، كالرياش، كاللبس واللباس والذبغ والدباغ والحل  
والحلال والحرم والحرام، مستعار من الريش الذي هو كسوة وزينة للطائر.

والريش والرياش: الخصب والمعاش، والمال المستفاد، والأثاث.

وقال القتيبي: الريش والرياش واحد، وهما ما ظهر من اللباس.

وقال ابن السكيت: قالت بنو كلاب: الرياش: هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو  
حشو من فراش أو دثار، والريش: المتاع والأموال، وقد يكون في الثياب دون الأموال،  
وإنه لحسن الريش، أي الثياب. وهو مجاز.

وفي البصائر: ويكون الريش للطائر كالثياب للإنسان، استعير للثياب، قال تعالى: (لباسا  
يواري سواتكم وريشا).

ومن المجاز: أعطاه، أي النعمان النابغة مائة من عصافيره بريشها، أي بلباسها

وأحلاسها، وذلك لأن الرجال لها كالريش، أو لأن الملوك كانت إذا حبت حباء (٣)

جعلوا في أسنمة الإبل ريشا، وقيل: ريش النعامة ليعرف أنه من حباء الملك.

وذو الريش: فرس السمح بن هند الخولاني، وفيه يقول:

لعمري لقد أبتت لذي الريش بالعدا \* مواسم خزي ليس تبلى مع الدهر

يكر عليهم في خميس عرمرم \* بليث هصور من ضراغمة غبر  
وذات الريش: نبات من الحمض كالقيصوم ورقا ووردا، ينبت خيطانا من أصل واحد،  
وهو كثير الماء جدا، يسيل من أفواه الإبل سيلا، والناس أيضا يأكلونه، قاله أبو حنيفة.  
وريشة: أبو قبيلة، من العرب، منهم بقية بالحجاز، أهل صدق وأمانة. أو هي ريشة بنت  
معاوية ابن بكر بن عامر بن عوف، أم مالك الوحيد بن عبد الله بن هبل بن عبد الله بن  
كنانة بن بكر بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات، وهو

- 
- (١) سورة الأعراف الآية ٢٦.  
(٢) التهذيب واللسان: دون المال.  
(٣) في القاموس: كانوا إذا حبوا جباء.

الذي أسره جذل الطعان (١)، فافتدته منه أمه بأخته، رهم، فولدت فيهم.  
وراش السهم يریشه ريشا، بالفتح: ألزق عليه الريش، وركبه عليه، كريشه تريشا، فهو سهم مريش ومريش، قال لبيد يصف السهم:

ولئن كبرت لقد عضمرت كأني \* غصن تفيئه الرياح رطيب  
وكذاك حقا من يعمر يبله \* كر الزمان عليه والتقليب  
حتى يعود من البلاء كأنه \* في الكف أفوق ناصل معصوب  
مرط القذاذ فليس فيه مصنع \* لا الريش ينفعه ولا التعقيب

هكذا أنشد الجوهري البيت الأخير، ونسبه للبيد، وقال ابن بري: لم أجد في ديوانه وإنما هو لنافع بن لقيط الأسدي، وقال الصاغاني نويفع بن لقيط، يصف الهرم والشيب. ومرط القذاذ: لم يكن عليه الريش (٢)، والتعقيب: شد الأوتار عليه، والأفوق: السهم المكسور الفوق، والفوق موضع الوتر من السهم، والناصل: الذي لا نصل فيه، والمعصوب: الذي عصب بعصاة بعد انكساره.  
وراش يریش ريشا: جمع الريش، وهو المال والأثاث.

وراش الصديق يریشه ريشا: أطعمه وسقاه، وكساه ومنه حديث عائشة، تصف أباهما، رضي الله تعالى عنه: يفك عانيها ويريش مملقها، أي يكسوه ويعينه، وأصله من الريش، كأن الفقير المملق لا نهوض له كالمقصود منه الجناح، وكل من أوليته خيرا فقد رشته، ومنه الحديث أن رجلا رآه الله مالا، أي أعطاه، وفي حديث أبي بكر والنسابة: الرائشين وليس يعرف رائش \* والقائلين هلم للأضياف (٣)  
ومن المجاز: راش فلانا، إذا قواه وأعانه على معاشه، وأصلح حاله ونفعه، قال سويد الأنصاري (٤):

فرشني بخير طالما قد بريتني \* وخير الموالى من يریش ولا يبرى  
وقد وجد هذا المصراع الأخير أيضا في قول الخطيم بن محرز، أحد اللصوص.  
والرائش، في قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم " لعن الله الراشي والمرثشي والرائش " : السفير بين الراشي والمرثشي ليقضي بينهما، وهو مجاز، كأنه يریش هذا من مال هذا.

والرائش: السهم ذو الريش، ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما، وقد جاء من الكوفة: أخبرني عن الناس؟ فقال: هم كسهام الجعبة، منها القائم الرائش أي ذو الريش إشارة إلى كماله واستقامضته، أي فهو كالماء الدافق، والعيشة الراضية.

ومن المجاز: كالأريش، كهين وهين: كثير الورق كذا في النسخ، والصواب إذا كثر الورق، وكذلك كالأريش، كما في التكملة، والذي في اللسان: فلان ريش وريش، وله ريش، وذلك إذا كبر ورف فتأمل.

وريشان، بالفتح: حصن باليمن، من عمل أيين، وجبل آخر مطل على المهجم، باليمن

أيضا.  
وقال نصير: الريش محرّكة: الزبب، وهو كثرة الشعر في الأذنين خاصة، وقيل: الوجه كذلك، وناقاة رياش، كسحاب، قال ويعتري الأذب النفار وأنشد:  
أنشد من حواراة رياش  
أخطأها في الرعلة الغواشي  
ذو شملة تعثر بالإنفاش (٦)  
وجمل راش وذوراش: كثير شعر الوجه، هنا محل ذكره، وقد ذكره المصنف أيضا، في  
روش.

- 
- (١) بالأصل " جزل " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.  
(٢) يقال: سهم مرط إذا لم يكن عليه قذذ، والقذاذ: ريش السهم، الواحدة قذة، عن اللسان.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الرائشين، كذا بالنسخ والذي في النهاية واللسان: الرائشون ".  
(٤) في اللسان: قال الشاعر: عمير بن حباب.  
(٥) الذي في التكملة والتهديب: إذا كثر ورق.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الغواشي، كذا في اللسان، والذي في التكملة: العواشي، بالعين المهملة. وقوله: تعثر، الذي فيها أيضا: تغتر، فحرره ".  
-----

ورجل أريش. وأراش ورووش، كذا في النسخ، والصواب رائش ورؤوش، كما هو نص ابن عباد: أي كثير شعر الأذن، وكذلك راش.

ورمح راش ورائش: خوار ضعيف عن ابن فارس، وهو مجاز، شبه بالريش ضعفا، أو لخفته، قال الزمخشري: فعل (١) أو فاعل، كشاك. والمريش، كمعظم: البعير الأذب، أي كثير شعر الأذن.

ومن المجاز: بعير مريش: وهو المرهف السنام، القليل اللحم الخفيفه من الهزال، من قولهم: أخف من الريشة، قال الزمخشري: وهو من المجاز اللطيف المسلك.

والمريش: البرد الموشى، عن اللحياني: خطوط وشبهه على أشكال الريش، قال الزمخشري: وهذا كقولهم: برد مسهم، وهو مجاز.

ومن المجاز: المريش: الرجل الضعيف الصلب، وقد راشه السقم: أضعفه.

والمريش أيضا: الهودج المصلح بالقد، وهو الجلد اليابس، وهو مجاز أيضا، وقد ريشت هودجي، وذلك أن تल्प وتحسن أمره، قاله أبو عمرو.

وناقة مريشة اللحم: قليلته من الهزال، وهو مجاز أيضا، كما تقدم قريبا. \* ومما يستدرك عليه:

طائر راش: نبت ريشه.

وارتاش السهم، كراشه، وأنشد سيبويه لابن ميادة:

وارتشن حين أردن أن يرميننا \* نبلا بلا ريش ولا بقداح

ومن أمثالهم: " فلان لا يريش ولا يبرى "، أي لا ينفع ولا يضر.

وماله أقد ولا مريش. أي ليس له شيء، وهذه عن الجوهري.

وراشه الله ريشا: نعشه.

وتريش الرجل، وارتاش: أصاب خيرا فرئي عليه أثر ذلك.

وارتاش فلان: حسنت حاله.

والريش: الزينة، قاله أبو منذر القارئ، وهو مجاز. والريش: الحال، وهو مجاز أيضا.

والرياش: حسن الحال، وهو مجاز أيضا.

ورجل أريش وراش: ذو مال وكسوة.

والرياش: القشر.

وراش الطائر: كثر نساله (٢).

وقال الفراء: راش الرجل: استغنى.

وجمل راش الظهر: ضعيف، وناقة راشه: ضعيفة، وفي قول ذي الرمة:

\* راش الغصون شكيرها (٢) \*

قيل: كسا، وقيل: طال، الأخيرة عن أبي عمرو، والأول أعرف.

والرائش الحميري: ملك كان غزا قوما فغنم غنائم كثيرة، وراش أهل بيته، وفي

الصحاح، والحارث الرائش: من ملوك اليمن.



وأبو رياش اللغوي ككتاب: مشهور.  
وأبو الطيب محمد بن الحسن الرياش (٤)، بالتشديد.  
والرائش بن الحارث بن معاوية بن ثوعر بن مرتع: بطن من كندة.  
والرائش بن قيس بن صيفي ذي الأذعار، بن أبرهة ذي المنار (٥).

- 
- (١) عن الأساس وبالأصل " فعمل ".  
(٢) عبارة اللسان: راش الطائر إذا كان عليه زغبة من زف، وتلك الزغبة يقال لها النسال.  
(٣) ديوانه واللسان والأساس وتمامه:  
ألا ترى أظعان مي كأنها \* ذري أثأب راش الغصون شكيرها  
(٤) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " الرياشي ".  
(٥) انظر جمهرة ابن حزم ص ٤٣٨.

وريشة، بالكسر: لقب أبي القاسم عبد الرحمن بن نمي التاهرتي، حكى عنه السلفي.  
وأبو الريش، بالكسر: كنية بعض المتأخرين.

فصل الزاي مع الشين

[زوش]: الزوش، أهمله الجوهري، وقال الكسائي: هو العبد اللثيم، والعامية تضم الزاي.  
وقال أبو عمرو: الأزوش: المتكبر، مثل الأشوس، وقيل: هو الرافع رأسه تكبرا.  
[زغلش]:

\* ومما يستدرك عليه:

زغلش، كجعفر: علم، وبه عرف بعض المحدثين ممن أجاز الجمال محمد بن محمد  
البيغايي المكي الزمزمي.

[زرکش]:

\* واستدرك شيخنا في هذا الفصل.

زرکش، كجعفر: الذي ينسب إليه الزركشيون من العلماء ونسبه إلى الإغفال والتقصير،  
ولم يدر أن اللفظة عجمية، ولكن حيث إن المصنف يورد الألفاظ العجمية غالبا، على  
عادته، كان ينبغي الإشارة إليه. فمن الذي نسب إلى صنعته الجلال عبد الله بن الشمس  
محمد المصري الحنبلي الزركشي، وحفيده أبو ذر عبد الرحمن بن محمد، ولد سنة  
٧٥٨، وأسمع على الشمس محمد بن إبراهيم البياني الخزرجي، وألحق الأحفاد  
بالأجداد وتوفي سنة ٨٤٦.

[زردکش]: قلت: ومن هذا الفصل أيضا: الزردكاش، وهو قريب من الزركش، في  
المعنى، وقد اشتهر به صلاح الدين أبو البقاء محمد بن خليل بن إبراهيم بن عبد الله،  
الصالح، الحنفي، الناسخ، وعرف قديما بابءن الزردكاش، سمع على الحافظ ابن  
حجر في الأمالي، ودار على الشيوخ، كتب الطباقي، وضبط الأسماء عند العلم البلقيني،  
والمناوي وغيرهما.

[زرخش]: وأبو داود سليمان بن سهل بن ظفر (١) الزرخشي البخاري، بفتح الزاي  
وسكون الخاء: محدث، مات سنة ٣٢٨.

[سدرش]:

\* ومما يستدرك عليه من فصل السين مع الشين.

سدرش، كزبرج، أهمله الجماعة، وهي: قرية بمصر، من البحيرة، منها السيد محمد بن  
محمد بن أبي بكر ابن خالد، القاهري، الحنبلي السعدي، روى عن الحافظ ابن حجر،  
والعلم البلقيني.

فصل الشين مع الشين

[شخش]: الشخش، أهمله الجماعة، وهو: فئات اليرمع، عن ابن القطاع، وراجعت في  
تهذيب الأبنية له فلم أجده فيه، ولعله في كتاب آخر له.

[شرش]:

\* ومما يستدرك عليه:

شريش، كأمير، من مدن الأندلس (٢)، مشهورة، قال: مؤرخو الأندلس: هي بشتت إشبيلية، وواديها ابن واديها، منها شارح المقامات: الشروح الثلاثة، أبو العباس أحمد ابن عبد المؤمن الشريشي، وغيره، قاله شيخنا.

قلت: وجمال الدين، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان ابن أبي بكر الشريشي الأندلسي، ولد بها سنة ٦٠١، وسمع بها وبالمشرق، ودخل مصر، وأجاز الحافظ الذهبي مروياته، توفي سنة ٦٨٨.

[شربش]: الشربش، كجعفر، أهمله الجوهري والجماعة، وهو: هذب الثوب، جمعه شرايش، مولد، وقد ذكره ابن دحية أيضا استطرادا في تفسير حديث. وتاج الدين أبو الفتح محمد ابن عمر بن أبي بكر

(١) عن اللباب " الزرخشي " وبالأصل " زفر " وفي اللباب: الزرخشي بفتح الزاي والراء وسكون الخاء نسبة إلى زرخش وهي قرية من قرى بخارى.  
(٢) في معجم البلدان مدينة كبيرة من كورة شدونة... واليوم يسمونها شرش.

ابن محمد بن علي الشراييشي، ولد سنة ٧٥٥، لازم السراج بن الملقن وأكثر على الزين العراقي، وهو من كبار المكثرين شيوخا ومسموعا، مات سنة ٨٩٣. [شرقش]:

\* ومما يستدرك عليه:

شارنقاش: بلدة بغربية مصر، منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدود، الغزي الأصل، الشافعي، ولد سنة ٨٥٠، وحدث عن الشادي، والديمي، والجلال القمصي وهاجر، وأم هانئ الهورينية، مات سنة ٨٩٧.

[شعش]: شعش، بالفتح، والعين مهملة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن الكلبي. في أنسابه: شعش اللات بن ربيعة بن ثور بن كلاب، هو: أخو تيم اللات بن ربيعة.

[شغش]: الشغوش، كصبور، أهمله الجوهري، وقال الأصمعي، هو بر ذو شيلم، رديء، كان يكون بالبصرة، قال: وهو فارسي معرب، كالشغوشي منسوباً، وقد تضم الشين منه، قال رؤبة:

قد كان يغنيهم عن الشغوش

والخشل (١) من تساقط القروش (٢)

شحم ومحض ليس بالمغشوش

\* ومما يستدرك عليه:

[شكش]: أشكيشان، بالفتح: قرية بأصبهان، ومنها أبو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد، الأشكيشاني، حدث عن ابن (٣) ربذة، ذكره ياقوت. [شنش]:

\* ومما يستدرك عليه:

شنس، بالكسر وسكون النون: قرية بمصر، منها أبو الجود محمد ابن عمر بن محمد بن موسى، القاهري، الحنفي، ولد سنة ٨١٩، من شيوخه أبو العباس السرسبي، والأمين الأقصري، رحمهما الله تعالى، مات سنة... (٤).

\* ومما يستدرك عليه: (٥)

شليطش (٦)، مدينة بالأندلس، من كورة لبلة.

[شوش]: شاش، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو: د، بما وراء النهر، مصروف، وقد يمنع كماه، وجور، ومنه أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل، الشاشي، صاحب المسند الكبير، قال الصاغاني: مسنده عندي، وهو سماعي، ولم أجد ببغداد نسخة سوى ما عندي.

وأبو بكر، محمد بن علي بن إسماعيل، الشاشي، صاحب التصانيف المشهورة. وناقاة شوشاء، نقله الليث، وهو خطأ، وقيل فعلال وقال الأزهري: وسماعي من العرب شوشاة، بالهاء، وقصر الألف، أي خفيفة وكذلك وشواشة، وأنشد الليث لحמיד:

من العيس شوشاء مزاق ترى بها \* ندوبا من الأنساع فذا وتوأما  
قال الصاغاني: هكذا أنشده، والرواية:

\* فجاء بشوشاة مزاق \*

وأنشد أبو عمرو:

واعجل لها بناضح لغوب \* شواشي مختلف النيوب (٧)

قال أبو عمرو: فهمز شواشي للضرورة، وأصله من الشوشاة، وهي الناقة الخفيفة، قال:  
والمرأة تعاب بذلك، فيقال: امرأة شوشاة، وقال أبو عبيد: الشوشاة: الناقة السريعة.

(١) عن اللسان وبالأصل " والخنثل " والخنثل ما تكسر من الحلي.

(٢) عن التكملة وبالأصل " والعروش " وفيها أن القروش جمع قرش وهو ما جمعه من هاهنا وها هنا.

(٣) في معجم البلدان: أبي بكر بن رندة.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " هكذا بياض بأصله ".

(٥) هذا الاستدراك وقع بالأصل قبل مادة " شربش " وأخرناه إلى هنا وهو ما يوافق المطبوعة الكويتية.

(٦) قيدها ياقوت: شلطيح بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء وآخره شين... بلدة بالأندلس صغيرة في  
غربي إشبيلية من البحر.

(٧) رواية التكملة: نعوت بدل لغوب وشواشي بدل شواشيء.

وشوش، بالضم: ع، قرب جزيرة ابن عمر.  
وشوش، أيضا: محلة بجرجان، قرب باب الطاق.  
وشوش، أيضا: قلعة عالية شرقي دجلة الموصل، منها حب الرمان، والحبب المشهوران، ومنها أيضا أبو العلاء إدريس ابن محمد بن عثمان بن محمد بن عريب عفيف الدين العامري الشوشي المحدث، العالم العامل، إمام النظامية ببغداد، سمع من الحافظ عبد الرزاق الرسعني.  
والشوش: اسم السوس التي بخوزستان، عربت بقلب المعجمة مهملة، وقد تقدم في السين أنها كورة بالأهواز، فتأمل.  
وشوشة: ع، وفي التكملة قرية بأرض بابل، أسفل من الحلة (١)، بقربها قبر ذي الكفل، عليه السلام.  
قلت: وبهذه القرية قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق بن موسى، رضي الله تعالى عنهم، من آل البيت، ويتبرك به.  
ويقال: أبطال شوش، أي شوس، بالسين، بمعناه.  
قال ابن عباد: ويقال: بينهم شواش، أي اختلاف والعامية تقول: التشويش، كما في العباب.  
والتشويش والمهوش والتشوش، كلها لحن، ووهم الجوهري، والصواب التهويش والمهوش والتهوش.  
قلت: عبارة الجوهري في ش ي س التشويش: التخليط، وقد تشوش عليه الأمر.  
وقال الأزهري: أما التشويش فإنه لا أصل له، وإنه من كلام المولدين، وأصله التهويش، وهو التخليط.  
وقال الصاغاني: التشويش، والتشوش في تركيب "ش ي ش"، وهذا التركيب موضع ذكره إياهما فيه، وقال في التي بعدها: ولو كان التشويش من كلام العرب لكان موضعه تركيب "ش و ش". على أن المصنف سبقه في التوهيم الحريري في الدرّة، قال شيخنا: وتعقبوه، وردوا عليه ذلك، وأثبتته العلامة حسين الزوزني في مصادره، وغيره.  
والتشاوش: التهاوش.  
وقال الصاغاني: تشاوش القوم مثل تشوشوا.  
وماء مشاوش، بضم الميم: لا يكاد يرى بعدا، أو قلة، لغة في السين، كما تقدم.  
[شيش]: الشيش، والشيشاء، بكسرهما: التمر الذي لا يعقد، أي لا يشتد نوى، قاله الفراء، وأنشد:  
يا لك من تمر ومن شيشاء\* ينشب في المسعل واللهاء (٢)  
وقال الجوهري: هو لغة في الشيص والشيصاء، وزاد غير الفراء: وإن أنوي الشيشاء لم يشتد، وإذا جف كان حشفا (٣) غير حلو، وقال أبو حنيفة: وأصله فارسي، وهو الكيكاء.

وقد أشاشت النخلة: صار حملها شيشا، قاله الصاغاني.  
والنفيس بن عبد الجبار بن شيشويه الحربي: محدث، عن عبد الله أحمد بن يوسف،  
مات سنة ٥٩٢.

\* ومما يستدرك عليه:

شيشين الكوم: قرية بالغربية بالقرب من المحلة الكبرى، منها الجمال محمد بن وجيه  
بن مخلوف ابن صالح بن جبريل بن عبد الله، القاهري الشافعي، حدث عن أبي حيان،  
وولده السراج عمر، حدث عن التقي السبكي، وحفيده القطب أبو البركات، محمد بن  
عمر بن محمد، ولد سنة ٧٢٣، رافق الحافظ ابن حجر في سفره إلى اليمن، واجتمع  
معه بالمجد مصنف هذا الكتاب، حدث عن السخاوي، مات سنة ٨٥٥.  
وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد  
القادر الشيشيني

- 
- (١) في معجم البلدان: أسفل من حلة بني مزيد.  
(٢) ويروى اللهاء بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاء " جمع أضاءة ".  
عن الصحاح واللسان.  
(٣) عن القاموس وبالأصل " حفشا ".

المحلي حدث بمصر سنة ٨٥٣، وقد يختصر في النسبة بحذف النون.

## فصل الطاء

المهملة مع الشين

[طبش]: الطبش، أهمله الجوهري، وقال صاحب اللسان، والصاغاني عن ابن دريد: وهم الناس، كالطمش، بالميم، لغة فيه، يقال: ما في الطبش مثله، ويقال أيضا: ما أدري أي الطبش هو.

\* ومما يستدرك عليه:

[طبرش]:

طبريش، بالفتح: من أودية الأندلس، ذكره المقري في نفح الطيب، ونقله شيخنا، رحمه الله تعالى.

[طخش]: طخشت عينه، كفرح، والخاء مع ءجمة، أهمله الجوهري، وفي التكملة واللسان: يقال: طخشت عينه طخشا، بالفتح، وطخشا، بالتحريك: أظلمت، كذا في بعض اللغات.

ومما يستدرك عليه:

[طرش]:

أطرابنش، بكسر الموحدة وسكون النون: مدينة على ساحل جزيرة صقلية إلى إفريقية، منها يقلع، نقله ياقوت.

[طرش]: الطرش، محرّكة: أهون الصمم، وقيل: هو الصمم، أو هو مولد، قاله الجوهري. وابن دريد قال: وقال أبو حاتم: لم يرضوا باللكنة حتى صرفوا له فعلا، فقالوا طرش، كفرح، طرشا.

قال ابن عباد: وبه طرشة، بالضم، وقوم طرش.

وقال غيره: الأطروش، بالضم: الأصم.

وقال الصاغاني: تطارش: تصام.

وتطرش الناقه من المرض، إذا قام وقعد، مثل ابرغش.

وتطرش بالبهيم: اختلف بها.

قال شيخنا: أنكر أبو حاتم هذه المادة، ووافق جماعه، وقالوا: لا أصل للأطروش، ولا للطرش في كلام العرب، وقال المعري في عبث الوليد: الأطروش يقول بعض أهل اللغة:

لا أصل له في العربية، قال: وقد كثر في كلام العامة جدا، وصرفوا منه الفعل، فقالوا:

طرش إرخ، ثم قال: وأطروش: كلمة عربية، ويمكن أن من أنكره لم تقع إليه هذه اللغة،

وأطال في ذلك، ونقل كلام ابن درستويه: أن، كلام العرب واسع، وأن العربية لا يحيط

بها إلا نبي. قال شيخنا: قلت والصواب ثبوتها في الكلام، وما نسبه لابن درستويه قد

قاله الإمام الشافعي، ونقله ابن فارس وغيره.

\* ومما يستدرك عليه:



الأطرش بالضم: الأصم، هكذا وقع في بعض نسخ يعقوب.  
وطریش، كزبير: علم نسب إليه بعض العصريين.  
وقال الزمخشري: رجل أطرش (١): دقيق الحاجبين.  
ومما يستدرك عليه:  
[طریش]:

طریش، ومنه أطرابنش، بكسر الموحدة وسكون النون:، بلدة على ساحل جزيرة صقلية  
[ومنها يقلع] إلى إفريقية، وقد تقدم (٢).  
[طریش]:

طرطوشة، بالضم، ويفتح (٣)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو: د، بالأندلس،  
منه الإمام أبو بكر الطرطوشي، مؤلف سراج الملوك، وهو نزيل  
إسكندرية.

وطرطوانش، بالفتح وضم الطاء الثانية: د، من أعمال باجة بالأندلس، نقله الصاغاني.  
[طرغش]: اطرغش المريض اطرغشاشا: اندمل، كما

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال الزمخشري الخ سبق قلم من الشارح، فإن الذي ذكره  
الزمخشري هو: أطرط: رقيق الحاجبين، وفي القاموس طرط كفرح فهو أطراط الحاجبين، وطرط الحاجبين،  
فقد تصحف على الشارح ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وقد تقدم، كان الأولى إسقاطه فيما تقدم والاقتصار عليه هنا " والزيادة  
مما تقدم.  
(٣) اقتصر ياقوت على ضبطها نصا بالفتح. [وفي القاموس: وقد يفتح].

في الصحاح، أي برأ، وقال ابن دريد: أي تمايل، هكذا في النسخ تمايل بالتحية، والصواب تماثل (١)، بالمثلثة من مرضه وأفاق، وتحرك وقام ومشى، كطرغش. وفي التكملة: اطرغش القوم: غيثوا (٢) وأحصبوا بعد الجهد والهزال، عن أبي زيد. واطرغش الفرخ: تحرك في الوكر، عن ابن عباد. والطرغشة: ماء لبني العنبر، من تميم، باليمامة. \* ومما يستدرك عليه.

مهر مطرغش: ضعيف تضطرب قوائمه. والمطرغش: الناقه من المرض، غير أن كلامه وفؤاده ضعيف. [طرفش]:

طرفش، بالفاء، أهمله الجوهري وهو مثل طرفش، بالغين. وقال النضر: طرفشت عينه: أظلمت وضعفت، كمثل طغمشت، وقال ابن فارس: الشين زائدة، وأصله طرفت؛ إذا أصابها طرف شيء فاغرورقت، فعند ذلك أظلمت. و [زيد] (\*) قال أبو عمرو: طرفش طرفشة؛ إذا نظر وكسر عينيه. وقال ابن دريد (٣): الطرافش، كعلابط: السيئ الخلق. \* ومما يستدرك عليه:

تطرفشت عينه، إذا عشت.

[طرمش]: طرمش، أهمله الجوهري، وفي اللسان والتكملة: طرمش الليل: أظلم، وطرشم، عن ابن دريد، والسين أعلى.

[طشش]: الطش، والطشيش: المطر الضعيف، وهو فوق الرذاذ، قال رؤبة: \* ولا جدا وبلك بالطشيش \*

وكما في الصحاح، وقيل: الطش من المطر: فوق الرك ودون القطقط، وقيل: هو أول المطر (٤).

طشت السماء طش، بالضم، وتطش، بالكسر، وهذه عن إبراهيم الحربي، وأطشت، كرشت وأرشت، وأرض مطشوشة، ومطلولة، ومن الرذاذ مرذوذة، وقال الأصمعي: لا يقال مرذة ولا مرذوذة، ولكن يقال: مرذ عليها. والطشاش من المطر كالرشاش.

والطشاش، بالضم: داء من الأدواء، كالزكام، يصيب الناس، كالطشة، بالضم، قال القتيبي: سميت لأنه إذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر، وهو الضعيف القليل منه، وقد طش الرجل، بالضم، فهو مطشوش، كأنه زكم، قال الأزهري: والمعروف طشئ. والطشة، بالكسر: الصغير من الصبيان، جاء ذلك في حديث بعضهم، ونصه: الحزاة (٥) يشربها أكاييس الصبيان للطشة، قال ابن سيده: أرى ذلك لأن أنوفهم تطش من هذا الداء، قال: وحكاها الهروي في الغريبين عن ابن قتيبة، والمعروف الطشاءة مثل الجراءة، وكان المصنف، رحمه الله تعالى، فهم من قول ابن سيده هذا أن الطشة اسم لأكاييس

الصبيان، ويرده ما في رواية أخرى الحزاة يشربها أكاييس النساء (٦) للطفشة، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الطشاش، بالفتح: ضعف البصر، وكأنه مجاز مأخوذ من طشاش المطر إذا كان ضعيفا،  
ومنه المثل " الطشاش ولا العمى ".  
[طغمش]: الطغمشة، أهمله الجوهري، وقال النضر: هو ضعف البصر، كالطرفشة، ومنه  
المطغمش: هو من ينظر إليك نظرا خفيا، بكسر الجفن، لفساد عينيه من الضعف، قاله  
ابن عباد، رحمه الله تعالى.

(١) ومثلها على هامش القاموس عن نسخة أخرى والتكملة وانظر الجمهرة ٣ / ٣٣٩.

(٢) نص التكملة: " إذا أصابهم المطر فانتعشوا " وما بالأصل يوافق عبارة اللسان.

(\*) ساقطة من المصرية والكويتية.

(٣) الجمهرة ٣ / ٣٩٤.

(٤) كذا بالأصل، وعبارة اللسان: أول المطر الرش ثم الطش.

(٥) في النهاية: " الحزاة " وفي القاموس: والحزا ويمد نبت، الواحدة حزاة وحزاة. وفي النهاية: الحزاة  
باليادية يشبه الكرفس إلا أنه أعرض ورقا منه.

(٦) الأصل والنهاية وفي اللسان: الناس.

[طغرش]: المطغرش (١)، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو مقلوب المطرغش، وهو المطغمش الذي ينظر إليك بشيء قليل من بصره، نقله الصاغانى عن ابن عباد. [طفش]: الطفش، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو النكاح، يقال: ما زال فلان في رفش وطفش، أي أكل ونكاح، ومثله للزمخشري، قال أبو زرعة التميمي: قلت لها وأولعت بالنمش\* هل لك يا حليلتي في الطفش قال ابن سيده: وأرى السين لغة عن كراع.

والطفش: القدر، كالتطفش، وهذا بالسين أشبه منه بالشين، وقد تقدم أنه بالتحريك، كالتطفيش. والطفاشاء، هكذا في النسخ ومثله في العباب، وقيل: الطفاشاة (٣): المهزولة من الغنم وغيرها، والجمع الطفاشات، كما في التهذيب والتكملة. وفي المحكم الطفشاء: المهزولة من الغنم. وقال الصاغانى: والطفش: الهزال والطفنشأ: الضعيف البدن، فيمن جعل النون والهمزة زائدين، وقد ذكر في الهمز البحث في ذلك وفي بعض النسخ الطفيشأ.\* ومما يستدرك عليه:

ما هو المشهور على السنة العامة: طفش طفشاً، إذا خرج هائماً على وجهه، فانظره. [طفنش]: الطفنش، كجعفر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٤): هو مثل عملس، ومثله في كتاب السبعة أبحر: الواسع صدور القدمين. والطفنشأ، كسفرجل: الضعيف من الرجال، عن أبي عبيد. وقال ابن فارس: هو الجبان، وقد ذكر في الهمز. [طلش]: الطلش، أهمله الجماعة، وفي العباب: هو السكين، كأنه قلب الشلط، كما سيأتي، لغة يمانية.

[طمش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الطمش، بالميم، وهو موجود في نسخ الصحاح كلها، وأشار إليه المصنف أيضاً في " ط ب ش " قريبا، فأغفاله ليس إلا من قلم الناسخ، ومعناه الناس، تقول: ما أدري أي الطمش هو، أي أي الناس، وجمعه طموش، قال الأزهرى: وقد استعمل غير منفي الأول، قال رؤبة:

وما نجا من حشرها المحشوش\* وحش ولا طمش من الطموش

قال ابن بري: أي لم يسلم من هذه السنة وحشي ولا إنسى، وزاد الصاغانى: أي الطمش، بالتحريك: لغة في الطمش، بالفتح، عن ابن عباد، وأنشد للأعشى:

مهفهفة لا ترى مثلها\* من الجن أنثى ولا في الطمش

وقيل: إنه حرك الميم ضرورة.

قلت: ويقال: طموش الناس: الأسقاط الأردال، عامية.

[طمبش]:

\* ومما يستدرك عليه:

طمبشا، ويقال أيضا بالنون بدل الميم: قريتان بمصر، إحداهما بالغربية وقد دخلتها، وقد نسب إليها بعض المحدثين، وهي منازل بني الضبيب من جذام، والثانية من أعمال أسيوط.

[طنفش]: الطنفش، والطنفشي، أهمله الجوهري وهو الرجل الضعيف البصر.  
وقال ابن دريد (٥): الطنفشة: تحميح النظر، وقد طنفش عينه، إذا صغرها عند النظر.  
[طوش]: الطوش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو خفة العقل.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله المطرغش، مقتضى صنيع الشارح أنه بالغين المعجمة حيث قال: وهو مقلوب المطرغش، والذي في نسخ المتن المطرغش بالفاء، فليحرر.  
(٢) عن اللسان وبالأصل: في النمش. والنمش هنا: الكلام المزخرف.  
(٣) ومثلها في التكملة والتهديب وفي اللسان فكالأصل الطفاشاه.  
(٤) الجمهرة ٣ / ٤٥٤.  
(٥) الجمهرة ٣ / ٣٤٤.

وقال الفراء: يقال: طوش تطويشا:، إذا مطل غريمه.  
\*ومما يستدرك عليه:

ما هو المشهور عند العامة:

التطويش: جب الذكر، وهو مطوش.

والطواشي: الخصي، وهو مولد لم يوجد في كلام العرب، وإنما ذكرته هنا للتنبية، وقد لقب به أحد أولياء اليمن أبو الحسن علي بن محمد الطواشي لصاحب حلي، وهو أحد العشرة المشهورين.

[طهش]: الطهش، كالمنع، أهمله الجوهري، وقال ابن فارس: يقال: هثو إفساد العمل.

وقال ابن دريد (١): الطهش فعل ممت، وأصل الطهش: اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل، وإفساده إياه بيده، أو نحو ذلك قال: ومنه بناء طهوش كجروول اسم رجل.

[طيش]: الطيش: النزق والخفة، كما في الصحاح، وقيل: خفة العقل، وقد طاش يطيش

طيشا فهو طائش وطياش: خف بعد رزاقته، من قوم طاشة وطياشة.

وقال شمر: الطيش: ذهاب العقل حتى يجهل صاحبه ما يحاول.

والطيش: جواز السهم الهدف، وقد طاش عنه، إذا عدل ولم يقصد الرمية.

وأطاشه الرامي: أماله عنه (\*).

وقال أبو مالك: الأطيش: طائر وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه.

والطياش: من لا يقصد وجهها واحدا، أي لخفة عقله.

\*ومما يستدرك عليه:

طاشت يده في الصفحة: خفت وتناولت من كل جانب. وطاشت رجلاه: اضطربت.

وطاشت عن الأم رجلاه: زاغت وعدلت، وهو في قول أبي سهم الهذلي (٢)، وكانت

رجله قد قطعت.

والطيشان، محرّكة: الطيش.

ويزداد بن موسى بن جميل بن طيشة الطيشي. بالفتح: محدث مشهور، ذكره ابن

السمعاني، وهو منسوب إلى جده.

فصل الظاء مع الشين

[ظشش]: الظش، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي: هو الموضع

الخشن، مثل الشظف، هكذا نقله عنه الصاغاني، رحمه الله تعالى في كتابيه.

فصل العين مع الشين

[عباش]: العباش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: العباش، وذكره في موضع آخر،

العمش، بالميم: الصلاح في كل شيء قال: يقال: الختان عباش للصبي، أي صلاح،

ويقولون: الختان صلاح للصبي، فاعباشوه واعمشوه، قال الليث: وكلتا اللغتين

صحيحتان.

والعبش: الغباوة، ويحرك، هذه عن ابن دريد (٣)، قال الصاغاني: وهو بخط الأرزني

في الجمهرة بسكون الباء، ويخط أبي سهل الهروي بتحريكها.  
ورجل به عبشة وعبشة، أي بالفتح والتحريك، أي غفلة، والذي في الجمهرة: رجل  
عبشة، بالضم، هكذا ضبطه مجودا، قال وهو عربي صحيح.  
\* ومما يستدرك عليه:  
تعبشني بدعوى باطل: ادعاها علي، عن الأصمعي، قال: والغين لغة فيه.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٥٩ باختلاف العبارة.  
(\*) في القاموس: " أماله عن الهدف " بدل " أماله عنه ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وهو في قول أبي سهم الهذلي، وهو:  
أخالد قد طاشت عن الأم رجله \* فكيف إذا لم يهد بالخف منسم؟  
(\*) القاموس: ويقال: الختان.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٢٩٢.

[عبدش]:

\* ومما يستدرك عليه:

عبد شويه (١)، وإليه نسب محمد بن عبد الملك بن سلمة العبدشي النيسابوري، وكان يعرف بابن عبد شويه (١)، فنسب إليه، سمع إسحاق ابن راهويه، نقله الحافظ، رحمه الله تعالى.

[عتش]: عتشه يعتشه، أهمله الجوهرشي، وقال ابن دريد (٢): أي عطفه، قال وليس بثبت. قلت: وكأنه تصحيف من عنشه، بالنون، كما سيأتي.

[عدش]: العيدشون، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٣): دويية. قال: وهي لغة مصنوعة، ذكره الصاغانى هنا، وصاحب اللسان بعد تركيب " ع ي ش " .

[عرش]: العرش: عرش الله تعالى، ولا يحد، وروى عن ابن عباس أنه قال: الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر قدره، وفي المفردات للراغب: وعرش الله مما لا يعلمه البشر إلا بالاسم لا على الحقيقة، وليس كما تذهب إليه أوهام العامة؛ فإنه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى لا محمولا، وقال الله تعالى: (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) (٥) وقال قوم: هو الفلك الأعلى، والكرسي: فلك الكواكب، واستدلوا بما روى عنه صلى الله عليه وسلم وما السموات السبع والأرضون السبع في جنب الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة. والكرسي عند العرش كذلك.

قلت: وقد نقل المصنف، رحمه الله تعالى هذا القول في البصائر هكذا، ولم يرتضه. أو العرش: ياقوت أحمر يتلأأ من نور الجبار تعالى، كما ورد في بعض الآثار. وفي الصحاح: العرش: سرير الملك.

قلت: وبشه فسر قوله تعالى: (ولها عرش عظيم) (٦) وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والأرض يعني جبريل، عليه السلام، على سريره، وقال الراغب: وسمي مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلوه، وقال عز وجل: (أيكم يأتيني بعرشها) (٧) وقال (نكروا لها عرشها) (٨) وقال: (أهكذا عرشك) (٩).

وكنى به عن العز والسلطان والمملكة. وقوام الأمر، ومنه قولهم: ثل عرشه، أي عدم ما هو عليه من قوام أمره، وقيل: وهي أمره، وقيل: ذهب عزه، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه رأى في المنام فقيل له: ما فعل بك ربك؟ قال: لولا أن تداركني لثل عرشي. وقال زهير:

تداركنما الأحلاف قد ثل عرشها \* وذبيان إذ زلت بأحلامها النعل  
والعرش: ركن الشيء، قاله الزجاج والكسائي، وبه فسر قوله تعالى: (وهي خاوية على عروشها) (١٠) أي حلت وخربت على أركانها.

والعرش من البيت: سقفه، ومنه الحديث أو كالقنديل المعلق بالعرش، يعني السقف،



وفي حديث آخر كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرشي أي سقف بيتي، وبه فسر قوله تعالى: (خاوية على عروشها). أي صارت على سقوفها، كما قال عز من قائل: (فجعلنا عاليها سافلها) (١١) أراد أن حيطانها قائمة، وقد تهدمت سقوفها، فصارت في قرارها، وانقعدت الحيطان من قواعدها، فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها، ومعنى الخاوية والمنقعة واحد، وهي المنقلعة من أصولها، وجعل بعضهم "على" بمعنى "عن"، وقال: أي

(١) في اللباب "العبدشي": "عبد شريه".

(٢) الجمهرة ٢ / ١٨.

(٣) الجمهرة ٣ / ٤٠٤.

(٤) في المفردات: "لا يعمله البشر على الحقيقة إلا بالاسم" وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله على الحقيقة هكذا بالنسخ، والصواب: لا على الحقيقة كما هو ظاهر".

(٥) سورة فاطر الآية ٤١.

(٦) سورة النمل الآية ٢٣.

(٧) من سورة النمل الآية ٣٨.

(٨) سورة النمل الآية ٤١.

(٩) سورة النمل الآية ٤٢.

(١٠) سورة البقرة الآية ٢٥٩.

(١١) سورة الحجر الآية ٧٤.

خاوية عن عروشها؛ لتهدمها، وعروشها: سقوفها، يعني سقط بعضها على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف، ثم تسقط الحيطان عليها.

والعرش: الخيمة من خشب وثمار.

والعرش: البيت الذي يستظل به، كالعرش، ومنه الحديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر: ألا نبني لك عريشا تستظل به، فقال: بل عرش كعرش موسى، ج أي جمع الكل عروش وعرش، بضمين، وأعراش وعرشة، بكسر ففتح، وقال ابن سيده: وعندني أن عروشا جمع عرش، وعرشا جمع عريش، وليس جمع عرش؛ لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن، وسحل وسحل لا يتسع.

والعرش من القوم: رئيسهم المدبر لأمرهم، على التشبيه بعرش البيت، وبه فسر قول الخنساء:

كان أبو حسان عرشا حوى (١) \* مما بناه الدهر دان ظليل  
أي كان يثقلنا بتدبيره في أموره.

والعرش: القصر، وقال كراع: هو البيت والمنزل.

والعرش: كواكب قدام السماك الأعزل، وقال الجوهري: هي أربعة كواكب صغار، أسفل من العواء، ويقال لها: عرش السماك، وعجز الأسد.  
وفي التهذيب: عرش الثريا: كواكب قريبة منها.

والعرش: الجنازة، وهو سرير الميت، قيل: ومنه الحديث: " اهتز العرش لموت سعد بن معاذ " واهتزازه: فرحه بحمل سعد عليه إلى مدفنه. وقيل: إنه عرش الله تعالى؛ لأنه قد جاء في رواية، أخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد، وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين سعد به؛ لكرامته على ربه، وقيل: هو على حذف مضاف، وقد تقدم البحث في ذلك مبسوطا في " ه ز ز "، فراجع.

وقال ابن الأعرابي: العرش: الملك، بضم الميم، وهو كناية، كما تقدم، عن الراغب.  
والعرش: الخشب تطوى به البئر بعد أن تطوى، أي يطوى أسفلها، بالحجارة قدر قامة، قاله الجوهري، وقد عرشها يعرشها، ويعرشها، فأما الطي فبالحجارة خاصة، وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست معروشة (٣).

والعرش من القدم: ما نتأ من ظهر القدم، وفيه الأصابع؛ ويضم، والجمع أعراش وعرشة.  
والعرش: المظلة، وأكثر ما يكون من قصب، وقد تسوى من جريد النخل، وي طرح فوقها الثمام، كما نقله الأزهرى عن العرب.

والعرش: الخشب الذي يقوم عليه المستقي، وهو بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللا، فإذا نزلت القوائم سقطت العروش، قاله ابن بري، وأنشد الجوهري:

وما لمثابات العروش بقية \* إذا استل من تحت العروش الدعائم

قلت: وهو قول القطامي عمير بن شبيب، قال الجوهري: والمثابة أعلى البئر حيث يقوم الساقى، وقال آخر:

\* أكل يوم عرشها مقيلي \*  
والعرش للطائر: عشه الذي يأوي إليه.  
والعرشان، بالضم: لحيمة مستطيلتان في ناحيتي العنق، وبينهما الفقار (٤)، قال  
العجاج:  
\* وامتد عرشا عنقه للقمته \*  
أو هما في أصلها، أي العنق، قاله أبو العباس: وفي بعض النسخ: أصلهما، وهو غلط، أو  
هما الأخدعان، وهما موضعا المحجمتين، قاله ابن عباد، قال ذو الرمة فيما أنشده  
الأصمعي:  
وعبد يغوث يحجل الطير حوله \* قد احتز عرشيه الحسام المذكر  
يعني عبد يغوث بن وقاص المحاربي، وكان رئيس مذحج يوم الكلاب، ولم يقتل ذلك  
اليوم، وإنما أسر وقتل بعد ذلك.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل " حوى ".  
(٢) زيد في النهاية: تقديره: اهتز أهل العرش بقدمه على الله، لما رأوا من منزلته وكرامته عنده.  
(٣) التهذيب: وليست بمعروشة.  
(٤) في التهذيب واللسان: القفا.

وقال ابن عباد: والعرشان: عظمان في اللهاة يقيمان اللسان، ومنه حديث مقتل أبي جهل، لعنه الله تعالى، قال لابن مسعود، رضي الله تعالى عنه: سيفك كهام، فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي (١).

والعرش: آخر شعر العرف من الفرس، وهما عرشان فوق العلباوين، قاله ابن دريد. والعرش: الأذن. وقال الأصمعي: العرشان: الأذنان، سميا عرشين لمجاورتها عرش (٢) العنق، ويقال: أراد فلان الإقرار بحقي فنفت فلان في عرشيه، إذا ساره، وإذا ساره في أذنيه فقد دنا من عرشيه نقله الزمخشري والصاغانى.

والعرش: الضخمة من النوق كأنها معروشة الزور، قال عبدة بن الطبيب:

عرش تشير بقنوان إذا زجرت \* من خصبة بقيت منها شماليل

والعرش: مكة المشرفة، نفسها أو بيوتها القديمة، ويفتح، كالعروش، بالضم، نقله المصنف في البصائر، وقيل: هو جمع، واحده عرش وعريش، وعن أبي عبيد: عروش مكة: بيوتها؛ لأنها كانت عيدانا تنصب، ويظل عليها. أو العرش، بالفتح، مكة، شرفها الله تعالى، كالعريش، نقله الأزهرى، وبالضم: بيوتها، كالعروش، ويقال: إن العروش جمع عرش، والعرش: جمع عريش، كقليب وقلب، فالعروش حينئذ جمع الجمع، فصار المجموع مما ذكره من أسماء مكة شرفها الله تعالى خمسة: العرش، والعروش، بضمهما، والعرش بالفتح، والعريش، كأمر، والعرش، بضمين، فتأمل.

والعرش: ما بين العير والأصابع من ظهر القدم من ظاهر، عن ابن عباد، وقال ابن الأعرابي: ظهر القدم: العرش، وباطنه: الأحمص، ويفتح، ج: عرشة، بكسر ففتح، وأعراش.

وقول سعد، رضي الله تعالى عنه، حين بلغه أن معاوية ينهي عن متعة الحج، فقال: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش. يعني معاوية، رضي الله تعالى عنه، وأراد بالعرش بيوت مكة، يعني وهو مقيم بمكة، أي بيوتها في حال كفره قبل إسلامه، وقيل: أراد به أنه كان مختفيا في بيوت مكة، فمن قال عرش فواحدتها عريش، مثل قلب وقليب، ومن قال عروش فواحدتها عرش، مثل فلس وفلوس. وبغير معروش الجنين، أي عظيمهما، كما تعرش البئر إذا طويت.

وعرش الوقود، وعرش تعريشا مجهولين، إذا أوقد وأديم، عن ابن عباد. والعريش، كالهودج تقعد المرأة فيه على بعير، وليس به، نقله الجوهري، وقال الراغب: تشبيها في الهيئة بعرش الكرم.

والعريش: ما عرش للكرم من عيدان تجعل كهيئة السقف، فتجعل عليها قضبان الكرم. والعريش: خيمة من خشب وثمار، وأحيانا تسوى من جريد النخل، وي طرح فوقها الثمام، ج عرش، كقلب وقلب، ومنه عرش مكة؛ لأنها تكون عيدانا تنصب ويظل عليها، قاله أبو عبيدة (٣). والعريش: د، في (\*) أول أعمال مصر في ناحية الشام

خربت، كذا في النسخ، وكان الأولى أن يقول: خرب، وأما الصاغانى فقال: مدينة، وهي الآن خراب.  
قلت: ولها قلعة متينة وقد عمرت بعد زمن المصنف، رحمه الله تعالى، وهي الآن أهلة، بينها وبين غزة مسافة قريبة.  
والعريش: أن يكون في الأصل الواحد أربع نخلات أو خمس، وهكذا في التكملة أيضا، وقد قلده المصنف، رحمه الله، والذي في التهذيب يخالفه، فإنه قال: والعريش: الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس، حكاة

-----  
(١) ضبطت عن النهاية واللسان، وزيد فيهما: العرش عرق في أصل العتق.

(٢) في التكملة: عرشي.

(٣) في اللسان: أبو عبيد.

(\* في القاموس: " من " بدل " في " .

أبو حنيفة عن أبي عمرو، وإذا نبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش.

وعرش الرجل يعرش، بالكسر، ويعرش، بالضم: بنى عريشا، قرأ ابن عامر وأبو بكر في الأعراف وفي النحل: (يعرشون) (١) بالضم، والباقون بالكسر، كأعرش، عن الزجاج، وعرش تعريشا.

وعرش الكلب، إذا خرق ولم يدن للصيد.

وعرش الرجل: بطر وبهت، كعرش، بالكسر، عرشا، محرقة، وعرشا، بالفتح. قلت: كلام المصنف هنا غير محرر؛ فإن الذي نقله الصاغانى عن ابن الأعرابي ما نصه: يقال للكلب إذا خرق (٢) ولم يدن للصيد. عرس وعرش بالكسر، أي بالسين والشين، وكلاهما من باب فرح، وقال شمر: وعرش فلان وعرس عرشا وعرسا: بطر وبهت، كل بمعنى، فصحف المصنف أحدهما، وظن أنهما بالشين، وجعل الاختلاف في الأبواب، وتقدم له في السين أيضا أن العرس، محرقة: الدهش، وقد عرس كفرح، ولم يذكر هناك الباب الثاني، وقال أيضا في السين: عرس، كفرح: بطر، فظهر بذلك أن عرس وعرس بالشين والسين كلاهما كفرح، بمعنى خرق الكلب والبهتة، فتأمل. وراجع في مستدركات حرف السين؛ فقد استدللنا هناك بقول أبي ذؤيب وغيره. وعرش البيت يعرشه عرشا وعروشا: بناه، وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى: (وما كانوا يعرشون) (٣) أي يبنون، كما نقله عنه الراغب.

وعرش الكرم يعرشه عرشا وعروشا: عمل له عرشا، ورفع دواليه على الخشب، كعرشه تعريشا، وقيل: عرشه تعريشا، إذا عطف العيدان التي ترسل عليها قضبان الكرم. وعرش البئر يعرشه (٤) ويعرشه عرشا: طواها بالحجارة على قدر قامة من أسفلها، وطوى سائرها بالخشب، فهي معروشة.

وعرش فلانا يعرشه عرشا: ضربه في عرش رقبته، أي أصلها.

وعرش بالمكان يعرش عروشا: أقام.

وعرش بغريمه، كسمع، عرشا: لزمه. ونقل ابن القطاع عن ابن الأعرابي: عرش بغريمه، من حد ضرب.

وعرش عني: عدل، وتقدم أن ذلك في السين، وجعله هناك من باب ضرب، فتأمل.

وعرش على ما عند فلان: امتنع، وهذا عن ابن الأعرابي بالسين المهملة.

وعرش الحمار برأسه، هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب بعانته، كما في الصحاح، تعريشا: حمل عليه، والصواب عليها فرفع رأسه، وقيل: صوته، وفتح فمه، وقيل: إذا شحا فاه بعد الكرف، ونقله ابن القطاع هكذا، وجعله من حد ضرب.

وعرش البيت تعريشا: سقفه ورفع بناءه.

وعرش عني الأمر تعريشا: أبطأ. هذا هو الصواب، كما هو نص أبي زيد، فقوله: به لا حاجة إليه، وأنشد أبو زيد بيت الشماخ:

ولما رأيت الأمر عرش هونه \* تسليت حاجات الفؤاد بشمرا  
يصف فوت الأمر وصعوبته بقوله: عرش هونه، ويروى عرش هوية، من عرش البئر.  
وتعرش بالبلد: ثبت، عن أبي زيد.  
وتعرش بالأمر: تعلق به، كتعروش، عن الصاغاني.  
واعترش العنب، إذا علا على العريش. وفي المفردات: ركب عريشه (٥)، وفي  
المفردات (٦): اعترش العنب العريش اعتراشا: علاه على العراش.

- 
- (١) سورة النحل الآية ٦٨.  
(٢) حرق أقام فلم يبرح.  
(٣) سورة الأعراف الآية ١٣٧.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يعرشه ويعرشه، الأولى تأنيث الضمير، كما في المتن ".  
(٥) في المفردات: ركب عرشه.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي المفردات، كان مقتضى الظاهر أن يقول: وفيها " ولم ترد  
العبارة الآتية في المفردات المطبوع.

وفي الأساس: اعترشت القضبان على العريش: علت واسترسلت، وهو مطاوع عرش، كرفع وارتفع.

واعترش فلان: اتخذ عريشا.

واعترش الدابة: ركبها، كاعترسها، بالسین المهملة، وقد أهمله هناك، واستدر كناه عليه، ولكن الذي صرح به أئمة اللغة: اعترس الفحل الناقة؛ إذا برکها للضراب، وقيل أكرهها للبروك، ولم يذكروا الاعتراس بمعنى الركوب، فتأمل، وكذا قال الأزهري وابن سيده وغيرهما: اعترس الدابة، واعروشها وتعروشها، أي ركبها، ولم يذكر اعترش بهذا المعنى أصلا، فقد خالف المصنف، وأحال على ما لم يذكر، وفي بعض النسخ كاعترشها، بالشين المعجمة، هكذا هو غالب النسخ، وهو خطأ ظاهر. والمعروش، أي كمدحرج، هكذا في النسخ، والصواب المتعروش: المستظل بشجرة ونحوها، وقد تعروش بها، كما في اللسان وفي التكملة.\* ومما يستدرک عليه:

العرش: البيت، عن كراع، والجمع عروش.

وعرش الطائر تعريشا: ارتفع وظلل بجناحيه من تحته. وعرش العرش: عمله.

وعرش الكرم: ما يدعم به من الخشب.

وأعرش الكرم، لغة في عرشه، عن الزجاج.

والعروشات (٢): الكروم.

وعرش عرشا: بنى بناء من خشب.

والعريش: الحظيرة تسوى للماشية تكنها من البرد.

والعرائش: الهوادج، عن ابن شميل.

والإعراش: أن تمنع الغنم أن ترتع قال:

\* يمحى به المحل وإعراش الرمم \*

وليلة عرشية: كثيرة المطر، كأنها نسبت إلى نوء الثريا، ويحرك، أي غير مطمئنة، وبهما

روى قول عمرو بن أحمر الباهلي يصف ثورا:

باتت عليه ليلة عرشية \* شريت وبات على نقا متلبد (٣)

وقال ابن دريد: عرشان، بالضم: اسم رجل (٤).

وعرشان، بالفتح: بلد تحت جبل التعكر، باليمن، نقله الصاغاني.

قلت: ومنه القاضي صفي الدين ابن أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني، ولي القضاء

باليمن:

والعريشان: موضع، قال القتال الكلابي:

\* عفا النجد بعدي فالعريشان فالبتتر \*

وعورش، كجوهر: موضع، نقله الصاغاني.

واستوى على عرشه، إذا ملك.



والعرش، بضميتين (٥): على ساحل اليمن.  
وأبو عريش: مدينة باليمن من عمل حرص، وحرص، آخر بلاد اليمن من جهة الحجاز  
بينها وبين حل مفازة.

وابن عبد الرحمن (٦) بن محمد بن عبد الله الأشعري العريشي: محدث.  
وأبو القاسم بن المهدي الحكمي العريشي: من أدباء الدهر، نشأ بأبي عريش، واختص  
بالسيد جمال الإسلام، محمد بن صلاح، وله شعر رائع.  
وأبو جعفر، محمد بن عرش الواسطي، روى عن محمد بن جعفر البغدادي، نقله ابن  
الطحان. ومحمد بن حصن العريشي مصغرا، روى عن الشاذكوني. ذكره الماليني.  
وتعرشنا، تخيمنا.  
والعرائش: مدينة بالمغرب.

-----  
(١) الذي في التهذيب: "اعترش" وفي اللسان: اعتوش.

(٢) في اللسان: المعروشات.

(٣) بالأصل "شربت" وما أثبت عن اللسان والتكملة. (٤) الجمهرة ٢ / ٣٤٤.

(٥) ضبطت بالقلم في معجم البلدان بضم فسكون.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وابن عبد الرحمن الخ كذا بالأصل وحرره".

وعروش (١)، كجوهري: موضع، قال عمرو ذو الكلب:  
وأمي قينة إن لم تروني \* بعروش وسط عرعرها الطوال  
[عرنش]: عرنش، بالكسر، أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، وهو اسم  
رجل يقال له: عرنش بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن حاف، الخولاني  
وإخوته: ربيعة، وعبد الله، وغيلان، وهم بنو سعد الأصغر، وإخوته: عمرو، وبكر،  
وحبيب بنو سعد الأكبر بن خولان.  
قاله ابن الكلبي.

[عشش]: العشة، النحلة إذا قل سعفها، ودق أسفلها، وصغر رأسها.  
وقد عشت، وعششت، إذا كانت كذلك.  
وقيل لرجل: ما فعل نخل (٢) بني فلان؟ فقال: عشش أعلاه، وصنبر أسفله.  
والاسم العشش.

والعشة: الشجرة اللثيمة المنبت، الدقيقة القضبان، قال جرير:  
فما شجرات عيصك في قريش \* بعشات الفروع ولا ضواحي  
والعشة: المرأة الطويلة القليلة اللحم، وكذلك الرجل، وأطلق بعضهم العشة من النساء  
فقال: هي القليلة اللحم، أو الدقيقة عظام اليد والرجل، وقيل: عظام الذراعين والساقين،  
وكذلك الرجل، قال:

لعمرك ما ليلي بورهاء عنفص \* ولا عشة خلخالها يتقعقع  
وهو عش: مهزول ضئيل الخلق، أنشد ابن الأعرابي:  
تضحك مني أن رأيتني عشا \* لبست عصري عصر فامتشا  
وعش بدنه، أي الإنسان، عشاشة، بالفتح، وعشوشة، بالضم، وعششا، بالتحريك: نحل  
وضم.

والعش، بالفتح: الفحل يبصر ضبعة الناقة، ولا يظلمها، عن أبي عمرو، وأنشد:  
عش بريح البول غير ظلام \* برز (٣) رقطاع كثير التنام  
والعش: الطلب، لغة في السين.  
والعش: الجمع والكسب.

والعش: الضرب، يقال: عشه بالقضيب عشا، إذا ضربه به ضربات.  
والعش: ترقيع القميص، وقد عشه فانعش.  
والعش: إقلال العطاء، يقال: عش المعروف يعشه عشا، إذا قلله، قال رؤبة:  
\* حجاج ما سجلك بالمعشوش \*

والعش أيضا: العطاء القليل، يقال: سقى سجلا عشا، أي قليلا نذرا، وقال:  
\* يستقين لا عشا ولا مصردا \*  
والعش: لزوم الطائر عشه.

وهو بالضم: موضع الطائر، الذي يجمعه من دقاق الحطب وغيرها، في أفنان الشجر

فبييض فيه، فإذا كان في جبل أو جدار أو نحوهما، فهو وكر، ووكن، وإذا كان في الأرض فهو أفحوص وأدحى، كذا في الصحاح، ويفتح. وفي التهذيب: العش، للغراب وغيره على الشجر إذا كثف وضم.

وفي المثل في خطبة الحجاج: ليس هذا بعشك فادرجي، أراد بعش الطائر، أي ليس لك فيه حق فامضي، يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره، ولمن يتعرض إلى شيء ليس منه، وللمطمئن في غير وقته، فيؤمر بالجد والحركة، وفي الأساس: يضرب لمن ينزل منزلاً لا يصلح له.

وعش بن لبيد بن عدا بن لبيد بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حرام (٤) بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم شاعر. وسعد بن قضاعي، من ولده أبو العباس العشي الشاعر.

(١) قيدها ياقوت "عورش" هنا وفي الشاهد.

(٢) عن اللسان وبالأصل "بنخل".

(٣) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل "يرز".

(٤) عن جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٨ وبالأصل "حزام بن ضبة".

وذو العش: ع، ببلاد بني مرة.  
وأعشاش، كأنه جمع عش: ع، ببلاد بني سعد، هكذا في النسخ، وقال ياقوت: هو موضع في بلاد بني تميم لبني يربوع بن حنظلة، قال الفرزدق:  
عزفت بأعشاش وما كدت تعزف\* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف  
ولج بك الهجران حتى كأنما\* ترى الموت في البيت الذي كنت تألف  
وقال ابن بعجاء (١) الضبي:  
أيا أبرقى أعشاش لا زال مدجن\* يجودكما حتى يروى ثراكما  
أراني ربي حين تحضر ميتتي\* وفي عيشة الدنيا كما قد أراكما  
وقيل: هو موضع بالبادية قرب طمية، مقابل لها، بالقرب من مكة، شرفها الله تعالى، قال الصاغانى: وقد وردته.  
قلت: وروى قول الفرزدق "بأعشاش"، بالكسر، أي عرفت بكره، يقول: عزفت بكرهك عمن كنت تحب، وقيل: الإعشاش: الكبر، أي عزفت بكبرك عمن تحب. وهذه عن الصاغانى.  
ومن أمثالهم: تلمس أعشاشك، أي تلمس العلل والتجني في أهلك وذويك، وهو قريب من قولهم: "ليس بعشك فادرجى".  
والعشعش، بالفتح، كما ضبطه الصاغانى، ويضم، كما ضبطه الجوهري (٢)، وحكاه عن ابن الأعرابي كالعصعص والعصعص، قال: هو العش المتراكب بعضه في بعض أي على بعض. والمعش: المطلب، قاله الخليل، وقال ابن سيده نقلا عن غير الخليل: هو المعس، بالسين، وقد تقدم.  
وبهاء: الأرض الغليظة، كالعشة، عن الأزهري.  
وقال أبو زيد: جاء به أي بالمال من عشه وبشه، وعسه وبسه، أي من حيث شاء، لغة في السين المهملة، وقد تقدم.  
وأعش الرجل: وقع في أرض عشة، أي غليظة، قاله أبو خيرة.  
وأعش فلانا عن حاجته: صده ومنعه، عن ابن دريد (٣)، وقيل: أعجله، كأحشه، وكذا أعش به.  
وأعش الظبي من كناسه: أزعجه، عن ابن عباد.  
وأعش القوم: نزل منزلا قد نزلوه من قبله على كره فأذاهم حتى تحولوا من أجله وأذيته، قال الفرزدق يصف قطاة:  
وصادقة ما خبرت قد بعثتها\* طروقا وباقي الليل في الأرض مسدفة  
ولو تشركت نامت ولكن أعشها\* أذى من قلاص كالحني المعطف  
كذا رواه الليث بالعين، واستدرك عليه توبة وأبو الهيثم، وقالوا: هو بالغين المعجمة.  
وأعش الله تعالى بدنه: أنحله: دعاء عليه.  
وعشش الطائر تعشيشا: اتخذ عشا، كاعتش اعتشاشا، قال أبو محمد الفقعسي (٥)

يصف ناقة:

\* بحيث يعتش الغراب البائض \*

وعشش الكالأ والأرض: يبسا، ويقال: كالأ عش، وأرض عشة.  
وعشش الخبز يبس وتكرج فهو معشش، وفي الحديث الذي أخرجه الترمذي وغيره،  
في قصة أم زرع: ولا تملأ بيتنا تعشيشا، أي لا تخون في طعامنا فتخبأ منه في كل  
زاوية

(١) في معجم البلدان " أعشاش ": ابن نعجا.

(٢) ضبط بالقلم في الصحاح بالفتح. وورد في التكملة المطبوع الذي بيدي: العشبش.

(٣) أنظر الجمهرة ٣ / ١٩٤.

(\*) بعدها في القاموس: كأعشهم، ساقطة من المصرية والكويتية.

(٤) في البيتين إقواء، وليس في ديوانه، وبهامش اللسان دار المعارف يمكن استدراك الأقواء إذا رفعنا

المعطف على أنه نعت مقطوع أو إذا نكرناه وجعلناه نعنا للأذى.

(٥) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " الفقيه ".

شيئا، فيصير كعمش الطيور. إذا عششت في مواضع شتى، وأنشد الأصمعي:  
وفي الأثناء النبات الأصغر \* معشش الدخل والتمامر  
وقيل: أرادت: لا تملأ بيتنا بالمزابل، كأنه عش طائر، وهذه رواها ابن الأنباري عن ابن  
أريس عن أبيه، ويروى بالغين المعجمة.  
واعتشوا: امتاروا ميرة قليلة ليست بالكثيرة، رواه الجوهري عن ابن الأعرابي.  
وانعش القميص: ترقع، وهو مطاوع عششته، كما تقدم.  
قال الصاغاني: والتركيب يدل على قلة ودقة ثم ترجع إليه فروعه (١) بقياس صحيح،  
وقد شد من هذا التركيب: أعششت القوم.  
\* ومما يستدرك عليه:

يجمع عش الطائر على أعشاش، وعشاش، وعشوش، وعششة، قال رؤبة - في العشوش  
:-

لولا حباشات من التحيش \* لصيبة كأفرخ العشوش  
والعشة من الأشجار: المفترقة من الأغصان التي لا توارى ما وراءها، والجمع عشاش.  
وأرض عشة: قليلة الشجر في جلد عزاز، وليست بجبل ولا رمل، وهي لينة في ذلك.  
وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة، وفرس عش القوائم: دقيق.  
وأعش بالقوم، وعش بهم (٢)، الأخيرة عن الليث: نزل بهم على كره.  
والإعشاش: الكبر.

وجاؤا معاشين الصبح، أي مبادرين.  
وأعشني الأمر: أعجل (٣) فيه.  
وبعير عشوش: ضعيف من الضراب أو السير.  
وأعشاش وأنصاب: ماءان لبني يربوع بن حنظلة،  
وذاث العش: موضع بين صنعاء ومكة على النجد دون طريق تهامة بين قبور الشهداء،  
رحمهم الله تعالى، وبين كتنة.

[عطش]: العطش، محركة: خلاف الري، م، معروف.  
عطش الرجل، كفرح، يعطش عطشا فهو عطش، وعاطش، وعطش، كندس. وقال  
الليثاني: هو عطشان الآن، يريد الحال، وهو عاطش غدا، وما هو بعاطش بعد هذا  
اليوم، وهم عطشى، وعطاشى، وعطاش، بالضم، وعطاش، وهذه بالكسر، وعطشون  
وعطشون، وهي عطشة، وعطشة، وعطشى، وعطشانة، الأخيرة عن الليث، وهن  
عطشات وعطشات، وعطاش، بالكسر، وعطشانات. وقال ابن السكيت، في كتاب  
التصغير من تأليفه: ويصغرون العطش عطيشان، يذهبون به إلى عطشان ويصغرونه أيضا  
على لفظه فيقولون: عطيش، والأول أجود، قال الجوهري: قال محمد بن السري  
السراج: أصل عطشان عطشاء، مثل صحراء، والنون بدل من ألف التأنيث، يدل على  
ذلك أنه يجمع على عطاشى، مثل صحارى.

والعطشان: المشتاق، وهو مجاز، وقد عطش إلى لقائه، كما يقولون: ظمى، قاله ابن دريد (٤)، وقال ابن الأعرابي: إني إليك لعطشان، وإني إليك لأجاد، وإني لجائع إليك، وإني لملتاح إليك، معناه كله: مشتاق، وأنشد:  
وإني لأمضي الهم عنها تجملاً\* وإني إلى أسماء عطشان جائع  
وكذلك إني لأصور إليك.  
والعطشان: سيف عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، نقله ابن الكلبي قال: وفيه يقول:

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل جاءت العبارة: "على قلة وقته ثم ترفع إليه فروع بقياس صحيح" ونبه إلى قلق العبارة بهامش الأصل.  
(٢) في اللسان: وأعش القوم وأعش بهم.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وأعشني الخ عبارة التكملة: وأعشني الأمر: أعجلني".  
(٤) الجمهرة ٣ / ٥٧.

من خانه سيفه في يوم ملحمة \* فإن عطشان لم ينكل ولم يخن  
وفي سجعات الأساس: إنك إلى الدم عطشان، كأنك عطشان، بمعنى السيف.  
والعطاش، كغراب: داء يصيب الصبي فلا يروي، وقيل: يصيب الإنسان يشرب ولا  
يروى صاحبه، ومنه الحديث " إنه رخص لصاحب العطاش واللّهث أن يفطرا ويطعما "  
وقيل: العطاش: شدة العطش، ومنه " من أصابه العطاش أفطر ".  
ورجل معطاش: ذو إبل عطاش، والأنثى كذلك.

والمعاطش: مواقيت الأظماء، وفي الصحاح: مواقيت الظمء، ويقال: تناولت علينا  
المعاطش، الواحد معطش، كمقعد، وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش.  
والمعاطش: الأراضي التي لا ماء بها، الواحدة معطشة. ويقال: نزلنا بأرض معطشة،  
ويقولون: إذا كانت الإبل بأرض معطشة (١) كانت أصبر على العطش، كما في  
الأساس.

وسموا معطوشا، عراقية، ومنه: أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش  
الحريمي، عن أبي علي بن المهدي، وعنه جماعة آخرهم بالسماع النجيب الحراني.  
وقال الصاغانى: عطش لازم، كأنهم نوا فيه الحرف المعدى، وهو إلى، أي معطوش  
إليه كما يقال: مشتاق إليه أو من باب المغالبة (٢)، على تقدير عاطشته فعطشته، فهو  
معطوش.

وأعطش الرجل: عطشت مواشيه، وإنه لمعطش، كذا في الصحاح والتهذيب  
والمشحك، وأنشد قول الحطيئة:

ويحلف حلفة لبني بنيه \* لأنتم معطشون وهم رواء  
وأعطش فلانا: أظماه، أي حمله على العطش.

وأعطش الإبل: زاد في أظمائها وحبسها عن الماء يوم الورود، فإن بالغ فيه فقل:  
عطشها تعطيشا، وذلك أنه كان نوبتها في اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم،  
قال:

\* أعطشها لأقرب الوقتين \*

فالإعطاش أقل من التعطيش، قال رؤبة يمدح الحارث بن سليم الهجيمي:  
\* حارث ما وبلك بالتعطيش \*

ويروى: بالتعطيش، بالغين المعجمة، كما سيأتي في موضعه.  
والمعطش، كمعظم: المحبوس عن الماء عمدا.

وتعطش: تكلف العطش.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل معطاش: كثير العطش. عن اللحياني، وامرأة معطاش كذلك.

ورجل معطش: لم يسق.

ومكان عطش، وعطش: قليل الماء.



وفلانة عطشى الوشاح، وهو مجاز.  
والعطيشان: تصغير العطش، ككتف، ويقال أيضا: عطيش، والأول أجود، قاله ابن  
السكيت.

وعطشان نطشان، إتباع له لا يفرد.  
[عفجش]: العفنجش، كسمندل، أهمله الجوهري، وفي اللسان والتكملة: هو الجافي،  
عن ابن دريد، رحمه الله تعالى.  
[عفش]: عفشه، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٣): عفشه يعفشه، من حد ضرب،  
عفشًا: جمعه، زعموا.  
وفي نوادر الأعراب: هؤلاء عفاشة من الناس، بالضم، وهم من لا خير فيهم، وكذلك  
نخاعة، ولفاظه.

---

(١) في الأساس: عطشة.  
(٢) في التكملة: وإما أن يكون من باب فاعلته ففعلته فهو مفعول.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٦١.

والأعفش: الأعمش.  
وسموا عفاشة، وقد رأيت رجلا بصعيد مصر يسمى بذلك.  
ويقولون: هو من الأعفش النفس، لرذال المتاع.  
[عفنش]: العفنش، كعملس، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو الشيخ الكبير.  
ويقال: إنه لعفنش اللحية، وعفانשהا، بالضم، أي ضخمها وافرها، عن ابن عباد، وكأنه مقلوب عنافش، وسيأتي.  
ورجل عفنش العينين، إذا كان ضخم الحاجبين.  
ويقال: عفنشت لحيته، بتقديم الفاء على النون، وعنفشت، بتقديم النون على الفاء: ضخمت، وقيل: طالت، وسيأتي عين هذه المادة في تركيب "ع ن ف ش" قريبا.  
[عقش]: عقش، بالقاف، أهمله الجوهري، ونقل الصاغاني عن بعضهم: عقش العود عقشا: عطفه وأماله.  
وفي اللسان: العقش: الجمع، يقال: عقش المال عقشا، إذا جمعه، وكذلك قعشه، عن ابن دريد.  
والعقش، بالفتح ويحرك، كلاهما عن ابن فارس: بقلة تنبت في الثمام والمرخ تلتوى (١) كالعصبة على فرع الثمام، ولها ثمرة خميرية إلى الحمرة.  
والقعش والعقش: أطراف قضبان الكرم (٢).  
وقال أبو عمرو: العقش، بالتحريك (٣): ثمر الأراك، وهو الحثر، والجهاض والجهاد، والعثلة والكبات.  
[عكباش]: العكباش، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني عن ابن عباد: هو من الظباء: ما يطلع قرنه أولا قبل أن يطول، أو يتعقف، والجمع العكباش.  
وقال الفراء: العكبشة: الشد الوثيق، وقال يونس: عكبشه، وعكشبه: شده وثاقا، وفي اللسان: العكبشة والكربشة: أخذ الشيء وربطه، يقال: عكبشه وكربشه، إذا فعل به ذلك.  
ويقال: تعكباش فيه الغصن إذا نشب فيه بشوكه، نقله الصاغاني عن ابن عباد، رحمهما الله تعالى، آمين.  
[عكرش]: العكرش، بالكسر: نبات من الحمض، يشبه الثيل، ولكنه أشد خشونة، قال أبو نصر: وأخبرني بعض البصريين أنه آفة للنخل، ينبت في أصله فيهلكه، أو هو الثيل بعينه، كما نقله أبو حنيفة عن بعض الأعراب، ويسمى نجمة، بارد يابس، وقيل: معتدل، وأصله وبزره يقطعان القيء، وطبيخه يمنع من قروح المثانة، أو هو نوع من الحرشف، أو هي العشبة المقدسة، أو هو البلسكي، أو نبات منبسط على وجه الأرض، له زهر دقيق، وبزر كالجاورس، وطعم كالبقل، قال الأزهري: العكرش منبته نزوز الأرضين الرقيقة، في أطراف (٤) ورقه شوك إذا توطأه الإنسان بقدميه شاكهما حتى

أدماهما، وأنشد أعرابي من بني سعد، يكنى أبا صبرة:  
اعلف حمارك عكرشا\* حتى يجد ويكمشا  
والعكرشة، بهاء: الأرنبة الضخمة، والذكر منها خرز، قال ابن سيده: سميت بذلك  
لأنها تأكل هذه البقلة، وقال الأزهري: هذا غلط؛ الأرنب تسكن البلاد النائية من  
الريف والماء، ولا تشرب الماء، ومراعيها الحلمة والنصي وقميم الرطب إذا هاج،  
والصواب أنها سميت عكرشة لكثرة وبرها والنفافه، شبهت بالعكرش لالنفافه في  
منابته.

والعكرشة: ماء لبني عدي ابن عبد مناة باليمامة، نقله الصاغانى.  
والعكرشة: ة، بالحلة المزيدية من سواد العراق.  
والعكرشة: العجوز المتشنجة، وقال الأزهري: عجوز عكرشة وعجرمة، أي لثيمة  
قصيرة. وعكرشة بنت عدوان القيسية، واسم عدوان الحارث،

- (١) عن اللسان وبالأصل " تتلون ".  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " الكروم " ومثلها في التكملة.  
(٣) ضبطت بالقلم في اللسان بفتح فسكون.  
(٤) في التهذيب: " وفي ".  
(٥) زيادة عن التهذيب.

وهو ابن عمرو بن قيس عيلان، وقال ابن الأثير: هي عاتكة بنت عدوان، ولقبها  
عكرشة، وهي أم مالك ومخلد، هكذا في النسخ، وكذا في العباب، والصواب يخلد؛  
كينصر ابنيالنضر بن كنانة، والنضر اسمه قيس، وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، وولده مالك ويكنى أبا الحارث، وهو جد قریش، ولا فخذ له  
إلا فهر لا غير؛ إذ لم يلد غيره، وأما يخلد فليس له ولد باق، وكان منه بدر ابن  
الحارث بن يخلد الذي سميت بدر به، ولم يعقب، ولا عقب للنضر إلا من مالك لا  
غير، كما حققه الشريف بن الجواني النسابة (١).

وأبو الصهباء عكراش بن ذؤيب ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن  
عبيد بن مقاعس، التميمي، المنقري (٢)، الصحابي، رضي الله تعالى عنه، أتى النبي،  
صلى الله عليه وسلم، بصدقات قومه بني مرة، وكان أرمى أهل زمانه، صاحب قفار  
وقفاف، روى عنه ابنه عبيد الله، وله يقول نهشل بن عبد الله العنبري:

إذ كان عكراش فتى حدريا \* سمح واجتاب فلاة قيا  
[عكش]: عكش الشعر، كفرح: التوى وتلبد، كتعكش، وكل شيء لزم بعضه بعضا  
فقد تعكش.

وعكش النبت: كثر (٣) والتف، كتعكش أيضا.  
والعكش من الشعر، ككتف: الجعد المتلبد الأطراف، قاله الأصمعي، كالمتعكش.  
ومن المجاز: العكش: الرجل لا يخرج من نفسه خيرا، وقد عكش، إذا قل خيره.  
وشجرة عكشة: كثيرة الفروع ملتفة الأغصان متشنجة.  
وعكش عليهم يعكش، من حد ضرب، عكشا: عطف أو حمل.  
وعكشت العنكبوت: نسجت.

وعكش الشيء عكشا: جمعه، عن ابن دريد (٤)، والجامع عكش، ككتف، والقياس  
يقتضي أن يكون عاكشا، وذاك المجموع معكوش.  
وعكشت الكلاب بالثور: أحاطت به.

وعكش فلانا: شد وثاقه، والمعروف فيه عكبش، بزيادة الموحدة، كما تقدم.  
والعكاش، والعكاشة، كرمان ورمانة: العنكبوت، وبها سمي الرجل، أو ذكورها  
عكاشة، عن ابن عباد، وعكشها: نسجها، أو بيتها عكاشة، عن أبي عمرو.  
وعكاش، كرمان: جبل يناوح طمية، بالقرب من مكة، شرفها الله تعالى، قال الصاغاني:  
ومن خرافاتهم: عكاش زوج طمية، قال الراعي:

وكنا بعكاش كجاري جنابة \* كريمين حما بعد قرب تنائيا  
والعكاش: اللواء، هكذا بكسر اللام في سائر النسخ، والصواب اللواء، ككتان: الذي  
يلتوي على الشجر وينتشر وفي المحكم والتكملة: الذي يتفشغ على الشجر، ويلتوي  
عليه.

وكرمانه ويخفف، وهذه عن ثعلب عكاشة الغنوي، أورده ابن شاهين في الصحابة من

طريق حفص ابن ميسرة، عن زيد بن أسلم عنه، وحديثه في سنن النسائي.  
وعكاشة بن ثور بن أصغر، كان عامل النبي، صلى الله عليه وسلم، على السكاسك،  
فيما قيل، وقال الحافظ هو الغوثي، بالغين والمثلثة.  
وعكاشة (٦) بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة الأسدي: أحد السابقين، كان من  
أجمل الرجال وأشجعهم: الصحابيون، رضي الله تعالى عنهم.  
وعكش الخبز تعكيشا: ييس وتكرج، عن ابن عباد، مثل عكش تعكيشا.

- (١) انظر جمهرة ابن الكلبي ص ٢١ - ٢٢.  
(٢) كذا، وهذه النسبة إلى منقر بن عبيد وهو أخو مرة بن عبيد بن مقاعس. وإقحامها في عامود نسبه فيه  
نظر. انظر جمهرة ابن حزم ص ٢١٧.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: كبر.  
(٤) الجمهرة ٣ / ٦١.  
(٥) ديوانه ص ٢٨٩ وانظر تخريجه فيه، وفي الديوان: " كفيئين زادا " بدل " كريمين حما ".  
(٦) عن أسد الغابة وبالأصل " عكاش " قال ابن الأثير: وعكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها.

وتعكش الأمر: تعسر.  
وتعكشت العنكبوت: قبضت قوائمها كأنها تنسج، قال ابن دريد: ومنه اشتقاق عكاشة.  
وتعكش الشيء: تقبض وتداخل بعضه في بعض.  
وقال ابن شميل: العوكشة: أداة للحراثين تدرى بها الأكداس المدوسة، وهي الحفراة أيضا.

وككتان، وزبير: اسمان.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: شد ما عكش رأسه، أي لزم بعضه بعضا.  
والعكشة: شجرة تلوى بالشجر، وهي طيبة تباع بمكة وجدة، دقيقة لا ورق لها.  
وأعكش، بضم الكاف: موضع قرب الكوفة في قول المتنبي:  
فيالك ليل على أعكش \* أحم البلاد خفي (١) الصوى  
وردن الرهيمة في حوزة \* وباقيه أكثر مما مضى  
نقله ياقوت.

وعكاش، كسحاب: موضع، وكرمان أبو عكاشة الهمداني، روى عنه أبو ليلى  
الخراساني. وعكاشة بن أبي مسعدة: شاعر.

واسم ماء لبني نمير، كما في الصحاح.

وعكشتك: سبقتك، مأخوذ من حديث سبقتك بها عكاشة كما في الأساس.  
[عكمش]:

\* ومما يستدرك عليه:

العكامش (٢) بالضم: لغة في العكامس (٢) بالسين، هكذا نقله الصاغانى وصاحب  
اللسان: وهو القطيع الضخم من الإبل، كالعكمش، والسين أعلى، وأهمله في العباب.  
[علش]: العلوش، كسنور، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو ابن آوى.  
وقال الليث: العلوش: الذئب، حميرية.

وقال ابن دريد (٣): العلش منه اشتقاق العلوش، وهو دويبة، وقيل: ضرب من السباع.  
وقال ابن عباد: العلوش: الخفيف الحريص. [مشتق من العلش] (٤).

وقال ابن فارس: العين واللام والشين ليس بشيء، على أنهم يقولون: العلوش: الذئب،  
قال: وليس قياسه صحيحا؛ لأن الشين لا تكون بعد لام، وقال الخليل: ليس في كلامهم  
شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام، قال الأزهرى: غيرها، وقال ابن الأعرابي: وغير  
اللس، بمعنى الطرد، واللشلة، وهذه عن الليث، واللشلاش، وهذه عن ابن الأعرابي  
أيضا، وسيذكر فيما بعد.

قلت: وقد سموا علوشا، كتثور.

\* ومما يستدرك عليه:

[علكش]: العلكش، قال الصاغانى في التكملة: العلكش، والألنكش: الكثير ولكن

أهمله الجماعة، رحمهم الله تعالى .  
[عمش]: العمش، محرّكة: ضعف البصر، وفي بعض النسخ: ضعف الرؤية مع سيلان  
الدمع في أكثر الأوقات، ومثله في الصحاح، ورجل أعمش، وهي عمشاء، بينا العمش،  
وقد عمش يعمش عمشا، ويقال: الأعمش: الفاسد العين الذي تغسق عيناه، ومثله  
الأرمص، واستعمله قيس بن ذريح في الإبل فقال:  
فأقسم ما عمش العيون شوارف\* روائم بو حانيات على سقب  
والعمش: العيش، عن الخليل، أي الصلاح للبدن، يقال: الختان عمش؛ لأنه يرى فيه بعد  
ذلك زيادة

- 
- (١) عن معجم البلدان " إعكش " وبالأصل " خفيف " .  
(٢) عن اللسان وبالأصل " العكاش... العكاس " وانظر التهذيب ٣ / ٣٠٤ . وقال أبو حاتم: إذا قاربت الإبل  
الألف فهي عكاس .  
(٣) الجمهرة ٣ / ٦١ .  
(٤) زيادة عن القاموس .

فاعمشوه وابعشوه، وكلتا اللغتين صحيحة، أي طهروه، عن الليث.  
وعن ابن عباد: العمش: الضرب بالعصا في استعراض بلا تعمد.  
والعمش: الشيء الموافق، يقال طعام عمش لك، أي موافق عن الليث.  
وعمش فيه الكلام، كفرح: نجع، وفلان لا تعمش فيه الموعظة: أي لا تنجع وقد عمش  
فيه قولك قال الزمخشري: وهذا من فصيح الكلام، لأن الموعظة لما عملت فيه بقيت  
لا تبصر فيه مستدركا، فكأنها عمشاء.

وعمش جسم المريض: ثاب إليه.  
وقد عمشه الله تعميشا، أي أثاب إليه جسمه.  
وعن ابن الأعرابي: العمشوش، بالضم: العنقود يؤكل كل بعض ما عليه ويترك بعض، وهو  
العمشوق أيضا.

والتعميش (١): التغافل عن الشيء، قاله ابن دريد كالتعامش، يقال: تعامشت أمر كذا،  
وتعامسته، وتعامصته، وتعاطسته، وتغاطشته، وتغاشيته، كله بمعنى تغايته، عن ابن  
الأعرابي، وقال أبو أسامة: المعروف الصحيح أن التغافل هو التعامس، وهو بالسين  
المهملة.

والتعميش: إزالة العمش.  
واستعمشه: استحمقه، وفي التكملة: استجهله، قال: وهي كلمة مولدة.  
\* ومما يستدرك عليه:

العمش: خبط الورق، عن ابن عباد.  
وأمر عماش (٢): لا يهتدى لوجهه.  
والأعمش: لقب سليمان بن محمد ابن مهران، الكاهلي، الكوفي، مشهور.  
[عنجش]: العنجش، بالضم، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٣): هو الشيخ الفاني،  
كما نقله الأزهرى والصاغانى، أو هو المنقبض الجلد، وهو قول ابن دريد أيضا،  
وأنشد:

\* وشيخ كبير يرقع الشن عنجش (٤) \*  
قال: ويقال للشيخ إذا انحنى: قد رقع الشن، وساق العنز وأخذ رميح أبي (٥) سعد،  
قال: ولا أعرف زيادة النون في عنجش؛ لأن الاشتقاق لا يوجبها، ولا أعرف في  
كلامهم عجش (٦).

[عنش]: عنشه، أي العود أو القضيبي، يعنشه عنشا: عطفه.  
وعنش فلانا: أزعجه، واستفزه، وساقه وطرده، وهذه عن ابن عباد، وروى ابن الأعرابي  
قول رؤبة:

\* فقل لذاك المزعج المعنوش \*  
أي المستفز المسوق. ويروى المعنوش، وقد تقدم.  
والعنشوش، بالضم: بقية المال، وقال اللحياني: ما له عنشوش، أي ما له شيء، وقد



ذكره الأزهري في ترجمة " ح ن ش " .  
ويقال إن الأعنش: من له ست أصابع، نقله الصاغانى.  
والعشش، كسفرجل: الطويل، نقله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الخفيف السريع في  
شبابه منا ومن الخيل. وهي بهاء، يقال: فرس عششة، أي سريعة، قال:  
عشش تعدو به عششة\* للدرع فوق ساعديه خشخشه  
وعنق معنوشة: طويلة، ومنه اشتقاق العنوش، بالكسر، وهي الطويلة في السماء من  
النوق، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

- 
- (١) عن القاموس وبالأصل " والتعمش " وانظر الجمهرة ٣ / ٦٠ .  
(٢) كذا بالأصل وورد في اللسان والأساس في مادة " عمس " ففي اللسان: وكل مالا يهتدي له: عماس .  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣٢٥ .  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وشيخ، في بعض النسخ: " وهم، وكذا في التكملة " .  
(٥) عن الجمهرة وبالأصل " ابن سعد " .  
(٦) عن التكملة وبالأصل: " عفجش " .

والعناش، ككتاب: من يقاتل خصمه، كما يقال: لزاز خصم، قاله ابن حبيب، وقال ساعدة بن جؤية:

عناش عدو لا يزال مشمرا\* برجل إذا ما الحرب شب سعيها  
وعانثه معانثة، وعناشا: عانقه، قاله أبو عبيدة (١)، وقيل: المعانثة: المعانقة في الحرب، وقيل: فلان صديق العناش، أي العناق في الحرب، وأسد عناش: معانث، وصف بالمصدر، ومنه الحديث كونوا أسدا عناشا، أي ذات عناش، والمصدر يوصف به الواحد والجمع.

واعتنشه: اعتنقه في القتال. وقال ابن فارس: هذا إذا لم يكن من باب الإبدال، وأن تكون الشين بدلا من القاف، فما أدري كيف هو، ونرجو أن يكون صحيحا إن شاء الله تعالى.

واعتنش فلانا: ظلمه وداينه في غير حق، لغة نجدية، نقله ابن عباد، وأنشد لرجل من بني أسد:

وما قول عبس وائل هو ثأرنا\* وقاتلنا إلا اعتناش بباطل  
أي ظلم بباطل.

\*ومما يستدرك عليه:

عنش الناقة، إذا جذبها إليه بالزمام، كعنجها.  
وعنش: دخل.

وعنشه. عنشا: أغضبه.

والمعانثة: المفاخرة، عن ابن الأعرابي.

وتعنش المال: جمعه من كل وجه.

وعنیش، وعنیش، كزبير وحبیب:

اسمان.

والعنش: الشل، عن ابن عباد.

[عنفش]: رجل عنفش اللحية، بالفتح، وعنافشها، بالضم، وعنفشيشها، أهمله

الجوهري. والذي في النوادر: رجل عنفاش اللحية وعنفشيشها، إذا كان طويلها، وكذلك قسبارها، وقيل: كئها، وليس هذا في النوادر، ويقال: أتانا فلان معنفشا بلحيته

ومقنفشا، نقله الأزهري، فقول المصنف وعنفشيشها محل نظر، وكذا قوله عنفش، بالفتح، وإنما اللغة الجيدة عنفاش، وعنفشي، وعنافش. فتأمل.

\*ومما يستدرك عليه:

العنفش: اللئيم القصير.

[عنقش]: العنقاش، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو اللئيم الوغد، قال أبو نخيلة:

لما رماني القوم (٢) بابني عمي

بالقرء عنقاش وبالأصم  
قلت لها يا نفس لا تهتمي  
والعنقاش: الذي يطوف في القرى يبيع الأشياء، نقله ابن فارس.  
والعنقشة: التعلق بالشيء.  
والعنقش، بلا هاء: الهزال، نقله الصاغانى.  
وتعنقش: تلوى وتشدد.  
وقال ابن دريد (٣): عنقش، كجعفر: اسم، والنون فيه زائدة، عن ابن دريد.  
[عنكش]: العنكش، كجعفر، أهمله الجوهري، وقال الصاغانى - عن ابن عباد -: هو  
الرجل الذي لا يبالي أن لا يدهن ولا يتزين.  
وقال ابن فارس: عنكش العشب: هاج، وكثر والتف، والنون زائدة.  
وتعنكش الشيء: تعكش، أي تجمع وتقبض، عن ابن عباد.  
والعنكشة: التجمع، كما في اللسان.  
[وعنكش: اسم] (٤).

- 
- (١) في اللسان: أبو عبيد.  
(٢) اللسان: الناس.  
(٣) الجمهرة ٣ / ٣٤٤.  
(٤) زيادة عن القاموس، وقد نبه إليها بهامش المطبوعة المصرية.

[عوش]: المعوشة، أهمله الجوهري وقال المؤرج: هي لغة في المعيشة، أزدية، وأنشد لحاجز بن الجعيد (١):

من الخفرات لا يتم غذاها \* ولا كد المعوشة والعلاج  
هكذا نقله الصاغاني، وذكره صاحب اللسان في التي بعده.

[عيش]: العيش: الحياة، وقد عاش الرجل يعيش عيشا، ومعاشا، ومعيشا، ومعيشة، وعيشة بالكسر، وعيشوشة، وفاته من المصادر: المعوشة، بلغة الأزد، وقد أفرد لها ترجمة، وقال الجوهري: كل واحد من المعاش والمعيش يصلح أن يكون مصدرا، وأن يكون اسما، مثل معاب ومعيب، وممال ومميل، وقال رؤبة:  
أشكو إليك شدة المعيش \* وجهد أعوام برين ريشي  
وأعاشه الله عيشة راضية، قال أبو دواد (٢)، وقد سأله أبوه: ما الذي أعاشك بعدي؟ فأجابه:

آعاشني بعدك واد مبقل \* آكل من حوذانه وأنسل  
وكذلك عيشه تعيشا.

وقال ابن دريد (٣): العيش: الطعام، يمانية.

والعيش: ما يعاش به، يقال: آل فلان عيشهم التمر، وربما سموا الخبز عيشا، وهي مضرية. والمعيشة: التي تعيش بها من المطعم والمشرب، قاله الليث.  
والعيش، والمعيشة: ما تكون به الحياة.

والمعاش والمعيش والمعيشة: ما يعاش به، أو فيه، فالنهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معاشهم. ج أي جمع المعيشة: معاش، بلا همز إذا جمعتها على الأصل، وأصلها معيشة، وتقديرها مفعلة، والياء أصلية متحركة، فلا تقلب في الجمع همزة، وكذلك: مكاييل، ومبايع، ونحوها، وإن جمعتها على الفرع همزت، وشبهت مفعلة بفعلية، كما همزت المصائب؛ لأن الياء ساكنة، ومن النحويين من يرى الهمز لحنًا، كما قاله الجوهري، وقد قرئ بهما قوله تعالى: (وجعلنا لكم فيها معاش) (٤) وأكثر القراء على ترك الهمز، إلا ما روى عن نافع فإنه همزها، وجميع النحويين البصريين يزعمون أن همزها خطأ.

قلت: والذي قرأ بالهمز زيد بن علي والأعرج وحميد بن عمير عن نافع، وأما تفسيرها في هذه الآية فيحتمل أن يكون ما يتعيشون (٥) به، ويحتمل أن يكون الوصلة إلى ما يتعيشون به (٦)، وأسند هذا القول إلى أبي إسحاق، وقوله تعالى: (فإن له معيشة ضنكا) (٧) قال: وأكثر المفسرين أن المعيشة الضنك: عذاب القبر، وقيل: إن هذه المعيشة الضنك في نار جهنم.  
ورجل عايش: له حالة حسنة.

وعبد الرحمن بن عايش، الحضرمي، شامي مختلف في صحبته، له حديث لم يقل فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن

سلام، عن أبي سلام عن عبد الرحمن ابن عائش عن مالك بن يحامر.  
وزيد (٨) بن عايش المزني، وأبو عياش: زيد بن الصامت أو ابن النعمان، وعياش بن  
أبي ربيعة، وابن أبي ثور: صحابيون.  
وعياش بن أبي مسلم، وابن عبد الله، وابن مونس (٩)، وابن أبي سنان، وابن عبد الله  
اليشكري، وابن عبد الله بن أبي معلى، وابن عقبة، وابن عباس القتباني، وابن الوليد،  
وابن الفضل، وابن عمرو، وأبو بكر وحسن وعمر أبناء عياش، واسماعيل بن عياش،  
ومحمد بن

(١) الأصل والتكملة والتهديب، وفي اللسان: لحاجر بن الجعد.

(٢) في المحكم: ابن أبي دواد.

(٣) الجمهرة ٣ / ٦٣.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٠.

(٥) في التهذيب: ما يعيشون به.

(٦) في التهذيب واللسان: ما يعيشون به.

(٧) سورة طه الآية ١٢٤.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: زيد بن عايش إلى قوله: وعياش: ببحارا ساقط من نسخ الشارح  
التي بأيدينا "

(٩) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " مونس "

علي بن عياش بن شمام، وإبراهيم بن مسعود بن عياش: محدثون.  
وعياش بن أنس: حدث عن عطاء.

وبنو عياش بن مالك بن تيم الله، إليه ينسب الصعق بن حزن العياشي، وغيره من العياشيين. وعياش، بالكسر، ابن حرام وابن أسيد، كلاهما في قضاة، وابن ثعلبة في بني الحارث بن سعد، وابن عبد بن ثور في مزينة، وابن خلاوة في غطفان. وعائشة: علم للرجال وللنساء، منهم: ابن نمير بن واقف، وله بئر عائشة بقرب المدينة، وابن عثم، ومنه المثل: أضيبت من عائشة وسيأتي، أو هو بالسين، من العبوس. وعيشان: ة، ببخارا، نقله الصاغانى.  
والمتعيش: من له بلغة من العيش، قاله الليث، ويقال: إنهم ليتعيشون، وقيل: المتعيش: المتكلف لأسباب المعيشة.  
\* ومما يستدرك عليه:

عائشة معايشة: عاش معه، كقولهم عاشه، قال قعنب بن أم صاحب: وقد علمت على أنى أعياشهم\* لا تبرح الدهر إلا بيننا إحن والعيشة، بالكسر: ضرب من العيش، يقال: عاش عيشة صدق، وعيشة سوء، ويقولون: الأرض معاش الخلق، والمعاش: مظنة المعيشة. وقوله تعالى: (وجعلنا النهار معاشا) (١) أي ملتصقا للعيش. وفي مثل: أنت مرة عيش، ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى، وقال أبو عبيد: معناه أنت مرة في عيش رخي، ومرة في جيش غزي، وقال ابن الأعرابي لرجل: كيف فلان؟ قال: عيش وجيش، أي مرة معي ومرة علي.  
وبنو عائشة: بطن، والنسبة إليهم العائشي، ولا تقل: العيشي، قاله الليث، وأنشد:  
\* عبد (٢) بني عائشة الهلابعا\*

وسموا عيشا، بالفتح، ومعيشا، كمحدث.  
والعيش: الزرع، بلغة الحجاز، نقله الزمخشري.  
وتعاشوا بألفة ومودة.

وعياش (٣) بن الظرب بن الحارث بن فهر، جاهلي، وبنته مجد (٤) هي أم أولاد كعب بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة.  
وعياش: جد عويمر بن ساعدة البدرى.  
وعيشون، علم جماعة.

وأحمد بن علي بن محمد بن عياش العياشي، عن جده، عن ابن المناوي، ذكره أبو سعد الماليني. وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشي نسبة إلى جدته عائشة، سمع حماد بن سلمة.

وأبو زرعة أحمد بن منذر العيشي الأستراباذي، كتب عنه أبو القاسم، مات سنة ٣٨٢.  
ومحمد بن نسيم العيشوني، حدث عن العلاف وغيره.

وآية عياش: مدينة بالمغرب، وقد نسب إليها أجلة أهل العلم، من المتأخرين الإمام

المحدث الرحلة أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي، قرأ بالمغرب على الإمام عبد القادر بن علي الفاسي، وأحمد بن موسى الأبار وغيرهما، وبالمشرق علي الحافظ البابلي والشبراملسي، والخفاجي والمزاحي والثعالبي والكردي، حدث عنه شيوخ مشايخنا.

وأبو العيش: كنية أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إدريس الحسني، بالمغرب. وأبو العرب إسماعيل بن مفروح ابن عبد الملك الكناني السبتي، يعرف بابن معيشة، قدم العراق، ومدح الظاهر غازي بن صلاح الدين فأكرمه وأجازته، ومات بمصر سنة ٥٨٧.

-----  
(١) سورة النبأ الآية ١١.

(٢) عن اللسان وبالأصل " عند " .

(٣) في جمهرة ابن حزم: عائش.

(٤) في جمهرة ابن حزم ص ٤٨٦ مجد بنت تيم بن غالب بن فهر.

(فصل الغين)

المعجمة مع الشين

[غبش]: الغبش، محرّكة: شدة الظلمة، وقيل: هو بقية الليل، أو ظلمة آخره، قيل: مما يلي الصبح، وقيل: هو حين يصبح، قال:  
\* في غبش الصبح أو التجلي \*

وفي الحديث عن رافع، مولى أم سلمة، أنه سأل أبا هريرة رضي الله تعالى عنه عن وقت الصلاة، فقال: صل الفجر بغلس، وقال ابن بكير: في حديثه بغبش. فقال ابن بكير: قال مالك: غبش وغلس وغبس واحد. قال الأزهري: ومعناها: بقية الظلمة (١) يخالطها بياض الفجر، فيبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، قال: ورواه جماعة، في الموطأ، بالسين المهملة. كالغبشة، بالضم، وهي ظلام آخر الليل، وقد غبش، كفرح، وأغبش الليل: أظلم، وقال أبو عبيد: غبش وأغبش، إذا أظلم، أي من حد ضرب، كذا ضبطه الصاغاني.

ج أغباش، كسبب وأسباب، قال ذو الرمة:

أغباش ليل تمام كان طارقه \* تطخطخ الغيم حتى ماله جوب  
وأغباش الليل: بقاياه. والسين لغة فيه: عن يعقوب، وذكر شمر الكلمات التي جاءت بالسين والسين، وهي تسعة، وزاد الصاغاني ثماني عشرة كلمة أخرى، فليراجع في العباب في هذه المادة.

والغابش: الغاش والخادع، يقال غبشني يغبشني، من حد ضرب: خدعني. وغبشه عن حاجته خدعه عنها، كما نقله اللحياني.

والغابش: الغامش، هكذا في النسخ، والصواب: الغاشم. قال أبو زيد: ما أنا بغابش الناس، أي ما أنا بغاشمهم، أو غاشهم. وقال أبو مالك: غبشه وغشمه بمعنى واحد. وتغبشه: ظلمه، أو ركبه بالظلم؛ لأن الظلم ظلمة، وفي الحديث: الظلم ظلمات يوم القيامة قال الراجز:

أصبحت ذا بغي وذا تغبش \* وذا أضاليل وذا تآرش

أو تغبشه، إذا ادعى قبله دعوى باطلة، قاله الأصمعي، والعين لغة فيه.

وليل أغبش، وغبش، ككتف: أي مظلم، عن ابن دريد.

وغبشان، بالضم: اسم، هو من ذلك.

وأبو غبشان، بالفتح، ويضم، وهو المشهور: خزاعي، وهو المحترش بن حليل بن

حبشية بن

سلول بن كعب بن عمرو، كان يلي سدانة الكعبة قبل قريش، فاجتمع مع قصي بن كلاب في شرب، أي مجلس شرب بالطائف، فأسكره قصي، ثم اشترى المفاتيح منه بزق خمر، وأشهد عليه، ودفعها لابنه عبد الدار، جد بني شيبه، وطير به إلى مكة، فأفاق أبو غبشان من سكرته أندم من الكسعي، لما استبان النهار، فضربت به الأمثال في



الحمق، والندامة (\*)، وخسارة الصفقة، فقيل: "أحمق من أبي غبشان"، "وأندم من أبي غبشان"، و "أخسر من أبي غبشان".  
\* ومما يستدرك عليه:

الغبشة: مثل الدلثة في ألوان الدواب، وهو أغبش، وهي غبشاء، ويكون الغبش، محرّكة، في أول الليل (٣).

وبنوالمغيش - كمحدث، منهم شيخنا الصالح الصوفي العجالمي بن المغيش.  
[غرش] الغرش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو ثمر شجر، يمانية، قال: ولا أحقه، ونقله في العباب، عن العزيزي.

[غشش]: غشه يغشه غشا (٤): لم يمحصه النصح (٥)،

(١) في التهذيب: بقية الظلثة في آخر الليل.

(٢) التهذيب: فيتبين.

(\*) في القاموس: والندم.

(٣) العبارة في التهذيب: والغبشة والدلثة في لون الدابة سيان. والغبش، قيل: الغبس والغلس، بعد الغبس وهي كلها في آخر الليل، ويجوز الغبش في أول الليل.

(٤) ضبطت بالكسر عن التهذيب واللسان.

(٥) في اللسان: النصيحة.

وأظهر له خلاف ما أضمره، وهو بعينه عدم الإمحاض في النصيحة، فلا حاجة إلى إيراده، كغششه تغشيشا، وهو مبالغة في الغيش، مأخوذ من الغشش، وهو المشرب الكدر، ومنه الحديث: " ليس منا من غشنا "، أي ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا، وفي حديث أم زرع: " ولا تملأ بيتنا تغشيشا " قال ابن الأثير: هكذا جاء في روايته، وقيل: هو من الغش، وقيل: [هو] (١) من النميمة، والرواية بالمهملة وقد ذكر في موضعه، وهو غاش وشيء مغشوش.

والغش: بالكسر: اسم منه.

والغش، أيضا: الغل والحقد وقد غش صدره يغش إذا غل. ورجل غش، بالفتح: عظيم السرة، هكذا في النسخ، بضم السين المهملة وتشديد الراء، وفي بعضها بكسر الشين المعجمة، وكلاهما غلط، والصواب: الشره، محرقة، قال الراجز:

\* ليس بغش همه فيما أكل \*

وهو يجوز أن يكون فعلا، وأن يكون كما ذهب إليه سيويوه في طب وبر، من أنهما فعل.

والغش، بالضم: الغاش، ج غشون، قال أوس ابن حجر: مخلفون ويقضي الناس أمرهم \* غشو الأمانة صنبور لصنبور قال الأزهري: ولا أعرف له جمعا مكسرا، والرواية المشهورة " غسو الأمانة " بالسين المهملة. وقد تقدم.

والغش: ع، م، أي موضع معروف، ولم أره في كتاب إن لم يكن تصحيفا، فانظره. والشئ المغشوش، أي الغير الخالص، من الغش. والغشش، محرقة: الكدر المشوب، هكذا في النسخ، أو هو المشرب الكدر، كما هو نص ابن الأنباري، ونقله هكذا الأزهري والصاغانى، قيل: ومنه أخذ الغش نقيض النصح، وأنشد ابن الأعرابي:

\* ومنهل تروى به غير غشش \*

أي غير كدر ولا قليل.

ولقيته غشاشا، بالكسر، والفتح، أي على عجلة. وكذا لقيته على غشاش، حكاها قطرب، وهي كنانة، وأنشدت محمودة الكلابية:

وما أنسى مقالتها غشاشا \* لنا والليل قد طرد النهارا

وصاتك بالعهود وقد رأينا \* غراب البين أو كب ثم طارا

أو عند مغيربان الشمس، حكاها الليث، وقد أنكره الأزهري، وقال (٢): هذا باطل، وإنما يقال: لقيته غشاشا وعلى عشاش (٣)، إذا لقيته على عجلة، أو لقيه غشاشا، أي ليلا، وهو قريب من قول الليث.

والغشاش، بالكسر وحده: أول الظلمة وآخرها.

ويقال: شرب (٤) غشاش، بالكسر، أي قليل، لكدره، وكذلك يوم غشاش، أو شرب غشاش: عجل، أو شرب غشاش: غير مرئ، لأن الماء ليس بصاف [ولا عذب] (٥) ولا يستمرئه شاربه، وهذا عن الأزهري. وأغششته عن حاجته: أعجلته، نقله ابن القطاع. وجاءوا مغاشين للصبح: مبادرين، هنا نقله الصاغانى عن ابن عباد، وقلده المصنف، رحمه الله تعالى، والصواب أنه بالعين المهلمة، وقد أشرنا إليه، ثم رأيت الزمخشري ذكره هنا، وكأنه لغة في العين، واغتشه واستغشه: ضد انتصحه واستنصحه، أو ظن به الغش، أو عدة غاشا، قال كثير عزة:

فقلت وأسررت الندامة ليتني \* وكنت امرا أغتش كل عدول

-----  
(\* في القاموس " أو " بدل " و " .

(١) زيادة عن التهذيب.

(٢) في التهذيب: قلت: هذا التفسير غير صحيح، وصوابه.

(٣) كذا بالأصل وقد وردت اللفظتان في التهذيب بالعين المعجمة.

(٤) ضبطت في التهذيب واللسان بضممة على الشين عن الليث، وضبطها الأزهري بضممة وكسرة على الشين فيما يلي.

(٥) زيادة عن التهذيب.

وقال غيره:

أي رب من تغتشه لك ناصح \* ومنتصح بالغيب غير أمين  
\* ومما يستدرك عليه:

أغشة إغشاشا: أوقعه في الغش.

وجمع الغاش غششة وغشاشة.

وفضة مغشوشة: مخلوطة بالنحاس.

[غطرش]: غطرش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١): غطرش الليل بصره: أظلم

لازم متعد، فالمتعدي عن ابن دريد، واللازم عن الأزهري.

والتغطرش: التعامي عن الشيء، عن ابن عباد، وكذلك الغطرشة.

وفلان أذانه عن الحق مغطرشة، من ذلك، لا تدعن للحق.

[غطش]: غطش الليل يغطش، أظلم، عن الزجاج، كأغطش، نقله الجوهري، وليل

غاطش: مظلم.

وقال الأصمعي: الغطش: السدف: يقال: أتيته غطشا، وقد أغطش الليل.

وجعل أبو زيد (٢) الغطش معاقبا للغبش.

وأغطشه الله تعالى: أظلمه، قاله الفراء، لازم متعد.

وغطش فلان يغطش، من حد ضرب، غطشا، بالفتح، وغطشانا، بالتحريك، إذا مشى

رويدا من مرض بعينه، أو كبير، عن ابن عباد.

والغطش في العين، محرقة: شبه الغمش (٣)، وقد غطش غطشا، وهو أغطش،

وغطش، وامرأة غطشى، بينا الغطش.

وفلاة غطشاء: لا يهتدى لها، والذي حكاه كراع: فلاة غطشى، مقصورة، أي مظلمة،

حكاها مع ظمأى، وغرثى، ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور، ومثله في الصحاح،

وأنشد للأعشى:

ويهماء بالليل غطشى الفلاة \* يؤنسنى صوت فياها

وحكى أبو عبيد عن الأصمعي: فلاة غطشى: غمه المسالك، لا يهتدى فيها، وقال

الأصمعي في باب الفلوات: الأرض اليهماء: التي لا يهتدى فيها لطريق، والغطشى مثله،

فاقتصر المصنف رحمه الله تعالى علي الممدود قصور، وفي العباب: إن أخذت

الغطشى من غطشاء الليل كتبه بالألف، والأصل غطشاء كعمياء فصرف (٤) للضرورة،

ولو كان قد جاء غطشان للمظلم كانت ألف تأنيث وكتبت بالياء.

وغطش لي شيئا حتى أذكر، أي افتح لي، وقال اللحياني: غطش لي شيئا، ووطش لي

شيئا، أي افتح لي شيئا ووجهها، واسمت لي سمنا.

وغطش لي ووطش لي أي هيء لي وجه العمل والرأي والكلام، من لغة أبي ثروان.

وتعاطش عن الأمر: تغافل عنه، وكذلك تعاطس، نقله أبو سعيد الضرير.

وقال الجوهري: التعاطش: التعامي عن الشيء وتغطشت عينه: أظلمت وضعف بصرها،

قاله ابن دريد (٥).  
\* ومما يستدرك عليه:  
اغطاش البصر، كاحمار: مثل غطش.  
والتغطيش: المظلم، وصف بالمصدر قال رؤية يصف كبره:  
أرميهم (٦) بالنظر التغطش\* وهز رأسي رعشة الترعيش  
والغطاش، بالضم: ظلمة الليل واختلاطه.

- 
- (١) في التكملة: وقال الأزهري.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أبو زيد، الذي في اللسان: أبو تراب " ونص التهذيب: وقال أبو تراب: الغطش والغيش واحد.  
(٣) في التهذيب والصحاح واللسان: " العمش " بالعين المهملة.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فصرف، لعل الصواب: فقصر ".  
(٥) الجمهرة ٣ / ٥٧.  
(٦) عن التهذيب وبالأصل " أريهم ".

وليل غطش، وأغطش: مظلم، قال الأعشى:  
نحرت لهم موهنا ناقتي \* وغامرهم موهم أغطش  
ومياه غطيش، كزبير: من أسماء السراب، عن ابن الأعرابي قال، أبو علي: وهو تصغير  
الأغطش تصغير الترخيم، وذلك لأن شدة الحر تسمدر فيه الأبصار، فتكون كالظلمة،  
ونظيره صكة عمي، وأنشد ابن الأعرابي في تقوية ذلك:  
ظللنا نخبط الظلماء ظهرا \* لديه والمطي له أوار  
وأغطشوا: دخلوا في الظلام.

وأبو المغطش الحنفي، كمحدث: شاعر، كذا ضبطه ابن جنبي.  
[غطمش]: الغطمش، كعملسر: الكيل البصر من الرجال.  
وعين غطمش: كليلة النظر، قال الأحنف: وهو من بنات الأربعة مثل عدبس، ولو كان  
من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت، لثلا يلتبس بمثل عدبس، نقله  
الجوهري.

والغطمش: الظلوم الجافي، كذا في التكملة، وفي اللسان: الظالم الجائر، وقال أبو  
سعيد: تغطمش علينا تغطمشا، أي ظلمنا، وبه سمي الأسد غطمشا، لأنه يظلم ويجوز  
ويكسر ما ناله وقال ابن عباد: لأنه يتغطمش، أي يكسر كل ما أصابته، يدها، والأول  
قول أبي (١) سهل الهروي، قيل: وبه سمي الرجل غطمشا.  
وأبو غطمش: شاعر أسدي.

وقال ابن دريد (٢) غطمشه غطمشة، أخذه قهرا. وقال ابن فارس: الغطمش مما زيدت  
فيه الميم، والأصل الغطش، وهو الظلمة.  
والجائر يتغاطش عن الظلم، أي يتعامى.  
وفاته: الغطمش الشاعر الضبي، وهو الغطمش بن عمرو بن عطية، وهو من بني شقرة بن  
كعب بن ضبة، وقال ابن الكلبي: هو من بني معاوية بن عامر بن ربيعة بن كعب بن  
ضبة.

وأبو الغطمش بن زمردة الحنفي: آخر مر ذكره في كندش (٣)، وهو في آخر  
الحماسة.

[غفش]: الغفش، محرقة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو  
غمض (٤) في العين، عن ابن عباد.

[غمش]: غمش، كفرح، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٥): أي أظلم بصره من  
جوع أو عطش، فهو غمش والعين لغة فيه، وزعم يعقوب أنها بدل.  
أو العمش بالمهملة: سوء بصر أصلي، والغمش بالمعجمة: عارض ثم يذهب.  
وتغمش بدعوى باطل: ادعائها، لغة في العين.

[غنش]: أبو غنيش، كزبير، بالنون، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني:  
هو اسم شاعر جاهلي، قال الصاغاني: هو أحد بني مبدول بن لؤي بن عامر بن عليم بن

دهمان.

ويقال: ما بقي من إبله غنشوش، بالظلم، أي بقية.  
وماله غنشوش، أي شيء، هكذا نقله الخارزنجي، عن ابن عباد، أو الصواب بالعين  
المهملة، وقد أخطأ الخارزنجي في إيراده في الغين المعجمة، عن ابن عباد، وقد ذكره  
هو على الصحة في العين.  
\* ومما يستدرك عليه:  
غنشوش، كتنور: اسم.

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية والأصل " ابن أبي سهل ".  
(٢) انظر الجمهرة ٣ / ٣٧.  
(٣) كذا بالأصل، والصواب: سيرد ذكره في كندش " وفي الحماسة شرح التبريزي ٤ / ١٨٤ أبو الغطمش  
الحنفي وذكر له أينانا مطلعها:  
منيت بزمردة كالعصا \* ألص وأخبث من كندش  
(٤) عن القاموس، والأصل " عمص ".  
(٥) الجمهرة ٣ / ٦٤.

[غنبش]:

\* ومما يستدرك عليه:

غنبش، كجعفر: اسم، أورده صاحب اللسان، وأهمله الجوهري والصاغانى.

فصل الفاء مع الشين

[فتش]: الفتش، كالضرب، والتفتيش: طلب في بحث، قاله الليث وابن فارس، ويقال:

فتش ولا تفنش، أي ابحت ولا تسترخ.

وقال ابن دريد: التاء والشين مع الفاء، أهملت، وكذلك حالهما مع القاف والكاف

واللام.

[فجش]: فجشه، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١): أي شدخه يمانية، وفجشت

الشيء بيدي.

وفجش الشيء: وسعة، نقله الأزهرى في الرباعي، كما سيأتي إن شاء الله تعالى في "

فجش "

[فحش]: الفاحشة: الزنا، نقله الجوهري. وابن الأثير، وبه فسر قوله تعالى (إلا أن يأتين

بفاحشة مبينة) (٢) قالوا: هو أن تزني فتخرج للحد، وقيل: هو خروجها من بيتها بغير

إذن زوجها، وقال الشافعي، رحمه الله تعالى: هو أن تبدو على أحماؤها بذراية لسانها

فتؤذيهم. وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش في الحديث، وهو كل ما يشتد

قبحه من الذنوب والمعاصي.

وقيل: كل ما نهى الله عز وجل عنه فاحشة، وقيل: كل خصلة قبيحة فهي فاحشة من

الأقوال والأفعال، وقيل: كل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر، فهو فاحش، وأما قول

الله تعالى: (الشیطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) (٣) قال المفسرون: أي يأمركم

بأن لا تتصدقوا، وقيل: الفحشاء ها هنا البخل في أداء الزكاة، ومنه الفاحش: البخيل،

وقال طرقة:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي \* عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقيل: الفاحش: هو البخيل جدا.

وقد يكون الفاحش بمعنى الكثير الغالب، ومنه حديث بعضهم، وقد سئل عن ذم

البراغيث، فقال: إن لم يكن فاحشا فلا بأس به، وكل شيء جاوز قدره وحده فهو

فاحش فلا بأس به، وكل شيء جاوز قدره وحده فهو فاحش، وقد فحش الأمر، ككرم،

فحشا، بالضم، وتفاحش.

وقد يكون الفحش بمعنى عدوان الجواب، أي التعدي فيه، وفي القول، ومنه الحديث:

" لا تكوني فاحشة " وفي رواية: " لا تقولي ذلك فإن الله لا يحب الفحش ولا

التفاحش " قاله لعائشة، رضي الله تعالى عنها، فليس الفحش هنا من قذع الكلام

وردائه، والتفاحش: تفاعل منه.

ورجل فاحش ذو فحش وخنا من قول وفعل.



وفحاش، كشداد: كثير الفحش.  
وأفحش الرجل إفحاشا وفحشا، عن كراع والليثاني: قال الفحش. والصحيح أن  
الفحش الاسم، وكذا فحش عليه في المنطق: إذا قال قولا فاحشا.  
وتفاحش: أتى به، أي بالفحش من القول وأظهره، ومنه: "إن الله لا يحب الفحش ولا  
التفاحش".

\* ومما يستدرك عليه:

والفحشاء: اسم الفاحشة، وقد فحش، كمنع، كما في خلاصة المحكم تبعا لأصله،  
وذكره شراح الفصيح، وأفحش.

والمتفحش: الذي يتكلف سب الناس ويتعمده، والذي يأتي بالفاحشة المنهي عنها.  
والفاحشة: مصدر فحش ككرم.

وتفاحش الأمر: مثل فحش.

وتفحش في كلامه، وتفحش عليهم بلسانه، إذا بدا.

وتفحش بالشئ تفحشا: شنع (٤).

---

(١) الجمهرة ٣ / ٣٢٦.

(٢) سورة النساء الآية ١٩.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٦٨.

(٤) في اللسان: وفحش بالشئ: شنع.

وقال ابن بري: الفاحش: السيء الخلق، وبه فسر قول طرفة، وفسر المتشدد بالبخیل.  
وقال ابن جنبي: وقالوا فاحش وفحشاء، كجاهل وجهلاء، حين كان الفحش ضرباً من  
ضروب الجهل، ونقيضاً للحلم، وأنشد الأصمعي:

\* وهل علمت فحشاء جهله \*

وفحشت المرأة: قبحت، وكبرت، حكاها ابن الأعرابي، وأنشد:  
وعلقت تجريهم عجوزك بعدما \* فحشت محاسنها على الخطاب  
[فحش]: فحش الأمر، كمنع، بالخاء، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال  
الصاغاني، أي ضيعه، عن ابن عباد.

قلت: وكأنه مقلوب فشخه.

[فدش]: فدش رأسه بالحجر فدشا، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١) أي شدخه.  
وقال ابن الأعرابي: رجل فدش مدش، أي بالفتح فيهما، كما يقتضيه سياقه، وضبطه  
الصاغاني ككتف فيهما، وهو الصواب، أي أخرج.  
\* ومما يستدرك عليه:

امرأة فدشاً، كمدشاً: لا لحم على بدنها.

والفدش: أنثى العناكب عن كراع، وكأنه لغة في السين، وقد ذكر.

[فرش]: فرش (٢) الشيء يفرشه، بالضم فرشاً وفراشاً: بسطه.

وقال الجوهري: يقال: فرشه أمراً، إذا أوسعته إياه وبسطه له كله، وهو مجاز، وبه فسر  
ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قول سيدنا علي، رضي الله تعالى عنه  
" وفرشتكم المعروف " يقال: فرشته كذا، أي أوسعته إياه واستقر به شيخنا.  
ومن المجاز: هو كريم المفارش، إذا كان يتزوج الكرائم من النساء.

والفرش: المفروش من متاع البيت.

والفرش: الزرع إذا فرش على الأرض، هكذا في النسخ كعني، والصواب إذا فرش،  
بالتشديد، كما هو مضبوط في نسخ الصحاح، وهو مجاز. وقيل: الفرش: الزرع إذا  
صارت له ثلاث ورقات وأربع.

والفرش: الفضاء الواسع من الأرض. وقيل: هي أرض تستوي وتلين وتنفسح عنها  
الجبال.

وقال ابن الأعرابي: الفرش: الغمض من الأرض فيه العرفط والسلم.

والفرش: الموضع الذي يكثر فيه النبات.

ومن المجاز: الفرش: صغار الإبل، ومنه قوله تعالى: (ومن الأنعام حمولة وفرشا) (٣)،  
قال الفراء: الحمولة: ما أطاق العمل والحمل، والفرش: صغارها، وقال أبو إسحاق:  
أجمع أهل اللغة على أن الفرش: صغار الإبل، ومنه حديث أذينة: " في الظفر فرش من  
الإبل " وقال الليث: الفرش: الدق والصغار (٤) من الشجر والحطب ويقال: ما بها إلا  
فرش من الشجر، وهو مجاز.

وقال ابن الأعرابي: فرش من عرفط، وقصيمة من غضي، وأيكة من أثب، وغال من سلم، وسليل من سمر، وأنشد:  
\* كمشفر الناب تلوك الفرشا \*

ثم فسره فقال: إن الإبل إذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها، كل ذلك لا واحد له، أي الواحد والجميع في ذلك سواء، وبه يجمع بينه وبين قول الفراء الذي نقله الجوهري: لم أسمع له بجمع. فإن شيخنا كان استشكله، وقال: قضية قول المصنف أنه جمع ليس له مفرد، وقضية قول الفراء إنه مفرد ليس له جمع، فتأمل. والفرش: الليث، قال الجوهري: ويحتمل أن يكون

- 
- (١) الجمهرة ٢ / ٢٦٨.
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: فرشه.
  - (٣) سورة الأنعام الآية ١٤٢.
  - (٤) في القاموس: " الدق الصغار " والأصل كالتهديب.

الفرش في الآية مصدرا، سمي به، من قولهم: فرشها الله فرشاً، أي بثها بثاً. وقال بعض المفسرين: إن البقر والغنم من الفرش، واستدل بقوله تعالى: (ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعوا اثنين (١)) فلما جاء هذا بدلا من قوله حمولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الإبل، قال أبو منصور، وأنشد عن بعضهم ما يحقق قول أهل التفسير: ولنا الحامل الحمولة والفر\* ش من الضأن والحصون الشيوف وقيل: هو من الإبل والبقر والغنم التي لا تصلح إلا للذبح. والفرش: اتساع قليل في رجل البعير، وهو محمود، وإذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل، وهو مذموم. وناقاة مفروشة الرجل، إذا كان فيها انحناء، قاله الجوهري، وأنشد الجعدي: وأنشد الجعدي:

مطوية الزورطي البئر دوسرة\* مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلاً  
ويقال: الفرش في الرجل: هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا إقعاد، قاله الجوهري، أيضا. ومن المجاز: الفرش: الكذب، وقد فرش، إذا كذب، ويقال كم تفرش، أي كم تكذب، نقله الصاغاني، وهو من حد نصر، عن ابن الأعرابي. والفرش: واد بين عميس (٢) الحمائم وصخيرات اليمامة، هكذا بالياء في سائر النسخ، والصواب الثمامة بضم التاء المثناة، هكذا نقله الصاغاني. قلت: وهو بالقرب من ملل، قرب المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ويقال له أيضا: فرش ملل، هكذا في كلام المصنف، رحمه الله حين تعريفه بعض المواضع التي بين الحرمين، نزله رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم حين مسيره إلى بدر، وقد ذكره أهل السير وعرفوه بما ذكرنا، وكذلك عميس الحمائم: أحد منازل، صلى الله عليه وآله وسلم، حين سار إلى بدر، وقد تقدم ذلك. وفرش (٣) الحيا: ع، قال كثير عزة:

أهاجك برق آخر الليل واصب\* تضمه فرش الحيا فالمسارب  
والفراشة، بالفتح: التي تطير، وتهافت في السراج لإحراق نفسها، ومنه المثل "أطيش من فراشة" ج: فراش، قال الله تعالى: (كالفراش المبثوث) (٤) قال الزجاج: هو ما تراه كصغار البق يتهافت في النار، وقال الفراء: يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه بعضا، كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض، وأنشد الليث في الفراش:

أردى بحلمهم الفياش فحلهم\* حلم الفراش غشين نار المصطلي (٥)  
والفراشة من القفل: ما ينشب فيه، يقال: أقفل فأفرش، كذا في الصحاح، وقيل: فراش القفل: مناشبه، واحدها فراشه، حكاه أبو عبيد، قال ابن دريد: لا أحسبها عربية. وفراش الرأس: عظام رقاق تلي القحف، كما قاله الجوهري (٦). وقيل: الفراش: عظم الحاجب، وقيل: هو مارق من عظم الهامة، وقيل: كل عظم رقيق فراشة، وبه سميت فراشة القفل، لرقتها، ويقال: ضربه فأطار فراشة (٧) رأسه، وذلك إذا

## طارت العظام رقاقا من

- (١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .
- (٢) في معجم البلدان " الفرش " : غميس . وورد صوابا في ترجمة مستقلة " العميس " .
- (٣) كذا بالأصل والقاموس هنا وفي الشاهد، وفي معجم البلدان " فرش الجبا " قال: وهو موضع في الحجاز.
- (٤) سورة القارعة الآية ٤ .
- (٥) البيت لجرير، وروايته في ديوانه:  
أرى بحلمكم الفياش فأنتم\* مثل الفراش غشين نار المصطلي
- (٦) في التهذيب: وفراش الرأس: طرائق رقاق من القحف، وضبطت فراش بالكسر.
- (٧) في التهذيب واللسان: فراش.

رأسه، وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه، " ضرب يطير منه فراش الهام ".  
ومن المجاز: الفراشة: الماء القليل يبقى في الغدران، ترى أرض الحوض من ورائه، من  
صفاهه، يقال: لم يبق في الإناء إلا فراشة، وقيل: الفراشة: منقع الماء في الصفاة.  
ومن المجاز: الفراشة: الرجل الخفيف الرأس الطياشة، يشبه بفراشة السراج في الخفة  
والحقارة.

وفراشة: ع، بالبادية، وهو غير الأولى، قال الأخطل:  
وأقفرت الفراشة والحبيا \* وأقفر بعد فاطمة الشقير (١)  
وفراشة: علم.

ودرب فراشة: محلة ببغداد.

وفراشاء: ع.

والفراش، كسحاب: ما ييس بعد الماء من الطين على وجه الأرض قاله الجوهري، وهو  
أقل من الضحضاح قال ذو الرمة يصف الحمر:  
وأبصرن أن القنع صارت نطافه \* فراشا وأن البقل زاو ويابس  
هكذا أنشده الجوهري، ووجدت في هامشه ما نصه: إن المراد بالفراش في قول ذي  
الرمة القليل من الماء يبقى في الغدران، واحدته فراشه، أي لا فراش القاع والطين، كما  
استشهد به الجوهري، فتأمل.

والفراش من النبيذ: الحبب الذي يبقى عليه، نقله الجوهري عن أبي عمرو، قال:  
وكذلك من العرق، وأنشد للبيد:

علا المسك والديباج فوق نحورهم \* فراش المسيح كالجمان المحجب  
قال: من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على أن الواو واو الحال، ومن نصب  
الفراش رفعهما. قلت: وأنشد ابن الأعرابي:  
\* فراش المسيح فوقه يتصبب \*

وفسره فقال: الفراش: حبب الماء من العرق، وقيل: هو القليل من العرق، وأنكره ابن  
سيده، وقال: لا أعرف هذا البيت، وإنما المعروف بيت لبيد، وأنشده كما أنشد  
الجوهري إلا أنه قال: " كالجمان المثقب " قال: وأرى ابن الأعرابي إنما أراد هذا  
البيت فأحال الرواية، إلا أن يكون لبيد قد أقوى، لأن روي هذه القصيدة مجرور،  
وأولها:

أرى النفس لجت في رجاء مكذب \* وقد جربت لو تقتدي بالمجرب  
وقال أيضا: الفراشان: الحديدتان اللتان يربط بهما العذاران في اللجام، والعذاران:  
السييران اللذان يجمعان عند القفا.

والفراش، بالكسر: ما يفرش، ويقال: الأرض فراش الأنام، وقال الله عز وجل: (الذي  
جعل لكم الأرض فراشا) (٢) أي وطاء، لم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار  
عليها، ج: أفرشة، وفرش، بضمين، وقال سيويه: وإن شئت خففت، في لغة بني تميم.

ومن المجاز: الفراش: زوجة الرجل، ويقال لامرأة الرجل: هي فراشته وإزاره، ولحافه، وإنما سميت بذلك لأن الرجل يفرشها، قيل: ومنه قوله تعالى: (وفرش مرفوعة) (٣) أراد بها نساء أهل الجنة ذوات الفرش (٤)، وقوله: مرفوعة؛ أي رفعن بالجمال عن نساء أهل الدنيا،

-----  
(١) في معجم البلدان " الفراشة " و " الشفير " : الشفير بالفاء.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢ .

(٣) سورة الواقعة الآية ٣٤ .

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ذوات الفرش، مقتضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة إليه كما سينبه الشارح عليه في عبارة الراغب الآتية " .

وكل فاضل رفيع، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: " الولد للفراش وللعاهر الحجر. معناه: أنه لمالك الفراش، وهو الزوج، والمولى؛ لأنه يفترشها، وهذا من مختصر الكلام، كقوله عز وجل (واسأل القرية) (١) يريد أهل القرية. قلت: وذكر الراغب في المفردات وجها آخر، فقال: ويكنى بالفراش عن كل واحد من الزوجين.

قلت: وهو قول أبي عمرو، فإنه قال: الفراش: الزوج، والفراش: الزوجة، والفراش: ما ينأمان عليه (٢)، وعليه خرج قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش فعلى هذا لا يكون على حذف مضاف فتأمل.

والفراش: عش الطائر، أي وكره، قال أبو كبير الهذلي: حتى انتهيت إلى فراش عزيزة\* سوداء روثة أنفها كالمخصف يعني: وكر عقاب، كأن أنفها طرف مخصف، فاللفظ للعقاب، والمعنى للجارية، أي هي منيعة كالعقاب، وقال أبو نصر: إنما أراد: لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطائر في الجبل، ويروى حتى انتهيت أي ارتفعت، وقد تقدم البحث فيه في "ع ز ز". وقال أبو عمرو: الفراش (٣): موقع اللسان في قعر الفم، وقيل في أسفل الحنك، وقيل: فراش اللسان: الجلد الخشن التي تكون أصولاً للأسنان العليا.

والفريش، كأمر: الفرس بعد نتاجها بسبعة أيام (٤)، يقال: فرس فريش، وهو قول الأصمعي، وهو مجاز، وقال الجوهري: وكذا كل ذات حافر وهو خير أوقات الحمل عليها، وقال القتيبي: هي التي وضعت حديثاً كالنساء من النساء إذا طهرت، وقال غيره: وكالعود من النوق (٥)، قال: ومنه حديث طهفة النهدي لكم العارض والفريش. ج: فرائش، قال الشماخ:

راحت يقحمها ذو أزمى وسقت\* له الفرائش والسلب القياديد وقال الليث: الفريش: الجارية التي قد افترشها الرجل فعيل جاء من افترش، يقال: جارية فريش، وقال الأزهري: ولم أسمع: جارية فريش، لغيره.

ووردان بن مجالد بن علفة بن الفريش، التيمي، كأمر، شارك ابن ملحج في دم أمير المؤمنين علي - رضي الله تعالى عنه - قالوا: كان معه ليلة قتل سيدنا علي، كرم الله وجهه، وكان خارجياً، وعمه المستورد بن علفة بن الفريش، كان خارجياً أيضاً، قتله معقل بن قيس صاحب علي، رضي الله تعالى عنه.

والفريش كسكيت: د، قرب قرطبة، ومنه خلف بن بسيل الفريشي القرطبي. وفراش، كشداد: ة، قرب الطائف.

والمفرش، كمنبر: شئ يكون كالشاذكونة (٦)، وهو الوطاء الذي يجعل فوق الصفة. والمفرشة: أصغر منه، تكون على الرجل، يقعد (٧) عليها الرجل، ويقولون: اجعل علي رحلك مفرشة، أي وطاء.

وهو حسن الفرشة، بالكسر، أي الهيئة.



ومن المجاز: ضربه ف ما أفرش عنه حتى قتله، أي ما أقلع عنه.  
ومن المجاز: أفرشه، إذا أساء القول فيه واغتابه، ويقولون: أفرشت في عرضي.  
ويقال: أفرشه؛ إذا أعطاه فرشاً من الإبل صغارا أو كبارا.  
وأفرش السيف: رققه، وأرهفه، قال يزيد بن عمرو بن الصعق:

- 
- (١) سورة يوسف الآية ٨٢.  
(٢) انظر التهذيب ١١ / ٣٤٧.  
(٣) ضبطت بالكسر على أنها معطوفة على ما قبلها، أما في التهذيب واللسان فضبطت فيهما بالفتح.  
(٤) في القاموس: بسيع ليال.  
(٥) في التهذيب: وبمنزلة العائد من الإبل.  
(٦) الشاذكونة: ثياب مضرية تعمل باليمن، عن القاموس.  
(٧) ضبطت في القاموس: " يقعد عليها " بالبناء للمجهول.

نعلوهم بقضب منتخله \* لم تعد أن أفرش عنها الصقله (١)  
قال الجوهري: أي أنها جدد، أي قريية العهد بالصقل، ومعنى منتخله: متخيرة.  
وأفرش فلانا بساطا: بسطه له في ضيافته، كفرشه بساطا فرشا، وفرشه بساطا تفريشا،  
كل ذلك عن ابن الأعرابي.  
وأفرش المكان: كثر فراشه، أي زرعه.  
وتفريش الدار: تبليطها. قاله الليث، وقال الأزهري: وكذلك إذا بسط فيها الآجر  
والصفيح فقد فرشها (٢).  
والمفرشة، مشددة، أي كمحدثة: الشجة التي تبلغ الفراش، وقيل: هي التي تصدع  
العظم ولا تهشم.  
والمفرش، كمحدث: الزرع إذا فرش، أي انبسط على وجه الأرض، وقد فرش تفريشا.  
ومن المجاز: جمل مفرش، كمعظم، أي لا سنام له، كما نقله الصاغاني، والذي في  
التهذيب: جمل مفترش الأرض، وفي الأساس: مفترش (٣) الظهر: لا سنام له.  
وفرش الطائر تفريشا: رفر على الشيء بجناحيه وبسطهما ولم يقع. وهو مجاز، وهي  
الشرشرة، والررفة، ومنه الحديث فجاءت الحمرة فجعلت تفرش أي تقرب من الأرض  
وتفرش جناحيها وترفر، كتفرش، وهذه عن ابن عباد، قال أبو دواد يصف ربيثة:  
فأتانا يسعى تفرش أم ال \* بيض شدا وقد تعالي النهار  
ومن المجاز: افترشه، إذا وطئه، افتعال من الفرش والفراش.  
وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض، وفي الحديث: نهى في الصلاة عن افتراش السبع  
وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يقلهما (٤) ويرفعهما عن الأرض إذا سجد كما  
يفترش الذئب والكلب ذراعيه ويبسطهما. ويقال: افترش الأسد ذراعيه: إذا ربض عليهما  
ومدهثما، وكذلك الذئب، قال:  
ترى السرحان مفترشا يديه \* كأن بياض لبتة الصديع  
ومن المجاز: افترش فلانا، إذا غلبه وصرعه، وركبه.  
ومن المجاز أيضا: افترش عرضه، إذا استباحه بالوقية فيه، وحقيقته جعله لنفسه فراشا  
يطؤه.  
وافترش الشيء: انبسط، كما في الصحاح، يقال: أكمة مفترشة الظهر، إذا كانت دكاء.  
ومن المجاز: افترش أثره: قفاه، وتبعه، عن ابن عباد.  
ومن المجاز: افترش لسانه: تكلم كيف شاء، أي بسطه.  
ومن المجاز: افترش المال: اغتصبه، ومال مفترش، أي مغتصب مستولى عليه، ومنه  
حديث عمر بن عبد العزيز، رضي الله تعالى عنه، كتب في عطايا محمد بن مروان  
لبنيه: أن تحاز لهم إلا أن يكون مالا مفترشا أي مغصوبا قد انبسطت فيه الأيدي (٥)،  
قال الصاغاني: والتركيب يدل على تمهيد الشيء، وبسطه، وقد شذ عن هذا التركيب  
الفريش: الفرس بعد نتاجها بسبع ليال.

\* ومما يستدرك عليه:  
فرش الثوب تفريشا، وافترشه فانفرش.  
وافترش ترابا أو ثوبا تحته، وتقول: كنت أفرش الرمل وأتوسد الحجر.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: نعلوهم الخ قبله في اللسان:  
نحن رؤوس القوم بين جبله \* يوم أتتنا أسد وحنظله  
والذي في ياقوت وأمثال الميداني:  
لم أر يوما مثل جبله \* لما أتتنا أسد وحنظله  
وغطفان والملوك أرفله \* نعلوهم... الخ "
- (٢) عبارة التهذيب: يقال: فرش فلان داره، إذا بلطها بآجر أو صفيح.
- (٣) في الأساس: جمل مفرش.
- (٤) في النهاية: ولا يقلهما ويرفعهما عن الأرض.
- (٥) زيد في النهاية واللسان: بغير حق.
- (٦) في الأساس: أفرش التراب.

وأفرشت الفرس، إذا استأنت، أي طلبت أن تؤتى.  
وقد كنى بالفرش عن المرأة، كذا في الصحاح.  
وفي اللسان: وجمل مفترش الأرض: لا سنام له، وأكمة مفترشة الأرض، كذلك، وهو مجاز، وكله من الفرش.  
ومن ذلك أيضا: الفريش، كأمير: الثور العربي الذي لا سنام له، قال طريح:  
غبس خنابس كلهن مصدر \* نهد الزبنة كالفريش شتيم  
وفرشه فراشا، وأفرشه: فرشه له، وقال الليث: فرشت فلانا، أي فرشت له.  
والمفارش: النساء؛ لأنهن يفترن، قال أبو كبير الهذلي:  
سجرا نفسي غير جمع أشابة \* حشدا (١) ولا هلك المفارش عزل  
يريد: ليست نساؤهم اللاتي يأوون إليهن نساء سوء، ولكنهن عفائف، ويقال: أراد بهلك المفارش: الذين لا يموتون على فرشهم، ولا يموتون إلا قتلا، وأيضا يقال للرجل إذا لم يتزوج دهره: إنه لهالك المفرش، أي ذهب عمره ضاللا.  
وافترش الرجل المرأة: جامعها.  
والفراش: العيب، عن أبي عمرو.  
وافترش القوم الطريق، إذا سلكوه، وهو مجاز.  
وافترش كريمة بني فلان، إذا تزوجها.  
وفلان كريم متفرش لأصحابه: إذا كان يفرش نفسه لهم، وهو مجاز.  
وفرش الزرع تفريشا، مثل فرخ، وهو مجاز.  
والفراشتان: غرضوفان عند اللهاة.  
والمفترشة من الشجاج: التي تبلغ الفراش.  
والفراشة: ما شخص من فروع الكتفين، قاله أبو عبيدة.  
والفراشان: طرفا الوركين في النقرة.  
وفرش الظهر: مشك أعالي الضلوع فيه.  
وفرش الإبل، كبارها، عن ثعلب، وأنشد:  
له إبل فرش وذات أسنة \* صهايبة حانت عليه حقوقها  
والفريش، كأمير: صغار الإبل، وبه فسر حديث خزيمة يذكر السنة " وتركت الفريش مسحنكا " (٢) أي شديد السواد من الاحتراق، وقال أبو بكر: هذا غير صحيح، لأن الصغار من الإبل لا يقال لها إلا الفرش.  
وفرش العضاه: جماعتها.  
والفرش: الدارة من الطلح.  
والفريش من النبات: ما انبسط على وجه الأرض، ولم يقيم على ساق، وبه فسر بعضهم حديث طهفة لكم العارض والفريش.  
وقال أبو حنيفة: الفرشة: الطريقة المطمئنة من الأرض شيئا يقود اليوم والليل، ونحو

ذلك، قال: ولا يكون إلا فيما اتسع من الأرض واستوى وأصحر، والجمع: فروش.  
والفراشة: حجارة عظام أمثال الأرحاء، توضع أولاً، ثم يبنى عليها الركيب، وهو حائط  
النخل.

وأفرش عنهم الموت: أي ارتفع، عن ابن الأعرابي.

وفرش: أراد وتهياً، عنه.

وأفرش الشجر: أغصن.

وافترشتنا السماء بالمطر: أخذتنا، وهو مجاز.

وأفرش الرجل: صار له فرش، نقله ابن القطاع.

وفرشته فرشا، إذا ابتنى عندك، عنه أيضاً.

وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة بن

---

(١) في الأساس: "حسد" وفي اللسان: "منهم".

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: مسحككا كذا في اللسان أيضاً والذي في النهاية: مستحلكا، وهما  
بمعنى".

مسلم (١) المروزي الفراشي، بالفتح، عن أبي رجاء محمد بن حمدويه، وعنه أبو الحسن بن رزقويه (٢).

وأبو بكر عتيق بن علي الفرشاني بالضم، سمع أبا الطاهر إسماعيل ابن خلف المقرئ. وأبو الحسن علي بن إسماعيل، الكندي، الفرشاني (٣)، عن أصبغ بن الفرج، مات بأعمال سمرق (٤) سنة ٢٦٣ ضبطه الرشايطي هكذا.

وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي الفرشي نسب إلى بيع الفرش، قاله ابن الأنماطي.

وأبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفرشي، عن أحمد بن الحسن المقرئ، وعنه سعد بن علي الزكيتاني (٥)، ذكره الأمير.

[فرخش] (٦):

ومما يستدرك عليه:

فرخش، ومنه أفرخش، بفتح فسكون، ثم فتح وسكون: قرية من أعمال بخارى، نقله ياقوت، رحمه الله تعالى.

[فرطش]:

ومما يستدرك عليه:

فرطشت الناقة للبول، إذا تفحجت، نقله الليث، قال الأزهري: هكذا قرأته في كتابه، والصواب: فطرشت، إلا أن يكون مقلوبا، وقد أهمله الجماعة (٧).

[فشش]: فش الوطب يفشه فشا: أخرج ما فيه من الريح، فانفش، وذلك إذا حل وكاءه.

وربما قالوا: فش الرجل، إذا تجشأ، كما في الصحاح.

وفش الناقة يفشها فشا: حلبها بسرعة.

وفش الضرع فشا: حلب جميع ما فيه.

والفش: حمل اللينوت، واحدته فشة، والجمع فشاش، ولم يذكره أبو حنيفة، رحمه الله تعالى في كتاب النبات.

والفش: النميمة، عن ابن الأعرابي، هكذا قاله بالفاء، كما نقله الصاغانى.

وقال الليث: الفش: تتبع السرقة الدون، وأنشد:

نحن وليناها فلا نفشه \* وابن مفاض قائم يمشه

يأخذ ما يهدى له يقشه \* كيف يؤاتيه ولا يؤشه

والفش: الأحمق، عن ابن الأعرابي.

والفش: الخروب، عنه أيضا، كالفشوش - كصبور - والفششفشة، الأخيرة نقلها الصاغانى. والفش: مناقع الماء وقرارته، عن ابن عباد، وقال ابن شميل: هجل فش: ليس بعميق جدا ولا متطامن.

والفش: الكساء الغليظ النسج، الرقيق الغزل، كالفشوش، كصبور، والفششفاش، بالفتح،

كما يقتضيه سياقه، وضبطه الصاغانى بالكسر، قال: وهو الذى تسميه العامة فشاشا، أى بكسر فتشديد، وقال ابن دريد: أصله فشفاش (٨).  
وقيل: الفشاش: الكساء الغليظ، والفشوش: الكساء السخيف.  
والفشوش، كصبور: الناقة الواسعة الإحليل المنتشرة الشخب، وهى التى ينفش لبنها من غير حلب، أى يجري، لسعة الإحليل، ومثله الفتوح، والثور، وقيل: معنى منتشرة الشخب، أى يتشعب إحليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع، أى يتفرق شخبها فى الإناء فلا يرغى، بينه الفشاش، وكذلك شاة فشوش.

- 
- (١) فى اللباب " الفراشي " : سلم.
  - (٢) فى اللباب: أبو الحسن بن رزق البزاز.
  - (٣) فى اللباب: الفرساني نسبة إلى فرسان وهى قرية بافريقية من بلاد الغرب.
  - (٤) فى اللباب: توفي بأعمال برقة.
  - (٥) فى اللباب: الزنجاني.
  - (٦) كان موقعها بالأصل بعد مادة ف ر ط ش فقدمناها إلى هنا كما يقتضيه ترتيب المواد.
  - (٧) كذا بالأصل وقد وردت المادة فى اللسان فى ترجمة مستقلة.
  - (٨) انظر الجمهرة ١ / ١٥٣ وضبطت اللفظة فيها بالفتح.

والفشوش: السقاء الذي يتحلب.  
والفشوش: المرأة الحلابة، هكذا بالحاء، وفي بعضها بالجيم، والصواب بالخاء المعجمة، كما في التكملة.  
والفشوش: التي يسمع خقيق فرجها عند الجماع، أو التي يخرج منها ريح عنده، أي عند الجماع، وهذه عن ابن دريد، وأما المعنى الأول الذي ذكره فإنه تفسير للنجاحة لا للفشوش، وإنما غيره، والصاغانى ذكره استطرادا في معنى رجز رؤبة، فتأمل، وهي الشروط، وقيل: هي الرخوة المتاع، قال رؤبة:  
وازجر بني النجاحة الفشوش\* عن مسمهر ليس بالفشوش  
والفشوش: الرجل يفتخر بالباطل.  
قلت: وهذا غلط أيضا من المصنف، رحمه الله تعالى، فإن هذا تفسير الفشوش الذي في رجز رؤبة، كما فسره الصاغانى هكذا، فإنه بعد ما أنشد الرجز قال: النجاحة: التي تنجح ببولها، وقيل: التي يسمع خقيق فرجها عند الجماع، والفشوش: من يفخر بالباطل. وليس عنده طائل، فظن المصنف، رحمه الله تعالى، أنه معنى آخر للفشوش، فأورده، وهو غريب، وسيأتي في " ف ي ش " ذلك، فتأمل.  
وفشاش، كقطام: المرأة الفاشة، أي الشروط عند الجماع ويقال للرجل إذا غضب لم يقدر على التغيير: فشاش فشييه، من استه إلى فيه، أي افعلي به ما شئت فما به انتصار ولا قدرة على تغييره.  
وفشفش: ضعف رأيه، عن الفراء، قال ابن دريد: وأصله فش.  
وفشفش في قوله إذا أفرط في الكذب، عن ابن دريد (١).  
وفشفش ببوله: أنضحه هكذا في النسخ، والصواب: نضحه كشفشفه (٢)، نقله ابن دريد.  
وأبو يعقوب يوسف بن فش بن أبي محرز، بالضم: محدث بخارى، حدث عن خلف الخيام.  
وابن الفش: زاهد بغدادى قتله هلاكو، في تلك الواقعة.  
قلت: وصرح الحافظ وغيره أن المحدث والزاهد كلاهما بالقاف والشين. ولم أر أحدا من المحدثين ضبطهما بالفاء، فهو تصحيف منكر تنبه له، فليتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
انفشت الرياح: خرجت عن الزق ونحوه.  
وانفش الرجل عن الأمر: فتر وكسل.  
وانفش الجرح: سكن ورمه، عن ابن السكيت. كل ذلك في الصحاح، وأغفله المصنف، رحمه الله تعالى قصورا.  
والفش: الطحربة، عن ابن الأعرابي.  
وفش الوطب فشا: أخرج زبده.



وفي بعض الأمثال: لأفشنك فش الوطب، أي لأزيلن نفحك. وقال كراع: أي لأحلبنك، وذلك أن ينفخ ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحاً، ثم يملأ لبناً. وقال ثعلب: لأذهبن بكبرك وتيهك، وفي التهذيب: لأخرجن غضبك من رأسك. وهو يقال للغضبان.

والفش: النفخ الضعيف، ومنه الحديث إن الشيطان يفش بين أليتي أحدكم حتى يخيل إليه أنه قد أحدث.

والفش: الفسوء، وفشيشه: صوته.

وفشيش الأفعى: صوت جلدها إذا مشت في اليبس.

والفشوش: الأمة الأمة الفشاء، كالمطحربة والمقصعة، عن ابن الأعرابي.

ورجل منفش المنخرين، أي منتفخهما، مع قصور المارن وانطباقه (٣)، وهو من صفات الزنج في أنوفهم.

والفشوش: المرأة تقعد على الجردان.

وفشها يفشها فشا: نكحها، نقله ابن القطاع.

وفش القفل فشا: فتحه بغير مفتاح، كما في اللسان،

(١) الجمهرة ١ / ١٥٣.

(٢) عن التكملة وبالأصل " كفششة ".

(٣) اللسان: وانبطاحه.

ونقله ابن القطاع، أيضا. والانفشاش: الفشل (١).  
والفش: الأكل، قال جرير:  
فبتم تفشون الخزير كأنكم \* مطلقة يوما ويوما تراجع  
وفش القوم فشوشا: أحيوا بعد هزال، هنا ذكره صاحب اللسان، وسيأتي في القاف.  
وأفشوا: انطلقوا فحفلوا، والقاف لغة فيه.  
وفشيشة، بالفتح: بئر لبعض العرب، وقد وجدت هذه في بعض هوامش الصحاح من  
الزيادات، قال ابن الأعرابي: هو لقب لبني تميم (١) وأنشد:  
ذهبت فشيشة بالأباعر حولنا \* سرقا فصب على فشيشة أبحر  
قلت: والشعر لأبي مهوش الأسدي، وأبحر هو ابن حابس العجلي.  
ورجل فشفاش: يتنفج بالكذب ويتحلل ما لغيره.  
وسيف فشفاش: لم يحكم عمله، والسين لغة فيه.  
والفشفاش: عشبة نحو البساس، واحده فشفاشة، نقله صاحب اللسان، وتقدم في  
السين المهملة.

[فطش]: انفطش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: انفطش العود، إذا  
انفضح (٢)، ولا يكون إلا رطبا، هكذا نقله الصاغاني، وفي بعض النسخ: انفسخ، بدل  
انفضح.  
[فطرش]:

\* ومما يستدرك عليه:

فطرشت الناقة للبول، إذا تفحجت، هكذا نقله الأزهري، وأورده صاحب اللسان،  
وأغفله الجوهري والصاغاني.

قلت وقد سبق في " ف ر ط ش " .

[فقش]: فقش البيضة يفقشها فقشا، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني،  
عن ابن دريد: أي فضحها، وكسرهما بيده، لغة في فقسها، بالسين.  
قلت: وتقدم أن الصاد أعلى اللغات.

[فنجش]: الفنجش، كجندل، أهمله الجوهري، ونقله الأزهري، في الرباعي، عن ابن  
دريد، أي الواسع، وأحسب اشتقاقه من فجشت الشيء، إذا وسعته. وأورده الصاغاني  
في ف ج ش بناء على أن النون زائدة.

[فندش]: فندشه، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: غلبه، وأنشد لبعض بني نمير:  
قد دمصت زهراء بابن فندش \* يفندش الناس ولم يفندش  
دمصت: أي رمته بزحرة واحدة.

وفي التهذيب: غلام فندش، أي ضابط، وأورده الصاغاني في " ف د ش " .

وفندش بن حيان بن وهب الهمداني من بني الجندع (٣) ابن مالك بن ذي بارق بن  
مالك بن جشم بن حاشد (٤)، وهو الذي قتله ابن الأشعث، ورثاه أعشى همدان -

واسمه عبد الرحمن بن الحارث، من بني مالك بن جشم بن حاشد (٥) - فقال:  
وباكية تبكي على قبر فندش \* فقلنا لها أذرى دموعك واخمشي  
أمن ضربة بالعود لم يدم كلمها \* ضربت بمصقول علاوة فندش  
\* ومما يستدرك عليه:

الفندشة: الذهب في الأرض، عن ابن الأعرابي، وقد تقدم في السين أيضا.  
وفندش أيضا: من أتباع لؤلؤ، شاد حلب، مات سنة ٧٣٣.

- 
- (١) في التكملة: لقب حي من العرب.  
(٢) في القاموس: " انفسخ " وسيشير الشارح إلى أنها عبارة بعض النسخ.  
(٣) عن الجمهرة ابن حزم ص ٢٩٣ وبالأصل " الجدع ".  
(٤) انظر جمهرة ابن حزم.  
(٥) يفهم من عبارة ابن حزم أنه بني شبام بن أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم.

[فنش]: فنش في الأمر تفنيشا، أهمله الجوهري، وقال أبو تراب: أي استرخى فيه، وكذلك بنش فيه، قال: هكذا سمعت السلمي يقول، كذا في التهذيب. وقال أبو تراب، أيضا: سمعت القيسيين (١) يقولون: فنش الرجل عن الأمر، وفيش، إذا خام عنه.

ومما يستدرك عليه:

إفنيش بالكسر: قرية بمصر من نواحي منية عباد، بالخرابية، منها محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى، الإفنيشي، العبادي، الشافعي، عن أبي القاسم النويري وغيره. [فيش]: فاش الحمار الأتان، يفيشها فيشا: علاها، عن ابن دريد، قال يونس: فاشها كأنه من الفيشة، أي الذكر.

وفاش الرجل يفيش فيشا: افتخر وتكبر وأرى (٢) ما ليس عنده، كفش يفش، كما يقال: ذام يذيم، وذم يذم، وهو فياش، كشداد، أي نفاج بالباطل وليس عنده طائل، والفيش: النفج، يرى الرجل أن عنده شيئا وليس على ما يرى.

وفائش: واد باليمن، كان يحميه ذو فائش، سلامة بن يزيد ابن مرة بن عريب بن مرثد بن بريم بن يحصب (٣) اليحصبي، من بني يحصب بن مالك أخي ذي أصبح، وكان يظهر لقومه في العام مرة مبرقعا، وهو أحد ملوك اليمن، مدحه الأعشى فقال:

تؤم سلامة ذا فائش \* هو اليوم جم لميعاها

وقال هشام بن محمد الكلبي: الأعشى مدح سلامة الأصغر، وهو سلامة بن يزيد بن سلامة ذي فائش (٤).

وفاشان: ة، بمرو، منها: أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه المفتي، سمع منه السمعاني، مات سنة ٥٢٩. ومن ولده الإمام فخر الدين، أبو الفتح إسماعيل بن محمد، الفاشاني، المحدث، خطيب مرو، سمع أباه، مات سنة ٥٩٩. وأبو طاهر عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني المروزي، تفقه ببغداد على أبي حامد الأسفرايني، وأخذ علم الكلام عن أبي جعفر السمناني، وسمع بالبصرة من أبي عمر الهاشمي، مات سنة ٤٦٤ وروى عنه محيي السنة. موسى بن حاتم الفاشاني، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وابنه محمد بن موسى، عن عبدان، واه، وعثمان بن محمد بن محمد الفاشاني، شيخ محيي السنة البغوي، مات سنة ٤٥٦، وآخرون. وفيشان: ة، باليمامة لبني حنيفة.

وفاشون: ع، ببخارى (٥) نقله الصاغاني.

والفياش ككتان: السيد المفضل المفاخر، عن ابن عباد وأيضا المكائر بما ليس عنده، ضد.

والفيش والفيشة: رأس الذكر قاله الجوهري، وقيل: الذكر المنتفخ، وقال الشاعر:

\* وفيشة ليست كهذي الفيث \*

يجوز أن يكون أراد الجمع وأن يكون أراد الواحدة فحذف الهاء.

والفيشوشة: الضعف والرخاوة، ومنه رجل فاشوش، وسمي الجلال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى إحدى رسائله بالفاشوش ولا أدري لأي شيء.  
والمفايشة المفاخرة، كالفياش، بالكسر، وقد فایشه فياشا ومفايشة، ويقال: هو صاحب فياش ومفايشة، وأنشد الجوهري قول جرير:  
أيفایشون وقد رأوا حفائهم \* قد عضه فقضى عليه الأشجع

- 
- (١) في التهذيب: " العبسين " والأصل كاللسان.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل " رأي " .  
(٣) انظر معجم البلدان " فائش " وجمهرة ابن حزم ص ٤٣٦ فثمة اختلاف في عامود نسبه.  
(٤) ومثله في جمهرة ابن حزم. مدحه بقصيدة في ديوانه ص ١٥٥ يقول فيها:  
أصبح ذو فائش سلامة ذوال \* تفضال والشيء حيثما جعل  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن بعد قوله: ببخارى، وفيشون نهر، وقد استدركه الشارح بعد " وفي معجم البلدان: فيشون بوزن جيرون اسم نهر.

والمفايشة: كثرة الوعيد في القتال، ثم يكذب، عن ابن عباد، وهو من ذلك.  
والتفيش: ادعاء الشيء باطلا من غير طائل، عن ابن عباد.  
والتفيش: الانقلاب عن الشيء ضعفا وعجزا، عن ابن عباد، كالانفشاش.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الفيشة: أعلى الهامة.

والفيشلة كالفيشة، اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل، وقيل:  
أصلية، وسيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى، في اللام.  
وقال الليث: الفيش: الفيشلة الضعيفة.

والفياش، بالكسر: الرخاوة والضعف، قال جرير:  
أودى بحلمهم الفياش فحلمهم \* حلم الفراش غشين نار المصطفى (١)  
ورجل فيوش، كصبور: جبان ضعيف، قال رؤبة:  
\* عن مسمهر ليس بالفوش \*  
وقيل: رجل فيوش: يرى أن عنده شيئا وليس على ما يرى.  
والفيوش: المطرمد.

وفاشان: من قرى هراة، وفاؤها بين الفاء والباء، ولهذا يقال: باشان أيضا، منها أبو عبيد  
الهروي صاحب الغريين، وغيره.  
وفيشون: نهر. وفيشة، بالكسر: بليدة بمصر، من كور الغربية، نقله الصاغاني.  
قلت: وهي المشهورة بالمنارة، وتعرف أيضا بفيشة سليم، وقد دخلتها، ولهم فيشتان  
بالمنوفية الكبرى والصغرى، إحداهما تعرف بالنصارى، وقضد دخلتها، والثانية  
بالحمراء ومنها عبد المؤمن بن عثمان ابن محمد بن عبد المؤمن، الفيشي الشافعي،  
نزيل طنتدا، سمع الحديث على الحافظ السخاوي، ثم غلب عليه الزهد بآخر عمره  
فانقطع للعبادة.

وفي الشرقية قرية تعرف بفيشة بنا، وفي البحيرة فيشة بلخا.  
فصل القاف مع الشين

[قأش]: القأش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو القلش (٣)، لغة  
عراقية، نقله العزيزي، قال الصاغاني: ولست منه على ثقة.

[قبلش]: قبلش، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو  
اسم الكمرة، ولكنه ضبطه كعملس، نقله العزيزي، وقال الصاغاني: لست منه على ثقة.  
[قربش]: القربشوش، أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، وهو قماش البيت.  
[قحش]: الاقتحاش - أهمله الجوهري وصاحب اللسان، قال الفراء: ونصه الانقحاش  
- هو التفيتش، يقال: لأقتحشنه، هكذا في النسخ والصواب: لأنقحشنه، كما هو نص  
الفراء فلأنظرن أسخى هو أم لا، وهذا أحد ما جاء على الافتعال، هكذا في النسخ  
متعديا، وهو نادر.

\* قلت: قلد المصنف فيه الصاغاني وصحف عبارته، والصواب أن هذه المادة أصلها نقحش النون تكون أصلية، مثل نهمس، وأمر منهمس، وقد سبق له ذلك، وباب فعلل يأتي متعديا فيقال حينئذ: لأنقحشنه كأدحرجنه فحينئذ يكون لاندرة فيه، فليتأمل. [قرش]: قرشه يقرشه قرشا، من حد ضرب، ويقرشه، أيضا، من حد نصر: قطعه. وقرشه: جمعه من ها هنا وها هنا، وضم بعضه إلى بعض، قال الفراء: ومنه قريش القبيلة، وأبوهم النضر بن

- 
- (١) انظر مالا حظناه، في مادة فرش.  
(٢) تقدم أنها وردت في القاموس.  
(٣) في التكملة: القلس، بالكسر.

كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه، كذا في الصحاح.  
قلت: وعند أئمة النسب كل من لم يلبه فهر فليس بقرشي، قاله ابن الكلبي (١)، وهو المرجوع إليه في هذا الشأن، لتجمعهم في الحرم من حوالي مكة بعد تفرقهم في البلاد، حين غلب عليها قصي بن كلاب.

ويقال تقرش القوم، إذا اجتمعوا، قالوا: وبه سمي قصي مجمعا.  
قلت: وقيل: إنما لقب قصي مجمعا لجمعه [قبائل] (٢) قریش بالرحلتين، ولكونه أول من جمع يوم الجمعة فخطب، وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي:

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا\* به جمع الله القبائل من فهر (٣)  
أو لأنهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها، أو لأن النضر ابن كنانة اجتمع في ثوبه يوما، فقالوا تقرش، فغلب عليه اللقب، أو لأنه جاء إلى قومه يوما فقالوا: كأنه جمل قریش، أي شديد فلقب به، أو لأن قصيا كان يقال له: القرشي، وهو الذي سماهم بهذا الاسم، قاله المبرد ونقله السهيلي في مبهم القرآن، أو لأنهم كانوا يفتشون الحاج، بالتخفيف، جمع: حاجة فيسدون خلتها، فمن كان محتاجا أغنوه، ومن كان عاريا كسوه، ومن كان معدما واسوه ومن كان طريدا آووه، ومن كان خائفا حموه، ومن كان ضالا هدوه، وهذا قول معروف ابن خربوذ، أو سميت بمصغر القرش، وهي دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها، وقيل: إنها سيدة الدواب، إذا دنت وقفت الدواب، وإذا مشت مشت، وكذلك قریش سادات الناس جاهلية وإسلاما، وهذا القول نقله الزبير بن بكار بسنده عن ابن عباس، وأنشد قول المشمرج الحميري:

وقریش هي التي تسكن البح\* ر بها سميت قریش قریشا  
أو سميت بقریش بن مخلد (٤) ابن غالب بن فهر، وكان صاحب غيرهم، فكانوا يقولون: قدمت غير قریش، وخرجت غير قریش، فلقبوا بذلك.

وقال السهيلي، رحمه الله تعالى - في مبهم القرآن، في آل عمران، عند ذكر بدر - :  
هو أبو بدر، وهو ابن قریش بن الحارث بن يخلد بن النضر، وكان قریش أبوه دليلا بين فهر بن مالك في الجاهلية، فكانت غيرهم إذا وردت بدرا يقال: قد جاءت غير قریش، يضيفونها إلى الرجل، حتى مات وبقي الاسم، فهذه ثمانية أوجه ذكرها في سبب تلقيب النضر قریشا، سبعة منها نقلها إبراهيم الحربي في غريب الحديث من تأليفه، وفاته ما نقله الأزهري وغيره: سميت بذلك لتبحرها وتكسبها وضربها في البلاد بتبغ الرزق، وقيل: لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع، من قولهم: فلان يتقرش المال، أي يجمعه، فهذه عشرة أوجه، والمشهور من ذلك الوجه الأول الذي نقله الجوهري عن الفراء، ثم ما ذكره الزبير بن بكار، نسابة العرب، وحكى لبعضهم في تسميتهم بقریش عشرون قولاً.

وهم اثنان: قریش الظواهر، وقریش البطاح، وقد ذكر في "ظه ر"، فراجعه.



قال الجوهري: فإن أردت بقريش الحي صرفته، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه، قال  
الشاعر في ترك الصرف:  
غلب المساميح الوليد سماحة\* وكفى قريش المعضلات وسادها

- 
- (١) وفي جمهرة ابن حزم ص ١٢ ولد فهر... وهم قريش لا قريش غيرهم، ولا يكون قريشي إلا منهم، ولا من ولد فهر أحد إلا قريشي.  
(٢) زيادة عن اللسان.  
(٣) البيت في جمهرة ابن الكلبي ص ٢٥ ونسبه إلى حذافة بن غانم قاله لأبي لهب وضبطت فيه جمع بدون تشديد. وفي نسب قريش ص ٣٧٥:  
أبو عتبة الملقب إلي حباء\* أغر هجان اللون من نفر زهر  
أبوهم قصي كان يدعي مجمعا\* به جمع الله القبائل من فهر  
(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "يخلد" وفي جمهرة ابن حزم ص ١١ "قريش بن بدر بن يخلد بن النضر" وفي جمهرة ابن الكلبي ص ٢١ يخلد من ولد النضر.

قلت: هو لعدي بن الرقاع، يمدح الوليد بن عبد الملك وبعده:  
وإذا نشرت له الثناء وجدته \* ورث المكارم طرفها وتلاذها (١)  
قال ابن بري: ومن المستحسن له في هذه القصيدة، ولم يسبق إليه في صفة ولد الظبية:  
ترجى أغن كأن إبرة روقه \* قلم أصاب من الدواة مداها  
والنسبة إلى قریش: قرشي، وقريشي نادر، عن الخليل، قال الشاعر:  
بكل قریشي عليه مهابة \* سريع إلى داعي الندى والتكرم  
هكذا أنشده الجوهري والخليل، ونقله ابن دحية في التنوير، والبيت من شواهد كتاب  
سبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي:  
ولست بشاوي عليه دمامة \* إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم  
ولكنما أغدو علي مفاضة \* دلاص كأعيان الجراد المنظم  
بكل قریشي.... إلى آخره.

ففي الأول شاهد في قولهم: شاوي في النسب إلى الشاء. وفي الثاني شاهد على جمع  
عين على أعيان، وفي الثالث شاهد على قولهم قریشي، بإثبات الياء في النسب إلى  
قریش، قاله ابن بري.

وقال شيخنا: وقال قوم: القياس هو الأول، يعني حذف الياء في النسب. قلت: وهو  
المشهور المستعمل.

وفي التهذيب: إذا نسبوا إلى قریش قالوا: قرشي، بحذف الزيادة، قال: وللشاعر أن  
يقول قریشي إذا اضطر.

والقروش، كجروول: ما يجمع من ها هنا وها هنا، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط  
شنيع، والصواب القروش، بالضم، جمع قرش، بالفتح: ما يجمع من ها هنا وها هنا، وبه  
فسر قول رؤبة:

قد كان يغنيهم عن الشغوش  
والخشل من تساقط القروش  
سمن ومحض ليس بالمغشوش  
فتأمل.

وقال أبو عمرو: القرواش، بالكسر، والحضر، والطفيلي وهو الواغل، والشولقي.

والقرواش: العظيم الرأس، عن ابن خالويه.

وقرواش بن حوط الضبي، وشريح بن قرواش العبسي، شاعران.  
والقارشة من الشجاج: شبه الباضعة منها.

والقريشية (٢): ة، بجزيرة ابن عمر، منها التفاح الجيد.

ونهر قریش: بواسط، وأبو قریش: ة، بها، على فرسخ منها.

وأقرش به (\*) إقراشا: سعى به ووقع فيه (٣)، حكاه يعقوب.

وأقرشت الشجة فهي مقرشة صدعت العظم ولم تهشمه، وكذلك المقرشة، كمحدثة،

لغة في الفاء، وقد تقدم.  
والتقريش: مثل التحريش، عن أبي عبيد، نقله الجوهري.  
والتقريش، أيضا: الإغراء والإفساد، يقال: قرش به، إذا وشى وحرش وأفسد، وهو  
مجاز، قال الحارث بن حلزة:  
أيها الناطق المقرش عنا\* عند عمرو وهل لذاك بقاء  
عداه بعن، لأن فيه معنى الناقل عنا، وكذلك أقرش به، إذا سعى.

- 
- (١) ويروى: جمع المكارم. وقوله طرفا أراد طرفها بضم الراء، فأسكن الراء تخفيفا وإقامة للوزن. وهو جمع طريف. وهو ما استحدثه من المال.  
(٢) الأصل ومعجم البلدان. وفي التكملة: القرشية.  
(\* [به] ليست من القاموس.  
(٣) في التهذيب: سعى به وبغاه سوءا.

والتقرّيش: الاكتساب. ووقع في بعض نسخ الصحاح: التقرّش، بدل التقرّيش. والمقرّشة، كمحدثة: السنة المحلّ الشديدة، نقله الجوهري، وهو مجاز، وكذلك مقروشة، لأنّ الناس تجتمع عام المحلّ فننضم حواشيهم وقواصيهم، قال: \* مقرّشات الزمن المحذور \*

وتقرّشوا: تجمعوا، ومنه سميت قرّيش، كما تقدم. وقال ابن دريد (١): تقرّش زيد، إذا تنزه عن مدانس الأمور. وتقرّش فلان الشيء، إذا أخذه أولاً فأولاً، عن اللحياني. وتقرّشت الرماح: تداخلت في الحرب، نقله الجوهري، وكذلك تقرّشت، إذا تشاجرت وتداخلت، ورماح قوارش، قال القطامي: قوارش بالرماح كأن فيها \* شواطن ينتزعن بها انتزاعاً وقد قرّشوا بالرماح، إذا طعنوا بها، والقرش: الطعن بالرماح. وتقرّشت وتقرّشت: تطاعنوا بها فصك بعضها بعضاً. واقرّشت: وقع بعضها على بعض، فسمعت لها صوتاً. ومقارش: اسم.

\* ومما يستدرك عليه:

القرش: الكسب، كالاقتراش.

وقرش، كعلم: لغة في قرش، كضرب، نقله الصاغاني:

وجمع القرش: القروش، قال رؤبة:

\* قرصي وما جمعت من قروشي \*

وقيل: إنما يقال: تقرّش واقرّش لأهله، يقال: قرش لأهله وتقرّش واقرّش، وهو (٢) يقرّش لأهله، ويتقرّش، أي يكتسب، وقرش في معيشته [مخفف] (٣) من حد ضرب وتقرّش: دبق ولزق.

وقرش يقرّش قرشاً: أخذ شيئاً.

وقرش من الطعام: أصاب منه قليلاً.

وأقرّش بالرجل: أخبره بعيوبه.

وأقرّش به: حرّش.

واقترش فلان بفلان: سعى به وبغاه سوءاً، ويقال: والله ما اقرّشت بك، أي ما وشيت

بك. وقرش الشيء: صوته، وسمعت قرشة، أي وقع حوافر الخيل، وهو أيضاً صوت

نحو صوت الجوز والشن إذا حرّكتهما.

وقرش قرشاً: سكت، نقله ابن القطاع، وكعلم قرشاً وقرشه: تسلخ وجهه من شدة

شقوته. نقله ابن القطاع، أيضاً.

وتقارش القوم: تطاعنوا.

وجبن قرّيش، كأمير، أي يابس شديد.

والقرشية، بضم وفتح: قرية بساحل حمص، وهي آخر أعمالها مما يلي حلب وأنطاكية. والقرشية، بالضم: قرية بالقرشية منها عبيد بن عمر بن محمد القرشي، والد عبد الرحمن، ممن أخذ عن أبي العباس الزاهد، وابن النقاش، مات سنة ٨٦٧. والقرشية أيضا: قرية باليمن من أعمال زبيد، منها القطب أبو الحسن علي بن عمر الشاذلي، صاحب مخا، وحفيده عبد المغني بن أبي الفتح، وإخوته: الصديق وعمر، وعبد الرحمن، وعماه: عبد الرحمن، وعبد المحسن، بيت علم وصلاح، رضي الله تعالى عنهم، مات عبد المغني هذا بجدة سنة ٨٨٩.

(١) الجمهرة ٢ / ٣٤٧.

(٢) في اللسان: وهو يقرش ويقرش لعياله ويقترش. ومثله في التهذيب، وفي المطبوعة الكويتية: " ويتقرش " بدل " ويقترش " .

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) زيادة منا اقتضاها السياق.

وقريش بن أنس ثقة.

وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ.

وأبو نصر محمد بن عبد الرحمن القرشي: محدث. هكذا نسب على الأصل.  
وقريش بن سبع بن المهنا ابن سبع، المهنا، الحسيني الشريف، العالم النسابة، أبو محمد المدني، سمع بيغداد من أبي الفتح بن البطي، وابن النقر وغيرهما، وتوفي بالمشهد سنة ٤٦٠ ذكره أبو حامد العابدي في تنمة الإكمال، وقد أجازته.  
والقرواش: لقب إسماعيل بن علي بن الحسن الحسيني، وهو جد القرواشة بالمحلة الكبرى.

ومن أمثالهم: وجه المقرش أقبح أي المفسد.

وقيل لبعضهم، وهو كردوس (١) بن مزينة: فلان كريم لو كان قرشيا، فقال: تقرشه أفعاله. وهو مجاز.

ويقال: هو قرش من القروش، للغالب القاهر، وهو مجاز أيضا.

وقرواش بن عوف اليربوعي: فارس جلوى الكبرى.

[قرطش]: أقريطش، بفتح أوله ويكسر أيضا، كما نقله ياقوت، وكسر الراء والطاء،

أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، والصاغاني، وقال ياقوت: اسم جزيرة مشهورة ببحر الروم، أي ببحر المغرب، كما قاله ياقوت، فيها مدن وقرى، يقابلها من بر إفريقية بونة (٢)، دورها ثلاثمائة وخمسون ميلا، أو مسيرة خمسة عشر يوما، قال شيخنا: فإن أراد بلياليها فهي سبعمائة وعشرون ميلا، وإن أراد الأيام فقط، كما هو الظاهر، فثلاثمائة وستون ميلا، فهو يقارب القول الأول، قال البلاذري: أول من غزاها جنادة بن (٣) أمية الأزدي، في سنة أربع وخمسين في زمن معاوية، رضي الله تعالى عنه، ثم غزاها حميد بن معيوف الهمداني، في خلافة الرشيد، رحمه الله تعالى، ثم غزاها في خلافة المأمون أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسي، فملكها وخرّب حصونها، وذلك في سنة ٢١٢، إلى أن ملكت في خلافة المطيع، تملكها أرمانوس بن قسطنطين في سنة ٣٤٩، قال: وهي الآن بيد الإفرنج، لعنهم الله تعالى.

قلت: وقد يسر الله فتحها في الزمن الأخير لملوك آل عثمان، أيد الله تعالى دولتهم العظيمة الشأن، فأزالوا عنها دولة الكفر، وعمروا حصونها، وشيدوا أركانها، فهي الآن بيد المسلمين، لا زلت كذلك إلى يوم الدين.

وإقريطشة، بهاء: د، يجلب منه الجبن والعسل إلى مصر.

قلت: وكلامه هذا يقتضي أن إقريطشة غير إقريطش، وليس كذلك، بل هما واحد، وتعرف الآن بكريد، وهي الجزيرة بعينها، وهذا الاسم يطلق على جميعها، وأعظم قراها وأشهرها حانية، وهي مقر دار الإمارة فيها، ومن هذه الجزيرة يجلب الجبن الفائق، والعسل الجيد الأحمر والأبيض إلى مصر وأطرافها، وغيرهما من الفواكه، كما هو معلوم مشاهد، وقد نسب إلى هذه الجزيرة فاتحها شعيب ابن عمر بن عيسى

الإقريطشي: سمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره بمصر، وأبو بكر محمد بن عيسى الإقريطشي: حدث بدمشق عن محمد ابن القاسم المالكي، وعنه عبد الله ابن محمد النسائي، قاله أبو القاسم ابن عساكر في التاريخ.

[قرعش]: القرعوش، كزنبور، وفردوس، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو الجمل له سنامان. والسين لغة فيه، ونص أبي عمرو: القرعوش والقرعوس، أي مثال فردوس، بالسين والسين، فعلم من ذلك أن الاختلاف إنما هو لبيان الشين والسين، والضبط واحد، وقد تقدم له في السين مثل ذلك، ونبهنا عليه هناك، فراجعه.

والقرعوش كفردوس: ولد الأسد، نقله الصاغانى وضبطه.

[قرفش]: القرنفش، كسمندل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى في كتابيه: هو الضخم.

[قرمش]: قرمشه قرمشة، أهمله الجوهري، وقال الصاغانى عن ابن عباد: أي أفسده.

- 
- (١) في الأساس: كردس.  
(٢) في معجم البلدان " إقريطش " : لوبيا.  
(٣) معجم البلدان: ابن أبي أمية.

وقال ابن دريد (١): قرمش الشيء، إذا جمعه، وكذلك قرشمه، نقله ابن القطاع.  
وقال ابن الأعرابي والفراء: يقال: في الدار قرمش من الناس، كجعفر، وزبرج، الأولى  
عن ابن الأعرابي، والثانية عن الفراء وزاد غيرهما مثل قنديل، أي أخلاط منهم.  
وقال أبو عمرو: القرمش، كعملس: الذي يأكل كل شيء، وأنشد:  
إني نذير لك من عطيه \* قرمش لزاده وعيه  
قال ابن سيده: لم يفسر الوعية، وعندي أنه من وعي الجرح، إذا أمد وأنتن، كأنه يبقى  
زاده حتى ينتن (٢).

والقرمش أيضا: الذين لا خير فيهم، وهم الأوخاش، قاله الفراء، ونقله ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

عقبة القرمشان: موضع ما بين القدس والكثيب الأحمر.  
[قشش]: قش القوم يقشون ويقشون قشوشا، والضم أعلى: صلحوا، وفي الصحاح:  
حيوا (٣)، وفي بعض نسخه: أحيوا بعد الهزال، وفي بعضها: حيوا في  
أنفسهم، وأحيوا في مواشيهم. والفاء لغة فيه.  
وقش الرجل: أكل من ها هنا وها هنا، كقشش تقشيشا، واقتش، وتقشش، قال ابن  
فارس: وهذا إن صح فلعله من باب الإبدال، والسين لغة فيه.  
وقش أيضا، إذا لف ما قدر عليه مما على الخوان، واستوعبه، كقشش، وتقشش،  
واقتش، والاسم من ذلك كله: القشيش والقشاش، كأمير وغراب، والنعت قشاش  
وقشوش، كذا في العين. وقش الشيء يقشه: جمعه، عن ابن دريد، وهو يقش الأموال،  
أي يجمعها.

وقش الناقة: أسرع حلبها، ويقال: هو بالفاء، وقد تقدم.  
وقش الشيء قشا، إذا حكه بيده حتى يتحات، نقله ابن القطاع وابن عباد.  
وقش الرجل، إذا مشى مشى المهزول (٤).  
وقش: أكل مما يليقه الناس على المزابل، أو قش: أكل كسر السؤال من الصدقة.  
وقش النبات: ييس.

وقش القوم: انطلقوا فجفلوا، وفي بعض نسخ الصحاح: وجفلوا (٥) كانقشوا، وزاد  
الجوهري: وأقشوا، فهم مقشون، لا يقال ذلك إلا للجميع فقط، قال ابن سيده: الفاء  
لغة فيه، وقد تقدم، وقيل: انقشوا: تفرقوا.  
والقش، بالفتح: رديء التمر (٦)، كالدقل ونحوه، قاله ابن دريد، وهي عمانية، والجمع  
قشوش، وقال ابن الأعرابي: هو الدمال (٧) من التمر.  
والذنوب القش: الدلو الضخم، كذا في الأصول، والصواب: الضخمة، كما في التكملة  
وغيرها.

والقشة، بالكسر: القردة، قاله الجوهري، وزاد الصاغاني: التي لا تكاد تثبت، أو ولدها  
الأثنى، عن ابن دريد (٨)، وقيل: هي كل أنثى منها، يمانية، والذكر رباح، والجمع



قشش، وفي حديث جعفر الصادق، رضي الله تعالى عنه " كونوا قششا ".  
وفي الصحاح: القشة: الصبية الصغيرة الجثة (٩)، وزاد غيره: التي لا تكاد تثبت (١٠)  
ولا تنمي.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٣٣٩.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " زاد في اللسان: فوعيته على هذا اسم ويجوز أن يكون فعيلة من وعيت أي حفظت كأنه حافظ لزاده، والهاء للمبالغة فوعية حينئذ صفة ".  
(٣) في الصحاح المطبوع: أحيوا.
  - (٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: المهول.
  - (٥) الذي في الصحاح المطبوع: وجفلوا.
  - (٦) في القاموس: " رديء النخل " ومثله في الجمهرة ٢ / ٩٨.
  - (٧) الدمال: التمر العتيق الأسود القديم.
  - (٨) الجمهرة ٢ / ٩٨.
  - (٩) في التهذيب: الصغيرة الجبة.
  - (١٠) في التهذيب: تثبت.

والقشة: دويبة كالخنفساء، أو كالجعل، وبه فسر حديث جعفر الصادق.  
والقشة: صوفه كالهناء، هكذا في النسخ، والصواب صوفة الهناء المستعملة الملقاة،  
وعبارة العين: ويقال لصوفة الهناء إذا علق بها الهناء وذلك بها البعير وألقيت: هي قشة،  
بالكسر.

والقشيش، كأمير: اللقطة، كالقشاش، بالضم، وهو ما أقتششته، قال الليث: هما اسمان  
من قش وقشش وتقشش.

والقشيش: صوت جلد الحية تحك بعضها ببعض، نقله الصاغانى عن ابن عباد، والفاء  
لغة فيه.

وقشيش: جد والد أبي الحسن علي بن محمد بن أبي علي الحسن بن قشيش، الحربي  
المالكي، مات سنة ٤٣٥، وثقل الشين الأولى ابن ناصر، قال ابن نقطة: الصواب  
التخفيف.

وأقش الرجل من الجدرى، إذا برأ منه، كتقشش، قال ابن السكيت: يقال للقرح  
والجدرى إذا يبس وتقرف وللجرب في الإبل إذا قفل: قد توسف جلده، وتقشر جلده،  
وتقشش جلده، نقله الجوهري.

وأقشت البلاد، إذا كثرت يبسها، هكذا في النسخ والصواب يبيسها.  
والمقششتان: (قل يا أيها الكافرون)، " والإخلاص "، أي المبرئتان من النفاق  
والشرك: قاله الأصمعي، أي كإبراء المريض من علته، أو تبرئان كما يقشش الهناء  
الجرب فيبرئه، قاله أبو عبيدة (١)، وفي بعض الروايات: هما (قل هو الله أحد) (٢) و  
(قل أعوذ برب الناس) (٣) لأنهما كانا يبرأ بهما من النفاق.  
\* ومما يستدرك عليه:

القش: ما يكنس من المنازل أو غيرها.  
والمقشة: المكسنة.

ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش.

وقش الماء قشيشا: صوت.

وقششهم بكلامه: سبهم وآذاهم.

والقشيشة: تهيؤ للبرء.

والقشيشة (٤): الكشكشة، ونشيش اللحم في النار.

والقشيشة، بالكسر: ثمرة أم غيلان، والجمع قشيش. ويقال: أكيس من قشة، أي قريدة  
صغيرة.

وانقش القوم: تفرقوا.

وقال ابن عباد: جاء يقشه أي يطرده مرهقا له.

وقال غيره: القشوش، كصبور: اللقاط.

والشيخ أبو الغيث القشاش، كشداد، العثماني التونسي، وأخوه أبو الحسن علي، من

أكابر الصوفية والمحدثين بتونس، أدركهما بعض شيوخ مشايخنا.  
والقطب الصفي أحمد بن محمد ابن عبد النبي الدجاني القدسي الأصل، المدني الدار  
والوفاة، الشهير بالقشاشي بالضم، يروي بالإجازة العامة عن الشمس الرملي، وقد حدث  
عن شيوخ مشايخنا، كالبرهان إبراهيم بن حسن الكوراني، وبه تخرج، وأبي (٥) البقاء  
حسن ابن علي بن يحيى المكي وغيرهما، وتوفي بالمدينة سنة (٦)...

[قطش]:

\* ومما يستدرك عليه:

القطاش، كغراب، أهمله الجوهري والمصنف، وقال ابن الأعرابي: هو غثاء السيل، كذا  
نقله الصاغاني وصاحب اللسان، وقال الأزهري: لا أعرف القطاش لغيره.  
قلت: والأقطش بمعنى المقطوع الأذنين، هكذا تستعمله العوام والخواص، ولا أدري  
أعرابية أم لا، فليُنظر.

(١) في اللسان: " أبو عبيد " وفي التهذيب: قال أبو عبيد عن أبي عبيدة.

(٢) الآية الأولى من سورة الاخلاص.

(٣) الآية الأولى من سورة الناس.

(٤) العبارة في التهذيب: والذي قاله الليث في القشقة أنه الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة، ونقلها عنه  
اللسان، وزاد فيه: والقشقة: نشيش اللحم في النار.

(٥) بالأصل " وأبو البقاء " .

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " هكذا بياض بالأصل.

[قعش]: القعش، كالمنع أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١): هو الجمع، كالقعش، بتقديم العين.

قال: والقعش، أيضا: عطفك رأس الخشبة إليك. وخص بعضهم به الغضي من الشجر. والقعش: مركب من مراكب النساء، كالهودج، ج قعوش، قال رؤبة يصف السنة المجدبة:

كم ساق من دار امرئ جحيش \* إليك نأش القدر النوش  
وطول محش السنة المحوش \* حدباء فكت أسر القعوش (٢)  
يريد أنها ذهبت بإبلهم فلم يكن لهم ما يحتملون عليه، ففكوا الهودج واستوقدوا بحطبها، من الجهد.

والقعش: هدم البناء وغيره، وقد قعشه، عن ابن عباد. والقعوش كجروول: الخفيف.

والقعوش: البعير الغليظ. وقال ابن دريد في - باب فوعل - : القوعش: البعير الغليظ (٣)، هكذا هو بخط أبي سهل الهروي، وبخط الأرزني بالسين، والشين لغة فيه. والقعشاء: الرافعة رأسها. وقعوشه قعوشة: صرعه. والبناء قوضه.

وتقعوش البيت والبناء: تهدم.

وتقعوش الشيخ: كبر، وانحنى ظهره.

وانقعش القوم، إذا انقلعوا، هكذا هو نص التكملة، وفي اللسان: إذا انقطعوا، فذهبوا، وفي العباب: تقلعوا.

وانقعش الحائط: انهدم.

\* ومما يستدرك عليه:

قعوش البناء: قوضه.

وتقعوش الجذع: انحنى.

[قفش]: القفش، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو ضرب من الأكل شديد.

وقال غيره: القفش: كثرة النكاح، ومنه يقال: وقع فلان في القفش والرفش، وقد تقدم بيان ذلك. وعن ابن الأعرابي: القفش: الخف القصير، ومنه قول ثابت البناني، رضي الله

تعالى عنه، في خبر عيسى عليه السلام أنه لم يخلف إلا مدرعة صوف وقفشين

ومخدفة. أي خفين قصيرين، قال الأزهري: هو دخيل معرب، وهو المقطوع الذي لم

يحكم عمله، وأصله بالفارسية كفش (٤). وقال أبو حاتم: القفش في الحلب: سرعة

الحلب، وسرعة نفض ما في الضرع، وكذلك الهمر، يقال: قفش ما في الضرع أجمع،

وهمر.

والقفش: أخذ الشيء وجمعه، وكذلك القنفشة، عن ابن دريد (٥)، وسيأتي للمصنف

في ترجمة مستقلة.  
والقفش: النشاط في الأكل والنكاح.  
والقفش: الضرب بالعصا والسيف، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
وقال أبو عمرو: القفش، بالتحريك: اللصوص الدعارون (٦).  
وقال الليث: انقفش العنكبوت، وغيره من سائر الخلق، انجحر، وضم إليه جراميزه (٧)  
وقوائمه، وأنشد:  
\* كالعنكبوت انقفشت في الجحر \*  
ويروى " اقفنششت ".  
قال: والقفش لا يستعمل إلا في افتعال خاصة، وفي التكملة: إلا في انفعال.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قفش الدابة: كسعها.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٦٠.
  - (٢) الحدباء هنا الحال الشديدة التي لا يطمأن فيها، التكملة.
  - (٣) نص الجمهرة ٣ / ٣٦٣ وقوعش مثل بوجش وكوذب: موضع، والبوجش: البعير الغليظ.
  - (٤) الأصل والنهائية والتكملة، وفي اللسان: " كفج " وقوله: مخدفة: مقلاع، قاله ابن الأثير.
  - (٥) الجمهرة ٣ / ٣٤٤.
  - (٦) في اللسان والتكملة: الدغارون بالغين المعجمة.
  - (٧) الجراميز: قوائم الوحشي وجسده، يقال: أخذ بجراميزه أي أجمع.

وقفش قفشا وقفوشا: مات، كفقش، وهذه عن ابن القطاع.  
[قلش]: القلاش، كسحاب، أهمله الجوهرى، وقال الصاغانى عن ابن عباد: هو الصغير المنقبض من كل شىء.

والقلاشة، كسحابة، ولو قال بهاء كان أخصر: الصغر والقصر، عن ابن عباد أيضا.  
وأقلش، بالضم: د، بالأندلس، من أعمال شنتمرية (١)، هي اليوم للفرنج، وقال الحميدى: هي من أعمال طليطلة، منه أبو العباس أحمد بن معد (٢) بن عيسى بن وكيل التجيبى الأقلشى الأندلسى. قال أبو طاهر السلفى فى معجم السفر: كان من أهل المعرفة باللغات والأنحاء والعلوم الشرعية، ومن مشايخه أبو محمد بن السيد البطليوسى، وأبو الحسن بن بسيطة (٣) الدانى، وله شعر جيد، قدم علينا الإسكندرية سنة ٥٤٦، وقرأ على كثيرا، وتوجه للحجاز، وبلغنا أنه توفي بمكة. انتهى. قال الصاغانى: وهو شيخ شيخنا.

قلت: ومنه أيضا أبو العباس، أحمد بن القاسم المقرئ الأقلشى.  
وعبد الله بن يحيى التجيبى الأقلشى، أبو محمد، يعرف بابن الوحشى، سمع الحديث بطليطلة، توفي سنة ٥٠٣ (٤).

وأقلوش، كأسلوب: د، من أعمال غرناطة، بالأندلس، قاله السلفى، ومنه أحمد بن القاسم بن عيسى الأقلوشى، أبو العباس المقرئ، دخل (٥) إلى المشرق، وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى الدمشقى، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولانى، ووصفه بالصلاح، نقله ياقوت.  
وقليوشة: د، بالأندلس وفى العباب: قيلوشة.

وقلشانة بالفتح: د، بإفريقية أو ما يقاربها، نقله الصاغانى.  
قلت: ويقال أيضا بالتحريك، وبالجم بدل الشين، ومنه أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، القلشاني التونسي، قاضي الجماعة بتونس، ولد سنة ٨١٨، وأخذ عن أبيه وعمه، وأبي القاسم البرزالي.  
وقال الليث: الأقلش: اسم أعجمي، وهو دخيل؛ لأنه ليس فى كلام العرب شين بعد لام فى كلمة عربية محضة، والشينات كلها فى كلام العرب قبل اللامات وكذلك القلاش ليس بعربى أبضا.

قلت: ويعنون به الملاعب، والذي لا يملك شيئا، أو لا يثبت على شىء واحد.  
وقليشان: قرية من أعمال مصر، من كورة خوف رمسيس.

[قمش]: القمش: جمع القماش من ها هنا وها هنا وهو: ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء، وقد قمشه يقمشه قمشا، ومنه قمش الريح التراب، حتى يقال لرذالة الناس قماش، نقله الصاغانى.

وقماش كل شىء أو قماشته: فتاته، وكذلك القشامة، نقله ابن القطاع.  
وما أعطاني إلا قماشاً، أي أردأ ما وجدته.

وقامشة بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن الحارث بن تيم ابن عبد مناة، وهو الرباب: جد لجخدب النسابة وهو ابن جرعب ابن أبي بن قرفة بن زاهر بن عامر بن واهب وبن قامشة.

وقال الليث: القميشة: طعام من اللبن وحب الحنظل ونحوه، نقله الصاغاني وصاحب اللسان.

وتقمش القماش، واقتمشه: أكل ما وجد من ها هنا وها هنا وإن كان دونا.  
\* ومما يستدرك عليه:

التقميش: جمع الشيء من ها هنا وها هنا. نقله الجوهري.

-----  
(١) قيدها ياقوت: شنت برية.

(٢) في معجم البلدان: معروف.

(٣) معجم البلدان: بن سبيطة.

(٤) معجم البلدان: سنة ٥٠٢.

(٥) كذا، وفي معجم البلدان "رحل" وهي مناسبة أكثر.

وقماش البيت: متاعه، نقله الجوهري.  
والقمش: الردئ من كل شيء، والجمع قماش، ونظيره عرق وعراق، نقله ابن السكيت.  
والقماشة مثله، والقماش كالقمش.

والقماش: من يبيع الأمتعة.  
وهو متقمش: لابس من فاخر القماش، هكذا يطلقونه، وليس القماش إلا ما ذكر.  
ومحمد بن عيسى بن السكتي المعروف بابن أبي قماش: محدث، عن سعيد بن يحيى  
بن الأرحم. \* ومما يستدرك عليه:

قمشا: قرية بمصر، من أعمال البهنسا.  
[قنش]: لم يقنش، بفتح القاف والنون المشددة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان،  
وقال الصاغاني: أي لم يقتر ولم ينقص، عن ابن عباد، واستشهد بقول الأسود بن يعفر:  
\* إذا آب أبنا لم يقنش عدينا \*

قال ابن عباد: والرواية المشهورة لم يفتش، وظاهره أنه لا يستعمل إلا هكذا منفيا،  
وليس كذلك، فقد قال الصاغاني: قنشه تقنيشا، إذا نقصه. فليتأمل.  
[قنعش]:

\* ومما يستدرك عليه:

قنعش (١): إذا رفع صدره ورأسه، هكذا أورده الصاغاني، وأهمله الجوهري والجماعة.  
قلت: وكأنه لغة في السين، وقد ذكر فيها أن القنعسة: شدة العنق في قصرها،  
كالأحدب. فتأمل.

[قنفرش]: القنفرش، كجحمرش زنة ومعنى، ولو قال هكذا لأصاب، وهي العجوز  
الكبيرة، قاله الأصمعي، وقال ابن دريد (٢): هي المتشجعة وأنشد:  
\* قانية الناب كزوم قنفرش \*

وقال شمر: القنفرش: الضخمة من الكمر، وأنشد قول رؤبة:  
\* عن واسع يذهب في القنفرش \*

هكذا أنشده الأزهري له، قال الصاغاني، رحمه الله: وليس هو له.

[قنفش]: القنفشة بالكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: دويبة من أحناش الأرض.  
قال: والقنفشة، أيضا: المتقبضة الجلد، أي من العجائز كالمقنفشة، يقال: عجوز  
قنفشة. والقنفشة، بالفتح: التقبض.

والقنفاش، بالضم: المتقشر الأنف، عن ابن عباد، وهو أيضا الجافي اللحية، نقله  
الصاغاني.

ورجل مقنفش في اللباس، إذا كان قبيح الهيئة واللبسة.

وقال ابن دريد: قنفشه قنفشة: جمعه جمعا سريعا، وكذلك قفشه قفشا، وقد تقدم،  
ومنه قصول الحريري: لو لم تبرز جبهته الشين، لما قنفشت الخمسين.  
\* ومما يستدرك عليه:



التقنفس: التقبض.  
ورجل قنفاش اللحية وقسبارها، أي كثها وطويلها.  
وجاء مقنفاشا لحيته، مثل معنفاشا، ذكره الأزهري في الرباعي، وقد تقدم.  
والمقنفاشة: المتقبضة، عن ابن عباد.  
وانقفاشت العنكبوت: دخلت في جحرها بسرعة.  
[قوش]: رجل قوش، بالضم، أي صغير الحثة، وهو معرب، وهو بالفارسية كوجك، قاله  
الأزهري، وأنشد لرؤبة:  
\* في جسم شخت المنكبين قوش \*  
وفي التهذيب: رجل قوش، أي قليل اللحم، ضئيل الجسم، معرب.  
وقوشة بنت الأزرم الكلبية من بني تيم اللات بن

---

(١) عن التكملة وبالأصل " قعش ".  
(٢) الجمهرة ٣ / ٤٠٧ .

رفيدة، أم زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن منهب، الطائي، النبھاني الصحابي، رضي الله عنه، قال بجير بن أوس الطائي يرد عليه:

تمنيت أن تلقى بجيرا سفاهة\* فلاقيته يعدو به الورد معلما  
فألفيت مربوعا كما قلت مارنا\* ووليت يا زيد بن قوشة معصما  
وقوش قوش: زجر للكلب، كقش قش، وقوس قوس، وقس قس، عن أبي عمر الزاهد،  
وقد قشقه.

والقواشة، كسحابة، وضبطه الصاغاني بالضم: ما يبقى في الكرم بعد قطعه، هكذا نقله  
الصاغاني عن أبي عمرو.

وقاشان: د، يذكر مع قم على ثلاثين فرسخا من أصبهان (٣)، وأهلها روافض  
مجاورون لقم، وكانت بلدة أهل سنة إلى أن غلب عليها الرافضة، كما جرى لأستراباد،  
ومنها علي بن زيد القاشاني، أحد الفضلاء، ولم يذكر الأمير من قاشان سواه.  
وقاش ماش: اسم للقماش، كأنه سمي باسم صوته، وسيأتي ماش في " م و ش " .  
\* ومما يستدرك عليه:

القوش، بالضم: الدبر، هكذا نقله صاحب اللسان.  
وأما القوشجي صاحب الرصد المشهور فإنه منسوب إلى قوش، وهو بالتركية الطير،  
وكان أبوه خدمته تربية طير السلطان، فعرف بذلك، كما ذكره ابن حجر المكي في  
فهرسة معجمة.

والقوش، محركة، كالقواشة، عن أبي عمرو.

فصل الكاف مع الشين

[كأش]: كأش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: يقال: كأش الطعام،  
كمنع، كأشا: أكله، عن ابن عباد.

قلت: وهو لغة في كشأه، مهموزا، وقد تقدم، وقال ابن القطاع في المهموز: كأش  
كأشا: وجى فلا يقدر على الانبساط.

[كبش]: الكبش: الحمل، بالتحريك، وصحفه بعضهم بالجمل، إذا أثنى، نقله الليث،  
وفي المحكم: هو فحل الضأن، في أي سن كان، أو إذا خرجت رباعيته، وهو قول  
الليث، أيضا. ج: أكبش وكباش وأكبش.  
ومن المجاز: الكبش:

سيد القوم، وقائدهم، ورئيسهم، وقيل: كبش القوم: حاميتهم، والمنظور إليه فيهم،  
أدخل الهاء في حامية للمبالغة، ويقال: هو كبش الكتبية، أي قائدها، وهم كباش  
الكتائب.

وكبشة: قنة بجبل الريان، نقله الصاغاني.

ويوم كبشة: من أيامهم المعروفة.

وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم: ابن أبي كبشة، وأبو كبشة:

كنيته، وفي حديث أبي سفيان وهرقل: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة (٤) "، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: شبهوه بأبي كبشة، رجل من خزاعة، ثم من بني غبشان، خالف قريشا في عبادة الأصنام (٥)، وعبد الشعري العبور، وإنما شبهوه به لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى، كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري، معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة (٦).

قلت: واسمه جزء بن غالب بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي، كما ذكره ابن الكلبي (٧)، أو وجز بن غالب، كما ذكره الدار قطني في المؤتلف والمختلف، أو هي كنية أبي قبيلة، أم وهب بن عبد مناف، جده صلى الله عليه وسلم، من

(١) في المطبوعة الكويتية: " قلت ما رنا... قوشة معصما ".

(٢) في التكملة: بعدما قطف.

(٣) في معجم البلدان: بين قاشان وأصبهان ثلاث مراحل.

(٤) رواية الهروي: لقد عطم ملك ابن أبي كبشة.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " الأوثان " ومثلها في التهذيب والنهاية واللسان.

(٦) كذا بالأصل والتهذيب، وفي اللسان: كما خالفنا أبو كبشة.

(٧) في جمهرة ابن الكلبي ص ٢٩ " وجز " وانظر فيها تمام نسبه وانظر الطبقات لابن سعد ١ / ٦٠ وأنساب الأشراف ١ / ٩١.

قبل أمه، لأن وهبا والد آمنة أم سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه كان نزع إليه في الشبه، وهذا الذي ذكره بأو التنويع هو بعينه الذي ذكره قبل، وقال فيه: رجل من خزاعة، كما بينا نسبه، وهو أبو قبيلة المذكورة، فالوجهان واحد. وقال ابن قتيبة: إنه كان يعبد الشعري دون العرب، فلما جاءهم صلى الله عليه وسلم بعبادة الله سبحانه وتعالى دون عبادة ما كانوا يعبدون من الأصنام، شبهوه في شذوذه عنهم بشذوذ بعض أجداده من قبل أمه في عبادة الشعري وانفصاله منهم. أو هي كنية زوج حليلة السعدية التي أرضعته صلى الله عليه وسلم وهو الحارث بن عبد العزي بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصيصة بن نصر بن سعد، وهو والده، صلى الله عليه وسلم، من الرضاعة، نقله السهيلي في الروض، وابن الجواني في المقدمة. أو هي كنية عم ولدها، ويكون نسبه إليه إشارة إلى يتمه وموت أبيه وغربته. وقيل: بل قالوا ذلك عداوة منهم، إذ لم يجدوا في نسبه طعنا، ولا في مفخره وهنا. وقيل: بل هي كنية عمرو بن أسد، النجاري الخزرجي أبي سلمى أم عبد المطلب، جده، صلى الله عليه وسلم، فنسبوه إليه. وهذه الأقوال ذكرها ابن الجواني في المقدمة الفاضلية، والسهيلي في الروض، غير أنه قال في القول الأخير: هو عمرو بن لبيد أبو سلمى، قال: والمشهور في الأقوال هو الأول.

وأبو كبشة: كنية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولدي السراة، ويقال: من مولدي أرض دوس، ويقال: من أرض فارس، كما نقله السهيلي في الروض، واختلف في اسمه، فقيل: سليم أو أوس الدوسي، شهد بدرًا، توفي يوم استخلف عمر رضي الله تعالى عنه، وقيل: في خلافته يوم ولد فيه عروة بن الزبير، نقله السهيلي. وأبو كبشة عمرو بن سعد ويقال: عمرو بن سعيد، ويقال: عامر بن سعد الأنماري المذحجي (٢)، نزل حمص، روى عنه عمرو بن رؤبة، وثابت بن ثوبان: الصحابي. وأم كبشة القضاعية: صحابية، وهي العذرية، روى لها ابن أبي عاصم في الوجدان والمثاني، وأبو يعلى.

وأبو كبشة السلولي، م، معروف، وهو الشامي، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه عبد الله بن حسان بن عطية، قال أبو حاتم: لا أعلم أنه يسمى بذلك. وكبش (٣): ع، منه أحمد بن محمد بن الصباح، هكذا في النسخ، وفي التبصير ابن الصباغ، بالغين، روى عن معاذ بن المثنى، وأبو نصر أحمد ابن علي بن نصر عن النجاد (٤) الكبشيان المحدثان.

وأبو كباش، ككتاب: عبسي، وفي مختصر تهذيب الكمال لابن المهندس: العيشي، بالتحية والشين، هكذا ضبطه، قال: وقيل: أبو عياش السلمي: تابعي ويعرف بالتاجر، يروى عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، وعنه كدام بن عبد الرحمن السلمي، وعن كدام أبو حنيفة.

وأبو كباش: كندي محدث، نقله الصاغاني في العباب.  
وكباشات، ظاهره يقتضي أنه بفتح فسكون، وضبطه الصاغاني بالتحريك (٥) وهو  
الصواب: أجبل بديار بني ذؤيبية، بها ماء يقال له: هراميت، كذا في التكملة، ويقال:  
هي أجبل بحمي ضرية في ديار بني كلاب.  
وكبيش، كزبير: ع، نقله الصاغاني:  
وأبو بكر أحمد بن محمد بن كباش القصاب، كغراب: محدث. يروي عن الحسن  
الزعفراني. وجعفر بن إلياس الكباش المصري ككتان، عن إصبغ، وعن الطبراني.  
وأبو الحسن بن الكباش البغدادي، عن زاهر السرخسي

- 
- (١) في العام الذي ولد فيه عروة. قاله في أسد الغابة، يعني في سنة ثلاث وعشرين.  
(٢) انظر مختلف الأقوال في اسمه، أسد الغابة.  
(٣) في معجم البلدان: الكبش والأسد شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام بغداد بالجانب الغربي وهما الآن  
برقفز، وهما النصرية والبرية.  
(٤) في معجم البلدان: أحمد بن سلمان النجار، بالراء.  
(٥) ضبطه أيضا ياقوت، بالنص، بالتحريك.

وكان يدري الكلام، مات قبل الأربعين والأربعمئة: محدثان.  
\* ومما يستدرك عليه:

كبشة: اسم، قال ابن جنى: كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس؛ لأن مؤنث ذلك من غير لفظه، وهو نعجة.  
وكبشية: اسم امرأة.

قلت: وهي كبشية جدة عبد الرحمن ابن أبي عمرة، أخرج حديثها الطبراني، وتعرف بالبرصاء. وكبشية، فرس نجيب مشهور، تنسب إلى ابن قدران.  
وقال ابن السكيت: يقال: بلد قفار، كما يقال: برمة أعشار، وثوب أكباش، وهي ضرب من برود اليمن، وثوب شمارق وشبارق، إذا تمزق، قال الأزهري: هكذا أقرأني المنذري: ثوب أكباش، بالكاف والشين، قال: ولست أحفظه لغيره، وقال ابن بزرج: ثوب أكراش، وثوب أكباش، وهي من برود الیضمن، قال: وقد صح الآن أكباش. قلت: وقد ذكره الصاغاني في ك ي ش فصحفه، وقلده المصنف، رحمه الله تعالى، من غير مراقبة في الأصول الصحيحة، وسيأتي التنبيه على هذا في محل ذكره.  
وكبش: جبل بمكة في طريق الحرم، وهو غير الموضع الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى. ودار الكبشات بالتحريك: للقباب وبني جعفر وقد تقدم.  
وكبش والأسد: شارعان قد كانا بمدينة السلام. بالجانب الغربي وهما الآن قفر، نقله الصاغاني. قلت: وإلى هذا نسب أبو نصر وأحمد بن محمد الكبشيان اللذان ذكرهما المصنف، فتأمل.

وقلعة الكبش: بمصر.

ومن المجاز: بنوا سورا حصينا ووثقوه بالكبوش.  
ويقال: كبشه كبشا، إذا تناوله بجمع يده.

ويقال بنو فلان كبشة رذلاء، وكبشة دنساء، هكذا يستعملونه في التعريض بالدم، ولا أدري كيف ذلك.

والكبشة: المغرفة، معرب كفجه.

وفي الصحابة سبع (١) عشرة امرأة اسمهن كبشة.

وكبشة بنت كعب بن مالك: تابعة، وهي امرأة ابن قتادة.

وكبشة بنت معن بن عاصم، لها ذكر.

وكبش بن هوذة السدوسي: له وفادة.

وكبش بن عجلان الحسني، أمير جدة، صاحب نجدة وشجاعة وله عقب.

والكبش، ككتان: صاحب الكباش.

والكبش، بالكسر: الأبطال، وبه فسر قول رؤبة:

\* والحرب شهباء الكبش الصلغ (٢) \*

وكبش وكبوشة، كصقر وصقورة.

[كتش]:

\* ومما يستدرك عليه:

كتش، لأهله كتشا: اكتسب لهم، ككدش، هكذا أورده صاحب اللسان، وأهمله الصاغاني والجوهري.

[كدش]: كدشه يكدشه كدشا: خدشه. وقيل: كدشه كدشا، إذا ضربه بسيف أو

رمح، نقله الصاغاني عن ابن عباد، وهو من ذلك.

وكدشه كدشا: دفعه دفعا عنيفا، قاله ابن دريد (٣)، ومنه الحديث: " ومنهم مكدوش في النار " أي مدفوع فيها، والسين لغة فيه، وقد تقدم.

وكدشه كدشا: قطعه بأسنانه، نقله ابن القطاع.

وكدشه: ساقه شديدا وطرده، كما في الصحاح، وهو الصواب.

وشذ الليث حيث قال: الكدش الشوق، وقد كضدشت إليه، أي بالشين المعجمة، وقد صحفه، نبه عليه الأزهري، وأنشد لرؤية:

(١) بالأصل: " سبعة عشر " خطأ. ولم يرد في أسد الغابة ذكر إلا لاثنتي عشرة.

(٢) بالأصل: " الضلع " والمثبت عن الديوان.

(٣) الجمهرة ٢ / ٢٦٩.

جاءوا فرار الهرب الجهوش \* شلا كشل الطرد المكدوش (١)

يقال: كدشت الإبل كدشا، إذا طردتها، وكدش القوم الغنيمة كدشا: حثوها.

قلت: وذهب ابن القطاع، أيضا، إلى ما قاله الليث، ولم ينبه عليه، إلا أن ما في كتاب الليث هو: الكدش: السوق، على الصحة وليس فيه: وقد كدشت إليه. فتأمل.

وكدش لعياله: كدح وكسب، وجمع واحتال.

والكداش، ككتان: المكدي، بلغة أهل العراق، وهو الشحاذ.

وكدش كغراب: اسم وهو من ذلك.

وأكدش (٢) بخبر، كأبصر، أي أخبر بطرف منه، نقله الصاغانى، عن ابن عباد.

ويقال: أكدشت منه عطاء، وكدشت: أصبت، والذي رواه أبو تراب عن عقبة السلمى: كدشت من فلان شيئا، واكتدشت، إذا أصبت منه شيئا. وما كدش منه شيئا، أي ما أصاب وما أخذ، وقد صحفه ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل كدش، ككتان: كساب، والاسم الكداشة.

وجلد كدش (٣): مخدش عن ابن جنى.

ورجل مكدش: مكدح، عن ابن الأعرابى.

وتكدش الإنسان: إذا دفع (٤) من ورائه فسقط والسين لغة فيه.

وقد سموا كادشا.

ومحمد بن جعفر بن أحمد الوراق، المعروف بابن الكدوش، بالضم، روى عن مفضل بن محمد الجعدي وغيره.

والأكدش: لقب بعضهم.

والتكديش: النجش (٥)، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

والكدش: الجرح، نقله ابن القطاع.

وبنو المكدش، كمحدث: بطن من السمالعة باليمن، منهم الفقيه الإمام محمد بن إسماعيل المكدش، توفي سنة ٧٧٨، وولده عمر صاحب العلم والجاه، مات سنة ٨٤٠. وهم بيت رياسة وعلم.

[كربش]: الكربشة، أهمله الجوهري، ونقل الأزهرى عن بعض بني قيس: هو أخذ الشيء وربطه، كالكعبشة، والعكبشة، وقد كربشه وكعبشه، إذا فعل به ذلك.

وقال الصاغانى: الكربشة: مشى المقيد.

قلت: والسين لغة فيه، كالكردسة.

وقال ابن عباد: الكربشة: الجمع بين القوائم للوثوب ونحوه، وقد كربش، وهو مثل الكردسة. والتكردس، والتكربش: التشنج، في الأعضاء وغيرها عن ابن عباد، وكذلك التكعبش.

[كرش]: الكرش بالكسر، وككتف، مثل كبد وكبد، لغتان: اسم لكل مجتر، بمنزلة



المعدة للإنسان تفرغ في القطننة كأنها يد جراب، تكون للأرنب واليربوع، وتستعمل في الإنسان، وهي مؤنثة نقله الجوهري.  
ومن المجاز: الكرش: عيال الرجل وصغار، وفي الصحاح: من صغار ولده، يقال: جاء يجر كرشه، أي عياله.  
ويقال: عليه كرش منشورة: أي صبيان صغار.  
ومن المجاز: الكرش: الجماعة من الناس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: " الأنصار عييتي (٦) وكرشي "، قيل: معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين أطلعهم على سري وأثق بهم، وأعتد عليهم، وقال أبو زيد: يقال: عليه كرش من الناس، أي جماعة، وقيل: أراد: الأنصار مددي الذين أستمد بهم؛ لأن الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه،

(١) الجهوش: الريح، يجهش من أرض إلى أرض، أي يتقلع ويسرع، عن التكملة.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وأكدش بخبر كأنصر أي أخبر.

(٣) ضبطت كلتف عن اللسان دار المعارف.

(٤) عن اللسان وبالأصل " وقع ".

(٥) في التكملة: " اليخس " يعني: النقص والظلم.

(٦) في التهذيب والصحاح والنهاية: الأنصار كرشى وعييتي.

وقيل: أراد بهم بطانته وموضع سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار الكرش والعيبة لذلك؛ لأن المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يجمع ثيابه في عيبته. والكرش: جبل بديار بني أبي بكر بن كلاب عن ابن (١) زياد، وقال لا أعرف في ديار بني كلاب جبلا أعظم منه.

والكرش: التلعة (٢) قرب المهجم. والكرش: من نبات الأرض (٣) والقيعان، من أنجع المراتع للمال، تسمن عليه الإبل والخيل، ينبت في الشتاء، ويهيج في الصيف، وقال أبو حنيفة رحمه الله: أخبرني بعض أعراب بني ربيعة قال: الكرش: شجرة من الجنبه، تنبت في أروم، وترتفع نحو ذراع، ولها ورقة مدورة حرشاء خضراء شديدة الخضرة، وهي مرعى من الخلة، وإنما قيل لها: الكرش لأن ورقها يشبه حمل الكرش، فيها تعيين، كأنها منقوشة. وقال أبو نصر: الكرش: من الذكور، وقال غيره: منابته السهل، وقال غيره: يجوز كرش وكرش، كما في الكرش المعروفة، نقله الصاغاني.

وقال ابن سيده: الكرش والكرشة من عشب الربيع، وهي نبتة لاصقة بالأرض، بطيحاء الورق، معرضة غبراء (٤)، ولا تكاد تنبت [إلا] في السهل، وتنبت في الديار، ولا تنفع في شيء ولا تعد، إلا أنه يعرف رسمها.

والكرشيون، بالكسر، وككتف أيضا: هم أهل واسط العراق، لأن الحجاج لما بناه كتب إلى عبد الملك: إني اتخذت مدينة في كرش من الأرض بين الجبل والمصرين، وسميتها بواسط، لكونها متوسطة بينهما، وسيأتي.

ومن المجاز: قولهم: لو وجدت إليه فاكرش، أي سبيلا وفي الصحاح: وقول الرجل إذا كلفته أمرا: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، أصله: أن رجلا فصل شاة فأدخلها في كرشها، ليطبخها، فقيل له: أدخل الرأس، فقال: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، يعني إن وجدت إليه سبيلا، انتهى.

ويقال: ما وجدت إليه فاكرش، أي سبيلا.

وحكى اللحياني: لو وجدت إليه فاكرش، وباب كرش، وأدنى في كرش لأتيته، يعني قدر ذلك من السبل.

وفي حديث الحجاج: لو وجدت إلى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك، أي لو وجدت إلى دمك سبيلا، وأصله: أن قوما طبخوا شاة في كرشها، فضاق فم الكرش عن بعض الطعام، فقالوا للطباخ: أدخله إن (٥) وجدت فاكرش.

وكرش الجلد، كفرح، كرشا، إذا مسته النار فانزوى وتقبض.

ومن المجاز: كرش الرجل كرشا، إذا صار له جيش بعد انفراده.

والكرشاء: الإمراة العظيمة البطن، نقله الجوهري عن ابن السكيت، وزاد غيره: الواسعة. ومن المجاز: الكرشاء: القدم التي كثر لحمها، واستوى أحمصها، وقصرت أصابعها. نقله الجوهري.

والكرشاء: الأتان الضخمة الخاصرتين، نقله الجوهري أيضا.  
والكرشاء من الرحم: البعيدة، يقال: بينهم رحم كرشاء. والكرشاء: فرس بسطام ابن  
قيس الشيباني، نقله الصاغاني، وفيها يقول العوام الشيباني:  
وأفلت بسطام جريصا بنفسه \* أغادر في الكرشاء لدنا مقوما  
وكرش، بالفتح: د، بين كفا وأزاق، كان قديما بيد الروم، وهو الآن بيد الإسلام.

- 
- (١) كذا، وفي معجم البلدان: أبو زياد الكلابي.  
(٢) في معجم البلدان: والكرش... قلعة بالمهجم من نواحي مدينة زبيد باليمن.  
(٣) اللسان: الرياض.  
(٤) عن اللسان وبالأصل " غبراء " والزيادة الآتية عن اللسان.  
(٥) كذا بالأصل واللسان، وفي النهاية: أدخله، فقال: إن وجدت فاكرش.

وقال ابن دريد: كرشان، بالضم: وهو أبو قبيلة من العرب (١). قلت: هو كرشان بن الأمري بن مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف ابن قضاة. قاله ابن دريد.

وكراش، ككتاب، وضبطه الصاغانى بالضم: جبل لهذيل، وقيل: ماء بنجد لبني دهمان، قال أبو بئينة العامري (٢) يهجو سارية بن زنيم: وأوفى وسط قرن كراش داع\* فجاؤوا مثل أفواج الحسيل (٣) والكراش، كزنانر: دويبة تلجع الناس، توجد في مبارك الإبل، وهي ضرب من القردان، وقيل:

هو كالمقام، واحده كراشة.

والتكريشة: التي تطبخ في الكروش، عن أبي عمرو.

وقال الأزهرى: المكرشة، كمعظمة: طعام البادين (٤)، يعمل من اللحم والشحم، وذلك أن يؤخذ اللحم الأشمط فيهرم تهريما جيدا، ويجعل معه من الشحم المقطع مثله، ثم يجعل في قطعة مقورة من كرش البعير بعد أن يغسل وينظف وجهه الأملس الذي لا حمل فيه ولا فرث [ويجعل فيه ما المهرم] (٥) من اللحم والشحم وتجمع أطرافه، ويخل عليه بخلال يمسكه، وتحفر له إرة على قدره، وتطرح فيها الرضاف، ويوقد عليها حتى تحمى وتحمر، فتصير كالنار، ثم ينحى الجمر عنها، وتدفن المكرشة فيها، ويجعل فوقها ملة حامية، ثم يوقد فوقها بحطب جزل، ثم تترك حتى تنضج نضجا جيدا، فتخرج وقد طابت، وقد صارت كالقطعة الواحدة، وقد ذاب الشحم باللحم، فتؤكل بالتمر طيبة، يقال: كرشوا لنا من لحم جزوركم تكريشا.

والمكرشة، بكسر الراء: ما تعقف بزرة من أنواع البطيخ، وهذه عن الصاغانى.

وكرش تكريشا، قطب وجهه قال رؤبة:

وارى الزناد مسفر البشيش\* طلق إذا استكرش ذو التكريش

وهو مجاز.

وكرش تكريشا: عمل المكرشة، قاله الأزهرى.

وتكرشوا: إذا تجمعوا. نقله الصاغانى.

وقال الجوهري: تكرش وجهه: تقبض. وزاد غيره: جلده، وقيل: جلد وجهه. هكذا في بعض النسخ، وقد يقال ذلك في كل جلد، ويقال: كلمته بكلام فتكرش وجهه، وتكرش جلده، أي تقبض، وهو مجاز، وزاد ابن فارس: فصار كالكروش.

واستكرشت الإنفحة: صارت كرشا، وذلك إذا رعى الجدي النبات، قال الجوهري: لأن الكرش تسمى إنفحة ما لم يأكل الجدي، فإذا أكل تسمى كرشا، وقد استكرشت. وقال غيره: استكرش الصبي والجدي: عظمت كرشه، وقيل: المستكرش بعد الفطيم، واستكرشه: أن يشتد حنكه ويجفر بطنه، وقال ابن الأعرابي: استكرشت البهمة: عظم بطنه (٦)، وقال الأزهرى: يقال للصبي إذا عظم بطنه، وأخذ في الأكل: قد استكرش،

وأنكر بعضهم ذلك في الصبي فقال: يقال للصبي قد استجفر، وإنما يقال: استكرش الجدي، وكل سخل يستكرش، يعني يعظم بطنه، ويشتد أكله.  
\* ومما يستدرك عليه:

جمع الكرش أكراش وكروش، وإذا كانت الأرض جدبة يقال: اغبرت جلدتها ورقت كرشها، وهو مجاز.

ويقال للدلو العظيمة المنتفخة النواحي: كرشاء، وهو من مجاز المجاز. نقله الزمخشري.

ورجل أكرش، أي عظيم البطن، وقيل: عظيم المال، وهو مجاز.

-----  
(١) الجمهرة ٢ / ٣٤٨.

(٢) في معجم البلدان: أبو بئنة بن أبي زنيم.

(٣) معجم البلدان "كراش"، وقبله ثلاثة أبيات.

(٤) الأصل والتهديب، وفي اللسان نقلاً عن أبي منصور: البادية.

(٥) زيادة عن التهديب.

(٦) نص اللسان: استكرش البهمة عظمت إنفحته.

(٧) التهديب: حين.

والكرش: وعاء الطيب والثوب، مؤنث أيضا.  
وكرش كل شيء: مجتمعه.  
وكرش القوم: معظمهم، وهو مجاز، والجمع أكراش وكروش، قال الشاعر:  
وأفأنا السبي من كل حي \* فأقمنا كراكرا وكروشا  
وقيل: الكروش والأكراش: جمع لا واحد له.  
ويقال: تزوج المرأة فنثرت له كرشها وبطنها، أي كثر ولدها له (١). وهو مجاز.  
وكذا كرش الرجل، كفرح، إذا كثر عياله بعد مدة، وهذه عن الصاغاني وهو مجاز  
أيضا.

وقال شمر: استكرش: تقبض وقطب وعبس، وأنشد قول رؤبة:  
\* طلق إذا استكرش ذو التكريش \*  
وقال ابن بزرج: ثوب أكراش: وهو من برود اليمن نقله الأزهري.  
والكرشان: الأزد وعبد القيس. نقله الأزهري، وعجيب من المصنف، رحمه الله تعالى،  
كيف أغفله.

وكرشم، كزبرج: اسم رجل، ميمه زائدة في أحد قولي يعقوب.  
وكرشاء بن المزدلف عمرو (٢) بن أبي ربيعة في بني ربيعة.  
ومنية أكراش: قرية بمصر.  
والكريشة بالضم: نوع من أثواب الخز.  
وبنو كريشة: بطن.

[كرمش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الكرمشة والتكرمش: التشنج والتكربش، وقد أهمله الجوهري والجماعة، وهي لغة  
عربية صحيحة.

[كشش]: كشيش الأفعى: صوت جلدها إذا حكك بعضها ببعض، وقيل: الكشيش  
للأنثى من الأسود، وقيل: الكشيش: صوت تخرجه الأفعى من فيها، عن كراع، وقيل:  
صوتها من جلدها لا من فيها، وفي بعض النسخ: لا من فمها، فإن ذلك فحيحها، وقال  
أبو نصر: فحيح الأفعى: صوت من فمها. وسمعت كشيشها وفشيشها، وهو صوت  
جلدها، وروى أبو تراب - في باب الكاف والفاء - الأفعى تكش وتفش، وهو صوتها  
من جلدها، وهو الكشيش والفشيش. والفحيح: صوتها من فيها. وقال ابن دريد: ومن  
زعم أن الكشيش صوتها من فيها فقد أخطأ، ذلك الفحيح، وأنشد:  
كأن بين خلفها والخلف \* كشة أفعى في يبيس قف (٣)  
انتهى.

وقيل: إن الحيات كلها تكش غير الأسود، فإنه ينبح ويصفر ويصيح، وأنشد الأزهري  
قول الراجز:

كأن صوت شخبها المرفض  
كشيش أفعى أزمعت بعض  
فهي تحك بعضها ببعض (٥)  
قلت الرجز لمعتمر بن قطبة. ولكن يشهد لكراع ما ورد في بعض الأحاديث: كانضت  
حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كشت وفتحت فاهها.  
والكشيش من الجمل: أول هديره، وهو دون الكت وقيل: هو صوت بين الكتيت  
والهدير، وقال الجوهري:

- 
- (١) عبارة الأساس: وتزوج امرأة فنشرت له كرشها: أكثرت ولدها وما بالأصل يوافق اللسان.  
(٢) بالأصل "عمر" وما أثبت عن المحكم وجمهرة ابن حزم ص ٢٢٣ وفي المحكم: كرشاء بن عمرو  
(المزدلف) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان فارس جاهلي، له وقائع أسر في إحداها.  
(٣) بالأصل:  
كأن بين خطفها والخلف \* كشة أفعى من سبيس قصف  
وما أثبت عن الجمهرة ١ / ٩٨.  
(٤) هذا قول شمر كما نقله عن الأزهري.  
(٥) في التهذيب الشطران الثاني والثالث. وفيه: أجمعت بدل أزمعت.

قال الأصمعي: إذا بلغ الذكر من الإبل [الهدير] (١) فأوله الكشيش، قال رؤبة:  
\* هدرت هدرا ليس بالكشيش (٢) \*

قلت: وزاد أبو عبيد: وإذا ارتفع قليلا فهو الكتيت، فإذا أفصح فهو الهدير، فإذا صفا  
(٣) صوته ورجع قيل: قرقر، وزاد السهيلي في الروض - بعد القرقرة الزغد، ثم القلاع  
إذا جعل كأنه يقلع.

قلت: وكأنه القلاخ (٤) أيضا، وقد كش يكش، فيهما، من حد ضرب، وقال بعض  
قيس: البكر يكش ويفش، وهو صوته، قبل أن يهدر.

والكشيش من الشراب: صوت غليانها. وكشت الجرة: غلت، قال:

يا حشرات القاع من جلاجل \* قد نش ما كش من المراحل

يقول: قد حان إدراك نبيذي، وأن أتصيدكن فأكلكن على ما أشرب منه.

والكشيش من الزند: صوت حوار تسمعه عند خروج النار منه، وقد كش يكش كشا  
وكشيشا. وكشت البقرة كشا وكشيشا: صاحت.

والكشة، بالضم: الناصية، في بعض اللغات، أو الخصلة من الشعر، عن ابن دريد،

كالقصة. والكش، بالضم الحرق الذي يلحق به النخل، عن ابن الأعرابي.

وكش بالفتح: ع بجرجان على ثلاثة فراسخ منها أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد  
بن الجنيد الكشي مات سنة ٣٩٠، أدرك أبا العباس الدغولي وطبقته.

ونصر بن كثير، الكشي الزاهد، سمع بقية، وقبره يزار بجرجان.

والكشكشة: الهرب، نقله الصاغاني.

والكشكشة: كشيش الأفعى وقد كشكش، وكشكشت.

والكشكشة في بني أسد، كما قاله الجوهري، أو في ربيعة، كما قاله الليث: إبدال

الشين مع كاف الخطاب للمؤنث خاصة: كعضلش ومنش وبش في عليك ومنك

وبك، في موضع التأنيث، وينشدون، أي للمجنون:

فعيناش عيناها وجيدش جيدها \* ولكن عظم الساق منش رقيق (٥)

وينشدون أيضا:

تضحك مني أن رأنتني أحترش \* ولو حرشت لكشفت عن حرش

أو زيادة شين بعد الكاف المجرورة، تقول: عليكش وإليكش وبكش ومنكش، وذلك

في الوقف خاصة ولا تقول: عليكش، وبالنصب، وقد حكى: كذا كش، بالنصب،

وإنما زادوا الشين بعد الكاف المجرورة لتبين كسرة الكاف، فتؤكد التأنيث، وذلك

لأن الكسرة الدالة عضلى التأنيث فيها تخفى في الوقف، فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها

شينا، فإذا وصلوا حذفوا لبيان الحركة، ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف، فيبدل

فيه أيضا، كما تقدم في قول المجنون.

ونادت أعرابية جارية: تعالى إلى مولاش يناديش، أي مولاك يناديك، وقال ابن سيده:

قال ابن جنى: وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى



لبعضهم:  
علي فيها أبتغي أبغيش \* بيضاء ترضيني ولا ترضيش  
وتطبي ود بني أبيض \* إذا دنوت جعلت تنئيش  
وإن نأيت جعلت تدنيش

-----  
(١) زيادة عن اللسان والتهديب والصحاح:

(٢) قبله في ديوانه:

إني إذا جمشني تجميشي \* يوما وجد الأمر ذو تكميش

(٣) عن اللسان والأصل: " ضم " ونبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية.

(٤) بالأصل: " الفلاح " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله وكأنه الخ كذا بالنسخ وحرره " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.

(٥) الأصل واللباب وفي معجم البلدان: محمد بن أحمد بن يوسف.

وإن تكلمت حثت في فيش \* حتى تنقي كنعيق الديش  
أبدل من كاف المؤنث شيئا في كل ذلك، وشبه كاف الديك، لكسرتها، بكاف  
المؤنث، وجعله المصنف، رحمه الله تعالى لغة مستقلة، فأوردتها في " دي ش"،  
وصدر بها في الترجمة من غير تنبيه عليه، وقد سبق الكلام فيه، قال: وربما زادوا على  
الكاف في الوقف شيئا حرصا على  
البيان أيضا، فإذا وصلوا حذفوا الجميع (٢)، وربما ألحقوا الشين فيه أيضا، وفي حديث  
معاوية تياسروا عن كشكشة تميم أي أي إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث.  
وقد تقدم البحث فيه في المقدمة.  
وبحر لا يكشكش، أي لا ينزح، أي لا يفنى ماؤه بالاستقاء، هكذا نقله ابن دريد (٣)،  
وفسره الصاغانى، والأعراف لا ينكش، كما سيأتي، وجمع بينهما ابن القطاع.  
\* ومما يستدرك عليه:

تكاشت الأفاعي: كش بعضها في بعض، ومنه قول ابنة الخس - وقد قيل لها: أيلقح  
الرباع؟ فقالت: نعم برحب ذراع، وهو أبو الرباع، تكاش من حسه الأفاع.  
وكش الضب والورل والصفدع يكش كشيشا: صوت.  
وبعير مكشاش، نقله الجوهري، وأنشد للعنبري:  
في العنبريين ذوي الأرياش \* يهدر هدرًا ليس بالمكشاش  
وكشكشة البكر، مثل كشيته، عن ابن دريد (٤).  
وكش، بالفتح: مدينة بما وراء النهر، هكذا يقولونها، كما نقله ياقوت، وقد يعرب  
بكسر الكاف وإهمال السين (٥)، وقال ابن ماكولا: دخلت بخارا وسمرقند فوجدتهم  
جميعا يقولون بالكسر والإهمال.

وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معز بن كش الكشي، ويقال فيه أيضا:  
الكجي البصري الحافظ صاحب السنن، أدرك أبا عاصم النبيل، والكبار. وابنه أبو  
الحسن محمد، حدث عن ابن المقرئ، وممن نسب إلى جده أيضا أبو علي الحسن بن  
أحمد بن محمد بن الليث (٦) بن الفضل بن كشي الحافظ الكشي الشيرازي، سمع  
الأصم وابن الأحمز وإسماعيل الصفار، مات سنة ٣٥٠.  
والكشكش: لقب محمد بن موسى بن إسماعيل الصيرفي، الزبيدي، الفقيه المحدث،  
توفي في أواخر المائة الثانية، وأخوه أبو القاسم كان فقيها، دخل مصر ومات بها، وابن  
أخيه، أحمد بن محمد بن موسى كان فقيها أصوليا، ذكره البدر الأهدل في تاريخه.  
وكش أيضا: مدينة عظيمة بالهند، وهو القص.  
وكشوشة: [مدينة] أخرى بها.

والكش، أيضا: الطرد والزجر، استعير من كش الأفعى.  
والكشكوشة: ما يطلع على فم المصروع من الرغوة، هكذا يستعملونه.  
وأما قولهم في رقعة الشطرنج كش، بالكسر، ففارسية أصلها كشت، بالضم، أي مات،

وإنما نبهت على هذا لزيادة الفائدة، فإن النفوس تتشوق لبيان مثلها.  
[كشمش]: الكشمش، أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وهو بالكسر: عنب  
صغار لا عجم له، ويكون أصفر وأحمر وأسود، ألين من العنب، وأقل قبضا وأسهل  
خروجاً، وقال صاحب اللسان: وهو كثير بالسراة.  
قلت: ويقال بالقاف أيضاً، قال الغطمش يصف امرأته:

(١) بالأصل: " على الواو " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: على الواو كذا في النسخ والصواب على  
الكاف، كما هي عبارة اللسان وانظر ما المراد بقوله: حذفوا الجميع، مع أن المحذوف هو الشين فقط ".  
(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) الجمهرة ١ / ١٥٣.

(٤) الجمهرة ١ / ١٥٣.

(٥) عن ابن ماكولا في معجم البلدان " كس "؟: قال: وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة وهو  
خطأ.

(٦) عن اللباب والأصل " اللبيب ".

(٧) كذا وقد تقدم " أبو الغطمش " والبيت من أبيات أنشدها أبو عبيدة له وهي في شرح الحماسة للتبريزي  
٤ / ١٨٤ مطلعها:

منيت بزمردة كالعصا \* ألص وأخبت من كندش

كأن الثآليل في وجهها \* إذا سفرت بدد الكشمش  
[كعبش]: الكعبشة، أهمله الجوهري، ونقل الأزهري عن بعض قيس: هو الكربشة،  
وهناك أورده صاحب اللسان: يذكر فيها جميع ما في مادة ك ر ب ش للإشتراك في  
معناه، وقد تقدم.

والتكعبش: التشنج، عن ابن عباد.

[كعمش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الكعمشة، والتكعمش، وهو التشنج، وهي لغة صحيحة عربية، وقد أهمله الجماعة.  
[كعنش]: تكعنش، بالنون، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني، عن ابن  
عباد: تكعنش الطائر، إذا نشب في الشبكة.

وتكعنش في الشيء: غرق فيه، وفي العباب: تكعنش في دينه: غرق فيه (٢).

[كلبش]:

\* ومما يستدرك عليه:

كلبشا: من قرى مصر بالغربية، وقد دخلتها، ومنها عبد الغفار وإبراهيم ابنا التاج محمد  
الكلبشي الشافعي، الخطيبان بها، كأبيهما وجدتهما، وقد حدثوا.

[كلمش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الكلمشة: الذهاب بسرعة، كالكلشمة، نقله ابن القطاع، وأهمله الجماعة.  
[كمش]: الكمش والكميش: الرجل السريع، يقال: رجل كمش وكميش، أي عزوم  
ماض سريع في أموره، وقد كمش، ككرم يكمش كماشة، قال أبو صبرة:  
اعلف حمارك عكرشا \* حتى يجد ويكمشا  
والكمش والكميش: الفرس الصغير الجردان، وقال أبو عبيد: الكمش من الخيل: القصير  
الجردان، والجمع كماش وأكماش. وإن وصفت بهما الأنثى فالصغيرة  
الضرع (٣).

والذي في العين: الكضمش إن وصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكر،  
وإن وصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضرع، وهي كميشة، وربما كان الضرع الكمش  
مع كموشته (٥) درورا، وأنشد:

يعس جحاشهن إلى ضروع \* كماش لم يقبضها التوادي

وقال الكسائي: الكمشة من الإبل: الصغيرة الضرع.

وشاة كموش وكميثة، كذا في النسخ، وخص الأصمعي كمشة: قصيرة الخلف فلا  
تحلب إلا بمصر، قاله الأصمعي، أو صغيرة الضرع وكذلك ناقة كموش، سميت  
لانكماش ضرعها، وهو تقلصه.

والأكمش: الرجل لا يكاد يبصر، عن أبي عمرو.

وقيل: الأكمش: القصير القدمين، وقد كمش، فيهما، كفرح.  
وكمشه بالسيف، إذا قطع أطرافه، نقله الصاغانى، مثل كشمه.  
وكمش الزاد: فنى، وهو مجاز.  
ورجل كمش الإزار: مشمره، جاد فى الأمر، وهو مجاز.  
وأكمش بالناقاة: صر أخلافها جمع، أى جمع أخلافها.  
وكمشه تكميشا: أعجله، فانكمش.  
وكمش الحادي الإبل تكميشا: جد فى السوق.  
وتكمش الرجل: أسرع، كانكمش، وهما مطاوعان لكمشته تكميشا.

-----  
(١) عن شرح الحماسة وبالأصل " برد " .

(٢) وهى عبارة التكملة.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " فى نسخة المتن بعد قوله: الضرع، والكمش ضرب من صرار الإبل " .

(٤) فى الصحاح واللسان: وهى كمشة.

(٥) فى اللسان: مع كموشه.

وقال الأصمعي: انكمش في أمره وانشمر.  
وقال أبو بكر: معنى قولهم: تكمش الجلد، أي تقبض واجتمع.  
\* ومما يستدرك عليه:  
كمش الرجل كمشا: لغة في كمش، ككرم، أي عزم على أمر.  
والكمش، ككتف، لغة في الكمش، بالفتح، عن الكسائي.  
وأكمش في السير والعمل: أسرع. نقله ابن القطاع، ومنه حديث علي بادر من وجل،  
وأكمش في مهل.  
وقال سيبويه: الكميش: الشجاع، كمش كماشة، كما قالوا: شجع شجاعة، كما قاله  
ابن سيده.

وخصية كمشة: قصيرة لازقة بالصفاق، وقد كمشت كموشة.  
وضرع كمش بين الكموشة: قصير صغير.  
وامرأة كمشة: صغيرة الثدي، وقد كمشت كماشة.  
وانكمش في الحاجة: اجتمع فيها.  
وقد سموا كمشا، كأمرير.  
وكمش ذيله تكميشا: قلصه.

وكمشيش، بالفتح: قرية بمصر، منها محمد بن محمد بن عبد الله الكمشيشي  
القاهري، سمع على الإمام الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٨٩.  
[كنبش]: تكنبش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١): تكنبش القوم: اختلطوا، هكذا  
نقله الصاغانى، وصاحب اللسان، وابن القطاع.

[كندش]: الكندش، بالضم، كتبه بالحمرة، على أنه مما استدرك به على الجوهري،  
وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب ك د ش على أن النون زائدة، فليتنبه  
لذلك، وكأنه به عنده لم يأت به هنا، فكأنه أهمله، وقد يختار ذلك كثيرا في كتابه،  
قال الجوهري: الكندش: هو العقعق، ونقل ابن بري عن ابن خالويه: أنه لص الطير، كما  
أن الرئبال لص الأسود، والطمل: لص الذئب، والزبابة: لص الفيران، قال ابن الأعرابي:  
أخبرني ابن المفضل: يقال: هو أخبث من كندش وأنشد لأبي الغطمش الأسدي (٢)،  
هكذا في الحماسة، وصحح ابن جني هو لابن (٣) المغطش الحنفي، وضبطه، يصف  
امرأة، كذا في نسخ الصحاح، وفي بعضها يذم امرأة:

منيت بزمردة كالعصا \* ألص وأخبث من كندش  
تحب النساء وتأبى الرجال \* وتمشي مع الأخبث الأطيّش  
لها وجه قرد إذا ازينت \* ولون كبيض القطا الأبرش  
قال ابن بري: منيت: أي بليت، وزمردة: امرأة يشبه خلقها خلق الرجل، فارسي  
معرب، ويروى بكسر الزاي مع الميم، ويروى بزمردة، بحذف النون، على مثال  
علكدة.

قلت: ويروى، أيضا، بفتح الزاي وكسر الميم.  
وأما الدواء المعطس فبالسين، لا غير، وذكره الجوهري في الشين، وهو تصحيف، وقد  
نبه على هذا أبو سهل الهروي، والصاغانى، أو الشين لغية مرذولة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الكندش لغة في الكندش بالضم بمعنى العقعق.  
[كنش]: الكنش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو فتل الأكسية.  
وأيا: هو تليين رأس السواك الخشن، يقال: قد كنشته بعد خشونته.  
والكنشاء، بالكسر: الرجل الجعد القبط القبيح الوجه، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
والكناشات، بالضم والشد: الأصول التي تتشعب منها الفروع، نقله الصاغانى عن ابن  
عباد.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٣١١.  
(٢) في شرح الحماسة للتبريزي ٤ / ١٨٤ الحنفي.  
(٣) في شرح الحماسة: لأبي المغطش.  
(\*) في القاموس: " المسواك " .

قلت: ومنه الكناشة، لأوراق تجعل كالدفتري يقيدها الفوائد والشوارد للضبط، هكذا يستعمله المغاربة، واستعمله شيخنا في حاشيته على هذا الكتاب كثيرا. وأكناشه عن الأمر: أعجله، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

[كنفرش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الكنفرش، أهمله الجوهري، والمصنف، رحمه الله تعالى، وقال شمر: هي القنفرش: العجوز المتشججة. والضخم من الكمر، وقيل: هي حشفة الذكر، وأنشد:

\* كنفرش في رأسها انقلاب \*

كذا في التهذيب، نقله الصاغانى وصاحب اللسان.

[كنفش]:

\* ومما يستدرك عليه:

الكنفشة، أهمله الجوهري والمصنف، وقال ابن الأعرابي: هو أن يدير العمامة على رأسه عشرين كورا.

والكنفشة، أيضا: السلعة (١) تكون في لحي البعير، وهي النوطة أيضا، وقال ابن سيده:

الكنفشة: ورم في أصل اللحي، ويسمى الخازباز.

وقال ابن الأعرابي: الكنفشة: الروغان في الحرب.

وأيضا: الجلوس في البيت أيام الفتن، وأنشد:

لما رأيت فتنة فيها عشا

والكفر في أهل العراق قد فشا

كنت امرءا كنفش فيمن كنفشا

وقال ابن عباد: رجل كنافش اللحية، أي عظيمها.

وقال غيره: رجل كنفش، بالكسر، أي عظيم اللحية، ورجل مكنفش اللحية، هكذا

أورده صاحب اللسان والصاغانى، وأغفله المصنف، رحمه الله، قصورا.

[كوش]: الكوش، بالفتح، أهمله الجوهري، وفي اللسان: الكوش والكواشة، بالضم:

رأس الكوشلة، ونص اللسان: رأس الفيشلة، وليس فيه " الكوشلة " .

وعن ابن الأعرابي: كاش يكوش كوشا، إذا فزع فزعا شديدا، ومثله قول الكسائي.

وفي التهذيب: كاش جاريتة يكوشها كوشا، إذا جامعها، ونص التهذيب: مسحها.

والكوشان، بالفتح: طعام لأهل عمان من الأرز والسّمك، وهي الصيادية عند أهل

دمياط.

\* ومما يستدرك عليه:

كاش الحمار أتانه كوشا، إذا علا عليها، وكاش الفحل طروفته كوشا: طرقها.

وكواشي (٢)، بالفتح: قلعة حصينة شرقي الموصل، وكانت قديما تسمى أردمشت

(٣)، وكواشي (٣) اسم لها محدث، منها الإمام المفسر موفق الدين أبو العباس، أحمد



بن يوسف الكواشي. وكوش بن حام، بالضم، هو أبو الحبش، ذكره صاحب الشجرة. وكوشان بن قوط بن حام:، أخو أندلس. [كيش]: الثوب الأكياش، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني عن الخارزنجي: هو الذي أعيد غزله، مثل الخز والصوف، أو هو الرديء، وقد تقدم أن الصواب فيه بالموحدة، نقل الأزهري عن ابن بزرج في "ك ب ش"، ثوب أكياش، وثوب أكراش، وقال: إنه من برود اليمن، وقد صحفه الصاغاني، وتبعه المصنف (٤) فتأمل.

\* ومما يستدرك عليه:

الكيش، بالكسر: رطل يوزن به، نقله الصاغاني.

فصل اللام مع الشين

[لبش]:

\* مما يستدرك عليه:

اللبش: الخلط، وبالكسر: أصل الشجر المخلوط

---

(١) عن معجم البلدان وبالأصل "كواش" وورد في معجم البلدان بألف ولام.

(٢) السلعة: غدة تكون في الجسد.

(٣) عن معجم البلدان وبالأصل "وردمشث".

(٤) ورد أيضا في اللسان في مادة كيش.

بالطين، وهي عربية صحيحة، وقد أهمله الجماعة.  
[لشش]: اللش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الطرد، وذكره الأزهري في  
ترجمة "علش".  
واللش: السماق، عن ابن الأعرابي، أيضا.  
واللش، أيضا: الماش (١)، عنه أيضا، نقلهما الصاغاني.  
وقال الليث: اللشلشة: كثرة التردد عند الفزع، واضطراب الأحشاء في موضع بعد  
موضع ونقله ابن القطاع هكذا.  
وهو جبان لشلاش: مضطرب الأحشاء.  
وقال الخليل: ليس في كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. قال الأزهري:  
وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام، قال ابن الأعرابي وغيره: رجل لشلاش، إذا كان  
خفيفا، كذا في اللسان.  
قلت: وأبو ملش، من كناههم، وهو فارس الحدباء، وكان من بني صخر.  
[لطش] (٢):  
\* ومما يستدرك عليه أيضا:  
اللطش: الضرب بجمع اليد، والطعن، وقد أهمله الجماعة.  
[لقش]: شن لقش، ككتف، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: أي  
يابس بال، عن ابن عباد. قلت: واللش، بالفتح: النطق بمعارض الكلام.  
واللقش أيضا: العيب.  
[لكش]:  
\* ومما يستدرك عليه:  
اللكش: الضرب بجمع الكف، وقد لكشه يلكشه لكشا، وهي عربية صحيحة، وقد  
أهمله الجماعة.  
[لمش]: اللمش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو العبث.  
ولامش، كصاحب: ة، بفرغانة، منها أبو علي الفقيه، سمع منه ابن السمعاني وقال:  
مات سنة ٥٢٢، نقله الحافظ.  
وقال الصاغاني: ولامش: من الأعلام، وهو اسم أعجمي، وله مساع أن يكون عربيا؛  
فإن ابن الأعرابي قال: اللمش: العبث.  
[لوش]:  
\* ومما يستدرك عليه:  
اللوش: هو اللوق. ورجل ألوش، وهي لوشاء.  
والليث بن شجاع بن أبي لاش الشرابي، عن عمر بن طبرزد وعنه محمد بن عثمان  
العكبري الواعظ.  
ولوشة: من بلاد الأندلس (٤)، ضبطه الحافظ بالفتح في الدرر الكامنة، قال شيخنا:

والمشهور الضم.  
واللواشة، بالكسر: ما يجعل على جحفة الفرس ليمنعه من الاضطراب.  
وأما قولهم: لاش؛ فإنه مختصر عن لا شيء، ويستعمل غالبا في الازدواج كقولهم:  
الماش خير من لاش، كما سيأتي في " م و ش ".  
واستعملوا منه: التلاشي، وكأنه مولد.

فصل الميم مع الشين  
[مأش]: مأشه، أهمله الجوهري، ومأشه عنه بكذا، كمنع، إذا دفعه.  
وقال الليث: مأش المطر الأرض، إذا سحاهها، كماشها ميشا، وأنشد:  
وقلت يوم المطر المئيش \* أقاتلي جبلة أو معيشي

- 
- (١) الماش: قماش البيت، لسان.  
(٢) كانت هذه المادة قبل مادة ل ش ش فأخرناها إلى موضعها هنا اقتضاء لسياق الترتيب.  
(٣) اسمه الحسين بن علي بن أبي القاسم اللامشي.  
(٤) غربي البيرة قبل قرطبة، بينهما عشرون فرسخا عن معجم البلدان.

[متش]: متشه، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١): متشه يمتشه متشا: فرقه بأصابعه. ومن ذلك: متش أخلاف الناقة متشا، إذا احتلبها احتلابا ضعيفا. وعن ابن دريد: المتش، بالفتح: الوبش، وهو بياض يكون على أظفار الأحداث، كما سيأتي. والمتش، سياقه يقتضي أن يكون بالفتح، وضبطه الصاغاني بالتحريك، وهو الصواب: سوء البصر، وقد متش بصره، كمدش، ورجل أمتش: يشق عليه النظر، وامرأة متشاء.

\* ومما يستدرك عليه:

متش الشيء يمتشه (٢) متشا، وتمشه: جمعه. وأبو الفتح يوسف بن أحمد بن المتش، بضمين، الدباس، عن أبي غالب بن التياني. قال الحافظ: كان هو وأخوه داوود على رأس الستمائة.

[مجش]: الماجشون، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وهو بضم الجيم: السفينة. وقال أبو سعيد: الماجشون: ثياب مصبغة، وأنشد لأمية بن أبي (٣) عائذ: ويخفي بفيحاء مغبرة \* تخال القتام بها (٤) الماجشونا والماجشون: لقب يوسف، أو ابن يوسف، وكلاهما صحيح، ويكسر الجيم ويفتح، فهو إذا مثلت..

قلت هو لقب أبي سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة دينار، مولى آل المنكدر، روى عن محمد بن المنكدر، وسعيد المقبري، وعنه محمد بن الصباح مات سنة ١٠٨ (٥) معرب: ماه كون، وقيل: معناه: يشبه القمر، وقيل: يشبه القمر بحمرة وجنتيه. وفي حاشية المواهب: الماجشون، بكسر الجيم وضم الشين، ومعناه: الورد، وفي شرح الشفاء معناه الأبيض المشرب بحمرة، معرب ماه كون، معناه: لون القمر، وعلى كسر الجيم وضم الشين اقتصر النووي، رحمه الله تعالى، في شرح مسلم، والحافظ ابن حجر في التقریب، قال الصاغاني: وهو من الأبينة التي أغفلها سيبويه، قال شيخنا، رحمه الله تعالى: إذا كان لقبا مركبا من لفظين وهما: ماه، وكون، فبأي اعتبار قطع وحكم على أنه يذكر في باب الشين، وأنه من مادة مجش، وما عداه حروف زائدة؟ فالصواب أن يذكر في باب النون على ما قررناه، وحررناه غير مرة. أما فصله وذكره في هذا الباب والحكم عليه أنه معرب من كلمتين فلا معنى لهذا الاعتبار، والله تعالى أعلم، فتأمل.

والمنجشانية: ع، على ستة أميال من البصرة، لمن يريد مكة، حرسها الله تعالى، منسوب إلى منجش، مولى قيس بن مسعود ابن قيس بن خالد، وهو من تغييرات النسب، لأن القياس يقتضي أن يكون منجشية، فتأمل.

\* ومما يستدرك عليه:

المجاش، كسحاب: علم أو موضع. وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان المجاشي (٦) بغدادي، سمع الحسن بن علويه

(٧) القطان، مات سنة ٣٦٣ (٨).  
وأبو عمرو عثمان بن موسى المجاشي، شيخ لابن رزقويه.  
وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد المجاشي: شيخ لابن الرسي، وابنه أبو الحسن  
محمد مات سنة ٤٩٩، نقله الحافظ.  
[محش]: المحش، كالمنع: شدة النكاح، وشدة الأكل، نقلهما الصاغاني.  
والمحش: قشر الجلد من اللحم، يقال: محشه

- 
- (١) الجمهرة ٢ / ١٨ ونصها: "متشت الشيء أمثشه متشا، إذا جمعه بأصابعك".  
(٢) زيادة عن اللسان.  
(٣) زيادة عن التكملة.  
(٤) عن التكملة وبالأصل "منها".  
(٥) في اللباب، وبالأحرف، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.  
(٦) عن اللباب وبالأصل "المجاش".  
(٧) عن اللباب وبالأصل "علوك".  
(٨) في اللباب، بالأحرف، مات سنة سبع وستين وثلاثمائة.

الحداد (١) يمحشه محشا: سحجه، وقال بعضهم: مر بي حمل فمحشني محشا، وذلك إذا سحج جلده من غير أن يسلخه، وقال أبو عمرو: يقولون: مرت بي غرارة فمحشنتني، أي سحجتني، وقال الكلابي: أقول مرت بي غرارة فمشنتني، كما في الصحاح.

والمحش: اقتلاع السيل لما مر عليه وهو من ذلك.

والمحش: الكثير الأكل حتى يعظم بطنه، قال:

من يكثر الشرب ويأكل ما حشا\* يذهب به البطن ذهابا فاحشا

والمحش: المحرق، كالممحش (٢) يقال: محشته النار، أي أحرقتة، وأمحشه الحر: أحرقه. وهذه نقلها ابن السكيت عن أبي صاعد الكلابي، كما في الصحاح.

وقيل: المحش: تناول من لهب يحرق الجلد، وييدي العظم، فيشيط أعاليه ولا ينضجه. وقال أعرابي: من حر كاد أن يمحش عمامتي، وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أوكد.

وفي الصحاح: محشت جلده بالنار: أي أحرقتة، وفيه لغة أخرى: أمحشته بالنار، عن ابن السكيت.

والمحاش، كغراب: المحترق، يقال: خبز محاش، وكذلك الشواء.

والمحاش، بالفتح: المتاع والأثاث، حكاه أبو عبيد، قال الليث: هو مفعول من الحوش، وهو جمع الشيء وخطأه الأزهري، وسبق للمصنف، رحمه الله تعالى في "حوش"، ونبهنا عليه هناك. والمحاش، بالكسر: القوم يجتمعون من قبائل شتى، فيتحالفون عند النار، قال النابغة:

جمع محاشك يا يزيد فإنني\* أعددت يربوعا لكم وتميما

قال ابن الأعرابي في معناه: سب قبائل فصيرهم كالشيء الذي أحرقتة النار، قال الأزهري: كذا رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة: المحاش في قول النابغة، بكسر الميم، وقد غلط الليث فرواه بفتح الميم، وفسره بالقوم اللفيف الأشابة، وقد تقدم ذلك في "حوش"، فراجع.

وامتحش الخبز: احترق.

\* ومما يستدرك عليه:

المحش: الخدش.

وامتحشته النار: أحرقتة.

وامتحش فلان غضبا وامتحش: احترق، وهو مجاز، وبهما جاء الحديث يخرج ناس من

النار قد امتحشوا وصاروا حمما أي احترقوا وصاروا فحما، ويروى: امتحشوا (٣)،

على ما لم يسم فاعله.

وامتحش القمر: ذهب، حكاه ثعلب.

والمحاش، بالكسر: بطنان، من بني عذرة، وقيل: المحاش هم: صرمة، وسهم، ومالك،

بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، وضبة بن سعد، لأنهم تحالفوا بالنار، فسموا بذلك، وبهم فسر قول النابغة.  
وسنة ممحشة ومحوش محرقة بجذبها، وهذه سنة أمحشت كل شيء، إذا كانت جدبة، وهذه حكاها أبو عمرو كما نقله الجوهري عن ابن السكيت عنه.  
وقال الأصمعي: إنما سموا محاشا لأنهم محشوا بغيرا على النار واشتووه، واجتمعوا عليه فأكلوه. ويقولون: ما أعطاني إلا محشا، بالكسر، وهو الذي يمحش البدن بكثرة وسخه وإخلاقه.  
وقال العامري: محش وجهه بالسيف محشدة، أي لفحه لفحة قشر بها جلد وجهه. [منخش]: التمنخش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٤): هو كثرة الحركة، لغة يمانية، يقال: تمنخش القوم، إذا تحركوا، وأكثروا في الحركة. وأما المنخش، بكسر الميم، فراجعه في "خ ش ش"،

- (١) عن اللسان وبالأصل "الجراد".  
(٢) عن القاموس وبالأصل "كالمحمش".  
(٣) وهي رواية الهروي.  
(٤) الجمهرة ٢ / ٢٢٥.

وذكره ابن الأثير هنا، وفسر به قول علي، كرم الله تعالى وجهه (١)، والميم زائدة. [مدش]: المدش، محرّكة: ظلّمة العين من جوع أو حرّ شمس، وقد مدّشت عينه مدشا، وهي مدشاء، عن ابن دريد، قال: وأحسبه مقلوبا من دمّش (٢). وقال الجوهري: المدش: رخاوة عصب اليد، وقلة لحمها، رجل أمدش اليد، وقد مدش، وامرأة مدشاء اليد. وقال غيره: المدش: دقتها، أي اليد واسترخاؤها مع قلة لحم، وهو أمدش، وناقاة مدشاء.

وقال الليث: أو المدش في النوق: سرعة أو بها، أي أوب يدها في حسن سير، ونص الأزهري سرعة أوب يديها في حسن سير، وأنشد: ونازحة الجولين خاشعة الصوى \* قطعت بمدشاء الذراعين ساهم رجل أمدش اليد، وقد مدش، وامرأة مدشاء اليد. وقال ابن سيده: والمدشاء من النساء خاصة: التي لا لحم على يديها، عن أبي عبيد. قلت: وفي تهذيب غريب المصنف لأبي زكريا عن ثعلب، وقد رد على من قال: إن المدشاء التي لا لحم على يديها، وقال المدشاء: الحمقاء، والذكر أمدش، والأول خطأ، ورأيت الأزهري لم يتعرض لهذا، بل رواه عن أبي عبيد، كما أورده الجوهري فتأمل.

وناقاة مدشاء اليدين: سريعة أو بهما في حسن سير، قال الشاعر: \* يتبعن مدشاء اليدين قلقلا \*

أو المدش في الخيل: اصطكاك بواطن الرسغين في شدة الفدع (٣)، وهو من عيوب الخيل التي تكون حلقة، والفدع: التواء الرسغ من عرضه الوحشي. وقال الصاغاني: المدش: حمرة وخشونة في الوجه، وهو أمدش، وهي مدشاء، ونقله أبو عمرو.

والأمدش: المهزول الخفيف اللحم، وفي لحمه مدشة، عن ابن عباد.

والأمدش: الأخرق، وهو القليل العقل، عن ابن عباد.

ويقال: رجل مداش اليد ككتان: أي سارقها، عن أبي عمرو.

وفي لحمه مدشة، بالفتح: أي خفة، وفي المحكم: أي قلة.

ومدش من الطعام مدشا: أكل منه قليلا.

ومدش له من العطاء مدشا: أعطى منه قليلا.

ويقال: ما مدّشت منه، كذا نص الصاغاني، والذي في التهذيب: ما مدّشت به مدشا

ومدوشا، بفتحهما، وما مدّشني شيئا، ولا أمدشني، ولا مدّشني تمديشا، ولا مدّشته

شيئا: أي ما أعطاني ولا أعطيته، قال الأزهري: وهذا من النوادر.

وامتدّشته من يده: أخذته، عن ابن عباد، أو اختلسته، عن الصاغاني.

قلت: وكأنه تصحيف من امترشته، بالراء، كما سيأتي قريبا.



\* ومما يستدرك عليه:  
المدش، ككتف: الأخرق كالفدش، حكاة ابن الأعرابي، وقد ذكره المصنف في " ف  
د ش " استطرادا، وأغفله هنا، وهو قصور.  
والمدش، محرّكة: الحفق.  
وما به مدش (٤)، أي مرض.  
وقال ابن شميل: إنه لأمدش الأصابع، أي المنتشر الأشاجع، الرخو القبضة.  
والمدش: قلة لحم ثدي المرأة، عن كراع.

- 
- (١) نصه كما في النهاية واللسان: " كان صلى الله عليه وسلم مخشا " قال: هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث.  
(٢) الجمهرة ٢ / ٢٦٩.  
(٣) ضبطت في الأساس الفدع بضم فسكون، وفي اللسان الفدغ بغير معجمة. وفي الأساس: الفدغ: اعوجاج في الرسغ.  
(٤) اللسان: مدشة.

والمدش: تشقق في الرجل.

وقال ابن دريد، رحمه الله تعالى: المدش: النجش.

[مردقش]: المرقدقوش. قال ابن السكيت: هو المرزنجوش، وأنشد لابن مقبل:

يعلون بالمرقدقوش الورد ضاحية \* على سعايب ماء الضالة اللجز

هكذا أورده الجوهري، وقد تقدم البحث فيه، وأن الجوهري صحفه، وأن الرواية اللجن

بالنون في ل ج ز، معرب مرده كوش، أي ميت الأذن فتحوا الميم عند التعريب، قال

الجوهري: ومن خفض الورد جعله من نعته.

ويقال: هو الزعفران، وأظنه معربا.

والمرقدقوش: طيب تجعله المرأة في مشطها، يضرب إلى الحمرة والسواد.

وقال أبو الهيثم: المرقدقوش: معرب، معناه: اللين الأذن، كنى باللين عن الموت؛ لأنه إذا

استرخى فكأنه مات، والعامية تقول البردقوش، بالموحدة.

[مرزجش]: المرزجوش، بالفتح، قلت: ذكر الفتح مستدرك، وقد أهمله الجوهري

والصاغاني وهو نبت، وزنه فعللول، كعضرفوط، قيل: هو المرقدقوش الذي تقدم.

والمرزنجوش: لغة فيه، معرب مرزنجوش، وعربيته السمسق كجعفر، قال الأعشى:

لنا جلسان عندها وبنفسج \* وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وقال فيه، وقد أسقط الواو لحاجة:

عليها الأكاليل قد فصلته \* بسيسنبر خالط المرزجش

قال الأطباء: هو نافع لعسر البول، والمغص، ولسعة العقرب، والأوجاع العارضة من

البرد، والماليخوليا، والنفخ، واللقوة، وسيلان اللعاب من الفم، مدر جدا، مجفف

رطوبات المعدة والأمعاء.

[مرش]: المرش: الخدش، قال ابن السكيت: أصابه مرش، وهي المروش، والخدوش،

والخروش، وفي حديث غزوة حنين " فعدلت به ناقته (١) إلى شجرات فمرشن ظهره "

أي خدشته أغصانها، وأثرت في ظهره، وأصل المرش: الحك بأطراف الأظافر، وفي

حديث أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال

الحراني: المرش بأطراف الأظافر، وقال ابن سيده: المرش: شق الجلد بأطراف الأصابع

(٢) وهو أضعف من الخدش، ويقال: قد ألطف مرشا وخرشا، والخرش أشده.

ومرشه مرشا: تناوله بأطراف الأصابع، شبيها بالقرص.

والمرش: الأرض التي مرش المطر وجهها، يقال: انتهينا إلى مرش من الأمراش. نقله

الجوهري، وهو اسم الأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه.

وقال ابن سيده: المرش: أرض يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر

السييل، والجمع أمراش.

وقال غيرهما: المرش: الأرض التي إذا أمطرت سالت سريعا، أي رأيتها كلها تسيل.

وقال أبو حنيفة: الأمراش: مساليل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها، تجيء من أرض

مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد، وقد يجئ المرش من بعد، ويجئ من قرب.

وقال النضر: المرش والمرش: أسفل الجبل وحضيضه، يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر، وجمعه أمراس وأمراش، قال: وسمعت أبا محجن الضبابي يقول: رأيت مرشا من السيل. وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا.

والمرش: الإيذاء بالكلام، وقد مرشه، عن ابن الأعرابي، وقال ابن عباد: مرشه بكلام، إذا تناوله بقبيح.

والمرشاء: العقور من كل الحيوان، نقله الصاغانى.

والمرشاء: الأرض الكثيرة ضروب العشب، نقله الصاغانى أيضا. قلت وكأنه مقلوب الرمشاء.

ويقال: لي عنده مراشة ومراطة، بالضم، أي حق صغير.

(١) عن النهاية وبالأصل " ناقة "

(٢) اللسان: الأظافر.

وقال ابن الأعرابي: الأمرش: الشرير، أي الكثير. الشر.

والأرمش: الحسن الخلق.

والأمشر: النشيط.

والأرشم: الشره.

والتمريش: المطر القليل الذي لا يخذ وجه الأرض، عن ابن عباد.

والامتراش: الانتزاع والاختلاس، يقال: امترشت الشيء من يده: أي اختلسته (١).

والامتراش: الاكتساب، والجمع، عن ابن عباد، يقال: هو يمترش لعياله، أي يكتسب

ويقترف.

وامترش الشيء: جمعه، وهو يمترش الشيء بعد الشيء من ها هنا أي يجمعه.

ومرشانة: د، بالأندلس، من كورضة إشبيلية (٢)، منها أبو موسى عبد الرحمن بن هشام

بن جهور المرشاني، عن محمد بن الحسن الآجري، مات ببلده سنة ٣٨٤.

\* ومما يستدرك عليه:

مرش الماء يمرش: سال.

والمرش: حضيض الجبل.

ورجل مراش، ككتان، أي كساب.

والممرش، كمعظم: نوع من الكتان، وهذه عن الصاغاني.

ومرش، محركة: ناحية بالروم.

وأمراش: روضة بديار العرب.

[مشش]: المش: الخلط، يقال: مش الشيء، إذا دافه في ماء حتى يذوب، عن ابن

دريد، قال أبو حاتم: ومات ابن لأم الهيثم فسئلت فقالت: ما زلت أمش له الأشفية، أي

الأدوية، فألده تارة وأوجره أخرى، فأبى قضاء الله عز وجل، أي أخلطها.

والمش: مسح اليد بالشيء الخشن لتنظيفها وقطع دسمها، وهو قول الأصمعي، ونصه:

ليقلع الدسم، ونص المحكم: ليذهب به غمرها وينظفها، وأنشد الجوهري وابن سيده

لامرئ القيس:

نمش بأعراف الجياد أكفنا \* إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

المضهب: الذي لم يكمل نضجه، يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل

نضجها ولم يدعوها إلى أن تنشف، فأكلوها وفيها بقية من ماء.

والمش: الخصومة.

والمش: مص أطراف العظام ممضوغا، كالمشش، عن الليث، والامتشاش والمشمشة،

وقد مشه وامتشه، وتمششه، ومشمشه: مصه ممضوعا.

وقال الليث مششت المشاش، أي مصبته ممضوغا، وتمششت العظم: أكلت مشاشه،

أو تمككته، وأنشد الليث:

كم قد تمششت من قص وإنفحة \* جاءت إليك بذاك الأضون السود

والمش: أخذ مال الرجل شيئاً بعد شيء، يقال: فلان يمش مال فلان، ويمش من ماله، إذا أخذ منه الشيء بعد الشيء، وهو مجاز.  
والمش: حلب بعض لبن الناقة وترك بعضه في الضرع.  
والمشوش، كصبور: ما تمش به اليد، وهو المنديل الخشن.

-----  
(١) اللسان: انتزعتة.

(٢) في معجم البلدان: من أعمال قرمونة بالأندلس.

(٣) كذا ورد بالأصل نقلاً عن التكملة، وعبارة اللسان: ومنه قول بعض العرب يصف عليلاً: ما زلت أمش له الأشفية، ألدّة تارة وأوجره أخرى، فأتى قضاء الله. وفي حديث أم الهيثم: ما زلت أمش الأدوية أي أخلطها.

(٤) بالأصل: "الأضون السود" والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

والمشش محرّكة: شيء يشخص في وظيف الدابة حتى يكون له حجم، يشتد ويصلب دون اشتداد العظم. ونص الجوهري: حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح. وفي المحكم المشش: ورم يأخذ في مقدم عظم الوظيف، أو باطن الساق في إنسيه، قال الأعشى:

أمين الفصوص قصير القرا \* صحيح النسور قليل المشش (١)  
وقد مششت هي، بالكسر، مششا، بإظهار التضعيف، وهو نادر، قال الجوهري: وهو أحد ما جاء على الأصل ولا نظير لها سوى لحتت. وقال الأحمر: ليس في الكلام مثله، وقال غيره: ضب المكان، إذا كثر ضبابه، وأل السقاء، إذا خبث ريحه. والمشش: بياض يعتري الإبل في عيونها، نقله الصاغاني، وهو أمش وهي مشاء، من ذلك.

والمشاشة، بالضم: رأس العظم الممكن المضغ، وهو اللين الذي يمكن مضغه، ج مشاش، نقله الجوهري، وبه فسر الحديث ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه وقال أبو عبيد: المشاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين (٢) والركبتين، وقيل: المشاشة: ما أشرف من عظم المنكب. والمشاشة: الأرض الصلبة تتخذ فيها ركايا، ويكون من ورائها حاجز، فإذا ملئت الركبة شربت المشاشة الماء، فكلما استقى منها دلو جم مكانها دلو أخرى. وقيل: المشاشة: أرض رخوة لا تبلغ أن تكون حجرا، يجتمع فيها ماء السماء، وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء، وتمنع المشاشة الماء أن يتشرب (٣) في الأرض، فكلما استقيت منها دلو جمت أخرى. قاله ابن دريد.

وقال ابن شميل: المشاشة: جوف الأرض، وإنما الأرض مسك، فمسكة كذانة، ومسكة حجارة غليظة، ومسكة لينة، وإنما الأرض طرائق، فكل طريقة مسكة، والمشاشة: هي الطريقة التي فيها (٤) حجارضة خواردة وتراب. والمشاشة: جبل الركبة الذي فيه نبطها، وهو حجر يهمني منه الماء، أي يرشح، فهي كمشاشة العظام يتحلب أبدا، يقال: إن مشاش جبلها ليتحلب، أي يرشح ماء. والمشاش، كغراب: الأرض اللينة، قاله الجوهري، وأنشد للراجز (٥):  
\* راسي العروق في المشاش البججاج \*

قلت: ويقال: رمل بججاج، أي ضخمة مجتمع، كما قاله الأزهري. ومن المجاز: فلان طيب المشاش، أي كريم النفس، قاله الجوهري، قال: وقول أبي ذؤيب يصف فرسا:

يعدو به نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يظلع  
يعني أنه خفيف النفس أو العظام أو كنى به عن القوائم.  
ومن المجاز أيضا قولهم: فلان لين المشاش، إذا كان طيب النخيزة، أي الطبيعة، عفيفا

عن الطمع.  
وقيل: إنه لكريم المشاش، أي الأصل، عن ابن عباد.  
وقيل: المشاش: الخفيف النفس، وبه فسر قول أبي ذؤيب كما تقدم، أو الخفيف  
المثونة على من يعاشره.  
وقيل: هو الظريف في الحركات.  
وقيل: خفيف المشاش: الخدام في السفر والحضر، عن ابن عباد.  
وأمش العظم إمشاشا، أي صار فيه ما يمش، أي أمخ حتى يتمشش.  
وأمش السلم: خرج ما يخرج من أطرافه ناعما رخصا كالمشاش، وقد جاء في حديث  
مكة شرفها الله تعالى: وأمش سلمها قال ابن الأثير: والرواية أمشر، بالراء.

- 
- (١) بالأصل " أمين النصوص " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.  
(٢) في اللسان " دار المعارف ": والكفين.  
(٣) في الجمهرة ١ / ٩٩ يتسرب.  
(٤) في التهذيب واللسان: هي.  
(٥) بالأصل " وأنشد الراجز ".

والتمشيش: استخراج المخ، كالامتشاش، قال رؤبة:  
إليك أشكو شدة المعيش \* دهرا تنقى المخ بالتمشيش  
ومن المجاز: امتش المتغوط وامتشع، إذا استنجى بحجر أو مدر، أي أزال الأذى عن  
مقعده

بأحدهما، عن ابن الأعرابي، وفي الحديث " لا تمتش (١) بروث ولا بعر ".  
وامتش ما في الضرع وامتشع: أخذ جميعه، أي حلب جميع ما فيه، عن ابن عباد.  
وامتشت المرأة حليها: أي قطعتها عن لبتها، نقله الصاغاني عن ابن عباد.  
والممتش، كمنبر، هكذا في سائر الأصول التي بأيدينا، وهو غلط فاحش، فإنه إذا كان  
كمنبر فحقه أن يذكر في م ت ش، والصواب كما في التكملة والعباب موجودا  
مضبوطا: الممتش، على صيغة اسم المفعول والفاعل، من امتش، وأصله الممتشش، من  
امتشش، هو: اللص الخارب، هكذا نقله الصاغاني وضبطه.

ويقولون: هل انمش لك منه شيء، أي حصل.  
والمشمشة: نفع الدواء في الماء حتى يذوب، عن ابن دريد (٢).  
والمشمشة: الخفة والسرعة، عن ابن دريد.  
والمشمش، كزبرج، وهو لغة أهل البصرة ويفتح، عن أبي عبيدة، وهي لغة أهل الكوفة:  
ثمر، م معروف، وهو الزردالو، بالفارسية وبهما روى قول أبي الغطمش يهجو امرأته:  
لها ركب مثل ظلف الغزال \* أشد اصفرارا من المشمش  
قالوا: قلما يوجد شيء أشد تبريدا للمعدة منه، وكذا تليخا وإضعافا، كما هو مصرح  
به في كتب الأطباء. وبعضهم يسمى الإحاص مشمشا، وهم أهل الشام، نقله الليث  
(٣).

قلت: وبعض أهل الشام يقوله بالضم أيضا، فهو إذا مثلث.  
ويقال: أطعمه هشاشا مشا: طيبا، نقله الصاغاني.  
ومشاش، بالكسر: اسم، هكذا في سائر النسخ، وفي بعضها مشماش بالكسر، وهكذا  
قاله ابن دريد، وقال: هو من المشمشة، يعني السرعة والخفة.  
\* ومما يستدرك عليه:

المش: الحلب باستقصاء، كالامتشاش.  
ويقال: اممش مخاطك، أي امسحه، ومش أذنه مشا: مسحها، قالت أخت عمرو:  
فإن أنتم لم تتأروا بأخيكم \* فمشوا بأذان النعام المصلم  
والمش: أن تمسح قدحا بثوبك؛ لتلينه كما يمش الوتر، وهو مجاز.  
والمشمشة: المص.

وامتش الثوب: انتزعه، وبه سمي اللص ممتشا.  
والمشاش، بالضم: بول النوق الحوامل، وبه فسر قول حسان:  
\* بضرب كإيزاغ المخاض مشاشه (٤) \*



ورجل هـش المشاش: رخو المغمز، وهو ذم، وهو مجاز.  
ومشمشوه: تعتموه، عن ابن الأعرابي.  
وإنه لكريم المشاش، إذا كان سيّدا، وهو مجاز.  
وقال الفراء: النشنشة: صوت حركة الدروع، والمشمشة: تفريق القماش.  
وقال الزمخشري: وهو في مشاشة قومه، أي (٥) خيارهم، وهو مجاز.

-----  
(١) عن الأساس والأصل " يمتش "

(٢) الجمهرة ١ / ١٩٦.

(٣) الأصل والتهديب واللسان، وفي التكملة عنه: أهل العراق.

(٤) ديوانه وروايته:

بطعن كإنزاغ المخاض رشاشه \* وضرب يزيل الهام عن كل مفرق  
فلا شاهد فيه.

(٥) في الأساس: في مخهم وخيارهم.

والمشامش: الصياقلة، عن الهجري، ولم يذكر لها واحدا، وأنشد:  
نضا عنهم الحول اليماني كما نضا\* عن الهند أجفان جلتها المشامش  
قال: وقيل المشامش: حرق تجعل في النورة ثم تجلي بها السيوف.  
وفلان يمتش من مال فلان، أي يصيب منه، نقله الجوهري.  
وقال أبو عبيدة: مشمش الرجل المرأة، ونشئها، أي نكحها، نقله الصاغاني.  
وقال الفراء: الممش من الإبل: التي إذا حلت عنها صرارها أصبت فيها لبنا من غير در،  
نقله الصاغاني، رحمه الله تعالى.

ورجل مش، كأمش، نقله الصاغاني.  
[معش]: المعش، كالمنع، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الدلك الرفيق، لغة  
في السين، قال الأزهري: وكأن المعش أهون من المعس، وقد ذكر في السين. ومن  
الغريب ما في المصباح في " ع ي ش " أنه قيل: إن ميم معيشة ومعيش أصلية،  
والجمهور على الزيادة، نقله شيخنا.  
[مغش]:

\* ومما يستدرك عليه:

مغش، ومنه أمغيشيا (١) بفتح وكسر: موضع بالعراق، كانت به وقعة بين خالد بن  
الوليد، رضي الله تعالى عنه، وبين الفرس، وكان به كنيسة، ولما ملكوه هدموها،  
وكانت أليس من مسالحها (٢) وفيه يقول أبو مفرز (٣) الأسود بن قطبة:  
لقينا يوم أليس وأمغى\* ويوم المقر (٤) آساد النهار  
فلم أر مثلها فضلات (٥) حرب\* أشد على الجحاحجة الكبار  
أراد بقوله: أمغى هذا الموضع بعينه، فحذف، كقول لبيد:  
\* عفت المنا بمتالع فأبان (٦)\*  
أراد: المنازل، نقله ياقوت.

ومغوشة: مدينة بالأندلس، من نواحي تدمير، وقرطاجة، والميم أصلية، سميت باسم  
القبيلة.

[مقدش]: مقدشو، بفتح الميم وكسر الدال المهملة، والعامة تفتحها (٧)، وضم الشين  
ويقال: أيضا مقدشا، ويكسر أوله، كما ضبطه الحافظ، أهمله الجوهري والصاغاني  
وصاحب اللسان، وهو: د، كبير بين الزنج والحبشة من أطراف بلاد الهند، منه: الفقيه  
أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي بكر المقدشي، معيد البادرئية (٨)، ويقال فيه  
المقدشاوي، قال الذهبي: حدثنا عن ابن الدخيمسي (٩)، وأبو علي الحسن بن عيسى  
بن مفلح، العامري المقدشي اليمني، كتب عنه الزكي المنذري.  
وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، شمس الدين المقدشي، حدث عن ابن عبد  
الهادي، وعنه الحافظ ابن حجر، وعاش تسعين سنة.

[ملش]: ملش، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (١٠): هو من قولهم: ملش الشيء

يملشه ملشا من حد نصر: إذا فتشه بيده، كأنه يطلب فيه شيئا، هكذا نقله الصاغانى،  
وزاد صاحب اللسان ويملشه أيضا، أي من حد ضرب.  
\* ومما يستدرك عليه:

ملشون: من قرى بسكرة (١١)، من ناحية إفريقية القصوى،

(١) عن معجم البلدان وبالأصل " أمغيشا " .

(٢) بالأصل " وكانت أليس عينا مالحة والمثبت عن معجم البلدان .

(٣) بالأصل " أبو مغر بن الأسود " والمثبت عن معجم البلدان .

(٤) بالأصل: " يوم أمغى ويوم المغر " والمثبت عن معجم البلدان .

(٥) بالأصل: " نضلات " والمثبت عن معجم البلدان .

(٦) ديوانه وعجزه:

وتقادت بالحبس فالسوبان

(٧) ضبطها ياقوت نصا: " بفتح الدال " .

(٨) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " البادواية " .

(٩) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " الأحميسي " .

(١٠) الجمهرة ٣ / ٧٠ .

(١١) وضبطها ياقوت نصا بكسر الكاف وبالقلم بكسر الباء عن الحازمي، قال وغيره يقول: بفتح أوله  
وكافه.

منها: أبو عبد الله الملقب بالملشوي، وابنه إسحاق، سمعا عن مقاتل وغيره.  
[منش]:

\* ومما يستدرك عليه:

منيرنش (١)، بالفتح وسكون النون الأولى، وكسر الثانية، بينهما ياء مضمومة وواو ساكنة: حصن بالأندلس، من نواحي بربشتر (٢).  
وميانش، بالفتح والتشديد: من قرى المهديّة بإفريقية بينهما نصف فرسخ، وماؤها عذب، ومنها أحمد بن محمد بن سعد، الميانشي، الأديب.  
وعمر بن عبد المجيد بن الحسن، الميانشي: نزيل مكة، مات بها، قال ياقوت: روى عنه شيوخنا.

[موش]: ماش أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: ماش كرمه موشا: طلب باقي قطوفه. هنا ذكره الصاغاني، وذكره الأزهري وابن سيده في "م ي ش".

والماش: حب، م، معروف مدور أصغر من الحمص، أسمر اللون يميل إلى الخضرة، يكون بالشام وبالهند، يزرع زرعاً معتدلاً، وخلطه محمود نافع للمحموم والمزكوم، ملين، وإذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح، وضماده يقوي الأعضاء الواهية، وذكره الجوهري في "م ي ش"، وقال: هو معرب أو مولد.

والماش: قماش البيت، عن ابن الأعرابي، قال: وهي الأوغاب والأوقاب والثوى، قال الأزهري: ومنه قولهم: الماش خير من لاش، أي ما كان في البيت من قماش لا قيمة له، خير من خلوه، أي من بيت فارغ لا خير (٣) فيه، فخفف لاش، لازدواج ماش.  
وفي المحكم: خاش ماش، بفتحهما وكسرهما: قماش الناس، وقد تقدم في "خ و ش"، قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن ألف ماش ياء، لا واو، لوجود "م ي ش" وعدم "م و ش".

\* ومما يستدرك عليه:

ذوات المواش، كسحاب: درع من دروعه صلى الله عليه وسلم، أخرجه أبو موسى في مسند ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، قال ابن الأثير، ولا أعرف صحة لفظه.  
وموش بالضم: قرية من أعمال خلاط بإرمينية، ومنها أحمد بن عمر ابن عفان، الموشي العطار، حدث عن أحمد بن عبد الدائم.

وموش أيضاً: جبل في بلاد طيب في شعر أبي (٤) جبيلة:

صبحنا طيباً في سفح سلمى \* بكأس بين موش فالدلال

هكذا يروى، قال ياقوت: هكذا وجدته بضم الميم في القرية والجبل، وليس له في العربية أصل على هذا، فإن فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يموشه موشا، إذا تتبع باقي قطوفه فأخذها.

انتهى.

وموش أيضاً: لقب موسى بن عيسى البغدادي، عن أبي عاصم النبيل.

وموش، بالفتح [لقب]: (٥) عبد الرحمن بن عمر بن الغزال، الواعظ، سمع ابن ناصر وطبقته، ومات سنة ٦١٥.

وموشة، بالضم: من قرى الفيوم. وبالضم: أخرى من قرى الصعيد.  
والموشية، بالضم وتشديد الياء: قرية كبيرة في غربي النيل بالصعيد، وقيل: هو من الوشي، وسيأتي.  
وأبو القاسم الحسين بن محمد ابن إسحاق المروزي الماشي، عن أبي القاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمى، توفي بمرور سنة ٣٥٦ (٦)، رحمه الله تعالى.  
[مهش]: مهش، كمنع، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: أي أحرق، يقال: محشته النار ومهشته، إذا أحرقته.

-----  
(١) كذا بالأصل بالراء، وفي معجم البلدان " واو " بدل " الراء " .

(٢) عن معجم البلدان وبالأصل " برشير " وضبطت عن ياقوت.

(٣) في اللسان: لا شيء فيه.

(٤) كذا بالأصل ومعجم البلدان " موش "، وبهامش المطبوعة الكويتية عن معجم البلدان " ابن جبلة " لعلها نسخة أخرى وقعت بيد محققها.

(٥) زيادة عن المطبوعة الكويتية.

(٦) في اللباب وبالأحرف: سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

وقال غيره: مهش، إذا خدش، وكأن الهاء بدل عن الحاء، ويقال: مرت بي غرارة فمحشنتي ومهشنتي ومشنتني، بمعنى واحد. وقد امتهش الشيء، وامتحش، إذا احترق. وامتهشت المرأة: حلقت وجهها بالموسى، فهي ممتهشة، وبه فسر الحديث أنه لعن من النساء الحالقة والسالقة والحارقة والمنتهشة والممتهشة وقال العتبي (١): لا أعرف الممتهشة إلا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء. وناقاة مهشاء، إذا أسرع هزالها نقله الصاغاني عن ابن فارس. [ميش]: الميش: خلط الصوف بالشعر، قال الراجز، وهو رؤبة: عاذل قد أولعت بالترقيش\* إلي سرا فاطرقي وميشي قال أبو نصر (٢): أي اخلطي ما شئت من القول، كذا في الصحاح. قلت: وكذلك فسره الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما. والميش: خلط لبن الضأن بلبن الماعز، قاله الجوهري، وقيل: خلط اللبن الحلو بالحامض، ومن الغريب أن الماعز بالفارسية تسمى ميش، بكسر الميم الممال. وعن الكسائي: الميش: كتم بعض الخبر وإخبار بعضه، وقد مشت الخبر، نقله الجوهري. والميش: حلب بعض ما في الضرع وترك بعضه، وفي الصحاح: حلب نصف ما في الضرع، فإذا جاوز النصف فليس بميش، وقد ماشها ميشا. والميش: خلط كل شيء سواء القول والخبز واللبن وغيرها. وماشوا الأرض ميشة: مروا بها، عن أبي عمرو. وماشان: نهر يجري وسط مدينة مرو. وماوشان: ناحية بهمدان، نقله الصاغاني.\* ومما يستدرك عليه: ماش القطن يمشه ميشا: زبده بعد الحلج. والميش: خلط الكذب بالصدق، والجد بالهزل. وأبو طالب بن ميشا التمار، بالكسر: محدث روى عن يحيى بن ثابت بن بNDAR. وماش المطر الأرض ميشا، إذا سحاهها، نقله الصاغاني عن الليث، وفي بعض نسخ كتابه ماش بالهمز، وقد ذكر في موضعه. وميشة، بالكسر: من قرى جرجان. فصل النون مع الشين [نأش]: النأش، كالمنع، لغة في النوش، عن ابن دريد، وهو: التناول، يقال: نأشت الشيء نأشا، إذا تناولته (٣)، كالتناؤش. وقال ثعلب: التناؤش الأخذ من بعد مهموز، فإن كان عن قرب فهو التناؤش، بغير همز، وقوله تعالى: (وأنى لهم التناؤش) (٤) قرئ بالهمز وغير الهمز.

وقال الزجاج: من همز فعلى وجهين، أحدهما: أن يكون من النعش الذي هو الحركة في إبطاء، والآخر: أن يكون من النوش الذي هو التناول، فأبدل من الواو همزة، لمكان الضمة، قال ابن بري: ومعنى الآية أنهم تناولوا الشيء من بعد، وقد كان تناوله منهم من قرب في الحياة الدنيا، فأمنوا حيث لا ينفعهم إيمانهم؛ لأنه لا ينفع نفسا إيمانها في الآخرة.

والنأش: الأخذ والبطش وقيل: الأخذ في البطش، يقال نأشه نأشا: إذا أخذه في بطش.

(١) في غريب الهروي واللسان: "القتيبي". وقوله: الحالقة التي تحلق شعرها، والسالقة التي تصرخ عند المصيبة، والحارقة (في التكملة: الخارقة بالخاء: التي تحرق ثوبها)، والمنتهشة التي تخمش وجهها وتأخذ لحمه بأظفارها. (عن التكملة).

(٢) الأصل والصحاح، وفي اللسان: أبو منصور.

(٣) الجمهرة ٣ / ٧٣.

(٤) سورة سبأ الآية ٥٢.

والنأش: التأخير، وقد نأش الأمر، إذا أخره، كذا في المحكم والصحاح.  
والنأش: النهوض في إبطاء، نقله الزجاج، يقال: من أين نأشت لنا، أي نهضت، قال:  
إليك نأشت يا ابن أبي عقيل \* ودوني الغاف غاف قرى عمان  
والنؤوش، كصبور: القوي الغالب، ذو البطش، ويقال: قدر نؤوش، أي غالب، ومنه قول  
رؤبة:

كم ساق من دار امرئ جحيش \* إليك نأش القدر النؤوش (١)  
وقد ذكره الجوهري في " ن و ش " قال الصاغاني، وهو يدخل (٢) في البابين.  
ويقال: فعله نئيشا، كأمير: أي أخيرا، كما في الصحاح، ويقال أيضا: جاءنا نئيشا، أي  
بطيئا.

وقال ابن عباد: يقال: لحقنا نئيشا من النهار، أي بعد ما تولى، وهو من ذلك، أي تأخر  
عنا ثم اتبعنا على عجلة خشية الفوت، وأنشد يعقوب لهشل بن حري:  
ومولى عصاني واستبد برأيه \* كما لم يطع فيما أشار قصير  
فلما رأى ما غب أمري وأمره \* وناءت بأعجاز الأمور صدور  
تمنى نئيشا أن يكون أطاعني \* وقد حدثت بعد الأمور أمور  
أي تمنى في الأخير وبعد الفوت (٤) حيث لا ينفعه فيه الطاعة.  
وقال أبو عمرو: ناقة منوشة اللحم، إذا كانت قليلته. هنا ذكره الصاغاني، وقيل:  
رقيقته، وذكره غيره في " ن و ش "، كما سيأتي.  
ويقال: انتأشني، أي أعجلني، واستبطأني.

وانتأش بغنمه كرعان (٥) السحاب، إذا ظعن بها، قال الصاغاني: والتركيب يدل على  
الأخذ والبطش، وقد شد عنه قولهم جاء نئيشا.  
\* ومما يستدرك عليه:

التنأوش: التباعد.

وانتأش هو: تأخر وتباعد.

والنئيش، كأمير: البعيد، عن ثعلب.

والنأش: الطلب، عن ابن بري.

ونأش الشيء ينأشه نأشا: باعده.

ونأشه نأشا، كنعشه: أحياه ورفعته، قال ابن سيده: وعندي أنه بدل.

وانتأشه الله، أي انتزعه، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صفة أبيها، رضي  
الله تعالى عنه، فانتأش الدين بنعشه (٦) إياه أي تداركه بإقامته إياه من مصرعه.

[نبش]: النبش: إبراز المستور، وكشف الشيء عن الشيء، ومنه النبش، وحرفته

النباشة، يقال: نبش الشيء نبشا، إذا استخراجه بعد الدفن، ونبش الموتى: استخراجهم.

ومن المجاز: النبش: استخراج الحديث والأسرار، ويقال: هو ينبش عن الأسرار،

وينبشها. ومن المجاز: النبش: الاكتساب، يقال: هو ينبش لعياله، أي يكتسب (٧)



لهم.

ونبشه بسهم: رماه به فلم يصبه.

وقال أبو حنيفة، رحمه الله: النبش، بالكسر: شجر كالصنوبر، إلا أنه أقل منه وأشد اجتماعاً، أرزن من الآبنوس، له خشب أحمر كأنه النجيع (٨) صلب يكل

(١) بالأصل " نؤاش " والمثبت عن التاج نفسه من قول رؤبة الآتي وفيه: القدر النؤوش.

(٢) عن التكملة وبالأصل " مدخل " .

(٣) في اللسان: ويحدث من بعد الأمور أمور.

(٤) عن اللسان وبالأصل " الموت " .

(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " كرعان " .

(٦) بهامش المطبوعة المصرية؟: " قوله: بنعشه إياه، قال في اللسان: ويروى: فانتأش الدين فنعشه بالفاء على

أنه فعل " انظر اللسان مادة " نعش " .

(٧) في التكملة: يكسب.

(٨) بالأصل " الضجيع " والمثبت عن التكملة.

الحديد، يعمل منه المخاصر للجنايب (١)، وعكاكيز نقله ابن سيده عنه.  
قلت: وقد أغفل المصنف، رحمه الله تعالى، الآبوس في كتابه، وذكره هنا استطرادا،  
وقد استدرك عليه في محله.  
والنبش، بالتحريك: الجمل الذي في خفه أثر، يتبين في الأرض من غير أثره (٢)، يقال:  
بغير نبش، نقله الصاغاني عن ابن عباد.  
ونبيشة الخير، كجهينة، هو عمرو بن عوف الهذلي بن طريف نزل البصرة، روى عنه  
أبو المليح، وأم عاصم، قال الحافظ: أخرج له مسلم وأهل السنن.  
وهوذة بن نبيشة، ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد ولا الحافظ، صحايان، وإنما ذكروا  
نبيشة: رجل آخر له صحبة، قال الصاغاني: هوذة بن نبيشة السلمى، ثم من بني عصابة،  
كتب له رسول الله، صلى الله عليه وسلم أنه أعطاه ما حوى الجفر كله.  
قلت: فهو مستدرك على الحافظين، توفي في حياته، صلى الله تعالى عليه وسلم، له  
ذكر في حديث ابن عباس.  
ونبيشة بن حبيب بن عبد العزي السلمى، أحد فرسانهم، رفيق لامرئ القيس بن حجر  
الكندي، حين خرج إلى قيصر ملك الروم.  
وسموا نباشة، كثمامة، ونابشا.  
والأنبوش، بالضم: أصل البقل المنبوش، كما نقله الجوهري أو الشجر المقتلع بأصله  
وعروقه، كالأنبوشة، ج: أنابيش، وأنشد الجوهري لامرئ القيس:  
كأن السباع فيه غرقى عشية (٣) \* بأرجائه القصوى أنابيش عنصل  
قال أبو الهيثم: واحد الأنابيش أنبوش وأنبوشة، وهو ما نبشه المطر، قال: وإنما شبه  
غرقى السباع بالأنابيش، لأن الشيء العظيم يرى من بعيد صغيرا (٤)، ألا تراه قال:  
بأرجائه القصوى، أي البعدي. شبهها بعد ذبولها ويسها بها.  
والنباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غوي (٥) بن جروة بن أسيد  
التميمي الأسدي، هو أبو هالة والد هند، توفي قبل المبعث ومالك بن زرارة بن النباش،  
وأبو هالة بن النباش بن زرارة، أو زرارة بن النباش، أو مالك بن النباش بن زرارة، الأخير  
قول الزبير بن بكار: زوج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي، أم المؤمنين،  
رضي الله تعالى عنها، والد هند بن أبي هالة، الصحابي، ربيب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والوصاف لحليته الشريفة، وكان أختا فاطمة الزهراء، وخال الحسن والحسين  
رضي الله عنهم شهد أحدا، وقتل مع علي، يوم الجمل، وسياق عبارة المصنف في إيراد  
هذه الأسماء على هذا الوجه غير محرر، والذي صح في اسم أبي هالة هو ما ذكره  
أولا، ومثله في الإصابة والمعاجم، فتأمل، وقال ابن حبان: اسم ابن أبي هالة هند بن  
النباش بن زرارة، وروى شعبة عن قتادة ما نصه: أبو هالة زوج خديجة - هند بن زرارة  
بن النباش، قال الذهبي: والعجب من ابن منده وأبي نعيم كيف ذكرا أبا هالة في  
الصحابة، وهو قد توفي قبل المبعث.

\* ومما يستدرك عليه:  
الأنبوش: ما نبش، عن اللحياني.  
والأنبوش: البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج.  
والأنابيش: السهام الصغار، نقله الصاغاني، وذكر شيخنا عن جماعة من أهل الأشباه أن  
الأنابيش لا واحد له.  
ونبش في الأمر: استرخى فيه ذكره الأزهري عن أبي تراب عن السلمي، والصواب  
بتقديم الباء على النون، وقد تقدم.  
[نتش]: النتش، كالضرب، قال الليث: هو استخراج الشوكة ونحوها بالمنتاش،  
كمحrab اسم للمنقاش الذي ينتش به الشعر، قال الأزهري: والعرب تقول للمنقاش:  
منتاخ ومنتاش.

- 
- (١) في اللسان: النجائب.  
(٢) في المطبوعة الكويتية: "أثره" خطأ.  
(\*) في القاموس: الخبر.  
(٣) في اللسان: غدية.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: يرى صغيرا يعني مع البعد كما يشعر به سياق العبارة" وفي اللسان "  
دار المعارف": يرى صغيرا من بعيد.  
(٥) عن جمهرة ابن حزم وبالأصل "عدي".

قال الليث: والنتش أيضا: جذب اللحم ونحوه قرصا ونهشا.  
والنتش، والنتف واحد، قاله ابن دريد، والسين لغة فيه.  
ومن المجاز: النتش: الاكتساب، وقد نتش لأهله ينتش نتشا: اكتسب لهم واحتال،  
وقال اللحياني، هو يكدش لعياله وينتش، ويعصف، ويصرف.  
والنتش: الضرب بالعصا، يقال: نتشه بالعصا نتشا.  
والنتش: الدفع بالرجل يقال: نتش الرجل الحجر برجله، إذا دفعه، قاله ابن شميل.  
والنتش: عيب الرجل سرا، كالنتاش، بالفتح، نقله الصاغاني.  
ويقال: بئر لا تنتش [ولا تنكش] (\*)، أي لا تنزح، أي لعمقها.  
وفي الحديث لا يحبنا أهل البيت حامل القبلة (١)، ولا النتاش أي السفلى - وقال  
الفراء: النتاش، أي كغراب كما ضبطه الصاغاني - والنعاش والعيارون، واحدهم ناتش،  
كأنهم انتشوا، أي انتفوا من جملة أهل الخير، وقال ابن الأعرابي، نتاش الناس:  
رذالهم. وقال ابن الأثير: شرارهم.  
والنتش - محركة - من النبات: ما يبدو أول ما ينبت من أسفل وفوق.  
ومنه يقال: أنتش الحب، إذا ابتل فضرب نتشه في الأرض.  
وأنتش النبات: أخرج رأسه من الأرض قبل أن يعرق (٢)، نقله الليث.  
\* ومما يستدرك عليه:

النتش: البياض الذي يظهر في أصل الظفر.  
ونتش الجراد الأرض ينتشها: أكل نباتها.  
وما نتش منه شيئا، أي ما أخذ.  
وما أخذ إلا نتشا، أي قليلا.  
ومنتيشة، بالكسر: بلد بالأندلس، هكذا ضبطه الصاغاني، وقال ياقوت: بالفتح، وهي  
من كورة جيان، حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون، وقيل: إنها من قرى شاطبة،  
ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياض المخزومي المقرئ الشاطبي  
المنتيشي، روى عنه أبو الوليد ابن الدباغ الحافظ.  
ومنتشا، بالفتح: بلد بالروم، أو هو الذي قبله، وينظر فيهما هل ميمهما أصلية فيذكران  
في " م ن ت ش "، أو زائدة ولا إخالها.  
وأنتش الثوب: أخلق، نقله ابن القطاع.  
وتناتيش الدين: بقاياها.  
وما نتش بكلمة: أي ما تكلم بها، نقله ابن القطاع، رحمه الله، وأنا أخشى أن يكون  
مصحفا عن نيش بالموحدة.

ويقال: هو ينتش من كل علم، وينتف منه، أي يأخذ، نقله الزمخشري.  
[نجش]: النجش: أن تواطئ رجلا إذا أراد بيعا أن تمدحه، قاله أبو الخطاب.  
أو هو أن يريد الإنسان أن يبيع بياعة فتساومه فيها بثمن كثير، لينظر إليك ناظر فيقع

فيها. وقد كره ذلك، نجش ينجش نجشا.  
وقال أبو عبيد: النجش في البيع: أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها، ولكن  
ليسمعه غيره فيزيد بزيادته، وهو الذي يروى فيه عن أبي أوفى (٤): "الناجش آكل ربا  
خائن".  
أو أن ينفر الناس عن الشيء إلى غيره، وناجشو سوق الطعام من هذا.

-----  
(\* ساقطة من الكويتية.

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: القبلة محرّكة، خرزة يؤخذ بها، كما سيأتي في المتن، ووقع في اللسان: القبلة بالياء وفسرها في مادة ق ي ل بالأدرة، وأظنه تصحيفا فحرره " وفي النهاية واللسان " القبلة " .
- (٢) في التهذيب والتكملة: " يعرف " وفي اللسان فكالأصل والقاموس.
- (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " بها " .
- (٤) في التهذيب: " ابن أوفى " وفي اللسان: " أبي الأوفى " .

وقال ابن شميل: النجش: أن تمدح سلعة غيرك لبييعها، أو تدمها لئلا تنفق، عنه رواه ابن أبي الخطاب.

وقال الجوهري: النجش: أن تزيد في المبيع ليقع غيرك، وليس من حاجتك. وقال إبراهيم الحربي: النجش: أن تزيد في ثمن مبيع أو تمدحه، فيرى ذلك غيرك، فيغتر بك.

والأصل فيه إثارة الصيد وتنفيره من مكان إلى مكان. وقال شمر: النجش في الأصل: البحث عن الشيء واستثارته، وهو قول أبي عبيد، ومنه حديث ابن المسيب: لا تطلع الشمس حتى تنجشها (١) ثلاثمائة وستون ملكا أي تستثيرها (١).

والنجش: الجمع، وقد نجش الإبل ينجشها نجشا، أي جمعها بعد تفرقة.

والنجش: الاستخراج، وهو كالبحث، عن شمر، ومنه قول رؤبة:

\* والخسر قول الكذب المنجوش \*

المنجوش: المستخرج.

والنجش: الانقياد، نقله الصاغاني (٢) عن ابن عباد، وهو الصواب. وفي بعض النسخ الإيقاد، وفي بعضها الإنفاذ، والأول أصح.

والنجش: الإسراع، يقال: مر فلان ينجش نجشا، أي يسرع، نقله الجوهري، كالنجاشة، بالكسر، وقال أبو عبيد: لا أعرف النجاشة في المشي.

والنجاشي، بالفتح، وفي الياء لغتان: بتشديد الياء وبتخفيفها، الأخير أفصح وأعلى، كما حكاه الصاغاني والمطرزي، وصوبه ابن الأثير قلت: لأنها ليست للنسب، وتكسر نونها، أو هو أفصح، وهو اختيار ثعلب، كما نقله عن نفطويه، قال شيخنا: والجيم مخففة ووهم من شدها. قلت: نبه على ذلك المطرزي في المغرب، واختلف في اسمه على أقوال: فقيل: أصحمة، زاد السهيلي، رحمه الله تعالى، في الروض: ابن بحر (٣)، وسيأتي ذلك للمصنف، رحمه الله تعالى، فس صحم، وقال ابن قتيبة: النجاشي بالقبطية: أصحمة، ومعناه عطية.

وقال الجوهري: النجاشي: اسم ملك الحبشة، قال الصاغاني: هو تحريف، واسمه أصحمة.

قلت: وإن أريد بالاسم اللقب فالجمع بين القولين هين، فقد قال ابن دريد (٤): فأما النجاشي فكلمة حبشية، يقال للملك منهم نجاشي، كما يقال كسرى وقيصر، قال شيخنا: هو وأضرابه علم شخص، وقيل: بل علم جنس، وقيل: كانت أعلام شخص ثم عممت فصارت للجنس.

والنجاشي الحارثي: راجز من رجازهم.

والنجاشي: الذي (\*) يثير الصيد ليمر على الصائد، كالناجش، قاله الأخفش، وزاد الأزهري: والمنجاش. ويقال: نجشوا عليه الصيد، كما يقال: حاشوا.

والمنجشانية ما نسب (٥) إلى منجشان، أو منجش: اسم د، قرب البصرة، وقد ذكر في "م ج ش" أنه موضع على ستة أميال منها، وأنه منسوب إلى منجش مولى قيس بن مسعود، وقال ها هنا: إنه بلد، وشك في نسبه إلى منجش، أو إلى منجشان، وهو غريب.

وذو منجشان، لم يضبطه، وهو بفتح الميم وكسر الجيم بن كلة (\*\*\*) ابن ردمان بن وائل بن الغوث بن عريب بن زهير (٦) بن أيمن بن الهميسع وهو أبو مدلة بنت ذي منجشان، وهي أم مرة، وتميم، وهو الأشعر ابنا أدد بن زيد (٧) بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ [وأختها دلة بنت ذي منجشان وهي مذحج] (٨) وهي أم طيء ومالك ابني (٩) أدد.

- 
- (١) في النهاية واللسان: "ينجشها... أي يستثيرها".
  - (٢) في التكملة المطبوع: الإيقاد.
  - (٣) عن القاموس "صحم" وبالأصل "البحر".
  - (٤) الجمهرة ٢ / ٩٨.
  - (\*) في القاموس: "من" بدل "الذي".
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: ماء نسب.
  - (\*) بعدها في القاموس: "م".
  - (٦) عن جمهرة ابن حزم وبالأصل "زهر".
  - (٧) عن جمهرة ابن حزم ص ٣٩٧ وبالأصل "يزهر".
  - (٨) زيادة اقتضاها سياق العبارة المطبوعة الكويتية وقد نبه إلى اضطراب العبارة بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٩) بالأصل "ابن".

والمنجش، كمنبر: الوقاع في الناس، الكشاف عن عيوبهم، عن ابن دريد (١)، كالمنجاش. والمنجش: سير شبه الشراك، يجعلونه بين الأديمين، ثم يخرزونه بينهما، ليس بخرز جيد، عن ابن عباد، قال: والعراق مثل المنجش، كالنجاش، ككتاب، وهذه عن ابن دريد، والمنجاش أيضا. كذلك.

وأنجشة، بفتح الجيم: مولى للنبي، صلى الله عليه وسلم، كان حاديا، وله قال صلى الله تعالى عليه وسلم: رويدك يا أنجشة بالقوارير، يعني النساء.

والنجيش والنجاش: الصائد، عن ابن عباد، هكذا ذكره، والصواب أن النجاش هو المثير للصيد. قال الزمخشري: ومع الصائد ناجش، وهو الحائش، ونقل الأزهرى: رجل نجاش ونجوش: مثير للصيد.

والتناجش في البيع المنهى عنه هو: التزايد في البيع وغيره، وهو تفاعل من النجش، ويشير بقوله: وغيره إلى أن التناجش قد يكون في المهر أيضا؛ ليسمع بذلك فيزاد فيه، وقد كره ذلك، وقال شمر، عن أبي سعيد: في التناجش شيء آخر مباح، وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى، والسلعة التي اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت. \* ومما يستدرك عليه:

نجش الحديث ينجشه: أذاعه.

والنجاشي: المستخرج للشيء، عن أبي عبيد.

وقول منجوش: مفتعل مكذوب، عن ابن الأعرابي.

ورجل نجوش ومنجش: مثير للصيد.

والمنجاش: العياب.

والنجش، بالتحريك: لغة في النجش، بالفتح، نقله الصاغانى.

والنجش: السوق الشديد، ورجل نجاش: سواق قال الراجز، قيل: هو أبو محمد

الفقعسي، وقيل: هو مسعود، عبد بني فزارة، ذكره أبو محمد الأسود:

فما لها الليلة من إنفاش \* غير السري وسائق نجاش

ويروى والسائق النجاشي (٢).

وقال أبو عمرو: النجاش: الذي يسوق الركاب والدواب في السوق، يستخرج ما عندها

من السير، والذي في العباب عنه: النجاش: الذي يسبق الركاب والدواب ينجش ما

عندها من السير، ولعله تصحيف.

وانتجش: أسرع، عن ابن الأثير.

والنجش: مدح الشيء وإطراؤه.

وهو أيضا اختراع الكذب.

والنجش، ككتف، أو هو بالفتح: مسعر الحرب، نقله الصاغانى.

وأحمد بن علي بن أحمد بن العباس ابن الحسين، الصيرفي، الأسدي، المعروف جده

بالنجاشي: من المحدثين، توفي، بطرأباد سنة ٤٠٥.



[نحش]: النحاشة، بالكسر، أهمله الجوهري والليث، وقال الأزهري: قال شمر، فيما قرأت بخطه: سمعت أعرابيا يقول: الشظفة والنحاشة: الخبز المحترق، وكذلك الجلفة والقرفة.

[نخرش]: جرو نخورش، كجحمرش. أهمله الجوهري، وهو في قول الراجز:

إن الجراء تحترش

في بطن أم الهمرش

فيهن جرو نخورش

ونقل الصاغانى في "خ ر ش" عن أبي الفتح محمد بن عيسى العطار أنه من الأبنية التي أغفلها سيبويه، أي قد تحرك وخذش، قال ابن سيده: وليس في الكلام غيره، وتقدم للمصنف، رحمه الله تعالى، في "خ ر ش" ذلك، ووزنه هناك بنفعول كابن سيده، وقال: كلب نخورش: كثير الخرش، ووزنه هناك بجحمرش يقتضي أنه حماسي الأصول، قال شيخنا: وقد تعارض فيه كلام ابن عصفور

(١) الجمهرة ٣ / ٤٧٩.

(٢) في اللسان: "والسائق النحاش" ويروى: إلا بدل غير.

في الممتع، فحكم مرة بأصالة الواو، زاعما أضنه ليس لهم فعوعل غيره، وزعم مرة أنها زيدت للإلحاق، ونقل الشيخ أبو حيان أنه قيل بزيادة نونه. وواوه، وقيل بأصالتها معا، ورجحوا كلا من الأقوال بوجوه، ثم مالوا إلى الزيادة للتضعيف. أو هو الخبيث المقاتل، من خرش الكلب، إذا هرش. وتخارشت: تهارشت، فالنون والواو إذا زائدتان، وقد تقدم.

[نخش]: النخش، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: هو الحث والسوق الشديد، قال: وتقول العرب يوم الظعن وهم يسوقون حمولتهم: ألا وانخشوها نخشا، أي حثوها وسوقوها سوقا شديدا.

والنخش أيضا: التحريك والإيذاء.

والنخش: القشر، ومنه حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها، أنها قالت: " كان (١) لنا جيران من الأنصار، ونعم الجيران، كانوا يمنحونا شيئا من ألبانهم، وشيئا من شعير نخشه، أي نقشره ونحى عنه قشوره.

والنخش: أخذ نقاوة الشيء، نقله الصاغاني.

والنخش: الخدش، هكذا بالبدال، والصواب بالراء، يقال: نخش البعير بطرف عصاه، إذا خرشه وساقه.

والنخش: الطائفة من المال، عن ابن عباد، يقال: عنده نخش من مال.

ونخش لحم الرجل، كمنع، وقال أبو تراب: سمعت الجعفري يقول: نخش مثل عنى، وكذلك نخس، بالسين، أي قل، وقال الليث: نخش الرجل، فهو منخوش، وهي منخوشة: هزل، كأن لحمه أخذ منه.

ونخش الشيء كفرح: بلى أسفله، عن ابن الأعرابي.

وهو يتنخش إلى كذا، أي يتحرك إليه، عن ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

سمعت نخشة الذئب، أي حسه وحركته، عن ابن الأعرابي.

وبطحاء نخشة، كفرحة: ليست بمملسة، عن ابن عباد.

[ندش]: الندش، كالضرب، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد (٢): هو البحث عن الشيء، قال: وهو شبيه بالنجش، ويحرك، يقال: ندشت عن هذا الأمر ندشا.

والندش: ندف القطن، رواه أبو تراب عن أبي الوازع، وأنشد لرؤبة:

كالبوه تحت الظلة المرشوش \* في هبريات الكرسف المندوش

ويروى: المنفوش، يقول كأي طائر قد تمرط ريشه، وشبه شبيه بالقطن المندوف، يصف كبره، والبوه: ذكر البوهة.

ونقل اللسان: الندش: تناول القليل، وهو تصحيف.

[ندمش]:

\* ومما يستدرك عليه:

أندامش بالفتح وكسر الميم: مدينة بينها وبين جنديسا بور فرسخان، نقله ياقوت.  
[ندش]:

\* ومما يستدرك عليه:

ندش، محرّكة والذال معجمة: منزل بين نيسابور وقومس (٣) على طريق الحاج، ذكره ياقوت هنا، وفي الباء الموحدة أخرى، فتأمل.

[نرش]: النرش، أهمله الجوهري، وهو التناول باليد، عن ابن دريد والخارزنجي، وزاد الأخير: والنرش: منبت العرفط، وقال ابن دريد بعد ما حكاه: ولا أحقه (٤). وعندني أنه تصحيف النوش، بالواو، وقد سبقه إلى ذلك الصاغاني قال: والكلمة الأخرى أيضا مصحفة والصواب منها الفرش، بالفاء، وليس في كلامهم راء قبلها نون، وقد تقدم البحث فيه في " ن ر س " و " ن ر ز " قال شيخنا: قلت: ابن دريد أثبت من المصنف وأعرف، ورد اللغة المنقولة بمجرد العندية لا يصح، بل هو من باب الدعوى المجردة عن

(١) عن النهاية واللسان وبالأصل " كانت " .

(٢) الجمهرة ٢ / ٢٦٩ .

(٣) عن معجم البلدان وبالأصل " قويس " .

(٤) انظر نص الجمهرة ٢ / ٣٥٠ .

الدليل، ومن حفظ حجة على غيره، وكون الرء والنون لا يجتمعان في كلمة قد سبق أنه أكثرى، ومر النرس والنرجس والنرز والنرسيان، وغير ذلك، فبعد أن ثبت فرد وسلمه يصح إثبات غيره، ولا مانع سيما مع نقل الثقة. انتهى.

قلت: وهذا الذي نقله ابن دريد قد قال فيه - بعد حكاية القول - ولا أحقه، فهو متوقف في صحة ورود هذه الكلمة، وسبق أنه ليس من عنديات المصنف، بل سبقه إلى ذلك الصاغانى وصاحب اللسان، وما ذكره من إثبات كلمات فيها راء قبلها نون فإن أكثرها أعجمية، أو معربة، أو لم يثبت، كما قدمنا الكلام عليه عند ذكرها، فكلام شيخنا هنا لا يخلو من تعصب فارغ، وغفله عن النصوص، فتأمل.

[نشش]: النش: السوق الرفيق، عن ابن الأعرابي، وهو بالسين: السوق الشديد، وفي حديث عمر، رضي الله عنه أنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة أي يسوقهم إلى بيوتهم، قال شمر: صح الشين عن شعبة في حديث عمر، وما أراه إلا صحيحا، وكان أبو عبيد يقول: إنما هو ينس، أو ينوش.

والنش: الخلط، عن ابن الأعرابي، ومنه زعفران منشوش.

والنش: نصف أوقية، وهو عشرون درهما، لأنهم يسمون الأربعين درهما أوقية، ويسمون العشرين نشا، ويسمون الخمسة نواة، قاله الجوهري، ومنه الحديث: " أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية يكون (١) المجموع خمسمائة درهم، على ما ذهب إليه الجوهري. وقيل: النش: وزن نواة من ذهب، وقيل: وزن خمسة دراهم، وقيل: هو ربع أوقية.

في (٢) كلام الإمام الشافعي، رضي الله تعالى عنه: والأدهان دهنان: دهن منشوش، ودهن ليس بطيب مثل سليخة (٤) البان غير منشوش، قال الأزهرى: أي مريب بالطيب المخلوط، وفي حديث الزهرى أنه كره للمتوفى عنها [زوجها] (٥) الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بأن يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش.

ونش الغدير ينش نشا، ونشيشا: أخذ ماؤه في النضوب، وقال يونس: سألت بعض العرب عن السبخة النشاشة، فوصفها لي، ثم ظن أنني لم أفهم، فقال: هي التي ييس ماؤها ونضب.

وسبخة نشاشة، بالتشديد، كما هو رواية الجوهري، وبالتخفيف، كما رواه الأزهرى أيضا (٦)، قاله الجوهري: لا يجف ثراها، ولا ينبت مرعاها ومنه حديث الأحنف: نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة، أي نزارة تنز بالماء؛ لأن السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا.

والنشيش والنش: صوت الماء وغيره، كالخمر واللحم، إذا غلي، وفي حديث النبيذ إذا نش فلا تشرب أي إذا غلي، والخمر تنش عند الغليان وقيل: النشيش: أخذ أول العصير في الغليان. وكذلك النش والنشيش: صوت الماء عند الصب. وكذلك كل ما سمع له كتيت.

والنشاش، ككتان: واد لبني نمير كثير الحمض، كانت به وقعة بين بني عامر، وبين أهل  
اليمامة، وأنشد ابن الأعرابي:  
بأودية النشاش حيث تتابعت \* رهام الحيا واعتم بالزهر البقل (٧)  
قلت: وأنشد ياقوت للقحيف العقيلي:  
تركنا على النشاش بكر بن وائل \* وقد نهلت منا السيوف وعلت (٨)

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يكون المجموع الخ في عبارة الشارح سقط، والذي في اللسان:  
أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش. الأوقية أربعون، والنش: عشرون فيكون الجميع الخ ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: في كلام الشافعي، هو ابتداء كلام مرتبط بقوله: والادهان الخ كما  
يدل لذلك عبارة اللسان " وعبرة التهذيب أيضا.  
(٣) في التهذيب: دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب.  
(٤) السليخة: ما اعتصر من ثمر البان ولم يربب بالطيب.  
(٥) زيادة عن النهاية.  
(٦) ضبطت بالقلم في التهذيب بالتشديد.  
(٧) البيت في اللسان شاهدا على " النشاش " وفيه: بأودية النشاش ...  
(٨) في معجم البلدان " منها " بدل " منا " .

وأبو النشاش: كنية شاعر، وهو القائل في نفسه:  
ونائية الأرجاء طامسة الصوى \* خدت بأبي النشاش فيها ركائبه  
وكان الأصمعي يقول: هو أبو النشاش (١).  
وقال أبو زيد: رجل نشاش، وهو الكميشة يده في عمله.  
وقال غيره: رجل نششي الذراع: خفيفها، وقيل خفيف في عمله ومراسه، قال:  
فقام فتى نششي الذراع \* فلم يتلبث ولم يهمم  
وأرض نشيشة ونشاشة: ملححة لا تنبت شيئا، إنما هي سبخة، عن ابن دريد (٢).  
والنششة بالكسر: لغة في الشنشنة ما كانت، عن الليث.  
والنششة أيضا: الحجر، ومنه قول عمر لابن عباس، رضي الله تعالى عنهم - حين سأله  
في شئ شاوره فيه، فأعجبه كلامه - : نششنة أعرفها من أحشن، قال أبو عبيد: هكذا  
حدث به سفيان. وقال الأصمعي وأهل العربية: إنما هو:  
\* نششنة أعرفها من أحزم \*

وقال ابن الأثير: أي حجر من جبل، ومعناه: أنه شبهه بأبيه العباس في شهامته، ورأيه  
وجراته على القول، وقيل: أراد أن كلمته منه، حجر من جبل، أي أن مثلها يجيء من  
مثله. وقال الحربي: أراد شنشنة، أي غريزة وطبيعة.  
والنششة بالفتح: السلخ في سرعة، وقطع الجلد عن اللحم، وقد نشش، وأنشد  
الجوهري لمرة بن محكان التميمي:  
ينشش الجلد عنها وهي باركة \* كما ينشش كفا قاتل سلبا  
ويروى " فاتل " بالفاء، فيكون السلب ضربا من الشجر.  
والنششنة: صوت غليان القدر، كالنشيش، عن ابن دريد، وقد نشت القدر ونششنت،  
إذا أخذت تغلي، فسمع لها صوت.  
والنششنة: الدفع والتحريك شديدا، عن شمر وابن دريد. وقال ابن الأعرابي: هو  
التعتة، وقوله: شديدا، عن ابن عباد.  
والنششنة والنش: السوق والطرْد، وقد نشه ونششه، وتقدم عن ابن الأعرابي في أول  
المادة هو السوق الرفيق، فذكره ثانيا كالتكرار، فلو قال هناك: كالنششنة لأصاب.  
وعن أبي عبيدة: النششنة: النكاح، كالمشمشة، يقال: نششها، وأنشد:  
باك حيي أمه بوك الفرس \* نششها أربعة ثم جلس (٣)  
قلت: الشعر لزَيْنب بنت أوس بن مغراء تهجو حيي بن هزال التميمي، ويروى:  
\* ناك حيي أمه نيك الفرس \*

كذا في كتاب الفرق لابن السيد، وفي كتاب الإبل.  
فعاسها أربعة ثم جلس \* كعيس فحل مسرع اللقح قيس  
نقله الزمخشري، عن ابن عباد.  
والنششنة: حل السراويل.

والنشنة: خلع الثوب، كالقميص ونحوه، وفسخه، نقله الزمخشري أيضا، وكذا ابن  
عباد. والنشنة: النتر ونفض ما في الوعاء، يقال: نشنش ما في الوعاء، إذا نتره وتناوله،  
قال الكميت يصف ناقة عقرها:  
فغادرتها تحبو عقيرا ونشنشوا\* حقيبتها بين التوزع والنتر (٤)

-----  
(١) عن التكملة وبالأصل " ابن النشاش "

(٢) الجمهرة ١ / ١٥٤ .

(٣) قال صاحب اللسان: " رأيت في بعض حواشي الأصول: البوك للحمار والنيك للإنسان " وفي القاموس:  
باك الحمار الأتان: نزا عليها.

(٤) بعده في التهذيب: أي حركوا ونفضوا.

ونشئ الطائر ريشه بمنقاره نشئشة: إذا أهوى له إهواء خفيفا، فتف منه، وطيره،  
وقيل: نتفه فألقاه، قال الشاعر:  
رأيت غرابا واقعا فوق بانه \* ينشئ أعلى ريشه ويطايره  
وكذلك إن وضعت له اللحم فنشئ منه؛ إذا أكله بعجلة وسرعة، قال عبد (١) لبلعبر  
يصف حية نشطت فرسن بعير:  
فنشئ إحدى فرسنيها بنشئة \* رغت رغوّة منها وكادت تقرط  
ونشئ الدرع: صوت كخشخش، عن الفراء، قال غيلان:  
\* للدرع فوق منكبيه نشئ \*  
وقول ابن عباد، في المحيط، في هذا التركيب: انتشت الشجرة: طالت حتى استمكنت  
منها الطباء والبهم، تصحيف نبه عليه الصاغانى، وقال: صوابه أنتشت، كأكرمت، وقد  
ذكر في " ن ت ش ".  
\* ومما يستدرك عليه:  
نشئ اللحم (٣) نشأ، إذا قطرت ماء، رواه شمر عن بعض الكلابيين.  
ونش الماء على وجه الأرض: جف.  
ونش الرطب (٤): ذهب ماؤه، قال ذو الرمة (٥):  
حتى إذا معمعان الصيف هب له \* بأجة نش عنها الماء والرطب  
وقال ابن الأعرابي: النش: النصف من كل شيء.  
وتنشئ الشجر: أخذ من لحائه.  
ونشئ السلب: أخذه.  
وغلام نشئ: خفيف في السفر.  
والمنشئة، بالكسر: ما ينش به الذباب ويطرد.  
ونشئ، إذا عمل عملا وأسرع فيه.  
والنشئشة، بالكسر: قد تكون كالمضغة، أو كالقطة تقطع من اللحم.  
ونشة ونشئ: اسمان.  
والنشئاش، بالفتح: اسم واد من جبال الحاجر، على أربعة أميال منها غربي الطريق لبني  
عبد الله بن غطفان، نقله ياقوت.  
[نش]: النطش: شدة الجبل، بفتح الجيم وسكون الموحدة، وهي تأسيس الخلقة،  
ويقال: رجل نطش (٧) جبل الظهر، أي شديدها.  
والنطش: الحركة، يقال: ما به نطش: أي حراك وقوة، قال رؤبة:  
\* بعد اعتماد الجرز النطش \*  
قال الصاغانى: ولم يسمع للنطش فعل.  
وفي النوادر: ما به نطش، ولا حويل ولا حبيص ولا نبيص، أي ما به قوة.  
وعطشان نطشان: إتباع له، ذكره الجوهري، وقد استدر كناه في " ع ط ش ".



[نعش]: نعهه الله، كمنعه: رعه، فانهش: ارتهع، كأنعهه، عن الكسائي، وكذلك قال الليث، وأنشد:

\* أنعشني منه بسيب مفعم (٨) \*

ونهه تعيشا، عن أبي عمرو، وأنكر ابن السكيت: وأنعهه، وقال: هو من كلام العامة، وتبعه الجوهرى فقال: ولا يقال: أنعهه الله، والصحيح ثبوته، كما نقله الجماعة عن الكسائي.

ومن المجاز: نعش فلانا ينعشه نعشا، إذا جبره بعد

(١) زيادة عن التهذيب.

(٢) تقرطب: تسقط.

(٣) في اللسان: الشجة.

(٤) ضبطت بفتح الطاء هنا وفي الشاهد عن اللسان.

(٥) بالأصل " رؤبة " والمثبت عن اللسان، والبيت في ديوان ذي الرمة.

(٦) عن معجم البلدان وبالأصل " الحاجز ".

(٧) عن اللسان وبالأصل " نطش ".

(٨) روايته في التهذيب واللسان:

أنعشني منه بسيب مقعث

ورواية الشطر في ديوان رؤبة ص ١٧١:

ما شاء من أبواب كسب مقعث

فقر وتداركه من هلكة، وقال شمر: أي رفعه بعد عشرة.  
ونعش الميت نعشا: ذكره ذكرا حسنا، وقال شمر: إذا مات الرجل فهم ينعشونه، أي  
يذكرونه ويرفعون ذكره، وهو مجاز.  
ونعش طرفه: رفعه، وأنشد الجوهري لذي الرمة:  
لا ينعش الطرف إلا ما تخونه \* داع يناديه باسم الماء مبعوم  
وقال شمر: النعش: البقاء والارتفاع.  
وقال ابن دريد (١): النعش: شبه محفة كان يحمل عليها الملك إذا مرض، وليس بنعش  
الميت، وأنشد للنابغة الذبياني:  
ألم تر خير الناس أصبح نعشه \* على فتية قد جاوز الحي سائرا  
ونحن لضديه نسأل الله خلده \* يرد لنا ملكا وللأرض عامرا  
قال: فهذا يدل على أنه ليس بميت.  
وقيل: هذا هو الأصل، ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا، وإنما سمي  
لارتفاعه، فإذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير، ذكره ابن الأثير.  
وقال ابن عباد: النعش: خشبة على قدر قامتين في رأسها خرقة تسمى حرجا، تصاد بها  
الرتال، بالكسر، جمع رأل، وهو ولد النعام.  
وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة:  
يتبعن قلة رأسه وكأنه \* حرج على نعش لهن مخيم  
فحكى عن ابن الأعرابي أنه قال: النعام منحوب الجوف لا عقل له، وقال أبو العباس:  
إنما  
وصف الرتال أنها تتبع النعام فتطمح بأبصارها قلة رأسها، وكأن قلة رأسها ميت على  
سرير.

قال: والرواية مخيم، بكسر الياء، ورواه الباهلي:  
وكانه \* زوج على نعش لهن مخيم  
بفتح الياء، قال: وهذه نعام يتبعن (٢)، والمخيم: الذي جعل بمنزلة الخيمة، والزوج:  
النمط، وقلة رأسه: أعلاه، قال الأزهري: ومن رواه حرج على نعش فالحرج: المشبك  
الذي يطبق على المرأة إذا وضعت على سرير الموتى، وتسميه الناس النعش، وإنما  
النعش السرير نفسه.

وبنات نعش الكبرى: سبعة كواكب: أربعة منها نعش، لأنها مربعة، وثلاث بنات نعش،  
وكذلك بنات نعش الصغرى، قيل: شبهت بحملة النعش في تربيعها، قاله ابن دريد،  
تنصرف نكرة لا معرفة، نقله أبو عمر الزاهد في فائت الجمهرة، عن الفراء، وقال  
الجوهري: اتفق سيويوه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث، الواحد ابن  
نعش لأن الكوكب مذكر فيذكرونه على تكبيره، وإذا قالوا: ثلاث أو أربع ذهبوا إلى  
البنات، قاله الليث، ولهذا جاء في الشعر بنو نعش، أنشد سيويوه للنابغة الجعدي، وقال

الجوهري: أنشد أبو عبيدة:  
تمزرتها والديك يدعو صباحه \* إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا (٣)  
وقال الأزهري: وللشاعر إن اضطر أن يقول: بنو نعش، كما قال الشاعر، وأنشد بيت  
النابغة، ووجه الكلام بنات نعش، كما قالوا: بنات عرس.  
وانتعش العائر، إذا انتهض من عثرته، كذا في الصحاح، وكذا الطائر إذا انتهض يقال له:  
قد انتعش، وقال رؤبة:  
كم من خليل وأخ منهوش \* منتعش بسبيكم منعوش  
ونعشه تنعيشا: قال له: أنعشك (٤) الله وفي الصحاح: نعشك الله، وأنشد لرؤبة:  
وإن هوى العائر قلنا دعدعا \* له وعالينا بتنعيش لعا

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٦٢ والنص فيها: كان يحمل فيه الملوک إذا مرضوا.  
(٢) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: يتبعن الذكر.  
(٣) بالأصل: " دعوا فتصوبوا " وما أثبت عن التهذيب والصحاح واللسان.  
(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: نقشك.

\* ومما يستدرك عليه:

الانتعاش: رفع الرأس، ومنه قول عمر، رضي الله تعالى عنه:  
" انتعش نعشك الله " : أي ارتفع رفعك الله، أو جبرك وأبقاك، وكذا قولهم: تعس فلا  
انتعش، وشيك فلا انتقش، وهو دعاء عليه، أي لا ارتفع.  
وانتعش الرجل، إذا حصل له التدارك من الورطة.

وأنعشه: سد فقره، قال رؤبة:

\* أنعشني منه بسيب مقعث \*

والمنعوش: المحمول على النعش.

والنواعش: جمع بنات نعش، كما يجمع سام أبرص على الأبارص، كما قال الشاعر  
(١).

وفي حديث جابر: " فانطلقنا ننعشه "، أي نهضه ونقوي جأشه.  
ونعشت الشجرة، إذا كانت مائلة فأقامتها.

والربيع ينعش الناس، أي يعيشفهم ويخصبهم، وهو مجاز، قال النابغة:

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه \* وسيف أعيرته المنية قاطع

ويقال: هو أخفى من نعش في بنات نعش، وهو السها أوسط (٢) البنات، وهو مجاز.  
[نعش]: النعش، كالمنع، أهمله الجوهري، وقال الليث: النعش والنعشان محركة: شبه  
الاضطراب، وتحرك الشيء في مكانه، كالانتعاش، والنعش، تقول: دار تنتعش صبيانا،  
ورأس ينتعش صبانا، وأنشد لذي الرمة في صفة القراد:

إذا سمعت وطء الركاب تنعشت \* حشاشاتها في غير لحم ولا دم (٣)

وفي الحديث: " أنه قال: من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟ قال محمد بن سلمة، رضي  
الله تعالى عنه: فرأيته في وسط القتلى صريعا، فناديته فلم يجب، فقلت: إن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك. فتنعش كما تنتعش الطير أي تحرك حركة ضعيفة،  
وقال أبو سعيد: سقى فلان فتنعش [تنعشا] (٤) ونعش، إذا تحرك بعدما كان غشى  
عليه.

وكل طائر أو هامة تحرك في مكانه فقد تنعش، قاله الليث.

وهو ينعش إليه، أي يميل، نقله الصاغاني.

والنعاشي، والنعاش بضمهما: القصير جدا، أقصر ما يكون من الرجال، الضعيف  
الحركة، الناقص الخلق، ومنه الحديث أنه مر برجل نعاش، ويروى نعاشي، فخر  
ساجدا، وقال: أسأل الله العافية وسيأتي في الميم للمصنف أن اسمه زنيم.

والنعاشة كثمامة: طائر، نقله الصاغاني، رحمه الله تعالى.

\* ومما يستدرك عليه:

النعش: دخول الشيء، بعضه في بعض، كدخول الدبي ونحوه.

والنعاش: الرذال والعيارون.

[نفس]: النفس: تشعيث الشيء بأصابعك حتى ينتشر، كالتنفيش، وقال بعضهم: النفس: تفريق ما لا يعسر تفريقه، كالقطن والصوف، نفسه فنفس، لازم متعد. وقال أئمة الاشتقاق: وضع مادة النفس للنشر والانتشار، نقله شيخنا. وقيل: النفس: مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض، وعهن منفوش.  
وعن ابن السكيت: النفس: أن ترعى الغنم أو الإبل

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كما قال الشاعر، عبارة اللسان: وأما قول الشاعر:

تؤم النواعش والفرقدي \* ن تنصب للقصد منها الجبينا  
فإنه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف كما أنه جمع سام أبرص الأبارص، انظر بقية فإنه نفيسة".

(٢) بالأصل " في أوسط " حذفنا " في " كما في الأساس.

(٣) يقول: إذا سمعت القردان وطء الإبل تحركت حشاشاتها، والحشاشة بالضم بقية النفس.

(٤) زيادة عن اللسان.

(٥) اللسان: كتداخل.

ليلا بلا علم راع، قال الجوهري: ولا يكون النفس إلا بالليل، والهمل يكون ليلا ونهارا، وقد أنفشها الراعي: أرسلها ليلا ترعى ونام عنها، وأنفشتها أنا: تركتها ترعى بلا راع، قال الراجز:

اجرش لها يا ابن أبي كباش  
فما لها الليلة من إنفاش

غير السرى وسائق نجاش (١)

ونفشت هي، كضرب، ونصر، وسمع، الأخيرة نقلها الصاغانى عن ابن الأعرابي، أي تفرقت فرعت بالليل من غير علم، وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع، ومنه قوله تعالى: (إذ نفشت فيه غنم القوم) (٢).

وهي إبل نفس، محركة، ونفش، كسكر، ونفاش، كرمان، ونوافش، وقد يكون النفس في جميع الدواب، وأكثر ما يكون في الغنم، فأما ما يخص الإبل فعشت عشوا. وقال ابن دريد: النفس: خاص بالغنم، وقال غيره: يقال ذلك لها وللإبل، ويدل له الحديث: الحبة في الجنة مثل كرش البعير بيت نافشا، فجعل النفوش للبعير.

والنفس، محركة: الصوف، عن ابن الأعرابي.

والنفس أيضا: الخصب، عن ابن عباد يقال: نفشنا نقوشا، أي أخصبنا.

والنفوش، بالضم: الإقبال على الشيء تأكله، وقد نفش على الشيء، ينفش من حد نصر.

والنفيش، كأمير، وفي التهذيب: النفس، محركة: المتاع المتفرق في الوعاء والغرارة، وكل شيء تراه منبر رخو الجوف، فهو منتفش ومنتفش، نقله الأزهرى.

وأمة منتفشة الشعر، أي شعشاء، نقله الزمخشري (٣).

ومن المجاز: أرنبة منتفشة، أي قصيرة المارن، أي منبسطة على الوجه كأنف الزنجي،

عن ابن شميل، وكذلك منتفشة، وفي حديث ابن عباس: وإن أتاك منتفش (٤)

المنخريين أي واسع منخري الأنف، وهو من التفريق.

وتنفشت الهرة وانتفشت: ازبأرت.

وتنفش الطائر وانتفش، إذا رأيته قد نفص ريشه، كأنه يخاف أو يردد، وكذا تنفش

الضبعان، إذا رأيته منتفش الشعر.

\* ومما يستدرك عليه:

النفس، بالتحريك [الرياء] (٥) ومنه قولهم: إن لم يكن شحم فنفش، نقله الصاغانى عن

ابن الأعرابي، والأزهري عن المنذري عن أبي طالب عنه.

والنفس: كثرة الكلام والدعاوي، نقله شيخنا، وهو مجاز.

والنفاش: المتكبر، والنفاج والنفاش: نوع من الليمون أكبر ما يكون.

والنفس الندف، وانتفش كنفش.

ونفس الرطبة نفشا: فرق ما اجتمع فيها.

والتنفيش: مبالغة في النفس.  
[نقش]: النقش: تلوين الشيء بلونين، أو ألوان، عن ابن دريد، كالتنفيش، وهو النميمة،  
يقال: نقشه ينقشه نقشا، ونقشه تنقيشا، فهو منقش ومنقوش.  
ومن المجاز: النقش: الجماع، وبه فسر أبو عمرو قول الراجز:  
\* نقشا ورب البيت أي نقش \*  
نقله الجوهري، ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
\* هل لك يا خليلضتي في النقش \*  
والنقش: أن يضرب العذق بشوك حتى يרטب، ويقال:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: اجرش، هكذا في اللسان أيضا بهمزة وصل وشين، وهي رواية ابن السكيت. قال في الصحاح: الرواة على خلافه، يعني أن الصواب: أجرس بهمزة قطع وسين آخره " وبالأصل وسائق نجاشي وما أثبت عن التهذيب واللسان.  
(٢) سورة الأنبياء الآية ٧٨.  
(٣) في الأساس: " وأمة متنفشة الشعر " ولم ترد فيه لفظة: " شعشاء ".  
(٤) في النهاية واللسان: متنفش.  
(٥) زيادة عن التكملة.

نقش العذق، على ما لم يسم فاعله، إذا ظهر به نكت من الإرتاب، نقله الجوهري، وقال أبو عمرو: إذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش، والفعل منه النقش، وقال غيره: المنقوش من البسر: الذي يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب. والنقش: استخراج الشوك من الرجل، كالانتقاش، وقد نقش الشوكة ينقشها، وانتقشها (١): أخرجها من رجله، ومنه حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: وشيك فلا انتقش أي إذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها، وهو دعاء عليه، وقال الشاعر: لا تنقشن برجل غيرك شوكة \* فتقي برجلك رجل من قد شاكها والباء أقيمت مقام عن، يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله في رجلك. وما يخرج به الشوك منقاش ومنقش، وإنما سمي به لأنه ينقش به، أي يستخرج به الشوك.

وعن ابن دريد: النقش: استقصاؤك الكشف عن الشيء، قال الحارث بن حلزة: أو نقشتم فالنقش يحشمه لنا \* س وفيه الصحاح والإبراء (٢) يقول: لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة. قال أبو عبيد. والصمغ إذا كان أصغر، وفي التكملة والعباب: أكبر (٣) من الصعور، نقله الصاغاني. والنقش: تنقية مريض الغنم ما يؤذيها، من الحجارة أو الشوك ونحوه، ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فإنه مال رقيق، وانقشوا له عطنه. والنقيش: النقيش، وهو المتاع المتفرق يجمع في الغرارة. والنقيش أيضا: المثل، يقال: لا ضد له ولا نقيش. والنقاشة، بالكسر: حرفة النقاش. والنقاش: صانع النقش.

والمنقوشة: الشجة التي تنقش منها العظام، أي تستخرج، نقله الجوهري. وأنقش، إذا استقصى على غريمه، عن ابن الأعرابي. وأنقش، إذا دام على أكل النقش، وهو بالفتح: الرطب الربيط، وهو الذي تسميه العامة المعذب، والعرب تسميه المنقوش، نقله الصاغاني. وأنقش: أدام نقش جاريته، أي الجماع، عن ابن الأعرابي. وقال أبو تراب: سمعت الغنوي يقول: المنقشة، كمحدثه: المتنقلة (٤) من الشجاج التي تنقل منها العظام، ومثله عن أبي عمرو. وانتقش: أخرج الشوك من رجله، كمنقش، ومنه قول أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه وشيك فلا انتقش وقد تقدم قريبا. وقال الليث: انتقش على فسه: أمر النقاش بنقش فسه، أي سأله أن ينقش عليه. وانتقش البعير: ضرب بخفه. وفي الصحاح: بيده الأرض لشيء يدخل فيه، وفي الصحاح: في رجله، قال: ومنه قيل: لطمه لطمه المنتقش. وانتقش الشيء: استخرجه، كالشوكة ونحوها.



وانتقش الشيء: اختاره، وهو مجاز، ويقال للرجل إذا تخير لنفسه خادما أو غيره:  
انتقش لنفسه. قاله الليث، ونص العباب إذا تخير لنفسه خادما (٥) انتقشت هذا  
لنفسك، وأنشد لرجل ندب لعمل ما على فرس يقال له: صدام، وقال الليث: رج من  
الشام ولي على كور بعض فارس:

- 
- (١) عن اللسان والأصل " وأنقشها " .
  - (٢) في معلقة: الاسقام بدل الصحاح.
  - (٣) في التكملة: أكثر.
  - (٤) في التهذيب واللسان " المنقلة " .
  - (٥) كذا بالأصل، ونص عبارة التكملة: ويقال للرجل إذا تخير لنفسه شيئا: جاد ما انتقشت... ومثلها عبارة اللسان والتهذيب.
  - (٦) بالأصل " لعلمه " وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: ندب لعلمه الخ. عبارة اللسان: ندب لعمل، وكان له فرس الخ " ومثله في التهذيب، وهو ما أثبتناه عنهما.

وما اتخذت صداما للمكوث بها \* وما انتقشتك إلا للوصرات  
أي ما تخترتك، والوصرات: القبالة، بالدرية (١).

وقال أبو عبيد: المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء، قال: ولا  
أحسب نقش الشوكة من الرجل إلا من هذا، وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيء  
في الجسد، والذي نقله شيخنا عن أئمة الاشتقاق أن أصل المناقشة هي إخراج الشوكة  
من البدن بصعوبة، ثم صارت حقيقة في الاستقصاء في الحساب كصعوبة إخراج  
الشوكة المذكور. قلت: وهذا بعكس ما قاله أبو عبيد، فتأمل.

وأنشده ابن الأعرابي للحجاج، وابن الأنباري لمعاوية، رضي الله تعالى عنه:

إن تناقش يكن نقاشك يا رب \* عذابا لا طوق لي بعذاب

أو تجاوز فأنت رب عفو \* عن مسيء ذنوبه كالتراب

وفي الحديث: من نوقش الحساب عذب، أي من استقصى في محاسبته وحوقق.  
\* ومما يستدرك عليه:

جمع المناقش: المناقيش.

والنقش: التفت بالمنقاش، وهو كالنتش سواء.

والنقش: الخدش، قالوا كأن وجهه نقش بقتادة، أي خدش، وذلك في الكراهة والعبوس  
[والغضب] (٢).

والنقاش، بالكسر: المناقشة في الحساب، وقد ناقشه مناقشة ونقاشا، وقد جاء في  
حديث علي، رضي الله تعالى عنه (٣).

وانتقش منه جميع حقه، وتنقشه: أخذه فلم يدع منه شيئا، وهو مجاز.

والنقش: الأثر في الأرض، قال أبو الهيثم: كتبت عن أعرابي: يذهب الرماد حتى ما نرى  
له نقشا، أي أثرا في الأرض.

وما نقش منه شيئا، أي ما أصاب، والمعروف: ما نتش، كما تقدم.

والنقيشة: ماء لبني الشريد قال الشاعر:

\* وقد بان من وادي النقيشة حاجزه \*

ونقش الرحي، إذا نقرها، وهو مجاز، نقله الزمخشري.

وبلال بن حسين بن نقيش، كزبير، عن عبد الملك بن بشران.

وعلي بن أحمد بن مروان بن نقيش السامري، عن الحسن بن عرفة.

وأبو الفتح محمد بن الأنجب ابن حسين بن نقيش البغدادي عن ابن شاتيل (٤) والقزاز،  
مات سنة بضع وسبعين وخمسمائة.

وعمر بن عبد الله بن نقيشة، كجهينة، سمع بكفر بطنا، من ابن الكمال.

ومحمد بن عمر بن مسعود الموصلي يعرف بابن النقاش، قال ابن نقطة: صدوق.

[نقرش]:

\* ومما يستدرك عليه:

نقرش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: نقرش: خدش، واستقصى، وزين، وحرك.  
قلت: ونقراش، بالفتح: قرية بالبحيرة من أعمال مصر.  
وقال ابن القطاع: النقرشة: الحس الخفي.  
[نكش]: نكش الركبة ينكشها، بالضم، عن ابن دريد، وينكشها، بالكسر، وهذه اقتصر عليها الجوهري والأزهري وابن سيده: أخرج (٥) ما فيها من الجيئة، في بعض النسخ: من الحمأة، والطين، وقال الجوهري:

-----  
(١) ضبطت عن التهذيب. وفي التكملة: بالدرية، بالياء بدل الباء.

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) ونصه كما في النهاية: " يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب "

(٤) عن المطبوعة الكويتية والأصل " أبي شانيل "

(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: استخرج.

أي نرفها، كانتكشها، وهذه نقلها الصاغانى. ونكش الشيء: أفناه، يقال: انتهوا إلى عشب فنكشوه، أي أتوا عليه فأفنوه. ونكش منه: فزع، هكذا في النسخ: فزع، بكسر الزاي، والعين مهملة، وهو غلط، وصوابه: فرغ، بالراء والغين، قال ابن سيده: النكش: شبه الأتى على الشيء والفراغ منه، ونكش الشيء ينكشه (١) نكشا: أتى عليه وفرغ منه. والمنكش، كمنبر: النقب عن الأمور، نقله ابن دريد (٢).

وبحر لا ينكش: لا ينزف ولا يغيض، وهو من نكشت البئر، إذا نرقتها، زاد الجوهري: وعنده شجاعة لا تنكش. قلت: هثو قول رجل من قریش في سيدنا علي بن أبي طالب، كرم الله تعالى وجهه، ورضي عنه، فاستعاره في الشجاعة، أي ما تستخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية.

ولمعة ما تنكش، أي ما تستأصل، هو من النكش بمعنى الإفناء.  
\* ومما يستدرك عليه:

النكش: البحث في الأمور، والنقب عنها، ورجل نكاش.

والنكشان، محرقة: شبه النكش.

وسفط منكوش: أخرج ما فيه.

والمنكاش: المنقاش، لغية.

وهو منكوش من المناكش، شبه بهم.

[نكرش]:

\* ومما يستدرك عليه:

نكرش، قد أهمله الجماعة، والنكرشة، كالنقرشة.

والنكريش، بالفتح: لقب، وظني أنه معرب، ومعناه حسن اللحية.

[نمش]: النمش، محرقة: نقط بيض وسود في اللون، ومنه ثور نمش، أو بقع تقع في

الجلد تخالف لونه، عن ابن دريد، وربما كانت في الخيل، وأكثر ما يكون في الشقر.

وبين بقع وتقع جناس محرف، وقد نمش، كفرح، نمشا، وهو أنمش.

والنمش: خطوط النقوش من الوشي وغيره، ونمشه ينمشه نمشا: نقشه ودبجه قال

الشاعر:

أذاك أم نمش بالوشي أكرعه \* مسفع الخد عاد ناشط شيب (٤)

ونمش نعت للأكرع، أراد أذاك أم ثور نمش أكرعه.

وبعير نمش، ككتف، إذا كان في خفه أثر يتبين في الأرض من غير أثره، عن ابن عباد،

وكذلك بعير نهش (٥).

وسيف نمش: فيه شطب، وهي خطوط فرنده، وهو مجاز.

وقال الليث: النمش بالفتح: النميمة، كالإنماش، وقد نمش بينهم وأنمش.

والنمش: السرار، عن الليث كالهمش، وقد نمشوا، أي أسروا.

والنمش: الالتقاط للشيء في الأرض كالعابث بالشيء.  
والنمش: الكذب، وقد نمش، مثل فرش ووبش (٦) وهو مجاز، ويقال النمش هو  
التزوير أيضا، قال الراجز، وهو أبو زرعة التميمي:  
قلت لها وأولعت بالنمش\* هل لك يا خليلتي في الطفش  
ويروى: في النقش. فاستعمل النمش في الكذب والتزوير، وفسره الصاغانى بالالتقاط.  
والنمش: أكل الجراد ما على الأرض، عن ابن فارس، وقد نمش الأرض ينمشها نمشا:  
أكل من كلتها وترك.

- 
- (١) في اللسان: ينكشه وينكشه.  
(٢) الجمهرة ٣ / ٦٩.  
(٣) في اللسان: تقع على الجلد في الوجه.  
(٤) نسب بحواشي المطبوعة الكويتية لذي الرمة.  
(٥) عن التهذيب واللسان وبالأصل " نمش ".  
(٦) في التهذيب: يقال في الكذب: نمش، ومش، وفرش، وفرش، ودبش.

والتنميش: الإسرار، كالنمش، وقد نمش، ونمش.  
ونامش كصاحب: ة، بيهق، نقله الصاغاني.  
قلت: ونسب إليها الحسين بن علي بن منصور، النامشي البيهقي. سمع أبا الحسن علي بن أحمد المدني، ذكره أبو سعد في التحبير.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ثور نمش، ككتف، وهو الوحشي الذي فيه نقط وخطوط مختلفة.  
والنمش، محركة: بياض في أصول الأظفار يذهب ويعود.  
والتنميش: التديج.  
والنمش، بالفتح: الأثر.  
والنمش والتنميش: الخلط، وبهما روى ما أنشده أبو الهيثم، ورواه عن المنذري:  
يا من لقوم رأيهم خلف مدن  
إن يسمعوا عوراء أصغوا في أذن  
ونمشوا في منطق غير حسن (١)  
أي خلطوا حديثا حسنا بقبیح، وقيل: أسروه، وقد تقدم.  
وعنز نمشاء: رقطاع.  
ورجل منمش، كمنبر (٢): مفسد، قال الشاعر:  
وما كنت ذا نيرب فيهم \* ولا منمش منهم منمل  
جر منمشا على توهم الباء في قوله ذا نيرب، حتى كأنه قال: وما كنت بذی نيرب (٣)  
وقد تقدم في السين ما يخالفه، فانظره.  
[نوش]: النوش: تناول، باليد، ناشه ينوشه نوشا، قال دريد بن الصمة:  
فجئت إليه والرماح تنوشه \* كوقع الصياصي في النسيج الممدد  
أي تناوشه وتأخذه.  
وقد ناشت الظبية الأراك: تناولته، قال أبو ذؤيب:  
فما أم خشف بالعلاية شادن \* تنوش البرير حيث طاب اهتصارها  
والناقة تنوش بفيها الحوض كذلك، قال غيلان بن حريث الربعي:  
فهي تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشا به تقطع أجواز الفلا  
أي تتناول [ماء] (٤) الحوض من فوق، وتشرب شربا كثيرا، وتقطع بذلك الشرب  
فلوات فلا تحتاج إلى ماء آخر. وهكذا أنشده الجوهري وفسره.  
ونقل عن ابن السكيت: يقال للرجل إذا تناول رجلا ليأخذ بلحيته ورأسه: ناشه ينوشه  
نوشا.  
قلت: ومن هنا أخذ النوش بمعنى الشرب في الفارسية، وأصله في تناول مطلقا.  
والنوش: الطلب، يقال: نشته نوشا، عن ابن دريد (٥).  
والنوش: المشي، نقله الصاغاني عن ابن عباد.

والنوش: الإسراع في النهوض، يقال: ناشت الإبل تنوش، إذا أسرعت النهوض، قال:  
\* باتت تنوش العنق انتياشا \*

والنوش كصبور: القوي ذو البطش، والهمز لغة فيه، وقد تقدم.  
وفي التنزيل: (وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) (٦) التناوش: التناول، أي كيف لهم  
أن يتناولوا ما بعد عنهم من الإيمان، وامتنع بعد أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم،

-----  
(١) في التهذيب: " ونامشوا بكلم غير حسن " ويروى نمسوا: أي أسروا وكذلك همسوا.

(٢) كذا وضبطت بالقلم في اللسان: " منمش " هنا وفي الشاهد.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " ونظيره ما أنشده سيبويه من قول زهير:

بدا لي أني لست مدرك ما مضى \* ولا سابق شيئا إذا كان جائيا "

(٤) زيادة عن الصحاح واللسان.

(٥) الجمهرة ٣ / ٧٢.

(٦) سورة سبأ الآية ٥٢.

قال الفراء: وأهل الحجاز تركوا همز التناوش، وجعلوه من نشت الشيء، إذا تناولته، وقرأ حمزة والكسائي " التناؤش " بالهمز، وقد تقدم، كالانتياش، والنوش، ومنه حديث عائشة تصف أباهما، رضي الله تعالى عنهما فانتاش الدين بنعشه إياه أي استدركه وتناوله وأخذه من مهواته، وقد يهمز، كما تقدم.

والتناوش: الرجوع، قاله ابن عباد في تفسير الآية. وانتاشه من المهلكة انتياشا: أخرجه منها، وقيل: استخرجه. والمناوشة: المناولة في القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان. نقله الجوهري. والمناوشة: مثل المهاوشة، أي المقاتلة، وأما التناوش فهو تناول بعضهم بعضا بالرمح، ولم يتدانوا كل التداني.

وتنوش يده بالمنديل، إذا مشها من الغمر، نقله الصاغانى والزمخشري وابن عباد. \*ومما يستدرك عليه:

نشت من الطعام شيئا: أصبت. ونشت الرجل نوشا: أنلته خيرا أو شرا، عن الليث، قال في الصحاح: نشته خيرا: أنلته.

والمنتاش: المستخرج في قول ابن هرمة الشاعر.

والتنويش (٢) للضيافة: الدعوة للوعد وتقدمته، وبه فسر أبو موسى، رضي الله عنه الحديث يقول الله تعالى: يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي، نقله ابن الأثير. والوصية نوش بالمعروف، أي يتناول الموصى الموصى له بشيء من غير أن يجحف بماله. وناش به ينوش: تعلق به. وانتاشه من الهلكة: أنقذه.

وناوش الشيء: خالطه، عن ابن الأعرابي.

وناقة منوشة اللحم، إذا كانت رقيقته، هنا ذكره الجوهري، وقد تقدم للمصنف، رحمه الله تعالى في الهمز.

ومحمد بن أحمد الحصري النوشي، بالفتح، من أهل مرو، عن أبي الخير محمد بن أبي عمران (٣)، وعنه ابن السمعاني، مات سنة ٤٢٠ (٤)، هكذا ضبطه ابن الفرضي. قلت: نوش، بالفتح، ويقال أيضا: نوج، بالجيم عوضا عن الشين: عدة قرى بمرو، منها نوش بابه (٥) ونوش كنار كان (٦) ونوش فراهينان (٧)، ونوش مخلدان. وشيخ ابن السمعاني نسب إلى الثانية.

ونوشان هو أبو موسى عمران بن موسى بن الحصين بن نوشان الفقيه الخبوشاني (٨) والنوشاني الكاتب بأستوا، عن إبراهيم بن أبي طالب وغيره، مات سنة ٣٣٩.

[نهرش]: نهرش، كزبرج، أهمله الجوهري والصاغانى وصاحب اللسان، وهو جد زيد بن ضباث، كغراب، جاهلي أحد الرقاع، وهم من بني جشم بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة.

قلت: أوردته الصاغانى في "ض ب ث" استطرادا، وذكر أخويه منجى بن ضباث،



وعطية بن ضباث، والثلاثة سموا الرقاع؛ لأنهم تلفقوا كما تلفق الرقاع، وسيأتي في " ر  
ق ع " إن شاء الله تعالى (٩).  
[نهش]: نهشه، كمنعه ينهشه نهشا: نهسه، بالسين، وذلك إذا تناوله بفمه ليعضه فيؤثر  
فيه ولا يجرحه.  
ونهشه: لسعه، وقال الليث: النهش: دون النهس، وهو تناول بالفم إلا أن النهش تناول  
من بعيد، كنهش الحية.

- 
- (١) الغمر بالتحريك زنج اللحم وما يعلق باليد من دسمه.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والتنويش الخ عبارة اللسان كالنهاية: التنويش للدعوة: الوعد وتقدمته  
اه وهي ظاهرة "
  - (٣) في معجم البلدان " نوش ": سمع أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار.
  - (٤) في معجم البلدان: سنة ٥٤٧.
  - (٥) عن معجم البلدان: وبالأصل: " بابه "
  - (٦) عن معجم البلدان وبالأصل " كنهاران "
  - (٧) عن معجم البلدان وبالأصل " فراهيان "
  - (٨) عن اللباب " النوشاني " وبالأصل " الجبوشاني "
  - (٩) لم يرد في مادة " ر ق ع "

والكلب نهشه: عضه كنهسه، قال الأصمعي: وبه فسر أبو عمرو قول أبي ذؤيب:  
\* ينهشنه ويدودهن ويحتمي \*

وقال: أي يععضنه.

أو نهشه، إذا أخذه بأضراسه، ونهسه بالسين: أخذه بأطراف الأسنان، نقله ثعلب (١).  
ورجل منهوش: مجهود مهزول قال رؤبة:

كم من خليل وأخ منهوش \* منتعش بفضلكم منعوش

وقد نهشه الدهر فاحتاج، عن ابن الأعرابي، أي عضه، وهو مجاز.

وسئل ابن الأعرابي عن قول علي رضي الله عنه كان النبي، صلى الله تعالى عليه وسلم،  
منهوش القدمين، فقال: أي معرقهما.

ونهشت عضداه، بالضم: دقتا وقل لحمهما، عن ابن شميل.

ومن المجاز: رجل نهش اليدين، ككتف، وكذا نهش القوائم، أي خفيفهما (٢) في

المر، قليل اللحم عليهما، وكذا نهش المشاش، قال الراعي، يصف ذئبا:

متوضح الأقراب فيه شكلة \* نهش اليدين تخاله مشكولا (٣)

وقال أبو ذؤيب:

يعدو به نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجعه لا يطلع

وقد تقدم (٤).

والنهاوش: المظالم والإجحافات بالناس، وبه فسر الحديث من أصاب مالا من نهاوش

أذهب الله تعالى في نهاير (٥) ويروى: مهاوش، وفي أخرى: تهاوش، وفي رواية: من

اكتسب. قال ابن الأثير: هكذا يروى: نهاوش، بالنون، وهي من نهشه، إذا جهده، فهو

منهوش، وقال ابن الأعرابي في تفسير الحديث: كأنه نهش من هنا وهنا، قال ابن سيده:

ولم يفسر نهش، ولكنه عندي: أخذ، وقال ثعلب كأنه أخذه من أفواه الحيات، وهو أن

يكتسبه من غير حله، قال ابن الأثير: ويجوز أن يكون

من الهوش، وهو الخلط، قال: ويقضي بزيادة النون نظير قولهم تباذير وتخاريب (٦)

من التبذير والخراب.

والمنتهشة من النساء: الخامشة وجهها في المصيبة، وقد لعنها رسول الله صلى الله عليه

وسلم في حديث تقدم ذكره (٧). والنهش له: أن تأخذ لحمه بأظفارها، ومن هذا قيل:

نهشته الكلاب.

وبعير نهش، ككتف: نمش، عن ابن عباد، وذلك إذا كان في خفه أثر يتبين في الأرض

من غير أثر.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: إنه لمنهوش الفخذين، وقد نهش نهشا، وانتهشت أعضاؤنا (٨)، أي هزلت.

والمنهوش من الرجال: القليل اللحم وإن سمن، وقيل: هو الخفيف، وكذلك النهش،

والنهش، والنهيش، والمنهوش من الأحرار: القليل اللحم.

[نیش]:

\* ومما يستدرك عليه:

نیش، بالكسر: مدينة بالروم، من أعمال أنكورية.

فصل الواو مع الشين

[وبش]: الوبش، ويحرك: النمم الأبيض يكون على الظفر، قاله الليث، وفي المحكم:  
البياض الذي يكون

(١) الذي نقله صاحب اللسان عن ثعلب قال: النهش بإطباق الأسنان، والنهس بالأسنان والأضراس.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: خفيفها.

(٣) ديوانه ص ٢٤٠ وانظر تخريجه فيه، وفي الديوان: " شبهة " بدل " شكلة " .

(٤) انظر مادة مشش.

(٥) النهار: المهالك.

(٦) عن النهاية وبالأصل " نباذير ونخاريب " .

(٧) انظر مادة مهش، وما علقناه في الحاشية على الحديث.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أعضاءنا، الذي في اللسان: أعضاءنا " .

على أظفار الأحداث، وقال ابن الأعرابي: هو الوبش والكذب والنمتم. ووبشت أظفاره ووبشت: صار فيها ذلك الوبش.

وقال ابن شميل: الوبش، بالتحريك: الرقط من الجرب يتفشى في جلد البعير، يقال: وبش، كفرح، فهو وبش، وبه وبش، وسياقه يقتضي أن يكون بالفتح، بدليل قوله فيما بعد: وبالتحريك، والذي ضبطه الصاغاني أنه بالتحريك.

والوبش بالفتح والتحريك واحد الأوباش من الناس، وهم الأخلاط والسفلة، قال الجوهري مثل الأوشاب، ويقال: هو جمع مقلوب من البوش، وقال ابن سيده: أوباش الناس: الضروب المتفرقة، واحدهم وبش ووبش، وبها أوباش من الشجر والنبات، وهي الضروب المتفرقة، ويقال: ما بهذه الأرض إلا أوباش من شجر أو نبات، إذا كان قليلا متفرقا، وقال الأصمعي: يقال: بها أوباش من الناس، وأوشاب، وهم الضروب المتفرقة.

وبنو وابش: قبيلة من العرب، قاله ابن دريد (١)، وقال ابن عباد: هم بنو وابش بن زيد بن عدوان: بطن من قيس عيلان، وعدوان هو الحارث بن قيس عيلان (٢).

ووابش بن دهممة، في همدان، وهم بنو وابش بن دهممة بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان.

ووابش (٣): أسرع، والذي في التكملة أوبشت: أسرع، فحرفه المصنف إن لم يكن من النساخ.

ووابشت الأرض: أنبتت، والصواب أوبشت الأرض، أو اختلط نباتها، عن ابن فارس، كأوشبت.

ووبش الجمر توييشا: تحركت له الريح، فظهر بصيصه. والذي في التكملة: وبش الجمر: أي وبص. قلت: وكأن الشين بدل عن الصاد.

ووبش القوم في أمر كذا توييشا: إذا تعلقوا به من كل مكان، نقله الصاغاني. \* ومما يستدرك عليه:

وبش للحرب توييشا، إذا جمع جموعا من قبائل شتى. ووبش الكلام: رديئه.

ورجل أوبش الثنايا، قال شمر: يعني ظاهرها، قال: وسمعت ابن الحريش يحكي عن ابن شميل عن الخليل أنه قال: الواو عندهم أثقل من الياء والألف إذ قال أوبش.

وبنو وابشي: بطن من العرب، قال الراعي:

بنو وابشي قد هويينا جماعكم \* وما جمعتنا نية قبلها معا (٥)

وأوبش الرجل: زين فناءه لطعامه وشرابه، نقله ابن القطاع.

ووابش: واد أو (٦) جبل بين وادي القرى والشام، قاله أبو الفتح، رحمه الله تعالى.

[وتش]: الوتش، مكتوب عندنا بالحمرة، وهو موجود في نسخ الصحاح كلها، قال

الجوهري: الوتش: القليل من كل شيء، مثل الوتح. والوتش: رذال القوم، يقال: إنه

لمن وتشههم، نقله الجوهري.  
والوتش، بالتحريك: اسم.  
والوتشة، محرّكة: الحارّض من القوم، الضعيف، كأتيشة وهنمة وصويكة (٧)، كما  
نقله الأزهري عن نوادر الأعراب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
وتش الكلام: رديئه، قال الأزهري: هكذا وجدته في كتاب ابن الأعرابي بخط أبي  
موسى الحامض، والمعروف وبش، بالموحدة، وقد ذكر قريبا.

- 
- (١) الجمهرة ١ / ٢٩٥.  
(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٤٣.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وأوبش.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إذ قال، هكذا في اللسان، ولعله: أو قال ".  
(٥) ديوانه ص ١٦٥ وانظر تخريجه فيه، وصدوره:  
بني وابشي قد هويينا جواركم  
(٦) في معجم البلدان: واد وجبل.  
(٧) في التهذيب: وضويكة وضويكة.

[وحش]: الوحش، من حيوان البر، كل ما لا يستأنس، مؤنث، كالوحيش، كأمير، عن ابن الأعرابي، ونصه: الجانب الوحيش كالوحشي، وأنشد:  
لجارتنا الشق الوحيش ولا يرى \* لجارتنا منا أخ وصديق  
ج: وحوش، لا يكسر على غير ذلك، وقيل وحشان أيضا، وهو بالضم، نقله الصاغاني، قال ابن شميل: والجماعة (١) هي الوحش والوحوش والوحيش، قال أبو النجم:  
أمسى يبابا والنعام نعمه \* قفرا وأجال الوحيش غنمه  
قال الصاغاني: هو جمع وحش، مثل ضئين في جمع ضأن، الواحد وحشي، كزنج وزنجي، وروم ورومي ويقال: حمار وحش، بالإضافة، وحمار وحشي، على النعت. وقال ابن شميل: يقال للواحد من الوحش: هذا وحش ضخم، وهذه شاة وحش، وقال غيره: كل شيء يستوحش فهو وحيش. وقال بعضهم: إذا أقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسي.  
وأرض موحشة، هكذا في سائر النسخ، والصواب موحوشة: كثيرتها، أي الوحوش، ومثله في الأساس، وفي الصحاح، ونصه: أرض موحوشة: ذات وحوش، عن الفراء. والوحشي: الجانب الأيمن من كل شيء، قال الجوهري:  
وهذا قول أبي زيد وأبي عمرو، قال عنتره:  
و كأنما تنأى بجانب دفها ال \* وحشي من هزج العشي مؤوم  
وإنما تنأى بالجانب الوحشي لأن سوط الراكب في يده اليمنى، قال الراعي:  
فمالت على شق وحشيها \* وقد ريع جانبها الأيسر (٣)  
ويقال: ليس من شيء يفرع إلا مال على جانبه الأيمن؛ لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن، وإنما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر، فإنما خوفه منه، والخائف إنما يفر من موضع الأيمن (٤)، هذا نص الجوهري.  
أو الوحشي: الجانب الأيسر من كل شيء، وهو قول الأصمعي، كما نقله الجوهري، وقال الليث: وحشي كل دابة: شقه الأيمن، وإنسيه: شقه الأيسر، قال الأزهري: جود الليث في هذا التفسير في الوحشي والإنسي، ووافق قول الأئمة المتقين.  
وروى عن المفضل وعن الأصمعي وعن أبي عبيدة قالوا كلهم: الوحشي من جميع الحيوان، ليس الإنسان: هو الجانب الذي لا يحلب منه ولا يركب (٥)، والإنسي: الجانب الذي يركب منه الراكب، ويحلب منه الحالب، قال أبو العباس: واختلف الناس فيهما من الإنسان، فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والإبل، وبعضهم فرق بينهما، فقال: الوحشي: ما ولي الكتف، والإنسي: ما ولي الإبط، قال: وهذا هو الاختيار؛ ليكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان.  
وقيل الوحشي: الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت [منه] (٦) وإنما يؤخذ من الإنسي، وهو الجانب الذي تركب منه الدابة.  
والوحشي من القوس الأعجمية: ظهرها، وإنسيها: ما أقبل عليك منها، وكذلك

وحشي اليد والرجل وإنسيهما، نقله الجوهري وقيل: وحشي القوس: الجانب الذي لا يقع عليه السهم. لم يخص بذلك أعجمية من غيرها، وكذلك الجوهري، وأطلق القوس.

وقال بعضهم: إنسي القدم: ما أقبل منها على القدم الأخرى، ووحشيها ما خالف إنسيها.

ووحشي بن حرب الحبشي، من سودان مكة، صحابي،

(١) بالأصل: " ويقال الجماعة " والمثبت عن التهذيب واللسان.

(٢) في التهذيب: كثيرة الوحش.

(٣) ديوانه ص ١٠١ وانظر تخريجه فيه.

(٤) في المطبوعة الكويتية: " والخائف إنما يفر من موضع الأمن " وهو خطأ ظاهر.

(٥) في التهذيب: الذي لا يركب منه ولا يحلب.

(٦) زيادة عن اللسان.

وكنيته أبو دسمة، وكان مولى جبير بن مطعم بن عدي القرشي، رضي الله تعالى عنه، وهو قاتل حمزة بن عبد المطلب في الجاهلية، قال شيخنا: لعل المراد جاهلية نفس القاتل، وإلا فهو إنما قتله في الإسلام في غزوة أحد. قلت: وهو كما ظن، ويدل له فيما بعد: ومسيلمة الكذاب في الإسلام، أي حالة كونه مسلما، أي فجبر ذاك بذا.

والوحشية: ريح تدخل تحت ثيابك لقوتها، وبه فسر قول أبي كبير الهذلي: ولقد غدوت (١) وصاحبي وحشية\* تحت الرداء بصيرة بالمشرف وقوله: بصيرة بالمشرف يعني الريح، من أشرف لها أصابته، والرداء: السيف، وقد تقدم في "ب ص ر".

وبلد وحش: قفر لا ساكن به، ومكان وحش: خال، وكذلك أرض وحشة، بالفتح، وفي حديث فاطمة بنت قيس أنها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها أي خلاء لا ساكن به، وفي حديث المدينة " فيجدانه وحشا".

ولقيته بوحش إصمت وإصمته، أي ببلد قفر، وكذا تركته بوحش المتن، أي بحيث لا يقدر عليه، وقال ياقوت في المعجم: إصمت، بالكسر: اسم لبرية بعينها قال الراعي:

أشلى سلوقية باتت وبات بها\* بوحش إصمت في أصلا بها أود (٢)  
وقال بعضهم: العلم هو وحش إصمت، الكلمتان معا، قال أبو زيد: لقيته بوحش إصمت، وببلدة إصمت، أي بمكان قفر، وإصمت: منقول من فعل الأمر مجردا عن الضمير، وقطعت همزته، ليجري على غالب الأسماء، هكذا جميع ما يسمى به من فعل الأمر، وكسر الهمزة في إصمت إما لغة لم تبلغنا وإما أن يكون غير في التسمية به عن اصمت، بالضم الذي هو منقول من

مضارع هذا الفعل، وإما أن يكون مرتجلا وافق (٣) فعل الأمر الذي بمعنى اسكت، وربما كان تسمية هذه الصحراء بهذا الفعل للغلبة، لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه إذا سلكتها: اصمت. لئلا تسمع فتهلك (٤) لشدة الخوف بها.

وبات وحشا بالفتح وككتف، أي جائعا لم يأكل شيئا فخلا جوفه، ومنه حديث سلمة بن صخر البياضي، رضي الله تعالى عنه: " لقد بتنا وحشين (٥) ما لنا طعام " وقال حميد يصف ذئبا:

وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها\* ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع  
وقد أوحش، وهم أوحاش، يقال: بتنا أوحاشا: أي جائعين.

والوحشة: الهم.

والوحشة: الخلوة.

والوحشة: الخوف، وقيل: الفرق الحاصل من الخلوة، وكذلك يقال في الهم، أي الحاصل من الخلوة، يقال: أخذته الوحشة.

والوحشة: الأرض المستوحشة، وقد توحشت.

ووحش بثوبه، كوعد، وكذا بسيفه، وبرمحه: رمى به مخافة أن يدرك؛ ليخفف عن



دابته، كوحش به، مشددا، والتخفيف عن ابن الأعرابي، وأنكر التشديد، وهما لغتان صحيحتان، قالت أم عمرو بنت وقدان:  
إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم\* فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق  
وفي حديث الأوس والخزرج: " فوحشوا بأسلحتهم، واعتنق بعضهم بعضا ".  
ورجل وحشان كسحبان: مغتم، ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن  
تؤنس الوحشان. قال ابن الأثير: هو فعلان من الوحشة ضد الأنس، ج: وحاشي، مثل  
حيران وحيارى.

- 
- (١) في اللسان: ولقد عدوت.  
(٢) ديوانه ص ٦٩ وانظر تخريجه فيه.  
(٣) عن معجم البلدان وبالأصل " ولحق ".  
(٤) عن معجم البلدان وبالأصل " تسمع فتهلك ".  
(٥) ضبطت في النهاية بفتح الشين، والمثبت عن اللسان قال ابن الأثير: وجاء في رواية الترمذي: لقد بتنا  
ليلتنا هذه وحشى، كأنه أراد جماعة وحشى.  
(\* في القاموس: " يلحق " بدل: يدرك.

وأوحش الأرض: وجدها وحشة، عن الأصمعي، وأنشد للعباس بن مرداس:  
لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا \* وأوحش منها رحران فراكسا  
هكذا أنشده الجوهري، وقال ابن بري، ويروى:  
\* وأقفر إلا رحران فراكسا (١) \*

وأوحش المنزل من أهله: صار وحشا، وذهب عنه الناس، كتوحش. وطلل موحش، قال  
كثير:

لعزة موحشا طلل قديم \* عفاها كل أسحم مستديم  
وأوحش الرجل: جاع فهو موحش، عن أبي زيد، وقال غيره: من الناس وغيرهم؛ لخلوه  
عن الطعام.

ويقال: قد أوحش منذ ليلتين؛ إذا نفذ زاده.

وتوحش الرجل: خلا بطنه، من الجوع، فهو متوحش.

واستوحش منه: وجد الوحشة ولم يأنس به، فكان كالوحشي.

ويقال: توحش يا فلان، أي أخل معدتك، وفي الصحاح: جوفك من الطعام والشراب  
لشرب الدواء ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه، وليس في الصحاح ذكر  
الشراب.

\* ومما يستدرك عليه:

استوحش الرجل: لحق بالوحش، ومنه حديث النجاشي فنفخ في إحليل عمارة  
فاستوحش ذكره السهيلي في الروض (٢).

وتوحشت الأرض: صارت وحشة.

ووحش المكان، بالضم: كثر وحشه، عن ابن القطاع.

وقد أوحشت الرجل فاستوحش، ومنه قول أهل مكة: أوحشتنا، وأنشدنا عن واحد من  
الشيوخ، عن البدر الدماميني:

يا ساكني مكة لازلتم \* أنسا لنا إني لم أنسكم

ما فيكم عيب سوى قولكم \* عند اللقاء أوحشنا أنسكم

وقد رد عليه الإمام عبد القادر الطبري، وحذا حذوه ولده الإمام زين العابدين بما هو  
مودع في تاريخ شيخ مشايخنا مصطفى بن فتح الله الحموي.

ومشى في الأرض وحشا، أي وحده ليس معه غيره.

وبلاد حشون قفزة خالية، على قياس " سنون "، وفي موضع النصب (٣) حشين مثل  
سنين، قال الشاعر:

\* فأمست بعد ساكنها حشينا \*

قال الأزهري: هو جمع حشة، وهو من الأسماء الناقصة، وأصلها وحشة، فنقص منها  
الواو، كما نقصوها من زنة وصلة وعدة، ثم جمعوها على حشين، كما قالوا في عزين  
وعضين من الأسماء الناقصة، وفي الحديث لقد بتنا وحشين مالنا طعام وجاء في رواية

الترمذي: لقد بتنا ليلتنا هذه وحشي (٤) " قال ابن الأثير: كأنه أراد جماعة وحشي. وتوحش الرجل: رمى بثوبه، أو بما كان. والوحشي من التين: ما ينبت في الجبال وشواخط الأودية، ويكون من كل لون: أسود وأحمر وأبيض، وهو أصغر من التين، ويزيب، نقله أبو حنيفة. ووحشية: اسم امرأة، قال الوقاف، أو المرار الفقعسي: إذا تركت وحشية النجد لم يكن \* لعينيك مما تشكوان طيب ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن صدقة الحراني المعروف بابن وحش، ككتف، سمع عن الفراوي. وعبد الله بن يحيى الوحشي التجيبي الإفليلي أبو

- 
- (١) رحرحان وراكس: موضعان.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومنه حديث النجاشي الخ عبارة اللسان: وفي حديث النجاشي: فنفخ في إحليل عمارة، فاستوحش، أي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات، وفي رواية فطار مع الوحش " ومثله في النهاية.  
(٣) في التهذيب واللسان: موضع النصب والجر.  
(٤) ضبطت بفتح الشين عن النهاية.

محمد، سمع عن أبي بكر حازم بن محمد وغيره، وشرح الشهاب، مات رحمه الله تعالى سنة ٥٠٢، ذكره ابن بشكوال. وقد سموا وحيشا، كزبير.

[وخش]: الوخش، وفي التكملة وخش: د، بما وراء النهر، من أعمال بلخ من ختلان (١)، وهي كورة واسعة على نهر جيحون، كثيرة الخير، طيبة الهواء، وبها منازل الملوك، نقله ياقوت، يصرف ولا يصرف، قاله الصاغاني. قلت: ومنه الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن جعفر القاضي الوخشي رحال مكثر، سمع أبا عمرو الهاشمي وتمام بن محمد الرازي وطبقتهما. وخاله أبو عاصم إبراهيم بن نصر (٢) ابن الحسن بن مأمون الوخشي الخطيب بها، حدث عن عبد السلام ابن الحسن البصري، وعنه ابن أخته المذكور. وأبو بكر محمد بن إبراهيم الوخشي، قال الماليني: حدثنا بوخش عن حمدان بن ذي النون. والوخش: الرديء من كل شيء، وقد وخش وخاشة. وقال الليث: الوخش: رذال الناس وسقاطهم وصغارهم، يكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث، يقال: رجل وخش، وامرأة وخش، وقوم وخش، وقد يثنى أنشد الجوهري للكمي:

تلقي الندى ومخلدا حليفين \* ليسا من الوكس ولا بوخشين  
قال ابن سيده: وربما جاء مؤنثه بالهاء، وأنشد ابن الأعرابي:  
وقد لففا خشنا ليست بوخشة \* توارى سماء البيت مشرفة القتر (٣)  
وقد يقال في الجمع: أوخاش ووخاش، يقال: جاءني أوخاش من الناس، أي سقاطهم، وأما وخاش، بالكسر، فإنها جمع وخشة. ووخش الشيء، ككرم، وخاشة ووخوشة، ووخوشا: رذل وصار رديئا، قاله الجوهري. ويقال أوخش له بعطية: أقلها. كوخش بها توخيشا، نقله الصاغاني. وأوخش في عرضه: أثر فيه وتنقصه، عن ابن عباد. وأوخش الشيء: خلطه، عن أبي عبيدة. وأوخش القوم: ردوا السهام في الربابة مرة بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الوخاشة والرذالة، قاله الجوهري، وأنشد أبو الجراح، وقال الأزهري: وأنشد أبو عبيد ليزيد ابن الطرية:

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم \* له عند ريا دينة يستدينها  
وألقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا \* فما صار لي في القسم إلا ثمينها  
وقوله فما صار إلى آخره، أي كنت ثامن ثمانية ممن يستدينها.  
وتوخش، هكذا في النسخ وهو غلط، والصواب: وخش (٤) توخيشا: ألقى بيده وأطاع، وبه فسر شمر قول النابغة:  
أبو أن يقيموا للرماح ووخشت \* شغار وأعطوا منية كل ذي ذحل

\* ومما يستدرك عليه:  
وخش، ككرم: ييس وتضائل.  
والوخشن، بزيادة النون الثقيلة: الوخش، نقله الجوهري، وأنشد لدهلب بن سالم  
القريري (٥): جارية ليست من الوخشن  
كأن مجرى دمعها المستن  
قطنة من أجود القطن (٦)

- 
- (١) عن معجم البلدان ومنه ضبطت مادة وخش، وبالأصل "خلان".  
(٢) كذا بالأصل "ونصر" ولعله: "نصر" كما صححه محقق المطبوعة الكويتية.  
(٣) يعني بالخشناء جلة التمر.  
(٤) واللفظة وردت في هامش القاموس عن نسخة أخرى منه.  
(٥) في اللسان: "لدهلب بن قريع" وفيه في مادة جدب خمسة شطور نسبها لجنديل. قال في القاموس:  
دهلب اسم شاعر معروف. وفي المؤلف للآمدي ورد اسم شاعر: هو أبو دهلبي، قال: هو أحد بني ربيعة بن  
قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.  
(٦) انظر الحاشية السابقة.

[ودش]: الودش، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الفساد، هكذا نقله الصاغانى، وصاحب اللسان وقد تقدم في السنين أن الودس: العيب، ويقال: إنما يأخذ السلطان من به ودس. وهو قريب من معنى الفساد.

[ورش]: ورش شيئاً من الطعام يرشه وروشا: تناوله، نقله الجوهري، وزاد غيره في مصادره ورشا، وقال أبو زيد: تناول قليلاً منه.

وقيل: ورش، إذا أكل شديداً حريصاً، عن ابن عباد، فهو من شدة حرصه وشهوته إلى الطعام لا يكرم نفسه، ومصدره الورش والوروش، والذي نقل عن ابن الأعرابي: الروش، بتقديم الراء: الأكل الكثير، والورش، بتقديم الواو: الأكل القليل.

وورش الرجل ورشا: طمع، عن ابن عباد.

وورش أيضاً: إذا أسف لمداق الأمور، عن ابن عباد.

وورش فلان بفلان، هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب فلانا بفلان، إذا أغراه، عن ابن عباد.

وورش عليهم ورشا: دخل وهم يأكلون، ولم يدع ليصيب من طعامهم، وإذا دخل عليهم وهم شرب قيل: وغل عليهم، وقيل: الوارش: الداخلة على الشرب، كالواغل، وقيل: الوارش في الطعام خاصة.

وورش: لقب أبي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم القرشي، مولاهم، القبطي المصري المقرئ، قال ابن الجزري في النشر: ولد سنة ١٠١ ورحل إلى المدينة فقراً على نافع أربع ختمات في شهر من سنة ١٥٥ ورجع إلى مصر فانتهدت إليه الرياسة، وبها توفي سنة ١٩٧.

والورش: شئ يصنع من اللبن، نقله الصاغانى.

والورش، بالتحريك: وجع في الجوف، نقله الصاغانى أيضاً.

والورش (١)، ككتف: النشيط الخفيف من الإبل، وغيرها، وهي بهاء، والجمع

ورشات، وهي الخفاف من النوق، نقله الأزهرى عن أبي عمرو، وأنشد:

يتبعن زيافا إذا زفن نجا\* بات يباري ورشات كالقطا

وقد ورش، كوجل، ورشا.

والتوريش: التحريش، يقال: ورشت بين القوم، وأرشت، نقله الجوهري.

والورشان، محركة: طائر شبه الحمام، وهو ساق حر، وهو من الوحشيات، ولحمه

أخف من الحمام، وهي بهاء، ج: ورشان، بالكسر، مثل كروان جمع كروان على غير

قياس. ويجمع أيضاً على وراشين، وفي المثل بعة الورشان يأكل رطب المشان، قال

الزمخشري: يضرب لمن يظهر شيئاً. والمراد منه شيء آخر، وزاد الصاغانى: وأصله أنه

استحفظ قوم عبداً لهم رطب نخلهم، وكان يأكله، فإذا عوتب على سوء الأثر منه ورك

الذنب على الورشان. فليل فيه ذلك.

\* ومما يستدرك عليه:

الوارش: الدافع (٣) في أي شيء وقع.  
والوارش: الطفيلي المشتبه للطعام.  
وقال أبو عمرو: الوارش (٤) النشيط والورشة من الدواب: التي تفلت إلى الجري  
وصاحبها يكفها، نقله الجوهري، وهي النشيطة الخفيفة، التي ذكرها المصنف، رحمه  
الله تعالى.  
وقال ابن الأعرابي: الروش: الأكل الكثير، والورش: الأكل القليل، وقد استطرده  
المصنف في ورش، مع ما وقع له من التحريف الذي نبهنا عليه، وقد نقله الصاغانى

- 
- (١) الأصل والقاموس والتهديب وفي اللسان: الوارش.  
(٢) بعدهما في التهديب:  
إذا اشتكين بعد ممشاه اجتزى \* منهن فاستوفى برحب وعدا  
(٣) الأصل واللسان وبهامشه: " قوله: الدافع بالفاء تحريف صوابه الدافع بالقاف، وفي مادة وقع: الدافع الذي  
يرضى بالشيء الدون. والدقع والمدقع الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب أو غيره... ".  
(٤) عن اللسان وبالأصل " الوارش " وقد تقدم عن أبي عمرو أنه " الورش " كما في التهديب.

وصاحب اللسان هنا على عادته، وكان المصنف بني على تحريفه، فلم يذكره هنا. والورشان، محرّكة: حملاق العين الأعلى. والورشان: الكبير، قال ابن سيده: وجدناه في شعر الأعشى بنحط ينسب إلى ثعلب. وقال أبو زيد: يقال: لا ترش علي يا فلان: أي لا تعرض لي في كلامي فتقطعه علي. نقله الصاغاني.

وورشة، بالفتح: حصن من أعمال سرقسطة، في غاية المتانة. [وشوش]: الوشوشة: الخفة، وقال الليث وهو وشواش، أي خفيف، قاله الأصمعي، وأنشد:

\* في الركب وشواش وفي الحي رفل (١) \*  
نقله الجوهري.

والوشوشة: كلام في اختلاط حتى لا يكاد يفهم، والسين لغة فيه. ووشوشته: ناولته إياه بقلة. ويقال: رجل وشوشي الذراع، نشنشييه (٢)، وهو الرفيق (٣) اليد الخفيف العمل، قاله أبو عبيدة وأنشد:

فقام فتى وشوشي الذرا \* ع لم يتلبث ولم يههم  
وتوشوشوا: تحركوا، وهمس بعضهم إلى بعض، عن ابن دريد، ومنه حديث سجود السهو، فلما انفتل توشوش القوم (٤)، ورواه بعضهم بالسين المهملة. وفي التهذيب الوشواش الخفيف من النعام، عن أبي عمرو (٥). وناقاة وشواشة: سريعة خفيفة. \* ومما يستدرك عليه:

رجل وشوش، كجعفر: سريع خفيف، وبغير وشوش ووشواش كذلك. والوشوشة: الكلام المختلط، وقيل الخفي، وقيل: هي الكلمة الخفية. وقال أبو عمرو: في فلان من أبيه وشواشة: أي شبهه. وسموا وشواشا.

ووش البرد وشا: وشاه، وجره قال ناهض بن ثومة (٦): ومر الليالي فهو من طول ما عفا \* كبرد اليماني وشه الجرنامش [وطش]: الوطش كالوعد، والتوطيش: بيان طرف من الحديث. والوطش والتوطيش: الدفع يقال: وطش القوم عنى وطشا، ووطشهم: دفعهم، قاله ابن دريد (٧).

والوطش: الضرب، وهو في معنى الدفع. والوطش: أن لا يبين وجه الكلام، يقال: سألته فما وطش وما وطش، وما درع، أي ما بين لي شيئاً، كذا في المحكم.

ويقال ما وطش لنا، أي لم يعطنا شيئاً، وفي المحكم: سألوه فما وطش إليهم بشيء،



أي لم يعطهم شيئاً، وفي التهذيب: فما وطش إليهم، أي لم يعطهم.  
ووطش له توطيشاً: هياً له وجه الكلام والرأي والعمل، عن الفراء.  
ووطش فيه: أثر، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

- 
- (١) الرجز لجبار بن جزء أخي الشماخ، وقبله:  
رب ابن عم لسليمى مشمعل\* يحسبه القوم وتشناه الإبل  
ونسب بحواشي المطبوعة الكويتية لجندب بن حري.
- (٢) في القاموس: "نشيشيه" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: "نشيشيه" وفي التهذيب: ونشيشي الذراع.
- (٣) في اللسان: "الرقيق" وفي التهذيب الذي: لم يتلبث ولم يههم.
- (٤) يريد به الكلام الخفي، فالوشوشة هنا، كما في النهاية: كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم. ومن رواه  
بالسين فالوسوسة. الحركة الخفية وكلام في اختلاط.
- (٥) قاله الليث كما في التهذيب.
- (٦) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "ثوبة".
- (٧) الجمهرة ٣ / ٥٩.

وقال ابن الأعرابي: وطش توطيشا أعطى قليلا وأنشد:  
هبطنا بلادا ذات حمى وحصبة \* وموم وإخوان مبين عقوقها  
سوى أن أقواما من الناس وطشوا \* بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها  
وقال اللحياني: يقال: وطش لي شيئا وغطش لي شيئا، أي افتح لي شيئا، وقال  
الجوهري: يقال: وطش لي شيئا حتى أذكره أي افتح.  
وقال الجوهري: ضربوه فما وطش إليهم توطيشا: أي لم يرد بيده (٢)، ولم يدفع عن  
نفسه، واقتصر في المحكم على هذا، وفي التهذيب: ضربوه فما وطش إليهم، أي لم  
يعطهم.

\* ومما يستدرك عليه:

وطش عنه توطيشا: ذب.

وقال الصاغاني عن ابن عباد: والتوطيش في القوة أيضا.

[وغش]:

\* ومما يستدرك عليه.

الواغش، بالغين المعجمة، يستعملونه بمعنى القمل والصئبان يقع في شعر الإنسان  
وبدنه، ولا أدرى صحته.

والأوغاش: أخلاط الناس.

[وفش]:

\* ومما يستدرك عليه أيضا:

قولهم: بها أوفاش الناس، بالفاء والشين المعجمة، وهم السقاط، واحدهم وفش، نقله  
صاحب اللسان، قال: وقد يقال أوقاس، بالقاف والسين المهملة.

قلت: وقد تقدم ذلك عن كراع.

[وقش]:

وقش: د، قرب صنعاء اليمن، هو بالفتح، وضبطه الصاغاني بالتحريك، وكذا ياقوت في  
المعجم.

ووقش بن زغبة بن زعوراء ابن جشم، من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل، منهم، وابنه

رفاعة بن وقش، قتل هو وأخوه ثابت يوم أحد، وأحفاده: سلمة بن ثابت ابن وقش

بدرى قتل يوم أحد هو وأخوه عمرو، وسلمة وسلطان وسعد وأوس، بنو سلامة بن

وقش ابن زغبة، أما سلمة فإنه بدرى عقبي ولي الإمامة لعمر، وله رواية في المسند عن

محمود بن لبيد عنه، توفي سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥.

وأما سلطان فالصحيح أن اسمه سعد (٣) يكنى أبا نائلة، وهو أخو كعب بن الأشرف

من الرضاع، وقد جعله المصنف أبا لسعد، والصواب أنهما واحد، كما صرح به

الحافظ الذهبي وابن فهد، وفي العباب قتل يوم جسر أبي عبيد (٤).

وأما أوس بن سلامة فلم أجد له ذكرا في المعاجيم، وفي العباب قتل يوم أحد.

وعباد بن بشر بن وقش، قتل يوم اليمامة، نقله ابن الكلبي، كلهم صحابيون، رضي الله تعالى عنهم أجمعين، وهم: رفاعة، والسلمتان، وسلكان، وسعد (٥)، وأوس، وعباد. وزاد الصاغانى: وعمرو أخو سلمة (٦) وسلكان هو الذي دخل الجنة ولم يعمل، وهو أصيرم بنى (٧) عبد الأشهل.

والوقش، والوقشة، ويحركان الحركة والحس، قال ابن الأعرابي: يقال سمعت وقش فلان، أي حرسته، وأنشد:

لأخفافها بالليل وقش كأنه \* على الأرض ترشاف الظباء السوانح (٨)  
وذكره الأزهرى في حرف الشين والسين، فيكونان لغتين. وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم، قال: دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي، فإذا بلال "

(١) أي لم يضع فعالهم عندنا، وقيل: معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا.

(٢) في الصحاح: لم يمدد بيده.

(٣) قال أبو نعيم والصواب أن اسمه: أسعد، انظر أسد الغابة.

(٤) ورد ذلك أيضا في أسد الغابة في ترجمة " سعد " .

(٥) سعد هو سلكان، كما تقدم.

(٦) يعني سلمة بن ثابت كما تقدم وانظر أسد الغابة.

(٧) بالأصل " بن " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

(٨) نسبه الأزهرى في مادة " وقس " لذي الرمة.

قال مبتكر الأعرابي: الوقش والوقص محركة: صغار الحطب، الذي تشيع به النار، نقله أبو تراب عنه.

ويقال: وجد في بطنه وقشا، أي حركة من ريح، أو غيرها، عن ابن دريد، وبه سمي أقيش جد النمر، لأن أباه نظر أمه وقد حبلت به، فقال: ما هذا الذي يتوقش في بطنك. ووقش الرسم، كوعد: درس نقله الصاغاني.

والأوقاش: الأوباش: هنا ذكره الصاغاني، وقيل إنه بالفاء، كما استدر كنا عليه. وبنو أقيش، تصغير وقش: حي من العرب، قال اللحياني: وأصله وقيش، فأبدلوا من الواو همزة، قال: وكذلك الأصل عندي فيما أنشده سيويه للنابغة، وقال الجوهري: وأنشد الأخفش للنابغة:

كأنك من جمال بني أقيش \* يققع خلف رجله بشن  
وكل واو مضمومة همزها جائز في صدر الكلمة، وهو في حشوها أقل.

وتوقش: تحرك.

\* ومما يستدرك عليه:

وقش منه وقشا: أصاب منه عطاء.

وأوقش له بشيء، ووقش، إذا رضح.

والوقش: العيب.

ووقش بالنار: لوح بها.

وهجرة وقش، بالتحريك: موضع كالخانقاه، أي زاوية للعباد وأهل العلم.

ووقش، كبقم: مدينة بالأندلس.

[ومش]: الومشة، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الخال الأبيض يكون على

بدن الإنسان، وصفه شيخنا، فضبطه الحال، بالحاء المهملة، وفسره بطين البحر، واستغربه، وإنما المغرب ابن أخت خالته، فقد صرح أئمة اللغة بما ذكرنا، وهكذا وجد مضبوطا في النوادر، والباء مبدلة من الميم، وقد تقدم في " و ب ش " ما يقرب لمعناه، فتأمل (٣).

[وهش]: التوهش، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو الحفاء، ومشى المثقل،

كلاهما عن ابن عباد.

وفي اللسان: الوهش: الكسر والدق. قلت: وقد تقدم في السين أن التوهش هو شدة السير والإسراع فيه، وكذلك مر هناك الوهش هو الكسر، وكأن الشين لغة فيهما، ولم ينبها على ذلك.

فصل الهاء مع الشين

[هبش]: الهبش، كالضرب: الجمع والكسب (٤) يقال: هو يهبش لعياله هبشا، أي

يحترف لهم، ويكتسب لهم ويحتال.

وهبش الشيء هبشا: جمعه.

والهبش: الضرب الموجه، قال ابن الأعرابي: هو ضرب التلف، وقد هبشه، إذا أوجعه ضرباً.

والهابشة: الجماعة الجديدة (٥) قال الصاغاني يقال: جاءت هابشة من ناس وهادفة. قلت: وهو قول ابن الأعرابي. قال: ويقال: هل هدف إليكم هادف وهبش هابش؟ يستخبرهم هل حدث ببلدهم أحد سوى من كان به. وقال الجوهري: الهباشة، بالضم: الحباشة، وهو ما جمع من الناس والمال، والجمع هباشات.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كأنك الخ قال في الصحاح: أراد كأنك جمل من جمالهم فحذف، كما قاله الله تعالى: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به) أي وما من أهل الكتاب أحد إلا ليؤمنن به اه ونقله في اللسان "

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والباء الخ لعل الظاهر العكس، فإنه لم يذكر في مادة وبش أن الباء مبدلة "

(٣) بعد هذه المادة ورد في اللسان مادة ونش: الونش: الردي من الكلام.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: والكتب.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " الحديدية "

وإن المجلس ليجمع هباشات وحباشات من الناس، أي أناسا ليسوا من قبيلة واحدة. والهباش، ككتان: الكسوب الجموع المحتال لعياله، عن الليث. وهبشته هبشا: أصبته جمعا وكسبا.

وهبش تهيشا، وتهبش، واهتبش، كجمع وتجمع واجتمع، يقال: هو يتهبش لعياله، ويهبش ويهتبش، وقال ابن سيده: اهتبش وتهبش: كسب وجمع واحتال. ويقال: تأبش القوم وتهبشوا، إذا تجيشوا وتجمعوا، قال رؤبة لولا هباشات من التهيش \* لصبية كأفرخ العشوش واهتبش منه عطاء: أصابه. \* ومما يستدرك عليه:

المهبوش: ما كسب وجمع. والهباشات: المكاسب، أي ما كسبه من المال وجمعه. وهبش، كفرح: جمع، عن ابن السكيت، نقله ابن سيده. والهبش: الحلب بالكف كلها، عن ابن الأعرابي، وقال ثعلب: إنما هو الهيش، قال: وكذلك وقع في المصنف، غير أن أبا عبيد (١) قال: هو الحلب الرويد، فوافق ثعلبا في الرواية، وخالفه في التفسير. وقد سموا هباشة، بالضم، وهابشا، وهباشا.

وهبش الغنم هبشا، وهو كنجش الصيد، عن ابن عباد، رحمه الله تعالى. [هتش]: هتش، أهمله الجوهري، وقال الليث: هتش الكلب كعنى، فاهتتش، أي حرش فاحترش، وقال الأزهري: هتش الكلب يهتشه هتشا فاهتتش: حرشه فاحترش، وكذا السبع، يمانية، خاص بالكلب أو بالسباع (٢)، وقال الليث: ولا يقال إلا للسباع خاصة قال: وفي هذا المعنى، حتش الرجل، أي هيج للنشاط. وقال ابن القطاع: هتش الكلب هتشا: أغراه للصيد، وهتش هو هتشا: أغري. [هحش]: الهجشة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغانى عن ابن عباد: هو النهضة.

والهاجشة: الهابشة، وفي النوادر: يقال: جاءت هاجشة من ناس، وجاهشة، وهادفة وداهفة، مثل هابشة.

والهجش: السوق اللين، نقله الصاغانى، يقال: رأيت مالا مهجوشا، أي مسوقا. والهجش: الإشارة، هكذا في النسخ، ومثله في العباب، وصوابه الإثارة، بالمثلثة، كما ضبطه في التكملة. والهجش: التحريش.

والهجش: التوقان، يقال: هجشت له نفسه: أي تاقت، هكذا نقله الصاغانى. قلت: وهو مقلوب الجهش، وقد تقدم. \* ومما يستدرك عليه:

خبز متهجش: إذا كان فطيرا لم يختمر، هكذا رواه بعضهم في حديث عمر (٣)، ورده ابن الأثير، وقال: صوابه بالسين المهملة.

[هدش]: هدش، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغانى عن ابن عباد: هدش الكلب كعنى، فانهدش، أي حرش فاحترش. قلت: وكان الدال مبدلة من التاء.

[هرجش]: الهرجشة، بالكسر، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وأورده الصاغانى، ولكن ضبطه بكسر الهاء (٤) وفتح الجيم وتشديد الشين، وقال: هي الناقة الكبيرة عن العزيزي.

-----  
(١) في الأصل "أبا عبيدة" والمثبت عن اللسان، وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد الهروي.

(٢) عن القاموس وبالأصل "أو السباع".

(٣) لفظه في النهاية "هجس": وفي حديث عمر: فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس "أي فطير لم يختمر عجيبة. قال: ورواه بعضهم بالشين، وهو غلط.

(٤) ضبطت بالقلم في التكملة المطبوع بفتح الهاء.

[هردش]: الهردشة، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال الأزهري، في أثناء كلامه على هرشف: هي الناقة الهرمة بعد الشروف، كالهرفشة، والهرهر، قال الصاغانى: وكذلك العجوز، والنعجة الكبيرة: هردش هكذا أورده بغير هاء عن ابن عباد. [هرش]: هرش الدهر يهرش ويهرش، من حدى ضرب ونصر: اشتد، عن ابن عباد، وهو مجاز.

وهرش الرجل، كفرح: ساء خلقه، نقله الصاغانى. والتهريش: التحريش بين الكلاب.

ومن المجاز: التهريش: الإفساد بين الناس، نقله الزمخشري (١). والمهارشة والهراش: تحريش بعضها على بعض، كالمحارشة والحراش، يقال: هارش بين الكلاب، قال:

كأن طبييها إذا ما درا \* جروا ربيض هورشا فهرا  
ويروى "جروا هراش"، وكلاهما عن الليث، ورواية إبراهيم الحربى:  
كأن حقيها إذا ما درا \* جروا هراش هرشا فهرا  
وقال أبو عبيدة: فرس مهارش العنان أي خفيفة: قال بشر بن أبي حازم:  
مهارشة العنان كأن فيها \* جرادة هبوة فيها اصفرار  
يقول: كأن عدوها طيران جرادة قد اصفرت، أي نمت (٣) ونبت جناحها، وقال مرة:  
مهارشة العنان: هي النشيطة.

وقال الأصمعي: فرس مهارشة العنان: خفيفة اللجام، كأنها تهارشه. والهرش ككتف: المائق الجافي من الرجال، عن ابن عباد. وهرشي، كسكرى: ثنية قرب الجحفة. في طريق مكة، يرى منها البحر، ولها طريقان، فكل من سلكهما كان مصيبا، قاله الجوهري، وأنشد قول الشاعر (٤):  
خذا أنف هرشي أوقفها فإنه \* كلا جانبي هرشي لهن طريق  
أي للإبل، وفي رواية أبي سهل النحوي "خذي أنف هرشي". قلت: وهذا البيت أنشده عقيل بن علفة لسيدنا عمر رضي الله تعالى عنه في قصة مذكرة في كتاب المعجم لياقوت.

وقال عرام: هرشي: هضبة ململمة لا تنيب شيئا، وهي على طريق الشام، وطريق المدينة إلى مكة في أرض مستوية، وأسفل منها ودان على ميلين مما يلي مغيب الشمس، يقطعها المصعدون من حجاج المدينة وينصبون منها منصرفين إلى مكة، ويتصل بها مما يلي مغيب الشمس خبت رمل، في وسط هذا الخبت جبل أسود، شديد السواد، صغير يقال له، طفيل.

وتهارشت الكلاب: اهترشت، أي تقاتلت وتواثبت، قاله ابن دريد (٥)، وأنشد لعقال بن رزام:

كأنما دلالتها على الفرش \* في آخر الليل كلاب تهترش



وتهرش الغيم: تقشع، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

فى المثل خذ أنف هرشى أوقفها، فى أمرضين متساويين، وقال الميدانى: يضرب فيما  
يسهل إليه الطريق من وجهين.  
والهراش كالمهارشة، وكلب هراش، كحراش.  
وقد سموا هراشا، ككتان، ومهارشا.

- 
- (١) عبارة الأساس: هرش بين الناس وحرش.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مهارشة العنان الخ قال فى التكملة: أراد الذكر من الجراد وهو الأصفر منها وهو أخف من الأنثى، وخص الهبوة لأنها إذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لأن الهبوة لا تكون إلا مع ربح وإنما تصفر حين تتم وينبت جناحها " وفى الأساس عقب على البيت قال أراد وثوبه فى العنان ومرحه كأنما يهارشه.  
(٣) كذا وفى التكملة: تمت.  
(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " الراجز ".  
(٥) الجمهرة ٢ / ٣٥١.

[هشش]: هش الورق يهشه، بالضم وبهشه، بالكسر، وبه قرأ النخعي قوله تعالى، (وأهش بها على غنمي) (١)، وهي لغة في أهش بالضم، نقله الصاغاني: خبطه بعضا ليتحات، وقال الفراء في معنى الآية: أي أضرب بها الشجر اليابس، ليسقط ورقها فترعاه غنمه. وكذا قول الأصمعي، وقال الليث: الهش: جذبك الغصن من أغصان الشجرة إليك، وكذلك إن نثرت ورقها إليك بعضا، وقال الأزهري: والقول ما قاله الفراء والأصمعي في هش الشجر، لا ما قاله الليث إنه جذب الغصن من الشجر إليك (٢).

والهشاشة والهشاش: الارتياح والخفة للمعروف، والنشاط، قال الأصمعي: كالأشاش، والفعل هش كذب ومل، يقال: هششت بفلان، بالكسر، أهش هشاشة، إذا خفت إليه وارتحت له، قاله الجوهري.

وأنا به هش بش: فرح مسرور، وهششته وهششت به، بالكسر وهششت (٣)، الأخيرة عن أبي العميثل الأعرابي: أي بششت.

وقال شمر: هششت: أي فرحت واشتهيت، قال الأعشى:

أضحى ابن ذي فائش سلامة ذو الت \* فضال هشا فؤاده جذلا  
قال الأصمعي: أي خفيفا إلى الخير.

قال: ورجل هش، إذا هش إلى إخوانه.

وقال أبو عمرو: الهشيش: من يفرح إذا سئل، كالهش، يقال: هو هاش عند السؤال، وهشيش، ورائح ومرتاح وأريحي، وهو مجاز.

والهشيش: الهشيم، وهو لخيول أهل الأسياف خاصة.

والهشيش: الرخو اللين، كالهش، يقال: شيء هش وهشيش، أي رخو لين، نقله الجوهري، وقد هش يهش هشاشة.

ومن المجاز: الهش الفرس الكثير العرق، عن ابن فارس، وقال الجوهري: هو ضد الصلود، ومثله للزمخشري.

وهش الخبز نفسه يهش بالكسر هشوشة وهشا: صار هشا [وهشاشا] (\*) رخو المكسر.

وخبز هشاش، كسحاب: هش، ويقال: خبزة هشة، أي يابسة (٥)، وكذلك أترجة هشة، أي رخوة المكسر أو يابسة.

ومن المجاز: رجل هش المكسر والمكسر، كمقعد أو معظم، أي سهل الشأن فيما يطلب منه، وعنده من الحوائج، وفي الأساس: سهل الجانب إذا سئل، يكون مدحا

وذما، فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس هو بصلاد القدح، فهو مدح، وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خوار العود، فهو ذم، وقد تقدم في "ك س ر".

وشاة هشوش، كصبور: ثارة باللين، نقله الجوهري.

وقربة هشاشة: يسيل ماؤها لرقتها، وهي ضد الوكيعة، قال طلق بن عدي يصف فرسا:

كأن ماء عطفه الجياش \* ضهل شنان الحور الهشاش (٦)  
هكذا أنشده أبو عمرو، والخور: الأديم.  
ومن المجاز: الهشهاش: الحسن السخي، عن ابن الأعرابي.  
وهششه تهشيشا: استضعفه، واستلانه، وأيضا: نشطه وفرحه.  
ومن المجاز: استهشه كذا: استخفه، فهششت له، أي خفت له. ويقال: فلان ما  
يستهشه النعيم.

- 
- (١) سورة طه الآية ١٨.  
(٢) زيادة عن التهذيب.  
(٣) زيادة عن اللسان.  
(٤) عن التهذيب واللسان وبالأصل " ذو العقال ".  
(\* زيادة عن القاموس. (٥) في اللسان: خبزة هشة: رخوة المكسر، ويقال: يابسة.  
(٦) الضهل: الماء القليل.

وهشهبه: حرکه، عن ابن دريد وهشاهش (١) القوم: تحركهم واضطرابهم، نقله ابن سيده.

والتمهشهبه، كذا في النسخ، وصوابه المهشهبه: المتحبة إلى زوجها الفرحه به.  
\* ومما يستدرك عليه:

هش الرجل هشوشة: صار حوارا ضعيفا.

وهش يهش: تكسر وكبر.

ورجل هشيش: مهتر.

وخبزة هشة: يابسة، وصرح ابن القطاع أنه من الأضداد، وقد أغفله المصنف.

واهتشتت للمعروف: ارتحت له واشتهيته، قال مليح الهذلي:

مهتشة لدليج الليل صادقة \* وقع الهجير إذا ما شحشح الصرد

وهش الهشيم: كسره، وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر:

وحاطبان يهشان الهشيم لها \* وحاطب الليل يلقي دونها عننا

وقال ابن الأعرابي: هش العود هشوشا، إذا تكسر.

وفرس هش العنان: خفيفه.

والهشيشة: الورق. قال ابن سيده: أظن ذلك.

وهشهب الورق: هشه، نقله الزمخشري (٢).

ودخلت عليه فاهتز لي، واهتش بي، بمعنى.

وهش، بالكسر: لقب الشريف علي بن أحمد بن عبد الله الحسيني القنائي، وجده هذا

ممن ترجمه السيوطي وأثنى عليه، وهو من أهل القرن التاسع، ومن ولده صاحبنا السيد

الفاضل علي بن عمر بن محمد بن علي ممن ساح في البلاد، واجتمع على الشيوخ،

وسمع قليلا.

[هلبش]: الهلبش، أهمله الجوهري، وفي اللسان والتكملة: الهلبش، كجعفر، والهلبش

مثل علابط: اسمان.

[همرش]: الهمرش، كجحمرش: العجوز الكبيرة، نقله الجوهري، وقيل: هي المضطربة

الخلق، وقال الليث: عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشنج جلدتها، قال ابن سيده:

جعلها سيبويه مرة فعلا ومرة فعلا (٣)، وقال: لو كان كذلك لظهرت النون في

الميم؛ لأن إدغام النون في الميم من الكلمة لا يجوز.

والهمرش: الناقة الغزيرة، نقله الجوهري.

والهمرش: كلبة، وأنشد الجوهري قول الراجز:

إن الجراء تخترش

في بطن أم الهمرش

فيهن جرو نخورش

قال الأخفش: هو من بنات الخمسة، والميم الأولى نون، مثال جحمرش؛ لأنه لم يجرى

شيء من بنات الأربعة على هذا البناء، وإنما لم تتبين النون لأنه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما.

وتهمرشوا، إذا تحركوا، والاسم الهمرشة، وهي الحركة، نقله الصاغاني عن ابن دريد (٤).

[همش]: الهمش، كالقمش: الجمع.

والهمش: نوع من الحلب.

والهمش: العض، نقله الليث، وأنكره الأزهري، قال وصوابه الهمس، بالسین المهملة. وهمش، كضرب وعلم: أكثر الكلام في غير صواب، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

\* وهمشوا بكلم غير حسن \*

قال الأزهري: وأنشدني المنذري " وهمشوا "، بفتح الميم، ذكره عن أبي الهيثم.

(١) عن الجمهرة ١ / ١٥٤ واللسان وبالأصل " هشاش " .

(٢) العبارة ترد في الأساس.

(٣) عن اللسان وبالأصل " فعلا " .

(٤) الجمهرة ٣ / ٣٣٩ .

وامرأة همشي الحديث، كجمزي: كثيرة الجلبة، أي تكثر الكلام وتجلب.  
والهامش: حاشية الكتاب، قال الصاغاني: يقال: كتب على هامشه، وعلى الهامش،  
وعلى الطرة، وهو مولد.

قال ابن السكيت واهتمشوا: اختلطوا في مكان وكثروا، وأقبلوا وأدبروا.  
ولهم همشة، أي كلام وحركة، وكذلك الجراد إذا كان في وعاء فعلى (١) بعضه في  
بعض، وسمعت له حركة تقول: له همشة في الوعاء.

واهتمشت الدابة، أو الجراد، إذا دبت دبيبا، ورأيت لها حركة، ورواه أبو عبيد عن أبي  
الحسن العدوي: ويقال: إن البراغيث لتهمش تحت جنبي فتؤذيني باهتمامها.  
وتهمش منبط الركبة: تحلب، نقله الصاغاني عن ابن عباد.

والمهامشة: المعاجلة (٢). قال ابن السكيت: قالت امرأة من العرب لامرأة ابنتها: طف  
حجرك، وطاب شرك، وقالت لابنتها: أكلت همشا، وحطبت قمشا. دعت على امرأة  
ابنتها أن لا يكون لها ولد، ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش أولادها في الأكل، أي  
تعاجلهم، وقولها: حطبت قمشا: أي حطب لك ولدك من دق الحطب وجله. وفي  
بعض النسخ: المعالجة، وهو غلط.

وتهامشوا: دخل بعضهم في بعض، وتحركوا، نقله ابن دريد (٣).  
\* ومما يستدرك عليه:

همش القوم يهمشون: يتحركون.

والهمش، ككتف: السريع العمل بأصابعه.

وهمش الجراد: تحرك ليثور.

والهمش: سرعة الأكل، قاله الليث.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي. قال: إذا طبخ الجراد في المرجل فهو الهميشة، وإذا

سوى على النار فهو المحسوس.

والتهمش: التأكل والتحكك، نقله الصاغاني.

[هنش]: الهنشنش، كسفرجل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو

الخفيف، عن الخارزنجي.

قلت: وكأن الهاء مبدلة من العين، وقد تقدم العنشنش.

[هوش]: الهوش: العدد الكثير. قال أبو عدنان: سمعت التميميات يقلن: الهوش

والبوش: كثرة الناس والدواب.

وذو هاش: ع، قال زهير

فذوهاش فميث عريتنا \* عفتها الريح بعدك والسماء

قلت: وقد جاء في قول الشماخ أيضا (٤).

وهاشة: اسم لص، من ولده الجعد بن قيس بن قنان بن هاشة، وكان شريفا في قومه،

نقله الصاغاني.

والهوشة: الفتنة والهيج والاضطراب [والاختلاط] (\*) والهرج، عن أبي عبيد، وقد هاش القوم يهوشون هوشا: هاجوا واضطربوا، ودخل بعضهم في بعض، وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه إياكم - وهوشات الليل وهوشات الأسواق، ورواه بعضهم هيشات بالياء، أي فتنها وهيجهها.

والهويشة من الناس: الجماعة المختلطة، كالهواشة، بالضم. قاله عرام. وجاء بالهوش الهائش، أي بالكثرة، كما يقال: جاء بالبوش البائش. والهواشات، بالضم: الجماعات من الناس، ومن الإبل إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض.

والهواشات (٥): ما جمع من المال الحرام والحلال. والمهاوش: ما غصب وسرق، وهي مكاسب السوء،

---

(١) في الصحاح: " فعلا " والأصل كاللسان.

(٢) في القاموس: المعالجة.

(٣) الجمهرة ٣ / ٧٣.

(٤) في معجم البلدان " هاش " صدر بيت الشماخ: فأسقت أن ذا هاش منيتها

(\*) ساقطة من الكويتية والمصرية.

(٥) في اللسان: والهواش بالضم.

وهي كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه، كأنه جمع مهوش، من الهوش وهو الجمع والخلط.

والتهاوش، بكسر الواو في الحديث الذي مر آنفا (١) وهو من اكتسب مالا من تهاوش أذبه الله في نهابر هكذا رواه بعضهم، ونقله الصاغاني كأنه جمع تهاوش. بالفتح، مقصور من التهاويش، تفعال من الهوش وهو الجمع والخلط، وأنشد الصاغاني: \* تأكل ما جمعت من تهاوش \*

قال: وهو من هشت مالا حراما، أي جمعته، ويروى بضم الواو أيضا ويروى: مهاوش، بالميم، وهكذا رواه الجوهري: وهو المشهور عند اللغويين ويروى: نهاوش بالنون، وقد تقدم للمصنف وفسره هناك بالمظالم، وهو قول ابن الأعرابي، وهذه الألفاظ كلها واردة صحيحة، غير أن بعض أئمة اللغة أنكروا رواية: التهاوش بالتاء وكسرة الواو.

وهوش كسمع: اضطرب، ووقع في فساد، كهاش.  
أو هوش: صغر بطنه من الهزال عن ابن فارس، وأنشد: \* قد هوشت بطونها واحقوقفت \*

وضبطه الجوهري بالتشديد وروى: قد هوشت بطونها، وقال أي اضطربت من الهزال، فتأمل.

وهوش القوم تهويشا: خلط بعضهم ببعض.

وهوشت الريح بالتراب: جاءت به ألوانا، عن ابن فارس، وأنشد الجوهري لذي الرمة، يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض:

تعفت لتهتان الشتاء وهوشت \* بها نائجات الصيف شرقية كدرا  
وكل شيء خلطته فقد هوشته.

وتهوشوا: اختلطوا، كتهوشوا ومنه حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون.  
وتهوشوا عليه: اجتمعوا، عن ابن فارس.

وهاوشهم: خالطهم، ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهأوشهم في الجاهلية أي أخالطهم على وجه الإفساد.

قال الصاغاني: والتركيب يدل على اختلاط وشبهه، وقد شد عنه الهوش: صغر البطن.  
\* ومما يستدرك عليه:

هاشت الإبل هوشا: نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت.

وإبل هوشة: أخذت من هنا وهنا.

والهوشة: الهرج.

وهوشوا: اختلطوا.

وهاشوا وتهوشوا: وقعوا في فساد.

وهوش بينهم: أفسد.

والهوشة كالهوشة.



وهوشات السوق محرّكة، قال ابن سيده: هكذا رواه ثعلب ولم يفسره، وأراه اختلاطها وما يوكس فيه الإنسان ويغبن. واتقوا هوشات السوق، أي الضلال فيها وأن يحتال عليكم فتسرقوا.

وهوشات الليل: حوادثه ومكروهه.

وقال الليث: الهواش: الإبل النافرة المختلفة المغار عليها.

والهوش: المجتمعون في الحرب.

والهوش: خلاء البطن.

وأبو المهوش: من كناهم.

والهائشة: الأفعى العظيمة.

وسموا هواشا، ككتان.

وأبو راشد أحمد بن محمد بن هواشة، بالتشديد، كتب عنه ابن عساكر بالكوفة.

وهشت إلى فلان، بضم الهاء؛ إذا خفت إليه وتقدمت، أهوش هوشا.

(١) انظر مادة " نهش " والنهية أيضا في " نهش " .

(٢) النائجت بالجميم الرياح الشديدة الهبوب.

وأبو هواش: قرية بمصر، وهي بهوش (١)، وقد تقدمت في "ب ه ش".  
[هيش]: الهيش: الإفساد كالهوش، وقد هاش فيهم هيشا: عاث وأفسد.  
والهيش: التحرك والهيج، كالهوش، قال أبو زيد: هاش القوم بعضهم إلى بعض [هيشا]  
(١)، إذا وثب بعضهم إلى بعض للقتال. وفي الصحاح: هاش القوم يهيشون هيشا، إذا  
تحركوا وهاجوا وأنشد:

هشتم علينا وكنتم تكتفون بما \* نعطيكم الحق منا غير منقوص  
وهيشات الليل، وهيشات الأسواق نحو من الهوشات، وقال الكسائي: الهيش (٢):  
الحلب الرويد، جاء به في باب حلب الغنم، قال ثعلب: وهو بالكف كلها، وقد تقدم  
أن ابن الأعرابي رواه بالباء الموحدة.

والهيش: الجمع، عن الفراء في نوادره، يقال: هاش يهيش، إذا حوى وجمع.  
والهيش: الإكثار من الكلام القبيح، نقله الصاغاني.

والهيشة: مثل الهوشة، نقله الجوهري.

وقال الأصمعي: الهيشة: الجماعة من الناس، كما نقله الجوهري، وزاد بعضهم:  
المختلطة منهم.

والهيشة: الفتنة، كالهوشة.

والهيشة: أم حبين، قال بشر بن المعتمر:

وهيشة تأكلها سرفة (٣) \* وسمع ذئب همه الحضر  
وقال:

أشكو إليك زمانا قد تعرقنا \* كما تعرق رأس الهيشة الذيب  
وفي الحديث ليس في الهيشات قود، أي في القليل يقتل في الفتنة، لا يدري قاتله،  
ويروى بالواو أيضا.  
\* ومما يستدرك عليه:

هاش الرجل: هش، قاله شمر، وأنشد قول الراعي:

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده \* وبشر نفسا كان قبل يلومها

قال: هاش: طرب.

وتهيش القوم بعضهم إلى بعض تهيشا، وهو من أدنى القتال.

وهيشان (٥) بالفتح: من قرى أصفهان.

وهيشة: جد حاطب بن الحارث ابن قيس بن الأوس، الذي نسبت إليه حرب حاطب.

فصل الياء مع الشين

[يشش]: يش، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني عن ابن الأعرابي: يش

وأش، إذا فرح.

قلت: أما أش فإن همزته مبدلة من الهاء، وأما يش، بالياء، فلا أدري كيف هو.

[ينش]:

\* ومما يستدرك عليه:

ينونش، بالفتح وكسر النون الثانية: قرية في ساحل أفريقية (٦)، منها محمد بن ربيع  
الينونشي الشاعر المشهور، ذكره ابن رشيق في الأنموذج، قاله ياقوت.  
وأبو الحسن علي بن القاسم ابن يونش، عرف بابن الزقاق (٧) الإشبيلي النحوي نزيل  
الجزيرة، سكن دمشق، وشرح الجمل في أربع مجلدات، وكان أبوه من كبار القراء،  
مات سنة ٦٢٥ كذا في وفيات الصفدي.  
وبه تم حرف الشين المعجمة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) زيادة عن التهذيب.

(٢) عن التهذيب وبالأصل " الهيشات " .

(٣) عن التهذيب واللسان وبالأصل " سرقة " .

(٤) ديوانه ص ٢٥٩ وانظر تخريجه فيه.

(٥) قيدها ياقوت هيسان بالسين المهملة.

(٦) أهمل ضبطها ياقوت، وزيد فيه: من كورة رصفة.

(٧) في بغية الدعاة ص ٣٤٦: " ابن الدقاق " تصحيف. ابن الزقاق عالم بالعربية له: مفردات القرآن، وشرح  
الجمل، انظر الاعلام للزركلي.

## باب الصاد

وهو حرف من الحروف العشرة المهموسة، والزاي والسين والصاد في حيز واحد، وهذه الثلاثة الأحرف (١) هي الأصلية، لأن مبدأها من أسلة اللسان، ولا تأتلف الصاد مع السين، ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب، وقد أبدلت من السين، قالوا، سراط في صراط، وقالوا: إن السين هي الأصل والصاد بدل. قال شيخنا: وظاهر كلام ابن أم قاسم أن هذا الإبدال جائز مطلقا، وقد شرطه ابن مالك في التسهيل بشرط، فقال: تبدل الصاد من السين جوازا على لغة إن وقع بعدها غين، أو خاء، أو قاف، أو طاء، فإن فصل حرف أو حرفان فالجوار باق، قال شيخنا: قلت: هذه اللغة هي لغة بني العنبر، كما قاله سيبويه، ونقله أبو حيان، وابن عقيل، وابن أم قاسم، وشاهد الجيش، ومثلوا للغين المعجمة بسغب، أي جاع، قالوا صغب وللحاء المعجمة بسخر من كذا، قالوا فيه: صخر، وللقاف بسقب، قالوا فيه: صقب، وللطاء بسطع الفجر، قالوا فيه: صطع، وذكر شراح التسهيل بقية الأمثلة والقيود وفي هذا القدر كفاية.

## فصل الهمزة مع الصاد

[أبص]: أبص، كسمع، أهمله الجوهري، وقال الفراء: أبص يأبص، وهبص يهبص، إذا أرن ونشط.

وفرس أبوص، وهبوص، كصبور: نشيط سباق، وكذلك رجل أبص وأبوص: أي نشيط، قال الشاعر:

ولقد شهدت تغاؤرا \* يوم اللقاء على أبوص

[أجص]: الإجاص، بالكسر مشددة: ثمر، م، معروف، من الفاكهة، قال الجوهري: دخيل؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب - وقال الأزهري في التهذيب: بل هما مستعملان، ومنه جصص الجرو، إذا فتح عينيه، وجصص فلان إناءه، إذا ملأه، والصنج: ضرب الحديد بالحديد - الواحدة بهاء، قال يعقوب: ولا تقل إنجاص، نقله الجوهري، أو لغية، يقال: إجاص وإنجاص، كما يقال: إجار وإنجار. وهو بارد رطب، وقيل: معتدل يسهل الطبع خاصة إذا شرب ماؤه وألقى عليه السكر الطبرزد، أو الترنجبين فإنه يسهل الصفراء، ويسكن العطش وحرارة القلب، غير أنه يرخى المعدة ولا يلائمها ويولد خلطا مائيا، ويدفع مضرته شرب السكنجبين السكري، وهو أنواع، وأجوده الأرمني الحلو الكبير، وحامضه أقل تليينا، وأكثر بردا. والإجاص: المشمش والكمثرى بلغة الشاميين، هكذا يطلقونه، وهو من نبات بلاد العرب قاله الدينوري.

[أصص]: أصه، كمده: كسره. وأيضا ملسه، والمستقبل منهما يؤص، كما في العباب. وأص الشيء يؤص من حد ضرب برق، عن أبي عمر الزاهد (٣).

وأصت الناقة تؤص، بالضم قاله أبو عمرو، وحكاه عنه أبو عبيد، نقله الجوهري، وتئص - بالكسر، أصيصا، وهذه عن أبي عمرو أيضا، كما نقله الصاغانى وضبطه، وقال أبو

- 
- (١) كذا بالأصل بدخول أل التعريف على العدد والمعدود ويجوز إدخال ال التعريف على العدد دون المعدود فتقول: الثلاث شياه وهو جائز على قبحه، والمشهور أن أل التعريف إذا دخلت على العدد جاء المعدوه منصوبا، ويجوز أن ندخل أل على المعدود فقط ويعرب مضافا إليه، ويجوز أن ندخل أل على العدد والمعدود ويعرب المعدود نعتا.
- (٢) البيت في اللسان ونسبه لأبي داود.
- (٣) في التكملة: أبي عمرو.

زكريا عند قول الجوهري تؤص، بالضم: الصواب تنص، بالكسر؛ لأنه فعل لازم، وقال أبو سهل النحوي: الذي قرأته على أبي أسامة في الغريب المصنف: أصت تنص، بالكسر، وهو الصواب لأنه فعل لازم. قلت: وقد جمع بينهما الصاغانى، وقلده المصنف - إذا اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها. قال شيخنا: لم يذكره غير المصنف، فهو إما أن يستدرك به على الشيخ ابن مالك في الأفعال التي أوردها بالوجهين، أو يتعقب المصنف بكلام ابن مالك وأكثر الصرفيين واللغويين حتى يعرف مستنده. انتهى. قلت: الصواب أنه يستدرك به على ابن مالك ويتعقب (١)، فإن الضم نقله الجوهري عن أبي عبيد عن أبي عمرو، والكسر نقله الصاغانى عن أبي عمرو أيضا، وصوبه أبو زكريا وأبو سهل، فهما روايتان، وهذا هو المستند، فتأمل.

وقيل: أصت الناقة، إذا غزرت، قيل: ومنه أصبهان للبلد المعروف بالعجم أصله: أصت بهان، قالوا: بهان كقطام: اسم امرأة، مبني أو معرب إعراب ما لا ينصرف، أي سمت المليحة، سميت المدينة بذلك لحسن هوائها وعدوبة مائها، وكثرة فواكهها، فخففت اللفظة بحذف إحدى الصادين والتاء، وبين سمت وسميت جناس، وأما ما ذكره من صحة هوائها إلى آخره، فقال مسعر ابن مهلهل: أصبهان صحيحة الهواء، نقية (٢) الجو خالية من جميع الهوام، لا تبلى الموتى في تربتها، ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد أن تطبخ شهرا، وربما حفر الإنسان بها حفيرة فيهجم على قبر له ألوف سنين والميت فيها على حاله لم يتغير، وتربتها أصح ترب الأرض، ويبقى التفاح بها غضا سبع سنين، ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس بغيرها، قال ياقوت: وهي مدينة مشهورة من أعلام المدن، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وهو اسم للإقليم بأسره. قال الهيثم بن عدي: وهي ستة عشر رستاقا، كل رستاق ثلاثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثه، ونهرها المعروف بزند روذ (٣) في غاية الطيب والصحة والعدوبة، وقد وصفته الشعراء، فقال بعضهم:

لست آسى من أصبهان على شي \* ء سوى مائها الرحيق الزلال

ونسيم الصبا ومنخرق الري \* ح وجو صاف على كل حال

ولها الزعفران والعسل الما \* ذي والصفانات تحت الجلال

ولذلك قال الحجاج لبعض من ولاه أصبهان: قد وليتك بلدة حجرها الكحل، وذبابها

النحل، وحشيشها الزعفران. قالوا: ومن كيموس هوائها وخاصيته أنه يبخل، فلا ترى

بها كريما، وفي بعض الأخبار أن الدجال يخرج من أصبهان.

والصواب أنها كلمة أعجمية، وهو الذي اختاره الجماهير، وصوبه شيخنا، قال: فحينئذ

حقها أن تذكر في باب النون وفصل الهمزة لأنها صارت كلمة واحدة علما على موضع

معين، حروفها كلها أصلية (٤)، ولا ينظر إلى ما كانت مفرداتها، وقد تكسر همزتها،

قال السهيلي في الروض: هكذا قيده البكري في كتابه المعجم.

قلت: وتبعه ابن السمعاني، قال ياقوت: والفتح أصح. وأكثر (٥)، وقد تبدل باؤها فاء

فيقال: أصفهان فيهما، أي في الكسر والفتح.  
قلت: وقد تحذف الألف أيضا، فيقولون: صفاهان، كما هو جار الآن على ألسنتهم،  
قال شيخنا: إن أريد من الأجناد الفرسان، كما مال إليه السهيلي وحرره فهو ظاهر،  
وباؤه حينئذ خالصة، وإلا ففيه نظر.  
قلت: الذي قاله السهيلي في الروض في ذكر حديث سلمان، رضي الله تعالى عنه:  
كنت من أهل أصبهان ما نصه: وأصبه بالعربية فرس، وقيل: هو العسكر، فمعنى الكلمة:  
موضع العسكر أو الخضيل أو نحو هذا. انتهى، فليس فيه ما يدل على أنه أراد من  
الأجناد الفرسان، ولا ميله إليه، فتأمل. ثم قول السهيلي: موضع العسكر أو الخيل  
يحتاج إلى نظر؛ لأنه ليس في اللفظ ما يدل على الموضع، إلا أن يكون بحذف  
مضاف، ثم قال شيخنا:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ويتعقب، ولعل الصواب: ولا يتعقب، أي المصنف.  
(٢) في معجم البلدان: " أصبهان " نفيسة الجو.  
(٣) عن معجم البلدان وبالأصل " زند رود ".  
(٤) قال ياقوت: ولهم في تسميتها بهذا الاسم (أصبهان) خلاة انظر مختلف الأقوال في معجم البلدان.  
(٥) عبارة معجم البلدان: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر.

وفي كلام ابن أبي شريف وجماعة أنها تقال بين الباء والفاء، وقال جماعة: إنها تقال بالباء الفارسية، قال شيخنا: قلت: وهو المراد بأنها بين الباء والفاء. وتعقبوه بناء على ما بنوا عليه من أن المراد الفرسان، والأسب حينئذ هو الخيل بالباء العربية، ولكن بالسين لا الصاد، ففيه نظر من هذا الوجه، فتأمل: انتهى.

قلت: ما ذكره ابن أبي شريف: وقال جماعة مع ما قبله قول واحد، كما نبه عليه شيخنا على الصواب وأما قول شيخنا في التعقب عليه: والأسب حينئذ إلخ، ففيه نظر؛ لأن الأسب اسم بمعنى الفرس، بالباء العجمية لا العربية، وتعبيره بالخيل يدل على أنه اسم جمع، وليس كذلك، وفي عبارة السهيلي: وأصبه، بالعربية: الفرس، كما تقدم، فظهر بذلك أنه يقال أيضا بالصاد، وكأنه عند التعريب، فتأمل.

وأصلها إسباهان جمع إسباه، بالكسر (١)، وهان علامة الجمع عندهم: أي الأجناد، لأنهم كانوا سكانها، وقال ابن دريد: أصبهان اسم مركب؛ لأن الأصب البلد بلسان الفرس، وهان اسم الفارس، فكأنه يقال (٢) بلاد الفرسان، وقد رد عليه ياقوت فقال: الصواب أن الأصب بلغة الفرس هو الفرس، وهان كأنه دليل الجمع، فمعناه الفرسان، والأصبي: الفارس.

قلت: وهذا الذي ذهب إليه ياقوت، هو ما يعطيه حق اللفظ، وقد أصاب المرمى وما أخطأ، أو لأنهم كانوا سكانها، أي الأجناد، فسميت بهم، بحذف مضاف، أي موضع الأجناد، كما تقدم في قول السهيلي.

قلت: والمراد بتلك الأجناد هي التي خرجت على الضحاك وأجابتهم الناس حتى أزالوه، وأخرجوا أفريدون جد بني سلسان من مكمته، وجعلوه ملكا، وتوجوه، في قصة طويلة، ذكرها أرباب التواريخ، ذات تهاويل وخرافات، ولذا لم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان إلا أهل أصبهان، أشار إليه ياقوت.

أو لأنهم لما دعاهم نمرود إلى محاربة من في السماء، في قصة ذكرها أهل التواريخ، كتبوا في جوابه: أسباه آن نه كه باخداجنك كند (٣) أي هذا الجند ليس ممن يحارب الله، فآن، ممدوا: اسم الإشارة، ونه بالفتح: علامة النفي، وكه بالكسر: بمعنى الذي، وباخدا، أي مع الله، وخدا بالضم اسم الله، وأصله خوداي، ويعنون بذلك واجب الوجود، وجنك بالفتح: الحرب، وكند، بالضم وفتح النون: تأكيد لمعنى الفعل، ويعبر به عن المفرد، أي ليس ممن، ولولا ذلك لكان حقه كند، بنونين، نظرا إلى لفظ أسباهان بمعنى الأجناد، فتأمل. ثم إن هذا القول الذي ذكره المصنف نقله ابن حمزة، وحكاه ياقوت، وقال: قد لهجت به العوام، ونص ابن حمزة: أصله أسباه آن، أي هم جند الله، قال ياقوت: وما أشبه قوله هذا إلا باشتقاق عبد الأعلى القاص حين قيل له: لم سمى العصفور عصفورا؟ قال: لأنه عصي وفر، قيل له: فالطفيشل؟ قال: لأنه طفا وشال.

أو من أصب، هكذا في سائر النسخ، وقد تقدم أنه بمعنى الفرس، وبالسين أكثر في



كلامهم، ثم قال شيخنا: فعندي أنه يسلم على ما نقلوه، ويجعل كله لفظا واحدا، ويذكر في الباب الذي يكون آخر حرف منه، والله أعلم، وما عداه فكله رجم بالغيب، ووقوع في عيب. انتهى.

وقد ذكر حمزة بن الحسن في اشتقاق هذه الكلمة وجها حسنا، وهو أنه اسم مشتق من الجندية، وذلك أن لفظ أصبهان إذا رد إلى اسمه بالفارسية كان: أسباهان، وهي جمع أسباه، وأسباه: اسم للجند والكلب وكذلك سك اسم للجند والكلب، وإنما لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما، لأن أفعالهما وفق لأسمائهما، وذلك أن أفعالهما الحراسة، فالكلب يسمى في لغة: سك، وفي لغة: أسباه، ويخفف، فيقال: اسبه، فعلى هذا جمعوا هذين الاسمين، وسموا بهما بلدين كانا معدن الجند الأساورة، فقالوا لأصبهان: أسباهان، ولسجستان سكان، وسكستان.

قلت: وهذا الذي نقله أن أسباه: اسم للكلب، وأن سك اسم للجند ليس ذلك مشهورا في لغتهم الأصلية، كما راجعته في البرهان القاطع للتبريزي، الذي هو في اللغة عندهم كالقاموس عندنا، فلم أجد فيه هذا الإطلاق،

(١) ضبطت بالقلم في معجم البلدان بالفتح.

(٢) زيادة عن معجم البلدان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " الذي في المتن المطبوع، وترجمه عاصم: كند بنونين، قاله نصر، كذا بهامش المطبوعة " يعني طبعة التاج ذات الخمسة أجزاء.

اللهم إلا أن يكون بضرب من المجاز، فتأمل.  
والذي تميل نفسي إليه ما ذكره أصحاب السير أنها سميت بأصبهان ابن فلوج بن لنطي  
بن يونان بن يافث، وقال ابن الكلبي: سميت بأصبهان بن الفلوج (٢) بن سام ابن نوح،  
وقد أغفله المصنف قصورا، ولم يتنبه لذلك من تكلم في هذه اللفظة، كالبكري،  
والسهيلي، والمزي وابن أبي شريف، وشيخنا وغيرهم، فاحفظ ذلك، والله أعلم.  
قال ياقوت: وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من  
مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد؛ فإن أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك  
عناية وافرة لسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلق لا يحصون، ولها عدة تواريخ، وقد  
فشا الخراب في هذا الوقت وقبلة في نواحيها، لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية  
والحنفية، والحروب المتصلة بين الحزبين، فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الأخرى  
وأحرقتها، وخربتها، لا يأخذهم في ذلك إل ولا ذمة، ومع ذلك فقل أن تدوم بها دولة  
سلطان، أو يقيم بها فيصلح فاسدها، وكذلك الأمر في رساتيقها وقراها التي كل واحدة  
منها كالمدينة.

قلت: وهذا الذي ذكره ياقوت كان في سنة ستمائة من الهجرة، وأما الآن وقبل الآن  
من عهد الثمانمائة قد غلب على أهلها الرفض والتشيع، وطمست السنة فيها كأستراباد،  
ويزد، وقم، وقاشان وقزوين وغيرها من البلاد، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.  
وأص بعضهم بعضا: زحم، ومنه الأصبصة.

والأصوص، كصبور: الناقة الحائل السمينة، عن أبي عمرو، ومنه المثل أصوص عليها  
صوص الصوص: اللثيم، يضرب للأصل الكريم يظهر منه فرع لثيم، وقال امرؤ القيس:  
فدعها وسل الهم عنك بجسرة \* مداخلة صم العظام أصوص (٣)  
وقيل: هي التي قد حمل عليها فلم تلقح.

وعن ابن عباد: الأصوص: اللص، يقال: أصوص عليها أصوص، ج أصوص، بضمين.  
والأص مثلثة عن ابن (٤) مالك، الكسر عن الجوهري (٥)، والفتح عن الأزهري:  
الأصل، وقيل: الأصل الكريم، ج: آصاص، بالمد، كحمل وأحمال، وأنشد ابن دريد:  
قلال مجد فرعت آصاصا \* وعزة قعساء لن تناضى  
وكذلك العص بالعين، كما سيأتي.

والأصيص، كأمير: الرعدة، نقله الجوهري.  
والأصيص الذعر، يقال: أفلت وله أصيص، أي رعدة، ويقال: ذعر وانقباض.  
والأصيص أيضا: ما تكسر من الآنية، أو، وفي الصحاح، وهو نصف الجرة، أو الخابية  
تزرع فيه الرياحين، وأنشد قول عدي ابن زيد:

يا ليت شعري وأنا ذو عجة \* متى أرى شربا حوالي أصيص (٦)  
وفي رواية ذو ضجة، وفي أخرى (٧) آن ذو عجة. قلت: وهي لغة في أنا، وهي أربع  
لغات: يقال: أن قلت، وأنا قلت، وأن قلت، وأن قلت، كذا وجدته في بعض حواشي

الصحاح. قال الجوهري، يعنى به أصل الدن.  
وقيل: الأصيل: مرن أو باطية شبه أصل الدن يبال فيه. وقال خالد بن يزيد:  
الأصيل: أسفل الدن، كان يوضع ليبال فيه، وأنشد قول عدي السابق، وقال أبو الهيثم:  
كانوا يبولون فيه إذا شربوا، وأنشد:  
ترى فيه أثلام الأصيل كأنه \* إذا بال فيه الشيخ جفر مغور  
وقال عبدة بن الطبيب:  
لنا أصيل كجذم (٨) الحوض هدمه \* وطء الغزال لديه الزق مغسول

- 
- (١) ضبطت عن معجم البلدان.  
(٢) في معجم البلدان: "فلوج".  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: فدعها الخ أنشده في اللسان: فهل تسلين الهم عنك شملة  
(٤) في القاموس "ابني" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: ابن.  
(٥) في الصحاح المطبوع ضبطت الهمزة بالقلم بالفتح والضم. وفي اللسان: الأص والإص والأص: الأصل.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وأنا ذو عجة، الذي في اللسان: ذو غنى، وعليه يستقيم الشطر.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: "قول الشارح وفي أخرى: وأن، غير مستقيم الوزن إلا أن تحذف الواو.  
(٨) في اللسان "صادر: كجزم بالزاي تحريف.

والأصيص: البناء المحكم، كالرصيص.  
والأصيص: شيء كالجرة له عروتان يحمل فيه الطين، كما في اللسان والعباب.  
والأصيصة من البيوت المتقاربة بعضها ببعض، ويقال: هم أصيصة واحدة، أي مجتمعون كالبيوت المتلاصقة.

والتأصيص: الإيثاق، كالتأسيس.  
والتأصيص: التشديد والإحكام، وإلحاق بعض ببعض.  
وعن ابن عباد: يقال: تأصصوا، إذا اجتمعوا وتزاحموا، كائنصوا اتصصا.  
\* ومما يستدرك عليه:

ناقة أصوص: شديدة موثقة الخلق، وقيل: كريمة.  
والأصوص: البخيل (١).

ويقال جئ به من إصك، أي من حيث كان.  
وإنه لأصيص كصيص، أي منقبض.  
وله أصيص، أي تحرك والتواء من الجهد.  
وآص، بالمد: من مدن الترك، وقد نسب إليها جماعة.  
[أمص]: الأمص، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو الأمص، والعامص، والآميص، والعاميص. قال ابن الأعرابي: العاميص: الهلام، وقال الليث: هو طعام يتخذ من لحم عجل بجلده، وقال الأزهري: هو يشرح رقيقا ويؤكل نيئا، وربما يلفح لفتح النار. أو هو مرق السكباغ المبرد المصفى من الدهن، معربا خاميز، وبه فسر الأطباء الهلام، وسيأتي في "ع م ص".  
[أيص]:

\* ومما يستدرك عليه:

أيص، يقال: جئ به من أيصك: أي من حيث كان، نقله صاحب اللسان.  
فصل الباء مع الصاد

[بخص]: البخص، محركة: لحم القدم، ولحم فرسن البعير، وقال المبرد: البخص: اللحم الذي يركب القدم، وهو قول الأصمعي، وقال غيره: هو لحم باطن القدم، وقيل: البخص: ما ولى الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام، وقيل هو لحم أسفل خف البعير، والأظلم ما تحت المناسم، والبخص أيضا: لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة، نقله الجوهري، وقيل: هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه، ويدل عليه قول أبي شراة من بني قيس بن ثعلبة:  
يا قدمي ما أرى لي مخلصا \* مما أراه أو أعود أبخصا (٢)

والبخص أيضا: لحم ناتئ فوق العينين أو تحتها، كهيئة النفخة، تقول منه: بخص كفرح، فهو أبخص، إذا نتأ ذلك منه، نقله الجوهري، وفي المحكم: البخصة: شحمة العين من أعلى وأسفل، وفي التهذيب: البخص في العين: لحم عند الجفن الأسفل،

كاللخص عند الجفن الأعلى.  
ورجل مبخوص القدمين، أي قليل لحمهما، كأنه قد نيل منه، فعرى مكانه، وقد جاء ذلك في صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان مبخوص العقيين، أي قليل لحمهما، قال الهروي: وإن روى بالنون والحاء والضاد، فهو من نحضت العظم، إذا أخذت عنه لحمه.  
وبنخص عينه، كمنع: قلعها بشحمها، قال يعقوب: ولا تقل بنخص، كما نقله الجوهري، وروى أبو تراب عن الأصمعي: بنخص عينه، وبخزها، وبخسها، كله بمعنى فقأها، وقيل: بنخصها بخصا: عارها (٣). قال اللحياني: هذا كلام العرب والسين لغة. والبنخص، ككتف، من الضروع: الكثير اللحم والعروق، وما لا يخرج لبنه إلا بشدة، عن ابن عباد.

-----  
(١) كذا وقد اشتبه على الشارح فقد ورد في اللسان: ناقة أصوص عليها صوص أي كريمة عليها بخيل، فالأصوص: الكريمة، وصوص بمعنى البخيل.  
(٢) هذه رواية التكملة، ورواية التهذيب واللسان: مما أراه أو تعودا بخصا (٣) كذا بالأصل وبهامش الصحاح، وفي اللسان: أغارها.

والتبخص: التحديق بالنظر، وشخوص البصر، وانقلاب الأجناف، ومنه حديث القرظي في قوله عز وجل: (قل هو الله أحد \* الله الصمد) (١) " لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا: ما صمد " يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب أبصارهم.

وبخصت الناقة، كعنى، فهي مبخوصة: أصابها داء في بخصها فظلعت منه، يقال: ناقة مبخوصة: تشتكي بخصها.  
\* ومما يستدرك عليه:

البخص، محركة: سقوط باطن الحجاج على العين.

والبخص: لحم الذراع، نقله الصاغاني.

[بخلص]: تبخلص، أهمله الجوهري، وفي اللسان والتكلمة: يقال: تبخلص لحمه، إذا غلظ وكثر، عن ابن عباد، وكذلك تبخلص، وتبخصل وبخلص وبلخص: غليظ كثير اللحم، وفي الجمهرة: تبخصل لحمه، وتبخلص، وليس فيها تبخلص.

[بربص]: بربص، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الليث: بربص الأرض، إذا أرسل فيها الماء فمخرها لتجود، أو بقرها وسقاها سقيا رويًا، وهو بعينه معنى مخرها لتجود.

[بربعيص]: بربعيص، كزنجبيل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد (٢): هو: ع بحمص. وقال امرؤ القيس:

وما جنت خيلي ولكن تذكرت \* مرابطها من برعيص وميسرا  
هكذا أنشده الصاغاني والذي في المعجم:

يذكرها أوطاتها تل ماسح \* منازلها من برعيص وميسرا

قال ابن السكيت في شرح هذا البيت: تل ماسح: موضع. قال ياقوت: قلت: هو من أعمال حلب، وميسر: مكان. قال: وقال أبو (٤) عمرو: كانت ببرعيص وميسر وقعة قديمة، وقد سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني عنها أحد بشيء.  
قلت: وقد تقدم ذكر ميسر في الرء.

[برص]: البرص، محركة: داء معروف، أعادنا الله منه ومن كل داء، وهو بياض يظهر في ظاهر البدن، ولو قال: يظهر في الجسد لفساد مزاج كان أخصر.  
وقد برص الرجل كفرح، فهو أبرص وهي برصاء.  
وأبرصه الله تعالى.

والبرص: الذي قد ابيض من الدابة من أثر العض، على التشبيه، قال حميد بن ثور، رضي الله عنه:

يرمي بكلكله أعجاز جافلة \* قد تخذ النهس في أكفاله برصا

وسام أبرص، بتشديد الميم، قال الأصمعي: ولا أدري لم سمي بذلك، هو مضاف غير مركب ولا مصروف: الوزغة، وقال الجوهري: هو من كبار الوزغ، وهو م، معروف،

معرفة، إلا أنه تعريف جنس. قال الأطباء: دمه وبوله عجيب إذا جعل في إحليل الصبي المأسور فإنه يحله من ساعته، كأنما نشط من عقال، ورأسه مدقوقا إذا وضع على العضو أخرج ما غاص فيه من شوك ونحوه. وقال الجوهري: هما اسمان جعلوا واحدا، وإشئ شئت أعربت الأول وأضفته إلى الثاني، وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف، وتقول في التثنية: هذان ساما أبرص، وفي الجمع: هؤلاء سوام أبرص، أو إن شئت قلت: السوام، بلا ذكر أبرص، أو إن شئت قلت: هؤلاء البرصة، بكسر ففتح، والأبارص، بلا ذكر سام، وقال ابن سيده: وقد قالوا الأبارص، على إرادة النسب وإن لم تثبت الهاء، كما قالوا المهالب، وأنشد:

والله لو كنت لهذا خالصا \* لكنت عبدا آكل الأبارصا  
قلت: هكذا أنشده الجوهري، وأنشد ابن جني آكل

-----  
(١) الآيتان الأولى والثانية من سورة الاخلاص.

(٢) الجمهرة ٣ / ٤٠١ .

(٣) عن معجم البلدان " بربيعص " وبالأصل " تذكرها " .

(٤) عن معجم البلدان " بربيعص " وبالأصل " ابن عمرو " .

الأبرصا، أراد آكلا الأبارص، فحذف التنوين لالتقاء الساكنين.  
والأبرص: القمر، نقله الصاغاني والزمخشري، تقول: بت لا مؤنسي (١) إلا الأبرص.  
وبنو الأبرص: بطن من العرب وهم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من  
تميم، وأنشد ابن دريد:  
كان بنو الأبرص أقرانها \* فأدركوا الأحداث والأقدا  
وعبيد بن الأبرص بن جشم ابن عامر بن فهر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن  
دودان ابن أسد الأسدي: شاعر مشهور.

والبرصاء: لقب أم شبيب ابن يزيد بن حمزة (٢) بن عوف ابن أبي حارثضة. الشاعر،  
واسمها أمامة بنت قيس، أو قرصافة، عن السكري، والأول قول ابن الكلبي قال: وهي  
ابنة الحارث بن عوف، وقال: قال ابن الزبير: إنما سميت البرصاء فيما أخبرني محمد  
بن الضحاك بن عثمان عن أبيه أن أباه الحارث بن عوف جاء إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فخطب إليه صلى الله عليه وسلم ابنته، فقال: إن بها وضحا (٣)، فرجع وقد  
أصابها، ولم يكن بها وضح، وقال بعض الناس: إنما سميت البرصاء لشدة بياضها، ففي  
ذلك يقول ابنها شبيب:

أنا ابن برصاء بها أجيب \* هل في هجان اللون ما تعيب  
قلت: وفيه يقول الشاعر:

من مبلغ فتیان مرة أنه \* هجانا ابن برصاء العجان شبيب  
ومن المجاز: أرض برصاء: رعى نباتها من مواضع فعريت عنه.  
وحية برصاء: فيها، أي في جلدها لمع بياض.

والبريص، كأمير: نبت يشبه السعد، ينبت في مجاري الماء عن أبي عمرو.  
والبريص: ع بدمشق، الصواب نهر بدمشق، كما في المحكم والتهذيب، والفرق لابن  
السيد والمعجم، ونبه على ذلك شيخنا، والمصنف قلد الصاغاني وقال ابن دريد: ليس  
بالعربي الصحيح، وأحسبه رومي الأصل، وقد تكلمت به العرب، قال حسان بن ثابت،  
رضي الله عنه يمدح بني جفنة:

يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل  
قلت: وقال بعض: إن البريص اسم للغوطة بأجمعها، واستدل (٤) بقول وعلة الجرمي:  
فما لحم الغراب لنا بزاد \* ولا سرطان أنهار البريص

قال شيخنا: ورأيت كثيرا من شراح الشواهد وغيرهم يروونه: البريص، بالضاد  
المعجمة، ويتشدقون به في مجالسهم ومخاطباتهم، جهلا وتقليدا للتصحيح، أو عدم  
وقوف على الحقيقة وأخذ عن ماهر عريف، والله أعلم، فليحذر من مثل شناعة هذا  
التحريف.

قلت: هو كما قال، وهو بالضاد المعجمة: موضع في شعر امرئ القيس، وليس هو هذا  
النهر الذي بدمشق، أو هو بالياء التحتية كما سيأتي.



والبريص: مثل البصيص، وهو البريق، قال الشاعر:  
وتبسم عن نواسع شاخصات\* لهن بخده أبدا بريص (٥)  
والبراص، ككتاب: منازل الجن، جمع برصة بالضم. والبراص: بقاع في الرمل لا تنبت  
شيئا،  
جمع

- 
- (١) في الأساس: لا يؤنسي.  
(٢) عن جمهرة ابن حزم ص ٢٥٢ وبالأصل " حرة ويقال: " جمرة " ويقال " حمرة " .  
(٣) في جمهرة ابن حزم: إن بها بياضا، يريد البرص.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " وقد ذكر ياقوت ما يؤيد ذلك فراجعه " قال ياقوت: " وهذا الشعران يدلان  
على أن البريص اسم الغوطة بأجمعها، ألا تراه نسب الأنهار إلى البريص؟ وكذلك حسان فإنه يقول: يسقون  
ماء بردى، وهو نهر دمشق، من ورد البريص، فأما البريص بالضاد المعجمة في شعر امرئ القيس فهو بالياء  
آخر الحروف " .  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " النواسع جمع ناسعة، يقال: نسعت الأسنان إذا استرخت، كذا في التكملة  
" .

برصة، بالضم. قال ابن شميل: البرصة: البلوقة، وجمعها براص، وهي أمكنة من الرمل بيض لا تنبت شيئا.

والبرص، بالفتح، ذكر الفتح مستدرك: دويبة تكون في البئر، نقله الصاغاني عن ابن عباد. وأبرص الرجل: جاء بولد أبرص.

ومن المجاز عن ابن عباد: التبريص: حلقك الرأس، وقد برصه، نقله الزمخشري والساغاني (١).

والتبريص أيضا: أن يصيب الأرض المطر قبل أن تحرث، نقله الصاغاني عن ابن عباد. ومن المجاز: تبرص البعير الأرض، إذا لم يدع فيها رعيًا إلا رعاها، نقله الزمخشري والساغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

البرص، بالضم: جمع الأبرص، وقد يطلق البرص على الوزغة.

ويصغر أبرص، فيقال: بريص، ويجمع برصانا.

وأبو بريص: كنية الوزغة.

وأبو بريص أيضا: طائر يسمى البلصة، عن ابن خالويه، ذكره المصنف استطرادا في "بلص"، أو هثو أبو بريص، كقنفذ.

والبريصة: دابة صغيرة دون الوزغة، إذا عضت شيئا لم ييرا.

والبرصة، بالضم: فتق في الغيم يرى منه أديم السماء.

والبريسان: فرس نجيب.

وبرصيصة العابد: من بني إسرائيل، وقصته مشهورة.

والبرصاء: أم خالد الصحابي، وهذا نقله شيخنا. وقال أبو إسحاق النجيري في أماليه: العرب تقول: لا أبرح بريصي هذا، أي مقامي هذا، قال ومنه سمي باب البرييص

بدمشق؛ لأنه مقام قوم يردون (٢)، هكذا نقله ياقوت.

قلت: فهو إذا عربي صحيح، خلافا لما نقله الصاغاني عن ابن دريد أنه رومي الأصل، كما تقدم، فتأمل.

والأبراص: موضع بين هرشي والغمر (٣).

[برعص]: التبرعص، أهمله الجوهري. وصاحب اللسان والساغاني في التكملة، وأورده في العباب عن ابن عباد: قال: وهو مقلوب التبرعص، وهو أن يضطرب، ونص المحيط:

أن يتحرك الإنسان تحتك، وسيأتي عن ابن دريد أنه فسر التبرعص بمطلق الاضطراب.

[بصص]: بص الشيء يبيض بصيصا وبصا: برق ولمع، وتلألأ.

وبص لي يبسير: أعطاني، وهو مجاز.

وبص الماء: رشح كأبص. وفي التكملة: كبص.

والبصاصة: العين، في بعض اللغاتش، صفة غالبية، قيل: لأنها تبص، أي تبرق، ومنه قول

العامية: هو يبص لي.

والبصيص، كأمير: الرعدة والالتواء من الجهد، ومنه قولهم: أفلت وله بصيص.  
وحصيصهم، وبصيصهم كذا، أي عددهم كذا، وسيأتي في الحاء.  
وقرب بصباص: جاد، أي شديد لا اضطراب فيه ولا فتور، وفي الصحاح: خمس  
بصباص، أي جاد ليس فيه فتور (٤).  
وبعير بصباص، هكذا في سائر النسخ، وفي التكملة شعير بصباص، وهو غلط، أي دقيق  
ضامر.

والبصباص: اللبن، لأنه يتصبص في مجاريه إذا جرى إلى الضرع.  
والبصباص من الماء القليل، قال أبو النجم:  
\* ليس يسيل (٥) الجدول البصباص \*  
والبصباص من الكلال: ما يبقى على عود كأنه أذنان اليرابيع.

- 
- (١) عبارة الأساس: وبرض رأسه: حلقه تبريصا.  
(٢) في معجم البلدان " البريص ": يروون.  
(٣) عن معجم البلدان " أبراص " وبالأصل " فالغمر ".  
(٤) في التهذيب نقلا عن الأصمعي: خمس بصباص: متعب لافتور في سيره.  
(٥) عن اللسان وبالأصل " بسيل ".

والبصباص: الخبز، وبه فسر قول الأغلب العجلي:  
\* بالأبيضين الشحم والبصباص \*

قال الصاغاني: ولو فسر باللبن لم يبعد.

ويقال: كमित بصابص، بالضم، للذي تعلوه شقرة.

ومن المجاز: بصبصت الأرض، إذا ظهر منها أول ما يظهر من نبتها، كبصصت، وأبصت، وأوبصت، قاله الأصمعي.

ويقال: بصص الشجر، إذا تفتح للإيراق، وبصصت البراعيم، إذا تفتحت أكمة الرياض (١).

وفي التهذيب: قرب بصباص، إذا كان السير متعبا، وقد بصبصت الإبل قربها، إذا سارت فأسرعت، قال الشاعر:

وبصبصن بين أدانى الغضى \* وبين غدانة شأوا بطينا  
أي سرن سيرا سريعا.

وبصبص الكلب: حرك ذنبه، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف، ومنه حديث دانيال، عليه السلام، حين ألقى في الجب وألقى عليه السباع، فجعلن يلحسنه ويصبصن إليه.

وقال ابن سيده: بصبص الكلب بذنبه: ضرب به، وقيل: حركه، وقول الشاعر:

ويدل ضيفي في الظلام على القرى \* إشراق ناري وارتياح كلابي  
حتى إذا أبصرته وعلمنه \* حينه ببصباص الأذنان

قال: هو جمع بصبصة، كأن كل كلب منها له بصبصة (٢).

وبصبص الجرو: فتح عينيه، وقال ابن دريد: إذا نظر قبل أن تفتح عينه (٣)، كبصص،

هكذا رواه أبو عبيد عن أبي زيد، وحكى ابن بري عن أبي علي القالي قال: الذي يرويه

البصريون عن أبي زيد: يصص، بالياء التحتية؛ لأنها قد تبدل جيما كثيرا، لقربها في

المخرج، كإيل وإجل، ولا يمتنع أن يكون بصص من البصيص، وهو البريق؛ لأنه إذا

فتح عينيه فعل ذلك، وهكذا في الروض الأنف.

وتبصص الشيء: تبلق، هكذا في سائر النسخ، والصواب تبصص، إذا تملق، وهو

مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:

بصبص بسيفه، إذا لوح به.

والبصيص: لمعان حب الرمانة.

والبصبصة: التملق وتحريك الطباء أذنانها، وكذا الإبل إذا حدى بها، قال الأصمعي: من

أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه قولهم:

\* بصبصن إذ حدين بالأذنان \*

وهذا كقولهم:

\* دردب لما عضه الثقاف (٤) \*

ويوم بصباص: شديد الحر.  
وبصان، كرمان: اسم لربيع الآخر في الجاهلية، هكذا ضبطه صاحب الجمهرة، وأورده  
المصنف في بصر، وهذا محله؛ لأنه من البصيص.  
وبئر البصة، بالضم: إحدى الآبار السبعة بالمدينة، يقال: غسل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رأسه، وصب غسالة رأسه ومراقبة شعره فيها.  
[بعرص]: التبرعص، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد (٥): هو  
التبرعص، وهو الاضطراب.  
قال: أو هو اضطراب العضو المقطوع، وقد تبرعص، إذا قطع فوقه يضطرب، نقله  
الصاغاني. وقد مر عن ابن عباد في التبرعص: هو أن يتحرك الإنسان تحتك.

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أكمة زهر الرياض.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قال: ويجوز أن يكون جمع مبصص، كذا في اللسان ".  
(٣) الجمهرة ١ / ١٢٦.  
(٤) بعده في التهذيب: أي ذل وخضع.  
(٥) الجمهرة ٣ / ٣٨١.

[بعض]: البعض، كالمنع: نحافة البدن ودقته، عن ابن الأعرابي.  
وقال ابن دريد (١): البعض: الاضطراب، يقال: ضربه حتى تبعض، وتبعض،  
وتبعضص، بمعنى واحد.

والبعضوص، كعصفور وحلزون (\*) (الضئيل الجسم، واقتصر ابن دريد على الأول (٢)،  
والبعضوص: عظم الورك، وهو عظيم صغير بين أليتي الإنسان، عن ابن عباد.  
والبعضوصة، بهاء: دويبة صغيرة، كالوزغة، بيضاء لها بريق من بياضها، قاله أبو عبيد،  
ونقله الجوهري، وقال ابن دريد: هي البعضوص، كقربوس، كما نقله الصاغاني (٣).  
وتبعضص الشيء: اضطرب، نقله الجوهري، كتبعضص.  
وتبعضصت الحية: قتلت فتلوت، نقله الجوهري عن ابن السكيت، وأنشد للعجاج  
يصف ناقته:

\* كأن تحتي حية تبعضص \*

وقال أبو محمد الأسود الغندجاني: قد رد على ابن السيرافي قوله: يصف ناقته، إنما هو  
في نعت جمل وأوله:

وتحت أقتادي ذلول بصبص \* يكاد بي لولا الزمام يلمص  
وتبعه الصاغاني في هذه التخطئة، وزاد: وليس الرجز للعجاج.  
\* ومما يستدرك عليه:

يا بعصوصة كفى: سب للجواري.

ويقال للصببي الصغير، والصببية الصغيرة: بعصوصة، لصغر، خلقه وضعف جسمه. وقال  
ابن الأعرابي: يقال للجوهرية الضاوية: البعصوصة، والعنفص والبطيطة والحطيطة.  
والبعصصة: الدغدغة، مولدة.

[بلخص]: البلخص، كجعفر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الغليظ، كالبلخلص.  
وتبلخص، إذا كثر وغلظ، كتبلخلص، وقد تقدم، وتبلخصل، كما سيأتي.  
[بلص]: البلاص، ككتان: بصعيد مصر الأعلى قبالة قوص، بها دير مشهور يضاف  
إليها، وإليها نسبت هذه الجرار الكبيرة.

والبلصوص، كحلزون: طائر صغير ج (٤): بلنصي شاذ على غير قياس، قال الجوهري:  
قال سيبويه: النون زائدة؛ لأنك تقول للواحد: البلصوص.

أو البلنصي للواحد: ج بلصوص، كحلزون.

أو هي الأنثى، والبلصوص الذكر، أو بالعكس.

وقيل: البلنصي: اسم للجمع، قال الخليل: قلت لأعرابي: ما اسم هذا الطائر؟ قال:

البلصوص، قال: قلت: ما جمعه؟ قال: البلنصي، قال: فقال الخليل أو قال قائل:

\* كالبلصوص يتبع البلنصي \*

وقال الصاغاني: وهذا المشطور من إنشاد الخليل.

والبلص، بكسر فتشديد والبلوص، كسنور، والبلصة، محركة: أبو بربص (٥) كقنفذ،

هكذا في النسخ وصوابه أبو بريص كزبير، عن ابن خالويه.  
والبلنصاة، بكسر ففتح: بقلة، نقله الأزهري في التهذيب في الرباعي، وقال الصاغانى:  
هي البلنصاء، بالفتح للبقلة، عن الليث، والبلنصي: جمعه.  
وقال ابن عباد: البلنصي: طائر أخضر البيض يبيض في العضاء (٦)، ج بلاصي، بتشديد  
الياء.

قال: وابن بلصي محرّكة: طائر طويل الذنب قصير الجناح.  
قال: والبلصي، كزمكي: طائر آخر كالصرد، الواحد

- 
- (١) الجمهرة ١ / ٢٩٦.  
(\* في القاموس: " وجملون " بدل " وحلزون ".  
(٢) ورد في الجمهرة ٣ / ٣٨١ البعصوص ضئيل الجسم ونقله عنه الصاغانى. وورد في ج ٣ / ٤١٧  
وبعصوص يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم.  
(٣) في الجمهرة ٣ / ٣٨١ البعصوصة دويبة كالوزغة أو أصغر.  
(٤) عن القاموس، وبالأصل " جمع ".  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى " أبو بريص ".  
(٦) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " العضاء ".

بلص، بكسر فتشديد، أو هو بلصو، محرّكة، وتشديد الواو، والأنتى بلصوة، والجمع بلصى على فعلى، ولم يذكر أبو حاتم شيئاً مما في هذا التركيب في كتاب الطير، وقال الصاغانى عن ابن خالويه: البلص والبلوص والبلصو: البلصوص. وبلصته من مالى تبليصا: خلصته، ولم أدع عنده شيئاً، عن ابن عباد. وبلصت الغنم تبليصا: قلت ألبانها، كتبلصت، نقله الصاغانى عن ابن فارس، وقال: فيه نظر.

وتبلص: تبرص، عن ابن فارس. وتبلص الشيء: طلبه، وفي التكملة: أخذه في خفاء. عن ابن فارس، قال: وفيه نظر. وتبلص له: أراغه وأراده، عن ابن عباد. وتبلصت الغنم الأرض: رعت ما فيها أجمع، وهو بعينه معنى التبرص، فهو تكرر. وابلنصي الرجل: ذهب، يقال: كان معي طائر فابلنصي منى، عن ابن عباد. وابلنصي من ثيابه: خرج عن ابن عباد. وبالصه مبالصة: واثبه، فهو مبالص، عن ابن عباد. [بلاص]: وقال أبو زيد: بلاص (١) الرجل منى بلاصة، بالهمز: هرب وفر، نقله الجوهري.

[بلغص]: البلغص (٢)، بالضم أو بالفتح، والغين معجمة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وضبطه الصاغانى بالضم وإهمال العين، وقال: هو جوف الركب نفسه، أي الفرج، عن ابن عباد.

[بلهص]: بلهص، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: أي عدا من الفزع وقال ابن الأعرابي: أي أسرع وأنشد:  
\* ولو رأى فا كرش لبهلصا \*

قلت: وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلا من همزة بلاص (٣). وقال محمد بن المكرم: ورأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب:  
ولو رأى فا كرش لبهلصا  
وقوله: فا كرش، أي مكانا ضيقا يستخفى فيه.  
وتبلهص، أي خرج من ثيابه، كتبهلص.  
[بنقص]:

\* ومما يستدرك عليه:  
بنقص، كجعفر: اسم، وقد أهمله الجوهري والصاغانى، وأورده صاحب اللسان. [بوص]: البوص: الفوت والسبق، والتقدم، يقال: باصني فلان، أي فاتني وسبقني، فاستباص، وأنشد ابن الأعرابي:  
فلا تعجل علي ولا تبصني \* فإنك إن تبصني أستبيص  
وأنشد الجوهري لامرئ القيس:



أمن ذكر ليلي إذ نأتك تنوص \* فتقصر عنها خطوة وتبوص  
قال ابن بري: أي تسبقك وتتقدمك (٤).  
والبوص أيضا: الاستعجال، قال الليث: هو أن تستعجل إنسانا في تحميلكه أمرا لا تدعه  
يتمهل فيه، وأنشد:  
فلا تعجل علي ولا تبصني \* ودالكني فإني ذو دلال (٥)  
والبوص: الاستتار والهرب، ومنه حديث عمر، رضي الله تعالى عنه أراد أن يستعمل  
سعيد بن العاص فباص

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بلاص الخ مقتضى اصطلاحه افراده بترجمة، كما فعله صاحب  
اللسان "

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " البلعص " وهو ما ورد في التكملة.

(٣) ورد في اللسان: بهلص كبلاص أي فر وعدا من فرع وأسرع.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فتقصر، قال ابن بري: البيت الذي في شعر امرئ القيس فتقصر بفتح  
التاء، يقال قصر خطوه إذا قعد في مشيه، وأقصر: كف، يقول: تقصر عنها خطوة فلا تدركها، كذا في  
اللسان "

(٥) في أصول التهذيب: في دلاك. تحريف.

منه أي هرب واستتر وفاته. وفي حديث ابن الزبير: " أنه ضرب أرب حتى باص ".  
والبوص: الإلحاح في السير، والجد، عن ثعلب، ومنه خمس بائص.  
والبوص: اللون، الفتح عن أبي عبيد (١)، يقال: حال بوصه، أي تغير لونه، وقيل  
البوص: حسن اللون، ونقل الجوهري عن ابن السكيت: يقال: ما أحسن بوصه: أي  
سحنته ولونه، والجمع: أبواص.

والبوص: العجيزة وأنشد الجوهري للأعشى:  
عريضة بوص إذا أدبرت \* هضيم الحشا شخطة المحتضن  
ويضم فيهما، أما في العجيزة فقد ذكره الجوهري بالوجهين: الفتح، والضم، وبهما  
روى قول الأعشى، وأما في معنى اللون فقد تقدم الفتح عن أبي عبيد، وقال ابن بري  
حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير.  
والبوص: السير الشديد.

والتعب، هكذا في سائر النسخ، وإذا قلنا: والبعد، بدل قوله: والتعب، جاز، يقال:  
خمس بائص، أي مستعجل أو معجل. ملح، مثل بصباص، ويقال: سار القوم خمسا  
بائصا.

وطريق بائص: بعيد وشاق؛ لأن الذي يسبقك ويفوتك، شاق وصولك إليه، قال الراعي:  
حتى وردن لثم خمس بائص \* جدا تعاوره الرياح وبيلا  
وقال الطرماح:

ملا بائصا ثم اعترته حمية \* على تشحة (٣) من ذائد غير واهن  
والبوص، بالضم: ثمر نبات.  
وقد بوص تبويصا: جناه.

والبوص: لين شحمة العجز، حكاه الليث، ويفتح.  
والبوص: واحدة الأبواص من الغنم والدواب، أي أنواعها وألوانها.  
والبوصاء: العظيمة العجز، نقله ابن دريد (٤)، قال: ولا يقال ذلك للرجل، قال  
الزمخشري: من البوص لأنه يربو فيستقدم.

والبوصاء، أيضا: لعبة لهم، أي لصبيان الأعراب، يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه  
على رؤوسهم، يقال: لعب الصبيان البوصاء يا هذا.  
والأبواص: ع، في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي:  
لمن الديار بعلى فالأحراس \* فالسودتين فمجمع الأبواص  
قال السكري: ويروى: الأنواص، بالنون، وروى الأصمعي هذه القصيدة صادية مهملة،  
كذا في المعجم، ولم أجد هذه القصيدة في شعر أمية.

والبوصي، بالضم: ضرب من السفن معرب، نقله الجوهري، وأنشد للأعشى:  
مثل الفراتي إذا ما طما \* يقذف بالبوصي والماهر  
وقال غيره:

\* كسكان بوصي بدجلة مصعد (٥) \*  
وعبر أبو عبيد عنه بالزورق، قال ابن سيده: وهو خطأ. وقيل: البوصي: الملاح، وهو  
أحد القولين في قول الأعشى.  
وقال أبو عمرو: البوصي: الزورق وليس بالملاح، وهو بالفارسية بوزي (٦).

-----  
(١) ضبط في الصحاح بالنص: بالضم هنا، وفيما نقله الجوهري عن ابن السكيت.

(٢) ديوانه ص ٢٢٢ وانظر تخريجه فيه.

(٣) عن الديوان وبالأصل "على نشخه".

(٤) الجمهرة ١ / ٣٠٠.

(٥) البيت لطرفة من معلقته، يصف عنق ناقته، وصدرة: وأتلع نهاض إذا صعدت به

(٦) ضبط في اللسان بتشديد الياء.

وقال ابن الأعرابي: بوص تبويصا: عظمت عجيزته.  
وأیضا، إذا سبق في الحلبة.  
وأیضا، إذا صفا لونه.

وبوصان، بالضم: بطن من بني أسد، نقله الجوهري.  
\* ومما يستدرک علیه:

البوص: البعد، وطريق بائص: بعيد.  
وانباص الشيء: انقبض.

وفي التهذيب: البوص في كلام العرب: التأخر، والبوص التقدم.  
قلت: فهما ضد، وقد أغفله المصنف رحمه الله تعالى قصورا.

والبوصي: الملاح، وأنكره أبو عمرو، وقد تقدم،  
والبوص: موضع، قال [الفضل] اللهبي:

فالهوتان فكبكب فجتاوب \* فالبوص فالأفراع من أشقاب (١)

[بهص]: البهص محرکة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: هو  
العطش، عن الخارزنجي.

ويقال: ما أصبت منه بهصوصا، بالضم، أي شيئا.

والإبهاص: المنع، يقال: أبهصني عن كذا مرض، أي منعني، كذا في التكملة والعباب.  
[بهلص]: التبهلص، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو خروج الرجل من ثيابه،

كالتبهلص بتقديم اللام على الهاء، يقال: تبهلص وتبهلص، ومنه قول أبي الأسود  
العجلي:

لقيت أبا ليلى فلما أخذته \* تبهلص من أثوابه ثم جيبا  
يقال: جب، إذا هرب.

وقال الأزهري، الأصل تبهلص من البهلص، ثم قلب فقيل: تبهلص.

[بيص]: البيص: الشدة والضيق، عن ابن الأعرابي، ويكسر.

ويقال: وقع فلان في حيص بيص، وحيص بيص، وحيص بيص، وحيص  
بيص، بفتح أولهما وآخرهما، وبكسرهما، وبفتح أولهما وكسر آخرهما، وقد يجريان

في الثانية، فهي ست لغات (٢). قال شيخنا: ويجريان في الأولى أيضا، كما سيأتي له  
قريبا، وكذا في حاص باص، مبنيا على الكسر، وألفه ياء، أي في اختلاط لا محيص

لهم منه (\*)، وفي الصحاح: عنه، وقيل: في شدة من أمر لا مخرج لهم منه.

وجعلتم الأرض عليه حيص بيص. نقله الجوهري. وزاد ابن السكيت: حيصا بيصا،

بفتحهما، وحيصا بيصا، بكسرهما غير مركب: أي ضيقتم عليه حتى لا يتصرف فيها،

وفي النهاية: حتى لا مضرب له فيها، ولا متصرف للكسب، وهو في قول سعيد ابن

جبير حين سئل عن المكاتب يشترط عليه أهله أن لا يخرج من بلده، فقال: " أنقلتم

ظهره، وجعلتم الأرض عليه حيص بيص " (٣)، وقول شيخنا أنفا، كما سيأتي له قريبا،

كأنه إشارة إلى قول ابن السكيت هذا، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

البيضة: قف غليظ أبيض بأقبال العارض في دار قشير، لبني لبيني وبني قره من قشير،  
وتلقاءها دار نمير، كذا في اللسان.  
قلت: والصواب أنه بالضاد المعجمة، كما سيأتي.  
وحيص بيص: جحر الفأر.

(١) رواية البيت بالأصل:

فالهادتان فككب فجناب \* فالبوص فالأقراع من أشناب  
والمثبت عن معجم البلدان " بوص " والزيادة عنه.

(٢) قال في النهاية " حيص ": ولا تنفرد إحدى اللفظتين عن الأخرى. وحيص من حاص إذا جاد، ويص من  
باص إذا تقدم، وأصلها الواو، وإنما قلبت باء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر.  
(\* في القاموس: " عنه " بدل " منه " .

(٣) قال في النهاية: أي ضيقتم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردد فيها.

فصل التاء مع الصاد

[تخرص]: التخريص، والتخريصة، بكسرهما، أهمله الجوهري، وقال الليث: هما لغة في الدخريص والدخريصة، وهو بنية الثوب، قال: وهو معرب، وأصله بالفارسية تيريز، بالكسر أيضا.

[ترص]: ترص، الشيء ككرم، تراصة، فهو تريص: محكم شديد، وأترصته فهو مترص، قال ابن بري وشاهد أترصه قول الأعشى:

وهل تنكر الشمس في ضوئها \* أو القمر الباهر المترص  
وفرس تارص: محكم الخلق، شديده وثيقه، عن ثعلب، وأنشد:  
\* قد أغتدي بالأعوجي التارص \*

وميزان مترص، وتريص: مستو، عدل محكم لا يحيف، ويقال: أترص ميزانك فإنه شائل، أي سوه وأحكمه.

وقد أترصه، وترصه، إذا سواه وعدله، وأحكمه، وقومه، قال الجوهري: مثل ماء مسخن وسخين، وحبل مبرم وبريم، وأنشد لذي الإصبع العدواني يصف نبلا:  
ترص أفواقها وقومها \* أنبل عدوان كلها صنعا  
قوله: أنبلها، أي أعملها بالنبل، وقيل: أحذقها.  
\* ومما يستدرك عليه:

المترصات: الرماح المثقفة، نقله السهيلي في الروض.

[تعص]: التعصوة، بالضم، أهمله الجوهري، وهو لغة الحجاز، مثل البعصوة، بالموحدة في لغة غيرهم، قاله الليث، وقد تقدم.

وقال ابن دريد: تعص، كفرح تعصا: اشتكى عصبه من كثرة المشي (٢).  
والتعص، محركة، كالمعص (٣)، قال ابن دريد: وليس بثبت، نقله الصاغانى وصاحب اللسان.

[تلص]: تلصه تليصا، أهمله الجوهري، وقال الأزهرى أي ملسه ولينه، كدلصه تديصا.

فصل الجيم مع الصاد

[جأص]: جأص الماء، كمنع، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: أي شربه، عن ابن عباد.

قلت: وهو إن صح فإنه لغة في جأز بالزاي، وقد تقدم، فتأمل.

[جبص]:

\* ومما يستدرك عليه:

الجواييص: قوم من العرب ينزلون حوف رمسيس من نواحي شرقية مصر.

[جرص]: الجراصية، بالضم، أهمله الجوهري، وقال ابن الأنبارى، هو الرجل العظيم الضخم، وأنشد:

يا ربنا لا تبقين لي عاصيه

في كل يوم هي لي مناصيه  
تسامر الحي وتضحى شاصيه  
مثل الفنيق الأحمر الجراسيه  
يخافها أهل البيوت القاصيه

وقيل: هو الجمل الشديد، في قول الراجز.

[جبلص]: جابلص، بفتح الباء، واللام أو سكونها، أهمله الجوهري والصاغانى، وقال الأزهرى: هو د، بالمغرب الأقصى، ليس وراءه إنسى، ونص التهذيب: ليس وراءه شىء. (٤)

- 
- (١) الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص، وهو ما يوصل به البدن ليوسعه، عن اللسان.  
(٢) الجمهرة ٢ / ١٨ وفي التكملة عنه: من شدة المشي.  
(٣) المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل.  
(٤) عبارة التهذيب ٩ / ٣٨٤ وجابلق وجابرص: مدينتان إحداهما بالمشرق، والأخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسى... قال: ويقال: جابلق وجابرص قيدهما أبو هاشم. وورد في معجم البلدان: جابرص مدينة بأقصى المشرق.

وكذا جابلق: بلد في أقصى المشرق (١)، ليس وراءه شيء، قال: وقد جاء ذكر هاتين المدينتين في حديث روى عن الحسن بن علي، رضي الله تعالى عنهما. قلت: وقد تقدم أنه يقال لهذه المدينة أيضا: جابرس، قال شيخنا: والظاهر أن كلا منهما ليس بعربي لاجتماع الجيم والصاد، وهما لا يجتمعان في كلمة عربية. وجابلق فيه الجيم والقاف، وهما أيضا لا يجتمعان في كلمة عربية غير صوت. [جصص]: الحصص، بالفتح ويكسر، وهو الأفصح، كما في شروح الفصيح. قلت: وأنكر ابن دريد الفتح، وقال ابن السكيت: ولا يقال بالكسر: معروف، وخالف هنا اصطلاحه من ذكر إشارة الميم، وقال الجوهري: هو الذي يبنى به، قال: وهو معرب، أي لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية، قال شيخنا: وعندني أن الكلمات التي في هذا الفصل مما اجتمع فيها الجيم والصاد كلها غير عربية. قلت: وقد تقدم في أ ج ص عن الأزهري بعض كلمات استعملت وفيها الجيم والصاد وسيأتي الإجنيص، عن ابن الأعرابي، وجنص، عن الفراء وابن مالك، فالذي يظهر أن القاعدة أكثرية، فتأمل. قيل: فارسية الجص كج بالكاف العربية والجيم، وقيل بالكاف الفارسية، وقال الليث: لغة أهل الحجاز في الجص: القص. والحصاص: متخذه، نقله الجوهري.

والحصاصات: المواضع يعمل فيها الجص، عن الليث. ومكان جصاجص، بالضم: أبيض مستو، نقله الصاغاني وصاحب اللسان. وهذه جصيصة من ناس، وبصيصة، هكذا في النسخ، وهو غلط، وصوابه وأصيصة بالهمزة، كما في التكملة، إذا تقاربت حلتهم، عن ابن عباد، وقد اجتصوا وتحصوا. ويقال: بات فلان يجص في الرباط، من حد ضرب، أي يتأوه مضيقا عليه مشدودا ربطه، وله جصيص، نقله الصاغاني. وجصص الإناء: ملأه، عن الفراء. وجصص البناء: طلاه بالجص، ولغة الحجاز قصصه. وجصص الجرو: فقح، مثل بصبص وبصص، نقله الجوهري، وهو قول الفراء وأبي زيد، أي فتح عينيه وحر كهما. ومن المجاز: جصص الشجر، إذا بدا أول ما يخرج، مثل بصبص، ومنه جصص العنقود، إذا هم بالخروج، عن ابن عباد. وجصص على العدو، إذا حمل عليه، وكذا جصص عليه بالسيف إذا حمل أيضا، والضاد لغة فيه، كما سيأتي. \* ومما يستدرك عليه:

حصين، بالفتح (٢) وكسر الصاد المشددة: اسم مقبرة مرو، وبها دفن بريدة بن الحصيب الأسلمي، والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهما. ونسب إليها أحمد بن أبي بكر بن سيف الجصيني الفقيه، حدث عن علي بن الحسن بن سعيد.



وأبو بكر محمد بن علي بن محمد الجصيني نزيل نهاوند، وغيرهما.  
والجصاص: لقب جماعة من المحدثين.  
[جلبص]: الجلبصة، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو الفرار، وأنشد لعبيد المري:  
لما رأني بالبراز حصحصا\* في الأرض مني هربا وجليبا  
وهكذا ذكره الأزهري في رباعي الجيم، و (\*) الصواب بالخاء المعجمة، كما ذكره  
ابن فارس وتبعه الجوهري.  
[جمص]: الجمص، بالفتح أهمله الجوهري، وقال

- 
- (١) في معجم البلدان: بالباء الموحدة وسكون اللام... مدينة بأقصى المغرب.  
(٢) في معجم البلدان: أبو سعد يقوله بفتح الجيم وأبو نعيم الحافظ بكسرهما... يقال لها: تنور كران.  
(\* في القاموس: "أو" بدل "و".

الصاغانى: ضرب من النبت، وفي اللسان: وليس بثبت، قلت: وهو قول ابن دريد.  
[جنص]: الإجنيص، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو من لا ييرح من موضعه، وفي التكملة: من لا ييرح موضعه كسلا، وهو الكهام الكليل النوام. وقيل: هو القدم الغبي الذي لا يضر ولا ينفع، قال مهاصر النهشلي: بات على مرتبا إشخيص\* ليس بنوام الضحى إجنيص وقيل: هو المرعوب المتباطئ عن الأمور، عن ابن عباد. وهو الشبعان، عن كراع.

والجنيص، كأمير: الميت، عن أبي عمرو. وجنص تجنيصا: مات، عنه وعن ابن الأعرابي واللحياني وابن مالك. وقيل: جنص، إذا هرب فزعا، عن الفراء، وأنشد لعبيد المري: \* وكاد يقضي فرقا و جنصا \*

وعن ابن الأعرابي: جنص البصر، إذا حدده، أو جنصه، إذا فتحه فزعا. وقال أبو مالك: يقال: ضربه حتى جنص بسلحه (١)، أي رمى به، وقيل: إذا خرج بعضه من الفرق ولم يخرج بعضه. \* ومما يستدرك عليه:

جنص تجنيصا: رعب رعبا شديدا. و جنص الطريق بالناس: ضاق بهم.

وجنصت الحامل بولدها: عسر عليها منخرجه.

[جوص]: ابن جوصى، كسكرى، ويكتب أيضا جوصا بالألف، وهو المعروف، أهمله الجوهري والصاغانى وصاحب اللسان، وهو أبو العباس أحمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصا الدمشقي (٢): محدث مشهور، وله مسند رويناه عاليا، رحل إلى العراق، وروى عن هشام بن عبد الملك، ومحمد بن وزير وغيرهما، وممن حدث عنه أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة الإسفرايني، وأبو حاتم ابن حبان والطبراني وغيرهم، وحيث قال الخلعي، حدثنا أبو العباس الدمشقي، فهو المراد به، قال الحافظ السخاوي في بعض مسوداته، وكنت يوما بين يدي شيخي الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - وهم يقرؤون الخلعيات، فقال المقرئ: حدثنا أبو العباس الدمشقي، فقال الحافظ ممتحنا للطلبة: من هذا أبو العباس الدمشقي؟ فسكتوا، وفي المجلس مثل الديمي وابن قمر، وشهرتهما في معرفة الرجال معلومة، وكنت إذ ذاك أصغر الطلبة سنا فسبقتهم وقلت: هذا هو ابن جوصا الذي قرأت لنا مسنده في الموضع الفلاني، فقال: اسكت، لم أسألكه. وكان هذا أحد أسباب تقدمه على الطلبة عند شيخه.

[جيص]: \* ومما يستدرك عليه:

جيص، يقال: جاص، مثل جاض، لغة فيه (٣)، أي عدل، عن الخارزنجي، وقد أهمله الجوهري، ونقله صاحب اللسان عن يعقوب، وسيأتي.

وقال الصاغانى: والجيص بالكسر لعبة بسبع بعرات في لعب أربعة عشر.

فصل الحاء مع الصاد

[حبص]:

\* ومما يستدرك عليه:

حبص يحبص حبصا وحبصا (٤)، إذا عدا عدوا شديدا، أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان والصاغانى.

- 
- (١) الأصل والقاموس واللسان، وفي التكملة: بسلاحه.
  - (٢) ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٤٢١ وكناه بأبي الحسن.
  - (٣) في التكملة: ويقال: جاص وحص وفاض أي عدل.
  - (٤) اقتصر صاحب اللسان على الفتح والسكون، وفي التكملة على التحريك.

قلت: وهو تصحيف جنص جنصا بالجيم والنون.  
والحييص، كأمير: الحركة، وكذا في النوادر.  
[حبرقص]: الحبرقص، كغضنفر، أهمله الجوهري وقال أبو عمرو: هو الجمل الصغير،  
وقال ثعلب: الحبرقص: صغار الإبل.  
والحبرقص: الرجل القصير الرديء، هكذا في سائر النسخ، وفي الجمهرة لابن دريد:  
الحبرقيص: القضيء الزري، هكذا هو مجودا، ونقله الصاغانى أيضا هكذا  
وهي بهاء.

قال الأصمعي: الحبرقصة: المرأة الصغيرة الخلق. وقيل: الحبرقص هو المتداخل اللحم  
القميىء والحبرقص: ولد الحرقوص، وهذه عن الصاغانى.  
قلت: والسين في كل ذلك لغة، كما قاله ابن دريد، وقد ذكر في محله.  
\* ومما يستدرك عليه:

ناقة حبرقصة: كريمة على أهلها.

[حربص]: ما عليه - ونص الجوهري: ما عليها، وهو أولي - : حربصيصة، ولا  
حربصيصة، أي شيء من الحلبي هكذا نقله الجوهري. وقال أبو عبيد: والذي سمعناه  
حربصيصة، بالخاء، عن أبي زيد والأصمعي ولم يعرف أبو الهيثم بالخاء.  
وحريص الأرض: بربصها، أي أرسل فيها الماء.

[حرص]: الحرص، بالكسر: الجشع؛ وهو شدة الإرادة والشره إلى المطلوب، وقد  
حرص عليه كضرب وسمع، ومن الأخيرة قراءة الحسن والنخعي وأبي حيوه وأبي  
البرهسم: (إن تحرص على هداهم) (١) بفتح الراء، كما نقله الصاغانى، قال شيخنا:  
وبقى عليه: حرص كنصر، ذكره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف، وتركه المصنف  
قصورا، ومن الغريب قول القرطبي: إن حرص كضرب ضعيفة، مع أنها وردت في  
القرآن العظيم الجامع، انتهى.

قلت: قال الأزهرى: واللغة العالية حرص يحرص، وأما حرص يحرص فلغة رديئة، قال:  
والقراء مجمعون على (ولو حرصت بمؤمنين) (٢) المراد باللغة العالية حرص كضرب  
الذي صدر به الجوهري وغيره، والرديئة: حرص: كسمع، بدليل قوله فيما بعد والقراء  
مجمعون إلى آخره، فعلم بذلك أن مراد القرطبي من قوله: حرص ضعيفة، إنما يعنى به  
كسمع لا كضرب، وقد اشتبه على شيخنا فتأمل.

ثم اختلفوا في اشتقاق الحرص، فقيل: هو من حرص القصار الثوب، إذا قشره بدقة،  
وهو قول الراغب، وقال الأزهرى: أصل الحرص الشق، وقيل للشره حريص، لأنه يقشر  
بحرصه وجوه الناس، وقيل: هو مأخوذ من السحابة الحارصة التي تقشر وجه الأرض،  
كأن الحارص ينال من نفسه، بشدة اهتمامه بتحصيل ما هو حريص عليه، وهو قول  
صاحب الاقتطاف، وقد نقله شيخنا واستبعده، وقال: الذي عند أكثر أهل اللغة أن  
الحرص هو الأصل، وغيره مأخوذ منه.

قلت: وهذا خلاف ما نقله الأزهري والراغب، وتبعهم المصنف في البصائر، فقد صرحوا أن أصل الحرص القشر، فكلام شيخنا لا يخلو عن نظر وتأمل، ثم إن الحرص يتعدى بعلى، وهو المعروف، وأما تعديته بالباء في قول أبي ذؤيب: ولقد حرصت بأن أذافع عنهم\* فإذا المنية أقبلت لا تدفع فلأنه بمعنى هممت، فهو حريص، من قوم حراص وحرصاء، وامرأة حريصة من نسوة حراص وحرائص، قال الأزهري: وقول العرب: حريص عليك، معناه حريص على نفعك (٣).

قلت: ومنه قوله تعالى (حريص عليكم) (٤) أي على نفعكم، أو شقوق عليكم رؤوف بكم، فالحرص في القرآن على وجهين: فرط الشره، كقوله تعالى (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) (٥) والشفقة والرفقة كقوله تعالى:

- 
- (١) سورة النحل الآية ٣٧.
  - (٢) سورة يوسف من الآية ١٠٣ وتامها: " وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين " .
  - (٣) في التهذيب: نفسك.
  - (٤) سورة التوبة الآية ١٢٨.
  - (٥) سورة البقرة الآية ٩٦.

(حريص عليكم) ومن الحكم: البخيل مذموم، والحسود مرجوم، والحريص محروم. ويقال لا تكن على الدنيا حريصا تكن حافظا؛ فإن الحرص على الدنيا يورث النسيان. ومن كلامهم: قرن الحرص بالحرمان.

والحرص، محرّكة: مستقر وسط كل شيء، وهو مأخوذ من نص الأزهري، ولكنه ضبطه بالفتح، وكذلك ابن سيده، ونصهما: والحرص كالعرص، زاد الأزهري: إلا أن العرص مستقر وسط كل شيء، والعرص: الدار، قال: ولم أسمع حرصا بمعنى العرص غير الليث، وأما الصرحة فمعروفة.

والحارصة: السحابة التي تقشر وجه الأرض بمطرها، كالحريصة، نقله الجوهري، أي تؤثر فيها بشدة (١) وقعها، قال الحويدرة:

ظلم البطاح له انهلال حريصة \* فصفا النطاف له بعيد المقلع

ومن سجعات الأساس: رأيت [العرب] (٢) حريصة، على وقع الحريصة.

والحارصة: الشجة، قيل: هي أول الشجاج، وهي التي تشق الجلد قليلا، كالحرص بالفتح، والحريصة، وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي: الحرص والشقفة (٣) والرعة والسلعة: الشجة.

والحرص: الشق، وثوب حريص، يقال: حرص القصار الثوب يحرصه حرصا، أي خرقه، وقيل: شقة، وقيل: خرقه بالدق، وقيل: هو أن يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا. والحرص، بالفتح: تفرق الشخب في الإناء لاتساع خرق في الطي من جرح يحصل من الصرار، أو بثرة منه، فيصيب اللبن ثياب الحالب. قاله النضر، قال: وإنما تصيب الحرص الثرة (٤) من الإبل.

والحرصيان بالكسر: باطن جلد البطن، وبه فسر قوله تعالى: (في ظلمات ثلاث) (٥) هي الحرسيان والغرس والبطن، فالحرصيان ما ذكر، والغرس: ما يكون فيه الولد، وبه فسر أيضا قول الطرماح:

وقد ضممت حتى انطوى ذو ثلاثها \* إلى أبهري درماء شعب السناسن

وقيل؛ بل عنى به الحرسيان والرحم والساياء.

وقال ابن الأعرابي: الحرسيان: باطن جلد الفيل.

وقال ابن السكيت: الحرسيان: جلدة حمراء بين الجلد الأعلى واللحم، تقشر بعد السلخ، وقال ابن سيده: هي قشرة رقيقة بين الجلد واللحم، يقشرها القصاب بعد السلخ ج حرسيات، قال: ولا يكسر، وهو فعليان (٦) من الحرص، بالفتح، وهو القشر، كحذريان من الحذر، وصليان من الصلى.

وحرص المرعى، كعنى: لم يترك منه شيء، كأنه قشر عن وجه الأرض، قاله ابن فارس، وأرض محروصة: مرعية مدعثة.

ويقال: إنه يتحرص غداهم وعشاءهم، أي يتحينهما وهو من الحرص بمعنى شدة الشره والرغبة في الشيء والمبالغة في تحصيله.

واحترص الرجل: حرص، وعن أبي عمرو: جهد في تحصيل شيء.  
\*ومما يستدرك عليه:

الحرص، بالفتح: الشقة في الثوب.

وحمار محرص، كمعظم: مكدح.

وقد سموا حريصا.

وأحمد بن عبيد بن الحريص كأمير: محدث.

قلت: وهو أبو أحمد محمد بن عبيد الله بن محمد بن حامد البزاز الحريصي المعروف

بابن الحريص، بغدادى

-----  
(١) التهذيب واللسان: من شدة وقعها.

(٢) زيادة عن الأساس، وقد نبه إليها بهامش المطبوعة المصرية.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله، والشقفة، كذا في اللسان أيضا، وحرره " ومثله في التهذيب.

(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "الشر".

(٥) سورة الزمر الآية ٦.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "فعلينات" والأصل كاللسان. وفي التكملة: حرصيان ووزنه فعليان.

سكن الرملة، روى عن أبي بكر بن زياد، وعنه أبو علي بن درماء.  
والأحراص: موضع في شعر أمية ابن أبي عائد الهذلي (١)، وقد تقدم إنشاده في " ب و  
ص "، قال السكري: ويروى بالخاء معجمة، وسيأتي.

[حرفص]: التحرفص، بالفاء، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو  
التقبض، عن العزيزي، وقد اشتبه على شيخنا فضبطه بالقاف اعتمادا على الأصول التي  
بين يديه، واعترض على المصنف، رحمه الله تعالى، في إفراده عما بعده من الترجمة،  
وقد علمت أن الصواب أنه بالفاء كما قيده الصاغاني، وضبطه  
[حرقص]: الحرقوص، بالضم: دويبة كالبرغوث، ربما نبت له جناحان فطار، نقله  
الجوهري، وقيل: هو فوق البرغوث، وقال الليث: هي دويبة مجزعة حمتها كحمة  
الزنبور تشبه بها السياط (٢)، أو دويبة صغيرة كالقراد تلصق بالناس، عن ابن دريد، قال  
الشاعر:

زكمة عمار بنو عمار \* مثل الحراقيص على الحمار  
أو هي أصغر من الجعل، عن ابن السكيت.

وفي المحكم: الحرقوص: هني مثل الحصاة صغير أسيد أريقط بحمرة وصفرة، ولونه  
الغالب عليه السواد، يجتمع ويتلج تحت الأناسي. وفي أرفاغهم، ويعضهم، ويشقق  
الأسقية.

وفي التهذيب: دويبة صغيرة تنقب الأساقي وتقرضها، وقال: سمعت الأعراب يزعمون  
أنها تدخل في فروج الجواري، وهي من جنس الجعلان، إلا أنها أصغر منها، سود  
منقطة ببياض، قالت أعرابية، وقال الجوهري: قال الراجز:  
ما لقي البيض من الحرقوص \* من مارد لص من اللصوص  
يدخل تحت الغلق المرصوص \* بمهر لا غال ولا رخيص  
أراد بلا مهر، قال الأزهري: ولا حمة لها إذا عضت، ولكن عضتها تؤلم ألما لاسم فيه  
كسم الزنابير. قال ابن بري: معنى الراجز: أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر،  
قال: ولهذا يسمى عاشق الأبقار، فهذا معنى قوله تحت الغلق المرصوص، بلا مهر ج  
حراقيص.

والحرقوص: نواة البسرة (٤) الخضراء، عن أبي عمرو.  
وحرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو: تميمي، ومن ولده ضاري (٥) بن حجية بن  
كافية بن حرقوص، نقله ابن حبيب، وأنشد ابن الأعرابي:  
لو أن كافية بن حرقوص بهم \* نزلت قلوصي حين أحنطها الدم  
وحرقوص بن زهير السعدي كان صحابيا، أمد به عمر، رضي الله تعالى عنه، المسلمين  
الذين نزلوا الأهواز، فافتتح حرقوص سوق الأهواز، وله أثر كبير في قتل الهرمزان، ثم  
كان مع علي بصفين، فصار خارجيا عليه، فقتل، ثم إن كونه صحابيا نقله الطبري  
وغيره، فقول شيخنا: إن فيه نظرا، بل كان منافقا، وفيه نزل قوله تعالى: (ومنهم من



يلمزك في الصدقات) (٦) كما نقله الواحدي وغيره من المفسرين، وشرط الصحة الإيمان الحقيقي ظاهرا وباطنا انتهى، محل نظر، فتأمل.  
والحرقصي، كحبركي: دويبة، قاله ابن دريد (٧) وأبو زيد، والواحدة بهاء، عن ابن عباد.  
والحرقصة، فعل اللقاعة بالكلام، يحرقص الكلام والمشى، وهي مقاربة الخطأ، وقيل: هي كالرقص، وكذا الحرقصة في الكلام، نقله الصاغاني.

- 
- (١) يشير إلى قوله وهو في معجم البلدان " الأبواص " .  
لمن الديار بعلي فالأحراص \* فالسودتين فمجمع الأبواص  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " يقال لمن ضرب بالسياط، أخذته الحراقيص كذا في اللسان " ومثله في التكملة.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: صغير أريقط، الذي في اللسان: صغير أسيد أريقط " .  
(٤) عن القاسم وبالأصل " البثرة " .  
(٥) في جمهرة ابن حزم ص ٢١١ " ضباب " .  
(٦) سورة التوبة الآية ٥٨ .  
(٧) الجمهرة ٣ / ٣٩٨ .

ونسج محرقص، كمدحرج، متقارب، وخرز محرقص كذلك.  
\*ومما يستدرك عليه:

الحرقصاء، بضم الحاء والقاف ممدودا: دويبة، نقله ابن سيده ولم يحلها (١) وقيل:  
هي الحرقصي التي ذكرها ابن دريد وأبو زيد.  
والحرقصة: الناقة الكريمة. هكذا ذكره صاحب اللسان، وأنا أخشى أن يكون  
الحبرقصة، وقد تقدم.

ويقال لمن يضرب بالسياط: أخذته الحراقيص، وفي الأساس لدغته (٢) الحراقيص  
فأخذته الأراقيص، وهو مجاز.

[حصص]: الحص: حلق الشعر، حصه يحصه حصا، فحص حصصا، وانحص.

وقيل: الحص: ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض.

وفي حديث ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، أن امرأة أتته فقالت: إن ابنتي عريس،  
وقد تمعط شعرها، وأمروني أن أرجلها بالخمير، فقال: إن فعلت (٣) ذلك فألقى الله  
في رأسها الحاصة، هو داء يتناثر منه الشعر. وقال ابن الأثير: هي العلة التي تحص الشعر  
وتذهبه، وقال أبو عبيد: الحاصة: ما تحص شعرها، تحلقه كله فتذهب به، وقد حصت  
البيضة رأسه، قال أبو قيس بن الأسلت.

قد حصت البيضة رأسي فما \*أذوق نوما غير تهجاع

ومن المجاز: يقال: بينهم رحم حاصة، أي محصورة، قد قطعوها وحصوها، لا  
يتواصلون عليها، أو ذات حص.

ويقال: حاصته الشيء، أي قاسمته.

وحصني منه كذا، أي صارت حصتي منه كذا، أو صار ذلك حصتي.

ويقال: هو يحص، أي لا يجير أحدا. قال أبو جندب الهذلي:

أحص فلا أجير ومن أجره \* فليس كمن يدلى بالغرور

وقال السكري في شرحه: أحص، أي أمنع الجوار، يقول: ومن أجره فليس هو في  
غرور.

ورجل أحص بين الحصص، أي قليل شعر الرأس، نقله الجوهري، أي منحصه، منجرده.

وكذا طائر أحص الجناح، أي متناثرة، وأنشد الجوهري لتأبط شرا:

كأنما حثحثوا حصا قوادمه \* أو أم خشف بذى شث وطباق

وقال اليزيدي: إذا ذهب الشعر كله قيل: رجل أحص، وامرأة حصاء.

ومن المجاز: يوم أحص، أي شديد البرد لا سحاب فيه، وقيل لرجل من العرب: أي

الأيام أبرد؟ فقال: الأحص: الأذب يعني بالأحص: يوم تطلع شمس، ويحمر فيه الأفق،

وتصفو سماؤه، هكذا في النسخ، وهو غلط صوابه شماله، ولا يوجد لها مس من البرد،

وهو الذي لا سحاب فيه، ولا ينكسر خصره، والأذب: يوم تهبه النكباء، وتسوق

الجهام والصراد، ولا تطلع له شمس، ولا يكون فيه مطر، وقوله: تهبه، أي تهب فيه،

وقال الزمخشري: وقيل لبعضهم: أي الأيام أقر؟ قال: الأحص الورد، والأزب الهلوف، أي المصحى، والمغيم الذي تهب نكباؤه.  
ومن المجاز: سيف أحص: لا أثر فيه.  
ومن المجاز: الأحص: المشئوم النكد الذي لا خير فيه، عن أبي زيد، نقله ياقوت، قال الزمخشري: ومنه الأحصان: العبد والحصار (٤)، قال الجوهرى: لأنهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فتنقص أثمانهما ويموتا.  
والأحص وشبيث: موضعان بتهامة، الصواب بنجد، كما قاله ياقوت، وكانت منازل ربيعة ثم منازل بني وائل:

- 
- (١) أي لم يحل معناها.
  - (٢) في الأساس: أخذته.
  - (٣) عن النهاية والتهديب وبالأصل " أفعلت " .
  - (٤) في الأساس واللسان: العبد والغير.

بكر وتغلب، وقيل: هما ماءان، وكان الأحص (١) حماه كليب وائل، وفيه يقول عمرو ابن المزدلف لكليب حين قتله وطلب منه شربضة ماء: تجاوزت بالماء الأحص وبطن شبيث. ثم كانت حرب البسوس أربعين سنة، وقد ذكره النابغة الجعدي في قوله: فقال تجاوزت الأحص وماءه \* وبطن شبيث وهو ذو مترسم (٢) والأحص وشبيث: موضعان بحضلب، أما الأحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع قبلي (٣) حلب، قصبته خناصرة، وأما شبيث فجبل في هذه الكورة، أسود في رابية فضاء، فيه أربع قرى خربت جميعها، ومن هذا الجبل يقطع أهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيمهم، وهي سود خشنة، وإياها عني عدى بن الرقاع بقوله: وإذا الربيع تتابعت أنواؤه \* فسقى خناصرة الأحص وزادها فأضاف خناصرة إلى هذا الموضع. وأنشد الأصبمعي في كتاب جزيرة العرب، لرجل من طيئ يقال له الخليل بن قروة (٤)، ومات ابنه زافر بالشام بدمشق: ولا (٥) آب ركب من دمشق وأهله \* ولا حمص إذ لم يأت في الركب زافر ولا من شبيث والأحص ومنتهى \* المطايا بقنسرين أو بخناصر وفيه إقواء، وإياه عني ابن أبي حصينة المعري [بقوله]: لج برق الأحص في لمعانه \* فتذكرت من وراء رعانه فسقى الغيث حيث ينقطع الأو \* عس من رنده ومنبت بانه أو ترى النور مثل ما نشر البر \* د حوالي هضابه وقنانه تجلب الريح منه أذكى من المس \* ك إذا مرت الصبا بمكانه قال ياقوت: فإن كان قد اتفق ترادف هذين الاسمين بمكانين بالشام، ومكانين بنجد من غير قصد، فهو عجيب، وإن كان جرى الأمر فيهما كما جرى لأهل نجران ودومة في بعض الروايات حيث أخرج عمر، رضي الله تعالى عنه، أهلها منهما فقدموا العراق، وبنوا لهم بها أبنية، وسموها باسم ما أخرجوا منه فجائز أن تكون ربيعة فارقت منازلها، وقدمت الشام، فأقاموا به، وسموا هذه بتلك والله أعلم. ومن المجاز: الحصاء: السنة الجرداء لا خير فيها، نقله الجوهري، وأنشد لجرير: يأوي إليكم بلا من ولا جحد \* من ساقه السنة الحصاء والذيب قال: كأنه أراد أن يقول والضبع، وهي السنة المجذبة، فوضع الذيب موضعه، لأجل القافية.

وقال غيره: سنة حصاء، إذا كانت جذبة قليلة النبات وقيل: هي التي لا نبات فيها، قال الحطيئة:

جاءت به من بلاد الطور تحدره \* حصاء لم تترك دون العصا شذبا (٦)

وفي الحديث فجاءت سنة حصت كل شيء، أي أذهبته. والحصاء: فرس سراقبة بن مرداس بن أبي عامر السلمى، أو هو فرس حزن بن مرداس، ومثله في التهذيب، وقال الصاغاني هكذا قرأته بخط ثعلب.

ومن المجاز: الحصاء من النساء: المشؤومة التي لا خير فيها.

- 
- (١) انظر معجم البلدان "الأحص".
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: "وقبله كما في التكملة: فقال لجاس: أغشني بشربة\* تدارك بها طولاً علي وأنعم ويروي: بشربة. من الماء علي فامننها علي. ويروي: أنم بها فضلاً علي، وهذه رواية أبي عمرو، أفاده في التكملة" وزيد قبله في معجم البلدان خمسة أبيات انظر "الأحص".
  - (٣) في معجم البلدان: بين القبلة وبين الشمال في مدينة حلب.
  - (٤) معجم البلدان: قرده.
  - (٥) عن معجم البلدان وبالأصل "لا آب" بدون واو.
  - (٦) ديوانه، باختلاف روايته.

ومن المجاز الحصاء من الرياح: الصافية بلا غبار فيها، قال أبو قيس بن الأسلت (١):  
كأن أطراف ولياتها\* في شمال حصاء زعزاع  
والحصاصة، بالتشديد: ة من قرى السواد قرب قصر ابن هبيرة.  
والحصاة، بالكسر: النصيب من الطعام والشراب والأرض وغير ذلك، ج حصص، وقال  
الراغب: الحصاة: القطعة من الجملة وتستعمل استعمال النصيب.  
والحص، بالضم: الورس يصبغ به، قال عمرو بن كلثوم:  
مشعشعة كأن الحص فيها\* إذا ما الماء خالطها سخينا  
قال الأزهري: وهو صحيح معروف. أو الزعفران، ج: حصوص وأحصاص. قال  
الأعشى:

وولى عمير وهو كأب كأنه\* يطلّى بحص أو يغشى بعظم  
ولم يذكر سبويه تكسير فعل من المضاعف على فعول، إنما كسره على فعال،  
كخفاف وعشاش.

قال الأزهري: وقال بعضهم الحص: اللؤلؤة (٢)، وبه فسر قول عمرو بن كلثوم، وإليه  
مال الزمخشري وقال: سميت به لملاستها، وقال الأزهري: ولست أحقه ولا أعرفه.  
والحصاص، بالضم: أن يصير الحمار بأذنيه ويمصع بذنبه ويعدو، وبه فسر عاصم بن أبي  
النجود حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه إن الشيطان إذا سمع الأذان ولي وله  
حصاص رواه عنه حماد بن سلمة هكذا، وصوبه الأزهري.  
وقال الجوهري: قال أبو عبيد: يقال: هو الضراط، في قول بعضهم، قال: وقول عاصم  
أعجب إلي، وهو قول الأصمعي أو نحوه.  
والحصاص أيضا: شدة العدو في سرعة، نقله الجوهري عن الأصمعي، كالحص، وقد  
حص يحص حصا.

والحصاص: الجرب، عن ابن عباد؛ لأنه يتمعط منه الشعر ويتناثر.  
والحصاصة، بهاء: ما يبقى في الكرم بعد قطافه، نقله الصاغاني.  
وكان حصيصهم كذا وبصيصهم: أي عددهم، حكاه ابن الفرج.  
وفرس أحص، وحصيص: قليل شعر الثنة والذنب، وهو عيب عن ابن دريد، والاسم  
الحصص.

وشعر حصيص: محصوص، فعيل بمعنى مفعول، ويقال: الحصيص: اسم ذلك الشعر.  
وبنو حصيص: بطن من عبد القيس بن أفصى، نقله ابن دريد.  
وحصيصة بن أسعد: شاعر كما في العباب.  
والحصيصة: ما فوق أشعر الفرس مما أطاف بالحافر، سمى لقلّة ذلك الشعر، عن ابن  
عباد.

والحصحص، بالكسر، والكثكث: التراب، عن الكسائي، يقولون: بفيه الححصحص،  
وحكى اللحياني: الححصحص لفلان، أي التراب له، نصب كأنه دعاء، يذهب

إلى أنهم شبهوه بالمصدر، وإن كان اسماً، كما قالوا: التراب لك، فنصبوه،  
كالحصاحص، والحصاصاء، وهذا عن ابن عباد.  
والحصحص أيضاً: الحجارة، نقله الصاغاني عن الكسائي، وهو أيضاً: الحجر، وبه فسر  
قولهم: بفيه الحصحص.  
وقرب حصاحص: بعيد وقيل: جاد سريع بلا فتور ولا وتيرة فيه، وكذا سير حصاحص،  
أي سريع، كالحثحات، نقله الجوهري عن الأصمعي.

- 
- (١) كذا بالأصل وفي التهذيب: " أبو قيس " وفي اللسان: أبو الدقيش وفي التهذيب: أطراف الولايا بها.  
(٢) في التهذيب: الدر.

وذو الحصحاء: موضع، كما قاله الجوهري، وقال غيره: هو جبل مشرف على ذي طوى (١)، قال الجوهري: وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز يصف نساء:

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* ظباء بذي الحصحاء نجل عيونها  
وأحصته: أعطيته حصته، أي نصيبه من الطعام، أو الشراب، أو غير ذلك.  
وأحصته عن أمره: عزلته، نقله الصاغانى عن الفراء.

وحصص الشيء تحصيماً، وحصص: بان وظهر بعد كتمانها، كما قيده الخليل، ولا يقال: حصص، أي بالضم، ومنه قوله تعالى: (الآن حصص الحق) (٢) أي ضاق الكذب وتبين الحق، وقيل: أي ظهر وبرز وقرئ: حصص، وقال الراغب: حصص الحق: وضح، وذلك بانكشاف ما يغمره (٣) وقال أبو العباس: الحصص: المبالغة، يقال: حصص الرجل، إذا بالغ في أمره، وقيل اشتقاقه في اللغة من الحصاة، أي بانت حصاة الحق من حصاة الباطل (٤)، وقيل: حصص، أي ثبت، من حصص البعير، إذا برک.

وتحاصوا وحاصوا: اقتسموا حصصاً لهم محاصة وحصاصاً، فأخذ كل واحد منهم حصته. والحصص: الحركة في شيء وقيل: هو تحريك الشيء وتقليبه وترديده، ومنه حديث علي لأن أحرص في يدي جمرتين أحب إلي من أن أحرص كعبين، وقيل: هو تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن منه، ويستقر فيه ويثبت، ومنه قول العين (٥) لسمره رضي الله تعالى عنه، حين اشترى له جارية من بيت المال، وأدخلها عليه ليلة، ثم سأله: ما فعلت؟ فقال: فعلت حتى حصص فيها، فسأل الجارية فأنكرت فقال: خل سبيلها يا محصص. قوله حصص فيها: أي حركته حتى تمكن واستقر، وقال الأزهرى: أراد الرجل أن ذكره انشام فيها، وبالغ حتى قر في مهبلها. والحصص: الإسراع في الذهاب والسير، قال:

\* لما رأني بالبراز حصصاً \*

والحصص: فحص التراب، وتحريكه يمينا وشمالا، وكذا غير التراب.  
والحصص: الرمي بالعدرة، وهي الخرة.  
والحصص: أن يلزق الرجل بك ويأتيك ويلح عليك.  
والحصص: إثبات البعير ركبته للنهوض بالثقل، قاله الجوهري، وأنشد لحميد بن ثور:

(٧):

فحصص في صم الصفا ثفناته \* وناء بسلمى نواة ثم صمما  
قال الصاغانى: ويروى برفع التاء من الثفنات بالفاعلية (٩)، فيكون حصص بمعنى تحرك.

والحصص بالسلح: رميه، وهو بعينه الرمي بالعدرة الذي تقدم، فهو تكرر.  
والحصص مشي المقيد، كالدهمجة.



ويقال: تححصص وتحزحز، إذا لزق بالأرض واستوى، عن شمر، وقال ابن شميل:  
ويقال: ما تححصص فلان إلا حول هذا الدرهم ليأخذه، قال الزجاج: لا يقال  
تححصص بمعنى تبين من حصص.  
وانحص الشعر من الرأس منه: ذهب وانجرد وتناثر، كحص.

-----  
(١) هذه عبارة معجم البلدان " الحصاص "

(٢) سورة يوسف الآية ٥١ .

(٣) في المفردات: ما يقهره.

(٤) هذا قول الزجاج كما يفهم من عبارة التهذيب.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومنه قول العينين الخ، عبارة اللسان: وفي حديث سمرة بن جندب أنه  
أتي برجل عينين فكتب فيه إلى معاوية، فكتب إليه: أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم  
سلها عنه، ففعل سمرة فلما أصبح قال له: ما صنعت الخ ما في الشارح " وانظر التهذيب.

(٦) في التهذيب والنهاية: فقالت: لم يصنع شيئا.

(٧) في التهذيب: وقال حميد بن ثورة يصف بعيرا.

(٨) روايته في التهذيب:

... في صم الحصا ثفناته \* ورام القيام ساعة ثم صمما

(٩) وضبطت بالرفع أيضا في التهذيب.

وانحص الذنب: انقطع، وفي المثل: أفلت (١) وانحص الذنب قال أبو عبيد: يروى ذلك عن

معاوية رضي الله تعالى عنه أنه كان أرسل رسولا من غسان إلى مضلك الروم، وجعل له ثلاث ديات على أن ينادي بالأذان إذا دخل مجلسه، ففعل الغساني ذلك، وعند الملك بطارقه، فوثبوا ليقتلوه، فنهاهم الملك، وقال: إنما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرا، وهو رسول، فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا. فلم يقتله، وجهزه، ورده، فلما، رآه معاوية قال ذلك، فقال: كلا إنه لبهله، أي بشعره. ثم حدثه الحديث، فقال معاوية، رضي الله تعالى عنه: أصاب ما أردت.

يضرب مثلا لمن أشفى على الهلاك، ثم نجا. وقال أبو عبيد: يضرب في إفلات الجبان من الهلاك بعد الإشفاء عليه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحص: شدة العدو في سرعة.  
وحص الجليد النبات حصا أحرقه. عن أبي حنيفة، لغة في حسه (٢).  
وانحص ورق الشجر، وانحت، إذا تناثر.  
وذنب أحص: لا شعر عليه.

وقفا محصوص: قد حص شعره، وأنشد الكسائي:  
جاءوا من المصريين باللصوص \* كل يتيم بالقفا المحصوص  
وحص: بمعنى حصحص، في سائر معانيه، مثل كب وكبكب، وكف وكفكف، نقله الراغب.

وحصه: قطع منه إما بالمباشرة وإما (٣) بالحكم، نقله الراغب، قيل: ومنه الحصاة.  
وتحصص الحمار والبعير: سقط شعره.  
والحصيصة: ما جمع مما حلق أو نتف.  
وهي أيضا: شعر الأذن ووبرها، كان مخلوقا أو غير مخلوق. وقيل: هو الشعر والوبر عامة، والأول أعرف.

وناقة حصاء، إذا لم يكن عليها وبر، قال الشاعر:  
علوا على صائف صعب مراكبها \* حصاء ليس لها هلب ولا وبر  
والحصاء: فرس لبني عبد الله ابن أبي بكر بن كلاب.  
وتحصص الوبر والزئبر: انجرد عن ابن الأعرابي، وأنشد:

لما رأى العبد ممرا مترصا  
ومسدا أجرد قد تحصصا  
يكاد لولا سيره أن يملصا  
جدبه الكصيص ثم كصكصا  
ولو رأى فاكرش لبهلصا

والأحص: الزمن الذي لا يطول شعره، والاسم الححص.  
والحصص في اللحية: أن يتكسر شعرها ويقصر، وقد انحصت، ورجل أحص اللحية أو  
لحية حصاء منحصه.  
والأحص: من لا شعر له في صدره.  
والأحص: قاطع الرحم.  
ورحم حصاء: مقطوعة.  
وأحصه المكان: أنزله به.  
والحص: النقص، ومنه قول أبي طالب:  
بميزان صدق (٤) لا يحص شعيرة\* له شاهد في نفسه غير عائل  
ورجل حصص، وحصحوص، بضمهما: يتتبع دقائق الأمور فيعلمها ويحصيها.  
والحصحصه: المبالغة في الأمر.  
والحصحاص: موضع.  
والحصه، بالكسر: قرية بمصر بالمنوفية، وتعرف بحصه المعنى وهي المشهورة الآن  
بشبرا بلولة، وقد دخلتها.  
وبالدقهلية حصه عامر، وهي منية الزمام، وحصه بني عطية، وأخرى بالقرب من محلة  
دمنة.

- 
- (١) في النهاية: "أفلت" وفي اللسان: "أفلت".  
(٢) عن اللسان، وبالأصل "حسسه".  
(٣) عن المفردات وبالأصل "أو".  
(٤) في التهذيب واللسان: "بميزان قسط".

وبالغربية حصة حلافي، وحصة الكنيسة، وقريتان غيرهما.  
وبالدنجاوية: حصة أبي علي، من كفور البيطون، وحصة عمارة، وحصة المغاربة،  
وحصة أولاد مطرف، وحصة كرام، وحصة دار الجاموس، وحصة ابن جبارة، وحصة  
أبي الدر، وحصة الجميع.

وفي جزيرة بني نصر: حصة قسطة، وحصة عامر، وحصة بلشاية.  
وبالأشمونين قرية تعرف بالحصة.

[حفص]: الحفص: زبيل من جلود، كما قاله الجوهري، وقيل: زبيل صغير من آدم تنقى  
به الآبار، ج: أحفاص، وحفوص، وهي المحفصة أيضا.

والحفص: الشبل، وهو ولد الأسد، عن ابن الأعرابي، وبه كنى النبي، صلى الله عليه  
وسلم، عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، وقال ابن بري: قال صاحب العين: الأسد  
يكنى أبا حفص، ويسمى شبلة حفصا، وقال أبو زيد: الأسد سيد السباع، ولم يعرف له  
كنية غير أبي الحارث، واللبوة أم الحارث.  
وحفص بن أبي جبلة الفزاري.

وحفص ابن السائب يروى بإسناد عجيب أن النبي صلى الله عليه وسلم. سماه حفصا،  
رواه النسائي.

وحفص بن المغيرة وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد، الذي طلق امرأته ثلاثا:  
صحاييون واختلف في الأول، وقال عبدان لا أدري أله صحبة أم لا، وله حديث في  
سنن النسائي.

وفاته: حفص بن أبي العاص الثقفي، أخو عثمان والحكم، روى عن عمر، وقيل: له  
صحبة، ذكره ابن عساكر.

وبهاء حفصة بنت عمر بن الخطاب: أم المؤمنين رضي الله تعالى عنهما، مشهورة.  
وحفصة: من أسماء الضبع، حكاه ابن دريد (١)، قال: ولا أدري ما صحتها.

وأم حفصة: الدجاج، وفي الصحاح: الدجاجة، عن الليث.

وحفصه يحفصه: جمعه، نقله الجوهري عن ابن دريد والاسم الحفاصة، بالضم.

وحفص الشيء من يده: ألقاه، نقله الصاغاني عن يونس، وقال ابن بري هو بالضاد  
المعجمة، وقال ابن سيده: وهو أعلى، وسيأتي.

وقال أبو حنيفة: الحفص، محرقة، عجم النبق والزعرور ونحوهما، نقله الصاغاني.  
والحنفص، بالكسر: الضئيل، نقله الصاغاني، عن ابن دريد، قال: وأحسب أن النون فيه  
زائدة، وهو من حفصت الشيء، أي جمعته.

\* ومما يستدرك عليه:

الحفص: البيت الصغير:

والمحفصة: الزبيل.

وحفصة، وأم حفصة: الرحمة.

وأبو حفص بن عمر، وقيل: ابن عمرو، وقيل: عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة (٢)، وعنه عطاء بن السائب.  
وأبو حفص بن العلاء المازني أخو أبي عمرو بن العلاء، روى عن نافع مولى ابن عمر، وعنه أبو غسان يحيى بن كثير العنبري (٣).  
وأبو حفص، عمر بن عبد الرحمن الأبار، عن الأعمش، وعنه عثمان بن أبي شيبة.  
وأبو حفص البصري، عن أبي رافع الصائغ، وعنه السري بن يحيى.  
وأبو حفص: تابعي عن أبي أمامة الباهلي وعنه إسحاق بن أسيد الأنصاري المروزي، نزيل مصر.  
وأبو حفص عمر (٤) بن علي الفلاس، تقدم ذكره في ف ل س.

- (١) الجمهرة ٢ / ١٦٢.  
(٢) بالأصل: " عن مرة " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.  
(٣) عن تقريب التهذيب وبالأصل " الغبري ".  
(٤) في تقريب التهذيب: عمرو.

وأبو الحسين، عبد العزيز بن محمد بن يوسف الحفصوي، يعرف بابن حفصويه، من أهل أصبهان، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ.

وأبو الحسن علي بن الحسين الحفصوي: من أهل مرو: حدث.

وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن حفص بن هاشم الحفصي، الحسيني المروزي: راوية البخاري، عن أبي الهيثم محمد المكي الكشميهني (١) روى عنه أبو عبد الله الفراوي وأبو الأسعد القشيري وهو آخر من حدث عنه.

وأبو بكر أحمد بن عمرو الحفصي الجرجاني، نسب إلى جده، ويروى عن أبي حاتم الرازي، وعنه أبو نصر الإسماعيلي.

وأبو حفصة مولى عائشة أم المؤمنين روى عن مولاته، وعنه يحيى بن أبي كثير.

وأبو حفصة الحبشي اسمه حبيش ابن شريح، روى عن عبادة بن الصامت، وعنه إبراهيم بن أبي عبلة، وقد تقدم في "ح ب ش".

والحفصيون: ملوك تونس.

والحفاصون: بطن من العرب باليمن، وكذلك بنو حفيصة، بالضم.

وحفص بن أبي المقدم الإباضي، من الخوارج، وإليه نسبت الحفصية منهم.

[حفص]: سبقني حفصا، أهمله الجوهري وابن سيده، وقال ابن الفرج: سمعت مدركا الجعفري يقول: سبقني حفصا وقبصا، وشدا بمعنى واحد.

ونقل الأزهري خاصة عن أبي العميث: يقال: حفص ومحص، إذا مر مرا سريعا.

[حكص]: الحكيص، كأمير، أهمله الجوهري، وابن سيده، وقال الأزهري خاصة عن الليث، هو المرمي بالرربة، وأنشد:

فلن تراني أبدا حكيفا \* مع المرييين ولن ألوصا

قال الأزهري: أعرف (٢) الحكيص، ولم أسمعه لغير الليث، قال الصاغاني في العباب: لم يذكر الليث في كتابه في هذا التركيب شيئا، وإنه مهمل عنده، منصوص على إهماله.

[حمص]: حمص الجرح: سكن ورمه، يحمص، ويحمص، من حد نصر ومنع، كذا رأيت مضبوطا بالوجهين في نسخة الصحاح (٣)، حمصا، مصدر باب منع، وحموصا، مصدر باب نصر.

وحمصت الأرجوحة: سكنت فورتها، نقله الجوهري.

وحمص القذاة: أخرجها من عينه برفق، قال الليث: إذا وقعت قذاة في العين فرفقت بإخراجها مسحا وريدا، قلت: حمصتها بيدي.

والحمص: أن يترجح الغلام على الأرجوحة من غير أن يرجح، وقد حمص حمصا، نقله الليث، وقال الأزهري: لم أسمع هذا الحرف لغير الليث.

والحمص: ذهاب الماء عن الدابة، عن ابن عباد، وهو أن يضم الفرس فيجعل إلى المكان الكنين، وتلقى عليه الأجلة حتى يعرق ليجري.

والأحمص: اللص الذي يسرق الحمائم، وهي جمع حميصة، وهي الشاة المسروقة،  
كالمحموصة، والحريسة، قاله أبو عمرو.  
والمحماصة، هكذا في النسخ والصواب المحماص، كما هو نص الفراء: اللصة الحاذقة  
من النساء، نقله الفراء.  
والحمصيص محرّكة وقد تشدد ميمه، كما نقله الأزهري سماعاً من العرب: بقلة طيبة  
الطعم رملية، تنبت في رمل عالج، حامضة دون الحماض في الحموضة، وهي من أحرار  
البقول، وقال أبو نصر وأبو زياد: هي بقلة حامضة تجعل في الأقط، تأكله الناس

- 
- (١) بالأصل " الكشمهيني " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.  
(٢) في المطبوعة الكويتية: " أعرف " بسقوط لفظة " لا ".  
(٣) الذي في الصحاح المطبوع: يحمص فقط من حد نصر.

والإبل والغنم، واحدها بهاء، وأنشد أبو زيد لبعض رجاز الجن:

وربرب خماص

يأكلن من قراص

وحمصيص واص

وقال الأزهري: رأيت الحمصيص في جبال الدهناء وما يليها، وهي بقلة جعدة الورق حامضة، ولها ثمرة كثرة الحماض، وطعمها كطعمه، وكنا نأكلها إذا أجمنا التمر حلاوته؛ نتخمض بها ونستطيبها.

وحميصة، كسفيئة، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب حمصيصة، محركة، ابن جنيد الشيباني شاعر فارس، نقله الصاغاني وضبطه.

وحمص، بالكسر، كورة بالشام مشهورة، أهلها يمانون، أي من قبائل اليمن، قال سيويه: هي أعجمية، ولذلك لم تنصرف، وقد تذكر، وقال الجوهري: حمص: بلد يذكر ويؤنث، قال السندوبي: من أوسع مدن الشام، بها نهر عظيم، ولها رساتيق. سميت بحمص بن صهر (٢) بن حميص بن صاب بن مكنف من بني عمليق، افتتحها أبو عبيدة صلحا سنة ١٦ ثم نافقت، ثم صولحت، وقد نسب إليها خلق كثير من المحدثين، وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد، رضي الله تعالى عنه.

والحمص، كحلز وقنب أي بكسر الميم المشددة وفتحها، قال الجوهري: قال ثعلب: الاختيار فتح الميم، وقال المبرد بكسر الميم، ولم يأت عليه من الأسماء إلا حلز وهو القصير وجلق: اسم موضع بالشام. انتهى. وقال الأزهري: ولم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم، ولا حكى سيويه فيه إلا الكسر، فهما مختلفان، وقال أبو حنيفة: الحمص عربي، وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء، وقال الفراء: لم يأت على فعل، بفتح العين وكسر الفاء، إلا قنف وقلق (٣) وحمص وقنب وخب، وأهل البصرة اختاروا الكسر، وأهل الكوفة اختاروا الفتح: - حب م معروف، قال أبو حنيفة: هو من القطاني،

واحده حمصة وحمصة، قال صاحب المنهاج: وهو أبيض وأحمر وأسود، وكرسني، ويكون بريا وبستاني، والبري أحر وأشد تسخيناً وغذاء، والبستاني أجود، والأسود أقوى وأبلغ في أفعاله، وهو نافخ ملين مدر، يزيد في المنى والشهوة والدم، قال بقراط: في الحمص جوهرا يفرقانه بالطبخ: أحدهما ملح يلين الطبع، والآخر حلو يدر البول، وهو يجلو النمش، ويحسن اللون، وينفع من الأورام الحارة، ودهنه ينفع القوباء، ودقيقة ينفع القروح الخبيثة ونقيعه ينفع أوجاع الضرس وورم اللثة، وهو يصفى الصوت، وهو مقو للبدن والذكر، ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال به بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده، بل وسطه. وقال صاحب المنهاج: وينبغي أن يؤكل بين طعامين، وهذا هو الصواب، وعبارة المصنف، رحمه الله تعالى، لا تقتضي ذلك، فتأمل.

وإبراهيم بن الحجاج بن منير الحمصي المصري لسكناه دار الحمص التي في المربعة (٤) بمصر وكذا عمه عبد الله بن منير الحمصي، روي، ذكرهما ابن يونس في تاريخ



مصر.

وبهاء: حمصة جد أبي الحسن راوي مجلس البطاقة، مشهور، ويقال له: الحمصي أيضا (٥) لذلك، وهو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني الصواف، وكان من ثقات المصريين، روى عن أبي القاسم حمزة بن فهر (٦) الكناني، وروى عنه أبو منصور عبد المحسن التاجر الشيعي، وأبو محمد عبد العزيز النخشي (٧)، وأبو عبد الله الرازي، وكانت وفاته في حدود سنة ٤٤٠. وبالضم مشددا: محمود بن علي الحمصي (٨) الرازي:

(١) في التهذيب: وحلاوته نتحمض به ونستطيعه.

(٢) في معجم البلدان: بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف، وقيل: حمص بن مكنف العمليقي.

(٣) القلف هو الطين المتشقق إذا نضب عنه الماء. عن التهذيب.

(٤) في اللباب: نسبة إلى بيع الحمص، قال: كان يقلبي الحمص ويبيعه، ويعرف بالقلاء.

(٥) ضبطت في اللباب بكسر الميم المشددة.

(٦) في اللباب: حمزة بن محمد بن علي الكناني.

(٧) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "النخشي".

(٨) ضبطت بالقاموس بكسر الحاء وفتح الميم المشددة، وهو خطأ يخالف تنظيره للفظة.

متكلم أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، وهكذا ضبطه الحافظ في التبصير، أو هو بالضاد، والأول الصواب.

وحمص تحميصا: اصطاد الأطباء نصف النهار، قاله الفراء.

وقال الأزهري: وقرأت في كتب الأطباء: حب محمص، كمعظم: مقلو، قال: وكأنه مأخوذ من الحمص بالفتح، وهو الترجح.

قلت: والذي يظهر أنه لغة في السين، وقد تقدم التحميص بمعنى التقلية، يقال: حمسه، وحمصه إذا قلاه، فتأمل.

وانحمص من الشيء: انقبض.

وانحمص منه، إذا تضائل.

وانحمصت الجرادة: أكلت القرظ فاحمرت.

وانحمصت أيضا، إذا ذهب غلظها، نقله الصاغاني.

وانحمص الورم: سكن، نقله الجوهري.

وانحمصت الناقة: كانت بادنة، أي عظيمة الجسم فنحفت وقل لحمها، عن ابن فارس.

وتحمص: تقبض واجتمع، ومنه حديث ذي الشدية المقتول بالنهروان أنه كانت له ثدية مثل ثدي المرأة إذا مدت امتدت، وإذا تركت تحمصت. قال الأزهري: أي تقبضت واجتمعت (١).

ومنه تحمص اللحم، إذا جف وانضم في بعضه.

\* ومما يستدرك عليه:

جرح حميص، كأمير: قد سكن ورمه، وحمصه الدواء، وحمزه، وكذلك حمصه. واحتمص: سرق، مثل احترس.

وحمص: مدينة بالأندلس، وهي إشبيلية، سكن بها أهل حمص الشام فسموها باسمها، ومنها محمد بن أحمد بن خلف الكتامي الحمصي الفقيه، علق عنه السلفي، وهو من أقرانه.

وانحمص فلان، أي شحب وسهم.

وحمصه الدواء، وحمزه، إذا أخرج ما فيه.

[حنبص]: حنبص، كجعفر، أهمله الجوهري، وهو اسم، نقله ابن دريد، قال: وأحسب أن النون فيه زائدة؛ لأنه من الحبص.

قلت: هو حنبص بن يعفر اليهري، من أجداد عريب بن زيد الصحابي، ذكره الرشاطي عن الهمداني، وذو يهر: من ملوك حمير، قد تقدم.

وقال الفراء: الحنبصة: الروغان في الحرب.

وقال ابن الأعرابي: أبو الحنبص، بالكسر: كنية الثعلب، قلت: كأنه لمراوغته، وقال ابن بري: يقال للثعلب: أبو الحنبص، وأبو الهجرس، وأبو الحصين.

\* ومما يستدرك عليه:

حنبص، بالكسر: قبيلة، نقله الصاغانى، قلت: هي التي تقدم ذكرها.  
وحنبص: قصر باليمن، سمى، لنزول حنبص بن يعفر فيه، وإليه نسب أبو نصر محمد بن  
عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن وهب الحنبصي، وجده ابن عم حنبص بن  
يعفر أيضا، فلو نسب إليه هكذا لصح، وهو شيخ حمير، وعلامتها، والمحيط بلغاتها،  
قاله الهمداني.

[حنص]: حنص، أهمله الجوهري وابن سيده، والصاغانى (٢)، وفي العباب عن  
الليثاني: حنص الرجل: مات.  
ونقل الأزهرى عن الليث الحنصأو، كجردحل، وكذا الحنصأوة: الرجل الضعيف.  
يقال: رأيت رجلا حنصأوة، أي ضعيفا، وقال شمر نحوه، وأنشد:  
حتى ترى الحنصأوة الفروقا \* متكئا يقتحم السويقا  
[حنفص]: الحنفص، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الصغير الجسم،  
وقد تقدم ذلك في

---

(١) لم ترد لفظة " واجتمعت " في التهذيب، وهي في اللسان نقلا عن الأزهرى.  
(٢) ورد في التكملة: حنص: وقال الليث الحنصأوة من الرجال الضعيف، وقال شمر نحوه، وأنشد، ذكر  
رجزين كالوارد هنا بالأصل.

" ح ف ص " وعبره هناك بالضئيل، والصحيح أن نونه زائدة، من حفص الشيء، إذا جمعه، فذكره ثانيا تكرر.

[حوص]: الحوص: الخياطة، نقله الجوهري، كالحياصة، وقد حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة، ومنه قول علي، رضي الله تعالى عنه، للخياط: حصه، أي خطه كفافة، ومنه المثل:

\* إن دواء الشق أن تحوصه \*

وقال ابن بري: الحوص: الخياطة المتباعدة، وقال غيره: الحوص الخياطة بغير رقعة، ولا يكون ذلك إلا في جلد، أو خف بغير.

والحوص: التضييق بين شيئين، نقله الجوهري، كالحياصة، فيهما.

والحوص: المغص يقال: إني أجد في بطني حوصا ونوصا، بمعنى واحد.

ومن المجاز: قولهم: لأطعنن في حوصك، أي لأخرقن ما خطته وأفسدن ما أصلحته.

نقله ابن بري، وقال أبو زيد: أي لأكيدنك، ولأجهدن في هلاكك.

وفي المثل: طعن فلان في حوص أمر ليس منه في شيء. ويضم و كذلك حوصي أمر، كطوبى، كلاهما عن يونس، أي مارس ما لا يحسنه، وتكلف ما لا يعنيه، قاله ابن

شميل.

وقال ابن بري: ما طعنت في حوصك، أي ما أصبت في قصدك، وهو مجاز.

والحائص في النوق: التي لا يجوز فيها قضيب الفحل، كالرتقاء في النساء، نقله الفراء،

وناقة حائصة ومحتاصة، وقد احتاصت، ولا يقال: حاصت وحاص حوله: مثل حام.

والحواص، ككتاب: عود يحاص، أي يخاط به، نقله الصاغانى عن الفراء.

وحاص باص، تقدم ذكره في " ب ي ص " .

والحياصة، بالكسر، والأصل الحواصة، قلبت الواو ياء: سير في الحزام، وقيل: سير

طويل، يشد به حزام السرج وفي التهذيب: حزام الدابة.

قلت: هذا هو الأصل، وقد استعمل في كل ما يشد به الإنسان حقوه، شامية.

والحوص، محركة: ضيق في مؤخر العينين حتى كأنها خيطة، وقيل: هو ضيق مشقتها،

أو ضيق في إحدهما دون الأخرى، وقد حوص، كفرح، حوصا، فهو أحوص، وهي

حوصاء، وقيل: الحوصاء من الأعين: التي ضاق مشقتها، غائرة كانت أو جاحظة، وقال

الأزهري: الحوص عند جميعهم: ضيق في العينين معا، رجل أحوص، إذا كان في عينيه ضيق.

والأحوصان: الأحوص بن جعفر بن كلاب، واسمه ربيعة، وكان صغير العينين. وعمرو

بن الأحوص بن جعفر، وقد رأس، نقله الجوهري.

وقول الأعشى:

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر \* فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا

يعني عبد بن عمرو بن شريح ابن الأحوص. الأحوص من ولده الأحوص، وهم: عوف،

وعمرو وشريح، وربيعة، أولاد الأحوص ابن جعفر بن كلاب، وكان علقمة ابن علاثة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، فهجا الأعشى علقمة، ومدح عامرا، فأوعده بالقتل. وقال ابن سيده في معنى قول الأعشى إنه جمع على فعل، ثم جمع على أفاعل. والاحتياص: الحزم والتحفظ، نقله الصاغاني. وقال ابن شميل: ناقة محتاصة، وهي التي احتاصت رحمها دون الفحل لا يقدر عليها الفحل، وهو أن تعقد حلقها على رحمها، فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها. وحويصة ومحيصة (٢): ابنا مسعود ابن كعب الأوسيان، ثم الحارثيان، مشددتي الصاد، هكذا في سائر النسخ،

- 
- (١) في التهذيب والنهاية واللسان: "خط كفافه" وتمام حديث علي "رض" فيها.  
(٢) ضبطت اللفظتان في القاموس باسكان الياء وتشديد الصاد فيهما، وما أثبت ينفق مع ما نظره الشارح.

قال شيخنا: والظاهر أنه سبق قلم، والصواب مشددتي الياء، فإنه لو كان كما ذكره كان حقه أن يذكر في مادة ح ص ص فتأمل. صحاييان، الأخير بعثه النبي، صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم، وله حديث في الموطأ في أجرة الحجامة.\* ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: الحوص، بالفتح: الصغار العيون، وهم الحوص، قال الأزهري من قال حوصا أراد أنهم ذوي حوص (١).

وحاص فلان سقاءه، إذا وهى ولم يكن معه سراد يخزره به، فأدخل فيه عودين وسد الوهى بهما.

وقال ابن الأعرابي: الحوصاء (٢) الضيقة الحياء.

وبئر حوصاء: ضيقة، وهو مجاز.

وهو يحاوص فلانا، أي ينظر إليه بمؤخر عينه، ويخفي ذلك.

والحوصاء: فرس توبة بن الحمير، ويقال بالخاء، كما سيأتي.

وحوصاء: موضع بين وادي القرى وتبوك، نزله صلى الله عليه وسلم حيث (٣) سار إلى تبوك، وقال ابن إسحاق: هو بالضاد المعجمة.

وأبو الأحوص: مولى بني ليث، ويقال: مولى غفار، إمام مسجد بني ليث، روى عن أبي ذر الغفاري، وعنه الزهري.

وأبو الأحوص الجشمي اسمه عوف بن مالك بن نضلة، روى عن عبد الله بن مسعود، وعنه أبو إسحاق السبيعي.

وأبو الأحوص الحنفي، اسمه سلام بن سليم، روى عن أبي إسحاق السبيعي وعنه أبو بكر بن أبي شيبة، كذا في تهذيب المزي.

والأحوص اسم شاعر.

وأبو محمد عبد الله بن الأحوص بن عثمان بن عبد الله الأحوص: محدث.

[حيص]: حاص عنه، يحيص حيصا وحيصة وحيوصا، بالضم، ومحيصا، ومحاصا،

وحيصانا، محركة: عدل وحاد، ورجع وهرب، كانحاص. وفاته من المصادر

حيصوصة، ويقال حاص عن الشر، أي حاد عنه فسلم منه.

وفي كتاب ابن السكيت، في القلب والإبدال، في باب الصاد والضاد، حاص وحاض وجاض (٤) بمعنى واحد، قال: وكذلك ناص وناض، وفي حديث (٥): "لما كان يوم

أحد فحاص المسلمون حيصة"، ويروى فجاض حيضة، والمعنى واحد، أي جالوا

جولة يطلبون الفرار.

أو يقال للأولياء: حاصوا عن العدو، وللأعداء: انهزموا.

وقوله عز وجل: (ما لهم من محيص) (٦) المحيص: المحيد، والمعدل، والمميل،

والمهرب.

ودابة حيوص، كصبور: نفور، تعدل عما يريده صاحبها، وقالت امرأة من العرب - وقد

أرادت أن تركب بغلا - لعله حيوص أو قموص أو شحدود. أي سيئ الخلق.  
وعن ابن الأعرابي: الحيصاء (٧)، والمحياص: الضيقة الحياء والملاقي. لف ونشر مرتب.

وحيص بيص، في " ب ي ص "، وقد تقدم أنهما اسمان من حيص وبوص، جعلوا واحدا، وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا. والحيص: الرواغ والتخلف، والبوص: السبق والفرار، ومعناه: كل أمر يتخلف عنه ويفر.  
وحايصه محايسة: راوغه وباراه (٨) وغالبه، وبه فسر أبو عبيد حديث مطرف، وقد خرج من الطاعون، ف قيل له في ذلك، فقال: هو الموت نحايصه، ولا بد منه. قال: أخرجه

- 
- (١) عبارة الأزهري في التهذيب: قال: قلت: من قال: حوص أراد أنهم ذوو حوص. ومثله في اللسان ونبه إلى عبارته بهامش المطبوعة المصرية.  
(٢) في التهذيب: " الحيمصاء " والأصل كاللسان.  
(٣) الأصل والنهية واللسان: وفي معجم البلدان " حين ".  
(٤) عن التهذيب اللسان وبالأصل " جاص ".  
(٥) في النهاية اللسان: " وفي حديث أنس " وفي حديث آخر روي عن ابن عمر بمعناه.  
(٦) سورة فصلت الآية ٤٨.  
(٧) تقدم في حوص عنه: الحوصاء: الضيقة الحياء.  
(٨) عن المطبوعة الكويتية، وانظر حاشيتها، وبالأصل " ناداه ".

على المفاعلة، لكونها موضوعة لإفادة المبالاة والمغالبة بالفعل، فيؤول معنى قوله:  
نحايصه إلى قولك نحرض على الفرار منه.  
\* ومما يستدرك عليه:

خاص باص: لغة في حيص بيص: وتحايص عنه: عدل وحاد:  
ونقل ابن بري في ترجمة ح و ص قال الوزير: الأحيص: الذي إحدى عينيه أصغر من  
الأخرى.

فصل الخاء

المعجمة مع الصاد

[خبص]: خبصه يخبصه، من حد ضرب: خلطه، فهو خبيص ومخبوص، ومنه الخبيص:  
المعمول من التمر والسمن، حلواء معروف يخبص بعضه في بعض، والخبیصة أخص  
منه، كما حققه شراح المقامات عند قوله: لبست الخميصة، أبغي الخبيصة. أخصر من  
هذا عبارة الأساس: المعمول بتمر وسمن.

وخبص: ة بكرمان، ومنها الخبيصي النحوي شارح القطر، وغيره.  
والمخبصة، بالكسر: ملعقة يقلب الخبيص بها في الطنجير، وقيل: هي التي يقلب فيها  
الخبص، والوجهان ذكرهما صاحب اللسان.  
وقد خبص يخبص، إذا قلب وخلط وعمل.  
وكذلك خبص تخبيصا، فهو مخبص.  
وتخبص فلان واختبص، إذا اتخذ لنفسه خبيصا.  
\* ومما يستدرك عليه:

خبص خبصا: مات، كما في اللسان، وقد تصحف عليه، وصوابه: جنص، بالجيم  
والنون، كما تقدم.

واستخبص ضيفهم: طلب الخبيصة (١)، كما في الأساس.

والتخبص: الرعب في قول عبيد المري:

وكاد يقضي فرقا وخبصا

هكذا في أصل ابن بري وخبصا بالتشديد، قال صاحب اللسان (٢): ورأيت بخط  
الشيخ تقي الدين عبد الخالق بن زيدان: وخبصا، بالتخفيف، وبعده: والخبص: الرعب،  
قال: وهذا الحرف لم يذكره الجوهري.

قلت: وهو تصحيف، والصواب " وخنصا "، بالجيم والنون، كما ضبطه الصاغانى  
وغيره.

[خربص]: خربص المال كئله، أي وقع في الرعي، وألح في الأكل، عن ابن عباد.

ويقال: خربص المال، إذا أخذه فذهب به، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

ويقال ما عليها خربصيصة أي شيء من الحلبي، عن أبي زيد.

ويقال: ما في السماء والوعاء، أو السقاء والبئر خربصيصة، أي شيء من السحاب



والماء، حكاه يعقوب عن أبي صاعد الكلابي.  
وكذا ما أعطاه خربصيصة، كل ذلك لا يستعمل إلا في النفي.  
والخربصيص: هنة تتراعى في الرمل لها بصيص كأنها عين الجراد، وهي الخربصيصة،  
وقد روى بالحاء، كما تقدم، وبه فسر الحديث " إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من  
خربصيصة "

أو هي، أي الخربصيصة: نبات له حب يتخذ منه طعام فيؤكل.  
وقال أبو عمرو: الخربصيص: الجمل الصغير الجسم.  
وقال ابن الأعرابي: الخربصيص: المهزول.  
وقال غيره: الخربصيص: القرط.  
وقيل: الحبة من الحلبي.

- 
- (١) نص الأساس: واختص ضيفهم: طلبه.  
(٢) انظر فيه مادة خلبص.

والخربصيصة، بهاء: خرزة يتحلى بها، عن الرياشي. والخربصة، بالفتح (١): المرأة الشابة التارة ذات: ترارة، والجمع خرابص، هكذا ذكره الأزهري في هذا التركيب عن الليث، قال الصاغانى: والصواب بالضاد المعجمة كما في كتاب الليث. والخربصة: تمييز الأشياء بعضها من بعض، يقال: هو يخربص الأشياء، نقله الصاغانى. والمخربص: الرجل الحسابة، نقله الصاغانى. وهو أيضا المسف للأشياء المدقع فيها، نقله الصاغانى أيضا. \* ومما يستدرك عليه:

الخربصيصة: الأثى من بنات وردان، عن ابن خالويه، كذا في اللسان.

والخربصيص: البراية، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

[خرص]: الخرص: الحزر، والحدس والتخمين، هذا هو الأصل في معناه، وقيل هو التظني فيما لا تستيقنه، يقال: خرص العدد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا، إذا حزره، ومنه خرص النخل والتمر (٢)، لأن الخرص إنما هو تقدير بطن لا إحاطة. وقيل: الاسم بالكسر، والمصدر بالفتح يقال: كم خرص أرضك؟ وكم خرص نخلك؟ وفاعل ذلك الخارص، والجمع الخراص، وفي الحديث كان النبي، صلى الله عليه وسلم، يبعث الخراص على نخيل خبير عند إدراك ثمرها، فيحزرونه رطبا كذا، وتمر كذا. وقال ابن شميل: الخرص، بالكسر، الحزر، مثل علمت علما، قال الأزهري: هذا جائز لأن الاسم يوضع موضع موضع المصدر. ومن المجاز: الخرص: الكذب.

والخرص: كل قول بالظن والتخمين، ومنه أخذ معنى الكذب، لغلبته في مثله، فهو خارص وخراص، أي كذاب، وبه فسر قوله تعالى: (قتل الخراصون) (٣) نقله الزجاج والفراء، وزاد الأخير: الذين قالوا: محمد شاعر، وأشبه ذلك، خرصوا بما لا علم لهم به، وقال الزجاج: ويجوز أن يكون الخراصون: الذين إنما يتظنون الشيء ولا يحقونه فيعملون بما لا يعلمون.

والخرص: سد النهر.

وقال الباهلي: الخرص، بالضم: الغصن.

والخرص: القناة.

والخرص: السنان نفسه ويكسر، عن أبي عبيد في معنى الغصن، وروى غيره بالفتح أيضا، وقال: هو كل قضيب رطب أو يابس، كالخوط.

والخرص، بالكسر: الجمل الشديد الضليع، نقله الصاغانى.

والخرص: الرمح اللطيف القصير يتخذ من خشب منحوت.

والخرص: الدب، هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة، والذي في اللسان وغيره الدن،

بالنون، وهو الصواب، ولعله معرب خرس، بالسین المهملة بالفارسية، وقد تقدم في

السین ذلك، ولكن الدب أيضا يسمى بالفارسية خرس، فتأمل.

والخرص الزبيل، وهذه عن المطرزي اللغوي.  
والخراصة، بالكسر: الإصلاح، يقال: خرصت المال خراصة، أي أصلحته، نقله  
الصاغاني عن ابن عباد.  
وخرص الرجل، كفرح: جاع في قر، فهو خرص وخراص: جائع مقرور، وأنشد ابن  
بري للبيد:  
فأصبح طاويا خرصا خميصا \* كنصل السيف حودث بالصقال  
ولا يقال للجوع بلا برد خرص، ويقال للبرد بلا جوع خصر.  
والخرص، بالضم ويكسر: حلقة الذهب والفضة، ومنه

- (١) كذا ضبطت في القاموس واللسان والتهذيب وضبطت في التكملة بكسر الخاء والباء.  
(٢) في التهذيب واللسان: والكرم.  
(٣) سورة الذاريات الآية ١٠.

الحديث: " أن النبي، صلى الله عليه وسلم، وعظ النساء وحثهن على الصدقة، فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم، أو حلقة القرط، وقيل: بل القرط بحبة واحدة، وهي من حلي الأذن، أو الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القرط وغيرها، وهذا قول شمر. ج خرصان، بالكسر وبالضم قال الشاعر:

عليهن لعس من طباء تبالة \* مذبذبة الخرصان باد نحوورها  
والخرص، بالضم وبالكسر: جريد النخل، والجمع أخراص وخرصان وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم:

ترى قصد المران يلقي كأنه \* تذرع خرصان بأيدي الشواطب (١)  
وفي كتاب الليث: الخرص: عويد محدد الرأس يغرز في عقد السقاء، قال: ومنه قولهم ما يملك فلان خرصا، بالضم، ولا خرصا، يكسر، أي شيئا، وهذا مجاز.  
والخرص، مثلثة وكذا الخراص، ككتاب: ما على الجبة من السنان، عن ابن السكيت، وقيل هو نصف السنان الأعلى إلى موضع الجبة، أو الحلقة تطيف بأسفله.  
وقيل: هو الرمح نفسه. وشاهد الخرص بالكسر قول بشر:  
وأجرنا عتبية ذات خرص \* كأن بنحره منها عبيرا  
كالمخرص، كمنبر، كذا في سائر النسخ.

وفاته: الخرص بضمين: لغة في الخرص، بالضم، وشاهده قول حميد الأرقط:  
يعض منها الظلف الدثيا \* عض الثقاف الخرص الخطيا  
والأخراص، بالفتح: أعواد يشار، أي يخرج بها العسل، قال ساعدة بن جؤية الهذلي:  
معه سقاء لا يفرط حملة \* صفن وأخراص يلحن ومسأب  
الواحد خرص، كصرد، وطنب، وبرد، الثانية لغة في الثالثة مثل عسر وعسر (٢).  
والخرصة، بالضم: الرخصة، مقلوب مثل الرخصة والفرصة.  
والخرصة: الشرب من الماء، تقول: أعطني خرصتي من الماء، أي شربا منه.  
والخرصة: طعام النفساء نفسها، وكأنه لغة في السين، وقد تقدم.  
والخرصان، بالكسر: ة، بالبحرين، وفي التكملة: موضع، بدل قرية، سميت كأنه لبيع الرماح فيها، فكان الأصل قرية الخرصان، فحذف المضاف إليه.  
وذو الخرصين، بالكسر مثني: سيف قيس بن الخطيم الأنصاري الشاعر وهو القائل في قتله العبدى:

ضربت بذى الخرصين ربقة مالك \* فأبت بنفس قد أصبت شفاءها  
نقله الصاغانى.

والخرصيان، فعليان من الخرص، هو الحرصيان، بالحاء المهملة، نقله ابن عباد، قال الصاغانى: وهو تصحيف، والصواب بالخاء، وقد ذكره أبو عمر الزاهد، وابن الأعرابي والأزهري على الصحة، وقد تقدم.  
والمخارص: الأسنة، جمع مخرص، قال بشر:

ينوي محاولة القيام وقد مضت \* فيه مخارص كل لدن لهزم  
والخريص، كأمير: الماء البارد يقال: ماء خريص، أي بارد، مثل خصر، قال الراجز:  
\* مدامة صرف بماء خريص (٣) \*  
وقال ابن دريد: الخريص المستنقع في أصول النخل وغيرها من الشجر.

-----  
(١) أورده في التهذيب واللسان شاهدا على قوله: الخرص الرمح اللطيف وجمعه خزبان، والخرسان أصلها  
القضبان وفي التهذيب: ملقى بدل تلقى. وفي المقاييس ٢ / ٣٥٠ تهوى بدل تلقى.  
(٢) الذى في اللسان: والخرص والخرد العود يشار به العسل والجمع أخراص. وذكر الشاهد.  
(٣) كذا بالأصل واللسان والصحاح، وزيد في اللسان: قال ابن بري صواب إنشاده: مدامة صرفا بالنصب  
لأن صدره:  
والمشرف المشمول يسقى به \* مدامة صرفا بماء خريص  
وقد نبه إلى عبارة اللسان بهامش المطبوعة المصرية.

وقيل الخريص: الممتلى (١)، قال عدي بن زيد:  
والمشرف المشمول يسقى به \* أخضر مطموثا كماء الخريص  
ويروى: الخريص، بالحاء المهملة، أي السحاب، والمشرف: إناء كانوا يشربون به،  
والمشمول: الطيب البارد، والمطموث: الممسوس.  
وقال الليث: الخريص: شبه حوض واسع ينبثق فيه (٢) الماء من نهر، ثم يعود إلى  
النهر. والخريص: جانب النهر، وقال ابن الأعرابي: يقال: افترق النهر على أربعة  
وعشرين خريصا، يعني ناحية منه.  
وقال أبو عمرو: الخريص: جزيرة البحر، وقال غيره خليج البحر (٣).  
ومن المجاز: تخرص عليه فلان، إذا افترى وتكذب بالباطل.  
ومن المجاز أيضا اخترص القول، إذا افتعله، واختلق.  
وعن ابن الأعرابي: اخترص الرجل، إذا جعل في الخرص، بالكسر، والضم: اسم  
للجرب، ما أراد، واكثرص، إذا جمع وقلد.  
وخارصه مخارصة: عاوضه وبادله، هكذا في الأصول الموجودة، نقله ابن عباد هكذا،  
والصواب خاوضه، بالواو، إذا عارضه به وبادله، وقد صحفه ابن عباد، كما سيأتي في "  
خ و ص " وفي " خ و ض " .  
\* ومما يستدرك عليه:

الخريص، كأمير: رمح قصير يتخذ من خشب منحوت، عن ابن جنى، وأنشد لأبي  
دواد:

وتشاجرت أبطاله (٤) \* بالمشرفي وبالخريص

وقال غيره: الخريص: السنان.

والمخارص: مشاور العسل.

والمخارص: الخناجر، قالت خويلة الرياضية ترثي أقاربها:

طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا \* أكلا لها بمخارص وقواضب

والخرص، بالضم: الدرع؛ لأنها حلق مثل الخرص الذي في الأذن، قال الأزهري: ويقال

للدروع خرصان، وأنشد:

سم الصباح بخرصان مسومة \* والمشرفية نهديها بأيدينا

قال بعضهم: أراد بالخرصان الدروع، وتسويمها: جعل حلق صفر فيها، ورواه بعضهم

بخرصان مقومة جعلها رماحا.

والخراص، ككتان: صاحب الدنان، والسين لغة.

وخراص، ككتان (٥): اسم موضع نقله الصاغاني.

والأخراص: موضع في قول أمية ابن أبي عائذ الهذلي ويروى بالحاء المهملة، وقد تقدم

الشاهد في " ح ر ص " .

والخرص، بالضم: أسقية مبردة تبرد الشراب، نقله الليث، وأنكره الأزهري.

والمختصر: الخياط، نقله الصاغانى.  
والخرص، بالكسر: اسم جبل، وبه فسر قول عبيد بن الأبرص:  
بمعضل لجب كأن عقابه\* في رأس خرص طائر يتقلب  
والخريص: القوة، عن أبي عمرو.  
[خرمص]: اخرمص، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: أي سكت، كما نقله  
الصاغانى، مثل اخرمس، بالسين (٦)، ونقله صاحب اللسان عن الفراء.

- 
- (١) في التكملة والتهذيب واللسان: ممتلىء. بدون ألف ولام.  
(٢) في التهذيب: ينفجر إليه.  
(٣) هو قول أبي عبيد كما في التهذيب.  
(٤) في الصحاح: أبطالنا.  
(٥) ضبطت في معجم البلدان " بكسر أوله " ومثله في التكملة.  
(٦) كذا بالأصل والتكملة عن ابن دريد، وفي الجمهرة ٣ / ٣٩٩ رجل مخرنمس ومخرنمص، إذا سكت.

وقال كراع وثعلب: المخرنمص: الساكت، كالمخرنمس، قال والسين أعلى.  
[خرنص]: الخرنوص، كجر دخل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى:  
هو ولد الخنزير، مثل الخنوص، عن ابن عباد.

[خصص]. خصه بالشيء، يخصه خصا وخصوصا، بالفتح فيهما، ويضم الثاني،  
وخصوصية، بالضم ويفتح، والفتح أفصح، كما نقله الجوهري، وبه جزم الفناري في  
حاشية المطول، وهو الذي في الفصيح وشروحه، وكلام المصنف ظاهره أن الضم  
أفصح، والفتح لغة، ولذا قال بعضهم: ولو قال: ويضم، لوافق كلام الجمهور، وسلم من  
المؤاخذه، ثم قالوا: الياء فيها إذا فتحت للنسبة، فهي ياء المصدرية كالفاعلية  
والمفعولية، بناء على خصوص فعول للمبالغة في التخصيص، وإذا ضمت، فهي للمبالغة،  
كألمعي وأحمري، قال شيخنا: وعندي في ذلك نظر، ويقدر فيه أنهم حكوا في الياء  
التخفيف، بل قيل: هو الأكثر، ليوافق الياءات اللاحقة بالمصادر، كالكراهية والعلانية،  
وخصيصي، بالكسر والقصر، وهو الفصيح المشهور، وعليه اقتصر القالي في المقصور  
والممدود، ويمد، عن كراع وابن الأعرابي، ولا نظير لها إلا المكيثي، وهذه مسألة وقع  
فيها النزاع بين الحفاظين: الأسيوطي والسخاوي، حتى ألف الأول فيها رسالة مستقلة،  
وخصية، بالفتح، وضبطه الصاغانى بالضم، وتخصه، كتحلة، عن ابن عباد: فضله دون  
غيره، وميزه.

ويقال: الخصوصية والخصية والخاصة أسماء مصادر.

وفي البصائر: الخصوص: التفرد ببعض الشيء مما لا تشاركه فيه الجملة.

وخصه بالود كذلك، إذا فضله دون غيره، فأما قول أبي زيد:

إن امرأ خصني عمدا مودته \* على التناهي لعندي غير مكفور

فإنه أراد خصني بمودته، فحذف الحرف، وأوصل الفعل، وقد يجوز أن يريد: خصني  
لمودته إياي (١)، قال ابن سيده: وإنما وجهناه على هذين الوجهين، لأننا لم نسمع في  
الكلام خصصته متعدية إلى مفعولين.

والخاص، والخاصة: ضد العام والعامه، وهو من تخصصه لنفسك، وفي التهذيب:

والخاصة: الذي اختصصته لنفسك. وسمع ثعلب يقول: إذا ذكر الصالحون فبخاصة أبو  
بكر، وإذا ذكر الأشراف فبخاصة علي.

والخصان، بالكسر والضم: الخواص، ومنه قولهم: إنما يفعل هذا خصان الناس، أي  
خواص منهم، وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي:

والقوم أعلم هل أرمي وراءهم \* إذ لا يقاتل منهم غير خصان

وفي الحديث " عليك بخويصة نفسك (٢) ": الخويصة: تصغير الخاصة، وأصله

خويصة قال الزمخشري: يائها ساكنة، لأن ياء التصغير لا تتحرك. ومثلها أصيم

ومديق في تصغير أصم

ومدق، والذي جوز فيها وفي نظائرها التقاء الساكنين أن الأول حرف اللين والثاني



مدغم، نقله الصاغانى، وفي حديث آخر: بادروا بالأعمال ستا (٣): الدجال وكذا وكذا وخويصة أحدكم يعني حادثة الموت التي تخص كل إنسان. وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب، أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل. وفي حديث أم سليم: وخويصتك أنس أي الذي يختص بخدمتك. وصغرته لصغره يومئذ.

والخصاص، والخصاصة، والخصاصاء، بفتحهن، الأخيرة عن ابن دريد: الفقر وسوء الحال، والنخلة والحاجة، وهو مجاز، وأنشد ابن بري للكميت:  
إليه موارد أهل الخصاص\* ومن عنده الصدر المبجل

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " فيكون كقوله: وأغفر عوراء الكريم ادخاره كذا في اللسان ".  
(٢) الفائق ١ / ٣٥٠ والأساس " خصص "، وفي التكملة: " وخويصة أحدكم ".  
(٣) تأنيث لفظة " ست " إشارة إلى أنها مصائب.

وفي التنزيل العزيز: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (١) وأصل ذلك الفرجة أو الخلة؛ لأن الشيء إذا انفرج وهي واختل، وذوو الخصاصة: ذوو الخلة والفقر، وقد خصصت يا رجل، بالكسر، نقله الصاغاني عن الفراء. والخصاص والخصاصة: الخلل في الثغر، أو كل خلل وخرق في باب ومنخل وبرقع ونحوه، كسحاب ومصفاة وغيرهما، والجمع خصاصات، ومنه قول الشاعر:

\* من خصاصات منخل (٢) \*

ويقال للقمر: بدا من خصاصة الغيم.

أو الخصاصة: الثقب الصغير، ويقال: إن الخصاص شبه كوة (٣) في قبة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه، وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق.

وقيل الخصاص: الفرج بين الأثافي والأصابع، وأنشد ابن بري للأسعر (٤) الجعفي:

إلا رواكد بينهن خصاصة \* سفع المناكب كلهن قد اصطلت

والخصاصة، بالضم: ما يبقى في الكرم بعد قطافه، العنيقيد الصغير ها هنا وآخرها هنا،

وهو النبد اليسير، أي القليل، ج خصاص. قال أبو منصور: يقال: له من عذوق النخل

الشملى والشملايل، وقال أبو حنيفة: هي الخصاصة والجمع خصاص، كلاهما بالفتح.

والخص، بالضم: البيت من القصب، نقله الجوهري، وأنشد للفزاري:

الخص فيه تقر أعيننا \* خير من الآجر والكمد

وزاد غيره: أو من شجر.

أو هو البيت يسقف عليه بخشبة، كالأزج (٥)، ج: خصاص وخصوص وأخصاص،

سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصه، أي فرجه، وفي التهذيب: سمي خصا لما فيه

من الخصاص، وهي التفاريح الضيقة.

والخص: حانوت الخمار وإن لم يكن من قصب، ومنه قول امرئ القيس:

كأن التجار أصعدوا بسبيئة \* من الخص حتى أنزلوها على يسر

ويروى: أسر، وقال الأصمعي: الخص: كبرق مبني، وهو الحانوت.

وقال أبو عبيدة: الخص: بلد جيد الخمر، بالشام، وأسر: بلد من الحزن، وكان امرؤ

القيس يكون بالحزن، والحزن: من بلاد بني يربوع. وفي عبارة المصنف، رحمه الله

تعالى، محل تأمل، وكأنه سقط منها لفظ بلد، فتأمل.

والخص، بالكسر: الناقص، يقال: شهر خص، أي ناقص.

والإخصاص: الإزراء بالشيء.

وخصى كربي: ع، كبيرة ببغداد في طرف دجيل منها محمد بن علي بن محمد بن

المهند الخصي الحريمي السقاء، عن أبي القاسم ابن الحصين. وابنه علي بن محمد عن

سعيد بن البناء.

وخصي: ع أخرى شرقي الموصل أهلها جمالون، والمشهور فيها: خصه.

والخصوص، بالضم: ع، بالكوفة تنسب إليه الدنان الخصية، على غير قياس، وقيل:

موضع بالحيرة، وبه فسر قول عدي بن زيد العبادي:  
أبلغ خليلي عبد هند فلا\* زلت قريبا من سواد النصوص

- 
- (١) سورة الحشر الآية ٩.
  - (٢) قطعة من بيت تمامه في الأساس ونسبه لذي الرمة روايته:  
وجرت بها الدقعاء هيف كأنما\* تسح التراب من خصاصات منخل  
ونبه إلي رواية بالأساس بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: "كو".
  - (٤) بالأصل "الأشعر" وفي اللسان "الأشعري" وجميعها تصحيف والصواب ما أثبتناه.
  - (٥) الأزج بيت ينبد طولاً، ويقال له بالفارسية أوستان. انظر التاج المطبوعة المصرية ٢ / ٤.
  - (٦) في القاموس: "منها" باسقاط الواو.

والخصوص: ة، بمصر بعين شمس، من الشرقية، ومنها الشريف الخصوصي المحدث، له ذكر في كتاب استجلاب ارتقاء الغرف، للسخاوي.

والخصوص: ة، من كورة أسيوط.

والخصوص: ة، أخرى بالشرقية، وهي خصوص السعادة بمصر، ولها عدة كفور، منها الرومية، ومن إحداهما أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشافعي الخصوصي، ولد في نيف وستين وسبعمئة، وسمع على التنوخي وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيتمي وابن خلدون، مات بالشام سنة ٨٤٣.

والخصوص: ع بالبادية وهو الذي مر ذكره أنه بالحيرة بالقرب من الكوفة، وفسر به قول عدي بن زيد.

والتخصيص: ضد التعميم، وهو التفرد بالشيء مما لا تشاركه فيه الجملة، وبه كنى عبد الوهاب بن يوسف الوفائي أبا التخصيص، من المتأخرين، وهو جد خاتمة بني الوفاء محمد أبي هادي بن عبد الفتاح، نفعنا الله بهم.

والتخصيص أيضا: أخذ الغلام قسبة فيها نار يلوح بها لاعبا، نقله الصاغانى.

واختصه بالشيء اختصاصا: خصه به فاخص وتخصص، لازم متعد، ويقال: اختص فلان بالأمر، وتخصص له، إذا انفرد.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: أخصه فهو مخص به، أي خاص.

وخصه فتخصص.

وخصه بكذا: أعطاه شيئا كثيرا، عن ابن الأعرابي.

والخصاصة: الغيم نفسه. والخصاصة (١) أيضا: الفرج التي بين قذذ السهم، عن ابن الأعرابي.

والخصاصة: العطش والجوع، ويقال: صدرت الإبل وبها خصاصة، إذا لم ترو وصدت بعطشها، وكذلك الرجل إذا لم يشبع من الطعام، وكل ذلك من المجاز.

والخصاصة من الكرم: الغصن إذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا. ويقال: هو يستخص فلانا، ويستخلصه.

ومن المجاز: اختص الرجل: اختل، أي افتقر.

وسددت خصاصة فلان، بالضم، أي جبرت فقره، كما في الأساس.

وبشير بن معبد بن شراحيل، عرف بابن الخصاصة، وهي أمه، واسمها مارية، صحابي من أهل الصفة.

قلت: وهي منسوبة إلى خصاص، واسمه اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، بطن من الأزد.

وقال ابن الأعرابي: هند بنت الخص، وبنت الخس، يقالان معا، وقد تقدم في السنين.

وقاسم الخصاص: محدث روى عن نصر بن علي الجهضمي، وعنه ابن مجاهد.

وهارون الخصاص، عن مصعب ابن سعد.  
ومحمد بن عمر الخصاص الواسطي حدث في حدود العشرين والستمائة.  
والخاص (٢) واد من أودية خيبر.  
ويزد خاص: مدينة بالعجم.  
وخاص، من قرى خوارزم. ومنها أبو الفضل المؤيد بن الموفق.  
والخاصي: شارح الكلم النوابع للزمنخشي.  
والأخصاص، بالفتح: قرية بمصر، وقد وردتها.  
والخاصة: لقب الأمير أبي الحسن فائق بن عبد الله الأندلسي، الرومي، لاختصاصه  
بالسلطان الأمير السيد (٣) أبي صالح منصور بن نوح، والي خراسان، سمع بمرو،  
وببخارا، وبالكوفة، وروى عنه الحافظان: أبو عبد الله بن البيهقي، وابن غنجار، وتوفي  
ببخارا سنة ٣٨٩.

-----  
(١) في اللسان: والخصاص.

(٢) في معجم البلدان: خاص بدون ألف ولام.

(٣) اللباب: الأمير السديد.

وخواوص (١) بضم الواو: قرية فوق سمرقند، منها أبو بكر محمد ابن أبي بكر الخاوصي الخطيب، حدث بسمرقند عن أبي الحسن المطهري، وعنه أبو حفص النسفي (٢).

[خلبص]: خلبص خلبصة: هرب وفر، قال عبيد المري: لما رأني بالبراز حصحصا\* في الأرض مني هربا وخبصا والخببوص، محركة: طائر أصغر من العصفور، بلونه، سمي به لكثرة هربه، وعدم استقراره في موضع، ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا. [خلص]: خلس الشيء يخلص، بالضم، خلوصا، كقعود، وخالصة - كعافية وعاقبة، قال شيخنا: وزعم بعضهم أن الهاء فيها للمبالغة، كراوية، والسياق يأباه، انتهى. وفي اللسان: ويقال: هذا الشيء خالصة لك، أي خالص لك خاصة. قلت وكون هذا الباب ككتب هو المشهور في دواوين اللغة، إلا ما في التوشيح للجلال أنه ككرم وكتب، وبقي عليه من المصادر الخلاص، بالفتح، وقيل الخالصة والخلاص: اسمان - صار خالصا.

ومن المجاز: خلص إليه خلوصا: وصل، وكذا خلص به، ومنه حديث الإسراء: فلما خلصت بمستوى من الأرض أي وصلت وبلغت، وكذا خلص إليه الحزن والسرور. وقال الهوازني: خلص العظم، كفرح خلصا، إذا نشط، هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا، وهو غلط وصوابه تشظي في اللحم، كما هو نص الهوازني في اللسان والتكملة، قال: وذلك في قصب عظام اليد والرجل، وزاد في اللسان بقية نص الهوازني، يقال: خلص العظم يخلص خلصا: إذا برأ وفي: خلله شيء من اللحم. وقال الدينوري: أخبرني أعرابي أن الخلص، محركة: شجر ينبت كالكرم يتعلق بالشجر، فيعلو وله ورق أغبر رقاق مدورة واسعة، وله ورد كورد المرو، وأصوله مشربة، وهو طيب الريح، وحبه كنبحو حب عنب الثعلب، يجتمع الثلاث والأربع معا، وهو أحمر كخرز العقيق لا يؤكل، ولكنه مرعى، واحدته بهاء.

والخالص: كل شيء أبيض، يقال: لون خالص، وماء خالص، وثوب خالص. وقال اللحياني: الخالص من الألوان: ما صفا ونصع، أي لون كان، وفي البصائر: الخالص: الصافي الذي زال عنه شوبه الذي كان فيه. والخالص: نهر شرقي بغداد، عليه كورة كبيرة تسمى الخالص، وقد نسب إليها بعض المحدثين هكذا، وبعضهم: بالنهر خالصي. وخالصة: د، بجزيرة صقلية. وخالصة: بركة بين الأجر والخزيمية (٤). والخلصاء: ع، بالدهناء فيه عين ماء، قال الحارث بن حلزة: بعد عهدي لها ببرقة شما\* فأدنى ديارها الخلصاء وقال غيره:

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها\* وهن أحسن من صيرانها صورا (٥)  
وقوله عز وجل: (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) (٦) أي خلة خلصناها لهم، فمن  
قرأ بالتثنية جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة، ويكون المعنى إنا أخلصناهم بذكرى  
الدار، ومعنى الدار، ها هنا دار الآخرة، ومعنى أخلصناهم جعلناهم خالصين بأن  
جعلناهم يذكرون بدار الآخرة، ويزهدون فيها أهل الدنيا، وذلك شأن الأنبياء، عليهم  
الصلاة والسلام، ويجوز أن يكون، يكثرون ذكر الآخرة والرجوع إلى الله تعالى، وقرئ  
على إضافة خالصة إلى ذكرى أيضا.

- 
- (١) في معجم البلدان واللبا: خاوس، ضبطها ياقوت بضم الواو، وفي اللباب: خاوص: بليدة فوق سمرقند.  
(٢) هو عمر بن محمد بن أحمد النسفي، أبو حفص، كما في اللباب.  
(٣) زيادة عن التهذيب واللسان.  
(٤) زاد أبو عبيد السكوني: بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الأغر، وبينها وبين الأجر أحد عشر ميلا.  
(٥) لذي الرمة كما في معجم البلدان "الخلصاء".  
(٦) سورة ص الآية ٤٦.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: ويكون المعنى الخ عبارة اللسان: ويكون المعنى إنا أخلصناهم  
بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم الخ".

وخلص، بالفتح: ع، بآرة، من ديار مزينة، قال ابن هرمة:  
كأنك لم تسر بجنوب خلص\* ولم تربع على الطلل المحيل  
وخلص كزبير: حصن بين عسفان وقديد، على ثلاث مراحل من مكة، شرفها الله  
تعالى.

وكل أبيض خليص، كالخالص.

وخلصا الشنة - مثني خلص بالفتح، والشنة بفتح الشين وتشديد النون - عراقها، هكذا  
في سائر الأصول، وصوابه: عراقها، وهو ما خلص من الماء من خلل سيورها، عن ابن  
عباد.

ويقال: هو خلصك، بالكسر، أي خدنك، ج: خلصاء، بالضم والمد، تقول: هؤلاء  
خلصائي، إذا كانوا من خاصتك، نقله ابن دريد.

وخلصا السمن، بالضم، وعليه اقتصر الجوهري، والكسر، نقله الصاغاني عن الفراء: ما  
خلص منه، لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنًا طرحوا فيه شيئًا من سويق وتمر وأبعار  
غزلان، فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة.

والخلاص، بالكسر، نقله الجوهري عن أبي عبيد: الإثر، بكسر الهمزة، وقال أبو زيد:  
الزبد حين يجعل في البرمة ليطحخ سمنًا فهو الإذواب والإذوابة، فإذا جاد (١) وخلص  
اللبن من الثفل فذلك اللبن الإثر والإخلاص، وقال الأزهري: سمعت العرب تقول لما  
يخلص به السمن في البرمة من الماء واللبن والثفل: الخلاص، وذلك إذا ارتجن واختلط  
اللبن بالزبد، فيؤخذ تمر أو دقيق أو سويق فيطرح فيه ليخلص السمن من بقية اللبن  
المختلط به، وذلك الذي يخلص هو الخلاص، بالكسر، وأما الخلاصة فهو ما بقي في  
أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل أو لبن وغيره، وقال أبو الدقيش: الزبد: خلاص  
اللبن، أي منه يستخلص، أي يستخرج.

والخلاص: ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد، وكذلك الخلاصة، حكاه  
الهروري في الغريبين، وبه فسر حديث سلمان " أنه كاتب أهله على كذا وكذا، وعلى  
أربعين أوقية خلاص "

والخلاص، كرمان: الخلل في البيت، بلغة هذيل، نقله ابن عباد.

والخلوص، بالضم: القشدة والثفل، والكدادة والقلدة، الذي يبقى في أسفل خلاصة  
السمن، والمصدر منه الإخلاص، نقله الجوهري، وقد أخلصت السمن.

وذو الخلصة، محركة، وعليه اقتصر الجوهري، ويقال بضميتين، حكاه هشام، وحكى  
ابن دريد فتح الأول وإسكان الثاني، وضبطه بعضهم بفتح أوله وضم ثانيه، والأول  
الأشهر عند المحديثين: بيت كان يدعى الكعبة اليمانية، ويقال له: الكعبة الشامية أيضا،  
لجعلهم بابه مقابل الشام، وصوب الحافظ بن حجر اليمانية، كما نقله شيخنا.

قلت: وفي بعض الأصول: كان يدعى كعبة اليمامة، وهو الذي في أصول الصحاح،  
وقوله: لختعم، هو الذي اقتصر عليه الجوهري، فلا تقصير في كلام المصنف، كما



زعمه شيخنا، لأنه تبع الجوهري فيما أورده، وزاد غيره: ودوس وبجيلة وغيرهم، ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة والذي يظهر من سياق الحافظ، في الفتح، أن المذكور في هذا الحديث غير الذي هدمه جرير؛ لأن دوسا رهط أبي هريرة من الأزد، وختعم وبجيلة من بني قيس، فالأنساب مختلفة، والبلاد مختلفة، والصحيح أنه صنم كان أسفل مكة نصبه عمرو بن لحي، وقلده القلائد، وعلق به بيض النعام، وكان يذبح عنده، فتأمل ذلك. كان فيه صنم اسمه الخلصة، فأنفذ إليه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، جرير بن عبد الله، رضي الله تعالى عنه، فهدمه وخربه. وقيل: ذو الخلصة: الصنم نفسه، قال ابن الأثير: وفيه نظر؛ لأن ذو لا تضاف إلا إلى أسماء الأجناس. أو لأنه كان منبت الخلصة: النبات الذي ذكر قريبا. وأخلص لله الدين: أمحضه وترك الرياء فيه، فهو عبد

-----  
(١) في التهذيب: " جاء " والأصل كاللسان.  
(٢) في التهذيب: ثفل ولبن وغيره.

مخلص ومخلص، وهو مجاز، وفي البصائر: حقيقة الإخلاص: التبري من دون الله تعالى، وقرئ: (إلا عبادك منهم المخلصين) (١) بكسر اللام وفتحها، قال الزجاج: المخلص: الذي جعله الله مختارا خالصا من الدنس، والمخلص: الذي وحد الله تعالى خالصا.

وأخلص الرجل السمن: أخذ خلاصته، نقله الفراء.  
وأخلص البعير سمن، وكذلك الناقة، نقله أبو حنيفة وأنشد:  
\* وأرهقت عظامه وأخلصا \*

وقال الليث: أخلص، إذا صار مخه قصيدا سمينا، وأنشد:  
\* مخلصه الأنقاء أو زعوما (٢) \*

وخلص الرجل تخليصا: أعطى الخلاص، وهو مثل الشيء، ومنه حديث شريح أنه قضى في قوس كسرهما رجل بالخلاص، أي بمثلها.  
والخلاص أيضا: أجرة الأجير، يقال: أعطى البحارة خلاصهم، أي أجرأ مثلهم.  
وخلص تخليصا: أخذ الخلاصة من السمن وغيره، كذا يقتضيه سياق عبارته، والذي في الأصول الصحيحة أن فعلة بالتخفيف، يقال أخلص وخلص إخلاصا وخالصا وخلوصا: إذا أخذ الخلاصة، ومثله في التكملة، وهو مضبوط بالتخفيف هكذا، فتأمل.  
وخلص الله فلانا: نجاه بعد أن كان نشب، كأخلصه فتخلص كما يتخلص الغزل إذا التبس.

ومن المجاز خالصه في العشرة، أي صافاه ووادده.  
واستخلصه لنفسه: استخصه بدخله، كأخلصه، وذلك إذا اختاره.  
\* ومما يستدرك عليه:

التخليص: التصفية. ويقوت مخلص، أي منفي.  
وقيل لسورة: (قل هو الله أحد) (٣) سورة الإخلاص، قال ابن الأثير: لأنها خالصة في صفة الله تعالى، أو لأن اللفظ بها قد أخلص التوحيد لله عز وجل.  
وكلمة الإخلاص: كلمة التوحيد.

والخالصة: الإخلاص.

وقوله عز وجل: (خلصوا نجيا) (٤) أي تميزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم.  
ويوم الخلاص (٥): يوم خروج الدجال: لتمييز المؤمنين وخالص بعضهم من بعض.  
وأخلصه النصيحة والحب، وأخلصه له، وهو مجاز.  
وهم يتخالصون: يخلص بعضهم بعضا.  
والخلوص، بالضم: رب يتخذ من تمر.  
والإخلاص والإخلاصة: الإذواب والإذوابة.  
وهو خالصتي وخلصاني، يستوي فيه الواحد والجماعة. وقال أبو حنيفة: أخلص العظم، إذا كثر مخه.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خالصة، محرقة، اللخمي، البلنسي النحوي اللغوي، أخذ عن ابن سيده، ونزل دانية، توفي سنة ٥٢١.

وخلص، بالضم: موضع.

وخلص من القوم: اعتزلهم، وهو مجاز.

وخالصة: اسم امرأة.

والخلصيون: بطن من الجعافرة، جد هم أبو الحسن عبيد الله بن محمد ابن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن

(١) سورة ص الآية ٨٣.

(٢) عن التكملة والتهديب والأصل واللسان هنا "رعوما" وفيه في مادة زعم ورد صوابا "زعوما" مع بيتين قبله وهما:

وبلدة تجهم الجهوما \* زجرت فيها عبهلا رسوما

(٣) الآية الأولى من سورة الإخلاص.

(٤) سورة يوسف الآية ٨٠.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: ويو الخلاص الخ عبارة اللسان: وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص، فقالوا: وما يوم الخلاص؟ قال: يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة، فيتميز المؤمنون منهم، ويخلص بعضهم من بعض".

أبي طالب، قال الهجري: وهو الخلصي، من ساكني خلص. ولعله يريد ذا الخلصة. [خمص]: خمص الجرح: لغة في حمص، وكذا انخمص: لغة في انحمص، وهذه عن أبي زيد أي سكن ورمه. الأولى نقلها الجوهرى عن ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال، والثانية نقلها الصاغانى عن أبي زيد، وقال ابن جنى: لا تكون الخاء فيه بدلا من الحاء، ولا الحاء بدلا من الخاء، ألا ترى أن كل واحد من المثاليين يتصرف في الكلام تصرف صاحبه، فليست لأحدهما مزية من التصرف والعموم في الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه.

والخمصة: الجوعة، يقال: ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها. وقال الليث: الخمصة: بطن من الأرض صغير لين الموطئ، نقله الصاغانى. والمخمصة: المجاعة، وهو مصدر، مثل المغضبة والمعتبة. وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة، كما في الصحاح. وخمص البطن، مثلثة الميم: خلا، فهو خميص، ومنه قول الشاعر:

فالبطن منها خميص \* والوجه مثل الهلال  
والمخمص، كمنزل، وضبطه الصاغانى كمقعد: اسم طريق في جبل عير إلى مكة، حرسها الله تعالى، وقد جاء ذكره في الحديث، قال أبو صخر الهذلي يصف سحابا:

فجلل ذا عير ووالى رهامه \* وعن مخمص الحجاج ليس بناكب  
ورجل خمصان، بالضم، وخمصان، بالتحريك (١)، وهذه عن ابن عباد، وخميص الحشا: ضامر البطن دقيق الخلقة، وهي خمصانة، وخمصانة، بالضم والتحريك، الأولى عن يعقوب، وخميصة، من نسوة خمائص، وهم خماص: جياح ضمير البطون، ولم يجمعوه بالواو والنون، وإن دخلت الهاء في مؤنثه حملا له على فعالن الذي مؤنثه فعلى؛ لأنه مثله في العدة والحركة والسكون، وحكى ابن الأعرابي: امرأة خمصى، وأنشد للأصم الديبيري:

لكن فتاة طفلة خمصى الحشا \* غريرة تنام نومات الضحى  
وفي الحديث: " كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا " (٢) وكذا قوله: (٣) " خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم أي أنهم أعفه عن أموال الناس، فهم ضامر والبطون من أكلها، خفاف الظهور من ثقل وزرها.

وأنشدني بعض الشيوخ:

أيا ملكا تأتي الخماص لبابه \* فتغدو بطانا من نوال ومن جاه  
إذا جاء نصر الله والفتح بعده \* فتبت يدا شانيك والحمد لله "

والخميصة: كساء أسود مربع، له علمان، فإن لم يكن معلما فليس بخميصة، قاله الجوهرى وأنشد للأعشى:

إذا جردت يوما حسبت خميصة \* عليها وجريال النضير الدلامصا (٤)  
قال الأصمعي: شبه شعرها بالخميصة، والخميصة سوداء والجمع خمائص.

وقيل: الخمائص: ثياب من خز ثخان سود وحمير، ولها أعلام ثخان أيضا، وكانت من لباس الناس قديما.

وأبو خميص: عبد الله بن قيس التجيبي، عن علي.  
وأحمد بن أبي خميص، هكذا في سائر الأصول،

-----  
(١) في اللسان: الخمصان والخمصان.

(٢) قال ابن الأثير: أي تغدو بكرة وهي جياح، وتروح عشاء وهي ممثلة الأجواف.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وكذا قوله، أي في الحديث كما في اللسان، والذي في الأساس:

وفي الحديث: خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائمهم "

(٤) النضير: الذهب، والدلامص: البراق. عن التهذيب.

وصوابه حرمي (١) بن أبي العلاء بن أبي خميسة: محدثان، الأخير عن الزبير بن بكار. وأبو خميسة معبد بن عباد الخزرجي: صحابي بدري، أو بالضاد (٢) المعجمة والحاء المهملة واضطربوا في اسمه أيضا، فقليل: معبد بن عمارة، وقيل: غير ذلك، وقيل: هو أبو عصيمة.

وفاته: أزهر بن خميسة: تابعي.

ومن المجاز: تخامص عنه، أي تحافى. وفي الأساس: وكل شيء كرهت قربه (٣) فقد تخامصت عنه، وتقول: مسسته بيدي وهي باردة فتخامص عن برد يدي، وقال الشماخ:

تخامص عن برد الوشاح إذا مشت \* تخامص حافي (٤) الخيل في الأمعز الوجي

ومن المجاز: تخامص الليل، إذا رقت ظلمته عند السحر، قال الفرزدق:

فما زلت حتى صعدتني حبالها \* إليها وليلي قد تخامص آخره

ومن المجاز: تقول للرجل: تخامص للرجل عن حقه، وتجاف له عن حقه، أي أعطه. كذا في الأساس والتكملة.

والأخمص: ما دخل من باطن القدم ما لم يصب الأرض، وهو ما رق من أسفلها،

وتجافى عن الأرض، وقيل: الأخمص: خصر القدم.

وقال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن قول علي كرم الله وجهه: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خمصان الأخمصين، فقال: إذا كان خمص الأخمص بقدر لم يرتفع جدا، ولم يستو أسفل القدم جدا، فهو أحسن ما يكون، فإذا استوى أو ارتفع جدا، فهو ذم، فيكون المعنى أن أخمصه معتدل الخمص.

وقال الأزهري: الأخمص من القدم: الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء، والخمصان: المبالغ منه، أي أن ذلك الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الأرض.

\* ومما يستدرك عليه:

المخماص كالمخميص، قال أمية ابن أبي عائذ:

أو مغزل بالخل أو بحلية \* تقرو السلام بشادن مخماص

والخمص، والخمص، المخمص (٥).

والمخاميص: خمص البطون.

وخماصة، بالضم: اسم موضع.

وزمن خميص: ذو مجاعة، وهو مجاز.

[خنبص]: الخنبوص، بالضم، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو ما يسقط بين

القداحة والمروة من سقط النار، وذكره صاحب اللسان في السين المهملة، والنون

مشددة، وزاد الصاغانى فيه اللام، وقد تقدمت الإشارة إليه هناك.

وقال ابن بري: هو الخنتوص، بالمشناة الفوقية، بدل الموحدة، وتبعه صاحب اللسان،

فهو مستدرک علی المصنف.  
وذكر الصاغانی وصاحب اللسان فی هذه المادة: الخنبة: اختلاط الأمر، وقد تخنص  
أمرهم.

وخنص، إذا اختلط، فهو مستدرک علیه.  
[خنص]: الخنوص كجردحل: ولد الخنزیر، نقله الجوهري.  
والخنوص، عن ابن عباد: الصغیر من كل شيء، ج، خنائص، وأنشد الجوهري  
للأخطل يخاطب بشر بن مروان:  
أكلت الدجاج فأفنيتهما\* فهل فی الخنائص من مغمز (٦)

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " جزى "
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: أو هو "
  - (٣) الأساس: كرهت الدنو منه.
  - (٤) في اللسان والأساس: " جافي "
  - (٥) في اللسان: والخمص والخنص والخنصة: الجوع.
  - (٦) ويروى: أكلت الغطاط، وهي القطا.

وقال ابن عباد: الخنوصة بهاء: نخلة لم تفت اليد.  
وكذلك ولد البير، كالخنصيص، بالكسر، نقله الصاغانى.  
والإخنيص، بالكسر: المتباطئ عن الأمور المرعوب، هنا ذكره صاحب المحيط، أو  
الصواب الإخنيص، بالجيم، وصوبه الصاغانى، وقد تقدم ما فيه في "ج ن ص".  
[خوص]: الخوص، محرّكة: غؤور العين (١)، وضيقها وصغرها، وقد خوص، كفرح،  
فهو أخوص بين الخوص، أي غائر العين، وهي خوصاء.  
وقيل: الخوص: أن تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى.  
وقيل: هو ضيق مشقتها حلقة أو داء.  
والأخوص. هو: زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب التميمي وشاعر (٢) فارس، هكذا  
بواو العطف في النسخ، والصواب إسقاطها، كما في التكملة والتبصير، ذكره ابن  
الكلبي.  
والخوصاء: ريح حارة تكسر العين حرا، نقله ابن شميل، أي يكسر الإنسان عينه من  
حرها، ويتخاوص لها، وهو مجاز.  
والخوصاء: البئر القعيرة، أي البعيدة القعر لا يروى ماؤها المال، قال ذو الرمة:  
ومنهل أخوص طام خال\* وردته قبل القطا الأرسال  
ويقال: ركية خوصاء: أي غائرة، وهو مجاز.  
والخوصاء: القارة المرتفعة، قال:  
ربا بين نيقى صنف ورتائج\* بخوصاء من زلاء ذات لصبوب (٣)  
وهو مجاز، قال الزمخشري: لأن الناظر يتخاوص لهما، أي للبئر والقارة.  
ونعجة خوصاء: اسودت إحدى عينيها وبيضت الأخرى، وقد خوصت خوصا،  
واخوصت اخويصا، قاله أبو زيد، وقال غيره: الخوصاء من الضأن: السوداء إحدى  
العينين، البيضاء الأخرى مع سائر الجسد.  
والخوصاء: فرس سبرة بن عمرو الأسدي، وهو القائل فيها:  
لعمرك لولا أن فيهم هوادة\* لما شوت الخوصاء صدر المقنع  
وأیضا فرس توبة بن الحمير الخفاجي، نقلهما الصاغانى.  
والظهيرية الخوصاء: أشد الظهائر حرا، لا تستطيع أن تحد طرفك إلا متخاوصا، قال:  
\* حين لاح الظهيرية الخوصاء\*  
والخوص، بالضم: ورق النخل والمقل والنارجيل، وما أشبهها، الواحدة بهاء.  
والخواص، ككتان: بئعه، وناسجه.  
والخياصة: صنعته.  
وأخوصت النخلة: أخرجته.  
وفي الأساس: خوصت: أورقت.  
وأخوصت الخوصة: بدت.



وأخوص العرفج والرمث: تفطر بورق، وعم بعضهم به الشجر، قالت غادية الدبيرية:  
وليته في الشوك قد تقرمصا\* على نواحي شجر قد أخوصا  
وقال أبو حنيفة: أخاص الشجر إخواصا كذلك، قال ابن سيده وهذا ظريف، أعني أن

يجيء  
الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا، وكل الشجر يخيص إلا أن يكون شجر  
الشوك أو البقل.

وخصوص ما أعطاك، وتخصص: خذه وإن قل، وعبارة الجوهري: وقولهم: تخصص منه،  
أي خذ منه الشيء بعد

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: العينين.  
(٢) في القاموس بدون " واو " وانظر في نسبه جمهرة ابن حزم ص ٢٢٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص  
٤٩.  
(٣) البيئ في التهذيب، وفي إحدى نسخة نسبه للأعشى.

الشيء، وخصوص ما أعطاك، أي خذه وإن قل، وفي الأساس: ولو كان في قلة الخوصة. وفي اللسان: ويقال: إنه ليخوص من ماله، إذا كان يعطي الشيء المقارب، وكل هذا من تخويس الشجر إذا أورك قليلا قليلا، قال ابن بري: وفي كتاب أبي عمرو الشيباني: والتخويس بالسين: النقص، وفي حديث علي وعطاءه أنه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم: أي يكثر ويقبل، وقول أبي النجم: يا ذائديها خوصا بأرسال\* ولا تذوداها ذياذ الضلال أي قربا إبلكما شيئا بعد شيء ولا تدعاها تزدحم على الحوض، والأرسال: جمع رسل، وهو القطيع من الإبل، وقال زياد العنبري: أقول للذائد خوص برسلا\* إني أخاف النائبات بالأول وقد ذكر المصنف هذا المعنى في التخويس بالسين فراجع. قال ابن الأعرابي: وسمعت أرباب النعم يقولون للركبان إذا أوردوا الإبل والساقيان يجيلان الدلاء في الحوض: ألا وخصوصها أرسالا، ولا توردها دفعة واحدة فتباك على الحوض وتهدم أعضاده. فيرسلون منها ذودا بعد ذود، ويكون ذلك أروى للنعم، وأهون على السقاة. وفي الحديث: مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب، ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير، تخويس التاج مأخوذ (٢) من خوص النخل، وهو تزيينه بصفائح الذهب على قدر عرض الخوص.

وقال ابن عياش الضبي: أرض مخوصة، بالكسر، هي التي بها خوص الأرتي والألاء والعرفج والسبط (٣)، قال: وخوصة الأرتي مثل هذب الأثل، وخوصة الألاء على خلقة أذان الغنم، وخوصة العرفج كأنها ورق الحناء، وخوصة السبط على خلقة الحلفاء.

قال أبو منصور: الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج (٤)، وللثام خوصة أيضا، وأما البقول التي يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها.

وقال ابن الأعرابي: خوص الرجل تخويصا، إذا ابتدأ بإكرام الكرام ثم اللثام، وأنشد: يا صاحبي خوصا بسلا من كل ذات ذنب رفل حرقها حمض بلاد فل وفسره قال: ابدأ بخيارها وكرامها، قال: ولا يكون طول شعر الذنب إلا في خيارها، يقول: قدما خيارها وجلتها لتشرب، فإن كان هناك قلة ماء كان لشرارها، وقد شربت الخيار صفوته، قال ابن سيده: هذا معنى قول ابن الأعرابي، وقد لطفت أنا تفسيره، ومعنى بسلا أن الناقة الكريمة تنسل إذا شربت فتدخل بين ناقتين.

وخوص الشيب فلانا وخوصه القثير: بدا فيه، وفي الأساس: بدت روائعه، وفي اللسان: وقع فيه منه شيء بعد شيء. وقيل: هو إذا استوى سواد الشعر وبياضه. وخاوصته البيع مخاوصة:

عارضته به، قال أبو زيد: خاوصته مخاوصة، وغايرته مغايرة، وقايضته مقايضة، كل هذا إذا عارضته بالبيع، هذا هو الصحيح في هذا الحرف، وقد نقل عن أبي عبيد مثل ذلك، وصحفه المصنف تبعاً لابن عباد، فذكره أيضاً في "خ ر ص".  
ويقال: هو يخاوص ويتخاوص في نظره، إذا غض من بصره شيئاً، وهو في كل ذلك يحدق النظر كأنه يقوم قدحاً (٥)، أي سهماً.  
قال أبو منصور: كل ما حكى في النخوص صحيح غير ضيق العين [فإنه خطأ] (٦)، فإن العرب إذا أرادت ضيقها جعلوه الحوص، بالحاء، ورجل أحوص، وامرأة حوصاء،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: بتشديد الكاف أي تزدهم".

(٢) في التكملة: مأخذه.

(٣) في اللسان: والسنت بالنون تحريف، والسبت بالباء الموحدة الرطب من النصي وهو مرعى جيد.

(٤) في التهذيب: وللعرفج.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "في نسخة المتن بعد قوله: بعد قدحاً، وكذا إذا نظر إلى عين الشمس.

(٦) زيادة عن التهذيب.

إذا كانا ضيقي العين، وإذا أرادوا غُور العين فهو الخوص، بالخاء المعجمة.  
وروى أبو عبيد عن أصحابه: خوصت عينه، ودنقت وقدحت، إذا غارت.  
والقاسم ابن أبي الخوصاء محدث حمصي، نقله الصاغاني والحافظ. قلت: ويقال له:  
الخوصي، نسبة إلى أبيه، كذا ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في كتاب التاريخ.  
\* ومما يستدرك عليه:

إناء مخوص: فيه على أشكال الخوص.  
وتخاوصت النجوم: صغرت للغروب، وهو مجاز.  
والخوصة من الجنبه، وهو من نبات الصيف، وقيل: هو ما نبت على أرومة، وقيل: إذا  
ظهر أخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصة.  
وديباج مخوص بالذهب، أي منسوج به كهيئضة الخوص.  
وخوص العطاء، وخاصه: قلله، الأخيرة عن ابن الأعرابي. ويقال: نلت من فلان خوصا  
خائصا، أي منالة يسيرة.  
وخصت الرجل: غضضت منه.  
وخصته عن حاجته: حبسته عنها.  
والخوص: البعد.

والخوصاء: موضع، وقيل: ناحية بالبحرين.  
[خيص]: الخييص، والخائص: القليل من النوال، والخائص: اسم قد يكون على النسب،  
كموت مائت، وذلك لأنه لا فعل له، فلذلك وجهناه على هذا، قاله ابن سيده، وقيل:  
خييص خائص على المبالغة، ومنه قول الأعشى يهجو علقمة بن علاثة:  
لعمري لمن أمسى عن القوم شاخصا \* لقد نال خييصا من عفيرة خائصا  
وقال الأصمعي: سألت المفضل عن قول الأعشى هذا: ما معنى خييصا؟ فقال: العرب  
تقول فلان يخوص العطية في بني فلان، أي يقللها، فقلت: فكان ينبغي أن يقول:  
خوصا، فقال: هي معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصواغ الصياغ، ويقولون  
الصيام للصوام، ومثله كثير.  
وخاص الشيء يخيص: قل.

ويقال: نلت منه خييصا خائصا، أي شيئا يسيرا، ويقال أيضا: خوصا خائصا.  
والخييصاء: العطية التافهة، هكذا في الأصول الصحاح، وفي بعض النسخ: العظيمة  
الناقهة. ومثله نص ابن الأعرابي.  
وقال ابن الأعرابي: الخييصاء من المعزى: ما أحد قرنيها منتصب والآخر ملتصق برأسها.  
ويقال: كبش أخيص، إذا كان منكسر أحد القرنين، وقد خييص خييصا، وعنز خييصاء  
كذلك. والخييص، محركة: صغر إحدى العينين وكبر الأخرى، والنعت أخيص  
وخييصاء. وقيل: الأخيص هو الذي إحدى أذنيه نصباء والأخرى خذواء.  
ويقال: خييصي من عشب، أي نبت منه، عن ابن عباد، قال: وكذلك من رجال.

ويقال: خيسان من مال، أي قليل منه نقله الصاغاني.  
 واجتمعت خيصاهم: أي متفرقوهم، وانضم بعضهم إلى بعض، عن أبي عمرو.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 الخيص: البعد، كالخوص، وقال ابن فارس: وعل أخيص، إذا انتصب أحد قرنيه وأقبل  
 الآخر على وجهه.  
 فصل الدال  
 المهملة مع الصاد  
 [دأص]: دئص، كفرح، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الباهشلي: أي أشر  
 وبطر، قال عبيد المري:  
 وغادر العرماء في نبت وصي \* وصي لهن فدئصن دأصا (٢)

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: متفرقهم.  
 (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " العرماء ههنا الغنم العظيمة، والوصي: الاتصال. يقال: وصى لها النبت إذا  
 أمكنها يريد أن هذه الغنم أشرت لكثرة ما رعت. كذا في التكملة "

أي أشرن وبضطرن لكثرة ما رعين.  
ودئص المالث دأصا: امتلأ سمننا، كدئض ودئظ، نقله الصاغانى، هكذا عن الباهلى،  
ونصه الدأص والضأد (١) والدأظ السمن والامتلاء، وأن لا يكون فى جلود المال  
نقصان. ونقله صاحب اللسان فى " دأض "، كما سياتى.  
[دحص]: دحص المذبوح برجله الأرض، كمنع، يدحص دحصا: ارتكض، نقله  
الجوهري. ودحص الأرض بعقبه: فحص، وبحث وحرك التراب، ومنه حديث إسماعيل  
عليه السلام " فجعل يدحص الأرض بعقبه ".  
وفى التهذيب: دحصت الذبيحة برجليها عند الذبح، إذا فحصت وارتكضت، قال  
علقمة بن عبدة:

رغا فوقهم سقب السماء فداحص \* بشكته لم يستلب وسليب  
ويروى " داحص " والمراد بسقب السماء: سقب ناقة صالح عليه السلام.  
وفى المحكم: دحصت الشاة برجليها (٢) تدحص عند الذبح، وكذلك الوعل ونحوه،  
وكذلك إن مات فى غرق ولم يذبح فضرب برجله، ومنه قول الأعرابي فى صفة المطر  
والسيل: ولم يبق فى القنان إلا فاحص مجرثم، أو داحص متجرجم.  
والدحص: إثارة الأرض.

والمدحص: المفحص والمبحث، عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
دحص يدحص: أسرع.  
والدحوص، كصبور: الجارية التارة، عن ابن فارس، وقال: ليس بشيء.  
[دخرص]: دخرص الأمر: بينه، عن ابن فارس، قال: والوجه أن تكون الدال زائدة، وهو  
من خرص الشيء، إذا قدره بفطنته وذكائه.  
والدخرص فى الأمور، بالكسر: الداخلى فيها، عن ابن عباد، وقال ابن فارس: أى العالم  
بها.

والدخريص من القميص والدرع: واحد الدخاريص، وهو ما يوصل به البدن ليوسعه،  
والتخريص، بالتاء، لغة فيه، وقال أبو عمرو: واحد الدخاريص دخرص  
ودخرصة، وقال الأزهرى: الدخريص معرب، وقال أبو عبيد وابن الأعرابي: هو عند  
العرب البنيقة، وقد تقدم ذكره فى " ت خ ر ص ".  
\* ومما يستدرك عليه:

الدخرصة: الجماعة.  
والدخرصة، والدخريص: عنيق يخرج من الأرض، أو البحر، كذا فى اللسان.  
[دخص]: دخصت (٣) الجارية، كمنع دخوصا: امتلأت شحما، فهى دخوص، هكذا  
أورده الصاغانى عن الليث، قال: والدخوص: نعت للجارية الشابة، وفى بعض النسخ:  
التارة، وقال الأزهرى: لم أسمع هذا الحرف لغير الليث.

وقد سقطت من نسخة الصحاح عند الصاغانى، فقال: أهمله الجوهري، وقد وجدتها بهامش بعض نسخ الصحاح، غير أنه فيها لضحما بدل شحما، ومثله لابن بري، وهي مكتوبة عندنا بالأسود في سائر الأصول.

وصبىة مدخصة، كمكرمة: سمينة، عن ابن عباد. وقال ابن فارس: الدال والخاء والشين ليس بشيء، والدال والخاء والصاد كذلك ليس بشيء.

[دربص]: الدربصة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: هو السكوت، هكذا في النسخ، وصوابه: السكون (٤)، بالنون، فرقاً، أي من الخوف.

[درص]: الدرص، بالفتح ويكسر، الأولى عن الليث،

(١) كذا بالأصل، وفي التكملة: الدأص والدأض والداظ.

(٢) في اللسان: برجلها.

(٣) ضبطت في التكملة بكسر الخاء.

(٤) كما في التكملة.

وعلى الثانية اقتصر الجوهري، وهي اللغة الفصحى، ولو قال: ويفتح، كان أحسن: ولد القنفذ والأرنب، واليربوع، والفأرة، والهرة، ونحوها، ولم يذكر الجوهري القنفذ والأرنب، وإنما ذكرهما الصاغاني.

والدرص، بالكسر: جنين الأتان، قال امرؤ القيس:  
أذلك أم جون يطارد آتنا \* حملن فأربي حملهن دروص  
أربي: أعظم وأكبر.

ومن أمثالهم: ضل دريص - كزبير - نفقه، أي جحره، ويروى ضل الدريص يضرب لمن يعني (١) - هكذا في النسخ، وفي الصحاح والعباب لمن يعيا - بأمره ويعد حجة لخصمه، فينسى عند الحاجة. أخصر من ذلك عبارة الأساس: يقال ذلك لمن أخطأ حجته. ج: درصة، كعنبه، وأدراص، عن الأصمعي، وعليهما اقتصر الجوهري، ودرصان، بالكسر، ودروص، بالضم، وأدرص، كأفلس، نقلهن الصاغاني.

ويقال: وقعوا في أم أدراص، أي الداهية، وفي الأساس: المهلكة، قال: وأصله جحر (٢) الفأر. وفي العباب: يقال ذلك عند استحكام البلاء؛ لأن أم أدراص جحرها مملوء ترابا، إذا عثر فيه إنسان أو دابة لا يكاد يتخلص، وأنشد. الجوهري لطفيل:

فما أم أدراص بأرض مضلة \* بأعدر من قيس إذا الليل أظلما  
وقال: أم أدراص اليربوع. قال الصاغاني: وليس البيت لطفيل، وإنما هو لعامر بن مالك ملاعب الأسنه، قلت: وقيل: لشريح بن الأحوص، وفي كتاب الألفاظ: هو لقيس بن زهير.

وناقة دروص، كصبور: سريعة، عن ابن الأعرابي.  
وناب درصاء، ودلصاء: تكسرت (٣) أسنانها كبيرا وهرما، وقد درصت ودلست، كفرح، وكذلك دلقاء، ودلوق، ودروم، كما سيأتي في موضعه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأحول، يقال له: أبو أدراص، عن ابن الأعرابي، وناقدة درص كدروص، عنه أيضا.  
[درفص]: الدرافص، بالضم، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو العظيم الضخم، كذا في العباب والتكملة.

[درداقص]: الدرداقص، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وهو لغة في الدرداقص، بالسين، وقد ذكره الجوهري في موضعه، وهو بالضم: طرف العنق الأعلى، عن ابن عباد، ج: الدرداقصات والدرداقصات أو عظم صغير في مغرز الرأس، يفصل بينه وبين العنق، وقد تقدم في السين، وهي لفظة رومية.  
[درمص]:

\* ومما يستدرك عليه:

الدرمصاة: التذلل، وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان، وكأن ميمه منقلبة عن الباء.



ورجل درامص: درافص، نقله الصاغانى. [دصص]: الدصدصة، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو ضربك المنخثل بيدك (٤)، ونص العين: بكفيك (٥).

وعن ابن الأعرابي: دص خدم سائسا، وكذلك، دض، بالضاد المعجمة. [دعص]: الدعص، بالكسر، عليه اقتصر الجوهري، وزاد الليث والدعصة، بهاء، قال فمن أنثه أراد الرمل، ومن ذكره أراد الكثيب: قطعة من الرمل مستديرة، كما في الصحاح، أو الكثيب منه المجتمع، أو الكثيب الصغير، نقلهما الصاغانى في العباب، ج: دعص، كعنب، عن الصاغانى، وأدعاص، ودعصة، كعنبه.

-----  
(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: لمن يعيا.

(٢) في الأساس: " جحرة " .

(٣) في التكملة: التي سقطت أسنانها.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: بيدك.

(٥) ومثله في اللسان والتكملة.

وقيل: الدعص: قور من الرمل مجتمع، وهو أقل من الحقف، والطائفة منه دعصة، قال: خلقت غير خلقة النسوان\* إن قمت فالأعلى قضيب بان وإن توليت فدعصتان\* وكل إد تفعل العينان ودعصه بالرمح دعصا: طعنه به، وقال ابن عباد: قتله، كأدعصه، قال ابن فارس: كأنه أنضجه فقتله.

ودعص برجله ودحص، ومحص، وقعص، إذا ارتكض. والدعصاء: الأرض السهلة تحمي عليها الشمس، فتكون رمضاؤها أشد حرا من غيرها، وقال ابن دريد: وربما تمثل الجرمي أو النهدي بهذا البيت: والمستجير بعمره عند كربته\* كالمستجير من الرمضاء بالنار فيقول من الدعصاء بالنار، قال هكذا لغتهم. والمدعص، كمخرج: من اشتد عليه حر الرمضاء فهلك أو تفسخ قدماه منه، ومن السائمة والوحوش كذلك.

وفي الصحاح: أدعصه الحر إدعاصا: قتله (١)، كما يقال: أهرأه البرد، عن أبي زيد. ويقال: أخذته مداعصة ومداعضة، ومقاعصة ومرافصة، ومحايصة، ومتايصة: أي معازة (٢).

وقال الليث المندعص (٣): الميت إذا تفسخ، هكذا في سائر الأصول الموجودة، ومثله نص العباب، ونص العين: الشيء الميت، وفي بعض النسخ المنبت، شبه بالدعص لورمه أو ضعفه.

وقال ابن دريد تدعص اللحم: تهرأ فسادا. قال الصاغانى: والتركيب يدل على دقة (٤) ولين.\* ومما يستدرك عليه: رماه فأدعصه، كأقعصه.

والمداعص: الرماح. ورجل مدعص بالرمح: طعان، قال: لتجدني بالأمرير برا\* وبالقناة مدعصا مكرا وقال جؤية بن عائد النصري: وفلق هتوف كلما شاء راعها\* بزرق المنايا المدعصات زجوم وأدعصه الموت: ناجزه، عن الصاغانى.

[دعفص]: الدعفصة، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هي المرأة الضئيلة القليلة الجسم، نقله الصاغانى في كتابيه، وصاحب اللسان. [دعمص]: الدعموص، بالضم: دويبة تغوص في الماء، والجمع الدعاميص والدعامص أيضا، قال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة: فما ذنبنا إن جاش بحر ابن عمكم\* وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

أو الدعموص: دودة سوداء تكون في الغدران إذا نشت، قاله ابن دريد (٦)، وأنشد:  
إذا التقى البحران غم الدعموص \* فعي أن يسبح فيه أو يغوص  
وأنشد الليث:

\* دعاميص ماء نش عنها غدورها \*

وقال ابن بري: الدعموص: دودة لها رأسان، تراها في الماء إذا قل.  
والدعموص: الدخال في الأمور الزوار للملوك، قال أمية بن أبي الصلت:  
من كل بطريق لبط \* ريق نقي اللون واضح

(١) في الصحاح: قتله فمات.

(٢) في القاموس: مغارة.

(٣) في القاموس: "المتدعص" بالتاء. وعلى هامشه عن نسخة أخرى: المندعص بالنون كالأصل.

(٤) عن المطبوعة الكويتية والأصل "رقة".

(٥) الجمهرة ٣ / ٣٥٢ ولم يقيدته بالمرأة.

(٦) الجمهرة ٣ / ٣٣٥.

دعموص أبواب الملو \* ك وجائب للخرق فاتح  
ومنه الحديث: " الأطفال دعاميص الجنة "، أي سياحون في الجنة لا يمنعون من بيت،  
كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم، ولا يحتجب منهم أحد.  
قلت: والذي جاء في حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، رفعه: " صغارثكم  
دعاميص الجنة. "

وقال الليث: إن الدعموص رجل زناء مسخه الله تعالى دعموصا.  
ويقال: دعمص الماء، إذا كثرت دعاميصه.

ويقال: هو دعميمص هذا الأمر، أي عالم به، وأصله دعميمص الرمل: عبد أسود داهية  
خريت، يضرب به المثل المتقدم، كما يقتضيه سياق الجوهري، وفي العباب: ويقال: "   
أهدى من دعميمص الرمل " يقال ما كان يدخل بلاد وبار غيره، فقام في الموسم لما  
انصرف وجعل يقول:

فمن يعطني تسعا وتسعين بكرة \* هجانا وأدما أهدها (١) لوبار  
ونص العباب: ومن يعطني، فقام مهري وأعطاه ما قال وتحمل معه بأهله وولده، فلما  
توسطوا الرمل طمست الجن عين دعميمص فتحير وهلك هو ومن معه في تلك الرمال،  
وفي ذلك يقول الفرزدق يهجو جريرا.

ولقد ضللت أباك تطلب دارما \* كضلال ملتمس طريق وبار  
\* ومما يستدرك عليه:

الدعموص: أول حلقة (٢) الفرس، وهو علقه في بطن أمه إلى أربعين يوما ثم يستبين  
خلقه، فيكون دودة إلى أن يتم ثلاثة أشهر، ثم يكون سليلا حكاه كراع.  
[دغص]: الداغصة: العظم المدور المتحرك (٣) في رأس الركبة، كما في الصحاح،  
وقيل: يديص ويموج فوق رصف الركبة، وقال ابن دريد، هثو العظم في باطن الركبة  
الذي يكتنفه العصب، وقال غيره: هو عظم في طرفه عصبتان على رأس الوابلة، كل  
ذلك اسم، كالكاهل والغارب.

والداغصة: الماء الصافي الرقيق، عن ابن دريد، ج: دواغص.  
ودغصت الإبل، كفرح تدغص دغصا، إذا استكثرت من الصليان والنوى، فالتوى في  
حيازيمها وغلاصمها، وغصت به، ومنعها أن تجتر. وإبل دغاصي، وهي تدغص  
بالصليان من بين أجناس الكلا.

وقال ابن عباد: الدغص محرقة: الامتلاء من الأكل، ومن الغضب أيضا.  
وأدغصه: ملأه غيظا.

وفي النوادر: أدغصه الموت: ناجزه، كأدغصه.  
والدغصان: الغضبان.

وقال أبو عمرو: المداغصة: الاستعجال.  
\* ومما يستدرك عليه:

الداغصة: الشحمة التي تحت الجلد الكائنة فوق الركبة، ويقال: هي العصبية.  
والداغصة أيضا: اللحم المكتنز قال:  
\* عجيز تزدرد الدواغصا \*  
ودغصت الدابة، إذا سمت غاية السمن، ويقال للرجل إذا اكتنز لحمه: كأنه داغصة.  
ويقال: أخذته مداغصة، أي مغازة.  
[دغفص]: الدغفصة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: هو السمن  
وكثرة اللحم (٤). نقله الصاغانى هكذا في كتابيه.

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: أهده.

(٢) اللسان: خلق.

(٣) الصحاح واللسان: على.

(٤) الذي في الجمهرة ٣ / ٣٥٣ الدغمصا والدعمصة.

[دغمص]:

\* ومما يستدرك عليه:

الدغمصة، بالميم (١) بدل الفاء: هو السمن وكثرة اللحم، أورده صاحب اللسان هكذا، وضبطه، وهو بعينه الذي تقدم، إن لم يصحفه الصاغاني، فتأمل.  
[دقص]: الدقص، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو فعل ممات، وهو الملوسة، وبه سمى البصل دوفصا كجوهر، لملاسته وبياضه، كما في التكملة، وقال الأزهري: هو حرف غريب، وذكر أن الحجاج قال لطاهية: " اتخذ لنا عبرينة وأكثر دوفصها "، ويروى: فيجنها (٢).

[دكص]: دكنكص، كسفرجل، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو اسم نهر بالهند، قاله ابن عباد في المحيط، نقلا عن الخليل.  
وقال ابن عزيز (٣)، كزبير، في كتابه ديوان الأدب وميدان العرب: دكنكصوص (٤)، وفي بعض النسخ: دكنكوص، وكأنه وهم منهما، ونص الصاغاني في العباب: في هذا الكلام نظر من وجوه، أولا: أن الخليل لم يذكره، وثانيا: لأن الصاد ليس في لغة غير العرب، واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صد كقد، وكذلك إلى التسعمائة أي نهصد، وثالثا: أني شرقت وغربت في الهند والسند نيفا وأربعين سنة، وشاهدت أكثر أنهارها، وبلغني أسماء ما لم أشاهد منها، وهي تربي على تسعمائة نهر فلم أر هذا النهر، ولم أسمع به، غير أن لهم نهرا عظيما إذا زاد الماء يكون عرضه فرسخا، وإذا نقص يكون مثلي عرض دجلة في زيادة الماء. وكفار الهند يحجون إليه من أقطار الهند فيتبركون به، ويحلقون عنده رؤوسهم ولحاهم، ويسرحون فيه موتاهم على السرر، رجاء تمحيص ذنوبهم على زعمهم، ومن أحرقوه من موتاهم يذرون حممه ورماده فيه، وهو من أشهر أنهارهم، واسمه ككف فإن كان وقع فيه التحريف، وإلا فليس في الهند نهر اسمه دكنكص.

[دلص]: الدليص، كأمير: اللين البراق، الأملس، كالدلاص، بالكسر.

والدلص، والدلاص، ككتف وكتان، والدليص: البريق، وأيضا: ماء الذهب، وقيل: الذهب له بريق، قال امرؤ القيس:

كأن سراته وجدته ظهره \* كنائن يجري بينهن دليص

ودرع دلاص، ككتاب: ملساء لينة براق، بينة الدلص، وقد دلصت دلاصة، ج: دلاص، بالكسر أيضا، قال الجوهري: الواحد والجمع على لفظ واحد، وقال الليث: جمع دلاص دلص، بضميتين.

وأرض دلاص (٦) وناقاة دلاص، ككتان: ملساء، قال الأغلب:

فهي على ما كان من نشاط \* بظرب الأرض وبالداص

قال ابن عباد: ولا يقال: جمل دلاص.

وناقاة دلصة، كزنخة: سقط (٧)، وفي المحيط: طار وبرها.

وحمار أدلص وأدلصي: نبت له شعر جديد، قاله ابن عباد.  
ورجل أدلص ودلص، هكذا في الأصول وفي المحيط: دلص: أزلق وهي دلصاء، زلقاء،  
كذا في المحيط.  
والدلص والدلصة، بكسر اللام فيهما: الأرض المستوية، ج: دلاص، بالكسر، كذا في  
المحيط.  
وناب دلصاء ودرصاء، ودلقاء: ساقطة الأسنان من الهرم، وقد دلصت، كفرح، وكذا  
درصت، ودلقت.

- 
- (١) وهو الذي ورد في الجمهرة انظر الحاشية السابقة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عبرية، العبرية: السماقية، والعرب: السماق، كذا في التكملة ونحوه  
في القاموس، والفيجن: السذاب ".  
(٣) عن القاموس وبالأصل " عزيز ".  
(٤) في القاموس: دكنكوص.  
(٥) الذي في معجم البلدان: كتك اسم واد في بلاد الهند.  
(٦) ضبطت في التهذيب واللسان بفتح وكسر الدال. واقتصر في التكملة على الفتح.  
(٧) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: طار.

والدلوص، كسنور: الذي يديص (١)، كذا في الصحاح، أي يتحرك، وأنشد أبو تراب:  
بات يفضوز الصليان ضوزا \* ضوز العجوز العصب الدلوصا  
فجاء بالصاد مع الزاي، قاله الجوهري.

والتدليص: التلبيس (٢)، كذا في النسخ، وصوابه التليين، يقال: دلصت الدرع تدليصا،  
أي لينتها.

والتدليص، أيضا: التمليس، يقال: دلصة، إذا ملسه وبرقه.

ودلص السيل الحجر: ملسه، قال ذو الرمة:

إلى صهوة تتلو محالا كأنه \* صفا دلصته طحمة السيل أخلق

وقال أبو عمرو: التدليص: النكاح خارج الفرج، يقال دلص فلم يوعب، إذا جامع حول  
الفرج، وهو التزليق أيضا، وأنشد:

واكتشفت لناشئ دمكمك \* عن وارم أكتظاره عضنك

تقول دلص ساعة لا بل نك \* فداسها بأذلغي بكبك (٣)

واندلص الشيء من يدي: سقط، وانملص، وقال الليث: الاندلاص: الانملاص، وهو

سرعة خروج الشيء من الشيء، قال ابن فارس: وكأن الدال بدل من الميم.

قال الصاغاني: والتركيب يدل على لين ونعمة.

\* ومما يستدرك عليه:

حجر دلاص، ككتان: شديد الملوسة.

والتدليص (٥): التبريق والتذهيب وصخرة مدلصة: مملسة.

ودلصت المرأة جبينها: نتفت ما عليه من الشعر.

ودلاص، ككتاب: قرية بصعيد مصر من أعمال البهنساوية.

[دلفص]:

\* ومما يستدرك عليه:

الدلفص، كسبحل: الدابة، عن أبي عمرو، أهمله الجوهري، وأورده صاحب اللسان.

[دلمص]: الدلمص، كعلبط وعلابط، الأولى مقصورة من الثانية، والميم زائده، ولذا

ذكره الجوهري في تركيب دلص فهو عنده وزنه فعالل، وقال سيبويه: وزنه فعامل،

وكأنه قلده المصنف، فأفرده بترجمة مستقلة، وهو البراق الذي يبرق لونه.

وذهب دلامص: لماع، وأنشد ابن بري لأبي دواد:

ككنانة العذري (٦) زي \* نها من الذهب الدلامص

ويروى: الدمالص، كما سيأتي.

ويقال: امرأة دلمصة، أي براق، وأنشد ثعلب:

قد أغتدي بالأعوجي التارص \* مثل مدق البصل الدلامص

يريد أنه أشهب نهد.

وقال ابن عباد: رأس دلمص: أصلع.



## وقد تدلمص رأسه: إذا صلح.

- (١) في الصحاح: " والدلوص مثال خنوص الذي يدلص " والأصل كاللسان والتهذيب.
- (٢) في القاموس: " التليين " .
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " الدمكمك: الشديد القوي، والأكظار: جوانب الفرج، والعضنك: المرأة اللفاء التي ضاق ملتقى فخذيهما مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم، والأدلغ والأذلغي والمدلغ: الذكر، والبكبك: إما من قولهم بك الرجل المرأة، إذا جهدها في الجماع أو من قولهم بكبكت العتر بكبكة وهي شيء تفعله العنز بولدها أو من قولهم بكبك إذا جاء وذهب كما في التكملة " .
- (٤) زيد في التهذيب: وسقوطه.
- (٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " والتدليس " بالسين.
- (٦) في الجمهرة ٢ / ٣٢٢ برواية:  
ككنانة الزغري غشاها...  
قال ابن دريد: " فلا أدري إلى ما نسبت " . وورد البيت في اللسان هنا برواية ابن دريد ومثله في معجم البلدان " زغر " قال: وهي قرية بمشارف الشام.

[دمص]: الدمص: الإسراع في كل شيء، عن ابن الأعرابي، قال: وأصله في الدجاجة. والدمص: إسقاط الكلبة ولدها، يقال: دمصت الكضلبة بجروها: ألقته لغير تمام، قال الأزهري: ولا يقال أسقطت، في الكلاب، وجوزه بعضهم. ويقال: دمصت السباع، إذا ولدت ووضعت ما في بطونها، وكذلك ذوات المخالب من الطير.

والدمص أيضا: إسقاط الدجاجة بيضها، يقال: دمصت بالكيكة، أي البيضة، وهذا هو الأصل، ويقال للمرأة إذا رمت ولدها بزحرة واحدة: قد دمصت به، وزكبت به، ودمصت الناقة بولدها: أزلقته.

والدمص، بالتحريك: رقة الحاجب من آخر وكثافته من قدم، وقيل: هو قلة شعر الرأس ورقة مواضع منه، وقد دمص، كفرح، فيهما، والنعت أدمص ودمصاء. وربما قالوا: أدمص الرأس، إذا رق منه مواضع وقل شعره. والدمص، بالكسر: كل عرق (٢) من الحائط خلا العرق الأسفل فإنه رهص، كما في الصحاح.

وقال ابن فارس: الدال والميم والصاد ليس عندي أصلا، قال وقد ذكرت في ذلك كلمات إن صحت فهي تتقارب في القياس، وذكر الدومص والأدمص والدمص، ثم قال وفي كل ذلك نظر.

وقال الجوهري: الدومص: بيضة الحديد. وقال ثعلب: الدومص: البيض، وقال أبو عمرو: يقال للبيضة: الدومصة، وأنشد ثعلب لغادية الدبيرية في ابنها مرهب: يا ليته قد كان شيخا أدمصا \* تشبه الهامة منه الدومصا ويروى الدوفصا، وقد تقدم (٣).

\* ومما يستدرك عليه:

الدميص: شجر، عن السيرافي.

ودماص، كسحاب: قرية بمصر من الشرقية، ومنها عبد القادر بن أبي بكر بن خضر الشافعي، ولد سنة ٨٤٢.

والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن معبد القاهري الدماصي، ولد بها سنة ٨١٥، وتحول بمنية سمنود. ثم إلى نبتيت، ثم إلى مصر، وقرأ صحيح البخاري على السخاوي مات سنة ٨٩١، ذكره السخاوي في الضوء

[دمرص] (٤):

\* ومما يستدرك عليه:

الدمارص، كعلابط: البراق، كالدمالص، أهمله الجماعة، وذكره صاحب اللسان استطرادا في " دل م ص " .

[دمقص]: الدمقص، كسبحل وقرطاس، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو القرز، كالدمقس، والدمقاس.

والدمقصي: ضرب من السيوف.  
[دملص]: الدملص، كعلبط وعلابط أهمله الجوهري هنا، كما تقتضيه كتابته بالأحمر، وهو خطأ، والصواب كتابته بالأسود، فإن الجوهري ذكره استطرادا في دل ص على أن الميم زائدة وقال: هو البراق، ولذا لم يتعرض له الصاغاني في التكملة، وهو مقلوب الدلمص، والدلامص، قاله يعقوب، والأولى مقصورة من الثانية، فتأمل.  
[دنفص]: الدنفصة، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هي دويبة، وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دنفصة.  
واختلف في هذا الحرف، فالذي في العباب والتكملة وسائر نسخ القاموس بالفاء، وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه، فانظره.  
[دوص]: دوص تدويصا، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي: أي نزل من عليا إلى سفلى في المراتب، كذا في العباب والتكملة.

- (١) اللسان: موضع.  
(٢) ضبطت في الصحاح واللسان ضبط حركات بكسرة فسكون.  
(٣) تقدم ذكر الدوفص في مادة دفص.  
(٤) وضعت بالأصل بعد مادة دم ق ص.

[دهمص]: صنعة دهماص، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال أبو سعيد السكري: أي محكمة، وبه فسر قول أمية ابن أبي عائذ الهذلي:  
أرتاح في الصعداء صوت المطحر\* المحشور شيف بصنعة دهماص  
[ديص]: داص يديص ديصانا: زاغ وحاد، وفي نسخ الصحاح: راغ بالراء، قال الراجز:  
إن الجواد قد رأى وييصها\* فأينما داصت يدص مديصها  
وأنشد الفراء في نوادره:  
تلك الثريا قد رأى وييصها\* متى تدص يوما أدص مديصها  
وداصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصانا: تزلقت، وجاءت وذهبت تحت يد محرکہا، وكذا كل ما تحرك تحت يدك فهو يديص ديصانا.  
ورجل دياص، إذا كان لا يقدر عليه، نقله الجوهري.  
أو رجل دياص: سمين، وامرأة دياصة: سمينة، قال ابن فارس: يقال ذلك، قال: فإن كان صحيحاً فلأنه إذا قبض عليه انداص عن اليد لكثرة لحمه. وقال الأصمعي: رجل دياص إذا كنت لا تقدر أن تقبض عليه من شدة عضله.  
والدائص: اللص، ج: داصة، كقائد وقادة وذائد وذادة (١).  
والدائص أيضاً: من يتبع الولاة ويدور حول الشيء، عن ابن عباد، وقال ابن بري: هو الذي يجيء ويذهب، قال سعيد بن عبد الرحمن.  
أرى الدنيا معيشتها عناء\* فتخطئنا وإياها نليص  
فإن بعدت بعدنا في بغاها\* وإن قربت فنحن لها نديص  
وفي المحيط: المداص: المغاص في الماء، يقال: أخرجت السمكة من مداصها.  
والدياصة، مشددة: المرأة اللحيمة القصيرة المترجرجة، عن أبي عمرو.  
وداص: نشط، وقال ابن عباد الديص: النشاط في السائس.  
قلت: وقد تقدم عن ابن الأعرابي: دص ودض: إذا خدم سائسا.  
وداص الرجل، إذا خس بعد رفعة.  
وداص يديص: فر عن (٢) الحرب، وهم الداصة: الذين يفرون عن الحرب، أو يتحركون للفرار.  
وانداص الشيء: انسل من اليد.  
وانداص علينا بالشر: فاجأ وانهمج، وإنه لمنداص بالشر، أي مفاجئ به، وقاع فيه.\*  
ومما يستدرك عليه:  
داص عن الطريق: عدل.  
والديص: حركة الفرار.  
والداصة: السفلة؛ لكثرة حركتهم عن كراع.  
والديوص، بالكسر: الذي يديص: أي يتحرك، عن ابن عباد.  
فصل الراء مع الصاد

[ربص]: ربص بفلان ربصا: انتظر به خيرا أو شرا يحل به، كتربص به، قال الله تعالى: (فتربصوا به حتى حين) (٣)، نقله ابن دريد، وقال الليث: التربص بالشيء: أن تنتظر به يوما ما، وقال الجوهري: التربص: الانتظار، وزاد ابن الأثير: والمكث. ثم إن ظاهر سياقه أن التربص يتعدى بالباء، كالربص، وهو نص ابن دريد، كما عرفت، ونص الراغب في المفردات، والزمخشري في الأساس، غير أن البيضاوي - في قوله تعالى: (الذين يتربصون بكم) (٤) أثناء أواخر النساء " قدر له مفعولا، فتأمل، وقال

- 
- (١) عن الصحاح واللسان وبالأصل " زائد وزادة ".  
(٢) في التكملة: من. [وكذا بالنسخة التي بأيدينا].  
(٣) سورة " المؤمنون " الآية ٣٥.  
(٤) سورة النساء الآية ١٤١.

ابن بري: تربص فعل يتعدى بإسقاط حرف الجر، كقول الشاعر:  
تربص بها ريب المنون لعلها \* تطلق يوما أو يموت حليلها  
وقال ابن عباد: يقال ربصني أمر، وأنا مربوص.

والربصة، بالضم، منه، وهي أيضا كالربشة في اللون، أربص أربش، وهم ربص.  
والربصة، أيضا: التربص، يقال: لي في متاعي ربصة: أي تربص، كما في الصحاح،  
وقال غيره: لي على هذا الأمر ربصة: أي تلبث، وقال أبو حاتم: لي بالبصرة ربصة، أي  
تربص.

وقال ابن السكيت: يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها، وهي الوقت الذي جعل  
لزوجها إذا عنن عنها، فإن أتاها وإلا فرق بينهما.  
قال الصاغانى: والتركيب يدل على الانتظار.

[رخص]: الرخص، بالضم: ضد الغلاء، وقد رخص السعر، ككرم، رخصا: انحط، قال  
شيخنا: وحكى بعض فيه الفتح، ولم يثبت، ثم قيل: الأولى تنظيره بقرب حتى يدل على  
الفعل ومصدره الذي هو القرب، كالرخص، بالضم، ورخص.  
والرخص، بالفتح: الشيء الناعم اللين، وقد رخص، ككرم، رخصة، ورخوصة، بالضم  
عن أبي عبيد: نعم ولان.

وقال ابن دريد: امرأة رخصة البدن، إذا كانت ناعمة الجسم.  
وأصابع رخصة: غير كزة، وقال الليث: إن وصفت بها المرأة فرخصانها (١) نعمة  
بشرتها ورقتها، وكذلك رخصة أناملها: لينها، وإن وصفت بها النبات (٢)  
فرخصته: هشاشته. قال ابن دريد: ج رخصة رخائص، في الشعر، وهو شاذ، وفي  
المحكم: رخص رخصة ورخوصة فهو رخص ورخيص: نعم (٣) والأثني رخصة  
ورخيسة.

والرخصة، بضمه، واقتصر عليه الجوهري، وبضمين، لغة في الأولى، نقله الصاغانى  
ترخيص الله العبد وفي بعض النسخ: للعبد، فيما يخففه عليه، وهو التسهيل، وهو مجاز،  
ومنه الحديث أن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصته، كما يحب أن تترك معصيته.  
والجمع رخص، قال حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه، يصف أтана:

وقد أسرت لقاحا وهي تمنحه \* من الدوابر لا يولينه رخصا  
ومن المجاز: الرخصة: النوبة في الشرب، وهي الخرصه أيضا، كالرفصة والفرصة،  
يقال: هذه رخصتي من الماء وخرصتي، وفرصتي، أي نوبتي وشربي (٥).

وثوب رخص ورخيص: ناعم، وقال أبو عمرو: الرخيص: الناعم من الثياب.  
وقال الليث: الموت الرخيص: هو الموت الذريع (٦)، وهو مجاز.

وأرخصه الله، فهو رخيص جعله رخيصا، قال الشاعر:  
نغالي اللحم للأضياف نيئا \* ونرخصه إذا نضج القدور (٧)  
وأرخص الشيء: وجدده رخيصا.

وأرخصه: اشتراه كذلك أي رخيصا، كما في العباب.  
واسترخصه: رآه كذلك، أي رخيصا، عن الليث.  
وارتخصه: عده كذلك، أي رخيصا، وزاد (٨)

- 
- (١) كذا في اللسان أيضا، وفي التهذيب: فرخصتها.
  - (٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: البنان.
  - (٣) في اللسان: تنعم.
  - (٤) في القاموس: " للعبد " وسيشير إليها الشارح.
  - (٥) في الأساس: أي شربي وقلدي.
  - (٦) في الأساس: أهو الوحي الذريع " وفي التهذيب: الموت الرخيص: الذريع.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " يقول: نغليه نيشا إذا اشتريناه ونبيحه إذا طبخناه لأكله، وتغالي ونغلي واحد كذا في اللسان ".
  - (٨) كذا بالأصل، والعبارة في الصحاح والأساس واحدة ولم يزد الزمخشري على الجوهرى أي معنى آخر.

الزمخشري: واشتراه رخيصة، وعليه اقتصر الجوهرى، كما أن على الأولى اقتصر الصاغانى فى العباب، وإياه تبع المصنف.  
ورخص له فى كذا ترخيصة فترخص هو فيه، أى أخذ كل ما طف له، ولم يستقص.  
وتقول: رخصت فلانا فى كذا وكذا، أى أذنت له بعد نهى إياه عنه.  
ورخاص، بالضم: من أسمائهن، قال ابن دريد: مأخوذ من قولهم: امرأة رخصة البدن، إذا كانت ناعمة الجسم.  
\* ومما يستدرك عليه:

الرخصان، كعثمان: اللين والنعومة.  
وترخص فى الأمور: أخذ فيها بالرخصة.  
والرخص: البليد، وهو مجاز.

[رخص]: رصه يرصه رصا: ألزق بعضه ببعض وضم، فهو مرصوص، ورصيص، ومنه قوله تعالى: (كأنهم بنيان مرصوص) (١) كرصصه ترصيصا، وكذلك ررصه، وكل ما أحكم وجمع وضم بعضه إلى بعض، فقد رص، وبنيان مرصوص، ومرصص كمرصوص، وقال أبو عبيدة: مرصوص لا يغادر منه شيء شيئا، وقال الفراء: مرصوص: يريد بالرصاص.

ورصت الدجاجة بيضتها، وكذا النعامة: سوتها بمنقارها ورجليها؛ لتقعد عليها.  
والرصاص، كسحاب: م، ولا يكسر، ونسبه الجوهرى للنعامة، والرصاص مقصور منه، قال ابن دريد: وهو عربى صحيح، من رص بناءه، لتداخل أجزائه، وشاهد الرصاص، بالفتح، قول الراجز:

أنا ابن عمرو ذى السنا الوباب \* وابن أبيه مسعط الرصاص  
قال: وأول من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد.

ثم إن الكسر الذى نفاه المصنف، رحمه الله تعالى، ونسبه الجوهرى للنعامة هو الذى جزم به أبو حاتم، ونقله أبو حيان فى تذكرته مقتصرا عليه، ونقله الزركشى أثناء سورة الصف من التنقيح، وكذا نقله أيضا بعض شراح الفصيح، قال شيخنا: وكنا نسمع من أفواه الشيخ: أن الرصاص مثلث، ولم نره منصوبا.

وهو ضربان: أسود، وهو الأسرب والإبار، وأبيض، وهو القلعي والقصدير، وله خواص منها: إن طرح يسير منه فى قدر لم ينضج لحمها أبدا. والمعروف بالتجربة فيه هو الضرب الأول، وكذا إن طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها، وكثير، ذكره أهل النبات وقد جرب ذلك فى شجر الرمان، وقال أبو حسين المدائنى: كان يقال: الشرب فى آنية الرصاص أمان من القولنج.

وشيء مرصص: مطلي به، وكذلك مرصوص، كما تقدم، عن الفراء.  
والمرصوصة: البئر التى طويت به، عن ابن عباد.



والرصيص: البيض بعضه فوق بعض. قال امرؤ القيس يصف ناقته:  
على نفتق هيق له ولعرسه\* بمنعرج الوعساء بيض رصيص  
وقال أبو عمرو: الرصيص: نقاب المرأة إذا أدنته من عينيها، وقال أبو زيد: النقاب: على  
مارن الأنف، والترصيص: هو أن تنتقب المرأة فلا يرى إلا عيناها، وتميم تقول: هو  
التوصيص، بالواو، وقد رصصت، عن الفراء، ووصصت.  
والأرص: المتقارب الأسنان، وهي رصاء.  
وفخذ رصاء: ضد بداء، وهي التي التصقت بأختها، كما في العباب (٢).  
والأرصوصة، بالضم: قلنسوة كالبطيخة، كما في العباب.  
والرصاصة، مشددة: البخيل وهو مجاز، شبه بالحجر، نقله الزمخشري.

(١) سورة الصف الآية ٤.

(\*) في القاموس: "وهو" بدل "هو".

(٢) نص الأساس: وامرأة رصاء الفخذين خلاف بداء.

وقال الليث: الرصاصة: حجارة لازقة بحوالي العين الجارية، كالرصاص، قال النابغة الجعدي يصف فرسا:

حجارة قلت برصاصة \* كسين غشاء من الطحلب (١)

وقال ابن دريد: هي أي الرصاصة: الأرض الصلبة.

وقال ابن دريد: رصرص البناء: إذا أحكمه وشدده.

وقال ابن الأعرابي: رصرص في المكان: ثبت.

وتراصوا في الصف، أي صف القتال والصلاة، إذا تلاصقوا وانضموا، وقال الكسائي:

التراص: أن يلصق بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل ولا فرج، وأصله تراصوا،

من رص البناء يرصه رصا، فأدغم.

\* ومما يستدرك عليه:

الرصوص من النساء: الرتقاء.

والرصاص في الأسنان كاللصص.

وقال الفراء: رصص، إذا ألح في السؤال، وهو مجاز.

وارتصت الجنادل، كترصصت.

ورصت على القبر الرصاص، أي ركمت عليه الحجارة.

وفي أسنانه رصيص.

والرصاص: من يعمله.

ومنية الرصاص: قرية بمصر، منها شيخنا الخطيب المفوه صالح بن محمود الرصاصي،

رحمه الله تعالى.

[رعض]: الرعض، كالمنع: النفض، بالنون والفاء والضاد، عن الليث، وقد رعض، أي

انتفض، ومنه حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه أنه خرج بفرس له فتعمك ثم نهض،

ثم رعض، فسكنه، وقال اسكن فقد أجيبك دعوتك يريد أنه لما قام من مراغه انتفض

وارتعد.

والرعض: الهز والجذب والتحريك، يقال: رعضه رعضا، إذا هزه وحركه، وقال

القتبي: الثور يطعن الكلب بقرنه فيحمله فيرعضه رعضا، إذا هزه ونفضه، كالإرعاص،

يقال: رعضت الريح الشجرة وأرعضتها، إذا حركتها.

وارتعص: تلوى، قال الأصمعي: يقال: ارتعصت الحية، إذا ضربت فلوت ذنبها، مثل

تبعصصت، قال العجاج:

إني لا أسعى إلى داعية \* إلا ارتعصا كارتعاص الحية

وارتعص: انتفض، يقال: ارتعصت الشجرضة، ورعضتها الريح.

وروى صاحب كتاب الحصائل (٢): ارتعص السعر، وفي بعض النسخ: السوق: غلا،

هكذا رواه لأبي زيد، والذي رواه شمر ارتفص، بالفاء، قال: وقال شمر: لا أدري ما

ارتفص، وقال الأزهري: هو بالفاء من الرفصة (٣) وهي النوبة، وهو صحيح (٤).

وارتعص البرق: اعترض، هكذا بالصاد المهملة، وهو صحيح، وارتعاص البرق اضطرابه في السحاب، وفي بعض النسخ: اعترض بالضاد، وهو غلط.  
وارتعص الجدي: طفر نشاطا (٥). قال ابن دريد: وأحسب أن هذا مقلوب من اعترض الفرس وارتعص، وهما واحد.  
وارتعص الرمح: اشتد اهتزازه، نقله ابن دريد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ارتعص جلده، إذا اختلج.  
وبرق راعص: مضطرب في لمعانه.  
[رفص]: الرفصة بالضم: النوبة تكون بين القوم، يتناوبونها على الماء، قاله أبو عبيد والأموي، وهو مقلوب من الفرصة، يقال: جاءت رفصتك من الماء، وفرصتك. وهو رفيصك وفريصك، أي شريك، نقله الصاغانى.

- 
- (١) ويروى: برضاضة.  
(٢) بالأصل " الخصائص " تحريف وما أثبت عن التكملة، وصاحب الكتاب هو أبو الأزهر البخاري وليس الامام صاحب الصحيح.  
(٣) عن التهذيب وبالأصل " الفرصة " .  
(٤) زيد في التهذيب: والذي رواه مؤلف الحصائل تصحيف وخطأ.  
(٥) في التهذيب: من نشاطه.

وارتقص السعير، إذا غلا وارتفع، هكذا رواه البخاري في كتاب الحصائل (١) عن أبي زيد، وحكاه أبو عبيد عنه أيضا، وزاد: ولا تقل: وارتنقص، أي بالقاف، كما في الصحاح، وفي التهذيب: ولا تقل: ارتقص، بالعين. وترافصوا الماء: تناوبوه، كتفارصوه.

[رقص]: رقص الرقاص يرقص رقصا: لعب، وكذا رقص المخنث والصوفي، قال ابن بري: قال ابن دريد: وهو أحد المصادر التي جاءت على فعل فعلا، نحو طرد طردا، وحلب حلبا.

ومن المجاز: أتيته حين رقص الآل، أي اضطرب، قال لبيد، رضي الله تعالى عنه: فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحي \* واجتاب أردية السراب ركامها ومن المجاز الخمر إذا غلت رقصت، ويقال: رقص الشراب، إذا أخذ في الغليان، كما في الصحاح، وقال حسان، رضي الله تعالى عنه:

بزجاجة رقصت بما في قعرها \* رقص القلوص براكب مستعجل  
قال ابن دريد: فمن رواه: رقص، أي بالإسكان، فقد أخطأ والرقص بالفتح، عن الليث والرقص والرقصان محركتين: الخبب، ويقال: ضرب منه (٢)، يقال: رقص البعير رقصا، إذا أسرع في سيره. وقد تقدم أن الصحيح في مصدره التحريك، عن ابن دريد وسيبويه ويدل لذلك قول مالك بن عمار القريعي (٣):  
وأدبروا ولهم من فوقها رقص \* والموت يخطر والأرواح تبتدر  
وقال أوس:

نفسي الفداء لمن أداكم رقصا \* تدمى حراقفكم في مشيكم صكك  
وقال المساور:

وإذا دعا الداعي علي رقصتم \* رقص الخنافس من شعاب الأخرم  
وقال الأخطل:

وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصا \* فبايعوك جهارا بعد ما كفروا  
وقال أبو وجزة:

فما أردنا بها من خلة بدلا \* ولا بها رقص الواشين نستمع (٤)  
فقول المصنف، رحمه الله تعالى والرقص، أي بالفتح، إنما تبع الليث، فإنه ذكره مع الرقص والرقصان، وقال: إن الثلاثة لغات.

قال: ولا يكون الرقص، ونصه: ولا يقال: يرقص إلا للأعب وللإبل ونحوها، قال: ولما سواه القفز والنقر، وأنشد:

برب الراقصات إلى قریش \* يثبن البيت من خلل النقاب  
وقال الأخطل:

إني حلفت برب الراقصات وما \* أضحي بمكة من حجب وأستار  
قال: وربما قيل للحمار، إذا لاعب أتنه، يرقص.

قلت: وكل ذلك مجاز، أي رقص البعير، ورقص الحمار، كما نص عليه الزمخشري.  
والرقاصة، مشددة: لعبة لهم، نقله ابن فارس.  
وقال أبو عمرو: والرقاصة الأرض لا تنبت شيئاً، وإن مطرت.  
ومن المجاز: أرقص البعير: حمله على الخبب ونزاه، قال جرير:  
بزود أرقصت القعود فراشها \* رعثات عنبلها الغدفل الأرغل

-----  
(١) بالأصل " الخصائل " تحريف، انظر ما مر قريباً.

(٢) قال الأزهري في التهذيب: وهذا هو الصحيح.

(٣) في اللسان " الغريبي " بالفاء.

(٤) أراد إسراعهم في هت النائم، قاله الأزهري.

وقال عنتره:

ومرقصة رددت الخيل عنها \* وقد همت بإلقاء الزمام  
قال الأصمعي: يريد امرأة منهزمة ركبت مهريا يرقصها.  
ومن المجاز: ترقص: ارتفع وانخفض.  
قال الراعي:

وإذا ترقصت المفازة غادرت \* ربذا يبغل خلفها تبغيلا  
أي ارتفعت وانخفضت، وإنما يرفعها ويخفضها السراب، والربذ: الخفيف السريع.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل مرقص، كمبر، كثير الخبب، أنشد ثعلب لغادية الديرية:  
\* وزاغ بالسوط علندي مرقصا \*

وأرقصت المرأة صبيها، ورقصته: نزته، وقالت في ترقيصه كذا.  
وقال أبو بكر: الرقص في اللغة: الارتفاع والانخفاض، وقد أرقص القوم في سيرهم، إذا  
كانوا يرتفعون وينخفضون.

وفلاة مرقصة: تحمل سالكها (٢) على الإسراع.  
ورقص في كلامه: أسرع.

وله رقص في القول: عجلة.

ولقد سمعت رقص الناس علينا: [أي] سوء كلامهم. ورقص فؤاده بين جناحيه من  
الفرع.

ورقص الطعام، وارتقص، إذا غلا وارتفع، قال الزمخشري وغلط من رواه بالقاف. وقد  
تقدم في " رقص "

وهذا كلام مرقص مطرب، وكل ذلك مجاز.  
وهذه مرقصة الصوفية.

ومرقص، كمقعد: قرية بمصر، سميت بمرقص أحد الكهان، أو هي بالسین المهملة،  
وقد تقدم.

والرقاص الكلبي: شاعر واسمه خثيم بن عدي بن غطيف بن تويل (٤)، نقله ابن بري،  
والرضي الشاطبي عن جمهرة النسب لابن الكلبي.  
والرقاص: البريد.

[رمص]: رمص الله مصيئته يرمصها رمصا: جبرها، نقله الجوهري عن أبي زيد.  
ورمص بينهم: أصلح، عنه أيضا.

ورمصت الدجاجة ترمص رمصا: ذرقت، وهي رموص كصبور.  
وقال ابن السكيت: يقال: قبح الله أما رمصت به، أي ولدته.

وقال ابن عباد: رمصت السباع: ولدت، وقد تقدم في " دمص " أيضا ذلك.  
ورمص فلان لأهله رمصا، بمعنى: كسب، وفي اللسان: اكتسب.

والرمص، محرّكة: وسخ أبيض يجتمع في الموق، وقد رمصت عينه كفرح، والنعت أرمص ورمصاء، وفي الصحاح: فإن سال فهو غمص، وإن جمد، فهو رمص، وفي الأساس: تقول: من أساءه (٥) الرمص سره الغمص؛ لأن الغمص: ما رطب (٦) وهو خير من اليابس.

وقيل: الرمص والغمص سواء.

وقيل: الرمص: صغر العين ولزرقها، وقد أرمصه الداء، أنشد ثعلب لأبي محمد الحذلمي:

\* مرمصة من كبر مآقيه \*

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: " كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا، ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا " أي في صغره.

(١) ديوانه ص ٢٢٠ وانظر تخريجه فيه.

(٢) الأساس: سالكيها.

(٣) زيادة عن الأساس.

(٤) عن المطبوعة الكويتية والأصل " نويل ".

(٥) الأساس: ساءه.

(٦) في الأصل " ماء رطب " وما أثبت عن الأساس.

ورميص، كأمير: ع، عن ابن دريد هكذا في نسخ الجمهرة بخط أبي سهل الهروي، وصححه، وبخط الأرزني: والرمص، وقد ضرب عليه أبو سهل (١).  
والرميصاء بنت ملحان أم سليم، زوجة أبي طلحة، وأم أنس: صحابية كبيرة القدر ويقال فيها أيضا: الغميصاء.  
\* ومما يستدرك عليه:

الشعري الرميصاء: أحد كوكبي الذراع، سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها.  
ورمص الشيء: طلبه ولمسه.

ورمصت إليه: نظرت أخفى نظر، أرمص رمصا، كما في العباب.  
وقال ابن بري: أهمل الجوهري من الفصل: الرميص، وهو: بقل أحمر، قال عدي:  
\* أحمر مطموتا كماء الرميص \*

والرمص: موضع عن ابن دريد، كذا وقع في نسخ الجمهرة بخط الأرزني، ونقله في اللسان.

مع الرميص، وصوابه الرمص كما هو بخط أبي سهل، وقد تقدم قريبا.  
والرماصة، كسحابة وثمامة: قرية شرقي قلعة بني راشد بالمغرب.  
[روص]: راص الرجل، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: أي عقل بعد رعونة، كذا في التهذيب والعباب والتكملة.

[رهص]: الرهص، بالكسر: العرق (٢) الأسفل من الحائط. قال شيخنا: وفيه إغراب،  
والعرق محرقة: كل صف من اللبن والآجر.

قلت: لا إغراب، فقد أورده الجوهري هكذا، وكذا الصاغاني والزمخشري، وهذا نص عبارتهم، قالوا: يقال: رهصت الحائط بما يقيمه؛ إذا مال ورهص: أصل الجدار المنشق، ويقال إذا ثبت جدارا: أحكم رهصه وأصل الرهص تأسيس البنيان، وذكر في د م ص استطرادا. والرهص: الطين الذي يبنى به، يجعل بعضه على بعض، قال ابن دريد: وهو بهذا المعنى لا أدري أعربي أم دخيل، غير أنهم قد تكلموا به فقالوا: الرهاص كشداد: عامله.

والرهص كالمنع: العصر الشديد، وفي بعض النسخ: العسر الشديد، وهو غلط.  
ومن المجاز: الرهص: الملامة، يقال: رهصني فلان في أمر فلان أي لامني، وهو من الرهصة، وتقول: فلان ما ذكر عنده أحد إلا غمصه، وقدح في ساقه ورهصه.

والرهص: الاستعجال، يقال: رهصني في الأمر، أي استعجلني فيه.  
ويقال: رهصني فلان بحقه، أي أخذني أخذا شديدا، وقال ابن شميل: رهصه بدينه رهصا ولم يعتمه، أي أخذه به أخذا شديدا على عسره ويسره.

وأرهص الحائط، لغة ضعيفة في رهصه، كذا في العباب.  
ومن المجاز: أرهص الله فلانا: جعله معدنا للخير، ومأتي.  
والأسد الرهيص: الذي يظلع في مشيته خبثا. وهو أيضا لقب هبار (٣) بن عمرو بن



عميرة (٤) بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان الطائي، لقب به. كأنه من شجاعته لا ييرح مركزه، فكأنما رهص، وهو مجاز زعموا - وهم طيئ - أنه قاتل عنتره بن شداد العبسي. وأبى ذلك أبو عبيدة، نقله الصاغاني.

قلت: والذي قرأته في أنساب أبي عبيد [عن] ابن الكلبي أن اسمه جبار (٥) بن عمرو، وأن الذي قتل عنتره هو وزر بن جابر بن سدوس الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلم، وقال: لا يملك رقبتى عربي، وقد تقدم ذكره. ورهص الفرس، كعنى، عن ثعلب وفرح، عن الكسائي وأبي زيد، والأول أفصح (٦)، قاله ثعلب، وأباه الكسائي، فهو رهيص ومرهوص، أي أصابته الرهصة،

- 
- (١) الذي في معجم البلدان الرمض موضع عن ابن دريد، وفي ترجمة رميص ورد فيه: بضم أوله وفتح ثانيه كأنه تصغير رمص... اسم بلد: والذي ورد عن ابن دريد في التهذيب: رميص اسم بلد.  
(٢) ضبطت في الصحاح واللسان بكسر فسكون، ضبط قلم. وفي الأساس فكالقاموس.  
(٣) في جمهرة ابن حزم "حيان" وفي الاشتقاق والمقتضب "جبار".  
(٤) ضبطت في جمهرة ابن حزم بفتح على العين.  
(٥) انظر ما تقدم قريبا.  
(٦) كذا بالأصل والتهذيب، والذي في اللسان طبعة دار المعارف: قال ثعلب: رهصت الدابة أفصح من رهصت.

وهي وقرة تصيب باطن حافره، وفي الصحاح: الرهصة: أن يذوي باطن حافر الدابة من حجر تطؤه، مثل الوقرة.

وأرهبه الله تعالى، مثل أوقره، وقال ابن الأثير: أصل الرهص: أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه، أو ينزل فيه الماء من الإعياء، وأصل الرهص: شدة العصر. وخف رهيص: أصابه الحجر فأوهنه.

والرواهص من الحجارة: التي ترهص أي تنكب الدواب إذا وطئتها. وقال أبو عبيد: هي الصخور المتراهصة (١) الثابتة، كذا في النسخ، وصوابه المتراصفة، كما هو نص الصحاح. واحدها الراهصة، قال الأعشى:

فعض حديد الأرض إن كنت ساخطا \* بفيك وأحجار الكلاب الرواهصا  
ويقال: لم يكن ذنبه عن إرهاب، وهو مأخوذ من الحديث، ونصه وأن ذنبه لم يكن عن إرهاب أي إصرار وإرصاد، وإنما كان عارضا، وأصله من الرهص، وهو تأسيس البنيان. ويقال: راهص غريمه، أي راصده.

والمراهص: المراتب والدرجات. قال ابن دريد: لم يسمع بواحدتها، وقال الجوهري والزمخشري: واحدها مرهصة، يقال: كيف مرهصة فلان عند الملك. وأنشد الجوهري للأعشى يهجو علقمة بن علاثة:

رمى بك في أخراهم تركك العلا \* وفضل أقوام عليك مراهصا (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:

رمى الصيد فرهصه: أوهنه (٣).

ودابة رهيص، ورهيسة، مرهوصة، والجمع رهصي (٤). والرهص: الغمز والعثار، عن شمر، وبه فسر قول النمر بن تولب في صفة جمل:  
شديد وهص قليل الرهص معتدل \* بصفحتيه من الأنساع أنداب  
ورهص الحائط: دعم.

وقال أبو الدقيش: للفرس عرقان في خيشومه، وهما الناهقان، وإذا رهصهما مرض لهما.

والإرهاب: الإثبات، يقال: أرهب الشيء، إذا أثبته وأسسسه، وهو مجاز، ومنه إرهاب النبوة. وأصابه راهص.

وفي كتاب النبات لأبي حنيفة: ونوء الفرغ المقدم (٥) إرهاب للوسمي، قال ابن سيده: يريد أنه مقدمة له، وإيدان به.

وراهص: حرة سوداء لفزارة، وعندها آكام متصلة تعرف بتل (٦) راهص.

فصل الشين

المعجمة مع الصاد

[شبربص]: الشبربص، كسفرجل، "أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو "الجمل الصغير"، وكذلك القرملي والجبربر، أورده الأزهرى في الخماسي.

[شبص]: الشبص، محرّكة "، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو " الخشونة، وتداخل شوك الشجر بعضه في بعض، وقد تشبص الشجر: اشتبك " ودخل بعضه (٧) في بعض. لغة يمانية، قال:

متخذا عريسه في العيص \* وفي دغال أشب التشبيص  
هكذا أورده ابن القطاع أيضا في كتاب الأبنية له.

[شحص]: " الشحص "، بالفتح، عن الكسائي، " ويحرك " - عن الأصمعي، واستدل بقول حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه:

قومي إليها فإني قد طمعت لكم \* أن أستفئ إليها ريمة شحصا

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " المتلاصقة " وفي الصحاح واللسان: " المتراصفة " وفي التهذيب: عن أبي عبيد عن الأصمعي: الحجارة المتراصفة.

(٢) ديوانه وعجزه فيه:

وفضل أقواما عليك مراقصا

فلا شاهد فيه.

(٣) مأخوذ من حديث، ونصه كما في النهاية واللسان: " فرمينا الصيد حنّده رهصناه " أي أوهناه.

(٤) عن اللسان. وبالأصل " رهص ".

(٥) زيد في اللسان: فإنه نوء من الأنواء المشهورة المذكورة المحمودّة النافعة.

(٦) الذي في معجم البلدان " راهص " عن الأصمعي قال: ولبني قريظ بن عبد بن أبي بكر بن كلاب

راهص... وهي حرة سوداء وهي آكام منقادة تسمى نعل راهص.

(٧) في التكملة: بعض شوكة في بعض.

وقال الجوهري: وأنا أرى أنهما لغتان، مثل نهر ونهر، لأجل حرف الحلق، وصححه الصاغاني في العباب. زاد الليث " الشحاء، زاد الأصمعي: " الشحاصة "، كسحابة، زاد ابن عباد: " الشحصة، محرّكة ". وقال الكسائي: الشحص: " شاة ذهب لبنها كله "، وكذلك الناقة. حكاه عنه أبو عبيد، كما في الصحاح. وقال الليث: والشحص أيضا تكون " السمينه "، كما نقله الصاغاني. وفي المحكم: والشحاء من الغنم: السمينه. قيل: هي " التي لا حمل (١) بها " ولا لبن: وقال الأصمعي: الشحاصة: هي التي لا لبن لها. في الصحاح: قال العديس: الشحص: لم ينز عليها قط والعائط التي قد أنزي عليها فلم تحمل. " ج أشخاص "، كفلس وأفلاس، وسبب وأسباب، " وشخاص "، كعبد وعباد " وشحص، بلفظ الواحد "، عن الكسائي، ونقله الجوهري، " وشحصات وشحص، محرّكة " فيهما، نقلهما ابن عباد. وفقه من الجموع: أشحص، كفلس وأفلس، عن شمر. وأنشد:

\* بأشحص مستأخر مسافده \*

الشحوص: كصبور. النضوة (٢) تعبا "، أورده الصاغاني في كتابيه. " وأشحصه: أتعبه "، كما في العباب. قال ابن عباد: أشحصه " عن المكان: أجلاه ". \* ومما يستدرك عليه:

أشحصه وشحصه: أبعده، كما في النوادر، وكذلك أقحصه وقحصه، وأمحصه ومحصه.

قال أبو وجزة:

ظعائن من قيس بن عيلان أشحصت \* بهم النوى إن النوى ذات مغول  
أي باعدتهن.

والشحص: ردئ المال، وخشارته.

وفي المحكم: شحص الرجل شحصا: لجج.

وظبية شحص: مهزولة، عن ثعلب.

[شخص]: " الشخص " : سواد الإنسان وغيره تراه من بعد، وفي الصحاح: من بعيد (٣).

" ج " في القليل " أشخص، و " في الكثير " شخوص، وأشخاص "، وفاته: شخاص. وذكر الخطابي وغيره أنه لا يسمى شخصا إلا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع. وأما ما أنشده سيبويه لعمر بن أبي ربيعة:

فكان نصيري دون من كنت أتقي \* ثلاث شخوص كاعبان ومعصر  
فإنه أراد ثلاثة أنفس.

وفي الحديث: " لا شخص أغير من الله ". قال ابن الأثير: الشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور. والمراد به [في حق الله تعالى] (٤) إثبات الذات، فاستعير لها لفظ الشخص. وقد جاء في رواية أخرى " لاشيء أغير من الله ". وقيل معناه: لا ينبغي

لشخص أن يكون أغير من الله.  
 " وشخص، كمنع، شخوصا: ارتفع. و " يقال: شخص " بصره " فهو شاخص إذا " فتح عينيه وجعل لا يطرف " قال لله تعالى: (فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا) (٥) شخص الميت " بصره: رفعه " إلى السماء فلم يطرف. وشخص ببصره عند الموت كذلك، وهو مجاز. وأبصار شاخصة وشواخص. وتقول: سمعت بقدمك فقلبي بين جناحي راقص، وقال ابن الأثير: شخوص بصر الميت: ارتفاع الأجنان إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه.  
 وشخص " من بلد إلى بلد "، يشخص شخوصا: " ذهب، و " قيل: " سار في ارتفاع "، فإن سار في هبوط فهو هابط. وأشخصته أنا.  
 وشخص " الجرح: انتبر وورم "، عن الليث. وفي المحكم: شخص الشيء يشخص شخوصا: انتبر. وشخص الجرح: ورم. شخص " السهم: ارتفع عن الهدف ". فهو سهم شاخص، وهو مجاز. وقال ابن شميل: لشد ما شخص سهمك، وقحز سهمك: إذا طمح في السماء. وقال حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه:  
 إن الحباله ألهتني عبادتها \* حتى أصيد كما في بعضها قنصا  
 شاة أواردها ليث يقاتلها \* رام رماها بوبل النبل أو شخصا

- 
- (١) في اللسان: لا حمل لها.  
 (٢) في التكملة: النضوة من التعب.  
 (٣) ومثله في التهذيب.  
 (٤) زيادة عن النهاية " شخص ".  
 (٥) سورة الأنبياء الآية ٩٧.

وكنى بالشاة عن المرأة.  
وشخص " النجم: طلع ". قال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة:  
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم \* وجاراتكم غرثى بيتن خمائصا  
يراقبن من جوع خلال مخافة \* نجوم الثريا الطالعات الشواخصا  
وشخصت " الكلمة (١) من الفم: ارتفعت نحو الحنك الأعلى، وربما كان ذلك: في  
الرجل " خلقة أن يشخص بصوته فلا يقدر على خفضه " بها.  
ومن المجاز: " شخص به، كعني: أتاه أمر أقلقه وأزعجه "، ومنه حديث (٢) قيلة بنت  
مخرمة التميمية، رضي الله تعالى عنها، " فشخص بي " [يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه  
قد شخص به] (٣) كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه. ومنه، شخص المسافر:  
خروجه عن منزله.

وشخص الرجل، " ككرم "، شخاصة، فهو شخيص: " بدن وضخم. والشخيص:  
الجسيم ". وقيل: العظيم الشخص، " وهي شخيصة، " بهاء "، والاسم الشخاصة. قال  
ابن سيده: ولم أسمع له بفعل. فأقول: إن الشخاصة مصدر وقد شخصت شخاصة.  
وقال أبو زيد: الشخيص: السيد ". وقيل: رجل شخيص: إذا كان ذا شخص وخلث  
عظيم، بين. الشخاصة. من المجاز: الشخيص " من المنطق: المتجهم "، عن ابن عباد.  
" وأشخصه " من المكان: " أزعجه " وأقلقه فذهب. وأشخص " فلان: حان سيره  
وذهابه ". يقال: نحن على سفر قد أشخصنا، أي حان شخوصنا.  
وقال أبو عبيدة: أشخص " به "، وأشخص، إذا " اغتابه "، حكاه عنه يعقوب، وهو  
مجاز. وأشخص " الرامي "، إذا " جاز سهمه الهدف "، وفي بعض نسخ الصحاح:  
الغرض (٤)، أي من أعلاه وهو مجاز.  
وقال ابن عباد: " المتشخص: الأمر " المختلف. و " قال أبو عبيد: المتشخص  
والمتشخص: الكلام " المتفاوت ".  
\* ومما يستدرك عليه:

الشخص: ضد الهبوط، عن ابن دريد.

وشخص عن قومه: خرج منهم. وشخص إليهم: رجع.  
والشخص: الذي لا يغب الغزو، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
\* أما تريني اليوم ثلبا شاخصا \*

والثلب: المسن.

وفي حديث أبي أيوب " فلم يزل شاخصا في سبيل الله ". وفي حديث عثمان، رضي  
الله تعالى عنه: " إنما يقصر الصلاة من كان شاخصا، أو بحضرة عدو " أي مسافرا.  
وتشخيص الشيء: تعيينه. وشيء مشخص، وهو مجاز. وأشخص إليه: تجهمه، وهو  
مجاز وكذلك قولهم: رمى فلان بالشاخصات.  
والمشاخص: دنانير مصورة.

وبنو شخيص، كأمير: بطين، قال ابن سيده: أظنهم انقروضوا.  
قلت: والشخيص: أخو عنز وبكر وتغلب، بنو وائل بن قاسط. قيل: إنه لما ولد له  
الشخيص خرج فرأى شخصا على بعد صغيرا فسماه الشخيص. قال السهيلي: فهؤلاء  
الأربع هم قبائل وائل، وهم معظم ربيعة.  
وشخصان: موضع. قال الحارث ابن حلزة:  
أوقدتها بين العقيق فشخصي\* ن يعود كما يلوح الضياء  
[شرص]: " الشرص، بالكسر"، مكتوب عندنا بالأحمر، وهو كذلك ساقط من نسخ  
الصحاح، ولم ينه عليه الصاغانى، مع كمال تتبعه. وقال ابن دريد (٥): هو " النزعة  
عند الصدغ"، وهو من الشرص بمعنى الشصر، وهو الجذب، كأن الشعر شرص شرصا  
فجلبح الموضوع، ألا ترى إلى تسميتها نزعة، والجذب والنزع من واد واحد، كما في  
العباب.  
"ج، شرصة"، كعنبه، " وشراص"، بالكسر أيضا.  
وقال الليث: " الشرصتان: ناحيتا الناصية"، وهما أرقها شعرا، " ومنهما تبدأ النزعتان"،  
وقيل: هما الشرصان. قال

- 
- (١) في التهذيب: في الفم.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومنه حديث الخ عبارة اللسان: وفي حديث قبيلة: أن صاحبها استقطع  
النبي صلى الله عليه وسلم الدهناء فأقطعه إياها قالت الخ".  
(٣) زيادة عن التهذيب والنهاية.  
(٤) في الصحاح المطبوع: الغرض.  
(٥) في التكملة عن ابن دريد: " الشرص والشرص" بكسر الشين وضبها، وفي الجمهرة المطبوع لم يرد  
الضم.

الأغلب العجلي:  
يا رب شيخ أشمط العناصي  
ذي لمة مبيضة القصاص  
صلت العجين ظاهر الشراص  
وفي حديث ابن عباس: " ما رأيت أحسن من شرصة علي، رضي الله تعالى عنهم. قال  
ابن الأثير: هكذا رواه الهروي بكسر ففتح. وقال الزمخشري: هو بكسر فسكون.  
والشرص، " بالتحريك " (١)، شرص الزمام: وهو " فقر يفقر على أنف الناقة، وهو حز  
يعطف عليه ثني زمامها، فتكون أطوع وأسرع "، وأدوم لسيرها، قاله ابن دريد، وأنشد:  
لولا أبو عمر حفص لما انتجعت \* مروا قلوصي ولا أزرى بها الشرص  
والشرص " في الصراع: أن يضعه على وركه فيصرعه " كالشرز، بالزاي.  
وهما أيضا: " الغلظ من الأرض "، كالشرض " بالضاد ".  
والشرص، " بالفتح: أول مشي الحوار "، أي أول ما يعلم المشي قاله ابن عباد.  
والشرص: " الجذب "، مقلوب عن الشصر.  
والشرص: " الشدة، والغلظة " عن ابن فارس.  
" وشرصه بكلامه "، إذا " سبعة به " " والمشروص " : نحو " المقروص ".  
" والمشراص: حديدة مثنية يغمز بها بين كتفي الحمار غمزا لطيفا " غير شديد، كما  
في العباب.

" والشريصة: الوجنة، ج شرائص "، نقله الصاغانى في العباب، وهي كالفريصة،  
والفرائص. وقال ابن فارس في المقاييس: " الشرواص، بالكسر: الضخم الرخو من كل  
شيء "، وذكره في المعجم بالضاد المعجمة. قال: والشين والراء والصاد ما أحسب  
فيه شيئا صحيحا، لأنى لا أرى قياسه مطردا، وذكر الشرصتين والشرواص والشرص  
للغلظ.

[شربص]:

\* ومما يستدرك عليه:

شرباص، محركة: قرية بالقرب من فارسكور بمصر، من الدقهلية.

[شرنص]:

\* ومما يستدرك عليه:

جمل شرناص: ضخم طويل العنق، والجمع شرانيص. هنا أورده صاحب اللسان عن  
الليث، وأورده المصنف رحمه الله تعالى، في الضاد المعجمة تقليدا للصاغانى (٣)  
وسياتي.

[شخص]: " الشخص، بالكسر: حديدة عقفاء يصاد بها السمك. ويفتح "، ذكر  
الجوهري اللغتين. وقال ابن دريد: لا أحسب هذا الذي يسمى شصا عربيا محضا. قال  
الصاغانى: صدق ابن دريد وهو معرب، ويقال له بالفارسية: شست.



والشص: " اللص الحاذق "، الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه، " ج شصوص "، نقله الجوهري. وقال ابن دريد: يقال " شصصته " عن الشيء، أي " منعتة "، كأشصصته. " وسنة شصوص: جدبة ".

" وهي "، أي الشصوص أيضا " الناقة الغليظة اللبن "، كذا في العباب. وفي الصحاح: القليلة اللبن، ولا منافاة، فإن اللبن إذا غلظ قل. جمعه شصائص وشصص وشصاص. وفي الحديث " أن فلانا اعتذر إليه من قلة اللبن وقال: إن ماشيتنا لشصص (٤) وخرج حضرمي بن عامر في حلتين يتحدث في مجلس قومه، فقال جزء بن سنان ابن موألة: والله إن حضرميا لجدل بموت أخيه (٥) أن ورثه. فقال حضرمي: يقول جزء ولم يقل جدلا \* إني تزوجت ناعما جدلا إن كنت أرزنتني بها كذبا \* جزء فلاقيت مثلها عجلا أفرح أن أرزأ الكرام وأن \* أورث ذودا شصائصا نبلا فلم يمكث إلا أياما، حتى دخل إخوة لجزء سبعة في بئر يحفرونها، فأسنوا فيها، فمالت عليهم جميعا وانهارت.

(١) ضبطت بالقلم في التكملة بفتح فسكون، وفي اللسان فكالأصل.

(٢) في معجم البلدان " الفار سكر ".

(٣) وأورده صاحب اللسان في المادة " شرنض " عن الليث كما ورد هنا تماما، وقال أبو منصور هنا: لا أعرفه لغيره.

(٤) في النهاية واللسان: شصص.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بموت أخيه، الذي في اللسان: وكان له تسعة أخوة فماتوا وورثهم اه "

وقد شخت تشص شصوصا وشصاصا: صارت كذلك "، أي قليلة اللبن، وكذلك أشخت، بالألف، وسيأتي قريباً.  
وشص " فلان " يشص شصا: " عض على (١) نواجذه صبيرا " . وفي العباب: عض نواجذه على شيء صبيرا.  
وشخت " المعيشة " تشص شصوصا: " اشتدت " .  
ويقال: شصه " عنه "، إذا " منعه، كأشصه "، عن ابن دريد، وأنشد وقال: هذا البيت قديم أنشده ابن الكلبي:

أشص عنه أخو ضد كتائبه \* من بعد ما أرملوا من أجله بدم  
وهذا قد تقدم بعينه في كلام المصنف، فهو تكرار.  
" وما أدري أين شص: أين ذهب "، قاله ابن عباد.  
" والشصاصاء: السنة الشديدة " .

وأصل الشصص والشصاص هو اليبس، والجفوف، والغلظ، والشدة.  
قال الأصمعي: يقال: أصابتهم لأواء وشصاصاء، إذا أصابتهم سنة شديدة (٢).  
وقال المفضل: الشصاصاء: " المركب السوء " (٣).  
ويقال: " لقيته على شصاصاء " أمر، أي على حد أمر وعجلة، ولقيته على شصاصاء، غير مضاف، أي " على عجلة "، كأنهم جعلوه اسماً لها، قاله الكسائي وأنشد:  
نحن نتجنا ناقة الحجاج \* على شصاصاء من النتاج  
ومثل ذلك: على أوفاز، وأوفاض.  
" أو " لقيته على شصاصاء، أي على " حاجة لا يستطيع تركها "، عن ابن بزرج.  
" وأشص " صاحبه عنه، أي " أبعد " ه.  
وقال أبو عبيد: أشخت " الناقة: قل لبنها " جدا، وقيل: انقطع البتة، قال ابن عباد: " وهي مشص "، وهو القياس، وأنكره ابن سيده. قال أبو عبيد: " شصوص " من شخت، قال: وهذا " شاذ " . والجمع شصائص، وشصاص، وشصص.  
ويقال: " شاة شصص، بضمين " التي " ذهب لبنها، للواحدة والجمع "، كذا في الصحاح.

قال ابن بري: والمشهور: شاة شصوص وشياه شصص، فإذا قيل: شاة شصص، فهو وصف بالجمع، كحبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الشصص: النكد، كالشصاص.

ويقال: نفى الله عنك الشصائص، أي الشدائد.

ويقال: انكشف عن الناس شصاصاء منكراً.

[شقص]: " الشقص، بالكسر: السهم " . قال ابن دريد: يقال: لي في هذا المال شقص، أي سهم، ومنه الحديث " من أعتق شقصاً من مملوك فعليه خلاصه في ماله، فإن لم

يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل، ثم استسعى غير مشقوق عليه ".  
والشقص أيضا: " النصيب " من الشيء. قال الشافعي - رضي الله تعالى عنه - في باب  
الشقعة: فإن اشترى شقصا من (٤) ذلك، أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مفروز (٥).  
وقال شمر: قال خالد: النصيب و " الشرك " والشقص واحد، قال شمر: " كالشقيص  
": وهو في العين المشتركة من كل شيء، قال الأزهري: وإذا فرز جاز أن يسمى  
شقصا. ويقال: لك شقص هذا وشقيصه، كما تقول: نصفه ونصيفه. والجمع من كل  
ذلك أشقاص وشقاص.

" وهو "، أي الشقيص أيضا: " الشريك ". يقال: هو شقيصي، أي شريكي في شقص  
من الأرض.

والشقيص: " الفرس الجواد "، الفاره. وقال الليث: الشقيص في نعت الخيل: فراهة  
وجودة، قال (٦) ولا أعرفه.

وقال ابن دريد: الشقيص: " القليل من الكثير ". وقال غيره: وكذلك الشقص. يقال:  
أعطاه شقصا من ماله، وشقيصا من ماله، وقيل: هو الحظ.

" والمشقص، كمنبر: نصل عريض " من نصال السهام، قاله ابن دريد، " أو " هو "  
سهم فيه ذلك "، أي نصل عريض، وهذا قول ابن فارس. قيل: المشقص: " النصل  
الطويل "، وليس بالعريض، فأما الطويل العريض من النصال فهو المعبلة، وهذا عن  
الأصمعي، كما رواه عنه أبو عبيد. وقال

(١) لفظة " على " سقطت من القاموس.

(٢) في التهذيب: إذا أصابتهم منه وشدة.

(٣) في التهذيب والتكملة واللسان: مركب السوء.

(٤) في التهذيب: من دار.

(٥) زيد في التهذيب: مثل سهم من سهمين أو من عشرة أسهم.

(٦) القائل هو الأزهري، وتام قولته في التهذيب: قلت: لا أعرف الشقيص في نعت الخيل، ولا أدري ما هو.

الجوهري: المشقص من النصال: ما طال وعرض، وقال:  
\* سهام مشاقصها كالحراب \*

قال ابن بري: وشاهده أيضا قول الأعشى يهجو علقمة بن علاثة:  
فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة \* ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا  
وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا.

" أو " هو " سهم فيه ذلك "، أي النصل الطويل.

وقال الليث: المشقص: سهم فيه نصل عريض " يرمى به الوحش ". قال الأزهري: هذا  
التفسير للمشقص خلاف ما حفظ عن العرب.

قلت: وسبق له (١) في " ح ش أ " أن المشقص السهم العريض النصل، مثل، قول  
الليث سواء. وقيل: المشقص، على النصف من النصل ولا خير فيه، يلعب به الصبيان،  
وهو شر النبل وأحرضه، يرمى به الصيد وكل شيء.

" وتشقيص الجزرة، أي " الذبيحة - من شاة، وأما الإبل فالجزور تعضيته، و " تفصيل  
أعضائها " بعضها من بعض، " سهامها معتدلة بين الشركاء ". ومنه حديث الشعبي: "

من باع الخمر فليشقص الخنازير " معناه: فليقطع الخنازير قطعاً أو يفصلها أعضاء، كما  
تفصل الشاة إذا بيع لحمها. يقال: شقصه يشقصه. منه " المشقص، كمحدث: القصاب

"، والمعنى: من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير، فإنهما في التحريم سواء،  
وهذا لفظ معناه النهي، تقديره: من باع الخمر فليكن للخنازير قصاباً. جعله الزمخشري  
(٢) من كلام الشعبي، وهو حديث مرفوع، رواه المغيرة ابن شعبة، وهو في سنن أبي  
داود.

\* ومما يستدرك عليه:

الشقص: القطعة ن الأرض، والطائفة من الشيء.

والشقيص: الشيء اليسير. قال الأعشى:

فتلك التي حرمتك المتاع \* وأودت بقلبك إلا شقيصا

وأشاقيص: اسم موضع، وقيل:

هو ماء لبني سعد، قال الراعي:

يطعن بجون ذي عثانين لم تدع \* أشاقيص فيه والبديان مصنعا (٣)

أراد به البقعة فأثته.

[شقص]: الشقص، ككتف، وأمير " أهمله الجوهري. وقال ابن عباد: وهو " السبيء

الخلق، لغة في السين "، وقد تقدم.

وقال الصاغاني: " الشكاص "، بالكسر: " المختلفة نبتة الأسنان "، كذا في التكملة

والعباب.

\* ومما يستدرك عليه:

الشكيسة م الإبل: التي لا لبن لها ولا ولد في بطنها نقله الصاغاني في التكملة.

[شمص]: "شمص الدواب" - أهمله الجوهري، ولكن وجد في هوامش بعض النسخ وعليها علامة الزيادة، ونصه: شمص الدواب شموصا: ساقها سوقا عنيفا، وسيأتي في "ملص" له ذكر شماص استطرادا، فتأمل. وقال الليث. شمص الدواب -: "طردها طردا نشيطا"، وقال أيضا: "أو" شمصها إذا طردها طردا "عنيفا، كشمصها" تشميصا، وأنشد:

\* وإن الخيل شمصها الوليد \*

قال: ولا يقال هذا إلا بالصاد.

وقال ابن عباد: شمص "فلانا" بسوط: "ضربه" به.

"والشماص، بالضم: العجلة"، يقال: أخذته من هذا الأمر شماص، أي عجلة.

وقال ابن عباد: "الشمص، محركة: تسرع الإنسان بكلام".

(١) يفهم من عبارة الشارح أنه قول الأزهري، ولم يرد في التهذيب "شقص" و "حشو" له كلاما بهذا المعنى، وفي اللسان "شقص" وردت العبارة عن مادة "حشا" وفيه في مادة "حشا" وفيه في مادة "حشأ" ورد: المشقص: السهم العريض النصل في شرح قول أسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته:

فأحشأنك مشقصا \* أوسا أويس من الهباله

(٢) كذا بالأصل والنهية واللسان وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وجعله الزمخشري الخ لعله في غير الأساس وإلا فعارة الأساس: وفي الحديث الخ".

(٣) ديوانه ص ١٧٣ وانظر تخريجه فيه، وفي الديوان: "يطفن" بدل "يطعن".

(٤) أورده الجوهري في الصحاح المطبوع.

وقال أبو عمرو: " انشمص " فلان، إذا " ذعر "، وأنشد لرجل من بني عجل:  
فانشمصت لما أتاها مقبلا \* فهابها فانصاع ثم ولولا (١)  
وقال ابن فارس: " التشميص أن تنخس الدابة حتى تفعل فعل الشموص " وإن لم ينزفها  
لتتحرك، وقال الليث: هو بالسين.  
وقال ابن عباد: " المتشمص: المتقبض، و " هو أيضا " الفرس " الذي " قد سنق من  
الرطبة ".

" وجارية ذات شماص وملاص "، بالكسر، أي تفلت، وانملاص (٢) "، ذكره  
الأزهري في " م ل ص " وكذلك الجوهري استطرادا.  
\* ومما يستدرك عليه:

شمصه ذلك يشمصه شموصا: ألقه، وقد شمصتني حاجتك، أي أعجلتني.  
قال ابن بري: وذكر كراع في [كتاب] المنضد: شمصت الفرس وشمست، واحد.  
والشماص والشماس، بالصاد والسين، سواء. ودابة شموص: نفور، كشموس.  
وقال الليث: حاد شموص، أي مجد، وقيل هذاف، وأنشد:  
\* وساق بعيرهم حاد شموص \*

والمشموص: الذي قد نخس وحرك، فهو شاخص البصر، قال:

جاؤا من المصرين باللصوص \* كل يتيم ذي قفا محصوص  
ليس يذي بكر ولا قلوص \* بنظر كنظر المشموص

وقال ابن الأعرابي: شمص تشميصا: إذا آذى إنسانا حتى يغضب.  
والشماصاء: الغلظ (٣) " من الأرض، كالشماصاء.

[شنبص]: " شنبص، كجعفر "، أهمله الجوهري والصاغانى في التكملة، وأورده في  
العباب عن ابن دريد: " اسم "، ومثله في اللسان.

[شنص]: " شنص به، كنصر وسمع، شنوصا: تعلق به "، فهو شانص. نقله ابن دريد،  
واقصر على أنه من باب نصر، " أو " شنص به، إذا " سدك به ولزمه "، وهذا نقله ابن  
فارس، واقصر على أنه من باب سمع، ففي كلام المصنف رحمه الله تعالى لف ونشر  
مرتب، ولكن قل من يتنبه لذلك.

" وشناص، كغراب: ع "، نقله ابن دريد، وأنشد:

دفعناهن بالحكمات حتى \* دفعن إلى علا وإلى شناص  
وعلا: موضع أيضا.

" وفرس شانص، كرباع "، أي بالفتح، " وشناصي " أيضا، ودهر دوار ودواري، "  
ويضم (٤) "، عن أبي عبيدة: " طويل شديد جواد "، والأنثى شناصية. وأنشد لمرار بن  
منقذ، يصف فرسا:

شندف أشد ما ورعته \* وشناصي إذا هيج طمر  
ويروى:

\* وإذا طوطئ طيار طمر \*  
وقال ابن فارس: يقال: هو نشاصي. والشندف: الطويل. والأشدف: المائل في أحد الشقين.  
[شنفص]:  
\* ومما يستدرك عليه:  
الشنفاص: بالكسر: الثوب الغليظ، يعمل من الكتان ومن لحاء الشجر.  
[شنقص]: " الشنقصة "، أهمله الجوهري وصاحب اللسان

-----  
(١) نسبه ابن بري للأسود العجلي، نقل قوله صاحب اللسان.

(٢) في القاموس: وانملاس.

(٣) في اللسان: الغلظ واليبس من الأرض.

(٤) اقتصر في الصحاح واللسان على الفتح.

والصاغانى فى التكملة، وأورده فى العباب عن بعضهم: هو " الاستقصاء "، قال: وهى كلمة " مولدة ".

وقال الليث: " الشناقصة: ضرب من الجند، والواحد شناقصى، بالكسر "، منسوب إلى الشناقص.

[شوص]: " الشوص: نصب الشىء بيدك وزعزعتة عن مكانه "، نقله ابن دريد. ويقال: الشوص: " الدلك باليد " مثل الموص سواء. وقال ابن الأعرابى: شصته: دلكته. وقال أبو زيد: الشوص: " مضغ السواك، والاستنان به "، وقد شاص سواكه يشوصه فهو شائص. " أو " الشوص: " الاستياك "، عن أبي عمرو. وقيل: هو إمرار السواك على أسنانه عرضا. وقيل: هو أن يفتح فاه ويمره على أسنانه " من سفلى إلى علو ". وقيل: هو أن يطعن به فيها، " كالإشاصة "، عن الفراء، يقال: شاص فاه، وأشاصة "، زاد غيره: " التشويص ". يقال: شاص فاه، وأشاصه، وشوصه.

والشوص: " وجع الضرس والبطن "، من ريح تنعقد تحت الأضلاع، وبهما فسر الحديث: " من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص، واللوص، والعلوص ". واللوص: وجع فى النحر. والعلوص: اللوى، وهو التخمة، ويذكران فى محلها. وقال الهوازنى: الشوص: " ارتكاض الولد فى بطن أمه ".

وقال كراع: الشوص: " الغسل، والتنقية "، والتنظيف. يقال: شاص الشىء شوصا، إذا غسله، وكذا شاص فاه بالسواك. وقال أبو عبيدة: شصت الشىء، إذا نقيته. وقال ابن الأعرابى: الشوص: ذلك الأسنان والشدق وإنقاؤها. وقال أبو عبيد: وكل شىء غسلته فقد شصته، ومصته، ورحضته، " يشاص، ويشوص، فى الكل "، الأولى لغة فى الثانية، نقلهما الصاغانى فى العباب.

والشوص، " بالتحريك "، فى العين: مثل " الشوس (١) "، والسين أكثر من الصاد، قاله الأزهرى. وهو أشوص، إذا كان يضرب جفنى عينيه كثيرا.

" والشوصة "، بالفتح والضم، والأول أعلى: وجع فى البطن " من ريح، أو ريح تعتقب (٢) فى الأضلاع "، يجد صاحبها كالوخز فيها، وقد شاصته الريح بين أضلاعه شوصا، وشوصانا، وشؤوصة. وقيل ريح تأخذ الإنسان فى لحمه، تجول مرة هنا ومرة هنا، ومرة فى الجنب، ومرة فى الظهر، ومرة فى الحواقن. تقول: شاصتنى شوصة، والشوائص أسماؤها، " أو ورم فى حجابها من داخل "، نقله الجوهري عن جالينوس مقلدا خاله أبا نصر الفارابى فى ديوان الأدب. وقلدهما

الصاغانى.

وقيل: الشوصة: " اختلاج العرق " واضطرابه من ريح، وقد شاص به العرق شوصا، وشوصا. وقال ابن شميل: الشوصة: الركزة.

" والشوصاء: العين التى كأنها تنظر من فوقها "، عن ابن عباد، وقد شوصت شوصا، وذلك إذا عظمت فلم يلتق عليها الجفنان.



" والشياص "، بالكسر: " شراسة الخلق، أصله شواص "، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، ذكره ابن عباد في هذا التركيب، وسيعاد في الذي يليه.  
\* ومما يستدرك عليه:

شوص السواك: غسالته، وقيل: ما يبقى منه عند التسوك. وبهما فسر الحديث " استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ".

وشااص به المرض شوصا وشوصا: هاج.

والشوصة: ريح ترفع القلب عن موضعه، كأنها تزعرعه.

وقال ابن عباد: شااص فلان بفلان شوصا: شغب، وشييص به، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها.

[شييص]: " الشييص، بالكسر: تمر لا يشتد نواه ". قال الفراء: قد لا يكون له نوى، "

كالشييصاء "، بالمد، " أو أردأ التمر "، عن ابن فارس، أو إذا كان بسرا، قاله الليث، "

الواحدة بهاء "، وقيل: هو فارسي معرب. وقال الأموي: هي - في لغة بلحارث ابن

كعب: الصييص. وأهل المدينة يسمون الشييص السخل.

(١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " الشرس " والأصل والقاموس كالتهذيب.

(٢) في التهذيب واللسان: " تنعقد " والأصل كالصباح.

والشيص: " وجع الضرس أو البطن "، لغة في الشوص.  
" وأشاصت النخلة "، وشيصت، الأخيرة عن كراع، إذا فسدت وصار حملها الشيص،  
وإنما يتشيص إذا " لم تتلقح "، كما في الصحاح.  
والشيص: جنس من السمك "، نقله الصاغاني، الواحدة: شيصة.  
" وأبو الشيص " محمد بن عبد الله ابن رزين " الخزاعي "، ابن عم دعبل الخزاعي، " شاعر " معروف توفي، سنة ١٩٦، وقد كف بصره.  
" والشياص "، بالكسر: " شراسة الخلق "، عن ابن عباد، ذكره في التركيبين، وأصله شواص، وقد تقدم.

وفي النوادر: يقال: " شيصهم "، إذا " عذبهم بالأذى ".  
ويقال: بينهم مشايصة "، أي " منافرة ".

\* ومما يستدرك عليه:

أشاص به، إذا رفع أمره إلى السلطان. قال مقاس العائذي:  
أشاصت بنا كلب شصوصا وواجهت \* على رافدينا بالجزيرة تغلب

فصل الصاد

المهملة مع نفسها

[صصص]: صصص الصبي، وقققه: حدثه "، أهمله الجوهري وصاحب اللسان وغالب من صنف في اللغة. وأورده الصاغاني في كتابيه، وزاد: " ل يوجد في كلامهم ثلاثة أحرف من جنس " واحد " في كلمة " واحدة " غيرهما ". قال شيخنا: وكأنه نسي ما مر له في بية، وزز، ونحوهما، وهذا ذكره من اللغويين، كأبي عبيد الهروي اقتصرُوا على مثله في الأشباه والنظائر، فأورده كما قالوه غافلا من إعمال النظر فيما تقدم. وقد عقد ابن القطاع، في كتاب الأبنية له، لهذا المبحث فصلا يخصه، فقال: فصل: ولم تبين العرب كلمة تكون فاء الفعل وعينه ولامه فيها من موضع واحد استثقلا لذلك، إلا أنه قد جاء في الأسماء غلام بية، أي سين. وقال عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه: " لأجعلن الناس بيانا واحدا (١) " وقولهم: في لسانه ههة، وهي شبيهة بالثغة، وقولهم: قعد الصبي على قققه ووصصه، أي حدثه، لا يعلم في الأسماء غير ذلك. وأفعالها هه يهه ههة وقق يقق قققا، ووصص يصص صصصا، ولم أسمع لبية بفعل. وجاء في الفعل حرف واحد، وهو قولهم: زززته أززه ززا، أي صفعته، وإنما تجيء الفاء والعين كقولهم: الدد والددن والدداء، وهو اللعب. وفي الحديث: " ما أنا من دد ولا الدد مني " اه.

قال شيخنا: وزاد في الأشباه والنظائر من المزهر: وقالوا: دد مشددا ودده، وددد، مشددا أيضا، وزدته إيضا في المسفر، وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور والغفلة.

[صعصص]: " الصعفصة "، أهمله الجوهري. وقال أبو عمرو: هو السكياج. وحكى عن

الفراء: " السكباجة "، في لغة اليمامة (٢) " صعفصة، قال: وتصرف رجلا تسميه بصعفص إذا جعلته عربيا.

[صوص]: " الصوص، بالضم "، أهمله الجوهري، وهو " اللثيم ": القليل الندى والخير، وقيل: هو البخيل. وقال ابن الأعرابي: هو الذي " ينزل وحده ويأكل وحده، و " إذا كان الليل أكل " في ظل القمر لثلا يراه الضيف "، وأنشد:

\* صوص الغنى سد غناه فقره \*

قال أبو عمرو: معناه: يعني على لؤمه ثروته وغناه، فعلى هذا التفسير الرء من القافية منصوبة. قال الصاغانى: الرواية: فقره، بالرفع، والقافية مرفوعة، والرجز لمقدام بن جساس الأسدي، وقد أنشده أبو عمرو (٣) في ياقوتة المروص على الصحة وسياقه:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لأجعلن الناس بيانا واحدا، الذي في الصحاح: إن عشت فسأجعل الناس بيانا واحدا ".
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " يمامية ".
- (٣) كذا بالأصل والتكملة، وبهامش المطبوعة الكويتية: "... وصاحب اليواقيت هو أبو عمر، بدون واو ".

ليس بأناح (١) طويل عمره \* جاف عن المولى بطيء نظره (٢)  
منهدم الجول إليه جفره \* صوص الغنى سد غناه فقره  
اللهم إلا أن يحمل على الإقواء.

قال: " ومنه المثل " أصوص عليها صوص "، أي كريمة عليها بخيل، وقد مر في " أص  
ص " . " والمصوصي " : يوم من أيام العجوز "، نقله الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:

الصوص، بالضم قد يكون جمعا، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
فألفيتكم صوصا لصوصا، إذا دجى \* الظلام وهيايين عند البوارق  
والصوص، بالضم: قرية بالصعيد الأعلى من أعمال قمولة  
[صيص]: " الصيص، بالكسر " : لغة في " الشيص، كالصيصاء "، لغة في الشيصاء.  
ونقل الجوهرى عن الأموي أن الصيص في لغة بلحارث بن كعب: الحشف من التمر،  
" وهي "، أي الصيصاء أيضا: " حب الحنظل، الذي ما فيه لب " . قال الدينوري: قال  
بعض الرواة: وهو أيضا من كل شيء وكذلك نحو حب البطيخ والقثاء وما أشبههما،  
وأنشد أبو نصر لذي الرمة:

وكائن تخطت ناقتي من مفازة \* إليك ومن أحواض ماء مسدم  
بأرجائه القردان هزلى كأنها \* نوادير صيصاء الهبيد المحطم  
وصف ماء بعيد العهد بورود الإبل عليه، فقردانه هزلى. قال ابن بري: ويروى: بأعقاره  
(٣) القردان.

وقال الدينوري: قال أبو زياد الأعرابي - وكان ثقة صدوقا - إنه ربما رحل الناس عن  
ديارهم بالبادية وتركوها، قفاراً والقردان منتشرة في أعطان الإبل وأعقار الحياض، ثم لا  
يعودون إليها عشر سنين، وعشرين سنة، ولا يخلفهم فيها أحد سواهم، ثم يرجعون  
إليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء، وقد أحست بروائح الإبل قبل أن توافي،  
فتحركت. وأنشد بيت ذي الرمة المذكور.

وصيصاء الهبيد: مهزول حب الحنظل ليس إلا القشر، وهذا القرد أشبه شيء به.  
قال ابن بري: ومثل قول ذي الرمة قول الراجز:

قردانه في العطن الحولي \* سود كحب الحنظل المقلي  
" وقد صاغت النخلة " تصاص (٤)، ويقال من الصيصاء: صاغت صيصاء، "  
وصيصت " تصييصا، وهذا من الصيص، " وأصاغت " إصاصة، الثلاثة عن ابن  
الأعرابي. الأولى نقلها الصاغانى في العباب: إذا صار ما عليها صيصا، أي شيصا.  
" والصيصة (٦)، كذا في سائر النسخ، وهو خطأ، أو هو على التخفيف، وفي الصحاح  
والعباب: والصيصية، " شوكة الحائك " التي " يسوي بها السدى واللحمة "، وأنشد  
لدريد بن الصمة:

فجئت إليه والرماح تنوشه \* كوقع الصياصي في النسيج الممدد

قال ابن بري: حق صيصية الحائك أن تذكر في المعتل، لأن لامها ياء، وليس لامها صادًا.

ومنه الصيصية: " شوكة الديك " التي في رجليه.  
والصيصية أيضا: " قرن البقر والظباء " " والجمع الصياصي، وربما كانت تتركب في  
الرماح مكان الأسنة، وإنما سميت صياصي لأنها يتحصن بها. وأنشد ابن بري لعبد بني  
الحسحاس:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ليس بأناخ كذا في النسخ ولعله: بأنح بضم الهمزة وتشديد النون أي إذا سئل تنحج بخلا كما في القاموس " وفي المقاييس ١ / ١٤٤: بأنح.  
(٢) عن المقاييس وبأصل " لعل بصره ".  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بأعقاره، هو جمع عقر، وهو مقام الشاربة عند الحوض، أفاده في اللسان ".  
(٤) في التكملة: تصاصي بضم التاء وبالياء.  
(٥) عن اللسان وبالأصل صأصأت.  
(٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " الصيصية " وبهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن زيادة: بالكسر ".

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت \* نساء تميم يلتقطن الصياصيا  
أي يلتقطن القرون لينسجن بها، يريد: لكثرة المطر غرق الوحش.  
وفي الحديث (١)، وذكر فتنة تكون في أقطار الأرض: " كأنها صياصي بقر "، أي  
قرونها. يقال واحدها صيصة، بالتخفيف، شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها.  
والصيضية: " الحصن "، والجمع الصياصي، ومنه قوله تعالى: (من صياصيمهم) (٢)، أي  
من حصونهم التي تحصنا بها. " وكل ما امتنع به " فهو صيضية، " ج صياص "،  
بحذف الياء على التخفيف.

وقال أبو عمرو: الصيضية من الرعاء: " الراعي الحسن القيام على ماله. و " قال غيره:  
الصيضية: " الود "، أي الود الذي " يقلع به التمر "، شبه بقرن البقر، قال:  
خالي عويف وأبو علج \* المطعمان اللحم بالعشج  
وبالغداة فلق البرنج \* يقلع بالود وبالصيصح (٣)  
أراد أبو علي، وبالعشي، والبرني، وبالصيصي (٤).

فصل العين

المهملة مع الصاد

[عبقص]: " العبقص، كجعفر وعصفور "، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: " دويبة " .  
وأنكر ذلك الأزهري.

[عتص]: " العتص "، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال ابن دريد: هو " فعل  
ممات، وهو فيما زعموا " مثل " الاعتياص "، وليس ثبت؛ لأن بناءه بناء لا يوافق أبنية  
العرب.

قلت: فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهري، فتأمل.

[عرص]: " العرص "، بالفتح: خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفة، ثم  
يلقى عليه أطراف الخشب القصار، قاله أبو عبيد، قال: ومنه حديث عائشة رضي الله  
تعالى عنها أنها قالت: " نصبت على باب حجرتي عباءة، وعلى مجر بيتي سترا، مقدمه  
من غزوة خيبر، أو تبوك، فدخل البيت وهتك العرص حتى وقع إلى الأرض " . ويقال  
فيه: " العرس "، بالسين. وقيل: هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه،  
ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله، فما  
كان بين الحائطين فهو سهوة، وما كان تحت الجائز فهو منخدع. قال الأزهري: رواه  
الليث بالصاد، ورواه أبو عبيد بالسين، وهما لغتان. قال الهروي:

" والمحدثون يلحنون فيعجمون الصاد "، وليس في نص الهروي نسبة اللحن لهم،  
وإنما قال: والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة، وهو بالصاد والسين. والحديث جاء  
في سنن أبي داود بالضاد المعجمة، وشرحه الخطابي في المعالم، وفي غريب الحديث  
بالضاد المهمل، وقال: قال الراوي: العرض، وهو غلط. وقال الزمخشري: هو بالصاد  
المهمل (٧).

" والعرضة: كل بقعة بين الدور واسعة، ليس فيها بناء "، سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها. وقال الأصمعي: كل جوبة منفتحة (٨) ليس فيها بناء فهي عرضة. قال مالك بن الريب:

تحمل أصحابي عشاء وغادروا \* أخائقة في عرضة الدار ثاويا  
" ج عراض، وعرضات، وأعراص ".  
قال أبو النجم:

فربما عجت من القلاص \* على أنافي الحي والعراض

(١) في اللسان: " وفي التهذيب " والحديث في النهاية.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٢٦.

(٣) الأرجاز باختلاف بعض الألفاظ.

(٤) عن اللسان " عجاج " وبالأصل " بالصيصية ".

(٥) عن التكملة وبالأصل " حجر بيتي ".

(٦) النهاية واللسان: وقع بالأرض.

(٧) زيد في النهاية عنه: قال: وقد روي بالضاد المعجمة، لأنه يوضع على البيت عرضا.

(٨) في معجم البلدان " عرضة ": متسعة.

وقال أبو محمد الفقعسي:  
\* يلفى بقف سبب الأعراص \*

وقال جميل:

وما يبكيك من عرصات دار \* تقادم عهدها ودنا بلاها  
" والعرصتان: كبرى وصغرى بعقيق المدينة "، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.  
والعراص، " ككتان: السحاب ذو الرعد والبرق "، وقيل: هو الذي اضطرب فيه البرق  
وأظل من فوق ف قرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. وقال اللحياني:  
هو الذي لا يسكن برقه. قال ذو الرمة يصف ظليما:

يرقد في ظل عراص ويطرده \* حفيف نافحة عثونها حصب

يرقد: يسرع في عدوه. وعتونها: أولها. وحصب: يأتي بالحصباء.

وقيل. العراص من السحاب: " الكثير اللمعان "، عن ابن عباد، قال: وقيل: هو الذي  
يبرق تارة ويخفى أخرى، وقيل: العراص من السحاب: ما ذهبت به الرياح وجاءت. قال  
ابن السكيت: العراص من " البرق: المضطرب " الشديد الاضطراب والرعد.  
قال ابن دريد: " عرص " البرق، " كفرح، يعرص عرصا وعرصا " فهو عرص "،  
ككتف، " وعرص "، بالفتح، وهو اضطرابه في السحاب، فالبرق عراص، قال: وربما  
سمي السحاب عرصا، لاضطراب البرق فيه.

والعراص: " الرمح اللدن "، أي لدن المهزة إذا هز اضطرب، قاله أبو عمرو، وأنشد:

من كل أسمر عراص مهزته \* كأنه برجا عادية شطن

" قال: وكذا السيف ". قال أبو محمد الفقعسي، وقيل لعكاشة الأسدي:

من كل عراص إذا هز اهترع \* مثل قدامى النسرا ما مس بضع

يقال: سيف عراص، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر. وقال ابن عباد: رمح عراص  
للذي (١) إذا هز برق سنانه، من عرص البرق.

وقال أبو زيد: " عرصت السماء "، وفي بعض نسخ الصحاح: السحابة، " تعرض "

عرصا: " دام برقها.

وعرص " البعير " وغيره: " اضطرب " برجليه، " كأعرض "، نقله الصاغاني في العباب.

وقال الفراء: " العرص، محركة "، وكذا الأرن: " النشاط ". يقال: عرص الرجل إذا

نشط، كاعترص، وترصع. قال حميد بن ثور:

كأنها لمع برق في ذرا قزع \* يخفى علينا ويبدو تارة عرصا

وقال اللحياني: عرص الرجل: قفز، ونزا، والمعنيان متقاربان. وعرصت الهرة،

واعترصت: نشطت، حكاه ثعلب، وأنشد:

إذا اعترصت كاعتراض الهوه \* يوشك أن تسقط في أفره

الأفره: البلية والشدة.

والعرص أيضا: " تغير رائحة البيت "، وخبثها وتنتها، كذلك رائحة " النبت "، زاده



الصاغانى، واقتصر الجوهرى على الأول. وبين البيت والنبت جناس (٢) ومنهم من  
خص فقال خبثت " من الندى "، وأظن هذا الذى حمل من زاد النبت.  
" والعروض "، كصبور: " الناقة الطيبة الرائحة إذا عرقت "، عن ابن الأعرابى.  
وقال ابن عباد: " المعراض: الهلال "، وأنشد:  
\* وصاحب أبلج كالمعراض \*  
قال: وكأنه من عرص البرق.  
" ولحم معرص، كمعظم: ملقى فى العرصة ليحف ". قال الشاعر:

---

(١) فى التكملة: الذى يبرق سنايه.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: جناس، أى جناس التصحيف.

سيكفيك صرب القوم لحم معرض\* وماء قدور في القصاع مشيب  
ويروى معرض، بالضاد، كما في الصحاح (١). وهذا البيت أورده الأزهري في "   
التهذيب " للمخبل (٢) فقال: وأنشد أبو عبيدة بيت المخبل. وقال ابن بري: هو  
للسليك بن السلعة السعدي ومثله في العباب.  
أو " لحم معرض، أي " مقطوع "، وهذا قول الفراء. " أو " لحم معرض: " ملقى في  
الجمر "، وفي بعض النسخ: على الجمر، " فيختلط بالرماد ولا يوجد نضجه "، فإذا  
غيبته في الجمر فهو المفاد (٣) فإذا شويته على حجارة أو مقلى فهو المضهب.  
والمحنوذ: (٤) المشوي بالحجارة المحمأة خاصة، وهذا قول الليث. وقال الأزهري:  
وقول الليث أعجب إلى من قول الفراء، وقد روينا عن ابن السكيت نحو من قول  
الليث.

وقال ابن حبيب: " بغير معرض "، وهو الذي " ذل ظهره لا رأسه "، وكانوا يركبون  
بغير خطم فيذل ظهر البعير، ولا يذل رأسه.  
" واعترض: لعب ومرح ".

يقال: تركت الصبيان يعترصون، أي يلعبون ويمرحون، ومنه أخذت العرصة، كما  
تقدم.

واعترض " جلده " وارتعص: " اختلج "، وأنشد ابن فارس في المقاييس:  
إذا اعترضت كاعتراض الهرة\* أو شكت أن تسقط في أفره  
وقد تقدم هذا عن ثعلب.

" وتعرض: أقم ". ونص النوادر لابن الأعرابي: يقال: تعرض يا فلان، وتهجس، وتعرج،  
أي أقم.  
\* ومما يستدرك عليه:

اعترض البرق: اضطرب. واعترض الرجل: قفز ونزأ، عن اللحياني.  
وعرض القوم كفرح: لعبوا، وأقبلوا وأدبروا يحضرون.  
[عرفص]: العرفاص، بالكسر: السوط يعاقب به السلطان "، كما في الصحاح، وهو من  
العقب كالعرصاف أيضا، وأنشد المبرد:  
\* حتى تردى عقب العرفاص\*

وقال ابن دريد: العرفاص: " خصلة من العقب تستطيل. قال أيضا: هو " خصلة " من  
العقب " تشد بها " على قبة اليهودج، لغة في العرفاص، ويقال: هو العقب الذي يجمع  
" رءوس خشبات اليهودج، ج، عرفيص "، وهي ما على السناسن كالعصافير، لغة في  
العرافيف. قاله ابن سيده. وقال ابن دريد: والعين في العرفاص زائدة، وإنما هو من  
رصفت من الرصاف، وهو العقب.  
\* ومما يستدرك عليه:

عرفصت الشيء عرفصة، إذا جذبته فشققته مستطيلا، كما في اللسان.

[عرقص]: " العرقصاء "، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو " بالضم والمد، كذا " العريقصاء " : نبات بالبادية. بعض يقول في الواحدة: " العريقصانة "، بالنون، والجمع العريقصان. قال الأزهري: ومن قال عرقصاء وعريقصاء فهما في الواحد والجمع ممدودان على حالة واحدة " والعرنقصان، بالنون بعد الراء "، على الأصل. قال الفراء: العرقصان (٦) أي " بفتح العين والراء " وكذا العرتن، محذوفان؛ الأصل عرنقصان وعرتن، فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات [على حالها] (٧)، وهما نبتان، وقال الدينوري: العرقصاء: " الحندقوقى، أو يربطو "، هكذا في سائر النسخ " وهو " الذرق. قالوا: هو " نبات ساقه كساق الرازيانج، وجمته وافرة متكاثفة، عظيم النفع في جميع

- 
- (١) في الصحاح المطبوع: معرض، بالصاد.
  - (٢) ورد البيت في اللسان مادة " شوب " منسوباً للسليك بن السلعة السعدي.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الفأد، وزاد في اللسان: الفئيد ".
  - (٤) في اللسان: محند وحنيد.
  - (٥) العقب: العصب تعمل منه الأوتار.
  - (٦) ضبطت في اللسان بضم القاف.
  - (٧) زيادة عن اللسان.

أنواع الوباء، ولوجع السن المتأكل " بالتغرغر بماء أغلي فيه، لوجع " الأذن والطحال والصداع المزمن والنزلات وغيرها.  
وقال ابن عباد: " العرقصة " مثل " الرقص " وقال الفراء: العرقصة: " مشي الحية ".  
\* ومما يستدرك عليه:

قال ابن سيده: العرقصان، والعرقصان: دابة، عن السيرافي، وفي الأبنية: عرقصان فعنلان: دابة، وعرقصان محذوف منه. وقال ابن بري: دابة من الحشرات. وهو بعينه نص أبي عمرو، وفاته من لغات العرقصاء العرقص، كقنفذ، والعرقص، كعلبط، ذكرهما صاحب اللسان. والعجب من المصنف رحمه الله تعالى كيف ترك هذا وأطال في منافع الحندقوقي الذي ليس من شرطه.

[عصص]: " العص "، بالفتح: " الأصل "، عن ابن الأعرابي، وزاد غيره: الكريم، وكذلك الأَص، بالهمزة.

" وعص " يعص، " كمل " يمل، عصا وعصصا: " صلب واشتد " نقله ابن دريد. " والعصص كقنفذ "، وعليه اقتصر الجوهري، زاد غيره: مثل " علبط، وحبب، وأدد، وزبر، وعصفور "، فهي ست لغات، نقلهن الصاغاني عن ابن الأعرابي، وهي كلها صحيحة، غير أنه ضبط الثانية منها كقروط (١)، بدل علبط، وهو بضم الأول وفتح الثاني: " عجب الذنب " وهو عظمه. قال الجوهري: يقال: إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى. ونقله الصاغاني أيضا، وجمعه العصاعص.

وفي حديث جبلة بن سحيم: ما أكلت أطيب من قلية العصاعص ". قال ابن الأثير: هو جمع العصعص وهو لحم في باطن ألية الشاة. وأنشد ثعلب في صفة بقر أو أتن: يلمعن إذ ولين بالعصاعص \* لمع البروق في ذرا النشائص " والعصعصة: وجعه "، نقله الصاغاني.

ويقال: فلان ضيق العصعص، " كقنفذ "، يعنون به " النكد القليل الخير "، وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها. وقال ابن عباد: رجل عصعص: قليل الخير. وقال ابن فارس: العصعص: الرجل " الملتز الخلق ".

وقال ابن دريد: " العصنصي: الضعيف ".

وقال غيره: " عصص على غريمه تعصيصا "، إذا " ألح " عليه.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل معصوص: ذاهب اللحم، نقله ابن بري.

والعصوص، بالضم: عجب الذنب.

[عفص]: " العفص م "، يقع على الشجر وعلى الثمر، وهو الذي يتخذ منه الحبر، " مولد "، وليس من كلام أهل البادية. وقال ابن بري: وليس من نبات أرض العرب " أو " كلام " عربي "، قاله أبو حنيفة. قال: وقد اشتق منه لكل طعم فيه قبض ومرارة أن

يقال: فيه عفوصة، وهو عفص.  
أو العفص: " شجرة من البلوط، تحمل سنة بلوطا وسنة (٢) عفصا "، وهذا قول  
الليث. وفي اللسان: حمل شجرة البلوط (٣). وقال الأطباء: " هو دواء قابض مجفف  
يرد المواد المنصبة، ويشد الأعضاء الرخوة الضعيفة "، خاصة الأسنان (٤)، " وإذا نقع  
في الخل سود الشعر "، عن تجربة.  
" وثوب معفص "، كمعظم: " مصبوغ به "، كما قالوا: شيء ممسك، من المسك  
(٥).

وقال الليث: العفص: القلع: يقال: " عفصة يعفصه "، إذا " قلعه "، وقيل لأعرابي:  
أتحسن أكل الرأس؟ قال: نعم، أعفص أذنيه، وأعلهص عينيه، وأسحى شذقيه، وأخرج  
لسانه، وأترك سائره لمن يشتهي. وقال ابن عباد: عفصت أذنيه: هصرتهما. وفي  
التهذيب: أما والله إني لأعفص أذنيه، وأفك لحبيبه، وأسحى خديه، وأرمى بالمشخ إلى  
من

- 
- (١) في التكملة المطبوع: " والعصص مثال قرطق " وضبطت في المطبوعة الكويتية " كقرطق " .
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وتحمل سنة.
  - (٣) في تذكرة داود: العفص: شجر جبلي يقارب البلوط.
  - (٤) في تذكرة داود: يشد اللثة والأسنان.
  - (٥) في اللسان والتهذيب والتكملة: ثوب ممسك بالمسك.

هو أحوج مني إليه. قال: وأجاز ابن الأعرابي الصاد والسين في هذا الحرف. ويقال: عفص " فلانا " يعصه عفصا، إذا " أثخنه في الصراع ". وعفص " يده " يعفصها عفصا: " لواها " .

وعفص " جاريته: جامعها "، عن ابن عباد. عفص " القارورة، شد عليها العفص، كأعفصها " جعل لها عفاصا، نقله الجوهري وفرق بينهما. وفي كلام الفراء ما يقتضي أنهما واحد.

وعفص " الشيء: ثناه وعطفه ". ومنه عفاص القارورة، لأن الوعاء ينثني على ما فيه وينعطف.

" والعفص، محركة " فيما يقال: الالتواء في الأنف "، نقله الصاغانى. والعفاص، " ككتاب: الوعاء " الذي تكون " فيه النفقة "، وخص بعضهم به نفقة الراعي إن كان " جلدا، أو خرقة "، أو غير ذلك، عن أبي عبيد، منه " غلاف القارورة "، وهو الجلد الذي يلبس رأسها كأنه كالوعاء لها. قال الجوهري: وأما الذي يدخل في فمه فهو الصمام. ومنه حديث اللقطة: " احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها ". قيل: هو " الجلد يغطى به رأسها "، وهو غير الصمام الذي يكون سدادا لها.

وقال الليث: عفاص القارورة: صمامها، وهذا خلاف ما ذهب إليه الجوهري (١). " والعفوصة: المرارة والقبض " اللذان يعسر معهما الابتلاع، " وهو عفص، ككتف " : بشع.

وقال ابن الأعرابي: " المعفاص: الجارية " الزبعق، " النهاية في سوء الخلق ". قال: المعفاص " بالقاف شر منها "، كما سيأتي قريبا. وقال ابن عباد: يقال " اعتفص منه حقه " أي " أخذه ". \* ومما يستدرك عليه:

أعفص الحبر، إذا جعل فيه العفص.

ويقال: طالبت به بحقي حتى عفصته منه، كاعتفصته، نقله الصاغانى. وذكر الجوهري هنا العنقص (٢)، بالكسر، على أن النون زائدة، وسيأتي للمصنف فيما بعد. وأبو حامد أحمد [بن محمد (٣)] ابن بالويه، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن يوسف، وعبد الغفار بن أحمد والفضل بن محمد، العفصيون، محدثون. \* ومما يستدرك عليه:

[عفقص]: عفنقص، كسفرجل، أهمله الجماعة.

وفي اللسان عن ابن دريد: عفنقصة: دويبة، هكذا أورده هنا بالفاء، ويأتي للمصنف في التركيب الذي يليه بلغاته، فكأن الفاء لغة، أو إيراده هنا وهم.

[عقص]: عقص شعره يعقصه "، من حد ضرب، عقصا: " ضفره، و " قيل: " فنتله،

قيل: هو أن يلوي الشعر حتى يبقى له، ثم يرسل، قال الجوهري: قال أبو عبيد. فلهذا قول النساء (٤): لها عقص. ومنه الحديث: " لا تصل وأنت عاقص شعرك " .

و " العقصة، بالكسر، والعقيصة: الضفيرة ". وفي صفته صلى الله عليه وسلم: " إن انفرقت عقيصته فرق، وإلا تركها (٥) ". قال ابن الأثير: العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضمفور. وأصل العقص: الليي وإدخال أطراف الشعر في أصوله. قال: وهكذا جاء في رواية، والمشهور عقيقتة، لأنه لم يكن يعقص شعره، صلى الله عليه وسلم. وقال الليث: العقص: أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها، ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء، ثم ترسلها، فكل خصلة عقيصة. قال: والمرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها.

و " ج " العقصة " عقص وعقاص "، مثل رهمة، ورهم ورهام، جمع العقيصة " عقائص " وعقاص.

- 
- (١) قال الأزهري: والقول ما قاله أبو عبيد في العفص: أنه الوعاء أو الجلدة التي تلبس رأس القارورة حتى تكون كالوعاء لها.
- (٢) وتبعه الصاغانى فى التكملة، على أن النون زائدة، وهو رأي الصرفيين.
- (٣) زيادة عن اللباب " العفصي ".
- (٤) فى اللسان: " تقول النساء " وفى التهذيب: " ولهذا يقال: للمرأة عقصة ".
- (٥) والمعنى: إن انفرقت من ذات نفسها، وإلا تركها على حالها ولم يفرقها.

" وذو العقيصتين: ضمّام بن ثعلبة "، أحد بني سعد بن بكر ووافدهم، " صحابي "، وقصته مشهورة، وكان أشعر ذا غديرتين، كذا في العباب، وفي اللسان: كان خصل شعره عقيصتين وأرخاهما من جانبيه، وجاء في حديثه: " إن صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة ".

والعقاص، " ككتاب: خيط يشد به أطراف الذوائب " . ونقل شيخنا عن بعض أنه مثل الشوكة تصلح به المرأة شعرها. قلت: وهو غريب. وقال ابن الأعرابي: العقاص: المداري، وبه فسر قول امرئ القيس:

غدائره مستشزرات إلى العلا \* تضل العقاص في مثنى ومرسل  
وصفها بكثرة الشعر والتفافه وزاد في الصحاح: وقيل: هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة،

وكل خصلة مه عقيصة. وفي حديث حاطب، رضي الله تعالى عنه " فأخرجت الكتاب من عقاصها " أي ضفائرها، جمع عقصة أو عقيصة. وقيل: هو الخيط الذي يعقد به أطراف الذوائب، والأول الوجه.

" وعقصة القرن، بالضم: عقده "، قال حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه، يصف بقرة:

وهي تأيا بسرعوفين قد اتخذت \* من الكعاب في نصليهما عقصا  
تأيا: تعمد. والسرعوفان: القرنان. والكعاب: العقد.

" والمعقص كمنبر: السهم المعوج "، كذا في الصحاح وأنشد:

ولو كنتم تمرا لكنتم حسافة \* ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا

قلت: ورواه غيره مشاقصا، وقد تقدم للجوهري ذلك في " ش ق ص "، والبيت للأعشى، وفي بعض الروايات: نخلا، بدل تمرا، وجرامة (٣) بدل حسافة (٤)، ونبلا بدل سهما. والصحيح أنهما بيتان في قصيدة واحدة على هذه الصورة.

وقال الأصمعي: المعقص: " ما ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم، فيخرج ويضرب حتى يطول، ويرد إلى موضعه " ولا يسد مسده، لأنه دقق وطول. قال: ولم يدر الناس ما معاقص. فقالوا: مشاقص، للنصال التي ليست بعريضة، وأنشد للأعشى (٥):

وقال ابن الأعرابي: " المعقاص " من الجواري: السيئة الخلق إلا أنها " أسوأ من المعفاس "، بالفاء، وأشرس.

والمعقاص أيضا: " الشاة المعوجة القرن ".

" وعقيصى، مقصورا، لقب أبي سعيد "، دينار " التيمي التابعي "، مشهور.

" والأعقص من التيوس: ما التوى قرناه على أذنيه من خلقه "، وهي عقصاء. ومنه حديث مانع الزكاة " فتطؤه بأظلافها، ليس فيها عقصاء ولا جلهاء ".

وقال ابن عباد: الأعقص: " الذي تلوت أصابعه بعضها على بعض. و " قال غيره. الأعقص: " الذي دخلت ثناياه في فيه " والتوت.



" والعقص، محرّكة: خرم مفاعلتن في " زحاف " الوافر بعد العصب، أي إسكان  
الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله، ثم تحذف النون منه مع الخرم، فيصير الجزء  
مفعول، " وبيته:

لولا ملك رؤف رحيم \* تداركني برحمته هلكت  
وهو " مشتق منه "، أي لأنه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قرنيه مائلا، كأنه عقص،  
على التشبيه بالأول.  
والعقص، " ككتف: رمل منعقد ". وفي بعض نسخ

(١) في اللسان: وفي حديث ضمام.

(٢) في النهاية واللسان: تعقص.

(٣) عن اللسان وبالأصل " وجرافة " والجرامة: التمر المجروم.

(٤) في الصحاح: " لكنتم حشافة " والحشافة أردأ التمر.

(٥) أروود الأزهري بعد، عجز بيت الأعشى المتقدم قريبا. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأنشد  
للأعشى، هكذا في النسخ بدون ذكر المنشد، وفي اللسان: وأنشد للأعشى:

ولو كنتم نخلا لكنتم جرامة \* ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا

ولعل الشارح استغنى عن ذكره لتقدمه قريبا وقد نبه على هذه الرواية " .

الصباح: متعقد (١)، " لا طريق فيه "، قال الراجز:  
كيف اهتدت ودونها الجزائر\* وعقص من عالج تياهر  
وقيل: العقص من الرمل كالعقد. والعقصة من الرمل: مثل السلسلة، وعبر عنها أبو علي  
فقال: العقصة والعقصة: رمل يلتوي بعضه على بعض وينقاد، كالعقدة والعقدة.  
وقال ابن فارس: العقص: " عنق الكرش "، وأنشد:  
هل عندكم مما أكلتم أمس\* من فحث أو عقص أو رأس  
ومن المجاز: العقص أيضا " البخيل "، كما في الصباح، زاد: والسيئ الخلق. وقال  
غيره: البخيل الكز الضيق، وقد عقص، كفرح، عقصا. ومنه حديث ابن عباس، رضي  
الله تعالى عنهما، " ليس معاوية (٢) مثل الحصر العقص " أراد ابن الزبير، العقص:  
الألوى الصعب الأخلاق، تشبيها بالقرن الملتوي " كالعيقص، كحيدر وسكيت "،  
وكذلك الأعقص، الثانية عن ابن دريد، قال: وأحسبه مأخوذا من العقص، وهو انقباض  
اليدين عن الخير.

ويقال: إن " العقيصاء " كمريطاء: " كرشة صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى ".  
" والعقنقة "، بالفتح، " كعكنكة وخبعنة "، أي بالضم، واختلفت نسخ الجمهرة،  
ففي بعضها بالقاف في موضعين (٣)، وفي بعضها الأولى قاف والثانية فاء، ومثله في  
التكملة مجودا، وفي بعضها الأولى فاء، والثانية قاف، ومثله في اللسان، وقد تقدم: " دويبة "،  
عن ابن دريد.

وفي النوادر: " المعاقصة: المعازة "، يقال: أخذته معاقصة ومقاصعة، وكذلك  
المعافصة، بالفاء، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

العقصة، محرقة، من الرمل العقص.  
والعقوص، بالضم: خيوط تفتل من صوف وتصبغ بالسواد، وتصل به المرأة شعرها،  
يمانية. وعقصت شعرها تعقصه عقصا: شدته في قفاها. وعقص أمره، إذا لواه فلبسه.  
وهو مجاز. والأعقص: البخيل، وهو مجاز. والعقيص: السيئ الخلق الملتوي (٤). وهو  
مجاز.

والعقاص، بالكسر: الدوارة التي في بطن الشاة، وهي المربض (٥)، والحوية، والحاوية.  
والعقص: إمساك اليد بخلا، وهو مجاز.

وعقصت علي الدابة، كفرح: حرنت، وهو مجاز.

[عكص]: " عكصه يعكصه "، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: " رده "، قال:  
وعكصه عن حاجته: صرفه (٦).

وقال الفراء: " العكص، محرقة " العسر، و " سوء الخلق، فهو عكص " : شكس  
الخلق سيئه، وهو مجاز. وقال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه:  
ونبعة ما انتهى حتى تخيرها\* خيطان نبع ولاقى دونها عكصا

" ورملة عكصة: شاقة المسلك "، مثل عقصة.  
وقال ابن عباد: " عكصت الدابة كفرح: حرنت "، وهو مجاز.  
" وفيها عكص: تدان وتراكب في خلقها ". ونص العباب: وفيه عكص، بتذكير  
الضمير، وكذا في خلقه.  
وقال ابن عباد أيضا: " تعكص به علي "، أي " ضن " .  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجل عكص، أي لئيم، نقله الأزهري عن بعضهم، وقال: لا أعرفه.  
[عكص]: " العكص، كعلبط "، أهمله الجوهري. وقال الفراء: هو " الداهية "،  
يقال: جاءنا بالعكص، أي بالداهية.

- 
- (١) هي رواية الصحاح المطبوع واللسان. [وكذا بنسخة القاموس التي بأيدينا].
  - (٢) زيادة عن غريب الهروي.
  - (٣) هذا ما ورد في الجمهرة المطبوعة ٣ / ٤٠٥.
  - (٤) في الأساس: وهو عقص الخلق: ملتوية، وقال ذو الرمة:  
ولا عقصا بحاجته ولكن \* عطاء لم يكن عدة مطالاً
  - (٥) في اللسان: المربرض والمربرض.
  - (٦) الأصل واللسان، والذي في الجمهرة: رده.

وقال الأزهري: أي الشيء يعجب به، أو يعجب منه، كالعلمص، باللام كما سيأتي. والعكمص أيضا: " الحادر من كل شيء، و " به كني " أبو العكمص التميمي " وهو " م " معروف.

\* ومما يستدرك عليه:

العكمصة: الجمع، أورده الصاغانى فى التكملة.

ومال عكمص: كثير.

والعكمص: الشديد الغليظ، والأثنى بالهاء.

[علص]: " العلوص، كسنور: التخمة "، والبشم، هو " وجع البطن "، كالعلوز، " بالزاي، وقيل: هو الوجع الذى يقال له اللوى. وقال ابن الأعرابى: العلوص: الوجع. والعلوز: الموت الوحي، ويكون العلوز اللوى. وقال ابن الأثير: العلوص: وجع البطن، وقيل: التخمة، وقد يوصف به فيقال: رجل علوص، هو على هذا اسم وصفة، وقد تقدم الحديث فى " ش و ص ". وقال ابن الأعرابى رجل علوص: به اللوى، وكان بالبصرة رجل يقال له أبو علقمة، وكان يتقعر فى كلامه، فمر بطبيب فقال له: يا آسى، أتيت بفيخة فيها زغبد، فنشت منه بمعو، فأصبحت علوصا. فقال له الطبيب: عليك بحرقف وشرقف فاشربه بماء قرقف. فقال له أبو علقمة: ويحك ما هذا الدواء؟ فقال: هذا تفجير مثل تفجيرك، وصفت ما لا أعرفه، فأجبتك لما لا تعرفه.

" وعلصت التخمة فى معدته تعليصا "، من ذلك.

وقال ابن عباد: العليص، " كجميز: نبت يؤتدم به، ويتخذ " منه المرق ".

وقال ابن الكلبي فى الأنساب: عليص " بن ضمضم " بن عدي: " أبو حارثة وجبله "، بطنان.

وقال ابن عباد: يقال: اعتلص منه شيئا "، إذا " أخذه " منه " علصة، وهى إلى القلة ما هى ".

قال: والعلاص: المضاربة "، قال ابن العنقل:

وإنك فى الحروب إذا ألت \* تعاصى مرهفا فيها علاصا

وقال ابن فارس: وهذا لا معنى له، يعنى العلاص.

\* ومما يستدرك عليه:

إنه لعلوص، أى متخم، كما يقال: إن به لعلوصا. ويقال: إنه لمعلوص، يعنى (٣) له

اللوى أو التخمة. والعلص (٤) كالعلوص، عن ابن برى.

والعلوص: الذئب. وقال ابن فارس: العلوص ليس بشيء.

[علفص]: " العلفصة "، أهمله الجوهري. وقال شجاه الكلابى، فيما روى عنه عرام

وغيره: العلهصة، والعلفصة، والعرعرة: " العنف فى الرأى والأمر، و " قيل: هو " القسر

"، يقال: هو يعلفصهم ويعلفصهم أى يعنف بهم ويقسرهم. قال ابن عباد: العلفصة: "

أن تلوي من يصارعك تلوية، وأنت عاجز عنه "، وذلك إذا ضعفت عن صراعه.

[علمص]: " العلمص، كعلبط "، أهمله الجوهري. وقال ابن دريد: يقال: جاء بالعلمص، أي بما يتعجب به، و " ما يتعجب منه "، كالعكمص، بالكاف، وقد تقدم. " وقرب علميص وعمليص، مكسورين "، أي " شديد متعب ". قال الصاغاني: وتقديم الميم على اللام أصح. وسيأتي ذلك عن الفراء.

[علهص]: " العلهاص، بالكسر "، أهمله الجوهري. وقال ابن الأعرابي: " هو صمام القارورة ".

وقال الليث: " علهصها "، إذا " عالجهما ليستخرج منها صمامها ". وفي نوادر اللحياني: علهصها: استخرج صمامها.

وعلهص " العين: استخرجها من الرأس "، ومنه قول

- 
- (١) ونصه كما في اللسان: من سبق العاطس إلى الحمد أمن الشوص واللوص والعلوص.
  - (٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " زغبة " والزغبد: الزبد، عن اللسان " زغبد " والفيحة: السكرجة.
  - (٣) في اللسان: يعني بالتحمة، وقيل: بل يراد به اللوى.
  - (٤) ضبطت عن اللسان " دار المعارف ".
  - (٥) عن اللسان وبالأصل " يعلصهم ".
  - (٦) الذي في الجمهرة المطبوعة " العكمص " بالكاف ٣ / ٣٥٣ وما بالأصل يوافق اللسان، ولم يعزه صاحب اللسان إلى ابن دريد، وفيه: " يعجب به أو يعجب منه ".

الأعرابي: أعفص أذنيه وأعلهص عينيه. وقد مر في " ع ف ص ".  
وعلهص " فلانا: عالجه علاجاً شديداً "، نقله الصاغاني.  
وعلهص " منه " شيئاً: " نال " منه " شيئاً " .

وقال شجاع الكلابي: علهص " بالقوم "، وعلفص، إذ " عنف بهم وقسرهم ". قال  
الأزهري في هذا كله: بالصاد المهملة، قال: ورأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين  
مقيداً بالصاد المعجمة (١). " ولحم معلهص: ليس بنضيج "، نقله الصاغاني هنا،  
وسياتي في الصاد المعجمة أيضاً.

[عمص]: " العمص، ككتف "، أهمله الجوهري. وقال ابن الأعرابي. هو " المولع  
بأكل الحامض ". هكذا نص العباب، وفي التكملة: بأكل العامص (٢). وهو  
نص ابن الأعرابي قال: وهو الهلام.

وقال ابن عباد: " يوم عماص كعماس، بالسين، أي شديد، وقد تقدم.  
وقال ابن دريد: " العمص "، ذكره الخليل فزعم أنه " ضرب من الطعام "، ولا أقف  
على حقيقته.

" والعامص: الآمص ". قال الليث: تقول: عمصت العامص، وأمصت الآمص، وهي  
كلمة على أفواه العامة، وليست بدوية، يريدون الخاميز، (٣) وقد أعرب على العامص  
والآمص.

قلت: وكذا العاميص والآميص، وقد سبق ذكره في الزاي، وفي فصل الهمزة من هذا  
الباب.

" وعاموص: د، قرب بيت لحم " من نواحي بيت المقدس، وهي كلمة عبرانية.  
[عملص]: قرب عمليص، وعلميص، بكسر العين فيهما، بمعنى واحد، أهمله الجوهري  
وصاحب اللسان، ونقله الفراء، أي شديد متعب، وأنشد:  
ما إن لهم بالدو من محيص \* سوى نجاء القرب العمليص (٤)  
وقد تقدم عن الأزهري أن تقديم الميم على اللام أصح.

[عنص]: العنصية، والعنصاة، بكسرهما، عن ابن عباد جمعهما العناصي، والعنصوة مثلثة  
العين مضمومة الصاد. أما الضم فظاهر، والفتح نقله الجوهري عن بعضهم، قال: وإن  
كان الحرف الثاني منهما نونا، وكذلك ثندوة ويلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة، أي  
هذه إشارة إلى قاعدة ما لم يكن ثانيه نونا، فإن العرب لا تضم صدره مثل ثندوة، فأما  
عرقوة وترقوة وقرنوة فمفتوحات. وأما كسر العين مع ضم الصاد فهو غريب. وقال  
شيخنا: في زيادة نون عنصية بجميع لغاتها خلاف قوي، ولذلك ذكرت في المعتل  
أيضاً: القليل المتفرق من النبات. يقال: في أرض بني فلان عناص من النبات، أي القليل  
المتفرق منه، كذا من غيره. قيل: العنصوة: القطعة من الكلا، والبقية من المال، من  
النصف إلى الثلث أقل ذلك (٥).

والعنصوة والعنصية: قطعة من إبل أو غنم، ج عناص. ويقال: ما بقي من ماله إلا عناص،

وذلك إذا ذهب معظمه وبقي نبد منه، قاله ثعلب.  
وقال أبو عمرو: أعنص الرجل، إذا بقي في رأسه عناصر من ضفائره، أي شعر متفرق في  
نواحيه، الواحدة عنصوة. وقيل: العناصي: الخصلة من الشعر قدر القرعة. وقيل:  
العناصي: الشعر المنتصب قائما في تفرق، قال أبو النجم:  
إن يمس رأسي أشمط العناصي \* كأنما فرقه مناصي  
عن هامة كالحجر الوباص \* كأن عليها الدهر كالحصاص

(١) زيد في التكملة عنه: والصواب عندي الصاد.

(٢) ومثله في اللسان.

(٣) الخاميز: أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي، عن اللسان.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بالدو، كذا في النسخ والذي في التكملة: بالدق، فحرره " والذي في  
التكملة المطبوع: بالدو كالأصل. ولعلها نسخة أخرى بيد مصحح المطبوعة المصرية.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: أقل ذلك، كذا في اللسان أيضا، ولعله: إلى أقل من ذلك ".

أو هي، أي العناصي، من كل شيء: بقيته عن ثعلب. وقال اللحياني: عنصوة كل شيء: بقيته.

وقرب عنصنص، كسفرجل: شديد، نقله الصاغاني.

[عنقص]: العنقص، بالكسر، مكتوب في سائر النسخ بالأحمر، على أنه مستدرك على الجوهري، وليس كذلك، بل ذكره في "ع ف ص"، على أن النون زائدة وفيه خلاف، وما ذهب إليه الجوهري فهو رأي الصرفيين، وإياه تبع الصاغاني في التكملة: المرأة البذيئة، عن الأصمعي، أو القليلة الحياء (١)، عن أبي عمرو، وخص بعضهم به الفتاة. وأنشد الجوهري للأعشى:

ليست بسوداء ولا عنقص \* تسارق الطرف إلى داعر

وقال الليث: هي القليلة الجسم. وقال (٢) ابن دريد: هي الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب. يقال: هي الداعرة (٣) الخبيثة، وأنشد شمر:

لعمرك ما ليلى بورهاء عنقص \* ولا عشة خلخالها يتقعقع

قال ابن عباد: هي القصيرة. وقال ابن السكيت: هي المختالة المعجبة. قال ابن فارس هو من عفصت الشيء، إذا لويته، كأنها عوجاء الخلق، وتميل إلى ذوي الدعارة (٤). وقيل العنقص: جرو الثعلب الأنثى.

والعنقص أيضا: السيئ الخلق من الرجال.

والعنقصة: المرأة الكثيرة الكلام. وهي أيضا المنتنة الريح، كل ذلك عن ابن عباد.

والتعنقص: الصلف، والخفة، والخيلاء، والزهو، عن ابن عباد.

[عنقص]:

\* ومما يستدرك عليه:

العنقص، والعنقوص، بالضم، دويبة، عن ابن دريد. وقد ذكره المصنف بالباء الموحدة بدل النون وأباه الأزهري، ورواه بالنون، كما ترى.

[عوص]: عوص الكلام، كفرح يعوص، وعاص يعاص، لغة فيه، عياصا، بالكسر،

وعوصا، محركة، وفيه لف ونشر مرتب: صعب. وعوص الشيء عوصا: اشتد.

وشاة عائص: لم تحمل أعواما، ج عوص بالضم. قال الصاغاني: وعوص محمول على عوط وعيط. والعويص من الشعر: ما يصعب استخراج معناه، نقله الجوهري، قال الشاعر:

وأبني من الشعر شعرا عويصا \* ينسي الرواة الذي قد رروا

وزاد الصاغاني: كالأعوص.

والعويص من الكلم: الغريبة، كالعوصاء، يقال: قد أعوصت يا هذا. وكلام عويص،

وكلمة عويصة وعوصاء. قال:

يا أيها السائل عن عوصائها \* عن مرة الميسور والتوائها

والعوصاء من الدواهي: الشديدة، والعوصاء: الأمر الصعب. يقال: فلان يركب



العوصاء، أي أصعب الأمور. العوصاء: الشدة، يقال: أصابتهم عوصاء، أي شدة، وكذلك العيصاء، على المعاقبة.  
وقال ابن شميل: العوصاء الميثاء: المخالفة. يقال: هذه ميثاء عوصاء: بينة العوص.  
وأنشد ابن بري:  
غير أن الأيام يفجعن بالمر \* ء وفيها العوصاء والميسور  
ومن التراب: الصلب. قال شيخنا: العوصاء: هي الرملة العويص مسلكها. وهل هو  
التراب الذي ذكره المصنف أو غيره، فتأمل، انتهى.  
قلت: كلام المصنف مأخوذ من كلام ابن عباد في المحيط، ولكنه فيه مخالفة، فإنه  
قال: وتراب عويص، أي صلب. ووقع في بعض نسخ العباب: وشراب، بالشين، وكأنه  
غلط، فإن الشراب لا يوصف بالصلابة، وما ذكره

(١) في الصحاح واللسان: المرأة البذية القليلة الحياء.

(٢) في التكملة: وزاد ابن دريد.

(٣) عن القاموس واللسان وبالأصل " الذاعرة " .

(٤) عن المقاييس ٤ / ٤٤ وبالأصل " الذعارة " .

شيخنا في معنى العوصاء فإنه وإن لم يصرح به أحد من الأئمة، فإن المادة لا تمنع إطلاقه، فتأمل.

والعويص من الأماكن: الشئز، قاله ابن عباد أيضا، وأنشد للأعشى:  
يراك الأعادي على رغمهم\* تحل عليهم محلا عويصا  
والعويص: النفس، وقيل: الحركة والقوة، ومنه: عاوصته، أي صارعته.  
وقال ابن عباد: العويص: طرق الثعلب، كالعواص، بالفتح.  
وعاص. وعويص، كزبير: واديان بين الحرمين الشريفين، زادهما الله شرفا.  
والعووص، كصبور: شاة لا تدر وإن جهدت.

والأعوص: ع، قرب المدينة المشرفة، على ساكنها الصلاة والسلام، على أميال يسيرة منها. الأعوص: واد بديار باهلة، لبني حصن منهم، ويقال فيه: الأعوصين، بالثنية. وأعوص بالخصم عياصا بالكسر، وعوصا، محركة، إذا لوى عليه أمره. وقيل: أدخله فيما لا يفهم. قال لبيد رضي الله تعالى عنه:

إن ترى رأسي أمسى واضحا\* سلط الشيب عليه فاشتعل  
فلقد أعوص بالخصم وقد\* أملا الجفنة من شحم القلل  
وقيل: أعوص عليه وأعوص به، إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه مخرجه منه، وقد أعوصت يا هذا. قال ابن الأعرابي: عوص فلان تعويصا، إذا ألقى بيتا من الشعر عويصا، صعب الاستخراج.

وقال ابن عباد: عاوصه: صارعه.  
واعتاص الأمر عليه: اشتد والتوى، فهو معتاص. قيل: اعتاص الأمر إذا التاث عليه فلم يهتد للصواب فيه. اعتاصت الناقة: ضربت فلم تلقح من غير علة. واعتاصت رحمها كذلك. وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت. قال الأزهري: وأكثر الكلام اعتاطت، بالطاء، وقيل: اعتاصت للفرس خاصة، واعتاطت للناقة.

وعوص، بالفتح: علم.

\*ومما يستدرك عليه:

العوص، محركة: ضد الإمكان واليسر.

واعتاص الكلام: غمض.

وأعوص في المنطق: غمضه.

والمعياص: كل متشدد عليك فيما تريده منه. هنا ذكره صاحب اللسان، وسيأتي

للمصنف في "ع ي ص".

وعوص الرجل تعويصا، إذا لم يستقيم في قول ولا فعل.

ونهر فيه عوص: يجري مرة كذا ومرة كذا.

والعوصاء: الجذب. والعوصاء: الحاجة، وكذلك العوص، والعويص، والعائص، الأخيرة

مصدر كالفالج ونحوه.

والأعوص: الغامض الذي لا يوقف عليه. وقول ابن أحمـر:  
لم تدر ما نسج الأرنـدج قبله \* ودراس أعوص دارس متخدد  
أراد: دراس كتاب أعوص عليها، متخدد بغيرها.  
والعوصاء: موضع. , أنشد ابن بري للحارث:  
\* أدنى ديارها العوصاء \*  
وحكى ابن بري عن ابن خالويه: عوص: اسم قبيلة من كلب، وأنشد:  
متى يفترش يوما غليم بغارة \* تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

-----  
(\*) القاموس: القوة والحركة.  
(١) في التهذيب: " متجدد " بدل " متخدد " .

وقال ابن بري: عويص الأنف: ما حوله. قالت الخرنق: هم جدعوا الأنف الأشم عويصه \* وجبوا السنام فالتحوه وغاربه وعويص، كقميص: علم والعواص والعويص: حاق القلب، كذا في التكملة. وتقول: ذهبت الأموال إلا العياصي، وهي البقايا، الواحدة عيصوة (١)، هكذا أورده الصاغاني في التكملة. وأنا أخشى أن يكون مصحفا من العناصي بالنون جمع عنصوة، فانظره.

وجاسر بن ياسر بن عويص الغساني، كأمر، شهد فتح مصر. والأعوص: محل باليمن، وهو مسكن الفقهاء بني جمعان من بني صريف. ومسلمة (٢) بن عبد الملك العوصي، بالفتح: محدث، عن أبيه، عن الحسن بن صالح بن حي (٣). قلت: وهو من عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة: بطن من كلب. وعوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، إليه ينسب قحطان، هكذا قيده الحافظ.

[عيص]: العيص، بالكسر: الشجر الكثير الملتف، كما في الصحاح. قال شيخنا: وقيده بعضهم بأن يكون من السرو. والصواب الإطلاق، انتهى، هكذا هو السرو، وهو خطأ، وصوابه السدر الملتف الأصول، فإنه قول الدينوري. وقيل: هو الشجر الملتف النابت بعضه في أصول بعض.

ج أعياص وعيصان. والعيص: الأصل، ومنه المثل: عيصك منك وإن كان أشبا، معناه: أصلك منك وإن كان ذا شوك داخلا بعضه في بعض، وهذا ذم، قاله أبو الهيثم. وأنشد شمر:

ولعبد القيس عيص أشب \* وقنيب وهجانا ذكر  
ويروى: زهر، بدل ذكر، قال أبو الهيثم: وهذا مدح أراد به المنعة (٤) والكثرة، وقال شمر: يقال: هو في عيص صدق، أي في أصل صدق. قال عمارة: العيص: ما اجتمع بمكان وتدانى والتف من السدر، والعوسج، والنبع، والسلم، ومن العضاء كلها، ومثله قول أبي حنيفة وهو من الطرفاء الغيطة، ومن القصب الأجمة، أو العيص: ما التف من عاسي الشجر وكثر، مثل السلم، والطلح، والسيال، والسدر، والسمر، والعرفط، والعضاه. قاله الكلابي. قال الليث: العيص: منبت خيار الشجر. وقيل: العيص: أصول الشجر.

وذئبان العيص: ماء بديار بني سليم (٥). والعيص: عرض من أعراض المدينة. على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهو موضع على ساحل البحر، له ذكر في حديث أبي بصير. والأعياص من قريش: أولاد أمية ابن عبد شمس الأكبر ابن عبد مناف (٦)، وهم العاص وأبو العاص والعيص، وأبو العيص (٧) وهم إخوة حرب، وأبي حرب، وسفيان، وأبي سفيان، ويقال لهؤلاء العنابس، كمت تقدم. وقال أبوه النجم:

لكن أخلائي بنو الأعياص  
هم النواصي وبنو النواصي  
منهم سعيد وأبوه العاصي  
وقال الليث: أعياص قريش: كرامهم، ينتمون إلى عيص، وعيص في آبائهم. قال  
العجاج:  
حتى أناخوا بمناخ المعتصم  
من عيص مروان إلى عيص غظم  
صعب ينجي جاره من الغمم  
ويقال: ما أكرم عيصه، وهم آباؤه، وأعمامه، وأخواله، وأهل بيته. قال جرير:

- 
- (١) في التكملة: عوصوة.
  - (٢) الذي في اللباب " العوصي " أن الذي روى عن عبد الملك ابنه: " سلمة " .
  - (٣) عن اللباب " العوصي " وبالأصل " حسن " .
  - (٤) كذا بالأصل والتهديب، وفي اللسان: المنفعة.
  - (٥) زيد في معجم البلدان: وهو فوق السوارقية.
  - (٦) بالأصل " عباد مناف " .
  - (٧) زيد في جمهرة ابن حزم ص ٧٨: والعويص وأبو عمرو. واقتصر في الأساس على زيادة " العويص " .

فما شجرات عيصك في قريش \* بعشات الفروع ولا ضواحي  
وعن أبي عمرو: العيصان. بالكسر: من معادن بلاد العرب.  
وقال الليث: عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام المدفون بقرية تسمى سيعير،  
بين بيت المقدس والخليل، وقد تشرفت بزيارته، والمبيت عنده في ضيافته، وهو أبو  
الروم.

والمعيص: مثل المنيت  
والمعياص، كمحراب: كل متشدد عليك فيما تريده منه، هنا ذكره الصاغانى في العباب  
والتكملة، وأورده صاحب اللسان في "ع و ص" ولعله الصواب، فإن أصله معواص  
من العوص، وهو ضد الإمكان واليسر.  
\* ومما يستدرك عليه:

عيص ومعيص: رجلان من قريش. وفي الأخير يقول الشاعر:  
ولأثأرن ربيعة بن مكدم \* حتى أنال عصية بن معيص  
وأبو العيص: كنية.

ويقال: جيء به من عيصك، أي من حيث كان.  
والعيصاء: الشدة والحاجة، كالعوصاء، وهي قليلة، وأرى الياء معاينة.

فصل الغين

المعجمة مع الصاد

[غبص]: الغبص، محرقة، أهمله الجوهري. قال ابن دريد: هو لغة في الغمص بالميم.  
يقال: غبصت عينه كفرح، وغمصت. إذا غارت وكثر رمصها من إدامة البكاء، أو من  
وجع.

والمغابصة: المغافصة. في نواذر الأعراب: أخذته مغافصة، ومغابصة، ومرافصة: أي  
أخذته معازة. قال الأزهري: لم أجد في غبص غير قولهم: أخذته مغابصة، أي معازة.  
[غصص]: الغصة، بالضم: الشجا: ج، غصص، كما في الصحاح. قال الله تعالى:  
(وطعاما ذا غصة) (١) وقال ابن دريد: الغصة: ما اعترض في الحلق وأشرق (٢). وقال  
الليث: الغصة: شجا يغص به في الحرقدة. وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: صريح كلام  
المصنف أن الغصة والشجا، مترادفان، وكذلك الشرق. وقال بعض فقهاء اللغة: غص  
بالطعام، وشرق بالشراب، وشجى بالعظم، وجرض بالريق وقد يستعمل كل مكان  
الآخر.

وذو الغصة: الحصين بن يزيد ابن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب (٣) بن ربيعة بن  
الحارث الحارثي الصحابي، رضي الله تعالى عنه، قيل: له وفادة، لقب به لأنه كان  
بحلقه غصة لا يبين بها الكلام. وقال ابن فهد في المعجم. وهم من قال: له وفادة.  
وقال ابن دريد: ذو الغصة أيضا: لقب رجل من فرسان العرب، وهو عامر بن مالك بن  
الأصلع ابن شكل بن كعب بن الحارث بن الحريش: فارس، وهو الذي فاخر زفر بن

الحارث عند عبد الملك ابن مروان، وكا بحلقه غصة، ويقال فيه أيضا: ذو القصة بالقاف.

ويقال: غصت يا رجل، بالكس. وغصت، بالفتح، لغة فيه شاذة. ونسبه أبو عبيدة (٤) للرباب، كذا في كتاب الإصلاح لابن السكيت، تغص، بالفتح، غصصا محركة ويقال تغص بالضم، غصا، كما في اللسان. وقد صحفه الجوهري فرواه بالعين والضاد، كما سيأتي، ولم ينه عليه المصنف، بل تبعه هناك على غلظه، فتأمل، فأنت غاص بالطعام، وغصان: شجيت، وخص بعضهم به الماء. ويقال: غص بالماء غصصا، إذا شرق به، أو وقف في حلقه فلم يكذب يسيغه. ورجل غصان: غاص. قال عدي بن زيد العبادي:

لو بغير الماء حلقي شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتصاري

---

(١) سورة المزمل الآية ١٢.

(٢) في القاموس: فأشرق.

(٣) انظر في نسبه أسد الغابة.

(٤) في اللسان: أبو عبيد.

والغصغص، كجعفر: نبت، قال ابن دريد: هكذا زعم أبو مالك، ولم يعرفه أصحابنا. ومنزل غاص بالقوم، أي ممتلئ بهم. يقال: الأانس في المجلس الغاص، لا في المحفل الخاص.

ويقال: أغص فلان علينا الأرض، أي ضيقها، فغصت بنا، أي ضاقت. قال الطرماح يهجو الفرزدق:

أغصت عليك الأرض قحطان بالقنا \* وبالهندوانيات والقرح الجرد \*  
ومما يستدرك عليه:

أغصه إغصاصا: أشجاه.

والغصة: ما غصصت به، وغصص الموت منه.

وقالوا: غص بريقه، كناية عن الموت. وأغصه بريقه: أضجره (١).

واغتص المجلس بأهله، كغص.

[غفص]: غافصه مغافصة وغفاصا: فاجأه، وأخذه على غرة فركبه بمساءة.

والغافصة: من أوازم الدهر، نقله الصاغانى، قال:

\* إذا نزلت إحدى الأمور الغوافص \*

\* ومما يستدرك عليه:

في نواذر الأعراب: أخذته مغافصة، ومغابصة، ومرافصة، أي أخذته معازة.

[غلص]: الغلص، أهمله الجوهري. وقال الليث: هو قطع الغلصمة، كذا في العباب

واللسان، والتكملة.

[غمص]: غمصه، كضرب غمصا، وهي اللغة الفصحى. غمص، مثل سمع، وفرح،

غمصا وغمصا، وعلى الأولى اقتصر الجوهري وغير واحد من اللغويين، بمعنى احتقره،

واستصغره، ولم يره شيئا كاغمصه. وقيل: غمص الرجل، إذا عابه، وتهاون بحقه؛ ومنه

حديث أبي بكر، رضي الله تعالى عنه، أنه قال لطلحة بن عبيد الله في عمر، رضي الله

تعالى عنهما: لئن بلغني أنك ذكرت أو غمصته بسوء لألحقنك بحمضات قنة. وفي

الصحاح: غمصت عليه قولاً قاله، أي عبته عليه. انتهى. وفي حديث عمر، رضي الله

تعالى عنه، أنه قال لقبیصة بن جابر: أتغمص الفتيا، وتقتل الصيد وأنت محرم، أي

تحتقر الفتيا وتستهيئ بها.

وقال أبو عبيد: غمص فلان الناس، وغمطهم، وهو الاختقار لهم والازدراء بهم. قال:

منه غمص النعمة غمصا، إذا لم يشكرها، وتهاون بها، وكفرها، هكذا هو في الصحاح

من حد ضرب. وفي التهذيب، وديوان الأدب: غمص النعمة وغمط، كلاهما بكسر

الميم، وكذلك (٢) في حديث مالك بن مرارة الرهاوي "... إنما ذلك من سفه الحق

وغمط الناس. وفي رواية: وغمص الناس، روي بالوجهين، أي احتقرهم ولم يرهم شيئا.

وهو مغموص عليه ومغموز، أي مطعون في دينه أو حسبه. وفي حديث توبة كعب: "

إلا مغموصا عليه النفاق (٣)، أي مطعوننا في دينه، متهما بالنفاق.



وهو غموص الحنجرة، أي كذاب، عن ابن عباد.  
وقال أيضا: اليمين الغموص بمعنى الغموس، بالسین. والغمص في العين، محرکة: ما  
سال من الرمص، هكذا في نسخ الصحاح. وفي أخرى: ما سال والرمص: ما جمد.  
ورجل أغمص، وقد غمصت العين، كفرح، تغمص غمصا، فهو أغمص، والجمع  
غمص. ومنه حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: كان الصبيان يصبحون غمصا  
رمصا، وقد تقدم شرحه في "رمص". وقيل: الغمص شيء ترمي به العين مثل الزبد،  
والقطعة منه غمصة. وقال ابن شميل: الغمص الذي يكون مثل الزبد أبيض، يكون في  
ناحية العين، والرمص الذي يكون في أصول الهدب.  
والغميصاء: إحدى الشعرين، ويقال لها أيضا:

- 
- (١) وشاهده في الأساس قول الأخطل:  
ولقد أغص أحا الشقاق بريقه \* فيصد وهو من الحفاظ سؤوم
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وكذلك الخ، عبارة اللسان وفي حديث مالك بن مرارة الرهاوي أنه  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أوتيت من الجمال ما ترى، فما يسرني أن أحدا يفضلني بشراكي  
فما فوقها، فهل ذلك من البغي؟ فقال الخ".
- (٣) في اللسان: بالنفاق.

الرميصاء، كما تقدم، من منازل القمر، وهي في الذراع أحد الكوكبين، وأختها الشعري العبور، وهي التي خلف الجوزاء. وإنما سميت الغميصاء بهذا الاسم لصغرها، وقلة ضوئها، من غمص العين، لأن العين إذا غمصت صغرت.

ومن أحاديثهم أن الشعري العبور قطعت المجرة فسميت عبورا، وبكت الأخرى على إثرها حتى غمصت فسميت الغميصاء. ويقال لها الغموص أيضا.

وقال ابن الأثير: الغميصاء هي الشعري الشامية وأكبر كوكبي الذراع المقبوضة.

وقال ابن دريد: تزعم العرب في أخبارها أن الشعريين أختا سهيل، وأنها كانت مجتمعة، فانحدر سهيل فصار يمانيا، وتبعته الشعري اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا، وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدتهما حتى غمصت عينها، وهي تصغير الغمصاء.

والغميصاء: ع، ذكره الجوهرى ولم يعينه. وفي اللسان: قال ابن بري: قال ابن ولاد في المقصور والممدود في حرف الغين: هو الموضع الذي أوقع فيه خالد ابن الوليد، رضي الله تعالى عنه، ببني جذيمة من بني كنانة (٢). قالت امرأة منهم:

وكائن (٣) ترى يوم الغميصاء من فتى \* أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا  
وأنشد غيره في الغميصاء أيضا:

وأصبح عني بالغميصاء جالسا \* فريقان مسؤل وآخر يسأل (٤)  
قلت: هو للشنفرى.

والغميصاء: اسم أم أنس ابن مالك، رضي الله تعالى عنه، هكذا في سائر الأصول، ومثله في العباب. وقال شيخنا: هو وهم، بل الغميصاء: اسم أم حرام بنت ملحان. وأما أم أنس فالرميصاء، كما قاله الحافظ ابن حجر وغيره. وقيل: هو لقب، واسمها سهيلة أو رميلة، أو مليكة. وكنيتها أم سليم، كما قاله جماعة. انتهى.

قلت: وفي معجم الذهبي وابن فهد: الرميصاء أو الغميصاء أم سليم زوجة أبي طلحة (٥)، وأم أنس كبيرة القدر. وقال في الغين: الغميصاء وقيل الرميصاء: أم سليم بنت ملحان.

وقال ابن دريد بعد ذكر الشعري الغميصاء، وبه سميت أم سليم الغميصاء.

وقال ابن عباد: يقال: لا تغمص علي، أي لا تكذب. هكذا في سائر الأصول.

وفي العباب، أي لا تغضب.

\* ومما يستدرك عليه:

غمص الله الخلق: نقصهم من الطول، والعرض، والقوة، والبطش، فصغرهم وحقرهم، وقد جاء ذلك في حديث علي في قتل ابن آدم أخاه.

ورجل غمص، ككتف، على النسب، أي عياب.

وأنا متغمص من هذا الخبر ومتوصم، وذلك إذا كان خبرا يسره ويخاف ألا يكون حقا، أو يخافه ويسره (٦).

[غنص]: الغنص، محرّكة، أهمله الجوهري. وقال أبو مالك عمرو بن كركرة: هو ضيق الصدر، وقد غنص، كفرح، كذا في العباب والتكملة. وفي اللسان، يقال: غنص صدره غنوصا.

[غوص]: الغوص، والمغاص، والغياصة والغياص، كالعود، والمعاذ، والعيادة، والعياذ، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها: النزول تحت الماء، كما في الصحاح. وقيل: هو الدخول في الماء. غاص فيه يغوص، فهو

(١) في اللسان: " البحر " .

(٢) زيد في معجم البلدان: عام الفتح.

(٣) في معجم البلدان: فكائن.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأصبح الخ فريقان مرفوع بالابتداء ومسؤول وما بعده بدل منه، وخبر المبتدأ قوله بالغميصاء، وعني متعلق بيسأل، وجالسا حال، والعامل فيه يسأل أيضا، وفي أصبح ضمير الشأن والفصة ويجوز أن يكون فريقان اسم أصبح، وبالغميصاء الخبر، والأول أظهر، نقله في اللسان عن ابن بري " .

(٥) يفهم من عبارة ابن الأثير في أسد الغاية أن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر.

(٦) في التهذيب: أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن يكون حقا.

غائص وغواص، والجمع غاصة وغواصون. والمغاص: موضعه. وأعلى الساق أيضا، نقله الصاغاني.

ومن المجاز: غاص على الأمر غوصا: علمه. قال الأعشى:  
أعلمم قد حكمتني فوجدتني \* بكم عالما على الحكومة غائصا  
والغواص: من يغوص في البحر على اللؤلؤ، كما في الصحاح. وقال الأزهري: يقال  
للذي يغوص على الأصداف في البحر فيستخرجها: غائص وغواص.  
وفي الحديث الذي لا طرق له لعنت الغائصة المغوصة. هكذا في الأصول الموجودة  
بحدف واو العطف، ووجد في بعض النسخ بواو العطف (أ)، وهو الصواب. ومثله في  
النهاية، واللسان، والعباب، والتكملة، وفي بعض الروايات: المتغوصة، أي التي لا تعلم  
زوجها أنها حائض فيجامعها، وهذا تفسير الغائصة. وقالوا: المغوصة: هي التي لا تكون  
حائضا وتكذب فتقول لزوجها أنا حائض وقد جاء كذلك في زوائد بعض نسخ  
الصحاح، وكلام المصنف لا يخلو عن نظر وتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الغائص: الهاجم على الشيء، نقله الجوهري وتركه المصنف قصورا.  
والغوص: المغاص، قاله الليث. وقال الأزهري: لم أسمع ذلك إلا له.  
والغواص، كرمان، جمع غائص.  
وغوصه في الماء: غطه.

ومن المجاز: هو يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوصه عليها.  
وما غاص غوصة إلا أخرج درة.

ويقال: هو من صاغة الفقر، وغاصة الدرر.

وقال عمر لابن عباس، رضي الله تعالى عنهم: " غص يا غواص " كل ذلك نقله  
الزمخشري.

والغواص: المحتال في تدبير المعيشة، وهو كناية.

فصل الفاء مع الصاد

[فترص]: فترصه ن أهمله الجوهري. وقال ابن دريد: أي قطعه. هكذا نقله الجماعة،  
وهو في كتاب الأبنية لابن القطاع هكذا. وما أحجاه بزيادة التاء، وأصله فرصه، أي  
قطعه.

[فحص]: فحص عنه، كمنع، يفحص فحصا: بحث، ويقال: الفحص: شدة الطلب  
خلال كل شيء كتفحص. وافتحص. قال الأعشى يمدح علقمة بن علاثة:

وإن فحص الناس عن سيد \* فسيدكم عنه لا يفحص

قال الجوهري: وربما قالوا: فحص المطر التراب، إذا قلبه، ونحى بعضه عن بعض  
فجعله كالأفحوص، وذلك إذا اشتد وقع غيثه.

وفحص فلان: أسرع. يقال: مر فلان يفحص، أي يسرع. والصبي إذا تحركت ثناياه

يقال له: قد فحص.  
وفحص القطا التراب، إذا اتخذ فيه أفحوصا، بالضم، وهو مجثمه، لأنها تفحصه. قال  
المثقب (٢) العبدى:  
وقد اتخذت رجلي إلى جنب غرزها \* نسيفا كأفحوص القطاة المطرق  
والجمع أفاحيص. قال عبدة بن الطبيب العبشمي.  
إذا تجاهد سير القوم في شرك \* كأنه شطب بالسرو مرمول  
نهج ترى حوله بيض القطا قبصا \* كأنه بالأفاحيص الحواجيل  
وقال ابن سيده: والأفحوص: مبيض القطا، لأنها تفحص الموضوع ثم تبيض فيه، وكذلك  
هو للدجاجة. وقال

-----  
(١) وهي عبارة القاموس والنهاية واللسان والتكملة، وفي اللسان: " والمتغوصة " وفي المصادر الأخرى "  
والمغوصة " كالأصل. قال في اللسان: وفي رواية: " والمغوصة ".  
(٢) في اللسان: الممزق العبدى.  
(٣) في المطبوعة الكويتية: الحواجيل.

الأزهري: أفاحيص القطا: التي تفرخ فيها. ومنه اشتق قول أبي بكر، رضي الله تعالى عنه: " وستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف. أي عملوها مثل أفاحيص القطا. وفي الصحاح: كأنهم حلقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا. قال ابن سيده: وقد يكون الأفحوص للنعام، كالمفحص، كمقعد، ومنه الحديث المرفوع: من بنى لله مسجدا (١) ولو مثل مفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة. قال ابن الأثير: هو مفعول من الفحص، والجمع مفاحص. وفي الحديث أنه أوصى أمراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فاقلعوها (٢) بالسيف، أي أن الشيطان استوطن رؤوسهم فجعله له مفاحص، كما تستوطن القطا مفاحصها، وهو من الاستعارات اللطيفة، لأن من كلامهم إذا وصفوا إنسانا بعدة الغي والانهماك في الشر قالوا: قد فرخ الشيطان في رأسه، وعشش في قلبه، فذهب بهذا القول ذلك المذهب. وفي النهاية (٣): فحصت الأرض أفاحيص. وكل موضع فحص: أفحوص، ومفحص.

ويقال: ما أملح فحصة هذا الصبي، الفحصة: نقرة الذقن والخدين. والفحص: كل موضع يسكن، وهو في الأصل اسم لما استوى من الأرض، والجمع فحوص. وفي حديث كعب أن الله تعالى بارك في الشام، وخص بالتقديس من فحص الأردن إلى رفح الأردن: النهر المعروف تحت طبرية. وفحصه: ما بسط منه، وكشف من نواحيه، ورفح: مكان في طريق مصر.

والمسمى بفحص عدة مواضع بالغرب (٤)، منها: فحص طليطلة. فحص أكشونية، وفحص إشبيلية، وفحص البلوط، وفحص الأجم (٥): حصن من نواحي إفريقية. وفحص سور نجين بطرابلس وفاته فحص أم الربيع بنواحي ايت أعتاب. ويقال: هو فحيصي ومفاحصي، بمعنى واحد، كأكيلى ومؤاكيلى. وفاحصني فلان، كأن كلا منهما يفحص، أي يبحث عن عيب صاحبه، وعن سره. \* ومما يستدرك عليه:

فحص للخبزة يفحص فحصا: عمل لها موضعا في النار. واسم الموضع أفحوص. والفحص: البسط، والكشف، والحفر. والمفحص: الفحص. قال كعب بن زهير: ومفحصها عنها الحصى بجرانها \* ومثنى نواج لم يخنهن مفصل فعدها إلى الحصى، لأنه عنى به الفحص لا اسم الموضع، لأن اسم الموضع لا يتعدى. وفي حديث قس: " ولا سمعت له فحصا "، أي وقع قدم، وصوت مشي. والفحص: قدام العرش، وبه فسر حديث الشفاعة: " فانطلق حتى أتى (٦) الفحص " كذا قالوه.

وفحص الظبي: عدا عدوا شديدا. والأعرف: محص. ويقال: بينهما فحاص، أي عداوة. ومن المجاز: عليك بالفحص عن سر هذا الحديث. وفلان بحاث عن الأسرار، فحاص

عنها. واعلم (٧) أن عند الله مسألة فاحصة، كذا في الأساس.  
وأفاحيص: جمع أفحوصة، ناحية باليمامة، عن محمد بن إدريس ابن أبي حفصة.  
[فرص]: فرسه، يفرسه: قطعه، وقيل فرص الجلد: خرقه وشقه. ومنه برصت النعل، أي  
خرقت أذنيها للشراك. وقال الليث: الفرص: شق (٨) الجلد بحديدة عريضة الطرف

- 
- (١) في النهاية واللسان: ولو كمفحص قطة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فافلقوها، الذي في اللسان: فافلقوها، ولعله الصواب " وفي النهاية فافلقوها أيضا.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي النهاية الخ عبارة اللسان: وفي حديث زواجه بزینب ووليمته: فحصت الأرض أفاحيص أي حفرت، وكل موضع الخ ".  
(٤) في معجم البلدان: بالمغرب.  
(٥) في معجم البلدان: " الأجم ".  
(٦) هذا ضبط اللسان، وفي النهاية: فأنتلق... آتي.  
(٧) في الأساس: " واعلموا ".  
(٨) الأصل واللسان، وفي التهذيب المطبوع: شد.

تفرصه بها فرصا، كما يفرض الحذاء أذني النعل عند عقبهما، ليجعل فيهما الشراك،  
وأنشد:

\* جواد حين يفرضه الفريص \*

يعني حين يشق جلده العرق.

وفرصه: أصاب فريصته. وفي بعض نسخ الصحاح: فريصه، نقله الجوهري، قال: وهو  
مقتل.

والفرص: نوى المقل، واحدته بهاء، عن أبي عمرو.

والفرصة: الريح التي يكون منها الحذب، والسين فيه لغة. ومنه حديث قيلة: قد أخذتها  
الفرصة. قال أبو عبيد: العامة تقوله (١) الفرسة، بالسين، والمسموع من العرب بالصاد،  
وهي ريح الحدبة.

والفرصة (٢)، بالضم: النوبة، والشرب، نقله الجوهري، والسين لغة. يقال: جاءت  
فرصتك من البئر، أي نوبتك، وكذلك الرفصة. وقال يعقوب: هي النوبة تكون بين القوم  
يتناوبونها على الماء في أظمائهم، مثل الخمس، والرابع، والسادس، وما زاد عن ذلك،  
والسين لغة عن ابن الأعرابي. وقال الأصمعي: يقال: إذا جاءت فرصتك من البئر فأدل.  
وفرصته: ساعته التي يستقي فيها.

والمفرص والمفراص: كمنبر ومحراب: الحديد يقطع به، ونص ابن دريد: هما اسم  
حديدة عريضة يقطع بها الحديد، أو الحديد الذي يقطع به الفضة. وهذا نص  
الجوهري، وزاد الزمخشري: والذهب. وقال ابن دريد: وقال قوم: بل هو إشفى عريض  
الرأس تخصف به النعال، يستعمله الحذاؤون، وأنشدوا للأعشى:

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم \* لسانا كمفراص (٣) الخفاجي ملحبا

والفريص: من يفارصك في الشرب والنوبة، كما في الصحاح. قال أيضا: الفريص  
أوداج العنق، والفريصة واحده ن عن أبي عبيد. قال الأصمعي: ومنه الحديث: إني  
لأكره أن أرى الرجل نائرا فريص رقبتة، قائما على مريئته (٤) يضربها. وقال الجوهري:  
كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها، فإنها هي التي تثور عند الغضب.

قال الأزهري: وقيل لابن الأعرابي: هل يثور الفريص؟ فقال: إنما عنى شعر الفريص،  
كما يقال: نائر الرأس أي نائر شعر الرأس، فاستعارها للرقبة وإن لم تكن لها فرائص،  
لأن الغضب يثير عروقها، والسين لغة فيه.

والفريصة: لحمة عند نغص الكتف، وفي وسط الجنب، عند منبض القلب، وهما  
فريصتان ترتعدان عند الفزع. وقال أبو عبيد (٥): الفريصة: المضغة القليلة تكون في  
الجنب ترعد من الدابة إذا فرغت، وجمعها: فريص، بغير ألف. وقال أيضا: هي اللحمة  
التي بين الجنب والكتف، التي لا تزال ترعد. وقال غيره: هي المضغة التي بين الثدي  
ومرجع الكتف من الرجل والدابة. وقيل: هي أصل مرجع المرفقين.  
والفريصة: أم سويد، أي الاست، عن ابن دريد.



وعن ابن الأعرابي: الفرصاء: ناقة تقوم ناحية، فإذا خلا الحوض جاءت وشربت. قال الأزهري: أخذت من الفرصة، وهي النهزة.  
وقال ابن دريد: فراص ككتان: أبو بطن من باهلة. قلت: واسمه سنان (٦)، وهو ابن معن بن مالك بن أعصر، وهو منبه، وإخوته أود، وجئاوة (٧)، وزيد، ووائل، والحرث، وحرب، وقتيبة وقعنّب (٨)، قاله ابن الكلبي.  
والفرصة، بالكسر: خرقة، أو قطنة، أو قطعة صوف، تلمسح بها المرأة من الحيض.  
وقال الأصمعي: هي القطعة من الصوف أو القطن، أخذ من فرصت الشيء، أي قطعتة. ومنه الحديث: "خذي فرصة ممسكة فتطهري بها"

- 
- (١) في اللسان والتهذيب: تقول لها.
  - (٢) في اللسان: والفرصة والفرصة والفريضة. واقتصر الجوهرى على الضم.
  - (٣) في ديوانه برواية: "لسانا كمقراض" فلا شاهد فيه.
  - (٤) كذا بالأصل وفي الصحاح واللسان والنهاية مريته. قال الزمخشري في الفائق ٢ / ٢٥٨ تصغير المرأة، استضعاف لها واستصغار، ليرى أن الباطش يمثلها في ضعفها لئيم.
  - (٥) في التهذيب: "أبو عمرو" والأصل كاللسان.
  - (٦) في جمهرة ابن حزم ص ٢٤٥ شيبان.
  - (٧) عن جمهرة ابن حزم. وبالأصل "جسارة".
  - (٨) سموا بباهلة وهي بنت صعب بن سعد العشيرة، زوجة معن بن مالك ولدت له أولاداً، وحضنت سائر ولده من غيرها فكلهم ينسب إليها.

أي تتبعي بها أثر الدم، ج فراص، عن ابن دريد ونصه: يقولون فراص، كأنه جمع فرصة. وأفرسته الفرصة: أمكنته. وافترصها: انتهزها، وقيل: اغتتمها. وفي الأساس: فلان لا يفترص إحسانه وبره، لأنه لا يخاف فوته.

وقال الأموي: الفراص، بالكسر: الشديد. وقال الزيادي: هو الغليظ الأحمر وأنشد ابن بري لأبي النجم:

\* ولا بذاك الأحمر الفراص \*

وفراص: جد لعمر بن عمرو بن أحمر الشاعر المعمر المخضرم، ومات في عهد عثمان، رضي الله عنه. مسلما، قيده الشاطبي في معجم المرزباني بالتشديد على الصواب، هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عمرو بن فراص بن معن الباهلي، وهذا هو الذي قال فيه أنفا: إنه أبو بطن من باهلة، فلذا لو قال هناك: ومنهم عمرو بن أحمر الشاعر لسلم من التكرار، فتأمل.

وقال الأموي: يقال: ما عليه فراص، أي ثوب.

وتفريص أسفل النعل نعل القراب: تنقيشه بطرف الحديد، كما في العباب.

والمفارصة: المناوبة، يقال: هو فريصي ومفارصي.

وتفارصوا بئرهم، أي تناوبوها.

\* ومما يستدرك عليه:

الفرصة، بالضم: النهزة، وقد فرصها فرصا، وتفرصها: أصابها، كافترصها. والفرصة، بالكسر، والفريصة، كلاهما عن يعقوب بمعنى النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء. وفرصة الفرس: سجيته، وسبقه، وقوته قال:

يكسو الضوى كل وقاح منكب

أسمر في صم العجايا مكرب

باق على فرصته مدرب

وافترصت الورقة: أرعدت وفرص الرجل، كعني، فرصا: شكا فريصته.

وافترص فلانا ظلما: اقتطعه، أي تمكن بالوقية في عرضه، وهو مجاز. وأيامك فرص.

ويقال: بين جنبيه (١) مفراص الخفاجي، وهو مجاز.

والفرصة، بالفتح، والفرصة، بالضم: لغتان في الفرصة، بالكسر، لخرقة أو قطنة، عن

كراع. والفرصة، بالكسر: قطعة من المسك، عن الفارسي، حكاه في البصريات له.

وجاء في بعض الروايات: خذي فرصة من مسك. وحكى أبو داود في رواية عن

بعضهم: فرصة، بالقاف، أي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الإصبعين. وحكى بعضهم

عن ابن قتيبة: قرضة، بالقاف والضاد المعجمة، أي قطعة.

ومن المجاز: هو ضخم الفريصة، أي جريء شديد.

وفراص، ككتان: موضع (٢) في ديار سعد العشيرة.

وككتاب: فراص بن عتيبة (٣) بن عوف بن ثعلبة: شاعر جاهلي، نقله الحافظ.

[فرفص]: الفرافص، بالضم، قال الصاغاني في التكملة: أهمله الجوهري، وليس كما قال، بل ذكره في التركيب الذي قبله، ولذا يوجد في سائر أصول القاموس بالقلم الأسود على الصواب، وهو الأسد الشديد الغليظ، كما في العباب، كالفرافصة، وقيل: هو السبع الغليظ، وقيل: الشديد. ونص الجوهري: فرافصة: الأسد. وبه سمي الرجل، أي غير مجرى كأسامة.

والفرافص: الرجل الشديد البطش، عن ابن فارس، قال: مأخوذ من الفرافصة وهو الأسد، كأنه يفترص الأشياء، أي يقتطعها. وقال غيره: رجل فرافص وفرافصة: شديد، ضخيم شجاع.

والفرافص، بالفتح: رجل. وفي اللسان: والفرافصة: أبو نائلة امرأة عثمان، رضي الله تعالى عنه، ليس في العرب من يسمى بالفرافصة بالألف واللام غيره. وقال ابن بري: حكى القالي عن ابن الأنباري عن أبيه عن شيوخه، قال: كل ما في العرب فرافصة، بضم الفاء، إلا فرفصة أبا

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بين جنبيه، الذي في الأساس: بين فكيه، وقوله: مغراس الخفاجي، قال في الأساس: وهو ما يفرض به الذهب والفضة "

(٢) في معجم البلدان: صنم كان في بلاد سعد العشيرة.

(٣) عن المطبوعة الكويتية، وانظر ما ورد في حاشيتها.

نائلة امرأة عثمان، رضي الله تعالى عنه، بفتح الفاء لا غير. ونقل الصاغانى عن ابن حبيب: كل اسم في العرب فرافصة مضموم الفاء إلا الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي، فإنه مفتوح الفاء. \* ومما يستدرك عليه:

قال ابن شميل: الفرافصة:

الغليظ من الرجال، كذا هو نص العباب. (١) ووقع في التكملة واللسان الصغير من الرجال.

والفرفاص، بالكسر: الفحل الشديد الأخذ. وقال اللحياني: قال الخس لابنته: إني أريد أن لا أرسل في إبلي إلا فحلا واحدا، قالت: لا يجزئها إلا رباع، فرفاص، أو بازل خجأة. الفرفاص الذي لا يزال قاعيا على كل ناقة هنا ذكره صاحب اللسان، وسيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى، في "ق ر ف ص".

والحجاج بن فرافصة، بالضم؛ وعمير بن فرافصة، بالفتح، مجهول. وفرافصة بن عمير الحنفي، رأى عثمان، روى عنه القاسم بن محمد. وعيسى بن حفص بن فرافصة الحنفي، روى عنه عمر بن يونس اليمامي. (٢) وداوود ابن حماد بن فرافصة أبو حاتم، حدث عنه علي بن سعيد الرازي.

[فصص]: الفص للخاتم، مثلثة، ذكره ابن مالك في مثلثه، وغير واحد، ولكن صرحوا بأن الفتح هو الأفصح الأشهر، والكسر غير لحن، ووهم الجوهرى، ونصه: فص الخاتم واحد الفصوص، والعامية تقول: فص، بالكسر. انتهى. وقال ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح: فص الخاتم، ثم سرد بعد ذلك كلمات آخر، وقال في آخرها: والكلام على هذه الأحرف الفتح، وقال الليث: وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر لغة العامة. ونسب الصاغانى ما قاله الجوهرى إلي ابن السكيت فإنه قال في آخر الكلام، قال ذلك ابن السكيت. قلت: وتبعه أبو نصر الفارابى وغيره من الأئمة. فظهر بما ذكرنا من النصوص أن مراد الجوهرى بأنها لحن، أي غير معروفة، أو رديئة، كما قال غيره، يعني أنها بالنسبة للفصحاء لحن، لأنهم إنما يتكلمون بالفصيح، كما قالوا في قول أبي الأسود الدؤلى:

\* ولا أقول لقدر القوم قد غليت \*

البيت، أي أنه فصيح لا يتكلم باللغة الغير الفصيحة، فلا وهم في إطلاق اللحن عليها، ولا سيما إذا لم تصح عنده، أو لم تثبت، فكلامه لا يخلو من تحامل للقصور وغيره، حققه شيخنا. على أنه ليس في نص الجوهرى لفظ اللحن كما رأيت سياقه. ونسبته للعامية لا يوجب كونه لحنًا، وإنما يقال إنها في مقابلة الأفصح الأشهر، فتأمل. ج فصوص، وأفص، وفصاص، الأخيرتان عن الليث.

وقال ابن السكيت: الفص ملتقى كل عظيمين، ويقال للفرس إن فصوصه لظماء، أي ليست برهلة كثيرة اللحم، نقله الجوهرى والصاغانى، وهي مفاصله، وهو مجاز،

ويجمع أيضا

على أفض. وقيل: المفاصل كلها فصوص إلا الأصابع، فإن ذلك لا يقال لمفاصلها.  
وقال أبو زيد: الفصوص: المفاصل من العظام كلها إلا الأصابع. قال شمر: خولف أبو  
زيد في الفصوص، فقيل: إنها البراجك والسلاميات. وقال ابن شميل في كتاب الخيل:  
الفصوص من الفرس: مفاصل ركبتيه وأرساغه، وفيها السلاميات؛ وهي عظام الرسغين،  
وأنشد غيره في صفة الفحل من الإبل:

قريع هجان لم تعذب فصوصه \* بقيد ولم يركب صغيرا فيجدعا  
ومن المجاز: الفص من الأمر: مفصله، أي محزه، وأصله، ذكره ابن السكيت، فيما جاء  
بالفتح. ويقال: هو يأتيك بالأمر من فصه، أي يفصله لك. ويقال: قرأت في فص  
الكتاب كذا.

ومنه سمى أبو العلاء صاعد اللغوي كتابه: الفصوص؛ وهو كتاب جليل في هذا الفن،  
وقد نقلنا منه في كتابنا هذا في بعض المواضع ما يتعلق به الغرض، وكذا السهروردي  
سمى كتابه في التصوف: فصوص الحكم، وكل ذلك مجاز.

(١) وقع في العباب: الرحال، بالحاء المهملة.

(٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " اليماني "

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقص الخاتم الخ عبارة اللسان: وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر:  
المركب فيه، والعامّة تقول: فص بالكسر "

وفي اللسان: فص الأمر: حقيقته، وأصله. وفص الشيء: حقيقته وكنهه. والكنه: جوهر الشيء ونهايته (١). يقال: أنا آتيك بالأمر من فسه، يعني من مخرجه الذي قد خرج منه. قال الشاعر، قيل هو الزبير بن العوام، وقيل: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنهما:

ورب امرئ شاخص عقله \* وقد يعجب الناس من شخصه  
وآخر تحسبه مائقا \* ويأتيك بالأمر من فسه (٢)

ويروى:

\* ورب امرئ خلته مائقا \*

وهو رواية الجوهري، (٣) ويروى:

\* وآخر تحسبه جاهلا \*

ويروى:

\* ورب امرئ تزدريه العيون \*

ومن المجاز: الفص: حدقة العين. يقال: عرفت البغضاء في فص حدقته، ورموه

بفصوص أعينهم. وقال رؤبة:

والكلب لا ينبح إلا فرقا

نبح الكلاب الليث لما حملقا

بمقلة توقد فصا أزرقا

وقال الليث: الفص: السن من أسنان الثوم، وهو مجاز.

وفص الجرح يفص فصيصا: ندي وسال، وكذلك فز، بالزاي. وقيل: سال منه شيء

ليس بكثير. وقال الأصمعي:

إذا أصاب الإنسان جرح فجعل يسيل ويندى، قيل: فص يفص فصيصا، وفز يفز فزيزا.

وقال أبو تراب: قال حترش: فص كذا من كذا، أي فصله وانتزعه، فانفص منه: انفصل،

وهو مجاز.

وقال شمر: فص الجندب فصا، وفصيصا: صوت وأنشد لامرئ القيس يصف حميرا:

يغالين فيه الجزء لولا هواجر \* جنادبه صرعى لهن فصيص (٤)

ويروى: كصيص: والفصيص والكصيص: الصوت الضعيف مثل الصفير. يقول: يطاولن

الجزء لو قدرن عليه، ولكن الحر يعجلهن.

وقال أبو عمرو: فص الصبي فصيصا: بكى بكاء ضعيفا مثل الصفير.

وقال ابن عباد: الفصيص من النوى: النقي الذي كأنه مدهون. نقله الصاغانى.

وفصيص: اسم عين بعينها (٥).

وعن ابن الأعرابي يقال: ما فص في يدي شيء، أي ما برد. وأنشد لمالك بن جعدة:

لأملك ويلة وعليك ولا بعير \* فلا شاة تفص ولا بعير

والفصفصة: العجلة في الكلام، والسرعة فيه، عن ابن عباد.

والفصنفة، بالكسر: نبات وهو الرطبة، فارسيته: إسبست، بالكسر وفتح الموحدة، كذا هو بخط الأزهري (٦). ووجد بخط الجوهري: إسفست، بالفاء، وكذلك الفصنص والسين لغة، وقيل: هي رطب القت. والفصافص جمعه. قال الأعشى:  
ألم تر أن الأرض أصبح بطنها \* نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

(١) في اللسان: والكنه: جوهر الشيء، والكنه: نهاية الشيء وحقيقته.

(٢) البيتان في اللسان وروايتهما:

وكم من فتى شاخص عقله \* وقد تعجب العين من شخصه

ورب امرئ تزدرية العيون \* ويأتيك بالأمر من فسه

(٣) ووردت أيضا في اللسان والأساس.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الجزء، أي الرطب، ووقع في اللسان: الحزو، وهو تصحيف " وفي

التهذيب أيضا: الجزء.

(٥) عن معجم البلدان والأصل " بعينه ".

(٦) في التهذيب ضبطت بالقلم: " أسبست ".

وقال النابغة يصف فرسا، هكذا في الصحاح والصواب أنه لأوس يصف ناقة:  
وقارفت وهي لم تجرب وباع لها\* من الفصافص بالنمي سفسير  
والنمي: الفلوس، وقد ذكر في "س ف س ر".  
وفي الحديث: "ليس في الفصافص صدقة" وهي الرطبة (٢) من علف الدواب،  
وتسمى القت.

والفصافص، بالضم: الجلد الشديد من الرجال.  
والفصافصة، بهاء: الأسد، نقله الصاغاني.  
وقال الفراء: أفصصت إليه شيئا من حقه، أي أخرجته. قال ابن عباد: التفصيص: حملقة  
الإنسان بعينه (٣)، وهو مجاز.  
ومن المجاز: انفص منه: انفصل، وكذلك انفصى.  
وافتصه، وفصه: فصله وافتززه.  
وما استفص منه شيئا، أي ما استخراج.  
وتفصفصوا عنه من حوالبه، إذا تنادوا عنه وشردوا.  
وقال ابن الأعرابي: ففصص الرجل، إذا أتى بالخبر حقا، كأنه أتاه من فصه وكنهه.  
ومحمد بن أحمد بن زيد الفصاص: محدث، عن دينار عن أنس، وعنه الطبراني وقد  
وهي.

\* ومما يستدرك عليه:

فص الماء: حبه. وفص الخمر: ما يرى منها، وهو مجاز.

وفص العرق: رشح، لغة في فز.

وأفص إليه من حقه شيئا: أعطاه.

وما فص في يديه منه شيء يفص فصا، أي ما حصل.

والفصيص: التحرك والالتواء.

وفصفص دابته: أطعمها الفصفصة.

وفصة، بالضم: قرية على فرسخ من بعلبك، نسب إليها جماعة من المحدثين. والشيخ

زين الدين عبد القادر بن عبد الباقي ابن إبراهيم البعلي عرف بابن فقيه فضة، وهو جد

الشيخ تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي الحنبلي، محدث الشام.

وفلان صرار (٤) الفصوص: يصيب في رأيه كثيرا وفي جوابه، وهو مجاز.

وأبو محمد الطيب بن إسماعيل ابن حمدون الفصاص البغدادي، ويعرف أيضا بالنقاش

وبالثقاب، أخذ القراءة عرضا عن اليزيدي، ذكره الداني.

[فصص]:

\* ومما يستدرك عليه:

الفصص: الانفراج.

وانفصص الشيء: انفتق. وانفصصت عن الكلام: انفرجت، أهمله الجماعة. وأورده



صاحب اللسان هكذا.  
[فقص]: فقص البيضة وما أشبهها يفتقصها، بالكسر، فقصا، أهمله الجوهري، وقال ابن  
دريد: أي كسرهما. وزاد الليث: وكذا كل شيء أجوف، تقول فيه: فقصته. قال  
الليثاني: أي فضخها، والسين لغة فيه. قال ابن دريد: فهي فقيصة ومفقوصة.  
وقال الليث: الفقيص، كأمر: حديدة كحلقة في أداة الحارث (٥)، تجمع بين عيدان  
متباينة مهياة مقابلة.

(١) في اللسان نسب لأوس، وفي التهذيب والتكملة والصحاح نسب للنابعة. وقد نسب هذا البيت لكل من  
الشاعرين وهو في ديوان أوس ص ٧ من قصيدة مطلعها:  
هل عاجل من متاع الحي منظور \* أم بيت رومة بعد الإلف مهجور  
وقبله:

هل تبلغنيهم حرف مصرمة \* أجد الفقار وادلاج وتهجير  
قد عريت نصف حول أشهراً جددا \* يسفي على رحلها بالحيرة المور  
وقد ورد في شعر النابعة في قصيدة مطلعها:  
ودع أمامة والتوديع تعذير \* وما وداعك من فضت به العير  
(٢) في النهاية: جمع فصفصة وهي الرطبة... قال: ويقال: فسفسة بالسين.  
(٣) في القاموس: "بعينه" وفي الأساس: وفصص بعينه: حدق بها.  
(٤) في الأساس: حزاز.  
(٥) في القاموس: الحراث.

قال: والفقوص، كنتور: البطيخة قبل النضج: لغة مصرية، وقد ذكر في السنين أيضا. وقال ابن عباد: المفقص: شبه رمانة تكون في طرف جرز تفقص كل شيء أدركته. \*ومما يستدرك عليه:

فقص البيضة تفقيضا، كفقص فقصا. وتفقصت عن الفرخ: وانفقصت.

وفقصت النعامة بيضا على رثانها: قاضته قيضا عند التفريخ. ومن المجاز: فقص فلان بيض الفتنة.

وقال الصاغاني: ما ذكر في تركيب " فقس " فالصاد لغة فيه.

وفقوص؛ كصبور: موضع في قول عدي (١)، كذا وجد بخط الأزهري. والصواب تقديم القاف على الفاء، كما سيأتي.

[فلص]: فله من يده تفليصا، أهمله الجوهري. وقال الليث: أي خلصه، هكذا نقله الأزهري. قال الصاغاني: لم يذكره الليث في كتابه وإنما ذكر الانفلاص. فأفلس وانفلس وتفلس.

قال الليث: الانفلاص: التفلت من الكف ونحوه.

وقال عرام: انفلس من الأمر:

أفلت: وتفلس الرشاء من يدي، وتملص بمعنى واحد. وقال ابن عباد: افتلصته من يده، أي أخذته.

وقال ابن فارس: الفاء واللام والصاد ليس بشيء، وذكر انفلس وفلس، قال: وهذا إن صح فإنما هو من الإبدال. والأصل الميم، ويمكن أن يكون الأصل الخاء.

[فوص]: المفاوضة من الحديث، مكتوب عندنا بالأحمر، مع أن الجوهري ذكره، ونصه. المفاوضة في الحديث: البيان. يقال: ما أفاص بكلمة. قال يعقوب: أي ما تخلصها ولا أبانها (٢).

قال الصاغاني: والتفاوص: التباين، من البين لا من البيان، كذا في العباب (٣). وقيل: أصل التفاوص التفايص، وهو مذكور في الذي بعده.

[فيص]: فاص في الأرض فيفص فيصا: قطر، وذهب. ويقال: والله ما فصت، كما يقال والله ما برحت، عن أبي الهيثم.

وقال الأصمعي: وقولهم ما عنه مفيص ولا محيص، أي ما عنه محيد. وقال ابن الأعرابي أي معدل. وما استطعت أن أفيص منه، أي أحيده.

وما يفيص به لسانه فيصا، أي ما يفصح. ومنه الحديث: " كان يقول في مرضه: الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه أي ما يبين. وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس.

منابته مثل السدوس ولونه \* كشوك السيال فهو عذب يفيص

والضمير في منابته للثغر، وروى يفيص بضم حرف المضارعة من، الإفاصة.

والإفاصة: البيان. يقال: فاص لسانه بالكلام وأفاص الكلام: أبانه. قال ابن بري: فيكون يفيص على هذا حالا، أي هو عذب في حال كلامه. وفلان ذو إفاصة، إذا تكلم، أي ذو بيان.

وقال الليث: الفيص من المفاوضة، وبعضهم يقول: مفايصة. والتفاوص: التكالم، منه. انقلبت الياء واوا للضممة، وهو نادر، وقياسه الصحة، وقال يعقوب: ما أفاص بكلمة، أي ما خلصها ولا أبانها.

وأفاص ببوله: رمى به. قال الصاغاني: وعين أفاص ذات وجهين (٤).

(١) هذا ما ورد في التكملة، مع شاهده بيت عدي:  
ينفخ من أردانها المسك وال \* عنبر والغلوى ولبنى فقوص  
والغلوى: الغالية.

وفي معجم البلدان "فقوص" بالفتح، بتقديم القاف على الفاء قال: وهو موضع في شعر عدي بن زيد، وقد ورد بيت عدي في اللسان مادة "قفص" و "غلا".

(٢) وردت العبارة في الصحاح في مادة ف ي ص.

(٣) والعبارة في التكملة أيضا.

(٤) يريد أنها واوية ويائية.

وأفاصت اليد: تفرجت أصابعها عن قبض الشيء. يقال: أفاص الضب عن يده: انفرجت أصابعه عنه فخلص. وقال الليث. يقال: قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي، حتى خلص ذنبه، وهو حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه، وهو (١) التفاوض. وقال أبو الهيثم: يقال: قبضت عليه فلم يفص، ولم ينز، ولم ينص، بمعنى واحد. \* ومما يستدرك عليه:

استفاص بمعنى برح، عن ابن بري. وأنشد للأعشى:  
وقد أعلقت حلقات الشباب \* فأنى لي اليوم أن أستفيصا  
وفاص يفيص، أي برق، وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس السابق، وقد تحير الأصمعي في

معنى يفيص في البيت المذكور.

فصل القاف مع الصاد

[قبص]: قبصه يقبصه قبصا: تناوله بأطراف أصابعه، كما في الصحاح، وهو دون القبض، كقبصه تقبصا. وهذا عن ابن عباد. وذلك المتناول بأطراف الأصابع: القبصة، بالفتح والضم. وعلى الأول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجاء وقتادة، ونصر بن عاصم [قوله تعالى]: (فقبضت قبصة من أثر الرسول) (٢) بفتح القاف. وعلى الثاني قراءة الحسن البصري، مثال غرفة. وقيل: هو اسم الفعل، وقراءة العامة بالضاد المعجمة. وقال الفراء: القبضة بالكف كلها، والقبصة بأطراف الأصابع. والقبصة (٣) والقبصة: اسم ما تناولته بعينه.

وقبص فلانا، وكذا الدابة، يقبصه قبصا: قطع عليه شربه قبل، أن يروى.

وقال أبو عبيد: قبص الفحل: نزا، وأنشد لذي الرمة يصف ركابا:

ويقبص من عاد وساد وواحد \* كما انصاع بالسبي النعام النوافر

وقبص التكة يقبصها قبصا: أدخلها في السراويل فجذبها، عن ابن عباد.

والقبصة، بالفتح: الجرادة الكبيرة، عن كراع.

والقبصة من الطعام: ما حملت كفاك، ويضم، والجمع قبص، مثل غرفة وغرف، ومنه

الحديث " أنه دعا بلالا، رضي الله تعالى عنه، بتمر فجعل يجيء به قبصا قبصا، فقال:

يا بلال أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا ". وقال مجاهد في قوله تعالى: (وآتوا

حقه يوم حصاده) (٤) يعني القبص التي تعطى عند الحصاد للفقراء. قال ابن الأثير:

هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة، وذكرهما غيره في

الضاد المعجمة. قال: وكلاهما جائزان، وإن اختلفا.

والقبصة: التراب المجموع، زاد ابن عباد: والحصى، وقال غيره: وكذلك القبيص.

والقبصة: ة، شرقي الموصل من أعماله. وأيضا: ة، قرب سر من رأى، هكذا مقتضى

سياقه. والصواب فيهما القبيصية (٥)، بزيادة الياء المشددة، كما هو في العباب

والتكملة مجودا مضبوطا.

وقبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين الجرمي ثم الطائي، له وفادة، قاله ابن الكلبي. قبيصة بن البراء، روى عنه مجاهد، ولا تصح له صحبة، وقد أرسل. قبيصة بن جابر، أدرك الجاهلية (٦). وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي الكعبي، أبو سعيد وأبو إسحاق، ولد في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، كذا في معجم ابن فهد. قلت: ويقال عام الفتح، وتوفي سنة ٨٦. روى عن أبي بكر، وعمر، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وبلال رضي الله تعالى عنهم أجمعين. قبيصة بن شبرمة، أو هو ابن برمّة بن معاوية الأسدي. قال أبو حاتم: حديثه مرسل. قلت: لأنه يروي

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ومنه.

(٢) سورة طه الآية ٩٦ والقراءة المشهورة: فقبضت قبضة.

(٣) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " والقبضة " .

(٤) سورة الأنعام الآية ١٤١ .

(٥) وردت في معجم البلدان القبيصة بدون ياء، بالفتح ثم الكسر، منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة.

(٦) عداة في التابعين.

عن ابن (١) مسعود، والمغيرة بن شعبة، وهو والد يزيد ابن قبيصة [وقبيصة] (\*) بن الدمون أخو هميل، ذكرهما ابن ماکولا، أنزلهما النبي صلى الله عليه وسلم في ثقيف، وقبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد العامري الهلالي، أبو بشر له وفادة، روى له مسلم. قلت: وقد نزل البصرة، وروى عنه ابنه قطن بن قبيصة. وقبيصة بن وقاص (٢) السلمى، نزل البصرة، روى عنه صالح بن عبيد، شيخ أبي هاشم الزعفراني لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولم يقل فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، فلذا تكلموا في صحبته لجواز الإرسال. قلت: ولم يخرج حديثه غير أبي الوليد الطيالسي: صحابيون.

وفاته: قبيصة البحلي، روى عنه أبو قلابة في الكسوف، وقبيصة المخزومي، يقال هو الذي صنع منبر النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره بعض المغاربة. وقبيصة، والد وهب، روى عنه ابنه: العيافة والطرق والحبت من عمل الجاهلية. وقبيصة، رجل آخر (٣)، روى عنه ابن عباس، ذكرهم الذهبي وابن فهد في معجم الصحابة. وقبيصة بن عقبة السوائي الكوفي، خرج له البخاري ومسلم، توفي بالكوفة سنة ٢١٥ وإياس بن قبيصة الطائي، الذي ذكر الجوهري، فهو ابن قبيصة بن الأسود الذي أورده المصنف، رحمه الله تعالى، في أول هذه الأسماء.

وقال ابن عباد: القبوص، كصبور، كما في العباب، ووقع في التكملة: القبيص، كأمير: الفرس الوثيق الخلق. وقيل: هو الذي إذا ركض لم يصب (٤) الأرض إلا أطراف سنا بكة من قدم. قال الشاعر.  
\* سليم الرجع طهطاه قبوص \*

وهو مأخوذ من قولهم: قد قبص الفرس، يقبص، من حد ضرب: إذا خف ونشط، وهو مجاز، ولو قال بدل خف ونشط: عدا ونزا، كان أحسن، فإن الخفة والنشاط من معاني القبص، محركة، وهو من باب فرح، كما حققه الجوهري. وسيأتي الكلام عليه. وأما الذي من حد ضرب فهو القبص بمعنى العدو والنزو، أو بمعنى الإسراع، كما سيأتي أيضا.

والقبص، بالكسر: العدد الكثير عن أبي عبيدة، وزاد الجوهري: من الناس، ومنه الحديث أن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس، أي عدد كثير. وقال الكميت:

لكم مسجدا لله المزوران والحصى \* لكم قبصه من بين أثرى وأقتر (٥)  
وهو فعل بمعنى مفعول من القبص. وفي العباب والفائق: إطلاقه على العدد الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم.

وقال ابن دريد: القبص: الأصل، يقال: هو كريم القبص. قلت: وسيأتي في النون أيضا القنص: الأصل، ومر في السين المهملة أيضا.

وقال ابن عباد: القبص: مجمع الرمل الكثير، ويفتح. يقال: هو في قبص الحصى

وقبصها. أي فيما لا يستطيع عدده من كثرته، هكذا نقله الصاغانى فى العباب. والذى فى كتاب العين: القبص: مجتمع النمل الكبير الكثير. يقال: إنهم لفي قبص الحصى، أي فى كثرتها. وقوله: ويفتح، أي فى هذه اللغة الأخيرة، هكذا سياق عبارته. والصواب أنه يفتح فيه وفى معنى العدد الكثير من الناس أيضا، كما صرح به ابن سيده، فتأمل. والمقبص، كمنبر، وضبط فى نسخة الصحاح أيضا كمجلس: الحبل يمد بين يدي الخيل فى الحلبة، عند المسابقة، وهو المقوس، أيضا. ومنه قولهم: أخذته على المقبص. وقال الشاعر:

\* أخذت فلانا على المقبص \*

قال الصاغانى: أي على قالب الاستواء، وقيل: بل إذا أخذته فى بدء الأمر.

(١) عن أسد الغابة والأصل "أبي مسعود".

(\* ساقطة من المطبوعة الكويتية. (٢) فى القاموس: " وابن قاص " تحريف.

(٣) فى أسد الغابة: قبصة غير منسوب... يقال انه الهاللي وقال أبو نعيم إنه قبصة بن المخارق.

(٤) فى اللسان: " لم يمس " والأصل كالتكلمة.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: من بين أثرى وأقترأ، أي من بين مثر ومقتر، كما فى اللسان وغيره ".

والقبص، محرّكة (١): وجع يصيب الكبد من أكل التمر على الريق، ثم يشرب عليه الماء. قال الراجز:

أرفقة تشكو الجحاف والقبص \* جلودهم ألين من مس القمص (٢)  
والقبص، أيضا: ضخم الهامة وارتفاعها، قبص، كفرح، فهو أقبص الرأس: ضخم مدور،  
وهامة قبصاء: ضخمة مرتفعة: قال الراجز:  
\* بهامة قبصاء كالمهراس \*

كما في الصحاح. وفي العباب. قال أبو النجم:  
يدير عيني مصعب مستفيل \* تحت حجاجي هامة لم تعجل  
قبصاء لم تفتح ولم تكتل \* ملمومة لما كظهر الجنبل  
مستفيل: مثل الفيل لعظمه. والجنبل: العس العظيم.  
والقبص، أيضا: الخقة والنشاط، عن أبي عمرو، وقد قبص، كعني، وفي الصحاح:  
كفرح، فهو قبص، ومثله في العباب.  
والأقبص: الذي يمشي فيحشي التراب بصدر قدمه فيقع على موضع العقب، عن ابن  
عباد.

قال: وقبصت رحم الناقة، كفرح: انضمت.  
وقبص الجراد على الشجر: تقبص.  
وحبل قبص، ككتف، ومتقبص، أي غير ممتد، عن أبي عمرو. قال الرجيل بن القرب  
السميني:

أرد السائل الشهوان عنها \* خفيفا وطبه قبص الجبال  
وقيل حبل متقبص، إذا كان مطويا.  
والقبصي، كزمكي: العدو الشديد، وقيل: عدو كأنه ينزو فيه، وقد قبص يقبص، قال  
الأزهري في ترجمة " ق ب ض " (٣).  
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى \* ولم تدر ما بالي ولم أدر مالها  
قال: والقبضي (٤) والقمصي: ضرب من العدو فيه نزو. وقال غيره: قبص بالصاد  
المهمله يقبص: إذا نزا، فهما لغتان. قال: وأحسب بيت الشماخ يروى: وتعدو القبصي  
بالصاد المهمله.

وقال ابن بري: أبو عمرو يرويه القبضي بالصاد المعجمة، مأخوذ من القباضة وهي  
السرعة.

ووجه الأول أنه مأخوذ من القبص، وهو النشاط. ورواه المهلي: القمصي، بالميم،  
وجعله من القماص.

وانقبص غرمول الفرس: انقبض وبينهما جناس. وقال الصاغاني: والتركيب يدل على  
خفة وسرعة، وعلى تجمع، وقد شذ عن هذا التركيبي: القبص: وجع الكبد.  
\* ومما يستدرك عليه:



القبیصة: ما تناولته بأطراف أصابعك، كما في الصحاح، وتركه المصنف قصورا.  
والقبیص: التراب المجموع، كالقبیصة.  
وقبص النمل وقبصه: مجتمعه.  
والقبواص: الطوائف، والجماعة، واحدها قابصة.  
والقبص: العدو الشديد، كالقبصی.  
وهو يقبصون قبصا، أي يجتمع بعضهم إلى بعض، من شدة أو كرب.  
والأقبص: العظيم الرأس.  
وقبص الغلام: شب وارتفع.  
ومن المجاز: اقتبص من آثاره قبصة.  
والقبیصة، كجهينة: موضع.

- 
- (١) كذا وردت اللفظة بالتحريك في التهذيب والصحاح، وفي اللسان: والقبص والقبص.  
(٢) ويروي: الحجاف.  
(٣) كذا بالأصل واللسان عن الأزهری، ولم يرد البيت في التهذيب في مادة قبص، بل ذكره في مادة " ع ي ر " ونسبه للشماخ وروايته:  
وتعدو القبصی... ولم تدر بالها  
وانظر الديوان ص ١٩ برواية مختلفة.  
(٤) في التهذيب " ع ي ر " هنا وفي الشاهد " القبصی " بالصاد المهملة.

وعبيد بن نمران القبصي " محرقة " رعيني، شهد فتح مصر، وابنه زياد، روى عنه حيوة بن شريح، رحمهم الله تعالى.

[قحص]: قحص، كمنع، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال أبو العميثل: يقال: قحص ومحص: إذا مر مرًا سريعًا.

وقال ابن عباد: القحص: الكنس، وقحص البيت: كنسه،

ويقال: قحصت الأرض عن قصة (١) بيضاء قحصا.

وقال أبو سعيد: قحص برجله وفحص، إذا ركض.

وقال الخارزنجي: سبقني قحصا، ومحصا، وشدا، بمعنى واحد، أي سبقني عدوا.

وأقحصه إقحصا، وقحصه تقحيفا: أبعدته عن الشيء.

[قرص]: القرص: أخذك لحم الإنسان بإصبعيك حتى تؤلمه، وفي العباب: حتى يؤلمه

ذلك. وقيل: هو التجميش والغمز بالإصبع. قرصه يقرصه، بالضم، قرصا، فهو مقروض.

والقرص: لسع البراغيث، وهو مجاز. ومن سجعات الأساس: قرصهم البعوض قرصات، رقصوا منها رقصات.

والقرص: القبض على الجلد بالإصبعين حتى يؤلم (٢).

والقرص: القطع. ومنه حديث دم المحيض: حتى بضلع واقرصيه (٣) بماء وسدر.

والدم وغيره مما يصيب الثوب إذا قرص كان أذهب للأثر من أن يغسل باليد كلها:

وقال ابن الأثير: القرص: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه، حتى يذهب أثره.

والقرص: بسط العجين، وقد قرصته المرأة تقرصه، بالضم، قرصا، أي بسطته وقطعته

قرصة قرصة.

وكلما أخذت شيئا بين شيئين أو قطعته فقد قرصته.

ومن المجاز: القوارص من الكلام: هي التي تنعصك وتؤلمك، كالقرص في الجسد.

تقول: أتتني من فلان قوارص، ولا تزال تقرصني من فلان قارصة، أي كلمة مؤذية. قال الفرزدق:

قوارص تأتيني فتحترقونها \* وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

وقال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة:

فإن تتعدني أتعدك بمثلها \* وسوف أريك الباقيات القوارصا

والقارص: دويبة كالبق تقرص، وهو مجاز.

والقارص: الحامض من ألبان الإبل خاصة، وقيل: هو لبن يحذي اللسان، فأطلق ولم

يخصص الإبل. وقال الأصمعي وحده: إذا حذى اللبن اللسان فهو قارص، وهو مجاز.

أو هو حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة. ظاهر سياقه أنه من

معاني القارص، وهو خطأ، وإنما هو تفسير الممحل من اللبن، وقد أخذه من كلام

الصاغاني في العباب واشتبه عليه. ونصه في شاهد القارص، قال أبو النجم يصف راعيا:

يحلّف بالله سوى التحلّل  
ما ذاق ثفلا منذ عام أول  
إلا من القارص والممحل

قال: الممحل: الذي قد أخذ طعاما، وهو دون القارص، وقد صير في السقاء. ويقال:  
هو الحامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب عنه الحموضة. انتهى. فهو ساق هذه  
العبارة في معنى الممحل لا القارص، وعجيب من المصنف، رحمه الله تعالى، كيف لم  
يتأمل لذلك. ولعمري إن هذا لإحدى الكبر. فتأمل.  
والمقرص، كمحراب: السكين المعقرب الرأس، قال الصاغانى: هكذا يسميه بعض  
الناس، أي فهي ليست من اللغة الفصحى، وهو مجاز أيضا.  
وقرص: بالضم: تل بأرض غسان، كأنه سمي لاستدارته كهيئة القرص. قال عبيد بن  
الأبرص:

-----  
(١) القصة بفتح القاف وكسرها. الحصة.

(٢) في التهذيب: والقرص بالأصابع: القبض على الجلد بإصبعين حتى يؤلم ويوجع.

(٣) وفي رواية الهروي: "قرصيه".

ثم عجنهن خوصا كالقطا ال \* قاربات الماء من أين الكلال (١)  
نحو قرص يوم جالت (٢) حوله ال \* خيل قبا عن يمين وشمال  
أضاف الأين إلى الكلال، وإن تقارب معناهما، لأنه أراد بالأين الفتور، وبالكلال  
الإعياء، كما في اللسان.

وقيل: قرص هو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني، وهو المراد في قول ابن  
الأبرص.

والقرصة: الخبزة، ويقال: هي الصغيرة جدا، كالقرص، والتذكير أكثر. وأنشد الأصمعي  
يصف حية:

كأن قرصا من عجين معتلث \* هامته في مثل كتاب (٣) العبث  
ج القرص قرصه، وأقراص، مثل غصن، وغصنة وأغصان.  
وجمع القرصة: قرص، كغرفة وغرف. وفي الحديث: "فأتي بثلاثة قرصة من شعير".  
ومن المجاز: القرص: عين الشمس، يقولون: غاب قرص الشمس، وظاهره أنه تسمى به  
عين الشمس عامة، ومنهم من خصصه عند غيوبتها. وقال الليث: تسمى عين الشمس  
قرصة، بالهاء، عند الغيوبة:  
والقريص، كأمير: ضرب من الأدم، قاله الليث، وهو القريس، بلغة قيس، وقد تقدم في  
السين.

والقراص، كرمان: البابونج، وهو نور الأقحوان الأصفر إذا يبس، الواحدة بهاء. هكذا  
نقله الجوهري عن أبي عمرو. قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أزد السراة قال:  
القراص قراصان: أحدهما العقار، وقد وصفناه في "ع ق ر"، وقال هناك: العقار:  
عشب يرتفع نصف القامة، ربعي، له أفنان وورق أوسع من ورق الحوك، شديد  
الخبزة، وله ثمرة كالبنادق، ولا نور له ولا حب، ولا يلبسه حيوان إلا أمضه، حتى  
كأنما كوي بالنار، ثم يشرى به الجسد قال: وترى الكلب إذا التبس به يعوي مما يناله  
وكذلك غير الكلب قال: ويدعى عقار ناعمة (٤)، وقد تقدم وجه تسميته في "ع ق ر"  
قال: والآخر ينبت كالجرجير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر تجرسه النحل (٥) وله  
حراوة، كحراوة الجرجير وحب صغار حمر، والسوام تحبه وتحبط عنه كثيرا لحراوته  
حتى تنقد بطونها. وإنما رأيت الإبل تأكل منه الأكلة الواحدة فتحبط منه والناس  
يحذرونه ما دام غضا، فإذا ولي ذهب ذلك عنه. قال: ولصفرة نوره قال [الأخطل] (٦)  
ووصف ثور وحش:

كأنه من ندى القراص مغتسل \* بالورس أو رائح من بيت عطار  
وقال ابن هرمة في مثله:

تردد في القراص حتى كأنما \* تكتم من ألوانه أو تحناً  
قال: وقال بعض الرواة: إنما قال تكتم أو تحناً، لأن من القراص ما لونه أصفر، ومنه ما  
نوره إلى السواد. ومعنى تكتم: تخضب بالكتم. وتحناً: تخضب بالحناء.

وأُنشد قول النابغة الجعدي، رضي الله تعالى عنه:  
براحا كسا القريان ظاهر ليطنها \* جسادا من القراص أحوى وأصفرا  
هذه رواية الأخفش، وروى الأصمعي براح. وروى غيرهما برح أي بواسطة.  
وقال أبو زياد: من العشب القراص، وهو عشبة صفراء، وزهرتها صفراء، ولا يأكلها  
شيء من المال إلا هريق فمه ماء، ومنابته القيعان، قال: وقال بعض الرواة: القراص من  
الذكور.

وكل هذا كلام الدينوري. وقال ابن عباد: وقيل: القراص: الورس.  
ويقولون: أحمر قراص، كرمان: قانئ، شديد الحمرة. وقال كراع: أي أحمر غليظ،  
وقد تقدم في

-----  
(١) في معجم البلدان " قرص ":

القاريات الماء من إثر الكلال

(٢) بالأصل: " جالت جولة " والمثبت عن الديوان.

(٣) عن اللسان " كتب " وبالأصل " كبات " والكتاب: السهم لا نصل له، قاله الأصمعي.

(٤) وناعمة: امرأة طبخته رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكلته فقتلها.

(٥) زيد في اللسان: وله حرارة كحرارة الجرجير.

(٦) زيادة عن المطبوعة الكويتية.

" ف ر ص " أيضا مثل ذلك فتأمل. وفي رجز الجن (١):  
يأكلن من قراص\* وحمصيص آص  
وقد تقدم في " حمص " .

وقرص كفرح: دام على المقارصة، وهي المنافرة والغيبة، وهو مجاز.  
والقراص، ككتاب: ماء لبني عمرو بن كلاب، أورده الصاغانى وياقوت.  
والقرصنة، بالضم: نعت من القرص، بالفتح. كسمعنة ونظرنة، أي على وزنها، من  
السمع والنظر.

وتقريص العجين: تقطيعه قرصة قرصة، والتشديد للتكثير، وقد قرصته قرصا، وقرصته  
تقريصا.

ومن المجاز: حلي مقرص، كمعظم، أي مستدير كالقرص، وهذا قول ابن فارس.  
وقال ابن دريد: أي مرصع بالجواهر.

قلت: ويسمونه أيضا القرص. قال الصاغانى: والتركيب يدل على قبض شيء بأطراف  
الأصابع مع نتر يكون، وقد شذ عن هذا التركيب القرص للنبت.  
قلت: لا شذوذ فيه عند التأمل الصادق، وتكون تسميته بضرب من المجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

القارصة: اسم فاعلة من القرص بالأصابع. ومنه حديث علي، رضي الله تعالى عنه " أنه  
قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا " . هن ثلاث جوار، كن يلعبن  
فتراكن، فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها، فجعل ثلثي  
الدية على الثنتين، وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها. جعل الزمخشري هذا  
الحديث مرفوعا، وهو من كلام علي، رضي الله تعالى عنه. والواقصة بمعنى الموقوصة،  
كعيشة راضية، وسيأتي في موضعه.

وفي المثل: " عدا القارص فحزر " أي جاوز الحد إلى أن حمض، يضرب في تفاقم  
الأمر واشتداده، وأورده الجوهري وتركه المصنف قصورا.

والمقارص (٢): الأوعية التي يقرص فيها اللبن، الواحدة مقرصة قال القتال الكلابى:  
وأنتم أناس تعجبون برأيكم\* إذا جعلت ما في المقارص تهدر

والمقرص: كمعظم: المقطع المأخوذ بين شئين. وروي في حديث المحيض: " قرصيه  
بالماء (٣) " أي قطعيه به، عن أبي عبيد.

ويجمع القرص بمعنى الرغيف أيضا على قراص، بالكسر.  
والمقارص: أرضون تنبت القراص.

ومن المجاز: بينهما مقارصات.

وتقول: رأيتهما يتقارضان، ثم رأيتهما يتقارصان.

ونبيذ قارص (٤): يحذي اللسان، وفيه قروصة.

وقرصته الحية، فهو مقروص.

والقريص، كجميز: عشب وكأنه القراص، من لغة العامة.  
ولجام قراص وقروص: يؤذي الدابة.  
وقرصه البرد، وبرد قارص (٥). وقرص الماء: برده (٦)، والسين في هؤلاء لغة، وقد تقدم.  
وقورص، بالضم وكسر الراء: قرية بمصر من المنوفية، وقد وردتها، أو هي بالسين وقد تقدم.  
والحسين بن أبي نصر الحريمي بن القارص، وأخوه الحسن، محدثان سمعا من ابن الحصين.  
[قرص]: قعد القرفصي، مثلثة القاف والفاء،

- 
- (١) في التهذيب: وقال بعض العرب وأورد عشرة أشطار منها الشطرين الواردين هنا وقبلهما فيه:  
يارب شاة شاص\* في ريرب خماص  
(٢) عن اللسان والأصل "المقارصة".  
(٣) ويروي: اقرصيه بماء، أي اغسله بأطراف أصابعك.  
(٤) في الأساس: ولبن ونبيد قارص.  
(٥) في الأساس: وبرد قارس: قارص.  
(٦) كذا بالأصل وعبرة الأساس: وقرص الماء: برده، حتى صار يقرص ببرده.

مقصورة، الكسر نقله القراء عن بعضهم، والقرفصاء بالضم، ممدودة، وهذه الفصحى، وزاد ابن جنى القرفصاء، بضم القاف والراء مع المد (١) وقال: هو على الإتيان: ضرب من القعود. قال الجوهري: فإذا قلت قعد فلان القرفصاء، فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا، وهو أن يجلس على أليته ويلصق فخذه ببطنه. ويحتبي بيديه، ويضعهما على ساقيه، كما يحتبي بالثوب. تكون يدها مكان الثوب، عن أبي عبيد، أو هو أن يجلس على ركبتيه منكبا، ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه، وهذا نقله الجوهري عن أبي المهدي وقال: هي جلسة الأعراب، وأنشد:

ولو نكحت جرهما وكلبا \* وقيس عيلان الكرام الغلبا  
ثم جلست القرفصا منكبا \* ما كنت إلا نبطيا قلبا (٢)  
وأنشد الليث في القرفصاء، ممدودة مضمومة:

جلوس القرفصاء كذا مكبا \* فما تنساح نفسي لانبساط  
وقال ابن الأعرابي: قعد القرفصاء، وهو أن يقعد على رجليه، ويجمع ركبتيه، ويقبض يديه إلى صدره.

وقال ابن عباد: القرافص: بالضم: الجلد الضخم، وهذا قد مر في الفاء أيضا. وقال أيضا: القرفاص، بالكسر: الفحل المجزئ، وذكره صاحب اللسان في الفاء، وقد تقدم ذلك في قول ابنة الخس.

وقال أيضا: القرافصة: اللصوص المتجاهرون، لأنهم يقرفصون الناس، أي يشدونهم وثاقا. والقرفصة: شد اليدين تحت الرجلين، وقد قرفص قرفصة وقرفاصا. قال الشاعر:

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة \* قد قرفصت روحه تلك المخاليب  
والقرفصة، ضرب من الجماع، وهو أن يجمع بين طرفيها حتى يقرفصها، نقله ابن عباد. وتقرفصت العجوز، إذا تزلت في ثيابها. قال ابن فارس: وهذا مما زيدت فيه الراء، وأصله

من القفص.

[قرقص]: قرقص بالجر: دعاه، أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا، وذكره في السين كما تقدم عن أبي زيد. والقرقوص، بالضم: الجرو نفسه، وخصه بعضهم أنه إنما يسمى بذلك إذا دعي.

[قرمص]: القرمص والقرماص، بكسرهما، هكذا في سائر النسخ. وفي سائر أمهات اللغة: القرموص، بالضم، عن الليث، والقرماص، بالكسر، عن ابن دريد، قال: حفرة واسعة الجوف، ضيقة الرأس، يستدفئ فيها الإنسان الصرد، أي المقرور، وأنشد:

\* قراميص صردى نارها لم تؤجج \*  
ونقل الجوهري عن ابن السكيت قال: القراميص: حفر صغار يستكن فيها الإنسان من البرد، الواحد قرموص، وأنشد:

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا \* يا ويح كفي (٣) من حفر القراميص



وعبارة المصنف لا تخلو عن تأمل ونظر.  
وقال ابن عباد: القرموص، والقرماص: موضع خبز الملة.  
وقرمص الرجل: دخل في القرماص وتقبض. قال

(١) الذي في اللسان عن ابن جنبي " القرفصاء " ضبط قلم.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " أنشده في اللسان هكذا:

لو امتخطت وبرا وضيا \* ولم تنل غير الجمال كسبا

ولو نكحت جرهما وكلبا \* وقيس عيلان الكرام الغلبا

ثم جلت القرفصا منكبا \* تحكي أعاريب فلاة هلبا

ثم اتخذت اللات فينا ربا \* ما كنت إلا نبطيا قلبا "

وقد وردت المشاطير في الصحاح.

(٣) ضبطت " كفي " عن الصحاح والأساس " جرم " واللسان، وفي التهذيب: " يا ويح نفسي " .

الأزهري: كنت بالبادية فهبت ريح غربية (١) فرأيت من لا كن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا (٢) ويتقبضون فيها، ويلقون أهدامهم فوقهم، يردون بذلك برد الشمال عنهم، ويسمون تلك الحفر القراميص.

والقرموص: العش يبيض فيه الطائر، وخص بعضهم به عش الحمام، وكذلك القرماص. قال أمية بن أبي عائد الهذلي:

\* إلف الحمامة مدخل القرماص (٣) \*

ج قراميص وقرامص، بحذف الياء. قال الأعشى:

وذا شرفات يقصر الطرف دونه \* ترى للحمام الورق فيها قرامصا  
حذف ياء قراميص للضرورة، ولم يقل قراميصا، وإن احتمله الوزن، لأن القطعة من الضرب الثاني من الطويل، ولو أتم لكان من الضرب الأول منه.

وقال ابن بري: القرموص: وكر الطائر. يقال منه: قرمص الرجل والطير، إذا دخلا القرموص.

وقال أبو زيد: يقال: في وجهه قرماص، أي فيه قصر الخدين (٤).

والقرامص، كعلابط: اللبن القارص، كأنه مقلوب قمارص. وقال أبو عمرو: هو القرمص، كعلبط. قلت: والميم زائدة، كما يأتي في " قمرص ".  
\* ومما يستدرك عليه:

القرموص، بالضم: حفرة الصائد، وتقرمصها: دخل فيها، عن ابن دريد. وقيل: تقرمص السبع، إذا دخلها للاصطياد. ومنه في مناظرة ذي الرمة ورؤبة: ما تقرمص سبع قرموصا إلا بقضاء. وقرمص القراميص وتقرمصها: عملها، قال:

فاعمد إلى أهل الوقيير فإنما \* يخشى أذاك مقرمص الزرب  
وقراميص ضرع الناقة: بواطن أفخاذها. وأنشد أبو الهيثم:  
\* عن ذي قراميص لها محجل \*

أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطاة إذا جثت (٥).

وقراميص الأمر: سعته من جوانبه، عن ابن الأعرابي، واحدها قرموص.

[قرنص]: قرنص الديك: فر من ديك آخر، وقنزع، كقرنس، بالسين، أو الصواب بالسين، عن ابن الأعرابي، وأبي الصاد، ونسبه ابن دريد للعامية (٦).

وقرنص البازي: اقتناه للاصطياد، فهو مقرنص: مقتنى لذلك، وذلك إذا ربطه ليسقط ريشه، فقرنص البازي نفسه، لازم متعد. وذكره الليث بالسين.

والقرانيص: خرز (٧) في أعلى الخف، الواحد قرنوص، بالضم، كذا في التهذيب في الرباعي، أو هو، أي القرنوص: مقدم الخف، عن ابن عباد، والسين لغة فيه.

\* ومما يستدرك عليه:

عبد العزيز بن قرناص، بالضم محدث مشهور، روى عنه الشرف الدمياطي.

[قصص]: قص أثره، يقصه قصا وقصيصا، هكذا في النسخ، وصوابه قصصا، كما في

العباب واللسان، والصحاح: تتبعه. وفي التهذيب: القص: اتباع الأثر. ويقال: خرج فلان قصصا في أثر فلان وقصا، وذلك إذا اقتص أثره. وفي قوله تعالى: (وقالت لأخته قصيه) (٨) أي تتبعي أثره. وقيل القص: تتبع الأثر شيئا بعد شيء،

- 
- (١) في التهذيب: "عرية" والريح العرية هي ريح الشمال الباردة.
  - (٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: حفرا في الأرض السهلة ويبيتون فيها.
  - (٣) ديوان الهذليين وصدرة:  
ألفت تحل به وتؤلف خيمة
  - (٤) ومثله قول ابن بزرج، كما في التهذيب "قرمص".
  - (٥) كذا بالأصل وفي التهذيب: "جثمت" أصح، أي لزمت مكانها وتلبدت بالأرض.
  - (٦) انظر الجمهرة ٣ / ٣٣٨.
  - (٧) ومثله في اللسان، وفي التهذيب "قرنص": غرز.
  - (٨) صورة القصص الآية ١١.

والسين لغة فيه. ومنهم من خص في القص تتبع الأثر بالليل، والصحيح في أي وقت كان. وقال أمية بن أبي الصلت:  
قالت لأخت له قصيه عن جنب \* وكيف تقفو بلا سهل ولا جدد  
وقص عليه الخبر قصا وقصصا: أعلمه به، وأخبره، ومنه: قص الرؤيا. يقال: قصصت  
الرؤيا أقصها قصا.

وقوله تعالى: (فارتدا على آثارهما قصصا) (١)، أي رجعا من الطريق الذي سلكاه  
يقصان الأثر، أي يتبعانه، وقوله تعالى:  
(نحن نقص عليك أحسن القصص) (٢) أي نبين لك أحسن البيان. وقال بعضهم:  
القص: البيان، والقصص الاسم، زاد الجوهري: وضع موضع المصدر حتى صار أغلب  
عليه.

والقاص: من يأتي بالقصة على وجهها، كأنه يتتبع معانيها وألفاظها، ومنه الحديث  
الموضوع القاص ينتظر المقت، والمستمع إليه ينتظر الرحمة وكأنه لما يعترض في  
قصصه من الزيادة والنقصان. وفي حديث آخر إن بني إسرائيل لما قصوا هلكوا وفي  
رواية: لما هلكوا قصوا، أي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم  
أو العكس لما هلكوا بترك العمل أدخلوا إلى القصص. وقيل: القاص. يقص القصص  
لإتباعه خبرا بعد خبر، وسوقه الكلام سوقا. والقصة: الجصة، لغة حجازية، وقيل:  
الحجارة من الجص، ويكسر، عن ابن دريد. قال أبو سعيد السيرافي: قال أبو بكر:  
بكسر القاف، وغيره يقول بفتحها.

وفي الحديث عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، أنها قالت للنساء لا تغتسلن من  
المحيض حتى ترين القصة البيضاء. أي حتى ترين القطننة أو الخرقنة التي تحتشي بها  
بيضاء كالقصة، أي كأنها قصة لا يخالطها صفرة ولا ترية (٤) كما ذكره الجوهري،  
وزاد الصاغاني: وقيل هي شيء الخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم، ووجه ثالث،  
وهو أن يريد انتفاء اللون، وأن لا يبقى منه أثر البتة، فضربت رؤية القصة لذلك مثلا،  
لأن رأيي القصة البيضاء غير راء شيئا من سائر الألوان. وقال ابن سيده: والذي عندي  
أنه إنما أراد ماء أبيض من مصالة الحيض في آخره، شبهه بالجص، وأنت لأنه ذهب  
إلى الطائفة، كما حكاه سيوييه من قولهم: لبنة وعسلة. ج قصاص، بالكسر.  
وذو القصة، بالفتح: ع بين زبالة والشقوق، وأيضا: ماء في أجأ لبني طريف من بني  
طيء، هكذا ذكره الصاغاني. والصواب أن الماء هو القصة. وأما ذو القصة فإنه اسم  
الجبل الذي فيه هذا الماء (٥). وهو قريب من سلمى عند سقف وغضور (٦).  
وقص الشعر والظفر يقصهما قصا: قطع منهما بالمقص، بالكسر، أي المقراض، وهو ما  
قصصت به، ومنه قص الشارب، وهما مقصان، والجمع مقاص. وقيل: المقصان: ما  
يقص به الشعر ولا يفرد. هذا قول أهل اللغة. قال ابن سيده: وقد حكاه سيوييه مفردا  
في باب ما يعتمل به. قال شيخنا: وجعله بعضهم من لحن العامة، وأغرب من ذلك ما

نقله أيضا عن العقد الفريد وبغية الملك الصنديد للعلامة صالح بن الصديق الخزرجي أنه سمي المقص لاستواء جانبيه، واعتدال طرفيه. فتأمل.  
وقصاص الشعر، مثلثة (٧) حيث تنتهي نبتته من مقدمه أو مؤخره، والضم أعلى، وقيل: نهاية منبته، ومنقطعه على الرأس في وسطه وقيل: قصاص الشعر: حد القفا. وقيل: هو ما استدار به كله من خلف وأمام، وما حواليه. ويقال:

(١) سورة الكهف الآية ٦٤.

(٢) سورة يوسف الآية ٣.

(٣) في النهاية: يعرض.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ترية بفتح التاء وكسر الراء وتشديد الياء. قال في اللسان: وأما الترية فهو الخفي، وهو أقلى من الصفرة، وقيل: هو الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض. فأما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس بترية، ووزنها تفعلة.

(٥) في معجم البلدان " قصة " : وذو القصة: ماء لبني طريف في أجأ... وقيل ذو القصة: جبل في سلمى...

(٦) عن معجم البلدان " قصة " وبالأصل " شقف وعضور " .

(٧) لفظة مثلثة وردت على هامش القاموس على أنها من متن نسخة أخرى منه.

قصاصة الشعر. وقال الأصمعي: يقال: ضربه على قصاص شعره، ومقص ومقاص (١).  
والقصاص من الوركين: ملتقاهما من مؤخرهما، وهو بالضم وحده، هكذا نقله  
الصاغاني في العباب (٢). والذي في اللسان قصاصا الوركين [أعلاهما] (٣) فتأمل.  
والقصاص كسحاب: شجر. قال الدينوري: باليمن، يجرسه النحل. قال: ومنه غسل  
قصاص، قال: ولم ألق من يحليه علي.  
والقصاص، كغراب: جبل لبني أسد.  
وقصاصة، بهاء: ع، نقله الصاغاني.

والقص والقصص: الصدر من كل شيء، وكذلك الققصص، أو رأسه، يقال له بالفارسية  
سرسينه، كما نقله الجوهري، أو وسطه، وهو قول الليث، ونصه: القص هو المشاش  
المغروز فيه أطراف شراسيف الأضلاع في وسط الصدر، أو القص: عظمه، من الناس  
وغيرهم، كالقصص، وهو قول ابن دريد، ج: قصاص،  
بالكسر.

والقص من الشاة: ما قص من صوفها، كالقصص.  
وقصت الشاة، أو الفرس، إذا استبان حملها أو ولدها، أو ذهب وداقها وحملت،  
كأقصت، فيهما، وهي مقص من مقاص، نقله الجوهري عن الأصمعي. قال الأزهري:  
ولم أسمعه في الشاة لغير الليث، وقيل: فرس مقص حتى (٤) تلتح، ثم معق حتى يبدأ  
(٥) حملها، ثم نتوج. وقيل: هي التي امتنعت ثم لقت: وقيل: أقصت، إذا حملت.  
وقال ابن الأعرابي: لقت الناقة، وحملت الشاة، وأقصت الفرس والأتان في أول  
حملها. وأعقت، في آخره إذا استبان حملها. والققص والقصيص: منبت الشعر من  
الصدر وكذلك القصص، والقص. ومنه حديث صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ:  
(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (٦) بكى حتى نقول قد اندق (٧) قصص  
زوره.

والقصيص: الصوت، عن ابن عباد، كالكصيص، وقد مر أيضا في الفاء عنه ذلك.  
وقصيص: ماء بأجأ لطيب.

والقصيصة: البعير، يقل: وجهت قصيصة مع بني فلان، أي بعيرا يقص أثر الركاب.  
والجمع القصائص، عن ابن عباد.

والقصيصة: القصة ن والجمع القصائص. والقصيصة: الزاملة الصغيرة الضعيفة يحمل  
عليها المتاع والطعام لضعفها.

والقصيصة: الطائفة المجتمعة في مكان. يقال: تركتهم قصيصة واحدة، أي مجتمعين  
بمكان واحد.

ورجل قصقص، وقصقصة، وقصاقص، بضمهن، وقصقاص. بالفتح، أي غليظ مكتل، أو  
قصير ملرز، وقيل: هو الغليظ الشديد مع القصر.

وأسد قصاقص، وقصقصة بضمهما وقصقاص، بالفتح، كل ذلك نعت له في صوته،

الأخير عن الجوهري، وهو قول الليث. وقال ابن الأعرابي: هو من أسمائه. وقيل: أسد  
قصص، وقصقصة، وقصاقص: عظيم الخلق شديد، وأنشد أبو مهدي:  
قصقصة قصاقص مصدر \* له صلا وعضل منقر  
وروي عن أبي مالك: أسد قصاقص، ومصامص، وفرافص: شديد. ورجل قصاقص  
فرافص: يشبه بالأسد. وقال هشام: القصاقص صفة، وهو الغليظ المكتل.  
وقال أبو سهل الهروي: جمع القصاقص المكسر قصاقص، بالفتح، وجمع السلامة  
قصاقصات، بالضم.  
وحية قصاقص: خبيثة، هكذا في سائر النسخ، والذي في الصحاح: وحية قصقاص (٨)  
أيضا نعت لها في خبثها.

- 
- (١) في اللسان: ومقصه ومقاصه.
  - (٢) ومثله في التكملة.
  - (٣) زيادة عن اللسان.
  - (٤) في المحكم: حين
  - (٥) في اللسان: يبدو.
  - (٦) سورة الشعراء الآية ٢٢٧.
  - (٧) في اللسان " قضض ": " انقد " بدل " اندق " .
  - (٨) الذي في الصحاح المطبوع: قصاقص.

وفي كتاب العين: والقصقااص أيضا: نعت الحية الخبيثة. قال: ولم يجيء بناء على وزن فعال غير، إنما حد أبنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل مقصور ممدود منه. قال: وجاءت خمس كلمات شواذ، وهي ضلضلة، وزلزل، وقصقااص، والقلنقل، والزلال، وهو أعمها، لأن مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعالل، وليس بمطرد.

وكل نعت رباعي فإن الشعراء بينونه على فعالل، مثل قصااص كقول القائل في وصف بيت مصور بأنواع التصاوير:

فيه الغواة مصورو\* ن فحاجل منهم وراقص  
والفيل يرتكب الردا\* ف عليه والأسد القصااص  
انتهى.

وفي التهذيب: أما ما قاله الليث في القصااص (١) بمعنى صوت الأسد ونعت الحية الخبيثة فإنني لم أجده لغير الليث. قال: وهو شاذ إن صح، وفي بعض النسخ: فإنني لا أعرفه، وأنا بري من عهده.

قلت: فإن صحت نسخ القاموس كلها، وثبت: حية قصااص، فيكون هربا من إنكار الأزهري على الليث فيما قاله، ولكن قد ذكر: أسد قصااص، بالفتح، تبعا للجوهري وغيره، وإلا فهو مخالف لما في أصول اللغة. فتأمل.

وجمل قصااص: قوي وقيل: عظيم. وقد مر للمصنف أيضا في السين: القسقااص والقسقااص والقسقااص: الأسد، ويأتي له في الضاد أيضا: أسد قضااض، بالفتح والضم. وقصااصة، بالضم: ع، نقله الصاغانى.

والقصة، بالكسر: الأمر والحديث، والخبر، كالقصاص، بالفتح. والتي تكتب، ج: قصص، كعنب. يقال: له قصة عجيبة، وقد رفعت قصتي إلى فلان. والأقاصيص جمع الجمع.

والقصة، بالضم: شعر الناصية. ومنهم من قيده بالفرس وقيل: ما أقبل من الناصية على الوجه. قال عدي بن زيد يصف فرسا:

له قصة فشغت حاجبي\* ه والعين تبصر ما في الظلم  
ومنه حديث أنس: "ولك (٢) قرنان أو قصتان. وفي حديث معاوية: تناول قصة من شعر كانت في يد حرسى".

والقصة أيضا تتخذها المرأة في مقدم رأسها، تقص ناصيتها (٣) ما عدا جبينها ج قصص وقصاص. كصرد ورجال.

وأبو أحمد شجاع بن مفرج ابن قصة، بالضم، المقدسي: محدث، عن أبي المعالي بن صابر، وعنه الفخر بن البخاري.

والقصاص، بالكسر: القود، وهو القتل بالقتل، أو الجرح بالجرح، كالقصاصاء، بالكسر، والقصاصاء، بالضم. قال شيخنا: وهو من المفاريد شاذ عن ابن دريد.



والقصاص، بالضم: مجرى الجلمين من الرأس في وسطه، أو قصاص الشعر: حد القفا، أو هو نهاية منبت الشعر من مقدم الرأس، وقيل: هو حيث ينتهي نبتة من مقدمه ومؤخره. وقد تقدم قريبا.

ويقال: أقص هذا البعير هزالا، وهو الذي لا يستطيع أن ينبعث وقد كرب. والإقصاص: أن يؤخذ لك القصاص. يقال: أقص الأمير فلانا من فلان، إذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه، أو قتله قودا، وكذلك أمثله منه إمثالا، فامتثل.

وأقصت الأرض: أنبتت القصيص، ولم يفسر القصيص ما هو وهو غريب لأنه أحاله على مجهول. وقال الليث: القصيص: نبت ينبت في أصول الكمأة، وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمي.

وقال أبو حنيفة: القصيص شجرة تنبت في أصل (٤)

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب هنا، وفي نقله قول الليث: "القصقاص".  
(٢) في النهاية واللسان: وأنت يومئذ غلام ولك".  
(٣) في التهذيب: ناحيتها عدا جبينها.  
(٤) اللسان: في أصلها الكمأة.

الكمأة ويتخذ منها الغسل، والجمع قصائص وقصييص. قال الأعشى:  
فقلت ولم أمل: أبكر بن وائل \* متى كنت فقعا نابتا بقصائصا  
وأنشد ابن بري لامرئ القيس:  
تصيفها حتى إذا لم يسغ لها \* حلي بأعلى حائل وقصييص  
وأنشد لعدي بن زيد:  
تجني له الكمأة ربعية \* بالخبء تندی في أصول القصييص  
وقال مهاصر النهشلي:  
جنيتها من منبت عويص \* من منبت الإجرد والقصييص (١)  
قال أبو حنيفة: وزعم بعض الناس أنه إنما سمي قصييصا لدلالته على الكمأة، كما يقتص  
الأثر.

قال ولم أسمعه. يريد أنه لم يسمعه من ثقة.  
وأقص الرجل من نفسه، إذا مكن من الاقتصاص منه. والقصاص الاسم منه، وهو أن  
يفعل به مثل فعله، من قتل، أو قطع، أو ضرب، أو جرح. ومنه حديث عمر، رضي الله  
تعالى عنه: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه ".  
وأقصه الموت إقصاصا: أشرف عليه ثم نجا، ويقال: أقصته شعوب. قال الفراء: قصه  
من الموت وأقصه منه بمعنى، أي دنا منه. وكان يقول: ضربه حتى أقصه الموت. وقال  
الأصمعي: ضربه ضربا أقصه من الموت (٢) أي أدناه من الموت حتى أشرف عليه  
وقال:

فإن يفخر عليك بها أمير \* فقد أقصبت أملك بالهزال  
أي أدنيتها من الموت.

وتقصيص الدار: تحصييصها. ومدينة مقصصة: مطلية: بالقص، وكذلك قبر مقصص.  
ومنه الحديث: " نهى عن تقصييص القبور " وهو بناؤها بالقصة.  
واققص أثره: قصه، كتقصصه، وقيل: التقصص: تتبع الآثار بالليل. وقيل: أي وقت كان.  
واققص فلانا: سأله أن يقصه، كاستقصه، هكذا في سائر النسخ، وهو وهم والصواب:  
استقصه: سأله أن يقصه منه. وأما اقتصه فمعناه تتبع أثره، هذا هو المعروف عند أهل  
اللغة، وإنما غره سوق عبارة العباب ونصه: وتقصص أثره مثل قصه واقتصه. واستقصه:  
سأله أن يقصه، فظن أن استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك، بل هي جملة  
مستقلة، وقد تم الكلام عند قوله: واقتصه، فتأمل.

واققص منه أخذ منه القصاص، ويقال: اقتصه الأمير، أي أقاده.  
واققص الحديث: رواه على وجهه، كأنه تتبع أثره فأورده على قصه.  
وتقاص القوم: قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب وغيره، وهو مجاز، مأخوذ من  
مقاصة ولي القليل. وأصل التقاص التناصف في القصاص، قال الشاعر:  
فرمنا القصاص وكان التقاص \* حكما وعدلا على المسلمينا

قال ابن سيده: قوله التقاص شاذ، لأنه جمع بين الساكنين في الشعر، ولذلك رواه بعضهم: " وكان القصاص "، ولا نظير له إلا بيت واحد. أنشد (٤) الأخفش:  
ولولا خداهش أخذت دواب \* سعد ولم أعطه ما عليها  
قال أبو إسحاق: أحسب هذا البيت إن كان صحيحا [فهو] (٥):

(١) ويروى:

جنيتها من مجتنى عويص \* من مجتنى الإجرد والقصيص ويروى: جنيته.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن، بعد قوله من الموت، وقصه على الموت: أدناه منه ".

(٣) ضبطت بالبناء للمعلوم عن النهاية، وفي التهذيب واللسان " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم " وفي المطبوعة الكويتية ضبطت بالبناء للمجهول.

(٤) في المطبوعة الكويتية: أنشد.

(٥) زيادة عن اللسان.

ولولا خداهش أخذت دوابب سعد..  
لأن إظهار التضعيف جائز في الشعر. أو: أخذت رواحل سعد.  
وقصقص بالحرو: دعاه، والسين لغة فيه.  
وقال أبو زيد: تقصص كلامه، أي حفظه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قصص الشعر وقصاه، على التحويل، كقصه [قطعه] (١).  
وقصاصة الشعر، بالضم: ما قص منه، وهذه عن اللحياني.  
وطائر مقصوص الجناح.  
ومقص الشعر: قصاصه (٢) حيث يؤخذ بالمقص. وقد اقتص وتقصص وتقصى. وشعر  
قصيص ومقصوص (٣).  
وقص النساج الثوب: قطع هدبه. وما قص منه هي القصاصة.  
ويقال: في رأسه قصة، يعني الجملة من الكلام ونحوه، وهو مجاز.  
وقصص الشاة: ما قص من صوفها.  
وقصه يقصه: قطع أطراف أذنيه، عن ابن الأعرابي. قال: ولد لمرأة مقلات فقيل لها:  
قصيه فهو أحرى أن يعيش لك. أي خذي من أطراف أذنيه، ففعلت فعاش.  
وفي الحديث "قص الله بها خطاياها"، أي نقص وأخذ.  
وفي المثل: "هو ألزم (٤) لك من شعرات قصك نقله الجوهري. وبخط أبي سهل: "  
شعيرات قصك" ويروى: من شعرات قصصك قال الأصمعي: وذلك أنها كلما جرت  
نبتت. وقال الصاغاني: يراد أنه لا يفارقك ولا تستطيع أن تلقيه عنك. يضرب لمن  
ينتفي من قريبه، ويضرب أيضا لمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق.  
وقص: بلدة على ساحل بحر الهند، وهو معرب كج، وذكره المصنف في السين.  
والقصص، بالفتح: الخبر المقصوص، وضع موضع المصدر. وفي حديث غسل دم  
المحيض فتقصه بريقها أي تعض موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره، كأنه  
من القص القطع، أو تتبع الأثر.  
والقص: البيان. والقاص: الخطيب، وبه فسر بعض الحديث: "لا يقص إلا أمير أو  
مأمور أو مختال".  
وخرج فلان قصصا في إثر فلان: إذا اقتص أثره.  
وفي المثل: "هو أعلم بمنبت القصيص"، يضرب للعارف بموضع حاجته.  
ولعبة لهم لها: قاصة.  
وحكى بعضهم: قوص زيد ما عليه. قال ابن سيده: عندي أنه في معنى حوسب بما  
عليه.  
إلا أنه عدي بغير حرف، لأن فيه معنى أغرم ونحوه.  
وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الحص

وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور.  
والقصاص: لغة في القص، اسم كالجيار. وما يقص في يده [شيء] (٥)، أي ما يبرد  
وما يثبت، عن ابن الأعرابي: وذكره المصنف في ف ص ص، وتقدم هناك الإنشاد  
(٦). والقصاص كسحاب: ضرب من الحمض، واحده: قصاصة.  
وقصقص الشيء: كسره.  
والقصقاص، بالفتح: ضرب من الحمض. قال أبو حنيفة: هو دقيق ضعيف أصفر اللون.  
وقال أبو عمرو: القصقاص: أشنان الشام.  
وذو القصة، بالفتح: موضع على أربعة وعشرين ميلا من المدينة المشرفة، وقد جاء  
ذكره في حديث الردة، وهو

- 
- (١) زيادة عن اللسان.  
(٢) ضبطت نصا في اللسان بالفتح والكسر.  
(٣) في اللسان: "مقصوص" بدون واو العطف.  
(٤) الأصل والصحاح، وفي اللسان: "ألزق" وفي رواية أخرى عنده كالأصل.  
(٥) زيادة عن اللسان.  
(٦) يعني ما أنشده ابن الأعرابي: لأمك ويلة وعليك أخرى\* فلا شاة تقص ولا بعير

المذكور في المتن كما هو الظاهر، ويأتي ذكره أيضا في " ب ق ع ".  
والقصاص، كرمان: جمع القاص. ومن المجاز: عض بقصاص كتفيه (١): منتهاهما  
حيث التقيا.

وقاصسته بما كان لي قبله: حبست عنه مثله. نقله الزمخشري.  
وأحمد بن محمد بن النعمان القصاص الأصبهاني، صاحب أبي بكر بن المقرئ. وأبو  
إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السلمي، عرف بابن المقصص (٢)،  
سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر، وذكره في تاريخه، توفي بدمشق سنة ٥٥٩  
وعمه أبو البركات كتائب بن علي ابن حمزة السلمي الحنبلي، سمع أبا بكر الخطيب،  
وكتب عنه السلفي في معجم السفر كذا في تكملة الإكمال لأبي حامد الصابوني.  
[قعص]: القعص: الموت الوحي، والقتل المعجل، ويحرك، ومنه قول حميد بن ثور  
الهاللي، رضي الله تعالى عنه:

ليطعن السائق المغرى (٣) وتاليه \* إذا تقرب منه طعنة قعصا  
ويقال: مات فلان قعصا، أي أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه، ومنه الحديث: من  
خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب. قال الأزهري: عنى بذلك  
قوله عز وجل: (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب (٤)) فاختصر الكلام. وقال ابن  
الأثير: أراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت.

والقعاص كغراب: داء في الغنم، يأخذها فيسيل من أنوفها شيء لا يلبثها أن تموت،  
ومنه حديث عوف بن مالك الأشجعي، رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال: اعدد ستا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان  
يأخذ فيكن كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل منه دينارا فيظل  
ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من بيوت العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين  
بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية، اثنا عشر ألفا.  
والقعاص أيضا: داء يأخذ في الصدر، كأنه يكسر العنق، وهذا قول الليث، وقد قعصت  
الغنم، بالضم، فهي مقعوصة. والمقعاص، والمقعص، والقعاص، كمحراب، ومنبر،  
وشداد: الأسد الذي يقتل سريعا.

وقال الليث: شاة قعوص كصبور: تضرب حالبها وتمنع الدرّة، قال:  
\* قعوص شوي درها غير منزل \*

ويقال: قعصت كفرح، وما كانت كذلك، أي قعوصا، فصارت.  
وقعصه قعصا، كمنعه: قتله مكانه، كأقعصه. ويقال: قعصه وأقعصه (٦): إذا قتله قتلا  
سريعا، وقيل: الإقعاص: أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقعصه: قتله  
مكانه. وقال أبو عبيد: القعص: أن تضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل  
أن تريمه، وقد أقعصه الضارب إقعاصا، وكذلك الصيد.  
وانقعص الرجل: مات وكذلك انقعف وانعرف. انقعص الشيء: انثنى.

ومما يستدرك عليه:  
أقعص الرجل: أجهز عليه، والاسم منها القعصة، بالكسر، عن ابن الأعرابي. وأنشد لابن  
زنيمة:  
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم \* ذبحا وميتة قعصة لم تذبح  
ومنه الحديث: "أقعص ابنا عفراء أبا جهل، وذفف عليه ابن مسعود" رضي الله تعالى  
عنه.  
وأقعصه بالرمح وقعصه: طعنه طعنا وحيا، وقيل: حفزه.

- 
- (١) عن الأساس والأصل "كفيه".  
(٢) في تهذيب ابن عساكر: ابن المعصص، بالعين المهملة.  
(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل "المفرى".  
(٤) سورة ص الآية ٤٠.  
(٥) بالأصل هنا "غاية" تحريف وسترده صوابا "غاية".  
(٦) عن اللسان والأصل "وأقعصه".

وقال ابن الأعرابي: المقعاص: الشاة التي بها القعاص، وهو داء قاتل. وأخذت منه المال قعصا، أي علبة، وقعصته إياه، إذا اعتزته. وفي النوادر: أخذته معاقصة ومقاعصة أي معازة. والقعص: المفكك من البيوت، عن كراع. قلت: وسيأتي في الضاد عن الأصمعي، عريش قعص (٢)، أي منفك. والأقاعص: موضع في شعر عدي بن الرقاع: هل عند منزلة قد أفقرت خبر \* مجهولة غيرتها بعدك الغير بين الأقاعص والسكران قد درست \* منها المعارف طرا ما بها أثر [قعمص]: القعموص، بالضم، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: هو ضرب من الكمأة. وقال الليث: القعموص، والقعموس، والجعموص: ذو البطن. يقال: قعمص، إذا وضع قعموصه بمرة، لغة يمانية. ونص الليث: قعمص وجعمص: إذا أبدى بمرة، ووضع بمرة. ويقال: تحرك قعموصه في بطنه. [قفص]: قفص الطيبي قفصا: شد قوائمه وجمعها، حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو، كما في الصحاح، قال ابن دريد: قفص الشيء قفصا، إذا جمعه وقرب بعضه من بعض، هكذا في النسخ، ونص الجمهرة: وقرن بعضه إلى بعض. قال: قفص اليعسوب، وهو ذكر النحل: شده في الخلية بخيط لثلا يخرج. وقفص قفصا: أوجع، ونص ابن عباد: قفصه الوجع: أوجعه. وفي الأساس: قفصه البرد: أوجعه. وقفصه الوجع: أيسه. وقال ابن عباد: قفص يقفص، إذا صعد وارتفع، ومنه التلاع القوافص، أي المرتفعة الصاعدة في السماء. وقفصه، بالفتح: د، بطرف أفريقية، من أعمال الجريد، منها، هكذا في النسخ والصواب: منه مالك بن عيسى القفصي، حدث عن عباس الدوري، وعنه محمد بن قاسم البياني (٤). وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي، سمع ابن كليب والقاسم بن عساكر، وخلقا، ومات بدمشق سنة ٦٠٩ المحدثان. قلت: ومنه أيضا: أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز القرشي المخزومي القفصي، ولد سنة ٧٧٦ وكان إماما محدثا، له حواش على التمهيد لابن عبد البر، حدث عنه النجم بن فهد وغيره، ترجمه السخاوي في الضوء. قفصة أيضا: ع، بديار العرب، ويض؟، عن الفراء. والقفاص، كغراب: الوعل لوثبانه، نقله ابن عباد، وهو في اللسان أيضا. والقفاص، أيضا: داء في الدواب، وفي العباب: في الغنم يبيس قوائمها. والقفيص كأمير: العيان، عيان الفدان وحلقته، نقله الصاغانى عن ابن عباد. وقفوص، كصبور: د، ويضم، وبالوجهين روي قول أبي دواد جارية بن الحجاج الإيادي:



فتركته متجدلاً \* تنتبه عرج القفوص  
ومنه: لبني قفوص، وهو بالفتح فقط، وهي طيبة الرائحة، في قول عدي بن زيد العبادي:  
ينفح من أردانها المسك وال \* عنبر والغلوى ولبنى قفوص (٥)  
قال الصاغاني: ورأيت نسخة من التهذيب للأزهري

- 
- (١) في اللسان: اغتررتة.  
(٢) بالأصل " قعص " والمثبت عن اللسان " قعص " وفيه: العريش القعص: الضيق، وقيل: هو المنفك.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أوجعه، عبارة الأساس: قبضه ".  
(٤) عن المطبوعة الكويتية والأصل " القبابي ".  
(٥) اقتصر ياقوت على ضبطه نصاً، بالفتح، قال: وهو موضع في شعر عدي بن زيد.

موقوفة بالمدرسة النظامية ببغداد، وهي في غاية الوضوح ضبطا وشكلا، في تركيب " غلو": الغلوى: الغالية، في قول عدي بن زيد: لبنة فقوص: بالفاء قبل القاف، محققا مبينا، ولم يذكره في باب القاف، وتقديم القاف على الفاء أثبت.

قلت: ولذا ذكره في التكملة في موضعين. وكون أن الأزهري لم يذكره في القاف غريب من الصاغاني، فقد نقل عنه صاحب اللسان، وهو ثقة، عن التهذيب في هذا التركيب ما نصه: وقفوص: بلد يجلب منه العود، وأنشد قول عدي بن زيد، فتأمل. ويروى: والهندي بدل والعنبر، وفي أخرة: والغار. والقفص، بالضم: جبل بكرمان، هكذا في النسخ كلها، والصواب: جيل، بكسر الجيم والياء التحتية، ففي العباب قال ابن دريد: القفص، بالضم: جيل ينزلون جبلا من جبال كرمان ينسبون إليه، يقال له جبل القفص، وقال غيره: هو معرب كفج أو كوفج. قلت: وفي التهذيب: القفص: جيل من الناس متلصصون في نواحي كرمان أصحاب مراس في الحرب.

والقفص، أيضا: من قرى دجيل بين بغداد وعكبراء، منها أبو العباس، أحمد ابن الحسن بن أحمد بن سليمان (١) المحدث الصالح القفصي، من شيوخ السمعاني، وقد روى عن الحسين بن طلحة النعالي، وغيره، وجماعة محدثون خرجوا منها، منهم علي بن أبي بكر بن طاهر، من شيوخ أبي مشق، وابنه أبو بكر، محمد بن علي القفصي، سمع من أبي الوقت، وأبو بكر، محمد بن عبد الكريم القفصي، قرأ بالروايات على أبي الخطاب الصيرفي، قرأ عليه أبو المظفر أحمد بن أحمد بن حمدي وعبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرغ القفصي المقرئ، قرأ بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، مات سنة ٥٩٧، والإمام أبو إسحاق يوسف بن جامع القفصي، الضرير، شيخ القراء ببغداد، مات سنة ٦٨٢.

وفي الحديث " في قفص من الملائكة"، بالضم، " أو قفص (٢) من النور"، بالفتح، ويحرك. قال الصاغاني: وهو المشتبك المتداخل بعضه في بعض، إن شاء الله تعالى. والقفص، بالتحريك، واحد الأققاص: محبس الطير، يتخذ من خشب أو قصب، وأيضا: أداة للزرع، وهي خشبتان محنوتان، بين أحناهما شبكة، ينقل فيها، وفي بعض الأصول: بها (٣)، البر إلى الكدس، كذا في اللسان، ونقله ابن عباد أيضا. وقال أبو عمرو: القفص: الخفة، والنشاط، والقبص نحوه.

وقال اللحياني: القفص: التشنج من البرد، والتقبض. وقال أبو عون الحرمازي: القفص: حرارة في الحلق، وحموضة في المعدة، من شرب الماء على التمر، إذا أكل على الريق. وقاله غيره: من شرب النيذ، بدل الماء. وقال الفراء: قالت الديبيرية: قفص وقبص: بالفاء والباء، إذا عربت معدته، وهو كفرح، في الكل، يقال: قفص وقبص، إذا خف ونشط، وقفص، إذا تقبض من البرد، وكذلك كل ما شنج. وقفصت أصابعه من البرد، إذا يبست.

وفرس قفص، ككتف: منقبض، وفي بعض الأصول: متقبص لا يخرج ما عنده كله من العدو، وقد قفص قفصا. قال حميد بن ثور - رضي الله تعالى عنه - يصف حمارا وأتته:

هيجها قاربا يهوي على قذف \* شم السنابك لا كزا ولا قفصا  
ويقال: جرة قفصا. قال ابن مقبل:

إلى موضع من سرجه غير أحدب \* جرى قفصا وارتد من أسر صلبه أي يرجع بعضه إلى بعض لقفصه، وليس من الأحدب. قال ابن عباد: جراد قفص: يجسو جناحاه من البرد.

(١) في معجم البلدان: "سلمان" والأصل كاللباب.

(٢) في نسخة مصورة من القاموس كالأصل ضبطت بالفتح، وفي نسخة (الرسالة - بيروت) ضبطت بالضم.

(٣) وهي عبارة اللسان، وفي التكملة: به.

وقال الأصمعي: أصبح الجراد قفصا، إذا أصابه البرد فلم يستطع أن يطير.  
وأقفص الرجل: صار ذا قفص من الطير. ومنه حديث ابن (١) جرير: " حججت فلقيني  
رجل مقفص طيرا (٢) فابتعته فذبحته وأنا ناس لإحرامي ".  
وثوب مقفص، كمعظم، أي مخطط كهيئة القفص.

وتفافص الشيء: اشتبك. وكل شيء اشتبك فقد تفافص، وقد وجد هذا في بعض نسخ  
الصحاح على الهامش، وعليه علامة الزيادة.  
وتقفص: اشتبك. وقال ابن فارس: أي تجمع.  
\* ومما يستدرك عليه:

القفص، بالفتح الوثب كالقفز، وقد وجد في بعض نسخ الصحاح، وأهمله المصنف،  
رحمه الله تعالى، قصورا، قفص يقفص قفصا.  
وخيل قفصى: جمع قفص، كجربي جمع جرب، وحمقى جمع حمق. قال زيد الخيل:  
كأن الرجال التغليبين خلقها \* قنافذ قفصى علق بالجنائب  
والمقفص، كمكرم: الذي شدت يداه ورجلاه.  
وبعير قفص: مات من حر.

والقافصة: اللثام، والسين فيه أكثر. والقافصة: ذوو العيوب، عن الخطابي.  
والقفص، بالفتح: القلة يلعب بها الصبيان. قال ابن سيده: ولست منه على ثقة.  
والقفاص: من يتعانى عمل الأقفاص.

وأقفاص: قرية بمصر من أعمال البهنسا، وهي أقفيس.  
[قلص]: قلص يقلص قلوفا: وثب، عن أبي عمرو. وفي اللسان: قلص الشيء يقلص  
قلوفا: تدانى وانضم. وفي الصحاح: ارتفع.  
وقلصت نفسه: غثت، كقلص، بالكسر، والسين لغة فيه.

وقلص الماء يقلص قلوفا: ارتفع في البئر. وقال ابن القطاع: اجتمع في البئر وكثر، فهو  
قالص وقليص. وقلاص. قال امرؤ القيس:  
فأوردها في آخر الليل مشربا \* بلاثق خضرا ماؤهن قليص  
وقال آخر:

يا ربيها من بارد قلاص \* قد جم حتى هم بانقياص  
وأنشد ابن بري لشاعر:

يشربن ماء طيبا قليصه \* كالحبشي فوقه قميصه

وجمع القليص قلص. قال حميد بن ثور - رضي الله تعالى عنه - يصف قوسا:  
كأن في عجسها عجلي ورنتها \* على ثماد يحسي ماؤها قلصا  
وقال الزمخشري: قلص ماء البئر: ارتفع بمعنى ذهب، وبمعنى تصعد لجمومه (٣).  
قلت: يشير إله أنه من الأضداد، فقد قالوا: قلصت البئر، إذا ارتفعت إلى أعلاها.  
وقلصت، إذا نزحت، وهذا قد أغفله المصنف تقصيرا.

وقلص القوم قلوصا: احتملوا، هكذا في العباب والتكملة (٤)، وفي اللسان: اجتمعوا  
فساروا، قال امرؤ القيس:  
تراءت لنا يوما بسفح عنيزة\* وقد حان منها رحلة وقلوص  
ويقال: قلصت شفته، إذا انزوت. وعليه اقتصر الجوهري، وزاد الزمخشري: علوا. وزاد  
المصنف: وشمرت، وزاد غيره: ونقصت. وشفة قالصة، قال عنتره العبسي:

- (١) في النهاية واللسان: أي جرير.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: طيرا، الذي في اللسان ظيبا، فليحرر " وفي النهاية: ظيبا أيضا.  
(٣) عن الأساس وبالأصل " بجمومه ".  
(٤) وفي التهذيب أيضا: احتملوا.

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى \* إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم  
وقلص الظل عني يقلص قلوفا: انقبض ن وانضم وانزوى، وقيل: ارتفع، وقيل: نقص،  
وكله صحيح. قلص الثوب بعد الغسل قلوفا: انكمش، وتشمر.

وقلصة البئر، محرّكة، هكذا في الصحاح: الماء الذي يجم فيها ويرتفع. ج قلصات،  
محرّكة أيضا. قال ابن بري: وحكى ابن الأجدابي عن أهل اللغة: قلصة البئر، بإسكان  
اللام، وجمعها قلص، كحلقة وحلق، وفلكة وفلك.

والقلوص، كصبور، من الإبل: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، قاله الجوهري.  
أو هي الباقية على السير، ولا تزال قلوفا حتى تبزل، ثم لا تسمى قلوفا. وهذا قول  
الليث. وقال غيره: هي العربية الفتية، أو هي أول ما يركب من إناثها إلى أن تشني، ثم  
هي ناقة ن أي إذا أثنت. والقعود: أول ما يركب من ذكورها إلى أن يثني، ثم هو  
جمل. وهذا نقله الجوهري والصاغاني عن العدوي. وقال غيره: هي الشية، وقيل: هي  
ابنة مخاض. وقيل: هي كل أنثى من الإبل حين تتركب، وإن كانت بنت لبون أو حقة  
إلى أن تصير بكرة أو تبزل، والأقوال متقاربة.

قال الجوهري: وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوفا. وفي التهذيب: سميت قلوفا  
لطول قوائمها ولم تجسم بعد. قال ابن دريد: خاص بالإناث، ولا يقال للذكور قلوفا.  
قال عمرو بن أحمر الباهلي:

حنت قلوصي إلى بابوسها جزعا \* ماذا حينك أم ما أنت والذكر  
وأنشد أبو زيد في نوادره:

أي قلوفا ركب تراها \* طاروا علاهن فطر علاها  
وأشدد بمشنى حقب حقواها \* ناجية وناجيا أباهما

ج الكل قلائص، وقلص، مثل قدوم وقدم وقدائم، وجج قلاص، بالكسر، مثل سلب  
وسلاب. وزاد في اللسان في جموعه: قلصان، بالضم، أيضا. وأنشد أبو عبيدة لهميان  
بن قحافة:

على قلاص تختطي الخطائطا \* يشدخن بالليل الشجاع الخابطا  
والقلوص أيضا: الأنثى من النعام، ومن الرئال، هكذا بواو العطف في سائر النسخ. ونص  
الجوهري: من النعام من الرئال، بإسقاط الواو.

وفي العباب: القلوفا: الأنثى من النعام.

وقال ابن دريد: قلص النعام: رئالها. قال عنتر العبسي:

تأوي له قلص النعام كما أوت \* حزق يمانية لأعجم طمطم  
ثم قال: وقيل: القلوفا: الأنثى من الرئال، وهي الرألة.

وفي اللسان: القلوفا من النعام: الأنثى الشابة من الرئال، مثل قلوفا الإبل، أي فهو  
مجاز، وصرح به الزمخشري. قال ابن بري: حكى ابن خالويه عن الأزدي أن القلوفا  
ولد النعام: حفانها ورئالها.

وأنشد قول عنتره السابق.  
والقلوص، أيضا: فرخ الحبارى، وقيل: أنثاها. وقيل: هي الحبارى الصغيرة. وأنشد ابن  
دريد للشماخ:

وقد أنعلتها الشمس حتى كأنها \* قلوص حبارى زفها قد تمورا  
ويكونون عن الفتيات بالقلص والقلائص. وكتب أبو المنهال، بقيلة الأكبر، إلى عمر بن  
الخطاب، رضي الله تعالى عنه، من مغزى له في شأن جعدة، كان يخالف الغزاة إلى  
المغيبات بهذه الأبيات:

ألا أبلغ أبا حفص رسولا \* فدى لك من أخي ثقة إزاري  
قلائصنا هداك الله إنا \* شغلنا عنكم زمن الحصار

-----  
(١) في اللسان: قلصان جمع الجمع، وجعل: قلاص جمع قلوص. والأصل كالصباح.  
(٢) زفها: صغار ريشها، وتمور: تفلح.

فما قلص وجدن معقلات \* قفا سلع بمختلف التجار يعقلهن جعد من سليم \* وبئس معقل الذود الظؤار (١) أراد بالقلائص هنا النساء، ونصبها على المفعول بإضمار فعل، أي تدارك قلائصنا، وهي في الأصل جمع قلوص، للناقة الشابة. فقال عمر - رضي الله تعالى عنه - : ادعوا إلي جعدة. فأتي به فجلد معقولا. قال سعيد بن المسيب: إني لفي الأغيلمة الذين يجرون جعدة إلى عمر، رضي الله تعالى عنه.

ومن أمثالهم: آخر البز على القلوص، يأتي بيانه في " خ ت ع ".  
وقال ابن السكيت: أقلص البعير: ظهر سنامه شيئا وارتفع. وقال ابن القطاع: أقلص السنام: بدأ بالخروج. قال:  
\* إذا رآه في السنام أقلصا \*

وقال غيرهما: وكذلك الناقة، وهي مقلاص. وقيل: أقلصت الناقة: سمت في الصيف. وناقة مقلاص، إذا كان ذلك السمن إنما يكون منها في الصيف. وقيل: القلص والقلوص: أول سمنها. وقال الكسائي: إذا كانت الناقة تسمن وتهزل في الشتاء فهي مقلاص أيضا. أو أقلصت، إذا غارت وارتفع لبنها. وأنزلت، إذا نزل لبنها. وقلصت الإبل في سيرها تقليصا: شمرت، وقيل: استمرت (٢) في مضيها. قال أعرابي:  
\* قلصن والحقن بدبثا والأشل \*  
يخاطب إبلا يحدوها.

ومقلاص، كمفتاح: جد والد عبد العزيز بن عمران بن أيوب الفقيه الإمام، من أصحاب محمد بن إدريس الشافعي، رضي الله تعالى عنه، مشهور. ترجمه الخيضرى وغيره في الطبقات، وكان من أكابر الأئمة المالكية، فلما رأى الشافعي انتقل إليه وتمذهب بمذهبه.

\* ومما يستدرك عليه:

القلوص: التداني والانضمام والانزواء، وكذلك التقلص والتقليص.

قال ابن بري: قلص قلوصا: ذهب. قال الأعشى:

\* وأجمعت منها لحج قلوصا (٤) \*

وقال رؤبة:

\* قلصن تقليص النعام الوخاد \*

والقالص: البائن. وأنشد ثعلب:

\* وعصب عن نسويه قالص \*

قال: يريد أنه سميين فقد بان موضع النسا (٥).

وبئر قلوص: لها قلصة، والجمع قلائص.

والقلص: كثرة الماء، وقتله، ضد. وقال أعرابي: فما وجدت فيها إلا قلصة من الماء.

بالمفتح، أي قليلا. وقلصت البئر، إذا ارتفعت إلى أعلاها. وقلصت، إذا نزلت.



وقال شمر: القالص من الثياب: المشمر القصير. وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: فقلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة أي ارتفع وذهب. يقال: قلص الدمع، مخففاً، ويشدد فللمبالغة (٦)، وكل شيء ارتفع فذهب فقد قلص تقليصاً، وظل قالص: ناقص. وقلص الضرع: اجتمع. والقلص والنزل اسمان من أقلصت، الناقة وأنزلت، إذا غارت أو نزل لبنها. ومنه قول عبد مناف بن ربع (٧) الهذلي:  
فقلصي ونزلي قد وجدتم حفيله \* وشري لكم ما عشتم ذو دغاؤل

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: جعد من سليم، كذا في التكملة، والذي في اللسان: جعد شيطمي " وفي التكملة المطبوع: جعد شيطمي، وفي التهذيب: جعدة من سليم.
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " استمرت في مضيتها، وقميصه: شمره فقلص هو تقليصاً، لازم ومتعد، وفرس مقلص مشمر مشرف طويل القوائم وتقلص: انضم وانزوى ".
- (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الأبار.
- (٤) ديوانه وصدرة:
- فإن كنت من ودهما يائسا
- (٥) وهو عرق يكون في الفخذ.
- (٦) عن النهاية وبالأصل " ومشدد للمبالغة ".
- (٧) عن اللسان وبالأصل " ربعي ".

ويروى: قد علمتم، والبيت من قصيدة يرثي بها دبية (١) السلمى، وأمه هذلية. وفي اللسان: قلصي: انقباضي. ونزلي: استرسالي. وفي العباب: وقيل: نزله وقلصه خيره وشره. قلت: ويأباه قوله فيما بعد: وشري لكم، إلى آخره. وفي شرح الديوان عن الباهلي أي تشميري ونزولي.

والقلوص، بالضم: البعد، وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس: رحلة وقلوص. ويروى: فقلوص:

وفي الأساس: قلصوا عن الدار: خفوا. وحن منهم قلوص.

وقميص مقلص (٢)، وقلصت قميصي: شمترته ورفعته، وقلص هو تشمر، لازم متعد، وقيل: تقلص.

ودرع مقلصة، أي مجتمعة منظمة. يقال: قلصت الدرع وتقلصت، وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق، قال:

سراج الدجى حلت بسهل وأعطيت \* نعيما وتقليصا بدرع المناطق  
وفرس مقلص، كمحدث: طويل القوائم منضم البطن، وقيل: مشرف مشمر. قال بشر:  
يضمر بالأصائل فهو نهد \* أقب مقلص فيه اقورار  
والمقلاص: الناقة السمينة السنام، أو التي لا تسمن إلا في الصيف أو التي تسمن ونهزل في الشتاء.

والقلوص، كصبور: الناقة ساعة توضع.

والقلاص، ككتان: حالب القلوص، كالمقلاص، عن الليث.

والقلوص: نهر جار تنصب إليه الأقدار والأوساخ. وأهل الشام يسمونه القلوط، بالطاء. وأقلص الظل، لغة في قلص، عن الفراء.

وقلصت الناقة تقليصا: لقحت، وكذلك شالت بعد أن كانت حائلا. قال الأعشى:

ولقد شبت الحروب فما عم \* رت فيها إذ قلصت عن حيال  
أي لم تدع في الحروب عمرا إذ قلصت.

وقال يونس: قلصنا البرد يقلصنا، أي حركنا.

قال الصاغاني: وقالوص (٣) موضع بمصر، وهم يقولون قلوص، انتهى، أي بالضم، وكأنه يريد قلوصنه (٤)، بزيادة النون والهاء، ويقال أيضا بالسين بدل الصاد، كما هو المشهور المعروف، فإن كان كذلك فهي قرية عامرة من أعمال البهنسا وقد وردتها، فانظره.

وقلاص النجم: هي العشرون نجما التي ساقها الدبران في خطبة الثريا، كما تزعم العرب. قال طفيل:

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته \* كما وفي بقلاص النجم حاديها  
وقال ذو الرمة:

قلاص حداها راكب متعمم \* هجائن قد كادت عليه تفرق

وقلص الغدير: ذهب مأؤه. وقلص الغلام قلوصا: شب ومشى. وقول لبيد، رضي الله تعالى عنه:

لورد تقلص الغيطان عنه \* ييد مفازه الخمس الكلال

يعني تخلف عنه (٥)، بذلك فسره ابن الأعرابي.

وبنو القليصى بالفتح: بطن من بني الحسين، مسكنهم حوالي وادي زبيد.

ومن المجاز: قلاص الثلج: هي السحائب التي تأتي به، نقله الزمخشري.

[قمرص]: قمرص، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الفراء: أي أكل اللوز. وقال

غيره: لبن قمارص، كعلابط: قارص، وما أحجاه بزيادة الميم، كذا في

العباب. قلت: كذا يدل عليه تفسيره، قال شيخنا: وبه جزم كثير من أئمة الصرف،

ونقله

(١) عن المطبوعة الكويتية والأصل " ريثة " .

(٢) في الأساس: وقميص مقلص: قصير.

(٣) قالوص كلمة رومية معناها بالعربية مرحبا بك، عن ياقوت " قالوص " .

(٤) قيدها ياقوت " قلو سنا " .

(٥) في المحكم: تخلت عنه.

ابن أبي الربيع عن أبي علي الفارسي.  
قلت: وأورده صاحب اللسان في "ق ر ص"، وفيه حديث ابن عمير: لقارص قمارص  
يقطر منه البول قال: القمارص: الشديد القرص، بزيادة الميم، أراد اللبن الذي يقرص  
اللسان من حموضته، وقال الخطابي: القمارص إتباع، وإشباع، أراد لبنا شديدا  
الحموضة، يقطر بول شاربه لشدة حموضته.

[قمص]: قمص الفرس وغيره يقمص، بالضم، ويقمص، بالكسر، قمصا وقمصا، بالضم  
والكسر، واقتصر الجوهري على الكسر: ومنع الضم، وهما جميعا في كتاب يافع ويفعة  
فقال: هو قمص الدابة وقمصه، أو إذا صار ذلك عادة له فبالضم، وهو أي القمص  
والقماص أن يرفع يديه ويطحهما معا، ويعجن برجليه، وهو الاستنان أيضا.  
وقمص البحر بالسفينة، إذا حركها بالموج، كما في الصحاح، وهو مجاز.  
ومن المجاز: القماص ككتاب: القلق والنفور، والوثب، ويضم. يقال: هذه دابة فيها  
قماص وقماص. وزاد في اللسان الفتح أيضا، فهو مثلث، قال: والضم أفصح. في المثل:  
ما بالعير من قماص بالوجهين، يضرب لضعيف لا حراك به، ولمن ذل بعد عز، نقلهما  
الصاغاني، وعلى الأخير اقتصر الجوهري، ويروى المثل أيضا: أفلا قماص بالبعير، وهذا  
حكاه سيويه. وفي حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته، أي وثبت ونفرت  
فألقته. وفي حديث أبي هريرة: "لتقمصن بكم الأرض قماص النفر (٢)" يعني الزلزلة.  
والقماص، بالضم (٣): أن لا يستقر في موضع، تراه يقمص فيثب من مكانه من غير  
صبر. ويقال للقلق: قد أخذه القماص. وفي حديث عمر: فقمص منها قمصا: أي نفر  
وأعرض. والقموص، كصبور: الدابة تقمص بصاحبها، أي تثب. قال امرؤ القيس يصف  
ناقة:

تظاهر فيها الني لا هي بكرة\* ولا ذات ضفر في الزمم قموص  
وقال عدي بن زيد:

ومرتقى نيق على نقنق\* أدبر عود ذي لكاف قموص  
كالقميص أيضا، كأمير، وهو البرذون الكثير القماص.  
والقموص: الأسد، عن ابن خالويه، وهو القلق الذي لا يستقر في مكان، لأنه يطوف في  
طلب الفرائس، وهو مأخوذ من القماص.  
والقموص: جبل بخير، عليه حصن أبي الحقيق اليهودي.  
والقميص: الذي يلبس، مذكر، وقد يؤنث - إذا عني به الدرع. وقد أنه جرير حين  
أراد به الدرع:

تدعو هوازن والقميص مفاضة\* تحت النطاق تشد بالأزرار  
فإنه أراد: وقميصه درع مفاضة. ويروى: تدعو ربيعة، يعني له ربيعة بن مالك بن حنظله  
- م، معروف. وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره أن القميص ثوب مخيط بكمين غير  
مفرج يلبس تحت الثياب، أو لا يكون إلا من قطن، أو كتان. وفي بعض النسخ: ولا

يكون بالواو، وأما من الصوف فلا، نقله الصاغاني.  
وفي شرح الشمائل لابن حجر المكي بعد ما نقل عبارة المصنف، وكان حصره  
المذكور للغالب.  
قال شيخنا: وقال قوم: ولعله مأخوذ من الجلدة التي هي غلاف القلب، وقيل: مأخوذ  
من التقمص وهو التقلب.  
ج قمص، بضمين، وأقمصة، وقمصان، بالضم.  
والقميص: المشيمة، نقله الصاغاني.

- 
- (١) الذي في الصحاح المطبوع: قمص الفرس... قمصا وقمصا... يقال هذه الدابة فيها قماص.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: النفر، كذا بالنسخ، وهو مضبوط ببعضها كحمر، والذي في اللسان:  
البقر " وفي النهاية أيضا: البقر.  
(٣) في اللسان دار المعارف ضبطت هنا بالقلم وفيما سيأتي بالكسر. ومثله في التهذيب.  
(٤) في التهذيب: " يدعو " بدل " تدعو " وروايته في الديوان:  
تدعو ربيعة والقميص مفاضة\* تحت النجاد تشد بالأزرار

وقال ابن الأعرابي: القميص: غلاف القلب، وهو مجاز.  
وقال ابن سيده: قميص القلب: شحمه، أراه علي التشبيه.  
وفي الأساس: يقال: هتك الخوف قميص قلبه [أي حجابته] (١).  
ومن المجاز في الحديث: " قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله تعالى عنه:  
" إن الله سيقمصك قميصا، وإنك ستلاص على خلعه، فإياك وخلعه هكذا رواه ابن  
الأعرابي بسنده. ويروى: فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه أي إن الله سيلبسك لباس  
الخلافة، أي يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعته (٢).  
والإلاصة: الإدارة (٣). وقال ابن الأعرابي: أراد بالقميص الخلافة في هذا الحديث،  
وهو من أحسن الاستعارات. والقمصي، والقمصي، كزمكى: القبصي، وهو العدو السريع، عن  
الفراء وقال كراع: القمصي: القماص.  
والقمص، محركة: ذباب صغار تكون (٤) فوق الماء، الواحدة قمصة كذا في بعض  
نسخ الصحاح، أو البق الصغار، يكون على الماء الراكد، قاله ابن دريد. القمص أيضا:  
الجراد أول ما يخرج من بيضه، والواحدة قمصة.  
وقمصه تقيصا: ألبيه قميصا، فتقمص هو، أي لبسه. وقد يستعار فيقال: تقمص  
الإمارة، وتقمص الولاية، وتقمص لباس العز.  
\* ومما يستدرك عليه:

قمص الثوب تقيصا: قطع منه قميصا. ويقال: قمص هذا الثوب، كما يقال: قب هذا  
الثوب أي اقطعه قباء، عن اللحياني. وإنه لحسن القمص، بالكسر، عن اللحياني أيضا.  
وتقمص في النهر: تقلب وانغمس والسين لغة فيه.  
والقامصة: الناقزة (٥) برجلها، هو في حديث علي كرم الله تعالى وجهه، وقد مر في "  
ق ر ص ". ويقال للفرس إنه لقامص العرقوب وذلك إذا شنج نساه فقمصت رجله. عن  
ابن الأعرابي. ويقال للكذاب: إنه لقموص الحنجرة، حكاه يعقوب عن كراع، وقد مر  
في " غ و ص " أيضا، وهو مجاز.  
وتقامص الصبيان. وبينهم مقامصة.

وقمصت الناقة بالرديف: مضت به نشيطة، وهو مجاز.  
وأبو الفتح، الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد النيسابوري القماص، كشداد، من  
شيوخ أبي سعد السمعاني، نسب إلى بيع القمصان، مات سنة ٥٠٧ (٦).  
ومنية القمص، بضم القاف والميم المشددة،: قرية بمصر بالقرب من منية ابن سليل  
(٧)، ومنها الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصي من شيوخ الجلال السيوطي  
رحمهما الله تعالى.

[قنص]: القنص، بالكسر: الأصل، والسين لغة فيه. يقال: هو في قنص: أصل.  
وقنصه يقنصه، من حد ضرب، قنصا: صاده، فهو قانص، وقنيص، وقناص، كما في  
الصحاح.

والقنيص أيضا، والقنص، محرّكة: المصيد.  
قال ابن بري: القنيص: الصائد والمصيد.  
وقال ابن جنّي: القنيص: جماعة القانص. ومثل فعيل، جمعا، الكليب، والمعيز،  
والحمير. وقناصة، بالضم، وقنص، محرّكة: ابنا معد بن عدنان، درجوا في الدهر  
الأول، وضبط ابن الجواني النسابة قنصا، بضمّتين، وقيل هو قنصة، محرّكة. وفي  
حديث جبير بن مطعم، قال له عمر - رضي الله تعالى عنهما، وكان أنسب العرب - :  
ممن كان النعمان بن المنذر؟ فقال: ولد معد ابن عدنان، انتقلوا في اليمن وغيرها إلا  
نزارا، كذا في المقدمة الفاضلية.

- 
- (١) زيادة عن الأساس.
  - (٢) عن التكملة وبالأصل " بخلعة " .
  - (٣) الإدارة على الشيء ليخدع عنه صاحبه ويتزعه منه.
  - (٤) في اللسان: " يطير " والأصل كالتكملة.
  - (٥) في النهاية: النافرة، الضاربة برجليها.
  - (٦) وردت وفاته في اللباب بالأحرف سنة سبع وأربعين وخمسة.
  - (٧) في المطبوعة الكويتية: " سلسيل " وانظر حاشيتها.

والقوانص للطير تدعى الجريئة، على وزن فعيلة، وقيل: هي لها كالمصارين للغير.  
وعبارة الجوهرى: لغيرها، وفي إدخال أل على غير خلاف تقدم ذكره في موضعه.  
وقيل: القانصة للطير كالحوصلة للإنسان.  
وفي التهذيب: القانصة: هنة كأنها حجير في بطن الطائر. وقيل: هي كالكرش لها، قاله  
بعض المحشين.

وفي الحديث: "فتخرج النار عليهم قوانص"، أي تخطفهم قطعاً قانصة خطف  
الجارحة الصيد، وقيل: أراد: شرراً كقوانص الطير، أي حواصل. والقانصة واحدها،  
ويقال بالسين، والصاد أحسن.

وقال ابن دريد: القانصة، بلغة اليمن: سارية صغيرة يعقد بها سقف أو نحوه.  
والقوينصة، بالتصغير بدمشق، من قرى الغوطة.  
واقتنصه: اصطاده، كتقنصه: تصيده.

\* ومما يستدرك عليه:

القناص، كرمان، جمع قانص.

والقانصة: الصيادون، والأراذل.

ومن المجاز: هو يقنص الفرسان ويقتنصهم ويصطادهم.

[قنبص]:

\* ومما يستدرك عليه:

القنبص، بالضم: القصير، والأنثى قنبصة. ويروى بيت الفرزدق:

إذا القنبصات السود طرقت بالضحى \* رقدن عليهن الحجال المسدق

والضاد أعرف، وقد أهمله الجماعة هنا، وفي الضاد أيضاً، وأورده صاحب اللسان  
هكذا.

[قوص]: قوص، بالضم، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وهي قصبه الصعيد ن على  
اثني عشر يوماً من الفسطاط، يقال ليس بالديار المصرية بعد الفسطاط أعمر منها، هذا  
في زمن المصنف. وأما الآن فقد فشا الخراب فيها، فلم يبق بها إلا الطلل الدوارس، فلا  
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وقد خرج منها أكابر العلماء والمحدثين، ذكرهم  
الأدقوي في "الطالع السعيد"، منهم: الإمام شهاب الدين أبو العرب إسماعيل القوصي.  
له معجم في أربع مجلدات كبار. وآخرون متأخرون.

وقوص: أخرى بالأشمونين إحدى الكور المصرية بالصعيد الأدنى، يقال لها قوص  
(٢) قام، وربما كتبت قوزقام، بالزاي مقام الصاد وهو المعروف المشهور الآن. وقوله:  
للتفرقة مثله في مشترك ياقوت، وقد يقال إن التفرقة حاصلة بالإضافة.

\* ومما يستدرك عليه:

قوص، وقاص: قريتان بالمنوفية من مصر، وإليهما نسبت شبرا.

[قيص]: قيص السن: سقوطها من أصلها، قاله الجوهرى، وأنشد لأبي ذؤيب:



فراق كقيص السن فالصبر إنه \* لكل أناس عشرة وجبور  
وقد قاص قيصا، والضاد لغة فيه.  
والقيص من البطن: حركته. يقال: أجد في بطني قيصا. قاله الفراء.  
ومقيص (٣) بن صبابه، كمنبر: صوابه بالسين، وهكذا رواه نقله الحديث في المغازي  
كما قاله الهروي، كما وجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح. ووهم الجوهرى في  
ذكره هنا، وقد نبه عليه الصاغانى في العباب، وتقدم التعريف به في السين.  
والقيصانة: سمكة صفراء مستديرة، نقله الصاغانى.  
قال ابن عباد: جمل قيص، بالفتح، وهو الذي يتقيص، أي يهدر، كبيت، وأبيات  
ويوت.

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: طرقن، الذي في اللسان: طوفن، وقوله: المسدف، الذي فيه أيضا:  
المسحف "

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى " لعلها القوصية، وهي قرية نهيا، هكذا بخط المؤلف بالهامش ".  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومقبص بن صبابه، قال في اللسان: رجل من قريش قتله النبي صلى  
الله عليه وسلم "

وبئر قياصة الجول، أي متهدمته، عن ابن عباد.  
والانقياص: انهيار الرمل والتراب. وأيضا كثرة الماء في البئر حتى كاد يهدمها.  
وقال الليث: الانقياص: سقوط السن. وقال غيره: انقياص السن: انشاقها طولاً.  
وقال الأموي: الانقياص: انهيار البئر، والضاد لغة فيه. وأنشد ابن السكيت:  
يا ربيها من بارد قلاص \* قد جم حتى هم بانقياص  
كالتقيص. يقال: قاص الضرس، وانقاص، وتقيص، إذا انشق طولاً فسقط.  
وتقيصت البئر، إذا مالت وتهدمت، وكذا الحائط.  
قال الأصمعي: المنقاص: المنقعر من أصله. والمنقاص، بالضاد: المنشق طولاً. وقال أبو  
عمرو: هما بمعنى واحد، كما في الصحاح.  
وفي العباب: وقرأ يحيى بن يعمر: يريد أن ينقاص (١)، وقرأ خليلد العصري: يريد أن  
ينقاص، بالمعجمة، والمهملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

قياص (٢)، كشداد: موضع بين الكوفة والشام، لقوم من شيبان وكندة.  
فصل الكاف مع الصاد

[كأص]: كأصه، كمنعه، أهمله الجوهري. وقال غيره: دلكه كذا في النسخ، وفي  
أخرى، ذلله، وهو الصواب. وفي اللسان: غلبه وقهره.  
وكأص الشيء: أكله وأصاب منه. يقال: كأصنا عنده من الطعام ما شئنا، أي أصبنا، أو  
كأصه: أكثر من أكله أو من شربه، وهو كأص، وكؤصة، بالضم: صبور على الأكل  
والشرب باق عليهما، الأولى عن ابن بزرج. قال الأزهري: وأحسب الكأس مأخوذاً  
منه، لأن الصاد والسين يتعاقبان كثيراً في حروف كثيرة، لقرب مخرجيهما. أو رجل:  
كؤصة: صبور على الشراب وغيره، ويروى أيضاً: كؤصة، كهزمة، وكؤصة، بضمين،  
كما في اللسان.

قلت: وقد تقدم للمصنف أيضاً، في حرف الشين، كأش الطعام، أي أكله، عن ابن  
عباد، ككشأه، عن ابن القطاع، فعمل الصاد لغة فيه. فتأمل. وكذلك كأز من الطعام  
كأزا. وقد تقدم.

[كبص]: الكباص، والكباصة، بضمهما، أهمله الجوهري. ونقل الأزهري عن الليث  
قال: هما من الإبل والحمر ونحوهما، كذا في النسخ، ووقع في التكملة واللسان  
القوي، الشديد على العمل، أو الصواب بالنون، كما سيأتي.  
[كحص]: الكحص، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: نبات له حب أسود، يشبه بعين  
الجراد، وأنشد يصف درعا:

كأن جنى الكحص اليبس قتيورها \* إذا نثرت سالت ولم تتجمع  
وقال الليث: الكاحص: الضارب برجله. وقال الفراء: كحص برجله، كمنع وفحص  
برجله، بمعنى واحد.

وقال أبو عمرو: كحص الأثر كحوصا، بالضم: دثر. وقد كحصه البلى، وأنشد:  
\* والديار الكواحص \*

وكحص الظليم، إذا مر (٣) في الأرض لا يرى، فهو كاحص.  
وكحص الكتاب تكحيصا فكحص هو كحصا: درسه فدرس.

-----  
(١) سورة الكهف الآية ٧٧.

(٢) قيدها ياقوت: فياض بالضاد، وشاهده قول عبيد الله بن الحر:

أتوني بقياض وقد نام صحبتي \* وحارسهم ليث هزبر أبو أجر

قال: وكتبه اللبود بالسين، فقال قياس في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي:

لقيت بقياس من الأمر شقة \* ويوما بجو كان أعنى وأطولا

(٣) الأصل والقاموس والتكملة وفي اللسان: " فر " تصحيف.

والذي في التكملة: كحصت الكتاب كحصا (١): محوته.  
وأطلال كواحص: دوارس، عن أبي عمرو، وسبق الإنشاد:  
ومما يستدرك عليه:

قال ابن سيده: كحص الأرض كحصا: أثارها. وكحص الرجل كحصا: ولى مدبرا، عن أبي زيد. وكحص الشيء كحصا: دقه، عن ابن القطاع.  
[كرص]: الكريص، كأمير، مكتوب بالأحمر، مع أن الجوهرى ذكره فقال: هو الأقط، أي عامة، وهو قول الفراء، مثل الكريز (٢) وسيأتي الاعتذار عن تحميره للمصنف قريبا. فقال: الكريص هو الأقط الذي يكثر (٣) مع الطرائث، أو مع الحمصيص، وهما نباتان، تقدم ذكرهما، لا كل أقط، ووهم الجوهرى في إيراده على العموم، وقد تقدم أنه قول الفراء، واقتصر عليه الجوهرى، لأنه صح عنده، فلا ينسب إليه الوهم في مثل ذلك. وإنما حمرة، أي كتبه بالحمرة دون السواد، لأنه لم يذكر سوى لفظة مختلة، وأنت خبير بأن مثل هذا لا يكون اعتذارا في التحمير، كيف وقد أورده بما صح عنده. وأم ذكره الأقوال المختلفة فليس من وظيفته، إن لم تثبت عنده من طرق صحيحة. ثم قال: والكريص: الذخيرة، نقله الصاغانى. ثم ظاهره العموم، والصحيح أنه اسم لما يدخر ويرفع من الأقط بعد أن يجعل فيه شيء من بقل، لئلا يفسد، كما يشهد له مفهوم المادة.

وقيل الكريص: هو أن يطبخ الحماض باللبن فيجفف فيرفع ويدخر فيؤكل في القيظ.  
ويقرب منه قول من قال: الكريص: بقلة يحمض بها الأقط، ومنه قول الشاعر:  
جنيتها من مجتنى عويص \* من مجتنى الإجرد والكريص (٤)  
وقيل: الكريص، هو أن يكرص، أي يخلط بعد أن يدق الأقط والتمر. وقيل الكريص: الموضع الذي يتخذ فيه الأقط، كأنه بحذف مضاف، أي موضع الكريص، وقد كرصه يكرصه كرصا: دقه، فهو كريص، أي مدقوق.  
والمكرص، كمنبر: إناء أو سقاء يحلب فيه اللبن، نقله الصاغانى.  
وكرص تكريصا: أكل الكريص، أي الأقط.  
وعن ابن الأعرابى: الاكتراص: الجمع، وأنشد:  
لا تنكحن أبدا هنانه \* تكثرص الزاد بلا أمانه  
\* ومما يستدرك عليه:

الكريص: الجوز بالسمن يكرص، أي يدق، وبه فسر قول الطرماح يصف وعلا:  
وشاخس فاه الدهر حتى كأنه \* منمس ثيران الكريص الضوائن  
شاخس: خالف بين نبتة أسنانه والثيران: جمع ثور، وهي القطعة من الأقط. والمنمس: القديم.

والضوائن: البيض، وقيل الكريص هنا الأقط المجموع المدقوق. وقيل هو الأقط قبل أن يستحكم ييسه.

وقال ابن بري: الكريص: الذي كرس، أي دق.  
والكرص: الخلط. وقد ذكره المصنف استطرادا. وقيل: الكرص: العصر باليد، ومنه  
الكريص من الطرائث يدق فيكرص باليد، أي يعصر.

[كرمص]:

\* ومما يستدرك عليه:

كرمص على القوم كرمصة: حمل عليهم، ككرصم.  
والكرموص، بالفتح: التين، وقد أهمله الجماعة.

[كصص]: الكص: الاجتماع، كالاكتصاص، والتكاص، نقله الصاغاني.

الكص أيضا: الصوت الدقيق (٥) الضعيف عند الفزع، كالكصيص. وقيل: الكصيص  
الصوت عامة. يقال:

(١) لفظة " كحصا " لم ترد في التكملة المطبوع.

(٢) عن اللسان والأصل " الكزيز " .

(٣) علي هامش القاموس عن نسخة أخرى: " يكنز " .

(٤) بالأصل " الأجزر " وما أثبت عن مادة " قصص " انظر التهذيب واللسان " مادة: قصص " وانظر ما لا  
حظناه حول الرجز في مادة قصص.

(٥) في اللسان: " الرقيق " والأصل كالتكملة.

سمعت كصيص الحرب، أي صوتها، قاله أبو نصر. وقد كص يكص، بالكسر. وقيل: الكصيص: الرعدة، وزاد أبو عبيد: ونحوها، كما نقله الجوهري، وبه فسر قولهم: أفلت وله كصيص، وأصيص، وبصيص. قيل: هو التحرك. وفي الصحاح: الحركة والالتواء من الجهد، وبه فسر الجوهري القول السابق، وأنشد ابن بري لامرئ القيس:

\* جنادبها صرعى لهن كصيص (١) \*

أي تحرك.

وقيل: هو الانقباض من الفرق. وقيل: هو الذعر. وقيل: هو صوت الجراد. لا يخفى أنه داخل في قوله الصوت الدقيق. وقيل: هو الاضطراب وهذا أيضا داخل في قوله: التحرك والالتواء.

والكصيصة: الجماعة، كالأصيصة.

والكصيصة: حباله يصاد بها الطبي، كما قاله الجوهري، أو موضعه الذي يكون فيه. قاله اللحياني، قال: ومنه قولهم: تركتهم في حيص بيص،، ككصيصة الطبي.

ويقال: الماء يكص بالناس كصيصا، إذا كثروا عليه، نقله الصاغاني.

وقد أكصت يا رجل، أي هربت، وقيل: انهزمت.

وتكاصوا واكتصوا: تزاحموا واجتمعوا، نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

الكصيص: المكروه، نقله الصاغاني.

والكصكصة: العرب والانهزام، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

\* جد به الكصيص ثم كصكصا \*

والكص: الهرب.

والكصيص: شدة الجهد. قال الشاعر:

تسائل ما سعيدة من أبوها \* وما تعني وقد بلغ الكصيص (٢)

والكصيص من الرجال: القصير التار.

والكصيص من الحزف ينقل فيه الطين، وهذه عن الصاغاني.

وأكص: أسرع، عن ابن القطاع.

[كعص]: الكعص، كالمنع، أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة. وقال الأزهري:

هو الأكل، لغة في الكأص، عينه بدل من همزته.

وكعيص الفأر والفرخ: أصواتهما، وقد كعصا كعصا، عن ابن القطاع.

قال الأزهري: وقال بعضهم: الكعص: اللئيم، قال: ولا أعرفه.

[كلمص]:

\* ومما يستدرك عليه:

كلمص الرجل: فر، وهو مقلوب كلمص.

[كمص]:

\* ومما يستدرك عليه أيضا:

كمصه كمصا: دفعه بشدة.

وكمص الرجل: نكص، عن ابن القطاع.

[كنص]: الكنص، كغراب، أهمله الجوهري، وهو الكباص بالموحدة، اللذي تقدم عن الليث، أو الصواب بالنون والباء تصحيف، والذي في كتاب العين بالباء، كما تقدم، ومنهم من ضبطه بالنون.

وكنص في وجه فلان تكنيصا: حرك أنفه استهزاء، قاله ابن الأعرابي. ومنه حديث كعب أنه قال: " كنصت الشياطين لسليمان " قال كعب: أول من لبس القباء سليمان عليه السلام؛ وذلك أنه كان إذا أدخل رأسه للباس الثوب

(١) ديوانه وصدرة:

تغالبن فيه الجزء لولا هواجر

(٢) روايته في اللسان:

تسائل يا سعيدة: من أبوها؟ \* وما يعني وقد بلغ الكصيص؟

كنصت الشياطين استهزاء، فأخبر بذلك فلبس القباء. ويروى بالسین، وقد تقدم.  
[كيس]: كاص، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: كاص يكيص كيصا، بالفتح  
وكيساننا، محرّكة، وكيوصا، بالضم: كع عن الشيء وعجز عنه.  
وقال ثعلب: كاص طعامه: أكله (١) وحده. وقال ابن بزرج: كاص منه، أي من  
الطعام، وكذا الشراب، إذا أكثر منهما. ويقال: كصنا عنده ما شئنا، أي أكلنا، والهمز  
لغة فيه، كما تقدم.

والكيص، بالكسر: الضيق الخلق، من الرجال. قال النمر ابن تولب:  
رأت رجلا كيصا يزمل وطبه \* فيأتي به البادين وهو مزمل  
وقيل: هو البخيل جدا.

وقال الليث: الكيص من الرجال: القصير التار، وقد سبق الكصيص بهذا المعنى أيضا،  
كالكيص فيهما أي كسيد، هكذا هو في النسخ مضبوط، والصواب بالفتح، ويشهد  
لذلك في أولهما قول كراع: والكيص، بالفتح: الذي ينزل وحده.  
والكيص بالفتح: البخل التام، عن ابن الأعرابي.

والكيص أيضا: المشي السريع، وقد كاص يكيص، وكذلك أكص.  
والكيص والكيص كعنب وهجف: الشديد العضل، من الرجال. ويقال: فلان كيصى،  
كعيسى - قال شيخنا: أنكر سيويوه ورود فعلى صفة، ورد بأنه ورد من ذلك  
أربعة ألفاظ: مشية حيكى، وامرأة عزهى، ومعلى، وكيصى، كما حقق ذلك الشهاب  
في ضيزى من سورة النجم - وينون، وكيصى كسكرى: يأكل وحده، وينزل وحده،  
ولا يهيمه غير نفسه. أما التنوين فنقله الأزهرى عن أبي العباس، ونصه: رجل كيصى يا  
هذا: ينزل وحده ويأكل وحده.

واختلف في ألف كيصا في قول النمر بن تولب السابق فقال ابن سيده: يحتمل أن  
تكون للإلحاق، ويحتمل أن تكون هي التي عوض من التنوين في النصب.

ويقال: إنه لكياص المشي رخو الباد، ككتان، أي سريعه.

ومر فلان يكيص، وله كصيص، أي يعجل في مشيه.

وما زال يكايصه، أي يمارسه نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل كيص، بالكسر: متفرد بطعامه، لا يؤاكل أحدا، عن ابن الأعرابي.

قال أبو علي: والكيص: الأشر. وقال ثعلب في أماليه: الكيص: اللثيم:

فصل اللام مع الصاد

[لبص]:

ومما يستدرك عليه:

ألبص الرجل: أرعد من (٢) الفزع، أهمله الجماعة، وأورده صاحب اللسان هكذا.  
قلت: وهو تصحيف أليص، بالتحية، كما سيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى، في " ل و



ص " .  
[لحص]: لحص في الأمر، كمنع، يلحص لحصا: نشب فيه، قاله أبو سعيد السكري.  
وقال الليث: لحص خبره: استقصاه، وبينه شيئا فشيئا، كلحصه تلحيصا. وكتب بعض  
الفصحاء إلى بعض إخوانه كتابا في بعض الوصف فقال: وقد كتبت كتابي هذا إليك  
وقد حصلت له ولحصته وفصلته ووصلته. وبعض يقول: لخصته، بالخاء المعجمة.  
ولخاص، كقطام، قال الجوهري: من التحص، مبنية على الكسر، وهو اسم الشدة  
والاختلاط، قاله ابن حبيب. وفي الصحاح: للشدة والداهية، لأنها صفة غالبية، كحلاق

(١) في التكملة: أكل وحده.

(٢) اللسان: عند الفزع.

(٣) القاموس: " شيئا شيئا " .

اسم للمنية، وأنشد قول أمية بن أبي عائذ الهذلي:  
قد كنت خراجا ولوجا صيرفا\* لم تلتحصني حيص بيص لحاص (١)  
قال الأصمعي: الالتحاص مثل الالتجاج. يقال: التحصه إلى ذلك الأمر، والتحجه، أي  
أجأه إليه واضطره. وقال ابن عباد: لحاص: خطة تلتحصك، أي تلجئك إلى الأمر. قال  
الجوهري: ولحاص، فاعلة تلتحصني. وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض.  
وقوله: لم تلتحصني، أي لم تلجئني الداهية إلى مالا مخرج لي منه. قال: وفيه قول آخر  
يقال: التحصه الشيء، أي نشب فيه، فيكون حيص بيص نصبا على الحال من لحاص.  
انتهى. وروي عن ابن السكيت في قوله: لم تلتحصني، أي لم أنشب فيها. وقرأت في  
شرح ديوان الهذليين ما نصه: لحاص: اسم موضوع على قطام ما أشبهها، من قولك قد  
لحص في هذا الأمر: إذا نشب.

واللحص، محرقة: تغضن كثير في أعلى الجفن، وهو غير اللخص، بالخاء، وقد  
لحصت عينه، كفرح، إذا التصقت. وقيل: التصقت من الرمص.  
واللحصان، محرقة: العدو والسرعة، نقله الصاغانى.  
والملحص، مثل الملجأ والملاذ، قال:  
\* فهو إلى عهدي سريع الملحص\*

والتلحيص: التضييق، والتشديد في الأمر، والاستقصاء فيه. ومنه حديث عطاء وسئل عن  
نضح الوضوء فقال: اسمح يسمح لك، كان من مضى لا يفتشون عن هذا، ولا  
يلحصون أي كانوا لا يشددون، ولا يستقصون في هذا وأمثاله.  
قلت: وعطاء هذا، هو ابن أبي رباح، رحمه الله تعالى. وقال أبو حاتم الرازي: لم يرو  
هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس، ولا عن ابن عباس إلا  
عطاء، ولا عن عطاء إلا ابن جريح، ولا عن ابن جريح - فيما علمته - إلا الوليد بن  
مسلم، وهو من ثقات المسلمين.

قلت: ولكن ليس في رمايتهم هذه الزيادة، وقد روى عن الوليد بن مسلم هشام بن  
عمار، وعنه الأزدي والبيروتي وابن الغامدي والباغندي وابن الرواس. ولهذا الحديث  
طرق أخرى، وقد سبق لي فيها تأليف جزء مختصر، أوردت فيه ما يتعلق بتخريج هذا  
الحديث في سنة ١١٧٠ والله أعلم.

والالتحاص: الالتجاج، نقله الجوهري عن الأصمعي، وقد تقدم قريبا، في معناه  
الاضطرار، ومنه التحصه إلى ذلك الأمر، أي اضطره إليه.  
والالتحاص: الحبس والتثبيط. يقال: التحص فلانا عن كذا، إذا حبسه وثبطه. وبه فسر  
بعض قول أمية الهذلي السابق، لم تلتحصني، أي لم تثبطني.  
والالتحاص أيضا تحسى ما في البيضة ونحوها، عن اللحياني. تقول: التحص فلان ما  
في البيضة التحاصا، إذا تحساها.

والتحصه الشيء: نشب فيه، نقله الجوهري في شرح قول الهذلي السابق، وقد تقدم.

والتحصه إلى الأمر، إذا ألجأ إليه، وهذا قد تقدم قريبا في قول المصنف: خطة  
تلتحصك. فهو كالتكرار.

والتحصت الإبرة، إذا انسد سمها، نقله الجوهري، وزاد غيره: والتصق.  
والتحص الذئب عين الشاة: اقتلعها وابتلعها، وهو من بقية قول اللحياني وداخل في قول  
المصنف أنفا: ونحوها، مع أن نص اللحياني: التحص الذئب عين الشاة، إذا شرب ما  
فيها من المح (٢) والبياض، وكأن المصنف غيره بالاقتلاع والابتلاع ليرينا أنه مغاير  
للقول الأول، وليس كذلك، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

اللحص، واللحص، واللحيص، الضيق، الأخير نقله الجوهري، وأنشد للراجز:

-----  
(١) صدره في التهذيب:  
قد كنت ولاجا خروجا صيرفا  
(٢) عن التهذيب وبالأصل " المخ " .

قد اشتروا لي كفنا رخيصة\* وبوؤوني لحدا لحيصا (١) وإهمال المصنف إياه قصور. ولحصت فلانا عن كذا تلحيصا: حبسته وثبطته. والتحصت عينه: لصقت. والتحص الأمر: اشتد. ولحص الكتاب تلحيصا: أحكمه، كما في اللسان. [لخص]: اللخصة، محرّكة: لحمة باطن المقلة، عن ابن دريد، وقيل: شحمة العين من أعلى وأسفل. وقال بعضهم: لحم الجفن كله لخص. ج لخاص، بالكسر. وقال أبو عبيد: اللخصتان: الشحمتان اللتان في وقبي العين. قلت: وكذلك اللخصتان من الفرس. وقال غيره: بل هي أي اللخصة من الفرس: الشحمة التي في جوف الهزيمة، التي فوق عينيه. ولخصت عينه كفرح، لخصا: ورح ما حولها، فهي لخصاء، والرجل ألخص. ويقال: عين لخصاء، إذا كثر شحمها. واللخص، محرّكة، أيضا: غلظ الأجفان وكثرة لحمها خلقة. وقال ثعلب: هو سقوط باطن الحجاج على جفن العين. وقال الليث: هو كون الجفن الأعلى لحима، والفعل من كل ذلك: لخص لخصا، فهو ألخص، قاله ثعلب. وقال الليث، والزمخشري: والنعت اللخص، أي ككتف. وضرع لخص، ككتف: كثير اللحم، لا يكاد يخرج لبنه إلا بشدة، نقله الجوهري، فهو بين اللخص. ولخص البعير، كمنع، يلخصه لخصا: نظر إلى شحم عينه منحورا، وذلك أنك تشق جلدة العين فتتظر هل فيها شحم أم لا، ولا يكون إلا منحورا، ولا يقال اللخص إلا في المنحور، وذلك المكان لخصة العين، قاله الليث. وقد ألخص البعير، إذا فعل به ذلك فظهر نقيه. قال ابن السكيت: قال أعرابي (٢) لقومه في حجرة، أي سنة أصابتهم: انظروا ما ألخص، وفي اللسان: ما لخص من إبلي فانحروه، وما لم يلخص فاركبوه. أي ما كان له شحم في عينيه. ويقال: آخر ما يبقى من النقي في السلامى والعين، وأول ما يبدو في اللسان والكرش. والتلخيص: التبيين، والشرح، نقله الجوهري: يقال: لخصت الشيء، بالخاء، ولحصته أيضا، بالخاء، إذا استقصيت في بيانه وشرحه، وتحبيره، ويقال: لخص لي خبرك، أي بينه لي شيئا بعد شيء، وقيل: التلخيص: التخليص. ومنه حديث علي، رضي الله تعالى عنه، أنه قعد لتلخيص ما التبس على غيره.

\* ومما يستدرك عليه:

التلخيص: التقريب، والاختصار. يقال: لخصت القول، أي اقتصرت فيه، واختصرت منه ما يحتاج إليه، وهو ملخص، والشيء ملخص، ويقال: هذا ملخص ما قالوه، أي حاصله وما يؤول إليه.

[لصص]: اللص: فعل الشيء في ستر، ومنه اللص، نقله ابن القطاع.

وقيل: هو إغلاق الباب وإطباقه، وقد لص باب، كرصه، قال:  
\* يدخل تحت الغلق الملصوص \*

نقله ابن القطاع.

واللص: السارق، معروف، ويثلاث، عن ابن دريد، وزاد: لصتا، أبدلوا من صاده تاء  
وغيروا بناء الكلمة لما حدث فيها من البدل: وقال اللحياني: هي لغة طيئ وبعض  
الأنصار، وقد قيل فيه: لصت، فكسروا اللام فيه مع البدل، وفي التهذيب والصحاح:  
اللص، بالضم، لغة في اللص، وأما سيبويه فلا يعرف إلا لصا، بالكسر. ج لصوص، أي  
جمع لص، بالكسر، كما هو نص سيبويه وزاد: لصاصا. وفي التهذيب: وألصاص. قال:  
وليس له بناء من أبنية أدنى العدد.

وقال ابن دريد: جمع لص، بالفتح، لصوص، وجمع لص، بالكسر، لصوص، ولصصة،  
مثل قرود وقردة، وجمع اللص: لصوص، مثل خص وخصوص، وجمع

-----  
(١) ضبطت لحدًا بفتح الحاء للوزن. وقد نبه إلى قراءتها بفتح الحاء بهامش المطبوعة المصرية.  
(٢) في اللسان والتكملة: قال رجل من العرب لقومه.

لصت لصوت، وهي لصة، بالفتح، ج لصات ولصائص، الأخيرة نادرة. والمصدر اللصص، واللصاص (١)، واللصوصية بفتحهن، واللصوصية، بالضم، الأولان نقلهما الصاغانى، والأخير عن الكسائي والفتح فى اللصوصية وأضرابها أفصح، وإن كان القياس الضم، كما فى شروح الفصحى، وفى المصباح عكسه، نقله شيخنا.

وأرض ملصة: كثيرتهم، أو ذات لصوص، الأخير فى الصحاح. واللصص: تقارب (٢) أعلى المنكبين يكادان يمسان أذنيه، قيل: تقارب ما بين الأضراس حتى لا يرى بينها خللا. قال امرؤ القيس، يصف كلبا: ألس الضروس حنى الضلوع \* تبوع أريب نشيط أشر وهو ألس، وهى لساء، وقد لص، وفيه لصاص. قال أبو عبيدة: اللصاص: تضام مرفقى الفرس والتصاقهما إلى زوره. قال: ويستحب اللصاص فى مرفقى الفرس. واللساء من الجباه: الضيقة، نقله الصاغانى. اللساء: من الغنم: ما أقبل أحد قرنيها وأدبر الآخر، نقله الزمخشري والصاغانى أيضا، اللساء أيضا: المرأة الملتزقة الفخذين لا فرجة بينهما، وكذلك الألس، نقله الأصمعي، ولهذا يقال للزنجى: ألس الأليتين، أى ملتزقهما، وهو حلقة فيهم، ويقرب من ذلك قول من قال: اللصاص: تدانى أعلى الركبتين، وقيل: هو تقارب القائمتين والفخذين. وتلصيص البنيان: ترصيصه، لغة فيه، نقله الجوهري. والتص: الترق، نقله الصاغانى. قال رؤبة:

\* لصاص من بنيانه المصاص (٤) \*

وقال ابن دريد: لصاصه، أى الوتد، وغيره، إذا حركه لينزعه، وكذلك السنان من رأس الرمح، والضرس من الفم. \* ومما يستدرك عليه:

التلصاص: اللصوصية، وهو يتلصاص، كما فى الصحاح. وفى الأساس: إذا تكررت سرقة. والماصة: اسم للجمع، حكاه ابن جنى. واللساء: الرتقاء.

واللصاص فى الجبهة: دنو شعرها من حاجبها، نقله ابن القطاع (٥). وقصر اللصوص: موضع بالقرب من همذان. والتلصاص: التجسس.

[لصص]: اللصاص، محرقة، أهمله الجوهري والصاغانى فى التكملة. وفى اللسان والعباب: هو العسر (٦)، عن ابن دريد، وقد لصاص علينا لصاصا، وقيل: هو النهم فى الأكل والشرب جميعا، زعموا، وهو لصاص، ككتف، وقد لصاص لصاصا، نقله ابن القطاع. وتلصاص فلان علينا، إذا تعسر ز وكذلك لصاص وتلصاص أيضا، إذا نهم فى أكل وشرب. [لصاص]: لصاص، كفرح ن أهمله الجوهري. وقال ابن فارس: أى ضاق، وقد لصاص

لقصا، فهو لقص. ونقله الليث أيضا. ولقصت نفسه لقصا: غثت وخبثت، لغة في لقت، بالسین المهملة.  
واللقص، ككتف: الضيق، عن ابن فارس، والليث، وابن القطاع. قيل: هو الكثير الكلام. وقيل: هو السريع إلى الشر ن وقد لقص لقصا، فيهما، والسين أجود.  
ولقص الشيء جلده، كمنع: أحرقه بحر، يلقصه، وزاد في اللسان: ويلقصه، أي بالكسر، لقصا.  
ويقال: التقصه، أي الشيء، إذا أخذه (٧)، ومنه قول الشاعر:

- 
- (١) في التكملة: واللصاصة.
  - (٢) في اللسان: " اجتماع "
  - (٣) في التهذيب: الأليتين والفخذين.
  - (٤) من الأبيات المفردة المنسوبة لرؤية.
  - (٥) وفي الأساس: وجبهة لواء: ضيقة، دنا شعر الرأس من الحاجبين.
  - (٦) ضبطت في اللسان بالقلم بضم فسكون.
  - (٧) في المقاييس ٥ / ٢٦٢ أخذه يحرص عليه.

وملتقص ما ضاع من أهراتنا \* لعل الذي أملى له سيعاقبه (١) قاله ابن فارس.

وقيل: الملتقص: هو المتتبع مذاق الأمور، نقله الصاغاني.  
[لمص]: اللمص (٢)، أهمله الجوهري. وفي اللسان: هو الفالوذ، قاله الفراء. ويقال له أيضا: اللواص، والملوص، والمزعرع، والمزعر. أو هو شيء يشبهه، ولا حلاوة له، يباع كالفالوذ بالبصرة، يأكله الصبي بالدبس، قاله الليث.  
ولمص اللمص: أكله، عن الفراء، وضبطه الصاغاني بالتشديد.  
وقال ابن دريد: لمص الشيء لمصا: أخذه بطرف إصبعه فلطعه، ونص ابن القطاع فلعه، العسل وشبهه.

وقال أبو عمرو: لمص فلانا، إذا قرصه وآذاه، وقيل: لمزه، وقيل: اغتابه.  
واللموص: كصبور: الكذاب، عن شمر، وقيل: هو الخداع، قال عدي بن زيد:  
إنك ذو عهد وذو مصدق \* مخالف عهد الكذوب اللموص (٣)  
ويروى: مجانب.

وقيل: هو الهماز، وقد لمص يلمص لمصا.  
وألمص الشجر إلمصا: أمكن أن يلمص، نقله الصاغاني، أي يرعى.  
\* ومما يستدرك عليه:

لمص فلان فلانا، إذا حكاه وعابه أن الحكم بن أبي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمصه، فالتفت إليه فقال: " كن كذلك ".  
ورجل لموص: مغتاب، وقيل: نام، وقيل: هو ملتو من الكذب والنميمة.  
وألمص الكرم: لان عنبه، واللامص: حافظ الكرم.  
وتلمص: اسم موضع. قال الأعشى:

هل تذكر العهد في تلمص إذ \* تضرب لي قاعدا بها مثلا (٤)  
[لوص]: اللوص: اللحم من خلل باب ونحوه، عن ابن دريد، كالملاوصة. يقال: لاصه بعينه لوصا، ولاوصه ملاوصة، إذا طالعه من خلل، أو ستر ولمحه. في الحديث: من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص، واللوص والعلوص اللوص: وجع الأذن، أو وجع النحر، وهي اللوصة أيضا، وتقدم الشوص، والعلوص في موضعهما.  
وقال أبو تراب: يقال: لاص عن الأمر، وناصر، بمعنى حاد.  
واللواص، كسحاب: الفالوذ، كالملوص: كمعظم، وكذلك اللمص، والمزعر، والمزعرع، ما تقدم.  
وقال ابن الأعرابي: اللواص: العسل، وقيل: هو الصافي منه.  
ولوص الرجل تلويصا:  
أكله. ويقال: أعوذ بالله من الشوصة واللوصة، قيل: اللوصة: وجع الظهر من ريح يصيبه.



وألاصه على الشيء الذي يرومه الإاصة: أداره عليه، وأراده منه. ومنه حديث عمر لعثمان، رضي الله تعالى عنهما، في كلمة الإخلاص هي الكلمة التي ألاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني أبا طالب عند الموت، أي أداره عليها وراوده فيها، وكذا الحديث الآخر: وأنك تلاص (٥) على

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية " قوله: أهراتنا جمع أهرة محركة، من معانيها: متاع البيت " وبالأصل " ومتلقص " وما أثبت عن التكملة.

(٢) ضبطت في التهذيب واللسان بالتحريك. وما في القاموس يوافق ضبط التكملة.

(٢) في التهذيب: " مخالف هدى " وفي التكملة: " مجانب هدى ".

(٤) البيت في معجم البلدان " تنمص " وروايته: هل تعرف العهد من تنمص إذ تضرب لي قاعدا بها مثلا قال: والذي يغلب علي ظني أن تنمص اسم امرأة. وقد ورد فيه " التملص " حصن مشهور بناحية صعدة من أرض اليمن، وورد أيضا " تنمص " بلد معروف.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تلاص، الذي في اللسان: ستلاص ".

خلعه " أي تراود عليه، ويطلب منك خلعه، وقد سبق في " قمص " ويقال: أُلصت أن آخذ منه شيئاً، أليص الإاصة وأنصت أنيص وإناصة (١)، أي أردت. وأليص، بالضم، الإاصة، إذا أرعش، أو أرعد من فزع، هكذا نقله الصاغاني، وأورده صاحب اللسان بالباء الموحدة مستدركا، وقد أشرنا إليه. وقال الليث: لاوص الرجل ملاوصة، أي نظر كأنه يختل ليروم أمرا، وكذلك اللوص. قال: ولاوص الشجرة يلاوصها، إذا أراد أن يقطعها بالفأس، أو يقلعها، فلاوص في نظره يمنا ويسرة كيف يأتيها ليقلعها وكيف يضربها. وتلوص الرجل، إذا تلوى، وتقلب، نقله الزمخشري، والساغاني عن ابن عباد. \* ومما يستدرك عليه:

ما زلت أليصه عن (٢) كذا، أي أديره عنه. والملاوصة: المخادعة، ورجل ملاوص: متملق خداع، نقله الزمخشري. ولاص بالشيء ليصا: استدار به، نقله ابن القطاع. [ليص]: لاص يليص ليصا، أهمله الجوهري. وقال ابن عباد: أي حاد، لغة في لاص عنه لوصا، كما سبق عن أبي تراب: ولصت (٣) الشيء أليصه ليصا، وألصته الإاصة، وكذا نصته وأنصته، ليصا وإناصة، على البدل، إذا أرغته عن شيء يريد منه، أو حركته لتتزع كالوتد ونحوه. وقال ابن دريد: إذا أخرجته من موضعه. وألصته عن كذا وكذا: راودته عنه، وخادعته (٤). \* ومما يستدرك عليه:

ليصى، كسكرى، يقال إنه اسم ابنة نوح، عليه السلام. فصل الميم مع الصاد [مأص]: المأص، محرقة، أهمله الجوهري: وقال ابن الأعرابي: بيض الإبل، وكرامها، لغة في المعص، والمغص، بالعين والغين، واحدها مأصة، والإسكان في كل ذلك لغة. قال ابن سيده: وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب. [محص]: محص الظبي، كمنع، يمحص محصا: عدا شديدا، أو أسرع في عدوه. قال أبو ذؤيب الهذلي:

وعادية تلقي الثياب كأنها \* تيوس ظباء محصها وانبتارها  
ويروى: يعافير رمل محصها.

ومحص المذبوح برجله، مثل دحص: ركض، نقله الجوهري. ومحص الذهب بالنار: أخلصه مما يشوبه، نقله الجوهري، أي من التراب والوسخ. ومحص بالرجل الأرض محصا: ضربه بها إياها (٥). ومحص بسلحه: رمى به، نقله الصاغاني. محص السراب أو البرق، إذا لمع، فهو برق محاص، وسراب محاص، فيهما لمعان. ومحص فلان مني محصا، إذا هرب.

ومحص السنان محصا، أي جلاه، فهو ممحوص، ومحيص، أي مجلو. قال أسامة بن الحارث الهذلي، يصف الرماة والحمار، قلت: ولم أجده في الديوان. وشفوا بممحوص القطاع فؤاده\* لهم قترات قد بنين محاتد أي مجلو القطاع، وهو قول الأخفش. والقطاع: النصال. ويروى: منحوض (٧)، أي رمي بالنصال حتى رق

-----  
(١) عبارة اللسان: وألصت أن آخذ منه شيئا أليص إلاصة، وأنصت أنيص إناصة.

(٢) اللسان: على.

(٣) في القاموس: ولصته أليصه.

(٤) في اللسان: " يقال: ألصته على الشيء أليصه مثل راودته عليه وداورته " وفي الأساس: " لاوصني فلان عن كذا: خادعني " والعبارتان وردتا فيهما في مادة " لوص " .

(٥) عبارة التكملة: ومحصت به الأرض: إذا ضربت به الأرض.

(٦) بالأصل " مخوص " وما أثبت عن شرح ديوان الهذليين، وعلى روايته فلا شاهد فيه.

(٧) في اللسان: " أشفوا " وفي التهذيب: اشفوا وفي التكملة: " بممحوص النصال " .

فؤاده من الفزع. وهما، أي الممحوص والمحيص أيضا: الشديد الخلق المدمج من الخيل والإبل والحمير. قال امرؤ القيس يصف حمارا والأتن: وأصدرها بادي النواجذ قارح \* أقب ككر الأندري محيص وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على المحيص: المفتول الجسم، وهو المدمج الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى، مأخوذ من المحص، وهو شدة الخلق. وقال رؤبة يصف فرسا:

شديد جنز الصلب ممحوص الشوى \* كالكر لا شخت ولا فيه لوى (١)  
ورجل، هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب: فرس ممحوص القوائم، إذا خلص من الرهل، وقالوا: يستحب من الخيل أن تمحص قوائمه، أي تخلص من الرهل. وحبل محص، ككتف: أجيد فتله حتى ذهب زئبره ولان، وقد محصه محصا، وكذلك المخلص. ويقال: وتر محص، إذا محص بمشاقة حتى ذهب زئبره. قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

بها محص غير جافي القوى \* إذا مطي حن بورك حدال  
وقد يقال: حبل محص، بالفتح، وكذلك زمام محص، في ضرورة الشعر، كما قال:  
ومحص كساق السودقاني نازعت \* بكفي جشاء البغام خفوق (٢)  
أراد: ومحص، فخففه، وهو الزمام الشديد الفتل.

وفرس محص، بالفتح محص، كمعظم: شديد الخلق، ذكرهما أبو عبيدة في صفات الخيل فقال: أما الممحص فالشديد الخلق، والأنثى ممحصة، وأنشد:

ممحص الخلق وأي فرافصه \* كل شديد أسره مصامصه  
قال: الممحص والفرافصة سواء. قال: والمحص بمنزلة الممحص، والجمع محاص ومحاصات (٣). وأنشد:

\* محص الشوى معصوبة قوائمه \*

قال: ومعنى: محص الشوى: قليل اللحم. إذا قلت محص كذا (٤)، وأنشد:

محص المعذر أشرفت حجباته \* ينضو السوابق زاهق قرد (٥)

والمحاص، ككتان: البراق، وقد محص البرق والسراب.

قال الأغلب العجلي:

\* في الآل بالدوية المحاص \*

وقال ابن عباد: الدوية المحاص (٦)، ككتان، هي الفلاة التي يمحص الناس فيها السير، أي يجدون، من محص الظبي: إذا جد في عدوه.

وقال أبو عمرو: الأمحص: من يقبل اعتذار الصادق والكاذب.

وأمحص الرجل إمحاصا: برأ من مرضه، عن ابن عباد. أمحصت الشمس: ظهرت من

الكسوف وانجلت، ومنه حديث الكسوف فرغ من الصلاة، وقد أمحصت الشمس

كانمحصت ويروى امحصت، على المطاوعة، وهو قليل في الرباعي، قاله ابن الأثير.

والتمحيص: الابتلاء والاختبار، كما في الصحاح، وبه فسر قول الله تعالى: (وليمحص الله الذين آمنوا) (٧) أي يبتليهم، قاله ابن عرفة. وقال ابن إسحاق: جعل الله الأيام دولا بين الناس ليمحص المؤمنين بما يقع عليهم من قتل،

- 
- (١) كذا بالأصل واللسان نسبا لرؤية وهما للعجاج في ديوانه ص ٧٢.
  - (٢) الخفوق التي يخفق مشفراها إذا عدت، عن التهذيب.
  - (٣) الأصل واللسان وفي التهذيب: "محصات".
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: إذا قلت، كذا بالنسخ كاللسان، وحرره "ومثله في التهذيب، وضبطت محص فيه بكسر الحاء.
  - (٥) في التهذيب: "فرد" بدل "قرد".
  - (٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "المحاص" بتخفيف الحاء المفتوحة.
  - (٧) سورة آل عمران الآية ١٤١.

أو ألم، أو ذهاب مال، قال: (ويمحق الكافرين) (١) أي يستأصلهم. قال ابن عرفة، رحمه الله تعالى: التمحيص: التنقيص، يقال: محص الله عنك ذنوبك، أي نقصها، فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا، لأنه ينقص به ذنوبهم، وسماه الله من الكافرين محقا. والتمحيص: تنقية اللحم من العقب ليفتله وترا. ونص الأزهري في التهذيب: محصت العقب من الشحم، إذا نقيته منه، لتفتله وترا، فتأمل. وانمحص: أفلت. وفي التكملة: انفلت، عن ابن عباد. انمحص الورم، إذا سكن، مثل انمحص، نقله الصاغانى عن ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

المحص: خلوص الشيء، ومحصه يحمصه محصا، ومحصه تمحيصا: خلصه، زاد الأزهري: من كل عيب، وبه فسر بعض قوله تعالى: (وليمحص الله الذين آمنوا) أي يخلصهم. وقال الفراء: يعني يمحص الذنوب عن الذين آمنوا. وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه، وذكر فتنة فقال: " يمحص (٢) الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب (٣)، وتمحيص الذنوب. تطهيرها. وقولهم: محص عنا ذنوبنا، أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب. والممحص، كمعظم: الذي محصت عنه ذنوبه، عن كراع. قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك، إنما الممحص الذنب. ومحص الله ما بك، ومحصه: أذهب، وهو مجاز، وكذا تمحصت ذنوبه. وامتحص الظبي في عدوه: أسرع فيه. قال:

\* وهن يمحصن امتحاص الأظب \*

جاء بالمصدر على غير الفعل لأن محص وامتحص واحد.

ومحص بها محصا، إذا شرط.

وحبل محيص، كأمرير: أجرد، أملس، شديد الفتل.

وتمحصت الظلماء: تكشفت.

ومحصت عن الرجل يده، أو غيرها، إذا كان بها ورم فأخذ في النقصان والذهاب، عن أبي زيد. قال ابن سيده: والمعروف من هذا، حمص الجرح، وقد تقدم.

وأمحصت السهم: أنفذته، نقله ابن القطاع، عن أبي زيد.

ومحص الثور البقرة: سفدها، نقله ابن القطاع.

[مرص]: المرص، أهمله الجوهري. وقال الليث: المرص للثدي ونحوه: الغمز بالأصابع، وقد مرصه مرصا.

وقال ابن الأعرابي: المروص، كصبور: الناقة السريعة، كدروص.

ومرص، إذا سبق، ظاهره أنه من حد نصر، وضبطه الصاغانى مرص، بالكسر. وتمرص القشر عن السل، أي طار عنه، نقله الصاغانى عن ابن فارس.

[مصص]: مصصته، بالكسر، أمصه، بالفتح، وزاد الأزهري: مصصته، بالفتح، أمصه بالضم، كخصصته أخصه، مصا، قال: والفصيح الجيد مصصته، بالكسر، أمص: شربته

شرباً رفيقاً. قال شيخنا: المص: هو أخذ المائع القليل بجذب النفس، وهل يقال في مثله: شرب. فيه نظر، كامتصاصه.  
وأمصني فلان الشيء فمصصته.  
وتقول للممص: يا مصان، ولها: يا مصانة. قال الجوهري: وهو شتم، أي يا ماص بظر أمه، وما أحسن تعبير الجوهري فإنه قال: يا ماص كذا [من] (٤) أمه، وهي كناية حسنة. أو يعنون بالماص راضع الغنم من أخلافها بفيه لؤماً. قال أبو عبيد: يقال: رجل مصان، وملجان ومكان، كل هذا من المص، يعنون أنه يرضع الغنم من

-----  
(١) سورة آل عمران الآية ١٤١.

(٢) في غريب الهروي: " يمحص... كما يمحص " والمثبت ضبط النهاية واللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " أو يختبرون كما يختبر الذهب، لتعرف جودته من رداوته ".

(٤) زيادة عن الصحاح.

اللؤم لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب، فلهذا قيل: لثيم راضع. قال ابن السكيت: ولا تقل (١): يا ماصان. وقال ابن عباد: يقال: ويلى على ماصان بن ماصان، وماصانة بن ماصانة، يعنون اللثيم ابن اللثم.

وقال الليث، والزمخشري: الماصة: داء يأخذ الصبي من شعرات تنبت منثنية على سناسن الفقار (٢)، فلا ينجع فيه أكل ولا شرب حتى تنتف تلك الشعرات من أصولها. والمصاص، بالضم: نبات، كذا في الصحاح، ولم يحله، قيل: هو على نبتة الكولان، ينبت في الرمل، واحدته مصاصة. وقال أبو حنيفة: هو نبات ينبت خيطانا دقاقا، أو هو يبيس الثداء. وقال الأزهرى: يقال له: المصاخ، وهو الثداء، وهو يقوب جيد، وأهل هراة يسمونه دليزاد. أو نبات إذا نبت بكازمة فقيصوم، وفي العباب: فعيشوم (٣). وإذا نبت بالدهناء فمصاص، وهما والثداء شيء واحد، كذا نقله أبو حنيفة عن الأعراب القدم. قال أبو حنيفة: ولينه ومتانته يخرز به، فيؤخذ ويدق على الفرازيم حتى يلين، وهو يعد مرعى.

وقال ابن بري: المصاص نبت يعلم حتى تفتل من لحائه الأرشية، ويقال له أيضا: الثداء. قال الراجز:

أودى بليلى كل تياز شول \* صاحب علقى ومصاص وعبل  
والمصاص: خالص كل شيء. يقال: فلان مصاص قومه، إذا كان أخلصهم نسبا، يستوي فيه الواحد والاثان والجمع، والمذكر والمؤنث، كما في الصحاح. وأنشد ابن بري لحسان، رضي الله تعالى عنه:

طويل النجاد رفيع العماد \* مصاص النجار من الخزرج  
كالمصاص، كعلابط.

وذ مصاص (٤): ع. قال عكاشة بن أبي مسعدة (٥):  
وذو مصاص ربلت منه الحجر \* حيث تلاقى واسط وذو أمر  
وفرس مصاص، ومصمص، كعلابط وعلبط: شديد تركيب المفاصل والعظام، قاله الليث.

وقال أبو عبيدة: من الخيل الورد المصاص، وهو الذي يستقري سراته جدة سوداء ليست بحالكة، ولونها لون السواد، وهو ورد الجنين وصفقتي العنق، والجران، والمراق، ويعلو أوظفته سواد ليس بحالك، والأثنى مصامصة. وأنشد قول أبي دواد:  
ولقد ذعرت بنات عم \* المرشقات (٦) لها بصابص  
تمشي كمشي نعامتين \* تتابعان أشق شاخص  
بمجوف بلقا وأع \* لى لونه ورد مصاص  
وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا:  
مصاص ما ذاق يوما قتا  
ولا شعيرا نخرا مرفتا



ضمير الصفاقين ممرا كفتا  
وقيل: كميت مصامص: خالص في كمتته.  
ويقال: إنه لمصامص في قومه، أي حسيب زاكي (٧) الحسب، خالص فيهم. ومنه:  
فرس ورد مصامص، إذا كان خالصا في ذلك.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ولا تقل الخ عبارة اللسان: وقال ابن السكيت: قل يا مصان وللأنثى يا مصانة ولا تقل الخ " وهي عبارة التهذيب عنه أيضا.  
(٢) في اللسان: " القفا " وفي الأساس: " على سناسنه " وفي التهذيب: " القفار ".  
(٣) وهي ما ورد على هامش القاموس عن نسخة أخرى.  
(٤) في القاموس: " وذو مصامص " وعلى هامشه عن نسخة أخرى: " وذو مصاص ".  
(٥) في معجم البلدان " أمر " و " غمر ": عكاشة بن مسعدة السعدي. ولم يرد فيه الشطر الأول ومكانه فيه " أمر ":

فأصبحت ترعى مع الوحش النفر  
وفيه أيضا وفي " غمر " بعد الشطر الثاني:

حيث تلاقت ذات كهف وغمر

(٦) عن اللسان دار المعارف وبالأصل المشرفات بالفاء.

(٧) في القاموس: " زاك "، وإضافة الشارح للفظة اقتضى إثبات الياء كما في التهذيب.

والمصيبة، كسفينة: القصعة نقله الصاغاني، عن ابن عباد.  
ومصيصة (١)، بلا لام: د، بالشام، وقيل: هو ثغر من ثغور الروم، ومنه الإمام أبو الفتح  
نصر الدين محمد بن عبد القوي المصيصي، آخر من حدث عن الخطيب والسمعاني.  
قال الجوهري: ولا تشدد

ومصيص الثرى: الندي من الرمل، والتراب (\*) . واقتصر في التكملة على الندى، هكذا  
على وزن سما.

ومصة المال بالضم: مصاصه، أي خالصه.

ووظيف ممصوص: دقيق، كأنه قد مص، وهو مجاز.

والمصوص، كصبور: طعام من لحم يطبخ وينقع في الخل، وقيل: ينقع في الخل ثم  
يطبخ، ومنه حديث علي، رضي الله تعالى عنه: أنه كان يأكل مصوصا (٢) بخل خمر.  
أو يكون المصوص من لحم الطير خاصة، كما أن الخلع من لحوم الأنعام خاصة. وفي  
الصحاح: والمصوص بفتح الميم: طعام، والعامه تضمه وعبارة النهاية تقتضي أنه بضم  
الميم، فإنه قال: ويحتمل فتح الميم، ويكون فعولا من المص.

والمصوص: المرأة تحرص على الرجل عند الجماع، عن ابن عباد، وقيل: هي التي  
يمتص رحمها الماء. قيل المصوص: الفرج المنشفة لما على الذكر من البلة. ج

مصائص، عن ابن عباد.

والمصوصة والمصوصة: المرأة المهزولة، الثانية عن الزمخشري: واقتصر أبو زيد على  
الأولى، وزاد: من داء قد خامرها، كما رواه ابن السكيت عنه، وزاد غيره: كأنها  
مصت، وهو مجاز.

والممصصة: المضمضة. يقال: مصمص فاه، ومضمضه، بمعنى واحد، وقيل: الفرق  
بينهما أن الممصصة بطرف اللسان، والمضمضة بالفم كله، وهذا شبيه بالفرق بين  
القبصة والقبضة. وفي حديث أبي قلابة أمرنا أن نممص من اللبن ولا نمضمض. هو  
من ذلك. وروى بعضهم عن بعض التابعين (٣) كنا نتوضأ مما غيرت النار، ونمصص  
من اللبن، ولا نممصص من التمر. في حديث مرفوع عن عتبة بن عبد الله، رضي الله  
تعالى عنه، والقتل في سبيل الله مصمصة الذنوب، أي ممحصتها ومطهرتها. وقال  
الأزهري: وعندني معناه أي مطهرة وغاسلة، وقد تكرر العرب الحرف وأصله معتل، أي  
فهو من الموص. ومنه نخنخ بغيره وأصله من الإناخة. وخضخضت الإناء وأصله من  
الخوض. وإنما أثنها والقتل مذكور، لأنه أراد معنى الشهادة، أو أراد خصلة مصمصة،  
فأقام الصفة مقام الموصوف.

وتممصه، إذا ترشفه. وقيل: مصه في مهلة، كما في الصحاح.

\* ومما يستدرك عليه:

امتص الرمان وغيره: مصه.

والمصاص والمصاصة بضمهما: ما تمصت منه.

ومص من الدنيا، أي نال القليل منها، وهو مجاز.  
والمصان، بالفتح: الحمام، لأنه يمص. قال زياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن  
ورقاء:

فإن تكن موسى جرت فوق بظرها\* فما خفضت إلا ومصان قاعد (٤)  
وأمصه: قال له يا مصان، وهو مجاز.

ومصاصة الشيء كالمصاص. ومصاص الشيء: سره ومنبته. يقال: هو كريم المصاص،  
من ذلك. وقال الليث: مصاص القوم: أصل منبتهم، وأفضل سطتهم.  
ومصمص الإناء والثوب: غسلهما. وقال ابن السكيت: مصمص إناءه: غسله  
كمضمضه. وقال الأصمعي: مصمص إناءه ومضمضه، إذا جعل فيه الماء وحركه  
ليغسله. وقال أبو سعيد: الممصصة: أن تصب الماء في الإناء ثم تحركه من غير أن  
تغسله بيدك، خضخضة ثم تهريقه.

-----  
(١) في التهذيب: وثغر المصيصة معروفة بتشديد الصاد الأولى.

(\* في القاموس: من التراب والرمل.

(٢) ضبطت بالضم عن النهاية واللسان.

(٣) في النهاية: "حديث بعض الصحابة".

(٤) نسب في الجمهرة ١ / ١٠٣ لأعشى همدان.

وقال أبو عبيدة: إذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد نضنصه ومصمصه.  
ورجل مصاص، بالضم: شديد. وقيل: هو الممتلئ الخلق، الأملس، وليس بالشجاع.  
والمصوص، كصبور: الناقة القمئة، عن ابن الأعرابي.  
وقال ابن بري: المصان، بالضم: قصب السكر، عن ابن خالويه.  
[معص]: المعص، محرّكة: التواء في عصب الرجل، هكذا بكسر الراء وسكون الجيم  
في نسخ الصحاح، والمضبوط في أصول القاموس بالفتح وضم الجيم كأنه يقصر عصبه  
فتتوج قدمه ثم يسويه بيده، كما في الصحاح، وهو عن أبي عمرو. وقد معص يمعص،  
كفرح. ومنه الحديث شكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر، رضي الله تعالى عنه،  
والمعص فقال: كذب، عليك العسل. أي عليك بسرعة المشي، وهو من عسلان  
الذئب. وقال الأصمعي: المعص: التواء مفصل من مفاصل اليد أو الرجل، أو المعص  
خاص بالرجل، قاله ثعلب. قيل: وجع يصيبها كالحفا. وقال ليلث: هو شبه الخلع فيها،  
وقيل: المعص: وجع في العصب من كثرة المشي، عن ابن دريد، وقد معص الرجل  
معصا: شكا رجليه، من كثرة المشي.  
والمعص أيضا المأص، وهي بيض الإبل وكرامها (١)، عن ابن الأعرابي، وأنشد  
للعجاج:

يا رب أنت تجبر الكسيرا \* وتزرق المسترزق الفقيرا  
أنت وهبت هجمة جرجورا \* سودا وبيضا معصا خبورا (٢)  
قال الأزهري: وغير ابن الأعرابي يقول: هي المغص بالغين، للبيض من الإبل: وهما  
لغتان.

قلت: وقد ذكر الغين المعجمة الجوهرية كما سيأتي.  
وعن ابن عباد: المعص: تكسير (٣) تجده في طرف الجسد لكثرة الركض أو غيره، أي  
كالنفخ في العصب من امتلائه.

ويقال: معص الرجل معصا، كفرح: التوى مفصله، قاله الأصمعي. معصت يده أو  
رجله: إذا اشتكاها. ويقال: المعص: نقصان في الرسغ، كالعضد، وقيل: هو خدر في  
أرساغ يدي الإبل وأرجلها. قال حميد بن ثور، رضي الله تعالى عنه:  
غملس غائر العينين عارية \* منه الظنابيب، لم يغمز بها معصا  
ومعص الرجل في مشيته، إذا حجل، عن ابن فارس، وزاد ابن القطاع من داء برجله،  
وهو معص، ككتف، وقيل: المعص: شبه الحجل. ومعصت (٤) الإصبع: نكبت، عن  
ابن عباد، وضبطه الصاغانى كعني.

وبنو معيص، كأمير: بطن من قریش، ذكره ابن دريد في هذا التركيب، وذكره الليث  
في تركيب " ع ي ص ". قلت: وهو معيص بن عامر بن لؤي، أخو حسل بن عامر،  
وقد أعقب من نزار، وعبد، وعمرو، وأنشد الليث:  
ولأثأرن ربيعة بن مكدم \* حتى أنال عصية بن معيص

وبنو ماعص: بطين من العرب، نقله ابن دريد قال: وليس بثبت.  
وتمعص بطنه، أوجعه، كتمغص، عن أبي سعيد.  
\* ومما يستدرك عليه:

تمعص الرجل، إذا حجل.

والمعص: امتلاء العصب من باطن فينتفخ مع وجع شديد. والمعص في الإبل: خدر في  
أرساغ يديها أو رجليها. والمعص: العضد، والبدل.

والمعص: نقصن في الرسغ: وقيل: هو شبه الخلج.

والمعص، ككتف: الذي يقتني المعص من الإبل، وهي البيض.

-----  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وكرائمها.

(٢) الهجمة القطعة الكبيرة من الإبل، والخبور: غزيرات اللبن.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: تكسر.

(٤) ضبطت بالبناء للفاعل حسب مقتضى سياق القاموس على اعتبار أنها معطوفة.

وفي بطن الرجل معص ومغص، وقد معص ومغص.  
ومعصت اليد: اعوجت، وكذا الرجل، عن ابن القطاع.  
[مغص]: المغص، بالفتح، ويحرك عن ابن دريد ووهم الجوهري. قلت: عبارة  
الصحاح: والعامّة تقول: مغص، بالتحريك، وعزاه ليعقوب. وعبارة يعقوب: في بطنه  
مغس ومغص، ولا يقال مغس ولا مغص، وإني لأجد في بطني مغسا ومغصا. فكيف  
ينسب الوهم إلى الجوهري؟ قال: تقطيع في المعى ووجع في البطن، وقد مغص،  
كعني، فهو ممغوص. كذا نص الجوهري. وقال غيره: مغص، ومعص، كفرح، وهذا  
نظر إلى المغص بالتحريك. والمغص، ظاهر سياقه أنه بالفتح، ونص الجوهري عن ابن  
السكيت بالتحريك: المأص، أي خيار الإبل، الواحدة مغصة وأنشد.  
أنتم وهبتم مائة جرجورا \* أدما وحمرا مغصا خبورا (١)  
وقد سبق عن ابن الأعرابي أنه بالعين المهملة. وقال غير ابن السكيت: المغص من الإبل  
والغنم: الخالصة البيضاء، وقيل: البيض فقط، وهي خيار الإبل، والإسكان  
لغة. قال ابن سيده: وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب.  
ج، أمغاص، كفرد وأراد، أو سبب وأسباب. أو هو جمع لا واحد له من لفظه، قاله ابن  
دريد، ونصه: وإبل أمغاص، إذا كانت خيارا، لا واحد لها من لفظها. وقال غيره:  
المغص، والمغص: خيار الإبل، واحد لا جمع له من لفظه. ويقال:  
فلان مغص، بالفتح، أو بالتحريك، من المغص، بالتحريك، كذا هو مضبوط: إذا كان  
ثقيلا، وفي التكملة بالتحريك فيهما، وفيها: إذا كان بغيضا، وفي اللسان الأولى  
ككتف، وفيه: يوصف بالأذى. والكل متقارب، وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

المغص، بالفتح: الطعن، والسين لغة فيه. وفي النوادر: تمغص بطني، وتمعص، أي  
أوجعني. ويقال: تمغص، بالسين أيضا. والمغص، أيضا: البيض من الغنم، وقيل: المغص  
من الإبل: التي قارفت الكرم، نقله الأزهرى. وتمغصني الشيء: آذاني، وكذا تمغصت  
منه.

[ملص]: الملاص، بالكسر: الصفا الأبيض، عن ابن الأعرابي. وأنشد للأغلب:  
كأن تحت خفها الوهاص \* ميظب أكم نيط بالملاص  
ويروى: الأملاص؛ وهي الحبال المحكمة: والميظب: الضرر (٢).  
وملاص: قلعة بسواحل جزيرة صقلية، نقله الصاغانى. وقال ياقوت: وإياها أراد ابن  
قلاقس بقوله:

كيف الخلاص إلى ملاص وسورها \* من حيث درت به يدور قريني  
قلت: ويقال فيها، أيضا: ميلاص كمحراب، ولذا أعادها ياقوت مرة ثانية.  
وجارية ذات شماغ وملاص، هكذا ذكره الجوهري في هذه المادة، مع أنه أهمل  
مادة " شمس " وذكره المصنف، رحمه الله تعالى، في الشين مع الصاد، فقال: أي

ذات تفلت وانملاص، كما تقدم.  
وملص بسلحه: رمى به، عن ابن عباد، ووقع في التكملة: ملص بسهمه: رمى به.  
وملص، كفرح: سقط متزلجا. وكل شيء زل انسلالا، متزلجا لملاسته، فقد ملص.  
ورشاء ملص، ككتف تزلق الكف عنه، ولا تستمكن من القبض عليه، وقد ملص، نقله  
الجوهري. وأنشد للراجز يصف حبل الدلو:  
فر وأعطاني رشاء ملصا \* كذب الذئب يعدي هبصا

- 
- (١) انظر رواية الشطرين في مادة " معص " .  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الظرر، هو كصرد الحجر أو المدور المحدد منه كما في القاموس.

قال الصاغانى: والرواية: الهبصى، مثل الجمزى. وأنشده الأزهرى وابن دريد (١) على الصحة. ويعدى بمعنى يعدو، يعنى رطبا يزلق من اليد (٢).  
ويا ابن ملاص، ككتان: شتم، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
ورجل أملص الرأس: أثلطه، عن ابن عباد.

وفي الصحاح: سير إمليص: سريع، وأنشد ابن برى:  
فما لهم بالدو من محيص \* غير نحاء القرب الإمليص  
وقال أبو عمرو: الملصة، كزئخة: الأطوم من السمك، وكذلك الزالخة.  
وفي الأساس: ملصت السمكة من يدي، وانملصت: انفلتت وزلقت، والسمكة ملصة.  
وأملصت المرأة، كما للجوهري، وزاد غيره: والناقاة ألفت ولدها ميتا وفي الصحاح:  
أي أسقطت، وهي مملص ن والجمع مماليص، بالياء. فإن اعتادته فمملاص، والولد  
مملص ومليص.

وأملص الشيء إملاصا: أزلق. ومنه قول ابن الأثير في تفسير حديث المغيرة بن شعبة،  
رضي الله تعالى عنه: المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها أي تزلقه لغير تمام. وقال أبو  
العباس: أملصت به وأزلقت به، وأسهمت به، وحطأت به، بمعنى واحد. ويقال أيضا إذا  
ألفت ولدها: ألقته مليصا، ومليطا، ومملصا. والمليص: أحد ما جاء على فعيل من  
أفعل.

وتملص الرشاء من يدي، وتفلص، أي تخلص، وتملصت منه: تخلصت. يقال: ما  
كدت أتملص منه.

وقال الليث: إذا قبضت على شيء فانفلتت من يدك قلت: انملص من يدي انملاصا،  
وانملخ، بالخاء. وقال الجوهري: انملص الشيء: أفلتت، وتدغم النون في الميم. وقال  
غيره: وكذلك انفلص، وقد فلصته وملصته.  
\* ومما يستدرك عليه:

الملص، بالتحريك: الزلق كما في الصحاح. ورشاء مليص، كملص.  
والمملص، كمكرم: السقط.

وتملص الشيء من يدي: زل انسلا لا لملاسته، وخص اللحياني به الرشاء، والحبل،  
والعنان.

والملص، بالفتح: العريان، وهو مجاز، كأنه خرج من ثيابه، كالحبل خرج من زئبره.  
وملص: اسم موضع، أنشد أبو حنيفة:

فما زال يسقي بطن ملص عرعا \* وأرضهما حتى اطمأن جسيمها  
أي انخفض ما كان منهما مرتفعا.

وبنو مليص، كزبير: بطن من العرب، عن ابن دريد.  
وأملص الرجل: افتقر، كأملط.

والأملص: الرطب اللين.



وملص ملصا: ولى هاربا كملز ملزا.  
وفي هذيل: ملاص بن صاهلة بن كاهل، بطن، منهم أبو ذرة (٣) الهذلي.  
[موص]: الموص: غسل لين، قال فضيل: قلت لشقيق بن عقبة: ما موص الإناء؟ قال:  
غسله. ماص الثوب يموصه موصا: غسله غسلا لينا. وقيل: هو أن يجعل في فيه ماء ثم  
يصبه على الثوب، وهو آخذه بين كفيه أو بين إبهاميه، يغسله ويموصه، نقله الليث.  
وقال غيره: هاصه وماصه بمعنى واحد. قيل: هو الدلك باليد، عن ابن دريد.  
وقال ابن عباد: الموص: معالجة الجسد. كذا في سائر النسخ، وفي بعضها: الهبيد،  
وهو الصواب بالغسل، وهم يموصونه ثلاث موصات، هكذا نقله ابن عباد.  
وقال ابن الأعرابي: الموص: التبن، وموص الرجل تمويصا: جعل تجارته في التبن.

- (١) انظر الجمهرة ٣ / ٣١٢ و ٣٦٦.  
(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: تزلق منه اليد.  
(٣) في المطبوعة الكويتية: "أبو ذرة".

وموص ثيابه تمويصا: غسلها ونقاها، وعبارة التكملة: فأنقاها.  
\* ومما يستدرك عليه:

المواصة، كثمامة: الغسالة، كما في الصحاح. وقيل: غسالة الثياب (١).  
وقال اللحياني: مواصة الإناء:

ما غسل به، أو منه، ويقال ما يسقيه إلا مواصة الإناء.

وماص فاه بالسواك، يموصه موصا: سنه، حكاه أبو حنيفة، ونقله الزمخشري أيضا.  
[مهص]: مهص: ثوبه تمهيصا، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال ابن عباد: أي نظفه وبيضه. قلت: وأرى الهاء بدلا من الحاء.

وتمهص في الماء: انغمس فيه (٢).

وامهاصت الأرض امهيصاصا: ذهب نبتها وورقها، وهي مهصاء هكذا نقله الصاغاني عن ابن عباد.

فصل النون مع الصاد

[نبص]: النبص، أهمله الجوهري. وقال ابن عباد: هو القليل من البقل إذا طلع، ولكنه ضبطه بالتحريك، وهو الصواب، وأراه لغة في النبذ.

وقال ابن دريد: النبص: التكلم، وهو من قولهم: ما ينبص بحرف، من حد ضرب، أي ما يتكلم (٣). وما سمعت له نبصة، أي كلمة، والسين أعلى.

وقال ابن الأعرابي: النبيص، كأمير: صوت شفتي الغلام إذا أراد تزويج طائر بأنثاه، وقد نبص ينبص، من حد ضرب: إذا ضم شفتيه ثم دعا. قال: ومنه النبصاء، للقوس المصوتة.

وقال اللحياني: نبص الطائر والعصفور ينبص (٤) نبيصا (٥): صوت صوتا ضعيفا وكذلك نبص بالطائر والصيد، إذا صوت به.

\* ومما يستدرك عليه:

النبص كالنبيص.

ونبص الشعر: نتفه، عن ابن القطاع.

ومن المجاز: نبص بالكلمة أخرجها متحذلقا، كأنه صلصلها وصفهاها، كما في الأساس والمحيط.

[نحص]: النحص: الأتان الوحشية الحائل، كالناحص، كما في العباب، ونص التكملة: الناحص كالنحوص. فلو قال: كالناحص (٦) والنحوص، لسلم من القصور.

والنحص، بالضم: أصل الجبل وسفحه، نقله الجوهري عن أبي عبيد. والصاغاني عن أبي عمرو. وفي العين: أسفله، كما نقله عنه صاحب الروض. وفي الصحاح: وفي

الحديث: ياليتني غودرت مع أصحاب نحص الجبل. قال أبو عبيد: أصحاب النحص هم قتلى أحد. قال الجوهري: أو غيرهم.

والنحوص من الأتن: مالا ولد لها، ولا لبن. وحكى أبو زيد عن الأصمعي: النحوص من

الأتن: التي لا لبن لها، ونص الجوهري: النحوص: الأتان الحائل. قال ذو الرمة:  
يحدو نحائص أشباها محملجة\* ورق السراويل في ألوانها خطب  
ومثله في المحكم. وأنشد للنابغة:  
نحوص قد تفلق فائلاها\* كأن سراتها سبد دهين  
وقيل: النحوص: التي في بطنها ولد، والجمع نحوص، ونحائص. وقيل: النحوص: الناقة  
الشديدة السمن، كالنحيص، كأمير، نقله الصاغانى، وقد نحوص، كمنع، نحوصا، أو  
هي التي منعها السمن من الحمل، قاله شمر.

- 
- (١) في الأساس: وهذه مواصلة الثياب: لغسالتها.  
(٢) في التكملة: اغتمس فيه.  
(٣) في التكملة: ما يكلم.  
(٤) هكذا ضبطت العبارة في القاموس: نص... ينص بالتشديد فيهما وضبطت في اللسان والتكملة يتخفيف  
الباء فيهما.  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " تنيصا ".  
(٦) عن المطبوعة الكويتية والأصل " كالفاحض ".

و نحصت له بحقه: أديته عنه، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
وقال ابن الأعرابى: المنحاص، بالكسر: المرأة الطويلة الدقيقة ن كما فى اللسان،  
والتكملة، والعباب.

[نخص]: نخص الرجل، كمنع، ونصر، الأولى عن أبى زيد، وعلى الثانية اقتصر  
الجوهري: تخدد وهزل كبرا. ونص الصحاح: خدد. وكأن تخدد أخذه من نص أبى  
زيد، فإنه قال: نخص لحم الرجل ينخص وتخدد، كلاهما إذا هزل.  
وعجوز ناخص: نخصها الكبر وخددها، كما فى الصحاح.  
وأنخصها، وهذا من قول ابن الأعرابى، ونصه: الناخص: الذى قد ذهب لحمه من الكبر  
وغيره، وقد أنخصه الكبر والمرض.  
ونخص لحمه، كفرح: ذهب من كبر، أو مرض، كانتخص، وهذه عن الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

" منحوص الكعبين "، جاء فى صفته، صلى الله عليه وسلم، بمعنى معروقهما، نقله  
الزمخشري فى الفائق، وأنكره ابن الأثير، وقال: الرواية المشهورة منهوس (١) بالسین  
المهملة.

[ندص]: ندصت عينه ندوصا، أهمله الجوهري، كما قاله الصاغانى، وقد وجد فى  
بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة، وعليها علامة الزيادة. ونصه: ندصت  
العين ندوصا: جحظت، وهو قول الليث، وقيل: ندرت، وكادت تخرج من قلتها، كما  
تندص عينا الخنيق. وقلت العين: وقبها، يقال: ضربته حتى ندصت عينه.  
والمنداص، بالكسر: المرأة الرسحاء، عن ابن الأعرابى، وقيل: الحمقاء، عنه أيضا،  
وقيل: البذيئة، عنه أيضا. وقال أبو عمرو: هي الطياشة الخفيفة، وأنشد لمنظور:  
ولا تجد المنداص إلا سفيهة\* ولا تجد المنداص تاركة الشتم  
أي من عجلتها لا تبين كلامها.

وقال الليث: المنداص: الرجل الذى لا يزال يطرأ على قوم بما يكرهون، ويظهر بشر،  
ونص العين: ويظهر شرا.

وندصت البثرة، كفرح: غمزت فخرج ما فيها، والذى نقله الصاغانى عن اللحيانى:  
ندصت البثرة، بالفتح، تندص، بالكسر، ندصا، إذا غمزتها فخرج ما فيها. ونص اللسان  
وندصت البثرة تندص ندصا، أي من حد نصر، إذا غمزتها فنزت، وندصها أيضا، إذا  
غمزها فخرج ما فيها، فتأمل.

وندص الرجل، كنصر، ندصا، وندوصا: خرج. وندص الشيء من الشيء: امترق، عن  
ابن عباد.

وأندص حقه منه: أخرجه.

واستندصه: استخرجه.

\* ومما يستدرك عليه:

ندص الرجل القوم: نالهم بشره.  
وندص عليهم، إذا طلع عليهم بما يكره، ومنه المنداص.  
وامرأة ندصة، كزنخة، أي منداص، عن ابن عباد.  
وندصت التمرة من النواة (٣) ندصا: خرجت.  
[نشص]: نشص السحاب في السماء، ينشص وينشص نشوصا: ارتفع من قبل العين،  
حين ينشأ ويعلو، قاله الليث، وكذلك نشص الوتر: ارتفع، وكل ما ارتفع فقد نشص.  
وكونه من حد نصر وضرب صرح به الجوهري، وأهمله المصنف قصورا. قال:  
ونشصت المرأة من زوجها مثل نشزت، أي ارتفعت عليه، فهي ناشص، وناشز. قوله:  
أبغضت زوجها ولو قال: وفركته، كان أخصر. قال الأعشى:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قال في اللسان: قال الزمخشري: وروي: منهوش ومنحوص، والثلاثة في معنى المعروق " ومثله في النهاية، ورواية الزمخشري بالشين المعجمة قال: وروي منهوس ومنحوص، بالباء وليس بالنون انظر الفائق ٣ / ١٣٧.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تاركة الشتم، الذي في اللسان: نائرة الشيم "
- (٣) في اللسان: " ندصت النواة من التمرة "

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت \* قضاعية تأتي الكواهن ناشصا  
ونشص فلانا بالرمح: طعنه به، عن ابن عباد.  
ويقال نشزت إلي النفس ونشصت، أي جاشت وارتفعت.  
ونشصت سنه: طالت، كما في التكملة، ونص الصحاح: نشصت ثنيته: إذا ارتفعت عن  
موضعها، حكاه يعقوب. وقال غيره: تحركت فارتفعت. وقيل: خرجت عن موضعها،  
نشوصا.

ونشص الشيء من الموضع، ينشصه نشوصا: استخرجه.  
والنشاص ككتاب وسحاب، وعلى الفتح اقتصر الجوهري وابن سيده: السحاب  
المرتفع، كما في الصحاح. أو هو المرتفع بعضه فوق بعض، وليس بمنبسط: نقله  
الأصمعي. وقيل: هو الذي ينشأ من قبل العين، وأنشد الجوهري لبشر:  
فلما رأونا بالنسار كأننا \* نشاص الثريا هيخته جنوبها  
قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:

أرقت لضوء برق في نشاص \* تاللاً في مملأة غصاص  
لواقح دلح (١) بالماء سحم \* تمج الغيث من خلل الخصاص  
سل الخطباء هل سبحوا كسبحي \* بحور القول أو غاصوا مغاصي  
ج نشص، بضمين.

والمنشاص، بالكسر: المرأة تمنع زوجها في فراشها، ونص ابن الأعرابي في النوادر:  
التي تمنع فراشها في فراشها. قال: الفراش الأول الزوج، والثاني المضربة (٢). وعجيب  
من المصنف كيف أعرض عن هذه الغريبة، مع كمال تتبعه لنوادير الكلام.  
والنشيص، كأميز: الرمح المنتصب، نقله الصاغانى، كالنشوص، كصبور. والنشيص:  
الذي يجعل الخمير فيه من العجين، ثم يخبز قبل أن يتخمر (٣) تخمرا حسنا، عن أبي  
عمرو.

وفرس نشاصي، بالفتح: مشرف (٤) الأقطار، عن أبي عمرو، مقلوب شناصي.  
وانتشص الحمار الشجرة انتشاصا: اقتلعها، نقله الصاغانى.  
ورأيت نشاص جوار، إذا كن أترابا، ونشاص خيل وإبل، إذا كانت مستوية، عن أبي  
عمرو. \* ومما يستدرك عليه:

استنشصت الريح السحاب: أطلعت، وأنهضته ورفعته، عن أبي حنيفة.  
وفرس نشاصي ذو عرام، وهو من نشصت المرأة عن زوجها وأنشد ثعلب:  
ونشاصي إذا تفرعه \* لم يكد يلجم إلا ما قسر  
وفي النوادر: فلان يتنشص لكذا وكذا، ويتنشز، ويتشوز، ويترمز، ويتوفز، ويتزمع، كل  
هذا النهوض والتهيؤ، قريب أو بعيد.

وفي الصحاح: نشصت عن بلدي، أي انزعجت وأنشصت غيري. وقال أبو عمرو:  
أنشصناهم عن منزلهم: أزعجناهم انتهى. وعجيب من المصنف كيف أغفل عن هذا.

ونشص الوبر، والشعر، والصوف، ينشص: نصل وبقي معلقا لازقا بالجلد لم يطر بعد.  
وأنشصه: أخرجه من بيته، أو جحره. ويقال: أخف شخصك، وأنشص بشظف ضبك،  
وهذا مثل.

والنشوص: الناقة العظيمة السنام.

-----  
(١) في اللسان: " دلح " بالحاء المهملة.

(٢) ضبطت عن التهذيب.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " يختمر ".

(٤) في الأساس: " مرتفع الأقطار ".

(٥) عن اللسان وبالأصل " تفرغه " وفي الأساس: " نزرعه " ونسبه للمرار بن منقذ.

وأقام القوم ما ينشصون وتدا: ما ينزعون، وهذه من الأساس.  
والنشائص: جمع نشاص، بمعنى السحاب، وأنشد ثعلب:  
يلمعن إذ ولين بالعصاعص \* لمع البروق في ذرا النشائص  
قال ابن بري: هو كشمال وشمائل، وإن اختلفت الحركتان، فإن ذلك غير مبالى به.  
قال: وقد يجوز أن يكون توهم أن واحدها نشاصة، ثم كسره على ذلك، وهو القياس،  
وإن كنا لم نسمعه. وعن ابن القطاع: نشص السحاب نشاصا: هراق ماءه. وأنشصت  
السنة القوم عن موضعهم: أزعجتهم.  
[نصص]: نص الحديث ينصه نصا، وكذا نص إليه، إذا رفعه. قال عمرو بن دينار: ما  
رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري، أي أرفع له، وأسند وهو مجاز. وأصل النص:  
رفعك للشيء.

ونص ناقته ينصها نصا: إذا استخرج أقصى ما عندها من السير، وهو كذلك من الرفع،  
فإنه إذا رفعها في السير فقد استقصى ما عندها من السير. وقال أبو عبيد: النص:  
التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه  
وسلم حين دفع من عرفات سار العنق، فإذا وجد فجوة نص، أي رفع ناقته في السير.  
وفي حديث آخر أن أم سلمة قالت لعائشة، رضي الله تعالى عنهما: ما كنت قائلة لو أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصك من منهل إلى  
آخر، أي يقال منه فعل البعير، أي لا يبنى من النص فعل يسند إلى البعير. نص الشيء  
ينصه نصا: حركه، وكذلك نصنصه، كما سيأتي. ومنه فلان، ينص أنفه غضبا، أي  
يحركها، وهو نصاص الأنف، ككتان، عن ابن عباد.

ونص المتاع نصا: جعل بعضه فوق بعض.  
ومن المجاز: نص فلانا نصا، إذا استقصى مسألته عن الشيء، أي أحفاه فيها ورفعها إلى  
حد ما عنده من العلم، كما في الأساس، وفي التهذيب والصحاح: حتى استخرج كل  
ما عنده.

ونص العروس ينصها نصا: أقعدها على المنصة، بالكسر، لترى، وهي ما ترفع عليه،  
كسريرها وكرسیها، وقد نصها فانتصت هي. والماشطة تنص العروس فتقعدها على  
المنصة، وهي تنتص عليها لترى من بين النساء. ونص الشيء: أظهره وكل ما أظهر فقد  
نص. قيل: ومنه منصة العروس، لأنها تظهر عليها.

ونص الشواء ينص نصيضا من حد ضرب: صوت على النار، نقله الصاغاني عن ابن  
عباد. نصت القدر نصيضا: غلت، نقله الصاغاني عن ابن عباد.

والمنصة، بالفتح: الحجلة على المنصة، وهي الثياب المرقعة، والفرش الموطأة (٢).  
وتوهم شيخنا أن المنصة والمنصة واحد فقال: مال بها أولا إلى أنها آلة فكسر الميم،  
ومال بها ثانيا إلى أنها مكان، والمكان بفتح كما هو ظاهر. قال: وضبطه الشيخ يس  
الحمصي - في أوائل حواشيه على شرح الصغرى - بالكسر، على أنها آلة النص، أي



الرفع والظهور، ولعله أخذ ذلك من كلام المصنف السابق، لأنه كثيرا ما يعتمد. انتهى. وأنت خبير بأنهما لو كانا واحدا لقال - بعد قوله على المنصة - بالكسر ويفتح، على عادته، فالذي يظهر أن المنصة والمنصة واحد على قول بعض الأئمة. ومنهم من فرق بينهما بأن السرير والكرسي بالكسر، والحجلة عليها بالفتح، وإليه مال المصنف، والدليل على ذلك قوله: هو مأخوذ من قولهم: نص المتاع ينصه نصا، إذا جعل بعضه على بعض، ولا يخفى أن الحجلة غير الكرسي والسرير، فتأمل.

وقال ابن الأعرابي: النص: الإسناد إلى الرئيس الأكبر. والنص: التوقيف. والنص: التعيين على شيء ما، وكل ذلك مجاز، من النص بمعنى الرفع والظهور. قلت: ومنه أخذ نص القرآن والحديث، وهو اللفظ الدال

---

(١) في اللسان: وفتح الميم، الحجلة عليها. وبهامشه: قوله عليها، هكذا في الأصل، ولعله: الحجلة عليها العروس.  
(٢) في اللسان: والمنصة، ضبطت بالقلم بالكسر، الثياب المرفعة والفرش الموطأة.

على معنى لا يحتمل غيره: وقيل: نص القرآن والسنة: ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام، وكذا نص الفقهاء الذي هو بمعنى الدليل، بضرب من المجاز، كما يظهر عند التأمل.

وسير نص، ونصيص، أي جد رفيع، وهو الحث فيه، وهو مجاز. وأصل النص: أقصى الشيء وغايته، ثم سمي به ضرب من السير سريع، كما قاله الأزهري، وأنشد أبو عبيد:  
\* وتقطع الخرق بسير نص \*

وقال الأزهري مرة: النص في السير: أقصى ما تقدر عليه الدابة. وفي الصحاح: نص كل شيء: منتهاه.

وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: " إذا بلغ النساء نص الحقائق - هذه الرواية المشهورة، أو نص الحقائق - فالعصبة أولى أي بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن حقائق الأمور، أو قدرن فيها على الحقائق، وهو الخصام، أو حوق فيهن، فقال كل من الأولياء أنا أحق. وقال الأزهري: نص الحقائق إنما هو الإدراك، وأصله منتهى الأشياء، ومبلغ أقصاها. وقال المبرد: نص الحقائق: منتهى بلوغ العقل، وبه فسر الجوهري، أي إذا بلغت من سنها المبلغ الذي يصلح أن تحاqq وتخاصم عن نفسها، وهو الحقائق، فعصبتها أولى بها من أمها. أو الحقائق في الحديث استعارة من حقائق الإبل، أي انتهى صغرهن، وهذا مما يحتج به من اشترط الولي في نكاح الكبيرة. وروى أبو تراب عن بعض الأعراب: كان نصيص (١) القوم وحصيصهم وبصيصهم، أي عددهم، بالنون والحاء والباء.

والنصة، بالضم: الخصلة من الشعر، مثل القصة منه، أو الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها، عن ابن دريد. ولو قال: أو ما أقبل على الجبهة منه، كان أخصر، والجمع نصص ونصاص، وقد أغفل عنه المصنف قصورا.

وحية نصصاص: كثيرة الحركة، وهو من نصص الشيء: إذا حركته. ونصص الرجل غريمه تنصيصا، وكذا ناصه مناصة، أي استقصى عليه وناقشه. ومنه ما روي عن كعب، رضي الله تعالى عنه، أنه قال: يقول الجبار: احذروني فإنني لا أناص عبدا إلا عذبتة، أي لا أستقصى عليه في السؤال والحساب إلا عذبتة، وهي مفاعلة من النص.

وانتص الرجل: انقبض، عن ابن عباد. وقال الليث: انتص السنام: انتصب، وقال غيره: ارتفع، ومعنى انتصب. استوى واستقام. وأنشد الليث للعجاج:  
\* فبات منتصا وما تكردسا \*

ونصنصه: حركه وقلقله، وكل شيء قلقلته فقد نصنصته. وقال شمر: النصنصة والنصنضة: الحركة: وقال الجوهري: وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول: هذا أوردني الموارد قال أبو عبيد: هو

بالصاد لا غير. قال: وفيه لغة أخرى ليست في الحديث: نضنضت، بالصاد، انتهة. قلت: والصاد فيه أصل ليست بدلا من الضاد، كما زعم قوم، لأنهما ليستا أختين فتبدل إحداهما من صاحبتها.

ونصنص البعير، مثل حصحص، كما في الصحاح. وقال الليث: أي أثبت ركبتيه في الأرض وتحرك، إذا هم للنهوض. وقال غيره: النصنصة: تحرك البعير إذا نهض من الأرض ونصنص البعير: فحص ب صدره في الأرض ليبرك.\* ومما يستدرك عليه:

نصت الظبية جيدها: رفعته.

ومن أمثالهم: وضع فلان على المنصة إذا افتضح وشهر.

ونص الأمر: شدته، قال أيوب بن عبادة (٢):

ولا يستوي عند نص الأمو\* ر باذل معروفه والبخيل

(١) عن القاموس وبالأصل " نصص " .

(٢) ضبطت عن اللسان دار المعارف.

وفي حديث هرقل: ينصهم، أي. يستخرج رأيهم ويظهره. قيل: ومنه نص القرآن والسنة.

ونصنص الرجل في مشيه: اهتز منصبا.

وتنصص القوم: ازدحموا.

ونصنص ناقته، كنصها، عن ابن القطاع.

ومن المجاز: نص فلان سيّدا، أي نصب.

[نعص]: نعص، كتبه المصنف بالحمرة، وهو موجود في نسخ الصحاح، وسيأتي الكلام عليه قريبا. وقال ابن عباد: نعص الجراد الأرض، كمنع: أكل نباتها كلها. وقال الأزهري: قرأت في نوادر الأعراب، هو من ناعصتي ونائصتي، أي ناصرتي ونصرتي.

وقال الليث: نعص، ليست بعربية، إلا ما جاء أسد بن ناعصة، وهو شاعر، وزاد غيره: نصراني قديم، قال الليث: وهو المشبب في شعره بخنساء، وكان صعب الشعر جدا، وقلما يروى شعره لصعوبته، وهو الذي قتل عبيدا بأمر النعمان. وفي العباب: أسد بن ناعصة أقدم من الخنساء بدهر، وكان يدعي قتل عنتر بن شداد، وهو (١) أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن، بن محرز، بن سعد، بن كثير، بن وائل، بن عامر، بن عمرو، بن فهم، بن تيم اللات، بن أسد، ابن وبرة، بن تغلب، بن حلوان ابن عمران بن الحاف، بن قضاعة التنوخي. وتنوخ: قبائل اجتمعت وتألفت، منهم بنو فهم، وكان أسد ابن ناعصة وأهل بيته نصارى. وديوان شعره عندي، وليس فيه ذكر خنساء. وهو مشتق من النعص، محرّكة، وهو التمايل، على ما قاله ابن دريد.

والنواعص: ع. وقال ابن بري: مواضع معروفة، وأنشد للأعشى:

وقد ملأت بكر ومن لف لفها \* نباكا فأحواض الرجا فالنواعصا

وفي العباب: وفي لغة هذيل أن يوتر الرجل فلا يطلب ثأره. يقال: انتعص ولم يبال

(٢). قال أبو نصر: وخالفني غيرهم فقال: انتعص الرجل: غضب وحرّد، نقله

الصاغاني، وانتعص أيضا: انتعش بعد سقوط، نقله الخارزنجي، وأنشد لأبي النجم:

كان ببحر منهم انتعاصي

ليس بسيل الجدول البصباص

ذي حدب يقذف بالغواص

وقول الجوهري: ناعص: اسم رجل وهم لم يذكر غيره، فكأنه لم يذكر شيئا. قال شيخنا: هي دعوى على النفي فتحتاج إلى دليل. وناعص مذكور، كناعصة، وكونه اقتصر عليه في المادة لا يوجب، إهمالها، لأنه ذكر ما صح عنده وهو هذه اللغة، ولو كان المصنفون يحذفون كل مادة فيها كلمة واحدة لم يبق شيء من الكلام، انتهى. قلت: وقد سبق للمصنف مثل ذلك في "ك ر ص" فإنه كتبه بالحمرة لأن الجوهري اقتصر فيه على معنى واحد، فكأنه في حكم المهمل عنده، وهذا غريب جدا. وأما هذا

الحرف فقد سبق عن الليث أنه ليس بعربي. وقال الأزهري: ولم يصح لي من باب نعص شيء أعتمده من جهة من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب، فكيف ينسب الوهم إلى الجوهري في عدم ذكره شيئاً غير ناعص، ولم يثبت عنده شيء م طريق صحيح يعتمد عليه في الرواية. فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

نعص الشيء فانتعص، حركه فتحرك، كما في اللسان. وانتعص الرجل: وتر فلم يطلب تأره.

وما أنعصه بشيء، أي ما أعطاه.  
والانتعاص: التمايل، أورد ذلك كله الصاغاني في التكملة.

-----  
(١) انظر في نسبه المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٩٤ ومما رواه له في قتل عنتره:  
أنا أسد بن ناعصة بن عمرو \* لعبد الجن خير أب نسبت  
قتلت مجاهدا وبني أبيه \* وعنتره الفوارس قد قتلت  
فإن أسفت بنو عبس عليه \* فإني ويب غيرك ما أسفت  
(٢) أوردتها في التكملة بدون عزوها.

[نغص]: النغص، محرّكة، وكذلك النغص، بالفتح أيضا، كما في اللسان، وأهمله المصنف قصورا: أن تورّد إبلك الحوض، فإذا شربت صرفتها، وأوردت غيرها، وذلك إن أخرجت من كل بعيرين بعيرا قويا وأدخلت مكانه بعيرا ضعيفا، فكأنه نغص في شربها بهذا الفعل، وأنشد الجوهري للبيد:

فأرسلها العراك ولم يذدها \* ولم يشفق على نغص الدخال  
ونغص الرجل، كفرح ينغص نغصا: لم يتم مراده: قال الليث: وأكثره بالتشديد، نغص تنغيصا، وكذلك البعير إذا لم يتم شربه، نقله الجوهري. وأنشد هنا قول لبيد السابق.  
نغص الشراب بنفسه: لم يتم.

وأنغص الله عليه العيش ونغصه تنغيصا ونغصه عليه، أي كدره، والأخير أكثر. وأما نغصه فقد قال الجوهري: جاء في الشعر، قال: وأنشد الأخفش:  
لا أرى الموت يسبق الموت شيء \* نغص الموت ذا الغنى والفقيرا  
قال: فأظهر الموت في موضع الإضمار، وهذا كقولك: أما زيد فقد ذهب زيد. قلت: وهذا الشعر أورده سيبويه في كتابه لسواده بن عدي، ويروى لعدي بن زيد، ويروى لسواده بن زيد بن عدي بن زيد، فتنغصت معيشته أي تكدرت. وقال ابن الأعرابي: نغص علينا، أي قطع ما كنا نحب الاستكثار منه، وكل من قطع شيئا مما يحب الازدياد منه فهو منغص. قال الشاعر:

وطالما نغصوا بالفجع ضاحية \* وطال بالفجع والتنغيص ما طرقوا  
وتناغصت الإبل على الحوض: ازدحمت، عن الكسائي.  
\* ومما يستدرك عليه:

نغص الرجل الرجل نغصا: منعه نصيبه من الماء فحال بين إبله وبين أن تشرب. وأنغصه رعيه كذلك، وهذه بالألف. وقال ابن القطاع: نغص عليه نغصا: كدر، والتشديد أعم. [نفس]: المنفاص، بالكسر: المرأة الكثيرة الضحك كذا في التكملة، وجعله في اللسان من وصف الرجال، ومثله في بعض نسخ الصحاح.

والمنفاص: البوالة في الفراش، نقله الصاغانى أيضا.  
والنفيص، كأمير: الماء العذب، ويروى بيت امرئ القيس:  
منابته مثل السدوس ولونه \* كشوك السيال فهو عذب نفيص  
بالنون، كذا قاله ابن بري، وقد تقدم في " ف ي ص " أيضا. وفي الحديث: " موت كنفاص الغنم " هكذا ورد في رواية (١).

وفي الصحاح: قال الأصمعي: النفاص كغراب: داء في الشاء تنفص بابوالها، أي تدفع دفعا حتى تموت، حكاه عنه أبو عبيد.

والنفصة، بالضم: دفعة من الدم جمعها نفص، كما في الصحاح. قال: ومنه قول الشاعر، وهو حميد بن ثور:

باكرها قانص يسعى بطاوية \* ترى (٢) الدماء على أكتافها نفصا

وعن ابن عباد: من المجاز: :: نفص بالكلمة: أتى بها سريعا، كأنفص إنفاصا، ونص  
التكملة كانتفص بها. قلت: وكذلك نبص، كما سبق. عن أبي عمرو: نافصه منافصة  
فنفصه: قال له: بل وأبول فننظر أينما أبعد بولا، وأنشد:  
لعمري لقد نافصتني فنفصتني \* بذى مشفتر بوله متشتت  
وأنفص بالضحك إنفاصا: أكثر منه، كما في الصحاح، وكذلك أنزق، وزهزق، وهو  
قول الفراء.  
وأنفصت الشاة ببولها: أخرجته دفعة دفعة، كما في الصحاح. وقال غيره: وكذلك  
الناقة، وهي منفصة، إذا

-----  
(١) في النهاية: والمشهور: كقعاس الغنم، بالقاف.

(٢) عن الصحاح وبالأصل "ترمي".

(٣) اللسان: "متفاوت".

دفعت به دفعا دفعا. وعن ابن القطاع: رمت به متقطعا دفعا.

وقال الفراء: أنقص الرجل بشفته، هكذا في النسخ.

وفي بعض الأصول، بشفتيه (١): أشار كالمترمز، وهو الذي يشير بشفتيه وعينه. وفي حديث السنن العشر: وانتفاص الماء. الانتفاص: هو رش الماء من خلل الأصابع على الذكر، عن ابن عباد، أي احتياطا. والمشهور في الرواية بالقاف، كما سيجيء. وقيل الصواب بالفاء، والمراد به النضح على الذكر.  
\* ومما يستدرك عليه:

أنقص الرجل ببوله: رمى به، كما في اللسان. وأنقص بنطقته، إذا رمى بها، كما لابن القطاع، وعزاه في اللسان إلى اللحياني. ونصه في النوادر: إذا حذف. ونقصه، إذا غلبه في المناقصة، وقد سبق الإنشاد.

[نقص]: النقص: الخسران في الحظ. وقال ابن القطاع: النقص في الشيء: ذهاب شيء منه بعد تمامه، كالتنقص، بالفتح. قال العجاج:  
\* فالغدر نقص فاحذر التنقاصا\*

والنقصان، بالضم.

والنقصان أيضا: اسم للقدر الذاهب من المنقوص، قاله الليث. ونقص الشيء نقصا ونقصانا ونقصته أنا، لازم متعد، قاله الجوهري، وزاد غيره في المصادر: نقيصة. وقال أبو عبيد في باب فعل الشيء وفعلت أنا: نقص الشيء ونقصته أنا، قال: وهكذا قال الليث، قال: استوى فيه فعل (٢) اللازم والمجاوز.

ويقال: دخل عليه نقص في دينه وعقله، ولا يقال نقصان، وذلك لأن النقص هو الضعف، وأما النقصان فهو ذهاب بعد التمام. هذا الذي ظهر لي بعد التأمل فانظره. وفي الحديث شهرا عيد لا ينقصان، أي في الحكم، وإن نقصا عددا، أي أنه لا يعرض في قلوبكم شك إذا صمتم تسعة وعشرين أو إن وقع في يوم الحج خطأ، لم يكن في نسككم نقص. والنقيصة: الواقعة في الناس، والفعل الانتقاص. وقال ابن القطاع: نقض نقيصة: طعن عليه النقيصة: الخصلة الدنيئة في الإنسان، أو الضعيفة، عن ابن دريد: وفي نسبة الضعف إلى الخصلة نظر، وكأن المراد بالدناءة أو الضعف ما يؤدي إلى النقص. قال:

فما وجد الأعداء في نقيصة\* ولا طاف لي فيهم بوحشي صائد

ونقص الماء وغيره، ككرم نقاصة، فهو نقيص: عذب، وأنشد ابن بري وابن القطاع:

وفي الأحجاج أنسة لعوب\* حصان ريقها عذب نقيص

وكل طيب إذا طابت رائحته فنقيص. قال ابن دريد: سمعت خزاعيا يقول ذلك، وروى بيت امرئ القيس:

\* كشوك السيال فهو عذب نقيص\*

وقد تقدم، ففيه أربع روايات، هذه إحداها، والثلاثة قد تقدمت (٣).



وأنقصه لغة، وانتقصه، ونقصه تنقيصاً: نقصه فانتقص، لازم متعد، نقله الجوهري.  
وفي الحديث: "عشر من الفطرة وانتقص الماء" الانتقص هو الانتفاص، بالفاء، الذي  
تقدم ذكره، وقد وردا جميعاً، وقيل القاف تصحيف. وقال أبو عبيد: انتقص الماء:  
غسل الذكر بالماء، وذلك أنه إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل، وإن لم يغسل نزل  
منه الشيء حتى يستبرأ. وقال وكيع: الانتقص: الاستنجاء.  
وهو يتنقصه، أي يقع فيه ويذمه ويثلبه، كما في الصحاح.  
واستنقص المشتري الثمن، أي استحطه، نقله الجوهري.

(١) وهي عبارة اللسان، وفي التكملة: أنقص شفثيه.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الفعل.

(٣) انظر مادة "نقص" ومادة "فيص".

\* ومما يستدرك عليه:

والنقيصة: النقص، والنقيصة: العيب، قاله الجوهري. وانتقصه وتنقصه: أخذ منه قليلا قليلا، على حد ما يجيء عليه هذا الضرب من الأبنية بالأغلب. ونقص فلانا حقه وانتقصه ضد أوفاه. وقال اللحياني في باب الإتياع: طيب نقيص. والنقص: ضعف العقل.

والنقص في الوافر من العروض: حذف سابعه بعد إسكان خامسه. وانتقص الرجل واستنقصه: نسب إليه النقصان، والاسم النقيصة، قال:

فلو غير أحوالي أرادوا نقيصتي \* جعلت لهم فوق العرائن ميسما المنقصة: النقص. وانتقاص الحق أيضا: غمطه. قال:

وذا الرحم لا تنتقص حقه \* فإن القطيعة في نقصه (١) وفلان ذو نقائص ومناقص.

والتناقص: النقص. قال العجاج:

\* فالغدر نقص فاحذر التناقصا \*

[نكص]: نكص عن الأمر ينكص نكصا، بالفتح، ونكوصا، بالضم، ومنكصا، كمطلب، تكأكأ عنه وأحجم وانقدع (٢). وقال أبو تراب (٣): نكص عن الأمر، ونكف، بمعنى واحد، أي أحجم. يقال: أراد فلان أمرا ثم نكص، من حد نصر وضرب: رجع، كما في الصحاح. وقال الأزهري: قرأ بعض القراء ينكصون بالضم، وأنكره الصاغانى.

وقال: لا أعرف من قرأ بهذه القراءة. وقال الزجاج: الضم جائز، ولكنه لم يقرأ به.

وإطلاق المصنف صريح في أن مضارعه بالضم لا غير، كما هو قاعدة كتابه. قال

شيخنا: وهو وهم صريح وقصور ظاهر، لا سيم والكلمة قرآنية، وأجمع القراء كلهم

على كسر الكاف في قوله تعالى: (فكنتم على أعقابكم تنكصون) (٤). وعبرة

الصحاح سالمة من هذا، فإنه ذكر الوجهين كما تقدم. وقال ابن دريد: نكص على

عقبه: رجع عما كان عليه من خير، قال: وهو خاص بالرجوع عن الخير. قال: وكذا

فسر في التنزيل. ووهم الجوهري في إطلاقه، وقد يقال إن لا حصر فيه، على أن التقييد

الذي نقله المصنف رحمه الله تعالى، إنما قاله ابن دريد، وتبعه بعض فقهاء اللغة.

والمعروف عن الجمهور أن النكوص كالرجوع وزنا ومعنى. وإليه ذهب الجوهري،

والزمخشري، وابن القطاع، وغيرهم، وكفى بهم عمدة، ويؤيد الإطلاق قول علي،

رضي الله تعالى عنه، في صفتين: والشيطان قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا. قال ابن

أبي الحديد: النكوص: الرجوع إلى وراء وهو القهقري، فتأمل. أو في الشر أيضا، وهو

قول ابن دريد أيضا، وهو نادر، ونصه: وربما قيل في الشر.

والمنكص، كمقعد: المتنحى، نقله المصنف في البصائر، والصاغانى في العباب، وأنشد

للأعشى يمدح علقمة بن علاثة:

أعلقم قد صيرتني الأمور \* إليك وما كان لي منكص  
\* ومما يستدرك عليه.

قولهم: فلان حظه ناقص، وجده ناكص، وهو مجاز، كما في الأساس:  
[نمص]: النمص: نتف الشعر، كما في الصحاح، وقد نمصه ينمصه نمصا: نتفه.  
والمشط ينمص الشعر، وكذلك المحسة: أنشد ثعلب:

كان ريبب حلب وقارص  
والقت والشعير والفصافص  
ومشط من الحديد نامص

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وذا الرحم هو بكسر الراء وإسكان الحاء بمعنى القرابة، كما في القاموس "

(٢) كذا بالأصل، وفي اللسان: النكوص: الاحجام والانقداع.

(٣) في اللسان: أبو منصور.

(٤) سورة المؤمنون الآية ٦٦.

يعني المحسة سماها مشطا، لأن لها أسنانا كأسنان المشط.  
وفي الحديث: لعنت النامصة والمنتمصّة وهي أي النامصة مزينة النساء بالنمص. قاله  
الجوهري. وقال الفراء: هي التي تنتف الشعر من الوجه. والمنتمصّة، قال ابن الأثير:  
وبعضهم يرويه المنتمصّة، بتقديم النون على التاء، وهي المزينة به، وقيل: هي التي تفعل  
ذلك بنفسها

والنمص، محرّكة: رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب، قاله الفراء. ورجل أنمص  
الرأس، وأنمص الحاجب، وربما كان أنمص الحاجب، وربما كان أنمص الجبين إذا  
دق (١) مؤخرهما، كما في الأساس. وامرأة نمصاء.  
والنمص: القصار من الريش. وفي اللسان: النمص: قصر الريش.  
والنمص: نبات. الصحيح أنه ضرب من الأسل لين تعمل منه الأطباق والغلف، تسليح  
عنه الإبل، هذه عن أبي حنيفة، ووهم الجوهري فكسره، ونصه: والنمص بالكسر،  
ضرب من النبات وقد يقال: إن الجوهري إنما ذكر ما صح عنده. وأما التحريك فعن  
أبي حنيفة وحده، وقد سبقه في التوهيم الصاغانى في العباب، وكأنه لم يصح عنده من  
طريق يثق به فاقصر على ما صح، كما هو شرطه في كتابه، فلا وهم في مثل هذا،  
فتأمل.

والنميص: المنتوف، فعيل بمعنى مفعول، والنامص: الناتف.  
والنميص من النبت: ما نمصته الماشية بأفواهها، وذلك أول ما يبدو منه، فتنتفه، وقيل:  
هو ما أمكنك جزه. لا ما أكل ثم نبت، ووهم الجوهري.  
قلت: لا وهم في هذا فإن النميص يطلق عليهما جميعا، فذكره أحد وصفيه، أي  
المأكول دون المنتوف، أو بالعكس، لا يوجب الحصر، وإنما ذكر ما صح عنده، ويدل  
لما ذهب إليه قول امرئ القيس الذي أنشده:  
ويأكلن من قو لعاعا وربة \* تجبر بعد الأكل فهو نميص (٢)  
فإنهم قالوا في تفسيره: إنه يصف نباتا قد رعته الماشية فجردته، ثم نبت بقدر ما يمكن  
أخذه، أي بقدر ما ينتف ويجز، وهو ظاهر، فتأمل.  
والنماص ككتاب: خيط الإبرة، نقله الصاغانى عن ابن عباد، وكأنه شبه في رفته بأول  
ما يبدو من النبت.

ونماص، كغراب: الشهر، تقول: لم يأتني نماصا، أي شهرا، ج نمص، بضمين،  
وأنمصّة، نقله الأزهرى عن الإيادي، وقال: هكذا أقرأنيه لامرئ القيس:  
أرى إبل والحمد لله أصبحت \* ثقلا إذا ما استقبلتها صعودها  
ترعت بحبل ابني زهير كليهما \* نماصين حتى ضاق عنها جلودها (٣)  
وقال: نماصين: شهرين، ونماص: شهر. قال: رواه شمر عن ابن الأعرابي. وقال  
الصاغانى: هو يمدح قيسا وشمرا. ويقال: شمرا وزريقا بني زهير، من بني سلامان بن  
ثعل من طيء.

ويروى: رعت بحبال ابني زهير، أي بعهودهما. والصعود من الإبل: التي تلقي ولدها  
لثمانية أشهر أو لتسعة، فتعطف على ولدها الأول أو على ولد غيرها. قال: وقيل: إن  
نماصين، أي بكسر الصاد، كما ضبطه: ع، في الشعر المتقدم، وقد أغفله ياقوت في  
معجمه.

وأنمص النبات: طلع بعد أن أكلته الماشية، وقيل: أنمص، إذا أجز.  
ونمص الشعر تنميصا وتنماصا، بالفتح: نمصه، شدد للكثرة، كما قاله الجوهري،  
وأنشد قول الراجز:

يا ليتها قد لبست وصواصا

ونمصت حاجبها تنماصا

حتى يجيئوا عصبا حراصا

\* ومما يستدرك عليه:

تمصت المرأة: أخذت شعر جبينها بخيط لتنتفه، ذكره الجوهري، وعجيب من  
المصنف إغفاله.

(١) في الأساس: " رق " .

(\*) في القاموس: " يعمل " بدل " تعمل " .

(٢) الصحاح: " وهو نميص " .

(٣) في الديوان برواية " معاشيب " بدل " نماصين " فلا شاهد فيه.

(٤) عن التكملة وبالأصل " بعودهما " .

والمتمص، والمنماص: المنقاش، نقله الجوهري، وأغفله المصنف قصورا. وقال ابن الأعرابي: المنماص: المظفار، والمنتاش، والمنقاش، والمنتاخ. قال ابن بري: والنمص: المنقاش أيضا. قال الشاعر:

ولم يعجل بقول لا كفاء له \* كما يعجل نبت الخضرة النمص  
والنمص، محرّكة: أول ما يبدو من النبات، وقيل: هو ما أمكنك جزه، وقيل: هو نمص أول ما ينبت فيملاً فم الأكل. وتنمست البهم: رعته، وهو مجاز كما في الأساس (١).  
وقيل: امرأة نمصاء: تأمر نامصة فتمص شعر وجهها نمصا، أي تأخذه عنه بخيط.  
[نوص]: النوص: التأخر، نقله الجوهري، عن الفراء، وأنشد لامرئ القيس:  
أمن ذكر سلمى إذ نأتك تنوص \* فتقصر عنها خطوة وتبوص  
والبوص، بالباء: التقدم، كما سبق.

والنوص: الحمار الوحشي، نقله الجوهري، وفي اللسان: لأنه لا يزال نائصا، أي رافعا رأسه يتردد، كالنافر الجامح، قاله الليث.

والمناص: الملجأ، والمفر، نقله الجوهري. وقال في قوله تعالى: (ولات حين مناص) (٢) أي ليس وقت تأخر وفرار. وقال الأزهري: أي لات حين مهرب (٣). وقال غيره، أي وقت مطلب ومغاث.

وناص ينوص مناصا ونويصا، كأمير، ونياصة، بالكسر، ونوصا، بالفتح، ونوصانا، بالتحريك: تحرك وذهب. وما ينوص فلان لحاجتي لا يتحرك.  
وناص عنه نوصا: تنحى وفارقه، عن ابن عباد. وقال أبو تراب: لاص عن الأمر، وناص، بمعنى حاد. وقال غيره: ناص ينوص نوصا: عدل. ناص إليه نوصا: نهض.  
وقال ابن الأعرابي: النوصة: الغسلة بالماء وغيره. قال الأزهري: والأصل موصة، قلبت ميمه نونا.  
وأناصه أن يأخذ منه شيئا إناصة: أراده وقيل أداره. وزعم اللحياني أن نونه بدل من لام الأصله.

ونواصه مناوصة: هاوشه، كذا في النسخ. وفي العباب: ناوشه ومارسه. وعلى الأخير اقتصر الجوهري، وذكر المثل: ناوص الجرة ثم سالمها أي جابذها ومارسها. قال: وقد فسرناه عند ذكر الجرة، قلت: وقد سبق للمصنف أيضا هناك، وكان الواجب عليه أن يشير هنا لذلك كالجوهري.

والاستناصة، في الفرس عند الكبح، والتحريك، وهو شموخه برأسه، قاله الليث، وأنشد قول حارثة بن بدر:

غمر الجراء إذا قصرت عنانه \* بيدي استناص ورام جري المسحل  
والاستناصة أيضا: أن تستخف الرجل فتذهب به في حاجتك، نقله الصاغاني عن ابن عباد.

والاستناصة: تحرك الفرس للجري، وهو بعينه قول الليث الذي تقدم.

\* ومما يستدرك عليه:  
ناصر للحركة نوصا، ومناصا: تهيأ.  
والمنيص كمقيل: التحرك والذهاب. وما به نويص، كأمير أي قوة وحراك، نقله  
الجوهري، وأغفله المصنف، رحمه الله تعالى.  
ونصت الشيء: جذبته. قال المرار:  
\* وإذا يناصر رأيته كالأشوس\*  
والمناوصة: المجابذة. وناصر ينوص منيضا ومناصا: نجا هاربا.  
وقال أبو سعيد: انتاصت الشمس انتياصا، إذا غابت. والنوص: الفرار ونوص الفرس  
استناصته، عن الليث.

- 
- (١) عبارة الأساس: تمنص البهم إذا رعى أول العشب.  
(٢) سورة ص الآية ٣.  
(٣) انظر التهذيب ٥ / ١٦٣ ترجمة حيص.  
(\* كذا في النسخة التي بأيدينا.

وناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا: فر، وراغ، نقله الجوهري.  
وقال ابن بري: النوص: بالضم الهرب. قال عدي بن زيد.  
يا نفس أبقى واتقي شتم ذي ال \* أعراض في غير نوص (١)  
وناصه ليدر كه نوصا: حركه.  
والنوص والمناص: السخاء، حكاه أبو علي في التذكرة.  
والمنيص: الفرس الشامخ برأسه.  
ونصت الشيء، أنوصه نوصا: طلبته، عن ابن دريد. وقال غيره: أنصته مثل نصته، بمعنى  
طلبته، نقله الصاغانى.  
واستناص، أي تأخر.  
والمنوص، كمعظم: الملطخ، عن كراع.  
والناصي: المعربد، عن ابن الأعرابي، هنا ذكره وكأنه مقلوب النائص.  
[نيص]: النيص، أهمله الجوهري. وقال ابن الأعرابي: هي الحركة الضعيفة، وقد ناص  
ينيص، إذا تحرك، لغة في ناص ينوص.  
والنيص: اسم للقفذ الضخم، كأنه لضعف حركته، كذا في العين. وفي كتاب  
الأزهري: هو النيص، بتقديم الياء على النون، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.  
فصل الواو مع الصاد  
[وأص]: وأص به الأرض، كوعد، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: أي ضرب به  
الأرض، ومحص به الأرض، مثله. قلت: وكان همزته بدل من هاء وهص.  
والوئيفة: الجماعة، عن ابن عباد، أو الخلق، كما للصاغانى، قال: ويقال: ما في  
الوئيفة مثله، أي في الخلق. يقال: ما أدري أي الوئيفة هو، أي أي الناس.  
وتوأصوا توؤوصا، إذا تجمعوا، وكذلك إذا تراحموا على الماء، قاله ابن عباد.  
[وبص]: وبص البرق، وغيره، يبص وبصا ووبيصا، وبصة، كعدة، لمع وبرق، نقله  
الجوهري، وأنشد ابن بري لامرئ القيس:  
كأنني ورحلي والقراب ونمرقي \* إذا شب للمرو الصغار وبيص  
ووبص الجرو: فتح إحدى عينيه، عن ابن عباد. والذي في الصحاح والعباب وبص  
الجرو توبيصا: فتح عينيه. وتابعهما غير واحد من أئمة اللغة.  
ووبصت الأرض: كثر نبتها، كأوبصت، واقتصر الجوهري على الأخير، ونقله عن ابن  
السكيت، ونصه: يقال: أوبصت الأرض، في أول ما يظهر نبتها.  
والباص: ككتان: البراق اللون، ومنه حديث الحسن: لا تلقى المؤمن إلا شاحبا، ولا  
تلقى المنافق إلا وباصا أي براقا. ويقال: أبيض وباص، قال أبو النجم:  
\* عن هامة كالحجر الباص الباص \*  
والباص القمر، عن ابن الأعرابي وأبي عمرو، وهو من ذلك.  
ووابص: علم وكذلك وابصة، والأخير نقله الجوهري.



وعن ابن الأعرابي: الوابصة: النار، كالويبصة.  
ووابصة: ع، وفي اللسان والتكملة، الوابصة باللام: موضع.  
ووابصة بن سعيد (٣)، هكذا في النسخ. وهو غلط،

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يا نفس الخ، هكذا في اللسان أيضا، وحرر وزنه " ورواية البيت في  
الديوان:

يا نفس أبقى واتقى شتم ذي ال \* أعراض إن الحلم ما أن ينوص

(٢) صدره بالأصل: " كأني ورجلي والغراب " والمثبت عن الديوان.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " وابن معبد صحابي، هكذا رأته في نسخة المؤلف سنة ١٣٠٦  
" ومثله في أسد الغابة عن أبي عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث...

والصواب ابن معبد، وهو ابن مالك الأسدي، أبو سالم، صحابي، قبره بالرقعة. ويقال: إنه لو ابصت سمع، إذا كان يثق بكل ما يسمع، نقله الجوهرى، والزمخشري. وقيل: هو إذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه، ولما يكن على ثقة. يقال: وابصت سمع بفلان، ووابصت سمع بهذا الأمر، وهو الذي يسمى الأذن، قاله ابن فارس، وأنت على معنى الأذن، وقد تكون الهاء للمبالغة. ووبصان، بالفتح، عن الفراء، ويضم، عن ابن دريد (١): اسم شهر ربيع الآخر، في الجاهلية. قال:

وسيان وبصان إذا ما عددته \* وبرك لعمرى في الحساب سواء (٢)  
والجمع وبصانات. وفي بعض نسخ الجمهرة: بصان كرمان، ونقل شيخنا عن ابن سيده في المحكم أنه بفتح الواو وضم الموحدة، نظير سبعان، حتى قيل إنه لا ثالث لهما. قلت: وهو غريب، لم يتعرض له صاحب اللسان ولا غيره، وإنما نقل عن ابن سيده، كما ترى، وليس فيه ما ذكره شيخنا. وقال الصاغاني في العباب: وما في بعض نسخ الجمهرة صحيح أيضا لأن وبص وبص بمعنى، وسيأتي للمصنف في "بص". والوبص، محركة: النشاط، ومنه فرس وبص، ككتف، أي نشيط، نقله الصاغاني. ويقال: فرس هبص وبص.

وأوبصت ناري: ظهر لهبها. وفي الصحاح عن ابن السكيت: أوبصت ناري، وذلك أول ما يظهر لهبها. وقال غيره: أوبصت النار عند القدح، إذا ظهرت. ووبص لي بيسير توبيصا: أعطانيه، عن ابن عباد، وهو مجاز. \* ومما يستدرك عليه:

ويبص الطيب: بريقه.

وأبيض وابص: براق. قال أبو الغريب (٣) النصري:

إما تريني اليوم نضوا خالصا \* أسود حلوبا وكنت وابصا

وقال أبو حنيفة: وبصت النار وبيصا: أضاءت.

والوابصة: البرقة. وعارض وباص: شديد ويبص البرق.

وما في النار وبصة ووابصة، أي جمرة.

[وحص]: الوحص: البثرة تخرج في وجه الجارية المليحة، عن ابن الأعرابي.

والوحصة، بهاء: البرد. وفي الصحاح: قال ابن السكيت: سمعت غير واحد من

الكلابيين يقول: أصبحت وليس بها وحصه، أي برد، يعني البلاد والأيام. ونقل

الأزهري عن ابن السكيت أيضا مثل ذلك، وزاد: ولا وذية. وقال في تفسيره أي ليس

بها علة.

وقال ابن دريد: وحصه يحصه وحصا، كوعده، أي سحبه. لغة يمانية (٤).

\* ومما يستدرك عليه:

الوحص: قرية باليمن، ومنها عبد الولي بن محمد بن عبد الله بن حسن الخولاني

الوحصي الشافعي، لازم بتعز الرضي بن الخياط، والمجد الشيرازي، وجاور معه بمكة، ومهر حتى صار مفتي تعز. مات سنة ٨٣٩.  
[وخص]: الوخوص، بالضم، أهمله الجوهرى. وقال ابن عباد: هو الحركة. ونصه:  
الإيخاص: الإيباص (٥) في الشهاب والسيف ووخوصه: حركته.  
وأوخص الراكب في السراب، إذا جعل يرفعه مرة ويخفضه أخرى نقله الصاغانى.  
وأوخص لي بعطية، أي أقل منها، نقله الصاغانى عن ابن عباد.  
ونقل صاحب اللسان عن يعقوب في البدل: أصبحت

(١) انظر الجمهرة ٣ / ٤٨٩.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وبرك، بقرأ بسكون الراء للوزن، وإلا فهو كزفر كما في القاموس "

(٣) في اللسان: أبو العزيب.

(٤) انظر الجمهرة ٢ / ١٦٦ وفيها: الوحص: السحب عنفا.

(٥) في التكملة: " الإنباص "

وليست بها وخصه، أي شيء، من برد، قال: لا يستعمل إلا جحدا. قلت: وكأن الخاء لغة في الحاء.

والإيخاص: كالإيخاص في الشهاب والسيف، قاله ابن عباد.

[ودص]: ودص، إليه بكلام يدص ودصا، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني عن ابن دريد (١)، أي ألقى إليه كلاما. وفي اللسان: كلمه بكلام لم يستتمه. وقوله: وليس بالعالى، أي في اللغات، وهو مأخوذ من قول ابن دريد: وهذا بناء مستنكر، إلا أنهم قد تكلموا به.

ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستدركا على الجوهري.

[ورص]: ورصت - هذا الحرف، أهمله الجوهري هنا، وأورده في الضاد تبعا لليث، وقد غلطه الأزهري في كتابه. وقال: الصواب ورصت - الدجاجة ورصا، كوعد، وأورصت، وورصت توريصا: وضعت، ونص التهذيب: إذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فوضعت بمرة. واقتصر الجوهري في الضاد على الأخير، وقال: ثم قامت فذرقت بمرة واحدة ذرقا كثيرا.

وامرأة ميراص، إذا كانت تحدث إذا وطئت، عادة.

وقال الأزهري: أخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء: ورص الشيخ توريصا، إذا استرخى حنار خورانه وأبدى (٣)، قال: وحكى عن ابن الأعرابي قال: أورص وورص، إذا رمى بغائطه.

قلت: وذكر ابن بري في ترجمة "عربن": ورص، إذا رمى بالعربون، محركة، وهو العذرة، ولم يقدر على حبسه. ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل مما ذكر من اللغان بالضاد المعجمة.

قلت: الجوهري تبع الليث، فإنه أورده في كتاب العين هكذا بالضاد، ووهمه الأزهري بما تقدم من سماعه عن شيوخه، واستراب في مجيء هذه الأحرف بالضاد، ولعل الجوهري صح عنده من طرق أخرى بالضاد، والليث ثقة فلا ينسب إليه الوهم الفاضح، مع أن المصنف تبعه في الضاد مقلدا له من غير تنبيه عليه، وسكوته دليل على التسليم، فتأمل.

\* ومما يستدرك عليه:

الورص: الدبوقاء، وجمعه أوراص. نقله ابن بري عن ابن خالويه.

[وصص]: الوص: إحكام العمل، من بناء أو غيره (٤)، عن ابن الأعرابي.

والوصوص، والوصووص، الأخير عن الليث، وعلى الأول اقتصر الجوهري: خرق - وفي الصحاح: ثقب - في الستر ونحوه، بمقدار عين تنظر فيه. قال:

\* في وهجان يلج الوصووصا \*

ووصوص: نظر فيه.

ووصوص الجرو: فتح عينيه، كبصيص، عن ابن عباد. ووصوصت المرأة: ضيقت نقابها

فلم ير منه إلا عيناها. وقال الفراء: إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينيها فتلك الوصوصة، كوصت توصيها. قال أبو زيد: النقاب على مارن الأنف. والترصيص لا يرى إلا عيناها. وتميم تقول. هو التوصص، بالواو، وقد رصت ووصت. وقال الجوهري: التوصيص في الانتقاب مثل الترصيص. والوصاوص: براقع صغار تلبسها الجارية، جمع وصاوص. وفي الصحاح: الوصاوص: البرقع الصغير، وأنشد للمثقب العبدى: ظهرن بكلة وسدلن رقما (٥) \* وثقبن الوصاوص للعيون وأنشد ابن بري لشاعر: \* يا ليتها قد لبست وصاوصا \*

- 
- (١) الجمهرة ٢ / ٢٧٥.  
(٢) انظر التهذيب ترجمة " ورض " ١٢ / ٦١.  
(٣) في التهذيب: فأبدى.  
(٤) في اللسان: وغيره.  
(٥) في الصحاح:  
أرين محاسنا وكنن أخرى

وقال الجوهري: الوصاوص: حجارة الأياديم (١)، وهي متون الأرض. قال الراجز (٢):  
على جمال تهص المواصا \* بصلبات تقص الوصاوصا  
\* ومما يستدرك عليه:

برقع ووصاوص، أي ضيق.  
والوصائص: مضايق مخارج عيني البرقع، كالوصاوص. ووصوص الرجل عينه: صغرها  
ليستتبت النظر، عن ابن دريد (٣).

[وقص]: وقص عنقه، كوعد، يقصها وقصا: كسرهما ودقها، فوقصت العنق بنفسها،  
لازم متعد، ونقله الجوهري عن الكسائي هكذا، إلا أنه قال: ولا يكون وقصت العنق  
نفسها، أي إنما هو وقصت مبنيا للمفعول. قال الراجز:  
ما زال شيبان شديدا هبصه (٤) \* حتى أتاه قرنه فوقصه  
قال الجوهري: أراد: فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة إلى الصاد  
قبلها، فحركها بحركتها.

ووقص الرجل، كعني، فهو موقوص. وقال خالد بن جنبة: وقص البعير، فهو موقوص،  
إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به، وكذلك العنق والظهر في الوقص.  
ووقصت به راحلته تقصه قال الجوهري: وهو كقولك: خذ الخطام، وخذ بالخطام.  
وقال أبو عبيد: الوقص: كسر العنق. ومنه قيل للرجل أوقص، إذا كان مائل العنق  
قصيرها، ومنه يقال: وقصت الشيء، إذا كسرتة. قال ابن مقبل يذكر الناقة:  
فبعثتها تقص المقاصر بعدما \* كربت حياة النار للمتور  
أي تدق وتكسر.

ووقص الفرس الآكام: دقها، نقله الجوهري. وقال غيره: كسر رءوسها، وهو مجاز.  
وكذلك الناقة. قال عنتره العبسي:

خطارة غب السرى مواراة \* تقص الإكام بذات خف ميثم  
ويروى: تطس، وهو بمعناه.

وواقصة: ع، بين الفرعاء وعقبة الشيطان، بالبادية، من منازل حاج العراق لبني شهاب  
من طيء. ويقال لها واقصة الحزون، وهي دون زباله بمرحلتين.  
وواقصة: ماء لبني كعب، عن يعقوب، ومن قال: واقصات، فإنما جمعها بما حولها  
على عادة العرب في مثل ذلك.

وواقصة: ع بطريق الكوفة دون ذي مرخ (٦). وقال الحفصي: هي ماء في طرف  
الكرمة (٧)، وهي مدفع ذي مرخ (٦).

وواقصة: ع باليمامة وقيل: ماء بها: كما في المعجم.  
وأبو إسحاق سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة  
بن كلاب الزهري: أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية  
بن عبد شمس. وفي الروض. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بأن يسدد الله سهمه،

وأن يجيب دعوته، فكان دعاؤه أسرع إجابة. وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: " احذروا دعوة سعد "

- 
- (١) واحدها إيدامة، وهي فيعالة من أديم الأرض، قاله ابن بري.
  - (٢) هو أبو الغريب النصري كما في مادة وهص، واللسان: وهص " أبو الغريب النصري " باختلاف رواية الأرجاز.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " أسقط المصنف هنا مادة ذكرها في اللسان ونصه: وفص: الوفاص: الموضوع الذي يمسك الماء، عن ابن الأعرابي، وقال ثعلب: هو الوفاص بالكسر، وهو الصحيح اه. وكان على الشارح التنبيه عليها "
  - (٤) في الصحاح: وهصه.
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: المقاصر، هي أصول الشجر، الواحد مقصور، أفاده في اللسان "
  - (٦) ضبطت بالنص في معجم البلدان " مرخ " بالتحريك.
  - (٧) ضبطت عن معجم البلدان " واقصة "

مات في خلافة معاوية، رضي الله تعالى عنهما. وأخواه: عمير بن أبي وقاص بدري، قتل يومئذ: ويقال: رده النبي، صلى الله عليه وسلم، واستصغره، فبكى فأجازه، وقتل عن ست عشرة سنة. وعتبة. بن أبي وقاص، الذي عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منه، صحابيان. والوقاصية: ة، بالسواد من ناحية بادوريا (١) منسوبة إلى وقاص بن عبدة بن وقاص الحارثي، بن بلحارث بن كعب.

والوقص: العيب، نقله الصاغانى عن ابن عباد. والسين لغة فيه. الوقص: النقص، عن ابن عباد أيضا.

والوقص: الجمع بين الإضمار والخبث، وهو إسكان الثاني من متفاعلين فيبقى متفاعلين، وهذا بناء غير منقول، فيصرف عنه إلى بناء مستعمل مقول منقول، وهو قولهم: مستفعلن، ثم تحذف السين فيبقى متفعلن، فينقل في التقطيع إلى مفاعلين، وبيته أنشده الخليل:

يذب عن حريمه بسيفه \* ورمحه ونبله ويحتمي  
ويحرك، سمي به، لأنه بمنزلة الذي اندقت عنقه.

والوقص، بالتحريك: قصر العنق، كأنما رد في جوف الصدر، وقد وقص، كفرح يوقص وقصا، فهو أوقص، وامرأة وقصاء.

وأوقصه الله تعالى: صيره أوقص، وقد يوصف بذلك العنق، فيقال: عنق أوقص، وعنق وقصاء، حكاها اللحياني.

والوقص: كسار (٢) العيدان التي تلقى في، وفي الصحاح: على النار، يقال: وقص على نارك، قاله الجوهري، وأنشد لحميد:

لا تصطلي النار إلا مجمرا أرجا \* قد كسرت من يلنجوج له وقصا

وقال أبو تراب: سمعت مبتكرا يقول: الوقش والوقص: صغار الحطب الذي تشيع به النار.

والوقص: واحد الأوقاص في الصدقة، وهو ما بين الفريضتين، نحو أن تبلغ الإبل خمسا، ففيها شاة. ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرا، فما بين الخمس إلى العشر وقص، وكذلك الشنق. وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة، والشنق في الإبل خاصة، وهما جميعا ما بين الفريضتين، قال الجوهري، وهو مجاز. وفي حديث معاذ بن جبل، رضي الله تعالى عنه: أنه أتى بوقص في الصدقة وهو باليمن، فقال: لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشيء. قال أبو عمرو الشيباني: الوقص بالتحريك: هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الإبل، ما بين الخمس إلى العشرين. قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا لأن سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتين إلى أربع وعشرين، في كل خمس شاة. قال: ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين، وهو ما زاد على خمس من الإبل إلى تسع، وما زاد على عشر إلى أربع عشرة، وكذلك ما فوق ذلك. قال ابن بري: يقوي قول أبي عمرو



ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث: أنه أتى بوقص في الصدقة. يعني بغنم أخذت في صدقة الإبل، فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضتين، لأن ما بين الفريضتين لا شيء فيه، وإذا كان لا زكاة فيه فكيف يسمى غنما. والوقائص: رءوس عظام القصرة، نقله الصاغاني عن ابن عباد. ويقال: خذ أوقص الطريقين، أي أقربهما، عن ابن عباد. وفي الأساس: أحصرهما، وهو مجاز.

وبنو الأوقص: بطن من العرب، قاله ابن دريد وأنشد. إن تشبه الأوقص أو لهيما\* تشبه رجالا ينكرون الضيما ويقال: صاروا أوقاصا، أي شلالا متبدين، عن ابن عباد. يقال: أتانا أوقاص من بني فلان، أي زعانف، عن ابن عباد، كل ذلك جمع وقص، كأسباب وسبب. وتواقص الرجل: تشبه بالأوقص، وهو الذي قصرت

(١) عن معجم البلدان "الوقاصية" وبالأصل "بادروها".

(٢) في التهذيب واللسان: دقاق العيدان.

(٣) هذا قول أبي عبيد في غريبة عن الشيباني، وفي التهذيب عنه: ما وجبت فيه الغنم من فرائض الإبل في الصدقة.

عنقه حلقة. ومنه حديث جابر: وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها، ثم تواقصت عليها كي لا تسقط أي انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقي. وقد نهى عن ذلك (١). وتوقص: سار بين العنق والخبب، قاله أبو عبيدة ' ونصه: التوقص: أن يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل نقل الخبب، غير أنها أقرب قدرا إلى الأرض، وهو يرمي نفسه ويخب، وهو مجاز. أو هو شدة الوطاء في المشي مع القرمطة، كأنه يقص ما تحته، أي يكسره، وهو مجاز. وقال الجوهري: ويقال: مر فلان يتوقص به فرسه، إذا نزا نزوا يقارب الخطو. قلت: وهو قول الأصمعي، ونصه: إذا نزا الفرس في عدوه نزوا ووئب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص، وقد توقص. وبكل ذلك فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به.

\* ومما يستدرك عليه:

وقص الدين عنقه: كسرهما، وهو مجاز. ويقال: وقصت رأسه، إذا غمزته غمزا شديدا، وربما اندقت منه العنق. وفي الحديث أنه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة بالدية أثلاثا وقد تقدم في " ق ر ص " و " ق م ص " والواقصة بمعنى الموقوصة، كما قالوا أشرة بمعنى مأشورة. وكقوله تعالى: (عيشة راضية) (٣). ووقص على ناره توقيصا: كسر عليها العيدان، وهو مجاز. والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا: إذا ضربته به فقتلته، وهو مجاز. ووقيص، كزبير: علم.

ووقاص بن محرز المدلجي، ووقاص بن قمامة، صحابيان. وأبو الوقاص روى عن الحسن البصري، والإسناد إليه منكر، وكذا المتن. وأبو وقاص عن زيد بن أرقم، روى حديثه علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان، عنه. والواقوصة: واد في أرض حوران بالشأم، نزله المسلمون أيام أبي بكر على اليرموك لغزو الروم، وفيه يقول القعقاع بن عمرو:

فضضنا جمعهم لما استحالوا \* على الواقوصة البتر الرقاق (٤)

والوقاص، كشداد، واحد الوقايقص، وهي شبك يصطاد بها الطير. نقله السهيلي في الروض وبه سمي الرجل، أو هو فعال من وقص، إذا انكسر.

والأوقص: هو أبو خالد محمد بن عبد الرحمن بن هشام، المكي، قاضيها، وكان قصيرا، وممن روى عنه معن بن علي، وغيره، توفي سنة ١٦٩.

[وهص]: الوهص، كالوعد: كسر الشيء الرخو ووطؤه، وقد وهصه. نقله الجوهري، فهو موهوص، ووهيص، وقيل: دقه. وقال ثعلب: فدغه، وهو كسر الرطب.

والوهص: شدة الوطاء، نقله الجوهري، أي شدة غمز وطاء القدم على الأرض، وأنشد لأبي الغريب (٥) النصري:

لقد رأيت الظعن الشواخصا \* على جمال تهص المواهصا  
والسين لغة فيه.

والوهص: الرمي العنيف: الشديد. ومنه الحديث أن آدم عليه وعلى نبينا السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله تعالى إلى الأرض، معناه كأنما رمى به رميا عنيفا شديدا، وغمزه إلى الأرض. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: " من تواضع رفع الله حكيمته " (٦)، ومن تكبر وعدا طوره وهصه

-----  
(١) الحديث في الفائق " ذئب " ١ / ٤٢٧.

(٢) في التهذيب: وينقل قوائمه نقل الخبب.

(٣) سورة القارعة الآية ٧.

(٤) عن معجم البلدان " الواقصة " وبالأصل " البر الرفاق " وقبله:

ألم ترنا على اليرموك فزنا \* كما قرنا بأيام العراق

قلتنا الروم حتى ما تساوي \* على اليرموك مفروق الوراق

(٥) في اللسان: لأبي العزيب.

(٦) ضبطت بالتحريك عن اللسان، وضبطت باسكان الكاف في التهذيب.

الله تعالى إلى الأرض " قال أبو عبيد (١): يعني كسره ودقه. يقال: وهصت الشيء وهصا، ووقصته وقصا، بمعنى واحد. وقال ثعلب: وهصه: جذبته إلى الأرض. والوهص: الشدخ، تقول: وهصه، وذلك إذا وضع قدمه عليه فشدخه. وأخذ من ذلك الوهص بمعنى الجب والخصاء، نقله ابن عباد، يقال: وهص الرجل الكبش، فهو موهوص، ووهيص: شد خصييه ثم شدخهما بين حجرين. والوهصة، بهاء: ما اطمأن من الأرض واستدار، عن ابن عباد، كأنه وهص بها، أي وطئت، وكذلك: الوهضة، والوهطة، والطاء أعرف. والوهاص: المعطاء، ورجل موهوص الخلق وموهصه، كمعظم، كأنه تداخلت عظامه. نقله الجوهري: وقيل: لازم بعضه بعضا، وأنشد الجوهري:

\* موهصا (٢) ما يتشكى الفائقا \*

وقال غيره: رجل موهوص، وموهص: شديد العظام. وقال ابن بزرج: بنو موهصي، كخوزلي: هم العبيد، وأنشد: لحا الله قوما ينكحون بناتهم \* بني موهصي حمر النخسى والحناجر \* ومما يستدرك عليه:

وهصه: ضرب به الأرض، كأصه. وقال ابن شميل: الوهص، والوعس، والوهز، واحد، وهو شدة الغمز، وقيل: الوهص: الغمز باليد. والمواهص: مواضع الوهصة. قال أبو الغريب النصري:

\* على جمال تهص المواهصا \*

ويعبر الرجل فيقال: يا ابن واهصة النخسى، إذا كانت أمه راعية، وبذلك هجا جرير غسان:

ونبت غسان بن واهصة النخسى \* يلجلج مني مضغة لا يحيرها  
والوهاص: الأسد، نقله الصاغانى. وقال شمر: سألت الكلابيين عن قوله:  
كأن تحت خفها الوهاص \* ميظب أكم نيظ بالملاص  
فقالوا: الوهاص: الشديد. والميظب: الضرر. والملاص: الصفا. وقد تقدم في " م ل ص "

فصل الهاء مع الصاد

[هبص]: الهبص، محرقة: النشاط، قاله الجوهري، وزاد غيره: العجلة: وأنشد الجوهري قول الراجز:

ما زال شيبان شديدا هبصه \* حتى أتاه قرنه فوهصه

قلت: وقد تقدم له في " و ق ص " إنشاد هذا الرجز، وفيه: شديدا وهصه، هكذا وجد بخط أبي سهل الهروي، كالاقتباس، عن ابن عباد، أي في معنى العجلة يقال: هبص، كفرح: مشى عجلا، واهتبص، إذا أسرع في المشي، نقله الصاغانى. وهبص أيضا هبصا بالفتح، وهبصا محرقة، فهو هبص وهابص: نشط، ونزق. وأنشد الجوهري قول

الراجز:

فر وأعطاني رشاء ملصا \* كذب الذئب يعدي الهبصا (٣)  
هكذا ضبطه. قال الصاغانى: والصواب الهبصى، كجمزى، كما سيأتى.  
وهبص الكلب يهيص هبصا: حرص على الصيد وقلق نحوه. وقال اللحياني: قفز، أو نزا  
(٤)، والمعنيان متقاربان. ومن ذلك هبص الرجل على الشيء يأكله فقلق لذلك،  
والاسم الهبصى، كجمزى. يقال: هو يعدو الهبصى، وهي

(١) الأصل واللسان وفي التهذيب: أبو عبيدة.

(٢) هذه رواية ابن بري للرجز وصبوها لأن قبله:

تعلمي أن عليك سائقا \* لا مبطئا ولا عنيقا زاعقا

وفي الصحاح والتهذيب: موهص.

(٣) في الصحاح: " يعدي هبصا " وفي التكملة: يعدي هبصا " قال الصاغانى: " والصواب: يعدي الهبصى،

ويعدي: يعدو " يقال: هو يعدو الهبصى، وهو مشية سريعة. وستأتي.

(٤) في اللسان: قفز ونزا.

مشية سريعة ن ومنه قول الراجز الذي تقدم. ويعدي بمعنى يعدو.  
وانهبص للضحك، واهتبص: بالغ فيه، عن ابن عباد. ونص التكملة: هبص بالضحك  
واهتبص: ضحك ضحكا شديدا.  
[هرص]: الهرص، محركة، أهمله الجوهري. وقال الفراء: هو الدود، والدواد، قال: وبه  
كني الرجل أبا دواد.  
وقال أيضا: الهرص: الحصف في البدن، وقد هرص، كفرح، إذا حصب جلده.  
وهرص تهريصا: اشتعل بدنه حصفا، وهو شيء يطلع على بدن الإنسان من الحر، أو  
هذه بالضاد، كما ضبطه ابن دريد، وسيأتي.  
والهريصة، كسفينة: مستنقع الماء، نقله الصاغاني عن ابن عباد.  
[هرنص]: "الهرنصانة بالكسر" وسكون الراء، وكسر النون أيضا، أهمله الجوهري.  
وقال ابن الأعرابي: هي دودة، وقال غيره: تسمى السرفة، والهرنصة: مشيها، هكذا  
أورده الأزهري في رباعي التهذيب، ومنهم من جعل النون زائدة وذكره في التي  
تقدمت.  
\* ومما يستدرك عليه:

[هرنقص]: الهرنقص، كسفرجل: القصير. هنا أورده صاحب اللسان، وقد أهمله  
الجماعة، وسيأتي للمصنف قريبا باللام بدل الراء، وقد وجد في الجمهرة بالراء (١).  
[هصص]: هصه يهصه هصا: وطئه فشدخه كوهصه، فهو هصيص ومهصوص.  
وهصيص، كزبير: أبو بطن من قریش، وهو ابن كعب بن لؤي بن غالب أخو مرة بن  
كعب: الجد السابع لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمهما مختبئة (٢)  
كذا في النسخ. وفي العباب: مخشية. وفي المقدمة الفاضلية. وحشية بنت شيان  
الفهرية. قلت: وشييان هذا هو ابن محارب بن فهر، فهي أخت حبيب بن شيان، الذي  
هو جد لضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير (٣) بن عمرو بن حبيب القائل:  
ونحن بنو الحرب العوان نشبها \* وبال حرب سميها فنحن محارب  
فإذا جميع ولد مرة وهصيص ولدهم فهر مرتين.  
والهصهاص: البراق العينين، نقله الصاغاني.  
وكهدهد وحلاحل: القوي من الناس، عن ابن عباد. الشديد من الأسود، كالقصاقص،  
عن الفراء.

وهصان بن كاهل، بالفتح: محدث، والمحدثون يكسرونه، كذا قاله الصاغاني، وهم  
أعلم به. وهصان لقب عامر بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، أبو بطن، وضبطه غير  
واحد بكسر الهاء. قال ابن سيده: ولا يكون من "ه ص ن" لأن ذلك في الكلام غير  
معروف.

وهصيص النار: بصيصها. وقال ابن الأعرابي: زخيش النار، بريقها، وهصيصها: تألؤها.  
وحكى عن أبي ثروان أنه قال: ضفنا فلانا فلما طعمنا أتونا بالمقاطر فيها الجحيم يهص

زخيحها، فألقي عليها المنديل، أي يتلألاً بريقها والمقاطر، المجامر. والجحيم: الجمر.  
وهصص الرجل تهصيصا، إذا برق عينيه، ومنه الهصهاص الذي تقدم.  
والهاصة: عين الفيل خاصة، نقله الزمخشري. وقال ابن فارس: وما أدري صحته.  
والمهصهصة: عين اللصوص بالليل خاصة، هكذا نقله الصاغاني، وعبر عن المفرد  
بالجمع كيولون الدبر قاله شيخنا.  
وهصهصه: غمزه شديدا، كهصه، عن ابن فارس.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهص: الصلب من كل شيء والهصص: شدة القبض بالأصابع، كما في الروض نقلا عن  
العين. قال: ومنه هصيص. قلت: وكذا هصان:

- 
- (١) في الجمهرة ٣ / ٣٧٢ باللام.  
(٢) في القاموس: "مختنية" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: "مخشية".  
(٣) في جمهرة ابن حزم: "كبير".

والهص: الدق والكسر، نقله الصاغانى.  
والهصهص، كهدهد: الذئب، نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه أيضا:

[هقص]: الهقص، بالفتح، أهمله المصنف والجوهري، وفي اللسان: ثمر نبات يؤكل، وضبطه الصاغانى بالتحريك وقال حمل نبت.

[هلنقص]: الهلنقص، كغضنفر، أهمله الجوهري. وقال ابن دريد: هو القصير، وذكره صاحب اللسان بالراء، وهكذا هو في الجمهرة (١) وقد تقدم.

[همص]: همص لحمه يهمصه همصا، أهمله الجوهري. وقال الخارزنجي: أي أكله. وهمص فلانا: إذا صرعه وعلاه، وقيل: همصه، إذا قتله، كاهتمصه، في الكل، عن الخارزنجي.

ورجل مهموص الفؤاد، أي مضغوته، نقله الصاغانى أيضا.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهمصة: هنة تبقى من الدبرة في غابر البعير، أورده صاحب اللسان. هكذا في هذه المادة ولم يزد على ذلك.

[هندلص]:

\* ومما يستدرك عليه:

الهندلص، بالفتح: الكثير الكلام، عن ابن دريد، قال: وليس بثبت. وقد أهمله الجماعة، وأورده صاحب اللسان.

[هنبص]: الهنبص بالكسر، أهمله الجوهري. وقال ابن عباد: هو الضعيف الحقير الرديء، كما في العباب (٢).

والهنبص، كقنفذ: العظيم البطن، هنا ذكره ابن عباد، وهو بالضاد كما سيأتي. وفي رباعي التهذيب عن أبي عمرو: الهنبصة: الضحك العالى. ويقال: هو أخفى

الضحك (٣)، كما نقله ابن القطاع، وقد هنبص الرجل. وقيل: إن النون زائدة، وهو من هبص الرجل بالضحك: إذا بالغ فيه، كما تقدم، وسيأتي أيضا في الضاد.

[هيص]: الهيص، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي، هو العنف بالشيء، قال: الهيص: دق العنق كالهوص.

وقال أبو عمرو: الهيص من الطير: سلحه، أي ذرقه، قد هاص يهيص، إذا رمى به، والضاد لغة، والمهايص: مسالحتها ومواقعها، والضاد لغة. الواحد مهيص، كمقعد. قال

ابن بري: وأنشد أبو عمرو للأخيل الطائي:

كأن متنيه من النفي \* مهايص الطير علي الصفي

قال شيخنا: الطير استعمل مصدرا وواحدا وجمعا، فلذلك اعتبر أولا إفراده فأعاد عليه الضمير مذكرا فقال: سلحه، ثم اعتبر أنه جمع فأعاد عليه الضمير مؤنثا في مسالحتها، وهو ظاهر، وإن توقف فيه بعض المحشين فلا يلتفت إليهم.



## فصل الياء مع الصاد

[يحصص]: يحصص الجرو، لغة في حصص ن وبصص، أي فقح، نقله الجوهري عن أبي زيد، قال: لأن بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجرة: شيرة، وللجثجات جثياث. قلت: ونقله الفراء أيضا مثل أبي زيد. وقال الأزهري: وهما لغتان. وقال أبو عمرو: بصص، وبصص بالياء، بمعناه. وذكر أبو عبيد عن أبي زيد بصص بالياء. قال السهيلي في الروض: قال القالي: إنما رواه البصريون عن أبي زيد يحصص، بياء تحتية، لأن الياء تبدل من الجيم كثيرا، كما تقول أيل وأجل، وقد تقدك الكلام فيه في "بصص". بقي أن الصاغانى نقل عن أبي زيد: يصيص الجرو بمعنى يحصص (٤)، واستدركه على الجوهري، وهو نقل غريب، فقد تقدم ما رواه البصريون عن أبي زيد إنما هو يحصص، فتأمل.

(١) انظر الجمهرة ٣ / ٣٧٢ وفيه هلنقص، باللام، القصير.

(٢) في التكملة: الضعيف الحقيق.

(٣) في القاموس: إخفاء الضحك.

(٤) الذي في التكملة: يصيص الجرو، إذا فتح عينيه.

ويصصت الأرض: تفتحت بالنبات، نقله الصاغانى عن ابن عباد، وهو مجاز.  
ويصص النبات: تفتح بالنور، نقله الصاغانى عن ابن عباد أيضا، وهو مجاز.  
ويصص على القوم: حمل عليهم، نقله الصاغانى أيضا عن ابن عباد، وهو مجاز.  
[ينص]: الينص، بالفتح، أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وقال الليث: هو من أسماء  
القنفذ الضخم، وقيل: هو مقلوب الينص، بتقديم النون، وهناك ذكره صاحب اللسان،  
ومثله في المحيط بتقديم النون، أو أحدهما تصحيف. واختلفت نسخ التهذيب  
للأزهري، ففي بعضها كما في الأصل بتقديم النون، وفي نسخة عليها خط الأزهري:  
الينص، بتقديم الياء على النون.

[يوص]: اليوصى، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو بفتح الياء والواو وكسر  
الصاد وبالياء المشددين (٢)، ووزنه الليث بفعلي وقال: هو طائر بالعراق، شبه الباشق  
إلا أنه أطول جناحا من الباشق، وأخبت صيدا، أو هو الحر (٣). ونص الليث: وهو  
الحر. وقال أبو حاتم في كتاب الطير قال الطائفي أو غيره: الحر من الصقور شبه  
البازي، يضرب إلى الخضرة، أصفر الرجلين والمنقار، صائد. وقال آخرون: بل الحر:  
الصقر، كذا في العباب. ثم إن المصنف قد أعاده أيضا في "وصي" إشارة إلى  
وقوع الاختلاف في مادته ووزنه، وسيأتي الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلواته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد  
أبي القاسم أفضل المخلوقات، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه المفحليين، وأتباعهم  
أجمعين، إلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

قد نجز حرف الصاد المهملة على يد مسطره العبد الفقير الفاني. محمد مرتضى  
الحسيني اليماني لطف الله به وأحسن عاقبته آمين آمين، في ضحوة نهار الجمعة المبارك  
١٦ جمادى الأولى، من شهور سنة ١١٨٤ ختمت بخير وعلى خير. وذلك بمنزله في  
عطفة الغسال بمصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين، آمين.

(١) في التهذيب المطبوع ١٢ / ٢٤٦ نص، قال الليث: الينص من أسماء القنفذ الضخم، قلت: لم أسمع  
لغيره.

(٢) ضبطه الدميري في حياة الحيوان بفتح الياء والواو وكسر الصاد المهملة المشددة.

(٣) عن القاموس وحياة الحيوان وبالأصل "الحز" هنا وقد جاء قريبا في موضعين صوابا.